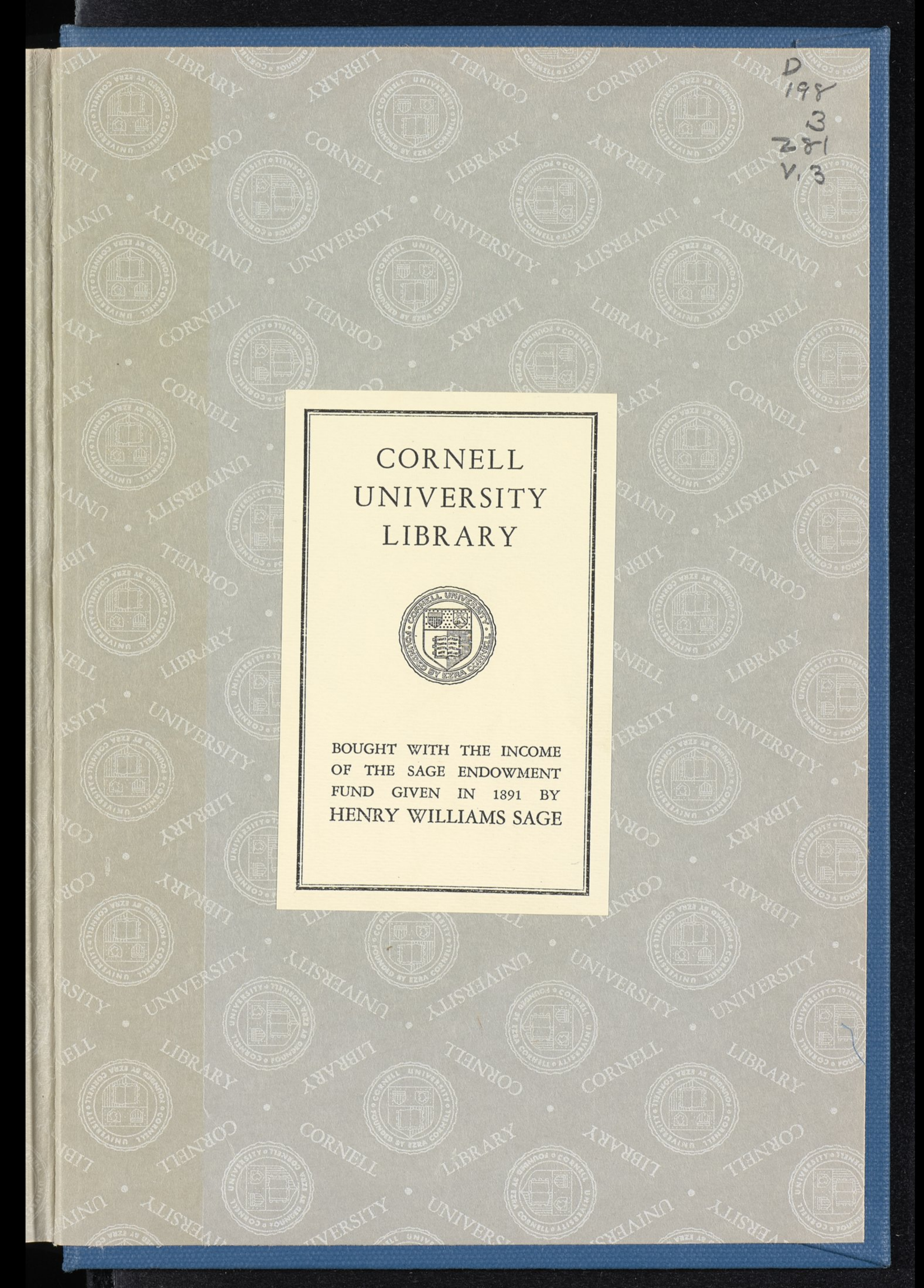
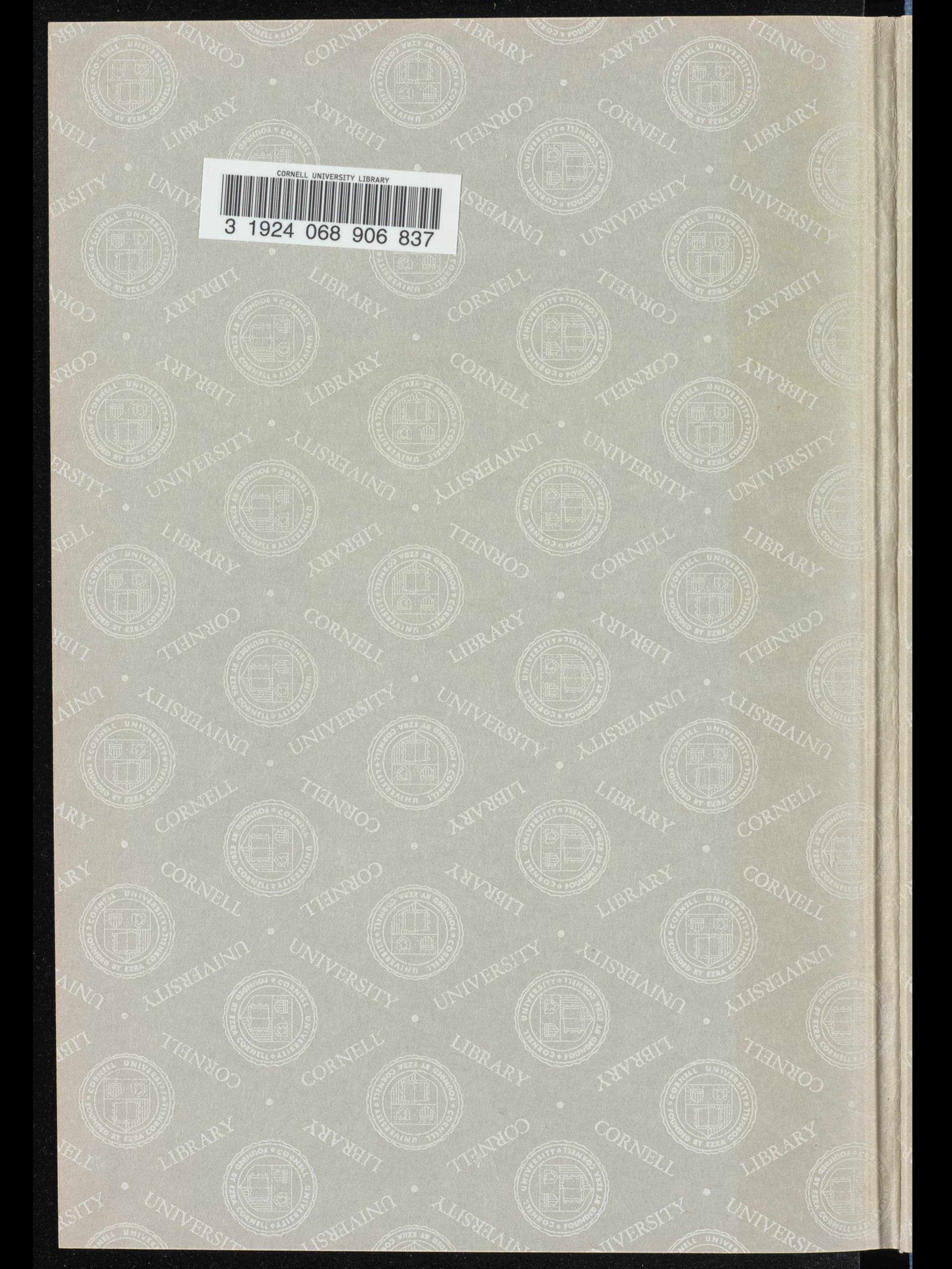
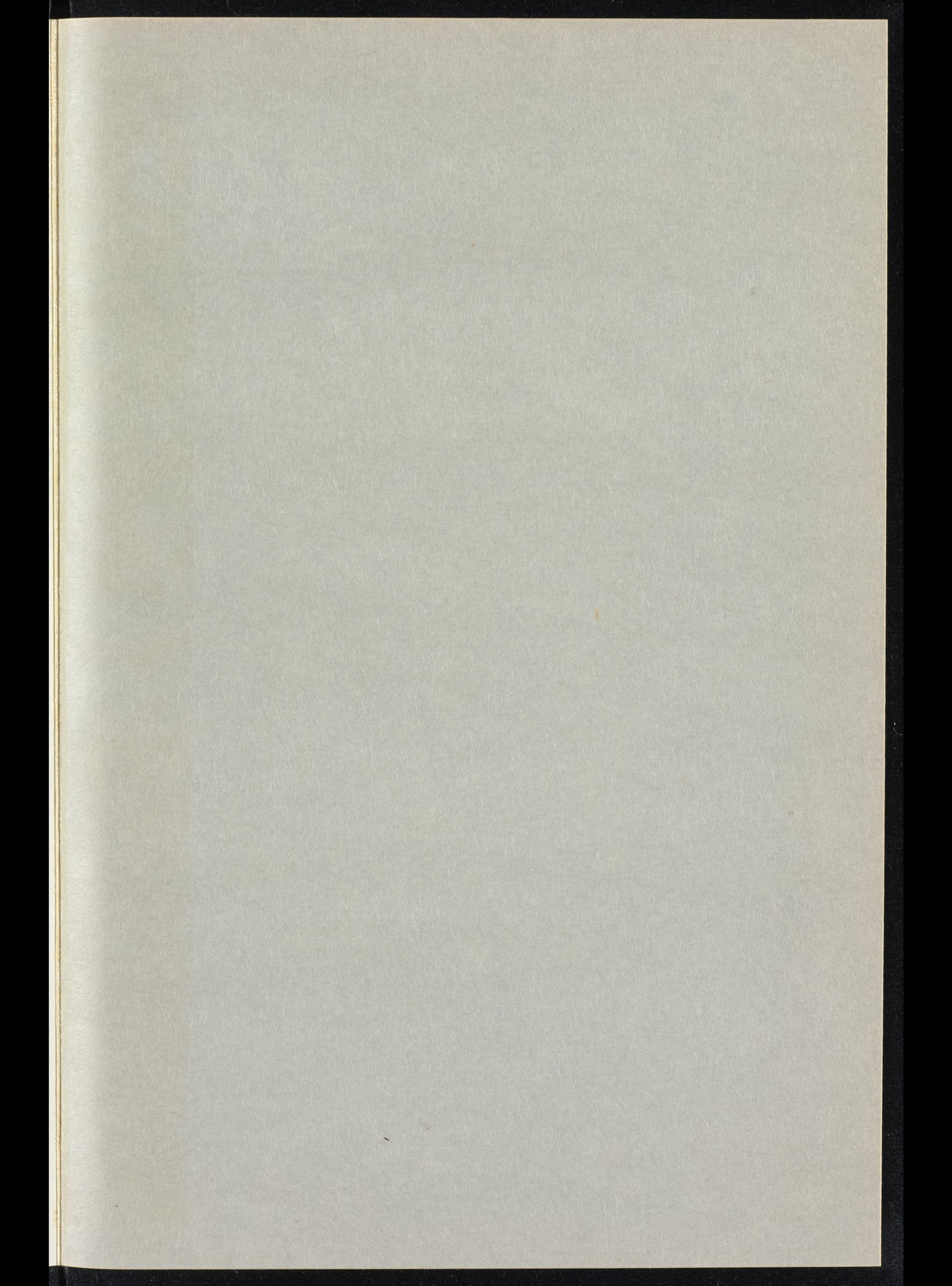
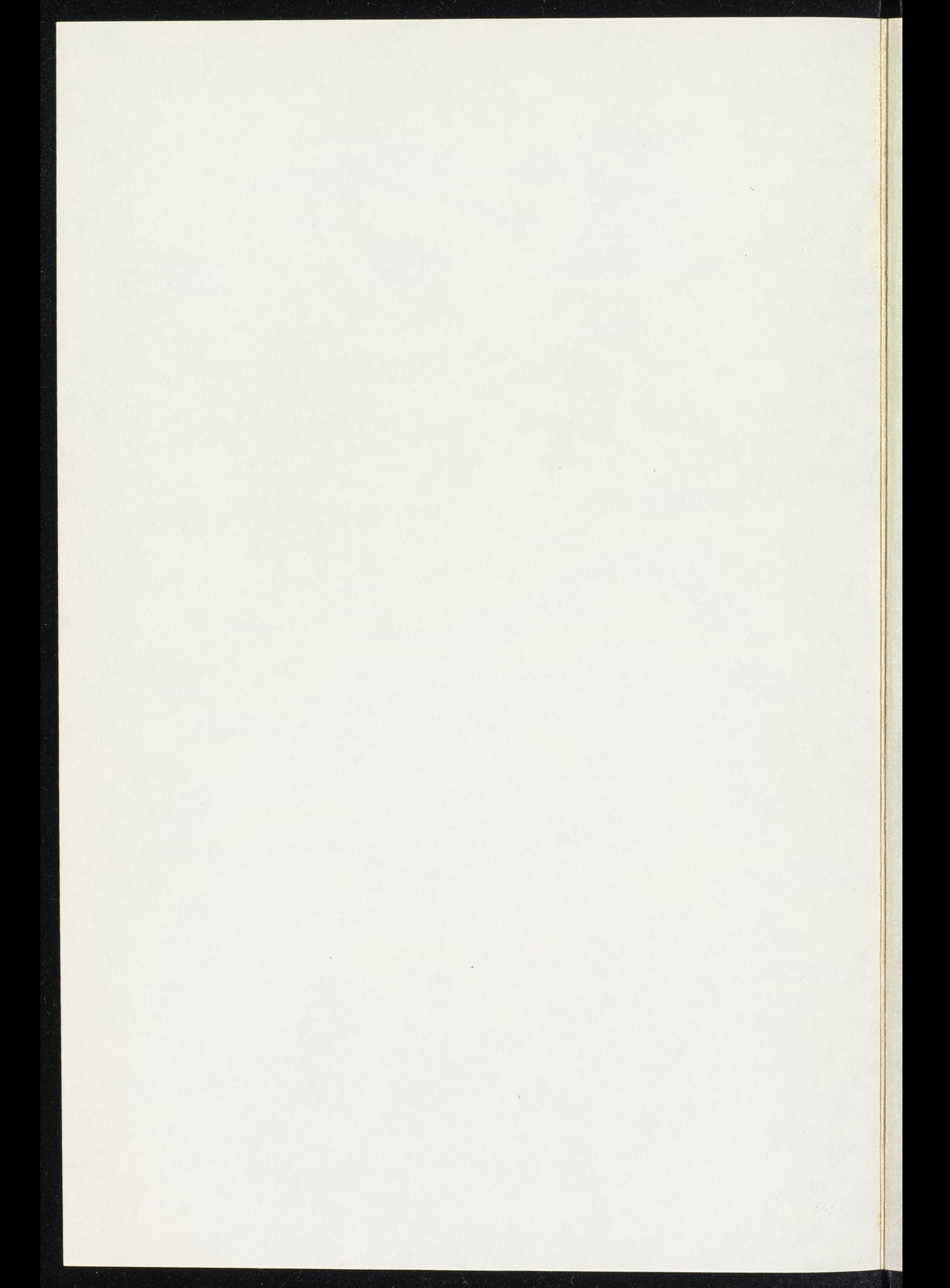
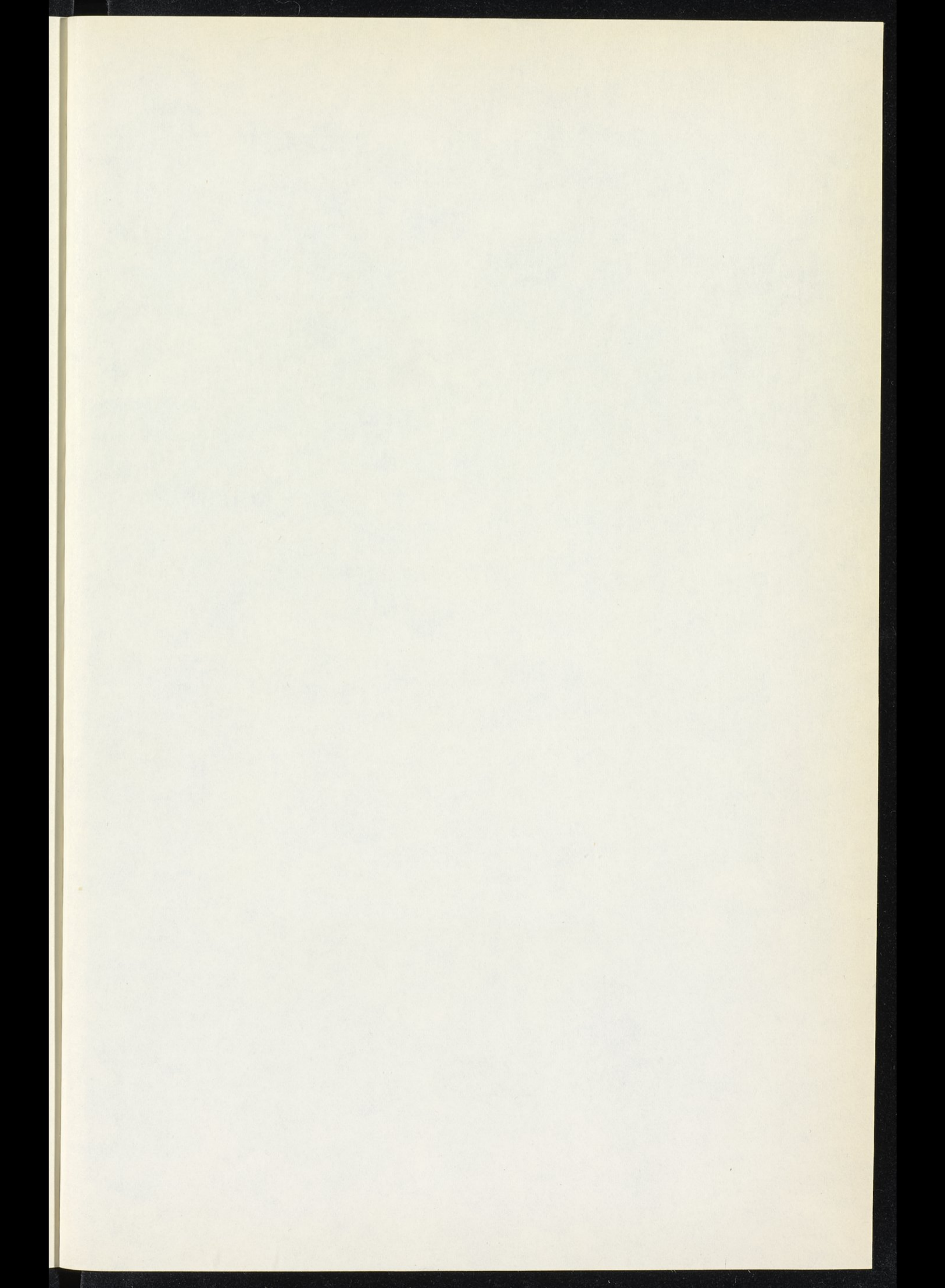


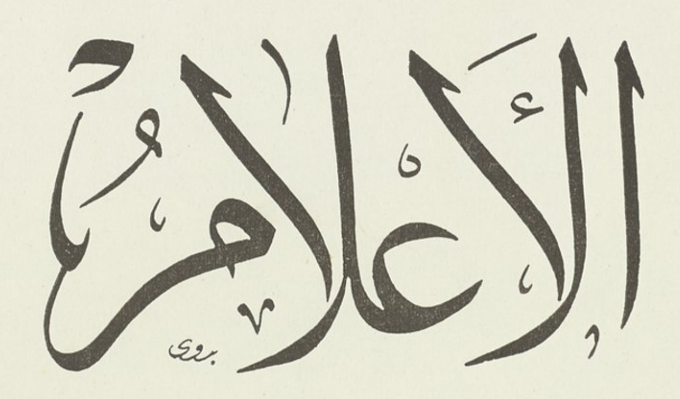

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE











الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

الطبعة الثانية

حرف الدّال

دا

الدَّاخِل: عبدالرحمن بن مُعَاوِية ١٧٢

الدَّار الشَّمْسي (٠٠ - ٦٩٥ ﻫ / ٠٠ - ١٢٩٦م)

الدار الشمسى ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن علىّ بن رسول : أميرة يمانية ، من بيت ملك وعلم . امتازت بالحزم والعقل . وهى أخت الملك المظفر (يوسف بن عمر) وكان يرجع إلى سياستها وتدبيرها فى كثير من شؤونه . من مآثرها « المدرسة الشمسية » بذى عدينة من مدينة تعز ، و « المدرسة الشمسية » أيضاً ، فى زبيد . توفيت فى تعز (١)

الدَّار بن هانيء (... - ...)

الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة ، من لخم : جدٌّ جاهلىّ ، من بنيه تميم الدارى (٢)

الدَّاراني = سُليمان بن حبيب ١٢٠

(١) السلوك للجندى ٢ : ٢٣٢ والعقود ١ : ٢٩٣

(٢) الاستيعاب : ترجمة تميم الدارى . واللباب ١ : ٤٠٥

الدَّارَاني = عبدالرحمن بن أَحمد ٢١٥

الدَّارقُطْني = عليّ بن عُمَر ٣٨٥

دارِم بن مالك (... - ...)

دارم بن مالك بن حنظلة التميمىّ ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه من أشراف تميم ، منهم « مجاشع » و « سدوس » وهما بطنان مشهوران . ومن نسله « الفرزدق » الشاعر (١)

الدَّارِمي (مِسْكين) : ربيعة بن عامر

الدَّارِمي = سعيد الدارمي ١٥٥

الدَّارِمي = عبدالله بن عبد الرحمن ٢٥٥

الدَّارِمي = عُثمان بن سَعيد ٢٨٠

الدَّارِمي (أبو الفرج) = محمد بن عبد الواحد ٤٤٩

(١) نهاية الأرب ٢٠٩ واللباب ١ : ٤٠٤ وفى خزانة البغدادى ١ : ٣٠٧ « دارم ، لقب ، واسمه بحـر »

الدَّارِمي (أبو الفضل) = محمد بن عبد الواحد ٤٥٥

ابن دارَة = سالم بن مُسافع ٣٠

الدَّارِي = تَميم بن أَوْس ٤٠

الدَّاعي العَلَوي : الحسن بن قاسم ٣١٦

ابن الدَّاعي = محمد بن الحَسَن ٣٥٩

داعي الدُّعَاة : عبد الجبار بن إسماعيل

الدَّاعي اليَمَني = عليّ بن أَحمد ١١٢١

داغِر = أَسْعَد خَلِيل ١٣٥٣

مَرْجُلْيُوث (١٢٧٤ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٤٠ م)

داڤيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth ابن حزقيال الإنجليزىّ البروتستانتى : من كبار المستشرقين . من أعضاء المجمع العلمىّ العربى بدمشق ، والمجمع اللغوىّ البريطانى ، وجمعية المستشرقين الألمانية . مولده ووفاته بلندن . تعلم فى جامعة أكسفورد ، وعين أستاذاً للعربية فيها سنة ١٨٩٩ م . وعمل فى مجلة الجمعية الأسيوية الإنجليزية ، وترأس تحريرها ، ونشر فيها بحوثاً منها « فهارس » لديوان أبى تمام ، بناها على طبعة بيروت (شرح الشيخ محيي الدين الخياط) وزار الشرق الأوسط مراراً . وألف بالعربية كتاب « آثار عربية شعرية — ط » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب ، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و « الأنساب » للسمعانى ، و « ديوان ابن التعاويذى » و « حماسة البحترى » و « نشوار المحاضرة » للتنوخى ، و « رسائل أبى العلاء المعرى » مع ترجمتها إلى الإنجليزية . وله فى لغته كتب عن الإسلام والمسلمين ، لم يكن فيها مخلصاً للعلم ، على الرغم من توسعه فى معرفة المسلمين وأدبهم (١)

مُولَّر (١٢٦٥ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٢ م)

داڤيد هاينرش مولر D. H. Müller : مستشرق نمسوىّ . تعلم العربية فى ڤينّة ، وعلّمها فى جامعتها . وتولى رئاسة المجلة النمسوية الشرقية . ثم قام على رأس بعثة إلى اليمن . وعنى بالنقوش الأثرية . ونشر بالعربية كتباً ، منها « صفة جزيرة العرب » ومقتطفات من « الإكليل » كلاهما للهمدانى ، و « الفَرْق » للأصمعى (٢)

دا كْرِيمُونا = جِيرَارْد دَا كْرِيمونا

دالان (... - ...)

دالان بن سابقة بن ناشج بن وادعة الحاشدى : جدٌّ جاهلى ، من بنى همدان ،

(١) المشرق ٣٩ : ٥٤ - ٥٧ وسركيس ١٧٢٨ والمستشرقون ٩٣ وجريدة الأهرام ٤/٣/١٩٤٠

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٨ ومعجم المطبوعات ٧٣ والإكليل ، الجزء الثامن ، طبعة برنستن : مقدمة المحرر ، الصفحة د

من قحطان . نقل الزبيدى عن ابن سيده : دالان غير مهموز . وفى علماء اللغة من يقول « دألان » بهمزة محركة (١)

الدَّاماد = محمد باقِر ١٠٤١

ما كْدَانُلْد (... - ١٣٦٢ هـ / ... - ١٩٤٣ م)

دانكـِن بلاك ماكدانلد Duncan Black Macdonald : مستشرق أميركى . من أعضاء المجمع العلمىّ العربىّ . كان من أوسع المستشرقين اطلاعاً على الدين الإسلامى، وألف فيه عدة كتب . تعلم العربية والعبرية والسريانية . وله محاضرات ومقالات كثيرة، بالإنجليزية، عن الثقافة الإسلامية فى أكثر نواحيها. ونشر بالإنجليزية « فهرس المخطوطات العربية والتركية فى مكتبة نيوبرى بشيكاغو » وعنى بكتاب « ألف ليلة وليلة » فجمع منه نسخاً لا توجد عند غيره (٢)

الدَّاني = عُثمان بن سَعِيد ٤٤٤

الدَّاني = أُمَيَّة بن عبد العزيز ٥٢٩

ابن دانِيَال = محمد بن دانيال ٧١٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ١ : ٤٠٨ و ٤٧٩ واسم جده فيه « ناشح » وفى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٠٩ « شامخ » وفى التاج ٧ : ٣٢٧ «ياسر» وهو فى الإكليل ١٠ : ٨٧ « دالان بن عبد الله بن حبيش بن ناشج » وفيه : «وقد يهم بعض النساب فيقول : دالان بن سابقة بن ناشج » ؟

(٢) مجلة المجمع العلمى ٩ : ٩٥ و ٤٧١ ودليل الأعارب ١٤٥

الدكتور بلِس (١٢٣٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٢٣ - ١٩١٦ م)

دانيل بلس Daniel Bliss : مؤسس الجامعة الأميركية ببيروت. كان يتكلم العربية، ولا يُعدّ فى المستشرقين. نذكره لأثره العظيم فى تخريج عدد ضخم من رجالات العرب . أميركى المولد . قسّ . تعلم فى مدرسة امهرست الجامعة (Amherst Coll.) بأميركا ، ودَرَس اللاهوت فى أندوفر (Andover) ورحل إلى بيروت سنة ١٨٥٥ فى سفينة شراعية ، فوصل إليها سنة ١٨٦٦ وأقام «مبشّراً» فى عبيّة وسوق الغرب (بلبنان) وتعلّم العربية . وخطرت له فكرة إنشاء «مدرسة» ببيروت ، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال ، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون ، فجاء بالمال إلى بيروت ، واستأجر بيتاً صغيراً سماه «المدرسة الكلية السورية الإنجيلية» سنة ١٨٦٦ وتتابعت عليه عطايا موآزريه ، فاتسعت المدرسة ، واشترى لها أرضاً بنى عليها مبانى ما زالت تنمو إلى الآن وقد أصبحت « جامعة » تشتمل على كليات . واستمر رئيساً لها حتى سنة ١٩٠٢ فاستعفى من رئاستها ، وخلَفه ابنه هورد سويتزر بلس (Howard Sweetser Bliss) المولود سنة ١٨٦٠ والمتوفى سنة ١٩٢٠ وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفى (١)

(١) The New American Encyclopedia ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٢١ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥

ابن داوُد = مُوسىٰ بن داوُد ٢١٧

أَبو داوُد = سُلَيمان بن الأَشْعَث ٢٧٥

ابن أَبي داوُد = عبد الله بن سليمان

ابن داوُد = محمد بن أحمد ٣٧٨

أَبو داوُد = سُلَيمان بن نَجَاح ٤٩٦

ابن داوُد: عبد الرحمن بن أَبي بكر ٨٥٦

ابن داوُد = الحَسَن بن علي ١٠٢٤

داوُد عَمُّون (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٢ م)

داود بن أنطون عمون : شاعر ، من رجال القضاء . ولد فى دير القمر (بلبنان) وتعلم الحقوق فى فرنسة ، واحترف المحاماة بمصر . ونصب مديراً لمعارف لبنان فى عهد الاحتلال الفرنسىّ ، فأقام فى بيروت إلى أن مات . شعره جيد ، وهو مقلّ ، وله مساجلات مع بعض شعراء عصره(١)

داوُد باشا (١١٨٨ - ١٢٦٧ هـ / ١٧٧٤ - ١٨٥١ م)

داود باشا : والى بغداد . كرجىّ الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين إلى بغداد وعمره ١١ سنة فاشتراه أحد الوُلاة (سليمان باشا) وعلّمه ، فقرأ الأدب العربىّ والفقه والتفسير ، وأجازه كبار من علماء العراق . وتقدمّ فى الخدم السلطانية إلى أن جعله سعيد باشا (ابن سليمان باشا) قائداً لجيش العراق (كتخدا) سنة ١٢٢٩ هـ . وكانت الفوضى عامة ، فقمعها . وقوى شأنه ، فخافه سعيد باشا (وهو يومئذ الوالى ببغداد) وعمل على التخلص منه ولو بالقتل . وشعر داود ، فترك بغداد وقصد كركوك سنة ١٢٣١ وكتب إلى الآستانة ، فجاءه « الفرمان » بولاية بغداد وعزل سعيد ، فعاد إليها سنة ١٢٣٢ ونظم أمورها بعد أن قتل سعيداً وآخرين . وطمح إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فجلب الصناع من أوربة ، وأمر بعمل المدافع والبندقيات فى العراق ، وبلغ جيشه أكثر من مئة ألف . واستولى على الأحساء أيام كان ابراهيم «باشا» ابن محمد على يتوغل فى نجد . وطمع بالاستيلاء على بلاد فارس ولم يتهيأ له ما تهيأ لمحمد على بمصر من الاستقلال، فانه لما استفحل أمره وجّه إليه السلطان محمود جيشاً فى نحو ٢٠ ألفاً وانتشر الطاعون فى داخل بغداد ، فكان يموت كل يوم ألوف . وقيل : مات به من أولاد داود لصلبه عشرة أولاد يركبون الخيل . فانكسرت نفسه ، وصالح قائد الجيش على أن يسلمه بغداد ويرحل إلى الآستانة . ورحل (سنة ١٢٤٧ هـ) فأكرمه السلطان محمود ثم ابنه السلطان عبد المجيد ، ولقب بشيخ الوزراء . وأرسله عبد المجيد شيخاً للحرم النبوىّ سنة

(١) الأهرام ١٩٢٢/١١/٢١ ومرآة العصر ٣ : ١٠٣ وأعلام اللبنانيين ١٩

١٢٦٠ فظل فى المدينة ، مشتغلا بالعلوم والتدريس إلى أن توفى بها . من آثاره فيها البستان المعروف بالداوُدية . وعلى اسمه ألف عثمان بن سند البصرى كتابه « مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود » واختصره أمين بن حسن الحلوانى ، والمختصر مطبوع وفيه زيادات على الأصل. وعنه أخذنا هذه الترجمة بتصرف .

داوُد بَرَكات (١٢٨٤ – ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٣٣ م)

داود بن جرْيِس ابن الخورى عبدالله ابن الخورى يوسف بن بركات : كاتب صحفىّ من الطراز الأول . عمل فى الصحافة أربعين عاماً . ولد فى قرية بحشوش (من كسروان ، بلبنان) وتأدب بالعربية والفرنسية ، وانتقل إلى مصر سنة ١٨٩٠ فاشتغل مدرساً فى « زفتى » و « طنطا » ثم كاتباً فى جريدة « المحروسة » سنة ١٨٩٤ م . واشترك فى إصدار جريدة « الأخبار » ثم دخل فى أسرة تحرير « الأهرام » سنة١٨٩٩م، وتولاها بعد وفاة صاحبها بشاره تقلا (سنة ١٩٠١ م) فنهض بها . واتسعت فى أيامه . تسلمها وهى تصدر فى أربع صفحات ، وتوفى وهى أكبر صحيفة فى الشرق العربى ، تصدر فى ١٤ صفحة . وألف كتباً ، منها « السودان ومطامع السياسة البريطانية فى مصر – ط » و « تعالوا إلى كلمة سواء – ط » فى سياسة مصر وعلاقتها بانكلترة ، و « مجموع مقالات عن إبراهيم باشا – ط » و « الردّ على مندوب التيمس – ط » فى القضية المصرية (١)

داوُد حُسْني (١٢٨٧ – ١٣٥٦ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣٧ م)

داود حسنى : موسيقار مصرى . أول من لحن « الأوپرا » الكاملة فى الشرق العربىّ . وضع أكثر من ٥٠٠ أغنية تناقلها المنشدون والموسيقيون بمصر وغيرها . وأضاف إلى الموسيقى المصرية ألواناً تركية وفارسية(٢)

المُجَفْجِف (٠٠ – ٣٢٠ هـ / ٠٠ – ٩٣٢ م)

داود بن حمدان بن حمدون التغلبىّ العدوىّ : من أمراء بنى حمدان، ومن أشجع الناس ، يضرب المثل بشجاعته . كان قد رباه مؤنس (قائد جيش المقتدر العباسىّ) فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان ، وفى جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله(٣)

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٣ : ٤٩٥ والأهرام ١٦ رجب ١٣٥٢ والصحافى العجوز ، فى الأهرام ١٩٣٣/١١/٥ وصفوة العصر ١ : ٦٥١ ونثار الأفكار ١ : ١٢٦ من ترجمة له بقلمه .

(٢) جريدة المصرى ٢٠ صفر ١٣٦٩

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٠ وفيه من أبيات لأحد الشعراء ، يهجو أميراً :

« لو كنت فى ألف ألف كلهم بطل
مثل المجفجف داود بن حمدان ،
لكنت أول فرار إلى عدن
إذا تحرك سيف فى خراسان ! »

داوُد الأَدْلَم (٠٠ - نحو ١٣٢ هـ / ٠٠ - « ٧٥٠ م)

داود بن سَلْم ، المعروف بالأدلم ، مولى تيم بن مرة : شاعر حجازىّ مجيد ، رقيق الشعر ، من أهل المدينة . أدرك آخر أيام بنى أمية وأول أمر بنى هاشم . وعرف بالأدلم لسواده وطوله ، ويقال « الآدم » و« الأرمك » و« الأسود » وكان قبيح الوجه ، يتخايل فى مشيته ، وضربه أمير المدينة (سعد ابن إبراهيم) أربعين سوطاً من أجل مشيه . ويقال : كان أبوه نبطياً ، وانتسب إلى ولاء أمه (١)

صارِم الدِّين (٠٠ - ٦٨٩ هـ / ٠٠ - ١٢٩٠ م)

داود بن الإمام المنصور عبد الله بن سليمان بن حمزة بن علىّ بن حمزة : أمير يمانىّ . كان من وجوه الأشراف ، يقول الشعر الجيد ، وله أخبار مع الملك المظفر صاحب اليمن (٢)

داوُد بن علي (٨١ - ١٣٣ هـ / ٧٠٠ - ٧٥٠ م)

داود بن علىّ بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو سليمان : أمير ، من بنى هاشم . هو عمّ السفاح العباسىّ . كان خطيباً فصيحاً ، من كبار القائمين بالثورة على بنى أمية . وكان بالحميمة (من أرض الشراة) ولما ظفر العباسيون ولاه السفاح إمارة الكوفة ، ثم عزله عنها وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف ، فانصرف إلى الحجاز ، وأقام فى المدينة ، فعاجلته منيته . وهو أول من ولى المدينة من بنى العباس ، وأول من أقام الحجّ للناس فى ولاية العباسيين(١)

داوُد الظَّاهِري (٢٠١ - ٢٧٠ هـ / ٨١٦ - ٨٨٤ م)

داود بن على بن خلف الأصبهانى ، أبو سليمان ، الملقب بالظاهرى : أحد الأئمة المجتهدين فى الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأى والقياس . وكان داود أول من جهر بهذا القول . وهو أصبهانى الأصل ، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده فى الكوفة . سكن بغداد، وانتهت إليه رياسة العلم فيها . قال ابن خلكان : قيل : كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر ! وقال ثعلب : كان عقل داود أكبر من علمه . وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها فى زهاء صفحتين . توفى فى بغداد (٢)

---

(١) سمط اللآلى ٥٥٠ والأغانى طبعة الدار ٦ : ١٠ وإرشاد الأريب ٤ : ١٩١

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٥٣

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٠٣ والمحبر ٣٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ والطبرى ٩ : ١٤٧

(٢) أنساب السمعانى ٣٧٧ وفهرست ابن النديم ١ : ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٢ والجواهر المضية ٢ : ٤١٩ وفيه كما فى لسان الميزان ، رواية عن ابن حزم ، أنه « قيل له=

الإِسْكَنْدَري (٠٠ - ٧٣٢ هـ / ٠٠ - ١٣٣٢م)

داود بن عمر بن إبراهيم الشاذلي المالكي ، أبو سليمان الإسكندري : من فقهاء المالكية . متصوف . وفاته بالإسكندرية . من كتبه « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك » و « كشف البلاغة » في المعاني ، و « شرح الجمل » للزجاجي ، و « مختصر التلقين » (١)

داوُد الأَنْطاكي (٠٠ - ١٠٠٨ هـ / ٠٠ - ١٦٠٠ م)

داود بن عمر الأنطاكي : عالم بالطب والأدب . كان ضريراً ، انتهت إليه رياسة الأطباء في زمانه . ولد في أنطاكية ، وحفظ القرآن ، وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعيات ، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها . وهاجر إلى القاهرة ، فأقام مدة اشتهر بها ، ورحل إلى مكة فأقام سنة توفي في آخرها . كان قوي البديهة يُسأل عن الشيء من الفنون فيملي على السائل الكراسة والكراستين ، قال المحبي : وقد شاهدت رجلا سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة . من تصانيفه « تذكرة أولى الألباب — ط » في الطب والحكمة ، ثلاث مجلدات ، يعرف بتذكرة داود ، و « تزيين الأسواق — ط » في الأدب ، اختصره من « أسواق الأشواق » للبقاعي . وله « النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة — ط » و « غاية المرام في تحرير المنطق والكلام » و « نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان» و « زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس» و «ألفية في الطب » و « كفاية المحتاج في علم العلاج » و«شرح عينية ابن سينا » و « رسالة في علم الهيئة » وله شعر(١)

داوُد بن عِيسى (٠٠ - ٥٨٩ هـ / ٠٠ - ١١٩٣م)

داود بن عيسى بن فُلَيتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم الحسني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٠ هـ) بعهد منه ، وعزله الناصر العباسي (سنة ٥٧١) وولى أخاه « مكثر بن عيسى » ثم أعيد داود ، وظلت الإمارة تتراوح بينه وبين أخيه ، تارة لهذا وتارة لذاك ، إلى أن مات داود ، بنخلة (قرب مكة) مصروفاً عن الإمارة . وكان الباطنية قد كسروا الحجر الأسود ، وجُمعت شظاياه بعدهم وصُنع له طوق يضمها ، فلما ولى داود أخذ الطوق وأخذ ما في الكعبة من أموال(٢)

= الأصبهاني ، لأن أمه أصبهانية ؛ وكان عراقياً » وتاريخ بغداد ٨ : ٣٦٩ وطبقات السبكي ٢ : ٤٢

(١) شجرة النور ٢٠٤ ونيل الابتهاج ١١٦ على هامش الديباج . وهدية العارفين ١ : ٣٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٠٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٠ - ١٤٩ ونظم الدرر - خ - وفي كشف الظنون ٣٨٦ وفاته سنة ١٠٠٥ وفي هامش شذرات الذهب ٨ : ٤١٥ « وفاته سنة ١٠١١ تحقيقاً » ؟

(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٨ وهو فيه «الحسيني» خطأ . وابن ظهيرة ٣٠٨ وخلاصة الكلام ٢١

المَلِك النَّاصِر (٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد ابن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين : صاحب الكرك ، وأحد الشعراء الأدباء . ولد ونشأ فى دمشق . وملكها بعد أبيه (سنة ٦٢٦ هـ) وأخذها منه عمه الأشرف ، فتحول إلى « الكرك » فملكها إحدى عشرة سنة ، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧ هـ) فانتزعها منه الصالح (أيوب بن عيسى) فى هذه السنة ، فرحل الناصر مشرداً فى البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ، ثم أقام فى حلة بنى مزيد ، وتوفى بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) بالطاعون . وكان كثير العطايا للشعراء والأدباء ، له عناية بتحصيل الكتب النفيسة ، وله شعر . وجُمعت رسائله فى كتاب « الفوائد الجلية فى الفرائد الناصرية — خ »(١)

داوُد بن المُحَبَّر (... - ٢٠٦ هـ / ... - ٨٢١ م)

داود بن المحبر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائى ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب « العقل » واختلف العلماء فى توثيقه ، وأكثرهم على أنه ضعيف يروى عن كل أحد . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد وتوفى بها(١)

الأَوْدَنِي (... - ٣٢٠ هـ / ... - ٩٣٢ م)

داود بن محمد بن موسى ، أبو سليمان الأودنى : محدّث ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أودن » من قرى بخارى . له كتب ، منها « أحداث الزمان » و « ذكر الصالحين » و « فضائل القرآن »(٢)

الحَمْزِي (... - ٧٨٨ هـ / ... - ١٣٨٦ م)

داود بن محمد بن إدريس الحمزى : صاحب صنعاء ، من أمراء اليمن وأشرافها . كان يلقب بسلطان الأشراف . توفى فى زبيد(٣)

المُعْتَضِد بالله (٧٥٥ - ٨٤٥ هـ / ١٣٥٤ - ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبى بكر بن سليمان ، أبو الفتح ، المعتضد بالله ، الثانى : من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسىّ (سنة ٨١٦ هـ) واستمر إلى أن توفى عقب مرض

---

(١) صبح الأعشى ٤ : ١٧٥ وفوات الوفيات ١ : ١٥٦ والوفيات ١ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤ و ٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٥ والفهرس التمهيدى ٢٨٤

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥٩

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٣٨ ثم ٢ : ٢٨٤ ومعجم البلدان : أودن . والقاموس : مادة ودن . وهدية العارفين ١ : ٣٥٩ واللباب ١ : ٤٧ وهو فيه بضم الهمزة ، خلافاً لما فى المصادر المتقدمة .

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩١

طويل . قال الديار بكرى : كان سيد بنى العباس فى زمانه ، أهلا للخلافة بلا مدافعة ، كريماً عاقلا حلو المحاضرة ، له مشاركة كثيرة فى الفنون ، تسلطن فى أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد فى السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك (١)

أَبُو سُليمان الطَّائي (٠٠ - ١٦٥ هـ / ٠٠ - ٧٨١ م)

داود بن نصير الطائى ، أبو سليمان : من أئمة المتصوفين . كان فى أيام المهدى العباسى . أصله من خراسان ، ومولده بالكوفة . رحل إلى بغداد ، فأخذ عن أبى حنيفة وغيره ، وعاد إلى الكوفة ، فاعتزل الناس ، ولزم العبادة إلى أن مات فيها . قال أحد معاصريه : لو كان داود فى الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئاً من خبره . وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه (٢)

ابن الهَيْثَم التَّنُوخي (٢٢٨ - ٣١٦ هـ / ٨٤٣ - ٩٢٨ م)

داود بن الهيثم بن إسحاق ، أبو سعد التنوخىّ الأنبارى : فاضل ، من اللغويين النحاة . من أهل الأنبار ، مولداً ووفاة .

(١) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢ : ٢٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٧ وفيه وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٥ هـ . والجواهر المضية ٢ : ٥٣٦ وحلية الأولياء ٧ : ٣٣٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٤٧

له كتاب فى « النحو » على مذهب الكوفيين ، وكتاب « خلق الإنسان » وشعر (١)

داوُد المُهَلَّبي (٠٠ - ٢٠٥ هـ / ٠٠ - ٨٢٠ م)

داود بن يزيد ين حاتم المهلبىّ الطائى ، من أبناء المهلب بن أبى صفرة : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع أبيه بإفريقية . واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته (سنة ١٧٠ هـ) فأحسن تدبيرها . وبقى فى إمارتها إلى أن استعمل الرشيد عليها عمه روح ابن حاتم سنة ١٧٢ هـ ، وولى داود إمرة مصر فى أواخر ١٧٣ فقدمها فى أوائل ١٧٤ وكان أمرها مضطرباً ، فهدأت فى أيامه ؛ واستمر سنة ونصف شهر ، وعزل سنة ١٧٥ ثم ولاه الرشيد السند (سنة ١٨٤ هـ) فاتسقت له أمورها وتوفى فيها (٢)

المَلِك الزَّاهِر (٥٧٣ - ٦٣٢ هـ / ١١٧٨ - ١٢٣٤ م)

داود بن يوسف بن أيوب ، أبو سليمان ، الملقب بالملك الزاهر : أمير ، من الأيوبيين . وهو ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب قلعة البيرة (على شاطىء الفرات — قرب سميساط) وكان يحب العلماء ويقصدونه من البلاد . مولده فى القاهرة ، ووفاته فى البيرة (٣)

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ٢٤٦ والجواهر المضية ١ : ٢٤٠ وفيه : كنيته أبو سعيد .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣ و ٧٥ و ١١٦ والولاة والقضاة ١٣٣ والكامل لابن الأثير .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧٦

المُؤَيَّد الرَّسُولي (٠٠ – ٧٢١ هـ / ٠٠ – ١٣٢٢م)

داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول : صاحب اليمن ، السلطان الملك المؤيد ، هزبر الدين ابن الملك المظفر ، التركمانيّ الأصل . مولده ونشأته ووفاته باليمن . ولى الملك بعد وفاة أخيه الأشرف (سنة ٦٩٥ هـ) واتسقت له الأمور . كان شجاعاً جواداً . له مآثر ، منها « المدرسة المؤيدية » فى تعز . وكان أديباً ، مشاركاً فى العلوم ، محباً لأهلها . واختصر كتاب « الجمهرة فى البيزرة » وزاد على الأصل مباحث . وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مئة ألف مجلد . وتوفى فى قصر الشحرة ودفن فى تعز (١)

الدَّاوُودي (ابن عنبة): أَحمد بن علي ٨٢٨

الدَّاوُودي = محمد بن عبد الحيّ ١١٦٨

الدَّاوُودي = الحاجّ الداوُودي ١٢٧١

الدَّاوُودي = محمد بن محمد ١٣٤٥

ابن الدَّايَة (الكاتب): أَحمد بن يوسف ٣٤٠

د ب

ابن الدَّبَّاس = المبارك بن فاخر ٥٠٠

ابن الدَّبَّاغ = خَلَف بن قاسم ٣٩٣

ابن الدَّبَّاغ = يوسف بن عبد العزيز ٥٤٦

ابن الدَّبَّاغ = محمد بن الحُسَين ٥٨٤

الدَّبَّاغ = عبد الرحمن بن محمد ٦٩٩

الدَّبَّاغ = إِبراهيم بن مُصْطفى[1] ١٣٦٦

الدِّبْس = يوسف بن إِلياس ١٣٢٥

الدَّبُوسِي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

ابن الدُّبَيْثي = محمد بن سعيد ٦٣٧

دَبِيران (القزوينى) = عليّ بن عمر ٦٧٥

دُبَيْس بن صَدَقة (٤٦٣ – ٥٢٩ هـ / ١٠٧١ – ١١٣٥م)

دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور ابن دبيس بن على بن مَزْيَد الأسدى الناشرى أبو الأعز ، نور الدولة : صاحب الحلة وأمير بادية العراق . كان من الشجعان الأشداء ، موصوفاً بالحزم والهيبة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . وفى المؤرخين من يصفه بالشر وارتكاب الكبائر . قتل أبوه سنة ٥٠١ هـ وأسر هو فأرسل إلى بغداد ثم أطلق . وعاد إلى الحلة سنة ٥١٢ هـ ، فأقامه أهلها أميراً عليهم (مكان أبيه) ثم نشبت فتن وحروب بينه وبين الخليفة المسترشد . وطال أمدها ،

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٥ : ٥١١ وغربال الزمان – خ – ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٣ وأبو الفداء ٤ : ٩١ والدرر الكامنة ٢ : ٩٩

وانتهت بمقتل المسترشد ، غيلة (سنة ٥٢٩ هـ) فاتهمه السلطان مسعود السلجوقى بمقتله ، ودسّ له مملوكاً أرمنياً اغتاله وهو على باب سرادق السلطان . وحمل دبيس إلى ماردين فدفن فيها ، وخبره طويل . وهو الذى عناه الحريرىّ بقوله : «أو الأسدىّ دبيس» وكان معاصراً له فرام التقرب إليه بذكره فى مقاماته (١)

دُبَيْس بن علي (٣٩٤ - ٤٧٤ هـ / ١٠٠٤ - ١٠٨٢ م)

دبيس بن على بن مزيد الأسدى ، أبو الأعزّ ، نور الدولة : أمير بادية الحلة (فى العراق) قبل بنائها . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٨ هـ) وثارت عليه فتن كثيرة أعانه البساسيرى أخيراً على قمعها . ولما استتب له الأمر حرضه البساسيرى على عداء بنى العباس وموالاة الفاطميين (ملوك مصر) ففعل ، وهاجما بغداد فدخلاها (سنة ٤٥٠ هـ) وخطبا فيها للفاطميين ، ولكن أمرهما لم يطل فان السلطان طغرل بك السلجوقى قاتلهما فهزم دبيساً ، وقتل البساسيرى (سنة ٤٥١ هـ) ثم رضى عن دبيس فأقره فى إمارته ، فاستمر إلى أن توفى . وكان ممدوح السيرة ، رثاه كثير من الشعراء (٢)

(١) الكامل لابن الأثير . ودائرة البستانى ٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٥٦ وابن خلدون ٤ : ٢٨٥ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وابن خلكان ١ : ١٧٧ والشريشى ٢ : ٢١٨ وشعراء الحلة ٢ : ٣٥١

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٤١ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٧ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ فى ترجمة صدقة بن منصور .

دج

أبو دُجَانَة = سِمَاك بن خَرَشَة ١١

الدَّجَاني (القشاشى) : أَحمد بن محمد ١٠٧١

الدِّجْوِي = يوسف بن أَحمد ١٣٦٥

الدُّجَيْلي = الُحسَين بن يوسف ٧٣٢

دح

أَبو الدَّحْداح = أَحمد بن محمد ٣٧٢

الدَّحْداح = رُشَيد بن غالب ١٣٠٦

دَحْلان = أَحمد بن زَيْني دحلان ١٣٠٤

دَحْمان = عبد الرحمن بن عَمْرو ١٦٥

دُحَيْم = عبد الرحمن بن إِبراهيم ٢٤٥

ابن دِحْيَة = عُمَر بن الحسَن ٦٣٣

دِحْيَة الكَلْبي (٠٠ - نحو ٤٥ هـ / ٠٠ - « ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى : صحابىّ ، بعثه رسول الله (ص) برسالته إلى «قيصر» يدعوه للإسلام . وحضر كثيراً من الوقائع . وكان يضرب به المثل فى حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على

كردوس . ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية(١)

دِحْيَة بن مُصْعَب (٠٠ – ١٦٩ هـ / ٠٠ – ٧٨٥ م)

دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بقايا بنى أمية بمصر . خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧ هـ ، ومنع الأموال ، ودعا لنفسه بالخلافة ، وعظم أمره حتى ملك عامّة الصعيد. وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به . وتسرّع الناس إليه فكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط ، فاشتد الفضل بن صالح العباسىّ ، أحد الولاة ، فى قتاله إلى أن ضعف أمره ، وانهزم . فقبض عليه الفضل وضرب عنقه (٢)

دخ

دَخْتَنُوس (٠٠ – نحو ٣٠ ق هـ / ٠٠ – « ٥٩٤ م)

دختنوس بنت لَقيط بن زُرارة الدارمية ، من تميم : شاعرة جاهلية . سميت باسم بنت كسرى « دخترنوش » أى بنت الهنىء . كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس . وحضرت يوم « شعب جبلة » قبل مولد النبى – ص – بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة . وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالى ، تعير فيها النعمان بن قهوس التيمى – من تيم الرباب – بفراره ، وكان حامل لواء قومه فى ذلك اليوم . وأورد لها النويرى أبياتاً قال إنها فى رثاء « أخيها ؟ » لقيط(١)

الدَّخْوار = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨

الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

در

الدَّرَّا = محمد بن نُور الدين ١٠٦٥

ابن دَرَّاج = أَحمد بن محمد ٤٢١

الدَّرَّازي = يوسف بن أَحمد ١١٨٧

الدَّرَاوَرْدي : عبدالعزيز بن محمد ١٨٦

الدَّرَاوَرْدي = محمد بن يحيي ٢٤٣

الدَّرْبَنْدي = آقا بن عابد ١٢٨٥

---

(١) الإصابة ١ : ٤٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٨ وفيه : دحية ، بفتح الدال . وفى القاموس : بالكسر وتفتح . وذيل المذيل ٢٨ والمحبر ٧٥ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٨٤ وفيه ، عن الشعبى ، قال : شبه رسول الله – ص – ثلاثة نفر ، من أمية ، فقال : دحية الكلبى يشبه جبرئيل ، وعروة بن مسعود الثقفى يشبه عيسى بن مريم ، وعبدالعزى يشبه الدجال .

(٢) الولاة والقضاة للكندى ١١٢ – ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٩ – ٦١

(١) المحبر ٤٣٦ وسمط اللآلى ٨٣٥ والأغانى طبعة الدار ١١ : ١٤٤ والدر المنثور ١٩٠ والنويرى ١٥ : ٣٥٣ والتاج ٤ : ١٤٧

أَبُو الدَّرْداء = عُوَيْمِر بن مالِك ٣٢

أُمُّ الدَّرْداء = خَيْرَة بنت أَبي حَدْرَد ٣٠

أُمُّ الدَّرْداء = هُجَيْمَة بنت حُيَيّ ٨١

الدَّرْدِير = أَحمد بن محمد ١٢٠١

الدُّرْزي = محمد بن إِسماعيل ٤١١

ابن دُرُسْت = عبد الرحمن بن محمد ٤٣١

ابن دُرُسْتَوَيْه = عبد الله بن جعفر ٣٤٧

الدَّرْعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

الدَّرْعي = أَحمد بن محمد ١١٢٩

دُرْن = بِرْنارْدْ دُورن

دِرَنْبُور = جُوزِيف ديرنبور ١٣١٣

دِرَنْبُور = هَرْتْفِيك ديرنبور ١٣٢٦

دُرَّة الهاشِمِيَّة (... - نحو ٢٠ هـ / ... - « ٦٤٠ م)

درة بنت أبى لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها أبيات فى يوم الفجار . وهى ابنة عمّ النبى (ص) تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، فى الجاهلية ، وقتل يوم بدر ، وهو مشرك ، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبى . أسلمت بمكة ، وهاجرت إلى المدينة . ولها رواية عن النبى (ص) : شكت إليه أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها « تبت يدا أبى لهب » فقام خطيباً ، فقال : ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى – الحديث – وروت عنه (ص) قوله : لا يؤذى حيٌّ بميت(١)

الدَّرُوطي = شمس الدين ٩٢١

الدَّرْوِيش = عليّ بن حَسَن ١٢٧٠

دَرْوِيش : عبد الرَّزّاق درويش ١٣٢٣

الطَّالُوِي (٩٥٠ - ١٠١٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦٠٦ م)

درويش بن محمد بن أحمد الطالوىّ الأرتقىّ ، أبو المعالى : أديب ، له شعر وترسل . من أهل دمشق مولداً ووفاة . جمع أشعاره وترسلاته فى كتاب سماه « سانحات دمى القصر فى مطارحات بنى العصر – خ » نسبته إلى جده لأمه « طالو »(٢)

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤ والمحبر ٦٥ و ٤٥٠ والإصابة ٨ : ٧٦ وأعلام النساء ١ : ٣٥٠ وعبارة الزبيدى فى التاج ٣ : ٢٠٤ تخالف ما فى طبقات ابن سعد والمحبر ، فهو يسمى زوجها « الحارث بن نوفل » الصحابى المعروف ، ويقول : « لها فى المسند من رواية زوجها عنها » ؟

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٩ - ١٥٥ والفهرس التمهيدى ٢٨٠

دُرِّي (الدكتور) : **محمد دُرِّي** ١٣١٨

دُرَيْب بن عيسى (٠٠ – ١٠٠٣ هـ / ٠٠ – ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الخواجى : من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف . وليها بعد ابن أخيه «دريب بن مهارش» سنة ٩٦٤ هـ ، وكانت القوة فى اليمن يومئذ للعثامنة (ملوك آل عثمان ، كما يسميهم الضمدى) وقال فى وصف دريب : قام فى منصبه أتم قيام ودارى الأروام وجارى الأيام ، فدامت له أيامه وحسنت سيرته ، وعمرت صبيا فى عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان ، واستمر إلى أن طعن فى السن وضعف بصره ثم ذهب ، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت ، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته . وتوفى بها (١)

دُرَيْب بن مُهَارِش (٠٠ – ٩٦٤ هـ / ٠٠ – ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجى : شريف يمانىّ ، من الأمراء «الخواجين» أصحاب مقاطعة «صبيا» باليمن . وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم فى تلك البلاد . وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ ، وأساء السيرة وال منهم اسمه الأمير فرحات ، كان يلقب بالسكران ، لإدمانه الخمر ، وقد ولى منطقة أبى عريش سنة ٩٥٥ هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد ، فثار عليه فى «صبيا» الشريف دريب ، وأول معاركه معه وقعة حَنْتُر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسينى فى وادى صبيا ، فانهزم فرحات «السكران» عائداً إلى أبى عريش وكتب بذلك إلى رئيسه «فرحات باشا» بمدينة زبيد ، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد ، فأبى ، فسير إليه جيشاً جعله نجدة للسكران ، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهدىّ القطبى ، فانهزم السكران ثانية ، وتحصن فى قلعة جازان ، فما زالوا به حتى قتلوه . وهاجمهم «فرحات باشا» ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبى عريش . وانفرد دريب فى «صبيا» فاستقرت له رياستها إلى أن توفى فيها (١)

ابن دُرَيْد = **محمد بن الحَسَن** ٣٢١

دُرَيْد بن الصِّمَّة (٠٠ – ٨ هـ / ٠٠ – ٦٣٠ م)

دريد بن الصمة الجشمى البكرى ، من هوازن : شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين فى الجاهلية . كان سيد بنى جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم فى واحدة منها . وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، وكانت هوازن خرجت لقتال المسلمين فاستصحبته معها تيمناً به ، وهو أعمى ، فلما

---

(١) العقيق اليمانى – خ – فى حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣

(١) العقيق اليمانى – خ

انهزمت جموعها أدركه ربيعة بن رفيع السلميّ فقتله . له أخبار كثيرة . والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث(١)

ابن الدُّرَيْهِم = عليّ بن محمد ٧٦٢

دس

الدُّسُوقي = إبراهيم بن أبي المَجْد ٦٧٦

الدُّسُوقي = محمد بن أحمد ١٢٣٠

الدُّسُوقى = صالح بن محمد ١٢٤٦

الدُّسُوقي = إبراهيم عبد الغفار ١٣٠٠

دُسُوقي أَبَاظَة = إبراهيم دسوقي ١٣٧٢

دش

الدِّشْنَائي = أحمد بن عبد الرحمن ٦٧٧

دع

ابن دَعَّاس (٢) أبو بكر بن عمر ٦٦٧

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١٠ : ٣ – ٤٠ والمحبر ٢٩٨ و ٢٩٩ وفيه : « واسم الصمة : معاوية بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن » وشرح الشواهد ٣١٧ والتبريزى ٢ : ١٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٨٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٤٦ والروض الأنف ٢٨٧

(٢) تقدم ذكره فى الجزء الأول ، ص ٤٣ « ابن دعابس » كما فى خزانة البغدادى ٢ : ٥٢٨ و ٥٢٩ خطأ ، والتصويب من العقود اللؤلؤية ١ : ١٧٤ يؤيده ما فى التاج ٤ : ١٥٢ فليصلح بالقلم .

الدَّعَام الأَرْحَبي (٠٠ – نحو ٢٩٨ هـ / ٠٠ – « ٩١٠ م)

الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأرحبيّ : شيخ كهلان ، بل سيد همدان ، فى عصره . اشتهر بالنجدة والفروسية والدهاء والجود . قال الهمدانى : « وهو الذى قام على آل يعفر – فى اليمن – فاستلب المملكة منهم ، وملك بلدهم ، وتأمر بصنعاء ، وجبيت إليه اليمن إلى ساحل عدن » واستعان آل يعفر ، بالموفق والمعتضد ، فخرج الدعام من صنعاء ، ثم عاد إليها مع الهادى إلى الحق (يحيي بن الحسين) سنة ٢٨٨ هـ ، وسلمه بلد همدان ، وقاتل معه القرامطة وغيرهم ، وظلّ معه إلى آخر أيامه (١)

الدَّعَام الأَكبر (... – ...)

الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى ، ميز علماء الأنساب بينه وبين الآتى بأن جعلوا هذا « الأكبر » لتقدمه فى الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون (٢)

أَبُو الصَّعْب (... – ...)

الدعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدعام (الأكبر) من بكيل : جدٌّ جاهلى يمانى ، بنوه خمسة بطون : أرحب – واسمه

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٩ وفيه ١٨٦ : « وسؤدد آل الدعام عظيم وأخبارهم كثيرة »

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٣

مُرة – وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب . وكان أرحب ومرهبة (ابنا أبي الصعب) ممن تملك فى اليمن(١)

دِعْبِل الُخزَاعي (١٤٨ – ٢٤٦ هـ / ٧٦٥ – ٨٦٠ م)

دعبل بن علىّ بن رزين الخزاعى ، أبو على : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار ، وشعره جيد . وكان صديق البحترىّ . وصنف كتاباً فى « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان فى ترجمته : كان بذىء اللسان مولعاً بالهجو والحط من أقدار الناس ، وهجا الخلفاء – الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق – فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لى خمسون سنة أحمل خشبتى على كتفى أدور على من يصلبنى عليها فما أجد من يفعل ذلك ! توفى ببلدة تدعى الطيب (بىن واسط وخوزستان) وكان طُوالا ضخماً أطْروشاً (٢)

الدَّعْجاء (.. – ..)

الدعجاء بنت وهب بن سلمة ، الباهلية ، من قيس عيلان : شاعرة بليغة من أهل العصر الجاهلى . اشتهر من شعرها رثاؤها لأخيها المنتشر ، وكان يغير على بنى الحارث بن كعب ، يقتل ويأسر ، فرصدوه حتى أخذوه ، وقطعوه إرباً إرباً ، بثأر من قتل منهم (١)

دَعْسَيْن = أَبو بكر بن أَحمد ٧٥٢

ابن دَعْسَيْن : عبد الملك بن عبد السلام

دَعْلَج بن أَحمد (.. – ٣٥١ هـ / .. – ٩٦٢ م)

دعلج بن أحمد بن دعلج البغدادىّ السجزىّ ، أبو محمد : محدّث بغداد فى عصره . أصله من سجستان . جاور بمكة زماناً ثم استوطن بغداد . له « مسند » كبير ، وكان بحراً فى الرواية . قال الخطيب البغدادى ما مؤداه : كان من ذوى اليسار ، مشهوراً بالبر « له صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان » وزاد ابن ناصر الدين قول الحاكم : لم يكن فى الدنيا أيسر منه ، ثم قال : « جُمع له المسند الكبير » وله أيضاً « مسند المقلّين »(٢)

الدَّعِىّ = أَحمد بن مَرْزوق ٦٨٣

دغ

دَغْفَل النَّاسِب (.. – ٦٥ هـ / .. – ٦٨٥ م)

دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهلىّ

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ودول الإسلام . والنجوم الزاهرة . ومعاهد ٢ : ١٩٠ والشعر والشعراء ٣٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفيه : « اسمه عبد الرحمن ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا »

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٣٠ وسمط اللآلى ٧٥ و ٧٦

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٧ وهو فيه « السجستانى » وكذا فى التبيان – خ – وكلتا النسبتين ، السجزى والسجستانى ، صحيحة .

الشيبانى : نسابة العرب . يضرب به المثل فى معرفة الأنساب . قال الجاحظ : لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً . قيل: اسمه حجر ولقبه دغفل . وفد على معاوية فى أيام خلافته، فسأله عن العربية وعن أنساب الناس وعن النجوم ، فأعجبه علمه ، فأمره أن يتولى تعليم ابنه يزيد ، ففعل . وغرق يوم دولاب (بفارس) فى وقعة مع الأزارقة(١)

الدَّغُولي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٥

د ف

الدَّفْتَري = فَتْحِي بن محمد ١١٥٩

الدَّفْتَري العمري: عثمان بن علي ١١٩٣

دِفْرِيمِري = شارْل فرَانْسْوا ١٣٠٠

د ق

دُقْلَة = أحمد دقلة ١٢٧٢

ابن دُقْمَاق = إبراهيم بن محمد ٨٠٩

ابن الدُّقُوقي: عبدالرحمن بن أحمد ٧٣٥

ابن دَقِيق العِيد = موسى بن علي ٦٨٥

(١) الاستيعاب . والإصابة . وأسد الغابة . والبيان والتبيين . والكامل لابن الأثير . وميزان الاعتدال ١ : ٣٢٨ والمحبر ٤٧٨

ابن دَقِيق العِيد = محمد بن علي ٧٠٢

ابن الدَّقِيقي = محمد بن الدقيقي ٢٦٠

الدَّقِيقي = عليّ بن عُبَيْدالله ٤١٥

الدَّقِيقي = سُلَيمان بن بَنِين ٦١٣

د ك

الدَّكَّالي = محمد بن علي ٧٦٣

الدَّكَّالي = محمد بن علي ١٣٦٤

الدَّكدكجي: محمد بن إبراهيم ١١٣١

دَكْرِيمُونا = جِيرَارْدُو دكريمونا

ابن دُكَيْن = الفَضْل بن دُكَين ٢١٩

دُكَيْن بن رَجَاء (... – ١٠٥ هـ / ... – ٧٢٣ م)

دكين بن رجاء الفُقَيمى : راجز ، اشتهر فى العصر الأموى . مدح عمر بن عبد العزيز وهو والى المدينة . وله رجز فى مدح مصعب بن الزبير ، يدل على أنه زاره فى العراق ، ورجزٌ آخر فى وصف فرس له ، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك فى الشام ، أوردهما ياقوت فى معجم الأدباء . والفقيمى : نسبة إلى الفقيم بن دارم (أو ابن جرير بن دارم) من تميم (١)

(١) سمط اللآلى ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١ : ١١٣=

د ل

ابن الدَّلاَئي = أَحمد بن عمر ٤٧٨

الدَّلاَئي = محمد فَتْحا ١٠٤٦

الدَّلاَئي = الشرفي ١٠٧٩

الدَّلاَئي = محمد بن محمد ١٠٨٩

الدَّلَّال = نَصْرالله بن عبد الله ١٣٠٠

الدَّلَّال = جبرائيل بن عبد الله ١٣١٠

دَلَّال الـكُتُب = سَعْد بن علي ٥٦٨

أبو دُلاَمة = زَنْد بن الجَوْن ١٦١

الدَّلْجي = أحمد بن علي ٨٣٨

ابن دِلْدار = محمد بن دِلْدار ١٢٨٤

دِلْدَارعلي (١١٦٦ - ١٢٣٥ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٢٠ م)

دلدار على بن محمد معين النقوىّ الهندى : مجتهد إمامى . من نسل جعفّر التواب (أخى الحسن العسكرى) ودلدار : « ذو القلب » مركبة من كلمتين فارسيتين : دل ، ومعناها قلب ، ودار ومعناها صاحب . ولد فى قرية نصير أباد ، ورحل إلى العراق ، وعاد فاستقر فى لكنهو ، إلى أن توفى . من كتبه « عماد الإسلام — ط » فى علم الكلام ، خمس مجلدات ، آخرها لم يطبع ، و « أساس الأصول — ط » فى الرد على الفوائد المدنية للأسترابادى ، و « منتهى الأفكار — ط » فى أصول الفقه ، و « رسالة فى الغيبة — ط » و « الشهاب الثاقب — خ » فى الرد على الصوفية ، و « أربعون حديثاً — ط » (١)

=والشعر والشعراء ٢٣٣ واللباب ٢ : ٢٢٠ وشرح شافية ابن الحاجب ١٠٠

(١) أحسن الوديعة ٦ — ١٠ وأعيان الشيعة ٣١ : ٣١

أَبُو دُلَف = القاسم بن عيسى ٢٢٦

ابن أَبي دُلَف : أَحمد بن عبد العزيز ٢٨٠

ابن أَبي دُلَف : بكْر بن عبد العزيز ٢٨٥

أَبُو دُلَف اليَنبُوعي : مِسْعَر بن مُهَلْهِل

أَبُو بَـكْر الشِّبْلي (٢٤٧ - ٣٣٤ هـ / ٨٦١ - ٩٤٦ م)

دلف بن جحدر الشبلى : ناسك . كان فى مبدأ أمره والياً فى دنباوند (من نواحى رستاق الرىّ) وولى الحجابة للموفق العباسى ؛ وكان أبوه حاجب الحجاب ؛ ثم ترك الولاية وعكف على العبادة ، فاشتهر بالصلاح . له شعر جيد ، سلك به مسالك المتصوفة . أصله من خراسان ، ونسبته إلى قرية « شبلة » من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسرّ من رأى ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكنيته ، واختلف فى اسمه

ونسبه ، فقيل « دلف بن جعفر » وقيل « جحدر بن دلف » و « دلف بن جعترة » و « دلف بن جعونة » و « جعفر بن يونس »(١)

دُلَف بن عبد العَزيز (٠٠ - ٢٦٥ هـ / ٠٠ - ٨٧٨ م)

دلف بن عبدالعزيز بن أبي دلف العجليّ : أحد الأعيان الولاة فى الدولة العباسية . ولى أصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله(٢)

دِلْفان = جُورْج دِلْفان ١٣٤٠

الدُّلَفي = محمد بن عبد الله ٤٦٠

ابن دِلَّة = أَحمد بن محمد ٦٥٣

دم

ابن أَبي الدَّم = إبراهيم بن عبد الله ٦٤٢

الدَّمَامِيني = محمد بن أَبي بَكر ٨٢٧

الدَّمَّري = محمد بن نُوح ٤٤٩

الدَّمَّري = مَنَاد بن محمد ٤٦٨

الدِّمَسْتاني = حسن بن محمد ١١٨١

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٥٨ وفيه الخلاف فى اسمه واسم أبيه . وحلية الأولياء ١٠ : ٣٦٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٨٩ والمنتظم ٦ : ٣٤٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٠٨

الدمنتي = عليّ بن سليمان ١٣٠٦

الدَّمَنْهُوري : أَحمد بن عبدالمنعم ١١٩٢

الدِّمْياطى : عبد المؤمن بن خَلَف ٧٠٥

الدِّمْياطى : مُصطفى الدمياطى ١٣٥٩

الدَّمِيري = محمد بن مُوسَى ٨٠٨

ابن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عُبَيْد الله

دن

الدَّنَا = محمد رَشِيد ١٣٢٠

دَنَانِير (٠٠ - ٢١٠ هـ / ٠٠ - ٨٢٥ م)

دنانير : مغنية ، نسب إليها « كتاب » فى الأغانى . كانت مولاة لرجل من أهل المدينة ، خرَّجها وأدبها . واشتراها يحيى بن خالد البرمكيّ ، فنبغت فى بيته . وممن أعجب بها الرشيد . فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم ، فأمرها الرشيد بالغناء بين يديه ، فعصته ، فأمر بصفعها ، ثم رقّ لها فأطلقها . وخطبت للزواج فأبت ، ولزمت حالها إلى أن توفيت (١)

الدنوشري = عبدالله بن عبد الرحمن ١٠٢٥

(١) أعلام النساء ١ : ٣٥٨ والدر المنثور ١٩٢

ابن أَبي الدُّنْيا = عبدالله بن محمد ٢٨١

الدُّنَيْسَري = عمر بن خضر ٦١٥

الدُّنَيْسَري = محمد بن عبّاس ٦٨٦

الدُّنَيْسَري = أحمد بن محمد ٧٩٤

ابن دُنَيْنِير = إبراهيم بن محمد ٦٥٠

ده

ابن الدَّهَّان = سَعيد بن المبارك ٥٦٩

ابن الدَّهَّان = عبدالله بن أسعد ٥٨١

ابن الدَّهَّان = محمد بن علي ٥٩٢

ابن الدَّهَّان = المُبارَك بن المُبارَك ٦١٢

الدَّهَّان = محمد بن علي ٧٢١

أَبو دَهْبَل = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣

الدِّهْلوي = خُسْرُو بن محمود ٧٢٥

الدِّهْلوي = عبد الله بن محمد ٧٥٠

الدِّهْلوي = محمد بن يوسف ٨٢٥

الدِّهْلوي = عبدالحقّ ١٠٥٢

الدِّهْلوي : أحمد بن عبدالرحيم ١١٧٦

الدِّهْلوي = عبدالعزيز بن أحمد ١٢٣٩

الدِّهْلوي : عبد السَّتَّار بن عبدالوهاب

الدِّهْلي = سعيد بن عبدالله ٧٤٩

الشَّريفة دَهْماء (... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى ، أخت الإمام المهدىّ أحمد بن يحيى : شريفة عالمة نابغة . من أهل « ثلا » فى اليمن . أخذت العلم عن أخيها ، وصنفت كتباً جليلة ، منها «شرح الأزهار » فى فقه الزيدية ، أربع مجلدات ، و«شرح منظومة الكوفى» فى الفقه والفرائض ، و « شرح مختصر المنتهى» ودرَّست الطلبة ، وتزوجت بالسيد محمد بن أبى الفضائل ، وتوفيت فى ثلا (١)

دُهْمَان = أَحمد بن خالد ١٣٤٥

دُهْمَان (... - ...)

١ — دهمان بن مالك بن عدىّ ، من بنى غطفان ، من جهينة : جدٌّ جاهلى . بنوه الدُّهمانيون أو بنو دهمان . منهم عبدالله بن عبد بن عوف ، الصحابىّ القائل بين يدى رسول الله (ص) فى صفّ القتال :

أنا ابن دهمان وعوف جدّى
إنا إذا عدت بنو معدّ
نعد فى جمهورها الأشدّ (٢)

(١) البدر الطالع ١ : ٢٤٨
(٢) التاج ٨ : ٢٩٩ واللباب ١ : ٤٣٤

٢ — دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان ، من زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن حممة الدهمانى الدوسى (١)

٣ — دهمان بن نصار بن سبيع بن بكر، من بنى أشجع : جدٌّ جاهلى . من ولده « نصر بن دهمان » الذى يقال إنه عاش ١٧٠ سنة وعاد إليه شبابه ! ولأحد الشعراء :

« ونصر بن دهمانَ الهنيـدة عاشها
وسبعين عاماً ، ثم قوّم فانصاتا
وعادَ سواد الرأس بعد ابيضاضه
وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا »

والهنيدة ، فى اللغة ، المئة . وانصات : استوت قامته بعد انحناء (٢)

٤ — دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى، من بنيه وثيمة بن عثمان الشاعر ، وأخوه ربيعة ابن عثمان الدهمانى أول عربىّ قتل عجمياً بالقادسية (٣)

٥ — وهناك قبيلة أخرى من آل عامر ابن صعصعة ، من العدنانية ، تعرف ببنى دهمان كانت مساكنها بالبحرين (٤)

د و

أَبُو دُوَاد (الشاعر) : جارية بن الحَجَّاج

(١) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤
(٢) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ :٤٣٤ وهو فى التاج « ابن نعار » مكان « ابن نصار »
(٣) اللباب ١ : ٤٣٤ والتاج ٨ : ٣٠٠
(٤) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١١

ابن أَبي دُوَاد = أَحمد بن أَبي دواد ٢٤٠

الدَّوَّاري = عبد الله بن الحسن ٨٠٠

الدَّوَّاري = عبدالله بن حَمْزة ١٢٦٩

ابن دَوَّاس = حُسَين بن دواس ٤١١

الدُّوَالي = محمد بن مُوسى ٧٩٠

الدَّوَّاني = محمد بن أَسعد ٩١٨

الدَّوْرَقي = يعقوب بن إِبراهيم ٢٥٢

دُورْن = بِرْنارْدْ دُورْن ١٢٩٨

دُوزِي = رِينْهَارْتْ پِيترآنّ ١٣٠٠

دَوْس بن عُدْثان (.. — ..)

دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه أبو هريرة الصحابى ، وجذيمة الوضاح ملك الحيرة ، وبطون أكبرها «فَهْم» نزلوا بعُمان ومنهم بالحجاز وخراسان . وكانت دار دوس فى الأندلس « تدمير » وكان صنمهم فى الجاهلية اسمه «ذو الكفَّين » شاركتهم فيه خزاعة ، وكسره عمرو بن حممة الدوسى (١)

الدَّوْسِي = الطُّفَيْل بن عَمْرو ١١

(١) نهاية الأرب ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ و ٤٦٠

الدَّوْسِي = مُعَيْقِيب ٤٠

الدَّوْسِي = الحارث بن عبد الله ٥٠

ابن دُول = أَحمد بن محمد ٣٥٠

الدُّوْلابي = محمد بن الصَّبَّاح ٢٢٧

الدُّوْلابي = محمد بن أَحمد ٣١٠

الدَّوْلَعي = عبد الملك بن زيد ٥٩٨

الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو ٦٩

المَغْراوي (.. – ٤٥٢ هـ / .. – ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعزّ بن عطية المغراوى : أمير فاس وابن أميرها . من قبيلة « مَغراوة » من زناتة . ولى فاساً وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ . وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء . وفى زمنه عظمت فاس وعمرت ، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحى ، وأدار الأسوار على أرباضها ، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها ، فصارت حاضرة المغرب ، ولم يشتغل من يوم ولى إلا بالبناء ، إلى أن توفى فيها(١)

الدَّوِيش = فَيْصَل بن سُلْطان ١٣٤٩

ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبدالجبار ٧٤٠

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ . ومغراوة ، بفتح الميم ، كما ضبطها ابن خلدون بخطه ، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠

دى

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩

دِيَاب = نَجيب بن موسى ١٣٥٥

الدِّيَار بَكْري = حُسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان (.. – ..)

الديان بن قطن بن زياد الحارثى ، من كهلان : جدٌّ جاهلى قحطانى يمانى . قيل : اسمه « يزيد » والديان لقبه . كان شريف قومه ، وكانت لبنيه الرياسة بنجران . قال السموأل :

« وإن بنى الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحولُ » (١)

الدِّيب = عبدالحميد الديب ١٣٦٢

الدِّيباجي = محمد بن سَعْد ٦٠٩

الدِّيباجى = محمد بن القاسم ٧٧٦

ابن الدَّيْبَع = عبد الرحمن بن على ٩٤٤

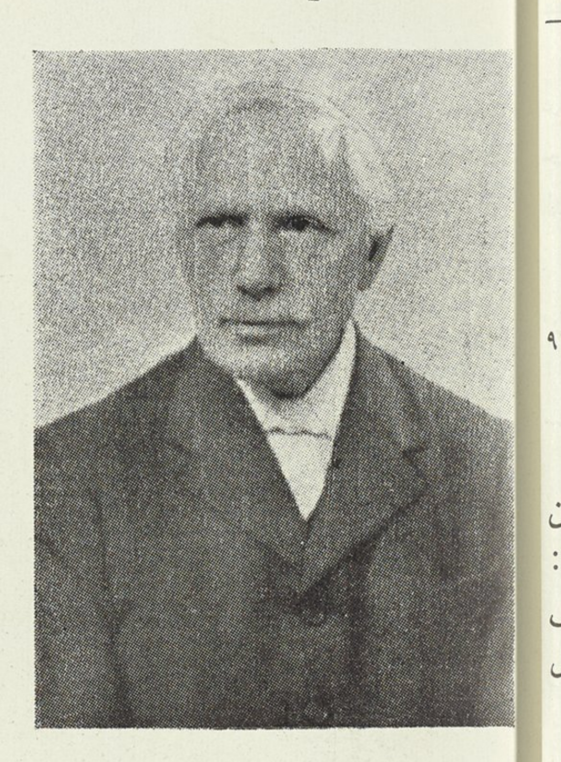
دِيتْرِيشي = فْرِيدْرِيش دِيتْرِيشي

دي خُويَهْ = مِيخيل يُوهَنَّا ١٣٢٧

الدَّيْرَبي = أَحمد بن عُمَر ١١٥١

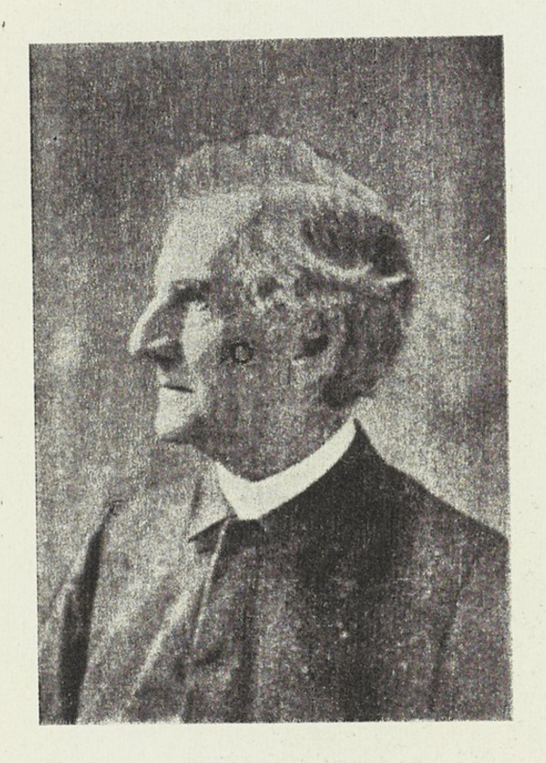
(١) التاج ٩ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٣٩١ وسبائك الذهب ٣٨ .

٤٢٤] مرجليوث



دافيد مرجليوث (٣ : ٤)

٤٢٥] بلس



دانيل بلس (٣ : ٥)

٤٢٦] داود عمون



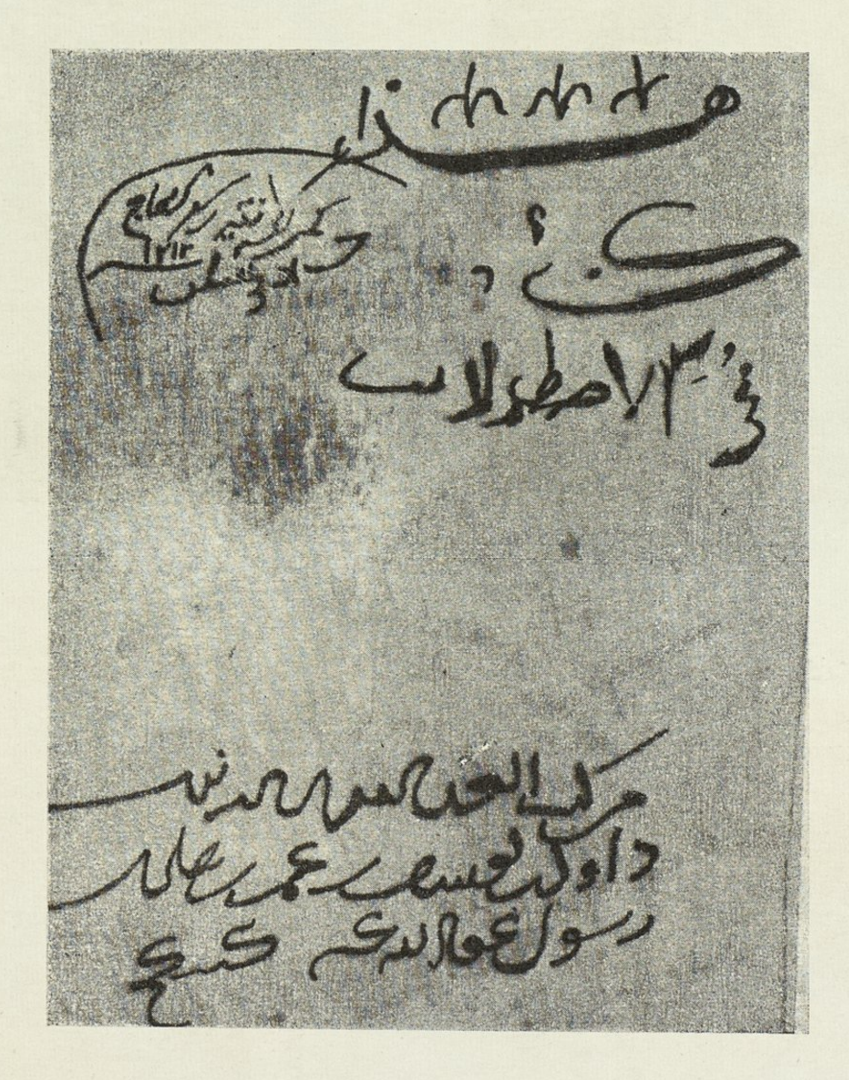
داود بن أنطون عمون (٣ : ٦)

٤٢٧] داود بركات



داود بن جريس بركات (٣ : ٧)

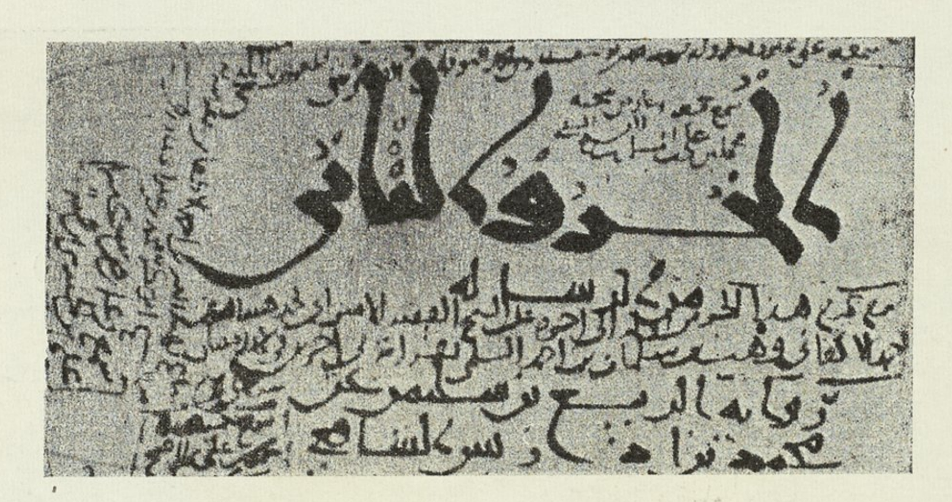
٤٢٨] المؤيد الرسولى



داود (الملك المؤيد) بن يوسف الرسولى (٣ : ١٢)

خطه على « كتاب فى الأصطرلاب » من مخطوطات الخزانة التيمورية ، بمصر .

٤٣٠] الربيع بن سليمان



الربيع بن سليمان (٣ : ٣٩) عن « الرسالة » للإمام الشافعي . اللوحة ٤ من تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر

٤٢٩] راشد حسني



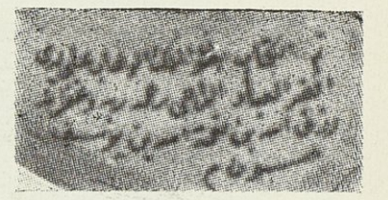
(٣ : ٣٣)

٤٣١] رشدي الشمعة



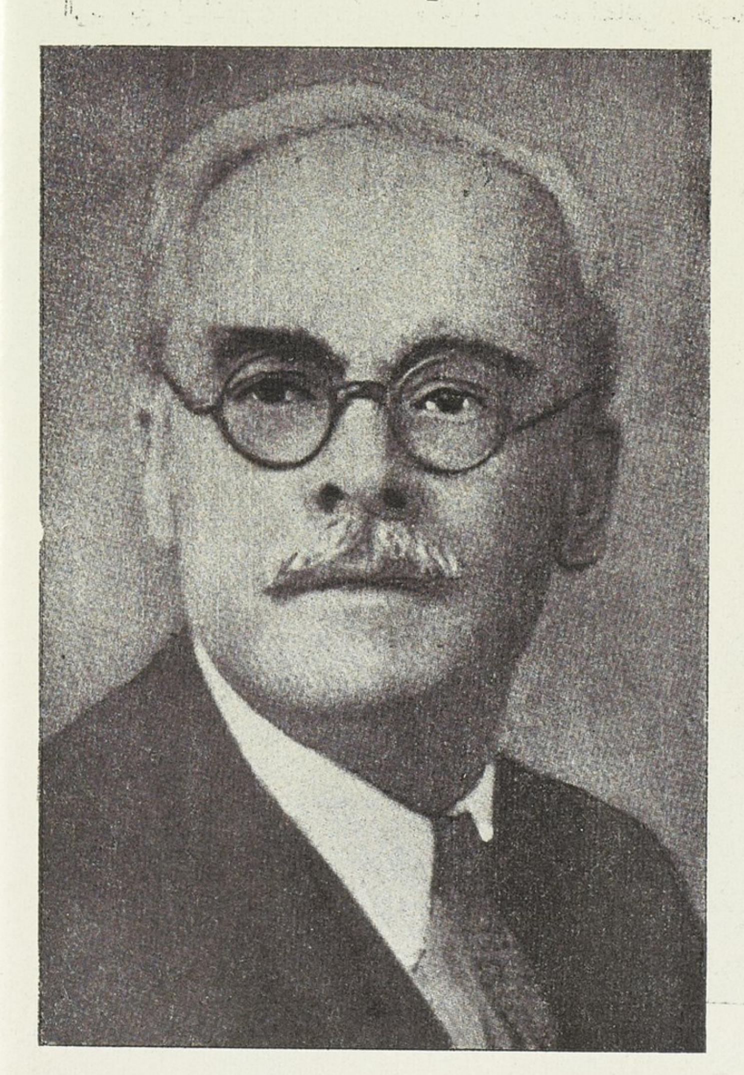
(٣ : ٤٧)

٤٣٢] رزق الله حسون



(٣ : ٤٥)

٤٣٣] رشيد أيوب



(٣ : ٤٨)

ابن الدَّيْري = سَعْد بن محمد ٨٦٧

الدِّيْرِيني = عبدالعزيز بن أحمد ٦٩٤

دِيْرِيُو = جانْ ديريو ١٣٣٢

دِي سَاسِي = أنطْوان إيزاك سِلْفِسْتِر

دِي سْلان (البارون) = ماك جُوكَان

دِيك الجِنّ = عبدالسلام بن رَغْبان

الدَّيْلَمي = فَيْروز الديلمى ٥٣

الدَّيْلَمي = مِهْيار بن مَرْزَوَيْه

الدَّيْلَمي = محمد بن الحسن ٧١١

ابن الدَّيْلَمي = الحُسَين بن يحيى ١٢٤٩

الدَّيْلَمي = الحسن بن عبد الوهاب

الدِّيمي = عثمان بن محمد ٩٠٨

دِي مِينار = كَازِيمِير أَدْرِيان

أَبُو المُهَاجِر (.. - ٦٣ هـ / .. - ٦٨٢ م)

دينار ، المعروف بأبى المهاجر : فاتح ، من القادة . كان مولى لبنى مخزوم . ولما ولى مسلمة بن مخلَّد مصر وإفريقية ، استعمله على إفريقية ، بدلا من عقبة بن نافع ، فدخلها سنة ٥٥ هـ ، ونزل بقرب القيروان ، ووجه جيشاً افتتح به جزيرة شريك (وعرفت بعد ذلك بالجزيرة القبلية) وقاتله كسيلة البربرى بقرب تلمسان ، فظفر أبو المهاجر . وأظهر كسيلة الإسلام ، فاستبقاه واستخلصه . وإليه تنسب « عيون أبى المهاجر » القريبة من تلمسان. وهو أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط . وعزله يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وأعاد عقبة بن نافع ، فلما وصل إليها احتفظ بأبى المهاجر ، فكان معه فى معركة « تهودة » بأرض الزاب ، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عقبة بجمع من الفرنج ، فاستشهد عقبة ومن معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى فى ذلك اليوم بلاءاً حسناً (١)

ابن دِينار = عيسى بن دِينار ٢١٢

الدِّينَوَري = أَحمد بن داوُد ٢٨٢

الدِّينَوَري = أَحمد بن جعفر ٢٨٩

الدِّينَوَري = أَحمد بن مَرْوان ٣٣٣

الدِّينَوَري = عبد الله بن عبدالرحمن ٣٩٠

الدِّينَوَري = نصر بن يعقوب ٤١٠

دِينِيه = إتيَنّ دينيه ١٣٤٨

الدِّيوَاني = عليّ بن أَبي محمد ٧٤٣

دِي يُونغ = پيتَر دِي يُونغ ١٣٠٧

(١) الاستقصا ١ : ٣٧ و ٣٩ وفتح العرب للمغرب ١٥٦ - ١٧٦

حرفُ الذّال

ذا

ذات النِّطاقَيْن = أَسماء بنت أَبي بكر

ذ ب

ذُبْيان (ـُ ـْ ـَ ـَ)

١ – ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان : جدٌّ جاهلى ، من العدنانية ، النسبة إليه « ذبيانى » بضم الذال وكسرها . من نسله بنو مرة ، وبنو سهم ، وفزارة . وإليه ينسب النابغة الذبيانى (زياد بن معاوية)(١)

٢ – ذبيان بن سعد بن عُذْرة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بنى عذرة ، من قضاعة . منهم عصام بن شَهْبَر الذى قيل فيه : « نفس عصام سودت عصاما » (٢)

٣ – ذبيان بن كنانة بن يشكر ، من

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٣ والعينى ١ : ٨٠ وطرفة الأصحاب ١٦ واللباب ١ : ٤٤١ والتاج ١٠ : ١٣٥

(٢) اللباب ١ : ٤٤١

ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلى . من بنيه الحارث بن حلزة الشاعر(١)

٤ – ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنى ، من بَلِى : جد جاهلى : بنوه البلويون ، من قضاعة(٢)

وفى اللباب جدّان آخران ، سماهما « ذبيان بن عليان » و « ذبيان بن مالك » والأرجح أن أسميهما « ذيبان بن عليان » و « ذيبان بن مالك » وسيأتيان قريباً فى « ذيبان ».

الذَّبِيح = عبد الله بن عبد المُطَّلِب

ذ ر

أَبُو ذَرّ = جُنْدَب بن جُنَادَة ٣٢

أَبُو ذَرّ = أحمد بن إِبراهيم ٨٨٤

ذ ك

ابن ذَكْوان : عبدالرحمن بن أَحمد ٢٠٢

(١) اللباب ١ : ٤٤٢ والتاج ١٠ : ١٣٥

(٢) اللباب ١ : ٤٤٢

ابن ذَكْوان = عبد الله بن أَحمد ٢٤٢

ابن ذَكْوان = أَحمد بن عبد الله ٤١٣

ذَكْوان بن ثَعْلبَة (... ـ ...)

ذكوان بن ثعلبة بن بهثة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سُليم، من العدنانية . ينسب إليه كثيرون ، منهم صفوان بن المعطل ، وعمير ابن الحُباب، والحجاف بن حكيم السُّلميون (من سُليم) الذكوانيون(١)

الذَّكْواني = صَفْوان بن المعطَّل ١٩

ذ م

الذَّمَاري = أَحمد بن محمد ١٢٤٣

ذ ه

الذَّهَبي = أَحمد بن عتيق ٦٠١

الذَّهَبي = محمد بن أَحمد ٧٤٨

الذَّهَبي (السجلماسى) : أحمد بن إسماعيل ١١٤١

الذَّهَبي = مُصطفى بن حَنَفي ١٢٨٠

ذُهْل (... ـ ...)

١ ـ ذهل بن تَيْم بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من خندف، من مضر(١)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٣ واللباب ١ : ٤٤٣

٢ ـ ذهل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون من بكر بن وائل ، منهم سماك بن حرب الذهلى البكرى . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم(٢)

٣ ـ ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفى: جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من جعفى ، من مذحج. عُرف منهم أسماء بن دهر ابن الحداء الذهلىّ الجعفىّ وآخرون من بنى الحداء(٣)

٤ ـ ذهل بن الدُّول بن حنيفة بن لجيم ابن صعب، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من نسله نافع بن الأزرق الذى تُنسب إليه الأزارقة (٤)

٥ ـ ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة: جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من طيئ(٥)

٦ ـ ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، منهم الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد (تقدمت ترجمته) وكثيرون ذكر ابن حزم بعضهم (٦)

٧ ـ ذهل بن معاوية بن الحارث بن

(١) نهاية الأرب ٢١٤ واللباب ١ : ٤٤٧
(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢١٤
(٣) اللباب ٤٤٨
(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٣
(٥) نهاية الأرب ٢١٤
(٦) جمهرة الأنساب ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٤٧ ونهاية الأرب ٢١٤

معاوية الكندى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة . منهم حجر بن النعمان بن عمرو الذهلى الكندى ، وفد إلى النبيّ (ص) هو وأخواه يزيد وعبس(١)

الذُّهْلي = محمد بن يحيىٰ ٢٥٨

الذُّهْلي = محمد بن أحمد ٣٦٧

ذِهْني = صَلاح الدين ذِهني ١٣٧٢

ذو

ذُو الأَذْعار = عَمْرو بن أَبْرَهَة

ذُو الإِصْبَع العَدْواني = حُرْثان بن الحارث

ذُو البِجَادَيْن = عبد الله بن نُهْم

ذُو الحِلْم = عامر بن الظَّرِب

ذُو الخِمار = سُبَيْع بن الحارث

ذُو الرُّمْحَيْن = عامر بن وَهْب

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة

ذُو رِيَاش = عامر بن باران

ذُو شَنَاتِر = لَخْتِيعَة بن يَنُوف

وَجيه الدَّوْلَة (٠٠ – ٤٢٨ هـ / ٠٠ – ١٠٣٦م)

ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة التغلبى ، أبو المطاع ، وجيه الدولة : أمير ، شاعر ، من أهل دمشق . ولى إمرتها سنة ٤٠١ هـ ، وعزل فرحل إلى مصر فولاه الظاهر العبيدى الإسكندرية وأعمالها سنة ٤١٤ فأقام بها عاماً . وعاد إلى دمشق فاستقر فيها أميراً إلى سنة ٤١٩ هـ . وتوفى بمصر(١)

ذُو الكَلاَع الأَكبَر = يَزِيد بن النُّعْمان

ذُو الكَلاَع الأَصغر = سُمَيْفَع

ذُو المِشْعار = حَمْزَة بن أَيْفَع

ذُو المَنَار = أَبْرَهَة بن الحارث

ذُو نُوَاس (٠٠ – ١٠٢ ق هـ / ٠٠ – ٥٢٤ م)

ذو نُواس الحِميرى : آخر ملوك حِمْير فى اليمن . فى اسمه واسم أبيه اضطراب ، كما سنذكر فى مصادر هذه الترجمة . وهو صاحب الأخدود المذكور فى القرآن الكريم . كان يدين باليهودية ، وبلغه أن أهل نجران مقبلون على النصرانية ، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً وجمع أعيان المتنصرين منهم ، فعرضهم على النار ، فمن رجع إلى اليهودية نجا ، ومن أبى هوى .

(١) اللباب ١ : ٤٤٧

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ وهو فيه « الحسن بن عبد الله » ومرآة الجنان ٣ : ٥١ وسماه صاحبها « أبا المطاع بن حمدان » وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ وهو فيه « المطاع بن الحسن بن عبد الله ابن حمدان »

واتفق الرومان والحبشة على قتاله ، فزحف النجاشىّ (ملك الحبشة) وكان على النصرانية ، بجيش كبير ، فقاتله ذو نواس على ساحل البحر الأحمر عند عدن ، فكان الظفر للنجاشى ، وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر ، فألقى نفسه راكباً فمات غريقاً . قال النويرى : وهو آخر من ملك اليمن من قحطان ، فجميع ما ملكوا من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنتان وثمانون سنةّ (١)

ذُو النُّون المِصْري = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥

ذُو النُّورَيْن = عُثمان بن عَفَّان

ذُو النُّون المَوْصِلي = معين الدين بن جرجس

(١) ابن الأثير ١ : ١٤٩ وسماه « ذرعة بن تبان أسعد بن كرب » ونهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٣٠٣ — ٣٠٥ وهو فيه « زرعة بن كعب » وخزانة البغدادى ١ : ٣٥٧ وهو فيه « ذرعة » والتيجان ٣٠١ وهو فيه « زرعة بن تبان أسعد » . والقاموس : مادة « نوس » وهو فيه « زرعة بن حسان » . وفى تاج العروس : مادة « شنتر » اسمه ذو نواس . وهو فيه ، مادة خد : ذو نواس أحد أذواء اليمن . وكتاب الشهداء الحميريين ، فى مجلة المجمع العلمى ٢٣ : ٥ جاء فى مقدمته « الملك المسمى ذا نواس عند العرب ، ودومنوس أو داميانس عند الروم ، ومسروقاً عند السريان ، وكانت أمه نصيبينية الأصل ، قد ربته على اليهودية » . وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤١١ وفيه : « زرعة ، وهو ذو نواس ، الذى تهود وهود أهل اليمن ، وتسمى يوسف » . والعرب قبل الإسلام لزيدان ١٢٣ وهو فيه « ذو نواس ، ويسميه اليونان دميانوس » وتاريخ ابن الوردى ١ : ٥٨ وهو فيه « ذو نواس » . والمحبر ٣٦٨ وهو فيه : « زرعة ذو نواس ، وتسمى يوسف »

القاضي الرَّشِيد (٠٠ - ٦٦٣ هـ / ٠٠ - ١٢٦٥ م)

ذو النون بن محمد بن ذى النون المصرى ، الإخميمى بلداً ، الشافعى مذهباً ، العلوى نسباً ، الملقب رشيد الدين : فاضل من الولاة الوزراء . قدم اليمن مع الملك المسعود (الأيوبى) وولى عدن مراراً فحسنت سيرته . وولى الوزارة للمنصور الرسولى . وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعزّ ، وجدد مسجداً عندها ، ووقف عليهما أوقافاً . ولم يزل مرضى السيرة إلى أن توفى بتعز (١)

ذُو اليَمِينَيْن = طاهر بن الحُسَين ٢٠٧

أَبُو الذَّوَّاد = محمد بن المسيَّب ٣٨٦

أَبُو ذُؤَيْب = خُوَيْلد بن خالد ٢٧

ذُؤَيب بن حَبِيب (٠٠ - نحو ٤٥ هـ / ٠٠ - « ٦٦٥ م)

ذؤيب بن حبيب الأسلمىّ ، من بنى مالك بن أفصى : صحابى . كان صاحب إبل النبى (ص) وسكن المدينة . وتوفى فى خلافة معاوية (٢)

ذُؤَيب بن شُرَيْح (٠٠ - ٣٧ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمدانى : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان فى صدر الإسلام . قتل فى وقعة « صفين » وكان مع علىّ (٣)

(١) تاريخ ثغر عدن — خ

(٢) طبقات ابن سعد : القسم الثانى من الجزء الرابع ٥١ والإصابة : الترجمة ٢٤٨٥

(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٩ ولم يذكره صاحب كتاب « وقعة صفين »

ذى

ابن أَبي ذِئْب: محمد بن عبد الرحمن ١٥٨

الذِّئْب (..ـ..)

ذئب بن عمرو بن حارثة بن عدىّ بن عمرو بن مازن ، من الأزد : جدٌّ جاهلى. من نسله ربيع بن ربيعة ، الكاهن ، المعروف بسطيح ، ويقال له « الذئبى » كما ورد فى شعر للأعشى . وفى التاج للزبيدى أن فى اليمن بطناً آخر يسمّون بنى الذئب (١)

ذَيْبان بن عَلِيّان (..ـ..)

ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى ، يعرف بذيبان الأصغر ، تمييزاً له عن ذيبان بن مالك (الآتى ذكره) . بنوه أربعة : سيف ، وشريح ، وسمرة ، وفهر (بفتح الفاء) (٢)

---

(١) اللباب ١ : ٤٤٨ وفيه رواية ثانية فى نسب « الذئب » عن اين ماكولا ، قال : ذئب بن حجن ، وقد صحفه أبو سعد ؛ يعنى السمعانى . قلت : وكذا فى التاج « الذئب بن حجن » أنظر مادة : ذأب

(٢) الإكليل ١٠ : ١٧ و ٢١٧ وهو فى اللباب=

ذَيْبان بن مالك (..ـ..)

ذيبان بن مالك بن معاوية بن صعب ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى ، يعرف بذيبان الأكبر . ينسب إليه « جبل ذيبان » (١)

ابن الذِّئْبَة = رَبِيعَة بن عَبْد يا لِيل

ابن ذي النُّون = موسى بن ذى النون ٢٩٥

ابن ذي النُّون = الفتح بن موسى ٣٠٣

ابن ذي النُّون = يحيى بن موسى ٣٢٥

ابن ذي النُّون : مطرف بن موسى ٣٣٣

ابن ذي النُّون = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٣٠

ابن ذُى النُّون (المأمون) يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

=١ : ٤٤٢ « ذبيان » – بتقديم الباء الموحدة على الياء المثناة – وصاحب الإكليل أعلم بأنساب اليمانيين . وفى التاج – ١٠ : ١٣٥ – فى الكلام على ذبيان : أما التى فى الأزد ، فهى بتقديم الياء على الموحدة ، ضبطه الهمدانى.

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٣ وهو فى اللباب ١ : ٤٤٢ « ذبيان » اقرأ الحاشية السابقة .

حرف الرّاء

را

رائِش (..: - ..:)

رائش بن لاوذ ، من بنى سام : جدٌّ عربى قديم . كان بنوه فى بابل ، أيام هود النبى . ولما زحف الفرس على بابل ، خرج بنو رائش إلى اليمامة(۱)

ابن رائق = محمد بن رائق ٣٣٠

رابِعَة العَدَوِيَّة (..: - ١٣٥ هـ / .. - ٧٥٢ م)

رابعة بنت إسماعيل العدوية ، أم الخير ، مولاة آل عتيك، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها . لها أخبار فى العبادة والنسك ، ولها شعر . من كلامها : « اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم » توفيت بالقدس ، قال ابن خلكان : « وقبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شرقيه ، على رأس جبل يسمى الطور » وقال : « وفاتها سنة ١٣٥ كما فى شذور العقود لابن الجوزى ، وقال غيره سنة ١٨٥ »(٢)

(۱) التيجان ٤٦ والإكليل ١٠ : ١٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٢ والشريشى ٢ : ٢٣١=

راجِح الحِلِّي (٥٧٠ - ٦٢٧ هـ / ١١٧٤ - ١٢٣٠ م)

راجح بن إسماعيل الأسدى الحلى ، أبو الوفاء : شاعر ، من أهل الحلة . تردد إلى بغداد واتصل بولاتها . وهاجر إلى حلب . وحظى عند الأيوبيين فى دمشق ، فاستقرّ فيها إلى أن توفى (۱)

راجِح بن قَتَادة (.. - ٦٥٤ هـ / .. - ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة. انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه . وتوالى ذلك مراراً حتى وليها ثمانى مرات . وكان موالياً لبنى رسول أصحاب اليمن ، وساعده أحدهم (عمر بن علىّ) فى امتلاكها أول مرة . وحفلت أيامه بالفتن بينه وبين ملوك مصر واليمن وبعض الأشراف . ووثب عليه ابنه « غانم » بجمع من العبيد فقيده وزعم

= والدر المنثور ٢٠٢ وفى مجلة لغة العرب أن للسيدة مرغريت سميث الإنكليزية كتاباً عن «رابعة العدوية» رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : إنها عاشت وتوفيت ودفنت بالبصرة .

(۱) شعراء الحلة ٢ : ٣٥٩ وأعيان الشيعة ٣١ : ٧٥

أنه مجنون وحجر عليه . فسأله راجح أن يخلى سبيله وعاهده على أن لا يعارضه فى مكة . فأعطاه جملا ، فخرج من مكة هارباً . واستقر غانم بها ، وكاتب الخليفة المستعصم بذلك فأقره عليها (سنة ٦٥٢ هـ) وقيل : عاد راجح بعد ذلك وتوفى وهو فى الإمارة (١)

رازْمُوسِن = يَنْسْ لاسِن ١٢٤٢

أَبُو الرَّازي = محمد بن عبد الحميد ٢١٤

الرَّازي (أبو حاتم) = محمد بن إدريس ٢٧٧

الرَّازي (ابن سلم) = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

الرَّازي (أبوبكر) = محمد بن زكريا ٣١١

الرَّازي (الإسماعيلى) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

الرَّازي (أبوالفتح) = سليم بن أيوب ٤٤٧

الرَّازي (الفخر) = محمد بن عمر ٦٠٦

الرَّازي (الحنفى) = محمد بن إبراهيم ٦١٥

الرَّازي (اللغوى) = محمد بن أبى بكر ٦٦٦

الرَّازي (القطب) = محمد بن محمد ٧٦٦

أَبُو رَأْس = محمد بن أحمد ١٢٣٩

(١) خلاصة الكلام ٢٥ – ٢٧ والحوادث الجامعة ٢٧٣

راسِب (.. – ..)

١ – راسب بن الخزرج بن جُدّة بن جَرْم بن ربان : جد جاهلى . بنوه بطن من جرم ، من القحطانية . ينسب إليهم جهم بن صفوان رأس الجهمية (١)

٢ – راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من أزد شنوءة ، من قحطان . نزلوا ، أو نزلت قبيلة منهم ، بالبصرة بعد الإسلام . منهم نوح الراسبى وعبد الله بن وهب الراسبى رأس الخارجين على علىّ يوم النهروان (٢)

الرَّاسِبي = عبد الله بن وَهْب ٣٨

الرَّاسِبي = عليّ بن أحمد ٣٠١

الراشِد = المنصور بن الفَضْل ٥٣٢

راشِد (.. – ١٨٨ هـ / .. – ٨٠٤ م)

راشد : مولى إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، وأمينه : كان فى خدمته بالمدينة ثم بمكة ، وخرج معه من هذه ، هاربين مستترين ، بعد وقعة « فخ » التى قتل فيها الحسين بن علىّ بن الحسن المثلّث (سنة ١٦٩ هـ) فمرّا بمصر وإفريقية ، ودخلا المغرب الأقصى

(١) نهاية الأرب ٢١٥ واللباب ١ : ٤٥١

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ واللباب ١ : ٤٥١ ونهاية الأرب ٢١٥

سنة ١٧٢ هـ ، فأقاما بمدينة « وليلى » بقرب مراكش . ودعا إدريس إلى نفسه ، فعظم أمره ، وملك « وليلى » وبلاداً أخرى ؛ وراشد عون له وكالىء . وقتل إدريس بالسم . فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه . وعاد إلى وليلى ، فعلم من جارية لإدريس اسمها « كنزة » أنها حامل ، فتولى إدارة الملك باسم « الجنين » إلى أن ولدت كنزة ، فسمى ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدّد له بيعة البربر ، وقام بأمره وأمر دولته ، وعلّمه ورباه . وكان الأغالبة فى القيروان يتتبعون أخبار الدولة الناشئة فى جوارهم ، ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد فى قتل أبيه بالسم . فما زالوا على ذلك إلى أن تمكن « إبراهيم بن الأغلب » من دسّ بعض البربر لراشد ، فقتلوه غيلة ، فى وليلى ، بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل (١)

راشِد حُسْني (١٢٥٨ – بعد ١٢٩٩ هـ / ١٨٤٢ – « ١٨٨٢ م)

راشد «باشا» حسنى : قائد مصرى من شجعان العسكريين . جركسىّ الأصل . ولد بالقوقاز وتوجه إلى الآستانة فى التاسعة من عمره . ثم إلى مصر فى الحادية عشرة ، فتعلم فى إحدى مدارسها العسكرية ، وتمرن فى فرنسا سنتين ، وتقدم فى الجيش المصرى إلى رتبة « فريق » وكان مع الجيش المصرى

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ – ٧١ وابن خلدون ٤ : ١٣

الذى أرسله الخديوى إسماعيل لمساعدة الدولة العثمانية فى إخماد ثورة « كريت » وعاد سنة ١٢٨٤ هـ ، فأرسله نجدة للعثمانيين على الصرب سنة ١٢٩٣ هـ ، ثم نجدة فى حربهم مع الروس ، فارتفعت له شهرة عسكرية . ولما نشبت الثورة العرابية انضم إليها وتولى قيادتها فى معركة « القصاصين » الثانية سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وقاتل قتالا شديداً ، وجرح برصاصة فى قدمه ، فحمل إلى القاهرة للتداوى . ولم يذكر مؤرخوه شيئاً عنه بعد ذلك . قال مصطفى كامل فى كتابه « المسألة الشرقية » : وكان معهم — أى العساكر المصرية — الشهم الصادق راشد حسنى باشا ، وهو مع كونه جركسىّ الأصل قد انضم إلى جيش عرابى عندما علم بأن الانكليز احتلوا الإسكندرية وأنهم عازمون على دخول البلاد المصرية ، فقام للدفاع عن الوطن ناسياً كراهية الجراكسة للعرابيين وكراهية العرابيين للجراكسة. وكان يعرف بأبى شنب فضة ، لاصفرار فى شاربيه (١)

اَلحبْسي (١٠٨٩ – نحو ١١٥٠ هـ / ١٦٧٨ – « ١٧٣٧ م)

راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسى النزوى العُمانى : شاعر مجيد ، من أهل عمان . اشتهر فى أيام إمامة بلعرب بن سلطان . ولد فى عين بنى صارخ من قرى «الظاهرة» من عمان ، ورمد وعمى فى طفولته ،

(١) صفوة العصر ١ : ٢٣٩ وشاروبيم ٤ : ٣٢٧ والثورة العرابية ٤٤٥ – ٤٤٨

وانتقل إلى يبرين ، فرباه الإمام بلعرب اليعربيّ ، فلما مات هذا انتقل إلى أرض «الحزم» من ناحية الرستاق (فى عمان) ثم سكن نزوى إلى أن مات . وله فى اليعربيين ووقائعهم قصائد كثيرة فى « ديوان شعر » شرحه بعض العلماء (١)

راشِد اليَحْمَدي (... - ٤٤٥ هـ = ... - ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له حوالى سنة ٤٢٥ هـ ، بعد وفاة الخليل بن شاذان . وكان حازماً عاقلا ، عالماً بالدين ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . توفى بنزوى(٢)

راشِد بن علي (... - بعد ١٢٩١ هـ = ... - « ١٨٧٤ م)

راشد بن عليّ الحنبلى : فاضل ، من أهل نجد . له « مثير الوجد فى معرفة أنساب ملوك نجد – خ » رسالة ، انتهى فيها إلى سنة ١٢٩١ هـ .

راشِد بن النَّضْر (... - نحو ٢٨٥ هـ = ... - « ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليحمدىّ : من أئمة الأزد الإباضية فى عمان . بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصلت بن مالك (سنة ٢٧٢ هـ) وأقام بنزوى . وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد ، فقاتلهم ، ولم تحمد سيرته . وعمت الفتنة فسارت القبائل إلى دار الإمامة بنزوى ، وأسروه بعد أن هزموا جنوده وأنصاره ، وعزلوه من الإمامة ، وحبسوه مقيداً ، سنة ٢٧٧ هـ . ثم عادوا إليه بعد مدة ، فأعادوه إلى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠ هـ . ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه(١)

ابن أَبي راشِد (... - ٦٧٥ هـ = ... - ١٢٧٦ م)

راشد بن الوليد أبى راشد : فقيه مالكى من أهل فاس . له كتاب « الحلال والحرام » و « حاشية على المدوَّنة » فقه (٢)

الرَّاشِدي = عبد القادر الراشدى ١١١٢

الرَّاشِدي = سعيد بن حمد ١٣١٤

الرَّاضي = محمد بن جعفر ٣٢٩

الرَّاضي = عثمان بن محمد ١٣٣١

الرَّاعي = عُبَيْد بن حُصَيْن ٩٠

الرَّاعي = محمد بن إِسماعيل ٨٥٣

الرَّاعي = محمد بن مُصطفى ١١٩٥

الرَّاغِب الأَصْفهَاني : حسين بن محمد ٥٠٢

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٨٤
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٤٤ - ٢٥٣

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٥٢ - ١٩٣ و ٢١٨ والسير للشماخى ٢٧٠ وهو فيهما « راشد بن النظر »
(٢) جذوة الاقتباس ١٢٣ وشجرة النور ٢٠١

راغب «باشا» = محمد راغب ١١٧٦

راغِب السِّباعي (١٢٦٠ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٨٩ م)

راغب بن محمد بن صالح السباعى : متصوف ، من أهل مصر . تعلم فى الأزهر . له منظومة فى الطريقة الخلوتية مطلعها : « بدأت ببسم الله والحمد معلناً » (١)

رافاييل زَخّور = أَنْطُون زَخُّورة

ابن رافِع = محمد بن رافع ٧٧٤

رافع الأَقْطَع (... - ٤٢٧ هـ / ... - ١٠٣٦م)

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب : أمير العرب بنواحى بغداد ، ووالى تكريت . كانت فيه فروسية وأدب . وله شعر ، منه أبيات آخرها :

« أليس من الخسران أن ليالياً
تمر بلا نفع وتحسب من عمرى »

وكان فيه شحّ . مات بتكريت وخلف مايزيد على خمس مئة ألف دينار (٢)

رافِع بن خَدِيج (١٢ ق هـ - ٧٤ هـ / ٦١١ - ٦٩٣م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصارىّ الأوسى الحارثى : صحابىّ . كان عريف قومه بالمدينة ، وشهد أحداً والخندق . توفى فى المدينة متأثراً من جراحة . روى له البخارى ومسلم ٧٨ حديثاً(١)

رافِع بن اللَّيْث (... - ١٩٥ هـ / ... - ٨١١ م)

رافع بن الليث بن نصر بن سيار : ثائر ، من بيت إمارة ورياسة . كان مقيما فيما وراء النهر ، بسمرقند ، وناب فيها أيام الرشيد العباسى ، وعُزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ، فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠ هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا إلى نفسه . وسار إليه نائب خراسان علىّ بن عيسى ، فظفر رافع . وتوجه إليه الرشيد (سنة ١٩٢) وانتدب لقتاله هرثمة نائب العراق ، فانهزم رافع (سنة ١٩٣) وضعف أمره . واختلف المؤرخون فى مصيره ، قال المسعودى : استأمن إلى المأمون . وقال ابن كثير : لما قامت الفتنة بين الأمين والمأمون — بعد وفاة الرشيد — بعث رافع إلى المأمون يسأله الأمان ، فأمنه ، فسار إليه بمن معه (سنة ١٩٤) فأكرمه المأمون وعظمه . وقال ابن تغرى بردى : خرجت إليه العساكر وقتل بعد أمور . وقال ابن الأثير : أدام المأمونُ هرثمة على حصار سمرقند ، حتى فتحها ، وقتل رافع بن الليث وجماعة من أقربائه سنة خمس وتسعين ومئة . وأخذنا بقول ابن الأثير ،

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٣
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦١ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٦ وهو فيه : « رافع بن الحسين بن مقن »

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٩ والإصابة ٢ : ١٨٦ طبعة سنة ١٣٢٣ وابن الأثير ٤ : ١٤١ وكشف النقاب — خ —

لأن المسعودى وابن كثير لم يذكرا شيئاً عنه بعد قولهما إنه دخل فى أمان المأمون (١)

رافِع بن هَرْثَمَة (.. - ٢٨٣ هـ / .. - ٨٩٦ م)

رافع بن هرثمة ، أو ابن نومَرْد ، وهرثمة زوج أمه : أمير ، ولى خراسان من قبل محمد بن طاهر سنة ٢٧١ هـ ، واستولى على طبرستان سنة ٢٧٧ فى أيام الموفق العباسىّ. ولما ولى المعتضد عزله عن خراسان ، فامتنع ، واتصل بالطالبيين وحشد جيشاً احتلّ به نيسابور وخطب فيها لمحمد بن زيد الطالبى ، وقال : « اللهم أصلح الداعى إلى الحق » فقاتله عمرو بن الليث الصفّار ، فانهزم رافع وقتل وأنفذ رأسه إلى المعتضد . قال الذهبى : كان ملكاً جواداً عالى الهمة ، امتدحه البحترى فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد(٢)

الرَّافِعي = عبد الكريم بن محمد ٦٢٣

الرَّافِعى = عبدالقادر بن عبداللطيف

الرَّافِعي = عبد الغنيّ بن أحمد

الرَّافِعى = أَمين بن عبداللطيف

الرَّافِعى = عبد الحميد بن عبدالغني

(١) مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٦ : ٣٥٨ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٢ والكامل ٦ : ٦٤ و ٦٩

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الخامسة عشرة . والطبرى ١١ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وفيه مقتله سنة ٢٨٤ هـ .

الرَّافِعى = مُصطفىٰ صادِق ١٣٥٦

الرَّافِقى = عيسىٰ بن منصور ٢٣٣

رامِز (الدكتور) = علي إِبراهيم ١٣٤٦

الرَّامُشِي = عليّ بن محمد ٦٦٧

الرَّامَهُرْمُزِي = الحسن بن عبد الرحمن ٣٦٠

الرَّاهِب = عَمْرو بن صَيْفي ٩

ابن راهْوَيْه = إسحاق بن ابراهيم ٢٣٨

الرَّاوَنْدي = أَحمد بن يحيىٰ ٢٩٨

الرَّاوَنْدي = (القطب) سعيد بن هبة الله

الرَّاوي = محمد سعيد ١٣٥٤

الرَّاوي = إِبراهيم بن محمد ١٣٦٥

الرَّاوي = طَه بن صالح ١٣٦٥

الرَّاوِيَة = حمّاد بن سابُور ١٥٥

رايْتْ = وِلْيَم رايت ١٣٠٥

رايْنْسكِه = يُوهَنْ ياكُبْ ١١٨٨

رئيس الرُّؤَساء = عليّ بن الحسَن ٤٥٠

ابن رئيس الرؤساء = عبيد الله بن المظفر ٥٩٢

رب

الرَّبَاب (..- ٦٢ هـ / ..- ٦٨١ م)

الرباب بنت امرئ القيس بن عدىّ : زوجة الحسين السبط الشهيد . كانت معه فى وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً . وكانت شاعرة ، لها رثاء فى الحسين (١)

ابن أَبي رَبَاح = عَطَاء بن أَسلم ١١٤

الرِّبَاعي = حَسَن بن أَحمد ١٢٧٦

الرَّبَضِي = الحَكَم بن هِشَام ٢٠٦

الرَّبَعي = عبدالسلام بن المفرّج ٢١٨

الرَّبَعي = عبدالله بن أَحمد ٣٢٩

الرَّبَعي = صاعِد بن الحسَن ٤١٧

الرَّبَعى = عليّ بن عيسىٰ ٤٢٠

الرَّبَعى = عليّ بن محمد ٤٤٤

(١) المحبر ٣٩٦ والكامل لا بن الأثير : آخر مقتل الحسين . وأعلام النساء ١ : ٣٧٨

الرَّبَعي = حُسَين بن علي ٤٤٧

الرَّبَعى = عبد العزيز بن عبد القادر ٧٤٨

رِبْعِيّ بن حِرَاش (..- ١٠١ هـ / ..- ٧١٩ م)

ربعىّ بن حراش بن جحش بن عمرو العبسى ، أبو مريم : تابعىّ مشهور . من أهل الكوفة . ثقة فى الحديث . كان أعور . يقال إنه لم يكذب قطّ . وكان له ابنان عَصَيا الحجاج بن يوسف ، واختفيا ، فطلبه الحجاج وقال : ما فعل ابناك يا ربعىّ ؟ فقال ربعى : هما فى البيت ، والله المستعان ! فقال الحجاج : قد عفونا عنهما لصدقك ! (١)

ابن رَبَن = عليّ بن رَبَن ٢٤٧

ابن الرَّبْوَة = محمد بن أَحمد ٧٦٤

ابن أَبي الرَّبيع = أَحمد بن محمد ٢٧٢

ابن أَبي الرَّبِيع = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

ابن الرَّبِيع = يحيىٰ بن الرَّبِيع ٦٠٦

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٧ وفيه اختلاف الأقوال فى سنة الوفاة ٨٢ أو ١٠٠ أو ١٠٤ وقال : « والصحيح ، والله أعلم ، أنه توفى سنة إحدى ومائة » . وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٣٦ وابن خلكان ١ : ١٨٦ والجمع ١٤٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٣ وورد اسم أبيه فى بعض المصادر « خراش » بالخاء المعجمة ، واعتمدنا على ما فى القاموس والتاج : مادتى ربع ، وحرش .

ابن أبي الرَّبيع = محمد سليمان ٦٧٢

أبو الربيع المريني = سليمان بن عبد الله ٧١٠

الرَّبِيع بن حَبِيب (... - ...)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي : عالم بالحديث ، إباضيّ . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب في الحديث ، سماه « الجامع الصحيح – ط » مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السالميّ ، جزآن ، من أربعة(١)

سَطِيح الكاهِن (... - ٥٢ ق هـ ... - ٥٧٢ م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذئب ، من بني مازن ، من الأزد : كاهن جاهليّ غساني . من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، حتى أن عبدّ المطلب بن هاشم – على جلالة قدره في أيامه – رضي به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، في خلاف على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنه لهم . وكان يُضرب المثل بجودة رأيه ، قال ابن الرومي :

« تبدى له سرَّ العيون كهانةٌ
يوحى بها رأيٌ كرأي سطيح »

وقال الفيروزآبادي : سطيح ، كاهن بني ذئب ، ما كان فيه عَظْمٌ سوى رأسه . وزاد الزبيدي : كان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لايقدر على قيام ولا قعود ، ويقال : كان يُطوى كما تطوى الحصيرة ويتكلم بكل أعجوبة . وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام . مات فيها بعد مولد النبي (ص) بقليل . وكان النّاس يأتونه فيقولون : جئناك بأمر ؟ فما هو ؟ فيجيبهم على ما في أنفسهم (١)

الرَّبِيع بن زِيَاد (... - نحو ٣٠ ق هـ ... - « ٥٩٠ م)

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، العبسي : أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في الجاهلية . يروى له شعر جيد . وكان يقال له «الكامل» اتصل بالنعمان بن المنذر ، ونادمه مدة ، ثم أفسد لبيد الشاعر ما بينهما ، فارتحل الربيع وأقام في ديار عبس إلى أن كانت حرب داحس والغبراء فحضرها . وأخباره كثيرة(٢)

الرَّبِيع الحارِثي (... - ٥٣ هـ ... - ٦٧٣ م)

الربيع بن زياد بن أنس الحارثي ، من بني الديان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولي البحرين ، وقدم المدينة في أيام عمر ، وولاه عبد الله بن عامر سجستان سنة **٢٩ هـ** ففتحت على يديه . له مع عمر بن الخطاب

---

(١) حاشية الجامع الصحيح ، للسالمي ١ : ٣

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والمسعودي ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ واليعقوبي ١ : ٢٠٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ٢٨١ والأغاني ٤ : ٣٠٥ والشريشي ١ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ وثمار القلوب ٩٨ والتبريزي ٣ : ١٢٥ والتاج : مادة سطح ، وهو فيه « ربيعة بن عدي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن غسان »

(٢) الأغاني ١٦ : ١٩ والتبريزي ٣ : ٢٤ والمحبر ٢٩٩

أخبار . وكان شجاعاً تقياً ، قال عمر لأصحابه يوماً : دلونى على رجل إذا كان فى القوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . فقال : صدقتم . توفى فى إمارته(١)

أَبُو محمد (١٧٤ - ٢٧٠ هـ / ٧٩٠ - ٨٨٤ م)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادى ، بالولاء ، المصرى ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعىّ وراوى كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . كان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة . مولده ووفاته بمصر(٢)

الرَّبِيع بن صَبِيح (... - ١٦٠ هـ / ... - ٧٧٧ م)

الربيع بن صبيح السعدى البصرى ، أبو بكر : أول من صنف بالبصرة . كان عابداً ورعاً ، وفى روايته للحديث ضعف . خرج غازياً إلى السند فمات فى البحر ودفن فى إحدى الجزر (٣)

رُبَيْع بن ضَبُع (... - ...)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزارى الذبيانى : شاعر جاهلى معمر ، من الفرسان . كان أحكم العرب فى زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم . شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام ، وقاتل فى حرب داحس . وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة
تجرعتها بالصبر حتى تجلتِ » (١)

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ (... - نحو ٤٥ هـ / ... - « ٦٦٥ م)

الربيع بنت معوذ بن عفراء ، النجارية الأنصارية : صحابية من ذوات الشأن فى الإسلام . بايعت رسول الله (ص) بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته فى غزواته ، قالت : كنا نغزو مع رسول الله فنسقى القوم ونخدمهم ونداوى الجرحى ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . وكان النبى (ص) كثيراً ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلى ويأكل عندها . عاشت إلى أيام معاوية(٢)

ابن أَبي فَرْوَة (١١١ - ١٦٩ هـ / ٧٣٠ - ٧٨٦ م)

الرَّبيع بن يونس بن محمد بن أبى فروة كيسان ، من موالى بنى العباس ، أبوالفضل : وزير ، من العقلاء الموصوفين بالحزم . اتخذه

---

(١) الإصابة ١ : ٥٠٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٥ وفى جمهرة الأنساب ٣٩١ « ولى خراسان »
(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٣ والانتقاء ١١٢
(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٠٤

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلى ٨٠٢ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٠٨
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٣٧ والإصابة ٨ : ٧٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٣

المنصور العباسيّ حاجباً ثم استوزره . وكان مهيباً ، محسناً إدارة الشؤون . عاش إلى خلافة المهدى (العباسى) وحظى عنده ، ثم صرفه الهادى عن الوزارة وأقرّه على دواوين الأزمّة ، فلم يزل عليها إلى أن توفى . وإليه تنسب « قطيعة الربيع » ببغداد وهى محلة كبيرة أقطعه إياها المنصور (١)

رَبِيعَة (أَخو مُضَر) = رَبِيعة بن نِزَار

ابن أَبي رَبِيعَة = عُمَر بن عبد الله ٩٣

ابن رَبِيعَة = خالد بن رَبِيعة ١٥٠

ابن رَبِيعَة = عثمان بن ربيعة ٣١٠

رَبِيعَة خاتُون (٥٦١ - ٦٤٣ هـ / ١١٦٦ - ١٢٤٥ م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذى ابن مروان : أخت السلطان صلاح الدين يوسف . كانت فاضلة تقية . وهى التى بنت المدرسة الحنبلية فى جبل الصالحية بدمشق ، وجعلت لها أوقافاً . توفيت بدمشق (٢)

رَبِيعَة الرَّقِّى (٠٠ - ١٩٨ هـ / ٠٠ - ٨١٣ م)

ربيعــة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدى ، أبو ثابت — أو أبو شبانة — الرقى : شاعر غزل مقدم . كان ضريراً . يلقب بالغاوى . عاصر المهدىّ العباسى ومدحه بعدة قصائد . وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة . مولده ومنشأه فى الرقة (على الفرات ، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته . قال صاحب الأغانى : وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ، ومع ذلك فما عدم مفضلا مقدماً له . وقال ابن المعتز : كان ربيعة أشعر غزلا من أبى نواس (١)

رَبِيعَة بن حُذار (... - ...)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدى ، من بنى سعد ، من أسد بن خزيمة : حكم العرب وقاضيها فى أيامه ، فى الجاهلية . ويقال له حكم بنى أسد . وهو أيضاً من القادة الشجعان. ذكره الأعشى والنابغة فى شعريهما ، قال الأعشى :

« وإذا طلبت المجد أين محله
فاعمد لبيت ربيعــة بن حذار »

وعدّه ابن حبيب من « الجرّارين » وقال : لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٨ والجهشيارى ١٢٥ — ١٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤١٤

(٢) الروضة الفيحاء فى تاريخ النساء — خ — ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ والداوس فى تاريخ المدارس ٢ : ٨٠ وانظر فهارسه .

(١) الأغانى ١٥ : ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وآداب زيدان ٢ : ٩٣ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٥ وهو فيه : «أبو أسامة ، ربيعة بن ثابت من موالى سليم ، وقيل : هو من بنى جذيمة بن نصر بن قعين »

وذكر أنه قاد بني أسد ، يوم الفرات ، لعديّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني(١)

رَبِيعَة بن حَنْظَلَة (.. - ..)

ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، من العدنانية ، النسبة إليه ربعيّ (بفتحتين) يعرف بنوه بربيعة الصغرى ، تمييزاً لهم عن بني ربيعة بن مالك . منهم مرداس بن أدية (أول من نادى : لا حكم إلا لله ؛ يوم صفين) والمغيرة ، وصخر ابنا حبناء ، الشاعران(٢)

المُرَقِّش الأَصْغَر (.. - نحو ٥٠ ق هـ / .. - « ٥٧٠ م)

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك : شاعر جاهلي ، من أهل نجد . كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً . وهو ابن أخي المرقِّش الأكبر ، وعمّ طرفة بن العبد . أشهر شعره حائيته ، وهي إحدى المجمهرات ، ومطلعها :

« أمن رسم دار ماء عينيك يسفح »

وفي اسمه خلاف(٣)

(١) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٧ والتاج : مادة حذر . وسمط اللآلي ٤٧٨

(٢) جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ والمحبر ٢٣٥ والتاج ٥ : ٣٤٢

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٣٦ وجمهرة ١١٢ وشعراء النصرانية ٣٢٨ والمرزباني ٢٠١ وفيه الخلاف في اسمه : ربيعة ، أو حرملة ، أو عمرو . وفي طبقات فحول الشعراء ٣٤ «عمرو بن حرملة ، وقيل : ربيعة بن سفيان »

رَبِيعَة بن عامِر (.. - ..)

ربيعة بن عامر بن صعصعة : جد جاهلي ، من العدنانية . بنوه أربع بطون : « كلاب » و « كعب » و « كليب » و « عامر »(١)

مِسْكِين الدَّارِمي (.. - ٨٩ هـ / .. - ٧٠٨ م)

ربيعة بن عامر بن أنيف (بالتصغير) بن شريح الدارمي التميمي : شاعر عراقيّ شجاع ، من أشراف تميم . لقب مسكيناً لأبيات قال فيها :

« أنا مسكين لمن أنكرني »

ومن متداول شعره :

« أخاك أخاك، إن من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح »

له أخبار مع معاوية . وكان متصلا بزياد بن أبيه(٢)

ابن الذِّئْبَة (.. - ..)

ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفي : شاعر فارس جاهليّ . كانت أمه تسمى الذئبة ، فنسب إليها . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدلّ عليها صوتُها حيةَ البحر »(٣)

(١) نهاية الأرب ٢١٧ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ - ٢٧٥

(٢) التبريزي ٤ : ١١٥ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٦٧ وسمط اللآلي ١٨٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٠ والشعر والشعراء ٢١٥ والتاج : مادة سكن .

(٣) سمط اللآلي ٧٩٢

رَبِيعة الرَّأْي (٠٠ - ١٣٦ هـ / ٠٠ - ٧٥٣ م)

ربيعة بن فرّوخ التيمى بالولاء ، المدنى ، أبو عثمان : إمام حافظ فقيه مجتهد ، كان بصيراً بالرأى (وأصحاب الرأى عند أهل الحديث ، هم أصحاب القياس ، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً) فلقب « ربيعة الرأى » وكان من الأجواد . أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار . ولما قدم السفاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : ما رأيت أحداً أحفظ لسنّة من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الإمام مالك . توفى بالهاشمية من أرض الأنبار (١)

رَبِيعَة بن مالك (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

ربيعة بن مالك بن زيد مناة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . يُعرفون بربيعة الكبرى ، وربيعة الجوع . من منازلهم « ثرمداء » من قرى الوشم بنجد . النسبة إليه « رَبَعِىّ » من نسله علقمة الفحل (الشاعر) وحميد الأرقط (الراجز) وحماد بن سلمة ، وآخرون . وسميت هذه القبيلة « ربيعة الكبرى » تمييزاً لها عن « ربيعة الصغرى » انظر ربيعة بن حنظلة (١)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٨ والوفيات ١ : ١٨٣ وصفة الصفوة ٢ : ٨٣ وذيل المذيل ١٠١ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٢٠ والتاج ١٠ : ١٤١ وهو فى ميزان الاعتدال ١ : ١٣٦ « ربيعة الرائى »

المُخَبَّل السَّعْدي (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدى ، أبو يزيد ، من بنى أنف الناقة ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . هاجر إلى البصرة ، وعمر طويلا ، ومات فى خلافة عمر أو عثمان . قال الجمحى : له شعر كثير جيد ، هجا به الزبرقان وغيره ؛ وكان يمدح بنى قريع ويذكر أيام بنى سعد (قبيلته)(٢)

رَبِيعَة بن مَقْرُوم (٠٠ - بعد ١٦ هـ / ٠٠ - « ٦٣٧ م)

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبى : من شعراء الحماسة . من مخضرمى الجاهلية والإسلام . وفد على كسرى فى الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح فى الإسلام . وحضر وقعة القادسية (٣)

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٦ وجمهرة الأنساب ٢١١ والتاج ٥ : ٣٤٢ ومعجم قبائل العرب ٤٢٤ واللباب ١ : ٤٥٩

(٢) الأغانى ١٢ : ٣٨ - ٤٢ وسمط اللآلى ٤١٨ وهو فيه : شاعر إسلامى . والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه : « اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف ، وقال أبو عبيد البكرى : ربيعة بن مالك بن ربيعة » وسماه الجمحى فى طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ « المخبل بن ربيعة بن عوف » وفى القاموس : المخبل كمعظم شعراء : ثمالى ، وقريعى ، وسعدى

(٣) شرح شواهد المغنى ١٥٩ والإصابة ٢ : ٢٢٠ والتبريزى ١ : ٣٢ والشعر والشعراء ١١٥ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٦٦

رَبِيعة بن مُكَدَّم (نحو ٨٥ – ٦٢ ق هـ / « ٥٣٤ – ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان ، من بنى كنانة : أحد فرسان مضر المعدودين ، فى الجاهلية . له أخبار أشهرها حمايته الظعن بعد مقتله . ولا يُعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج فى ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السلمى غازياً . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلا ، فأصابه سهم ، فعاد إلى الظعن وأمه فيه فشدت على جرحه عصابة ، فكر راجعاً يقاتل والدم ينزفه ، فهابه القوم ، فاختار عقبة واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحد منهم ، ثم رموا فرسه بسهم فقمصت ، وانقلب عنها ميتاً ، وكان الظعن قد نجا (١)

رَبِيعة بن نِزَار (.. – .. / .. – ..)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلى قديم ، كان مسكن أبنائه بين اليمامة والبحرين والعراق . من نسله بنو أسدٍ ، وعنزة ، ووائل ، وجديلة ، والدئل ، وآخرون . وتفرعت عنهم بطون وأفخاذ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم . وكانت تلبية ربيعة فى الجاهلية إذا حجت : « لبيك ربنا لبيك، لبيك إنّ قصدنا إليك » وبعضهم يقول : « لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة » (٢)

(١) بلوغ الأرب للآلوسى ١ : ١٤٤ وسمط اللآلى ٩١٠

(٢) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤٣٨=

أَعْشَى تَغْلِب (.. – ٩٢ هـ / .. – ٧١٠ م)

ربيعة بن يحيى بن معاوية ، من بنى تغلب : شاعر ، اشتهر فى العصر الأموى . مولده بنواحى الموصل . قصد الشام ، واتصل بالوليد بن عبد الملك ، فكان يفد عليه بالمدائح ويعود بالعطايا . قال ياقوت : كان نصرانياً ، وعلى النصرانية مات ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فاذا حضر سكن الشام ، وإذا بدا نزل بنواحى الموصل وديار ربيعة حيث منازل قومه(١)

رج

أَبُو رَجَاء الأُسْوانِي = محمد بن أحمد ٣٣٥

رجاء بن حَيْوَة (.. – ١١٢ هـ / .. – ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندى ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام فى عصره . من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازماً لعمر بن

= واليعقوبى ١ : ٢١٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وقال ابن الأثير ، فى اللباب ١ : ٤٥٨ « أما النسبة إلى ربيعة بن نزار ، فقلما تستعمل ، لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغنى المنتسب بها عن ربيعة ، وينسب إليه بكر بن وائل بن قاسط الربعى – بفتح الراء والباء – » وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٤٢٤

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وشرح شواهد المغنى ٨٦ وسماه « النعمان » . وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١ : ١٢٢ وفيه الاختلاف فى اسمه ونسبه . وفى القاموس « الأعشى التغلبى : النعمان » وزاد الزبيدى فى التاج ١٠ : ٢٤٤ « ويقال له ابن جاوان ، وهو من الأراقم ، من بنى معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب »

عبد العزيز فى عهدى الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذى أشار على سليمان باستخلاف عمر . وله معه أخبار (١)

الجَرْجَرائي (.. – ٢٢٦ هـ / .. – ٨٤٠ م)

رجاء بن أبى الضحاك الجرجرائى : من عمال الدولة العباسية . ولى ديوان الخراج فى أيام المأمون ، ثم ولى خراج دمشق فى أيام المعتصم ، فخراج جُنْدَىْ دمشق والأردن فى أيام الواثق . وقتله فى دمشق علىّ بن إسحاق عامل الواثق (٢)

ابن أبي الرِّجَال = أحمد بن صالح ١٠٩٢

ابن رَجَب = عبد الرحمن بن أحمد ٧٩٥

رَجَب بن حُسَين (.. – ١٠٨٧ هـ / .. – ١٦٧٦ م)

رجب بن حسين بن علوان الحموىّ الأصل الدمشقى : فرضىّ فلكى موسيقى . كان أعجوبة فى العلوم الغريبة ، وأمهر ما كان فى العلوم الرياضية كالهيئة والحساب والفلك . قال المحبى : وهو أعرف من أدركناه وسمعنا به فى الموسيقى ، وله أغان صنعها ، لكنه كان ردىء الصوت . تعلم الموسيقى فى القاهرة ، وتوفى فى دمشق (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٧٠ وابن خلدون ٣ : ٧٤ وابن خلكان ١ : ١٨٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣١٦ وفى اللباب ١ : ٢٢٠ « الجرجرائى : نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط »

رح

الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

الرَّحَبي = محمد بن علي ٥٧٧

ابن الرَّحَبي = عليّ بن يوسف ٦٦٧

رَحْمَاني = لُوِيس بن إِبراهيم ١٣٤٧

السِّنْدي (.. – ٩٩٣ هـ / .. – ١٥٨٥ م)

رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندى : فقيه حنفىّ ، من أهل السند . ولد بها وهاجر إلى الحرمين ، فأقام بالمدينة وتوفى بمكة عن ٦٠ عاماً ونيف . له كتب ، منها « مجامع المناسك ونفع الناسك – ط » و « غاية التحقيق » رسالة ، و « جمع المناسك تسهيلا للناسك » و « لباب المناسك وعباب المسالك – ط » (٢)

الرَّحْمَتي = مصطفى بن محمد ١٢٠٥

ابن رَحْمُون = محمد التِّهامي ١٢٦٣

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦١

(٢) النور السافر ٤٣٩ وفيه : وفاته فى ١٢ محرم ٩٩٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨٦ فى وفيات سنة ٩٧٨ ؟ وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٣٦٦ وانظر معجم المطبوعات ٩٣٠

رَحْمِي = شافِعِى بن يعقوب ١٣٢٠

رخ

الرَّخَاوي = محمد بن ماضي ١٣٤٤

رد

ابن الرَّدَّاد = أحمد بن أبي بكر ٨٢١

الرَّدَّاني = محمد بن سُلَيمان ١٠٩٤

رُدَيْنَة (.. – ..)

ردينة ، غير منسوبة : امرأة فى الجاهلية، كانت تسوّى الرماح بخط هجر . تنسب إليها الرماح « الردينية »(١)

رُدَيْني (.. – ..)

ردينى بن حسين بن مسعود : جدٌّ ، بنوه بطن من بنى جذام ، من القحطانية . بلادهم بالحوف من الديار المصرية . ومنهم أولاد جياش ، ولهم تل محمد (٢)

رز

الرِّزْق = حَسَن الرِّزْق ١٣٣٠

(١) التاج ٩ : ٢١٤ وفى اللباب ١ : ٤٦٤ «كانت تعمل الرماح الجيدة فنسب إليها الرمح الردينى »
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٨

رِزْق الله حَسُّون (١٢٤٠ – ١٢٩٧ هـ / ١٨٢٥ – ١٨٨٠ م)

رزق الله بن نعمة الله حسون الحلبى : صحافى متأدب . أصله من الأرمن . ولد فى حلب ، وأنشأ فى الآستانة جريدة « مرآة الأحوال » وانتقل إلى لندن ، فمات فيها . له « النفثات – ط » رسالة مترجمة ، و« أشعر الشعر – ط » نظم به ستة أسفار من التوراة ، و « السيرة السيدية – ط » و « المشمرات – ط » و « حسر اللثام – خ » فى الجدل(١)

رِزْق بن النُّعْمان (.. – ١٤٣ هـ / .. – ٧٦٠ م)

رزق بن النعمان الغسانى : من أمراء الأندلس . كان على الجزيرة الخضراء . ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتلّ شذونة (Sidona) ثم دخل إشبيلية، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيق على أهلها ، فتقربوا إليه بتسليمه رزقاً ، فقتله(٢)

ابن رُزِّيك (الصالح) = طلائع بن رزيك

رُزِّيك بن طَلائع (.. – ٥٥٧ هـ / .. – ١١٦٢ م)

رزيك بن طلائع بن رزيك : وزير عراقىّ الأصل . نشأ بمصر فى بيت أبيه « الصالح ابن رزيك » وولى أبوه الوزارة للفائز الفاطمى (سنة ٥٤٩ هـ) ثم للعاضد

(١) مجلة المقتطف ٣٦ : ٢٢٤ وأدباء حلب ٨ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٣٩١ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٣ وآداب شيخو ٢ : ٤٥
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٩٠

(سنة ٥٥٥ ﻫ) ودست عمة العاضد من قتل الصالح، وكان العاضد صغير السن فحلف أنه برىء من مقتله واستوزر « رزّيك » بعد أبيه (سنة ٥٥٦ ﻫ) فكان أول ما باشره هذا قتل عمة العاضد وشركائها فى قتل أبيه . وعزل « شاور بن مجير السعدى » والى قوص ، فثار عليه هذا ، وضعف رزيك عن لقائه ، فاعتقله شاور وقتله فى محبسه بحجة أنه أراد الهرب(١)

ابن رَزِين = محمد بن عيسى ٢٥٣

ابن رَزِين = هُذَيل بن خَلَف ٤٣٦

ابن رَزِين = عبد الملك بن هُذَيل ٤٩٦

ابن رَزِين = يحيى بن عبد الملك ٤٩٧

رَزِين العَرُوضي (.. – ٢٤٧ ﻫ = .. – ٨٦١ م)

رزين بن زندورد، أبو زهير العروضى : شاعر ، كان يأتى بأوزان غريبة من العروض — ناحياً نحو أستاذه عبد الله بن هارون — فأتى فيه ببدائع جمة . وهو من موالى طيفور ابن منصور الحميرى خال المهدىّ . وكان ينزل بغداد ، ويكثر من زيارة « عنان » الشاعرة ، جارية الناطفىّ ، وله معها أخبار ومعارضات(٢)

رَزِين السَّرَقُسْطي (.. – ٥٣٥ ﻫ = .. – ١١٤٠ م)

رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى الأندلسى ، أبو الحسن : إمام الحرمين. نسبته إلى سرقسطة (Saragosse) من بلاد الأندلس. جاور بمكة زمناً طويلا ، وتوفى بها . له تصانيف ، منها « التجريد للصحاح الستة » (١)

رس

ابن الرَّسَّام = أحمد بن أبي بكر ٨٤٤

الرُّسْتُغْفَني = عليّ بن سَعِيد ٣٤٥

ابن رُسْتُم = عبد الرحمن بن رُسْتُم ١٧١

ابن رُسْتُم = عبد الوهاب بن عبد الرحمن

ابن رُسْتُم = أَفْلَح بن عبد الوهاب ٢٤٠

ابن رُسْتُم = أَبو بكر بن أَفلح ٢٤٢

ابن رُسْتُم = أَحمد بن مَهْدي ٢٧٢

ابن رُسْتُم (أبو اليقظان) = محمد بن أفلح

ابن رُسْتُم (أبو حاتم) = يوسف بن محمد ٢٩٤

ابن رُسْتُم = اليَقْظان بن محمد ٢٩٦

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٦

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٩ والورقة ٣٢ – ٣٥

(١) روضات الجنات ٢٨٦ والرسالة المستطرفة ١٣٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٦

ابن رُسْتَم = يعقوب بن أفلح ٣١٠

رُسْتُم حَيْدَر = محمد رُسْتُم

الرُّسْتُمي = ابن رُسْتُم

الرَّسْعَني = عبد الرزاق بن رزق الله

الرَّسْعَني = إبراهيم بن عبد الرزاق ٦٩٥

رِسْلان (الشيخ) =أرسلان بن يعقوب ٦٩٩

رسول = محمد بن هارون ٥٨٠

الرَّسُولي (المنصور) = عمر بن على ٦٤٧

الرَّسُولي(نجم الدين) = عمر بن يوسف ٦٦٧

الرَّسُولي (أسد الدين)= محمد بن الحسن٦٧٧

الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عمر ٦٩٤

الرَّسُولي (الأشرف) = عمر بن يوسف ٦٩٦

الرَّسُولي (المظفر) = حسن بن داود ٧١٢

الرَّسُولي (المؤيد) = داود بن يوسف ٧٢١

الرَّسُولى (المجاهد) = على بن داود ٧٦٤

الرَّسُولى (الأفضل) = العباس بن على ٧٧٨

الرَّسُولى (الأشرف)=إسماعيل بن العباس٨٠٣

الرَّسُولى(الأشرف) =إسماعيل بن أحمد ٨٣٠

الرَّسُولى(الظاهر) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الرَّسُولى(الأشرف) = إسماعيل بن يحيى ٨٥٤

الرَّسُولى (المظفر) = يوسف بن عبد الله ٨٤٥

الرَّسِّي = حَنْظَلَة بن صَفْوَان

الرَّسِّي = القاسم بن إبراهيم ٢٤٦

رش

رَشَاد «بِك» = محمود رَشَاد ١٣٤٣

الرُّشَاطي = عبد الله بن علي ٥٤٢

الرَّشْتي = كَاظِم بن قاسِم ١٢٥٩

الرَّشْتي = حَبِيب الله ١٣١٢

ابن رُشْد (الجدّ) = محمد بن أحمد ٥٢٠

ابن رُشْد (الفيلسوف) = محمد بن أحمد ٥٩٥

رُشْدي الشَّمْعَة (١٢٨٢ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٦ م)

رشدى «بك» بن أحمد «باشا» ابن سليم الشمعة : شهيد ، من الكتاب الأعيان . حسينيّ الأصل ، انتقل أسلافه من وادى العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ . ولد و تعلم فى دمشق ، وانتخب نائباً عنها

فى المجلس العثمانى. وقاوم سياسة «الاتحاديين» وكان نبيلا فى خلقه ، له إلمام بالأدب والتاريخ . وضع « روايات » لإذكاء روح القومية العربية ، ونشر مقالات وألقى خطباً .
ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، اعتقل وحوكم فى ديوان « عاليه » العرفى التركى ، محاكمة لم يكن الغرض منها إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية ، فى البلاد العربية ؛ وأعدم مع آخرين شنقاً ، فى ساحة الشهداء بدمشق .

الرَّشِيد (العباسى) = هارون بن محمد ١٩٣

ابن الرَّشِيد = أحمد بن هارون ٢٠٩

الرَّشِيد (الغساني) = أحمد بن علي ٥٦٣

الرَّشِيد الوطواط = محمد بن محمد ٥٧٣

الرَّشِيد (القاضى) = ذو النون بن محمد ٦٦٣

الرَّشِيد (المؤمنى) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠

رَشِيد الدَّوْلة = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦

ابن رُشَيْد = محمد بن عمر ٧٢١

الرَّشِيد السجلماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

الرَّشِيد باي = محمد الرشيد ١١٧٢

ابن الرَّشِيد = عبد الله بن علي ١٢٦٣

ابن الرَّشِيد = طَلَال بن عبد الله ١٢٨٣

ابن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

ابن الرَّشِيد = عبد العزيز بن متعب ١٣٢٤

رَشِيد رِضاَ = محمد رَشِيد ١٣٥٤

الرُّشَيْد = عبد العزيز بن أَحمد ١٣٥٧

رَشِيد أَيُّوب (١٢٨٨ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤١ م)

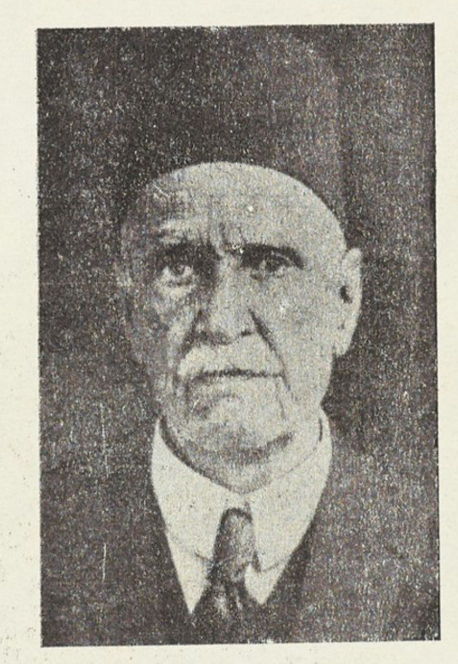
رشيد أيوب : شاعر لبنانى ، اشتهر فى « المهجر » الأميركى . ولد فى بسكنتا (من قرى لبنان) ورحل سنة ١٨٨٩ م ، إلى باريس ، فأقام ثلاث سنوات . وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك ، وهو يتعاطى تصدير البضائع . وعاد إلى قريته ، فمكث أشهراً . وهاجر إلى نيويورك ، فكان من شعراء المهجر المجلّين . واستمر إلى أن توفى . ودفن فى بروكلن . كان يُنعت بالشاعر الشاكى ، لكثرة ما فى نظمه من شكوى عنت الدهر . له «الأيوبيات ـ ط» من نظمه ، نشره سنة ١٩١٦ ، و« أغانى الدرويش ـ ط» نشره سنة ١٩٢٨ و« هى الدنيا ـ ط » سنة ١٩٣٩ (١)

رَشِيد شُمَيِّل (١٢٧١ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م)

رشيد بن خليل شميل : صحافىّ ، من

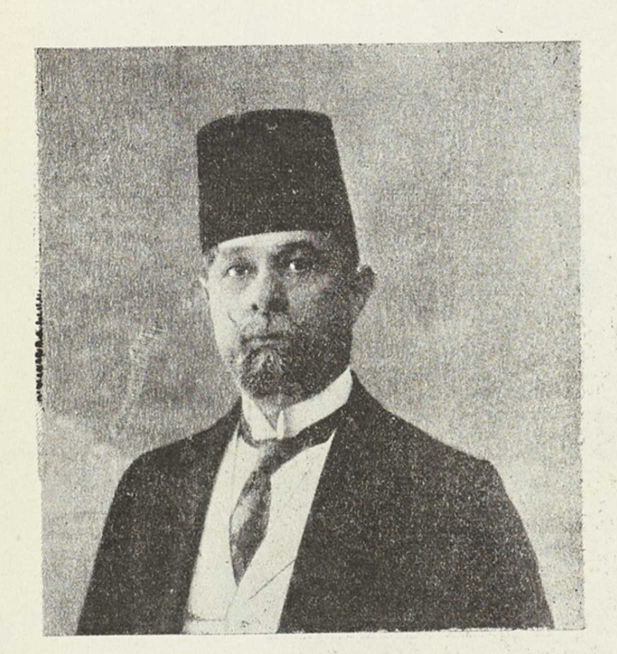
(١) الناطقون بالضاد ٤٠ وبلاغة العرب ٢٦٦

٤٣٤] رشيد شميّل



(٣ : ٤٨)

٤٣٦] رشيد طليع



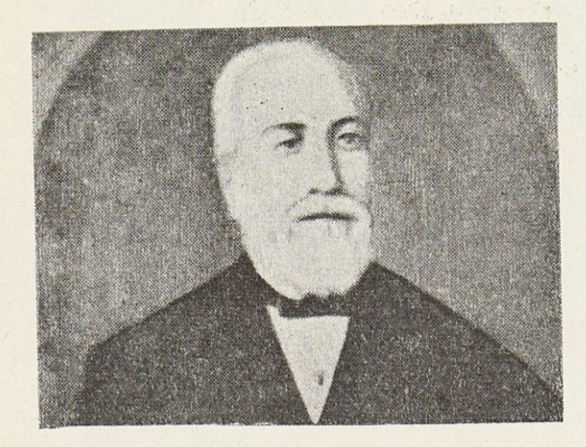
(٣ : ٥٠)

٤٣٥] رشيد الشرتوني



(٣ : ٤٩)

٤٣٧] رُشيد الدحداح



(٣ : ٥٠)

٤٣٨] المولى الرشيد



الرشيد بن محمد الشريف (٣ : ٥١) عن الدرر الفاخرة ١١

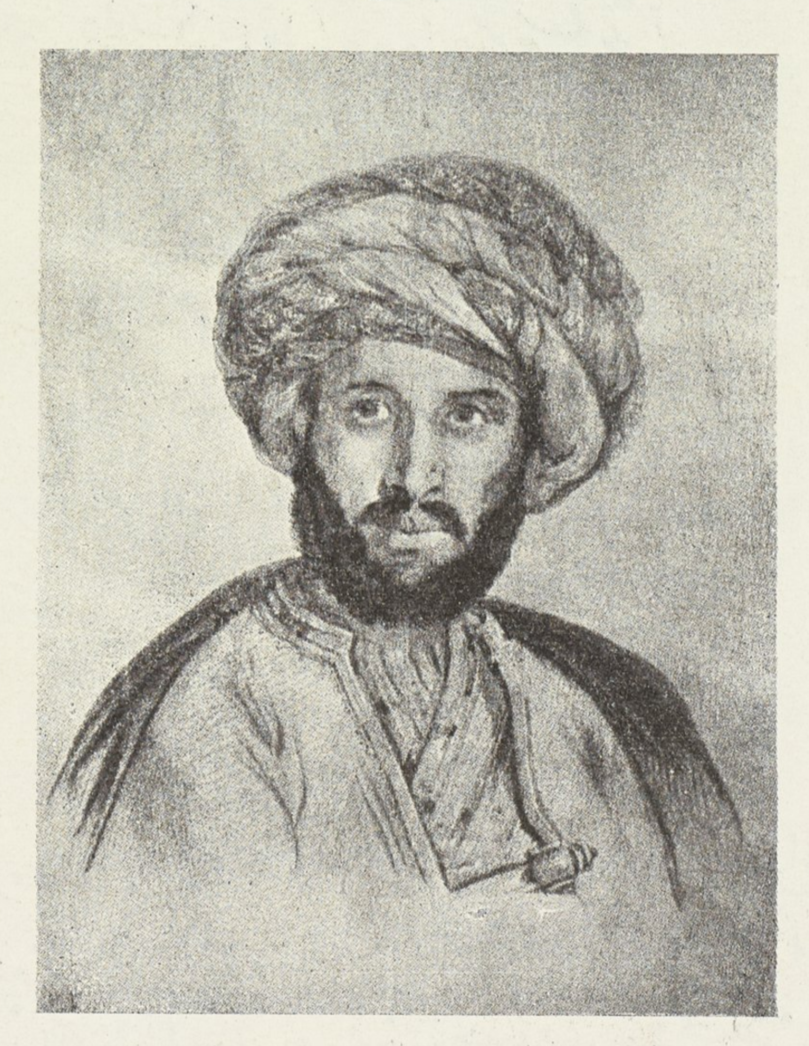
٤٣٩] رضوان العقبى

رضوان بن محمد العقبى (٣ : ٥٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « المنتقى من طبقات الفقهاء »
من مخطوطات دار الكتب المصرية «٤٧٤ تاريخ ، تيمور»

٤٤٠] رضوان المخللاتى

رضوان بن محمد المخللاتى (٣ : ٥٣) عن الصفحة الأولى من كتابه « شفاء الصدور » فى القرآآت ،
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٢٢٩٢/٢٨٥ »

٤٤١] رفاعة رافع الطهطاوى



(٣ : ٥٥)

الكتاب . ولد فى كفر شيما (بلبنان) وتعلم فى مدرسة الحكمة ببيروت ، وانتقل إلى مصر فعمل فى جريدة «الأهرام» ثم أنشأ جريدة «البصير» يومية بالإسكندرية سنة ١٨٩٦ م ، واستمر يصدرها إلى أن توفى (١)

أَبُو حُلَيْقَة (٥٩١ - نحو ٦٦٠ هـ / ١١٩٥ - « ١٢٦٢ م)

رشيد الدين بن الفارس بن داود : طبيب ، عالم ، متأدب . ولد بقرية جعبر (على الفرات ، قرب الرقة) ونشأ فى الرها . وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى القاهرة ، فاتصل بالملك الكامل فخدمه ثم خدم ابنه الملك الصالح ثم ابنه الملك المعظم ثم الملك الظاهر بيبرس . وألف عدة كتب، منها «المختار فى ألف عقار» فى الأدوية المفردة ، ورسالة فى «حفظ الصحة» وكتاب فى «الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها» وله أخبار ونوادر وشعر حسن . وكانت فى أذنه حلقة فلقب بأبى حليقة (٢)

ابن الصُّوري (٥٧٣ - ٦٣٩ هـ / ١١٧٧ - ١٢٤١ م)

رشيد الدين بن أبى الفضل بن علىّ الصورى : عالم بالنبات والطب . مولده فى صور (بساحل سورية) وإليها نسبته . وانتقل إلى القدس فأقام سنتين ، فمرّ بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢ هـ) إلى مصر ، فبقى فى خدمته . ثم خدم ابنه الملك المعظم ، فالناصر ابن المعظم . وجعله هذا رئيساً للأطباء ، فبقى معه إلى أن توجه الناصر إلى الكرك ، فأقام رشيد الدين بدمشق فتوفى فيها . كان مولعاً بالتنقيب عن غريب النباتات والحشائش ، يستصحب مصوراً ، معه الأصباغ والليق على اختلافها ويتوجه إلى المواضع التى فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ، وكان يُرى المصور النبات فى إبان نباته وطراوته فيصوره ، ثم يريه إياه وقت كماله وظهور بزره فيصوره تلو ذلك ، ثم يريه إياه فى وقت ذواه ويبسه فيصوره . وقد أتى على ذكر كثير من هذه الأعشاب فى كتابه «الأدوية المفردة» و«التاج» (١)

الشَّرْتُوني (١٢٨١ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٠٦ م)

رشيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخورى شاهين الرامى : أديب . نسبته إلى «شرتون» من قرى لبنان . ولد بها ، وتعلم بكسروان ، وأحسن السريانية والفرنسية ، ودرّس الآداب العربية فى الكلية اليسوعية ببيروت ٢٣ سنة . ومات ببيروت ، ودفن فى شرتون . اشتغل بالصحافة ، وصنف كتباً مدرسية منها «تمرين الطلاب فى التصريف والإعراب – ط» و«مبادئ العربية – ط»

(١) الأهرام : أول أغسطس ١٩٢٨
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٢٣ - ١٣٠

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٦ وفى هدية العارفين ١ : ٣٦٨ «له الأدوية المفردة مصور ، والرد على كتاب التاج البلغارى فى الأدوية المفردة»

ثلاثة أجزاء ، و« نهج المراسلة – ط » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان – ط » للأب مرتين اليسوعي(١)

رَشِيد طَلِيع (١٢٩٤ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٢٦ م)

رشيد بن عليّ بن حسن بن ناصيف، من آل طليع : مؤسس حكومة شرقي الأردن، من رجال الإدارة والجهاد القوميّ . مولده في الجديدة (بالتصغير) من قرى الشوف ، بلبنان . وتعلم في سوق الغرب وبيروت ، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة . وتنقل في المناصب الإدارية ، وانتخب نائباً عن «جبل الدروز » في المجلس العثماني ، بعد الدستور . ثم عين متصرفاً ، في لواء حوران فطرابلس الشام ، في خلال الحرب العامة الأولى ، فمتصرفاً في اللاذقية . وبعد الحرب عين متصرفاً وحاكماً عسكرياً في حماة ، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة في دمشق ، فوالياً لحلب . ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه (غيابياً) فتوارى في بعض جهات حوران. ودعاه الشريف عبد الله بن الحسين إلى عمان، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى في شرقيّ الأردن ، وولاه رئاستها (سنة ١٩٢٢ م) فوضع أسسها . وظهر الجشع البريطانيّ في تلك البلاد ، فقاومه ، فخذله الشريف عبد الله ، فاستقال . وأقام مدة في عمان ، ثم انتقل إلى مصر ، فمكث عاماً وربع عام ، متصلا بالوطنيين السوريين فيها وفي سورية ، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة على الفرنسيس . ونشبت الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ م) فقصدها منضما إلى المجاهدين . واتسع نطاقها ، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها ، فعمل على تنظيمها . وكان مريضاً ، فأهمل نفسه وأجهدها ، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه ، ودفن في قرية « شبكا » بجبل الدروز(١)

رُشَيْد الدَّحْدَاح (١٢٢٨ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٣ – ١٨٨٩ م)

رشيد بن غالب بن سلوم : فاضل وجيه ، من مسيحيي لبنان . اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتباً لأسراره . ولما خلع الأمير، رحل رشيد إلى مرسيلية فتعاطى التجارة ومنحه البابا بيوس التاسع لقب « كونت » وعظمت ثروته . مولده في عرامون (من قرى كسروان بلبنان) ووفاته في قرية على ساحل بحر المانش في شمالي فرنسة . له كتاب « طرب المسامع – ط » في الأدب ، و« قمطرة طوامير – ط» مجموع مقالات ، و« السيار المشرق في بوار المشرق – خ » تاريخ كبير(٢)

---

(١) معجم المطبوعات ١١١١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٥٣

(١) من مذكرات المؤلف . ومن رسالة خاصة كتبها الدكتور سعيد طليع في ١٤ ديسمبر ١٩٢٧ جاء فيها عن «آل طليع» أنهم « عائلة قديمة في جبل لبنان ، انحصرت فيها زعامة الدروز الدينية من نحو مئة سنة ، تنتقل مشيخة العقل الكبرى من الوالد إلى الابن إلى الأخ ، ومن الذين تولوا هذا المنصب حسن طليع ، جد صاحب الترجمة ، ثم عمه الشيخ محمد طليع ، فعمه الشيخ حسن طليع »

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٧

المَوْلىٰ الرَّشِيد (١٠٤٠ – ١٠٨٢ هـ / ١٦٣٠ – ١٦٧٢ م)

الرشيد بن محمد الشريف بن علي الحسنيّ العلويّ ، أبو العز : من سلاطين الدولة السجلماسية بالمغرب الأقصى . ولد في تافيلت ، وصحب أباه في غزواته . ومات أبوه (سنة ١٠٦٩ هـ) وبويع أخوه المولى محمد بن محمد وجعل قاعدة ملكه سجلماسة ، ففارقه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله ، وقتل محمد بقرب « وجدة » فبويع الرشيد (سنة ١٠٧٥هـ) وكثرت جموعه ، ودولتهم في بدء ظهورها ، فافتتح « تازا » وامتنعت عليه « سجلماسة » فأخضعها ، وزحف إلى « فاس الجديدة » و « فاس القديمة » فامتلكهما سنة ١٠٧٦ هـ بعد حروب ، وبويع بالقديمة ، البيعة العامة . واستولى على زاوية « الدلائي » وكان لها شأن ، وهاجم « مراكش » فدخلها ، وأخضع بلاد « السوس » وأرسل جيشاً للجهاد في « طنجة » واستقر بمراكش . وجمح به جواد فأصابه فرع شجرة نارنج ، فهشم رأسه فتوفي . ودفن بقصبة مراكش ، ثم نقل إلى فاس . وكان حازماً كريماً ، محباً للعلماء مولعاً بمجالستهم ، له أخبار في السخاء ، أقبل الناس على العلم في أيامه ، وكانت أيام دعة ورخاء . وكان ينعت بأمير المؤمنين . من آثاره في مدينة فاس مدرسة « الشراطين » لطلبة العلم ، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً ، والخزانة العلمية . وكان نقش نقوده « الله ربنا ، محمد رسولنا ، الرشيد إمامنا » وعلى الجانب الثاني « لا حول ولا قوة إلا بالله » وفي الأطراف « ضرب بفاس عام ١٠٨١ » ولشاعره أبي زيد الفاسيّ مدائح كثيرة فيه (١)

الرَّشِيدي : عبد الواحد الرشيدي ١٠٢٣

الرَّشِيدي = أحمد بن عبد الرزاق ١٠٩٦

الرَّشِيدي = عليّ بن عَنْتَر ١١٩٥

الرَّشِيدي = أَحمد بن حَسَن ١٢٨٢

ابن رَشِيق = أَحمد بن رشِيق ٤٤٢

ابن رَشِيق = الحسَن بن رشيق ٤٦٣

ابن رَشِيق = عبد الله بن رشيق ٧٤٩

رص

الرَّصَّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤

الرُّصَافي = محمد بن غالب ٥٧٢

الرُّصَافي = مَعْرُوف بن عبد الغني

رض

الرِّضَىٰ = عليّ بن موسىٰ ٢٠٣

ابن أَبي الرِّضَىٰ = أَحمد بن عمر ٧٩١

(١) الاستقصا ٤ : ١٦ والدرر الفاخرة ١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٨

رِضَا = محمد رشيد ١٣٥٤

رِضَا = محمد رِضا ١٣٦٩

رِضَا الصُّلْح (١٢٧٦ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٣٥ م)

رضا «بك» بن أحمد «باشا» الصلح : من رجال الإدارة . من أعيان بيروت . ولد فى صيدا ، وتولى أعمالا حكومية . وانتخب نائباً عنها فى « مجلس المبعوثين » العثمانى (سنة ١٩٠٩ م) فاشترك فى تأليف « الحزب الحرّ العربى المعتدل » فى الآستانة ، و « حزب الحرية والائتلاف » المناوئ للاتحاديين . ونفاه الترك فى الحرب العامة الأولى ، إلى الأناضول ، فأقام سنتين (١٩١٦–١٩١٨ م) ودخل العرب دمشق ، فجعله الملك فيصل وزيراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس شورى الدولة ، فوزيراً للداخلية مرة ثانية . واعتكف فى بيروت ، بعد احتلال الفرنسيين سورية (سنة ١٩٢٠) إلى أن توفى .

رِضَا الحِلِّي = محمد رِضَا ١٣٤٦

رِضَا الهَمَذاني (.. - ١٣٢٢ هـ / .. - ١٩٠٤ م)

رضا بن محمد هادى الهمذانى : فقيه إمامى . توفى بسامراء . من كتبه « مصباح الفقه – ط » و « العوائد الرضوية على الفوائد المرتضوية – ط » (١)

(١) أحسن الوديعة ١٧٩

رِضَا النَّجَفي (١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقىّ الأصفهانى النجفى : شاعر ، له اشتغال بالفلسفة والفقه . ولد وتعلم فى النجف . وتوفى بأصفهان . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين – ط » جزآن ، و « الردّ على البهائية » و « وقاية الأذهان » فى أصول الفقه ، و « ديوان شعر » وفى شعره رقة (١)

المُوسَوِي (١٣١١ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٤٦ م)

رضا بن هاشم الموسوى : مؤرخ ، من أهل « طويريق » بالهندية (فى العراق) مولداً ووفاة . له « الخبر والعيان فى أحوال الأفاضل والأعيان – خ » مجلدان منه ، ولم يتمه (٢)

رِضَائي = عليّ بن محمد ١٠٣٩

ابن رِضْوَان = عليّ بن رضوان ٤٥٣

ابن رِضْوَان = محمد بن رضوان ٦٥٧

الجَنوِي (٩١٢ - ٩٩١ هـ / ١٥٠٥ - ١٥٨٣ م)

رضوان بن عبد الله الجنوىّ الفاسىّ ، أبو النعيم : فقيه مالكى ، من الزهاد . اشتهر بالصلاح ، وصنف كتاباً فى « الفقه » وله نظم وتقييدات كثيرة . ولأحمد بن موسى

(١) أعيان الشيعة ٣٢ : ٤٧ – ٦٠ وفيه نماذج حسنة من شعره .

(٢) الذريعة ٧ : ١٣٩

المرابى كتاب فى سيرته سماه « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، فى مناقب سيدى رمضان » فى مجلدين . أصله من جَنَوة ، ومولده ووفاته بفاس (١)

ابن السَّاعاتي (... - ٦١٨ هـ / ... - ١٢٢١ م)

رضوان بن محمد بن علىّ بن رستم ، فخر الدين الخراسانى ، ابن الساعاتى : طبيب ، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة ، وله شعر . أصله من خراسان (قدم أبوه منها) ومولده ووفاته فى دمشق . استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، وأخوه الملك المعظم عيسى . وكان له علم بالموسيقى ، يلعب بالعود . وصنف « تكميل كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » و « الحواشى على كتاب القانون لابن سينا » و « المختارات » فى الأشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتى (على بن محمد) الشاعر (٢)

رِضْوان العُقْبي (٧٦٩ - ٨٥٢ هـ / ١٣٦٨ - ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبىّ الشافعىّ

(١) صفوة من انتشر ٦ واليواقيت الثمينة ١ : ١٥١ وتاج العروس ١٠ : ٧٨

(٢) عيون الأنباء ٢ : ١٨٣ وهو فيه «رضوان بن محمد» ولم يؤرخ وفاته . ومثله الدارس ٢ : ٣٨٨ نقلا عن الصفدى . وفى هدية العارفين ١ : ٣٦٩ وفاته سنة ٦٢٠ هـ . وهو فى إرشاد الأريب ٤ : ٢١١ « رمضان ابن رستم بن محمد بن على بن رستم » وعنه أخذت وفاته . وفى كشف الظنون ١٤٥١ « فخر الدين ابن الساعاتى » لم يسمه ولم يؤرخه .

المصرى ، أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ، وإليها نسبته . وتوفى بالقاهرة . له « الأربعون المتباينة — خ » فى الحديث (١)

المُخَلَّلاتي (... - ١٣١١ هـ / ... - ١٨٩٣ م)

رضوان بن محمد بن سليمان ، أبو عيد ، المعروف بالمخللاتى : عالم بالقراآت . من كتبه « فتح المقفلات — خ » فى القراآت العشر ، و « شفاء الصدور — خ » فى القراآت السبع ، و « القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز » و « إرشاد القرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين — خ » (٢)

الرَّضِيّ (الشريف) : **محمد بن الحسين** ٤٠٦

الرَّضِيّ السَّرَخْسي = محمد بن محمد ٥٤٤

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي = محمد بن الحسن ٦٨٦

الرَّضِيّ الرُّومي = إبراهيم بن سليمان ٧٣٢

الرَّضِيّ الهَيْتَمي (... - ١٠٤١ هـ / ... - ١٦٣١ م)

رضىّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيتمى السعدى : فاضل ، مصرى ، من بنى سعد . نسبته إلى محلة « أبى الهيتم » بمصر .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٦٣

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١١١ وفهرس دار الكتب ١ : ١٥

تصوف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة فى ترجمة الشيخ الأكبر سماها « شذرة ذهب » وتوفى بمكة . وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمى (١)

رَضِيعَة (.. – ..)

رضيعة : جدٌّ جاهلى ، من جذيمة طيئ ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه ببلاد غزة (٢)

رط

ابن الرُّطَبي = أَحمد بن سَلَامة ٥٢٧

رع

رِعْل بن مالك (.. – ..)

رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بهثة ، من سُلَيم ، من العدنانية . وهم الذين مكث النبى (ص) يقنت فى الصلاة شهراً ويدعو عليهم(٣)

رعيش (.. – ..)

رعيش : جد ، من بنى حدان ، من لخم ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالبرّ الشرقى من صعيد مصر (١)

الرُّعَيْني = جَنَاب بن مُرْثِد ٨٣

الرُّعَيْني = عَمْرو بن كُرَيْب ٨٣

الرُّعَيْني = إِبراهيم بن يَزِيد ١٥٤

الرُّعَيْني = عبد الله بن عمر ١٩٠

الرُّعَيْني = محمد بن شُرَيْح ٤٧٦

الرُّعَيْني = عيسىٰ بن سليمان ٦٣٢

الرُّعَيْني = محمد بن سعيد ٧٧٨

الرُّعَيْني = أَحمد بن يوسف ٧٧٩

أَبُو رِغَال = قَسِيّ بن مُنَبِّه ٥٠ ق هـ

ر ف

الرَّفَّاء = السَّرِيّ بن أَحمد ٣٦٦

الرَّفَّاء = محمد بن غالب ٥٧٢

ابن رَفَادَة = حامِد بن سالم ١٣٥١

ابن رِفَاعَة = عبد الملك بن رفاعة ١٠٩

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٩
(٣) نهاية الأرب ٢١٩ وهو فى اللباب ١ : ٤٧١ « رعل بن عوف بن امرئ القيس » بإسقاط « مالك »

(١) نهاية الأرب ٢١٩

أَبُو رِفَاعَة = عُمَارة بن وَثِيمَة ٢٨٩

ابن رِفَاعَة = زَيْد بن عبد الله ٤٠٠

رِفَاعَة (... - ...)

١ ــ رفاعة : جدٌّ جاهلى ، من جهينة . وهو رفاعة بن نصر مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ، ما زالت منازل بنيه بين ينبع والوجه ، فى الحجاز . من نسله عمرو بن مرة الصحابى . وينتسب إليه الرفاعيون فى « الكاملين » على النيل الأزرق بالسودان(١)

٢ ــ رفاعة : جدٌّ جاهلى ، من قضاعة . وهو رفاعة بن عذرة بن سعد هُذَيم . بنوه بطن من عذرة ، يقال : إنهم دخلوا فى بنى يشكر(٢)

٣ ــ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من زيد بن جَرم ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم جذام بالحَوْف (تجاه بلبيس) بمصر(٣)

٤ ــ رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من عامر ابن صعصعة ، من هوازن . كانت مساكنهم بساقية قلتة (من قرى جرجا) بمصر (٤)

رِفَاعَة الأَنْصاري (... - ٤١ هـ / ... - ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصارى الزرقى ، أبو معاذ : صحابى ، شهد بدراً . وصحب علياً فشهد معه الجمل وصفين . روى له البخارى ومسلم ٢٤ حديثاً (١)

رِفَاعَة الطَّهْطَاوي (١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٠١ - ١٨٧٣ م)

رفاعة رافع بن بدوى بن على الطهطاوى ، يتصل نسبه بالحسين السبط : عالم مصرى ، من أركان نهضة مصر العلمية فى العصر الحديث. ولد فى طهطا ، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣هـ ، فتعلم فى الأزهر . وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقى العلوم الحديثة ، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافية والتاريخ . ولما عاد إلى مصر ولى رئاسة الترجمة فى المدرسة الطبية ، وأنشأ جريدة « الوقائع المصرية » وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « قلائد المفاخر فى غرائب عادات الأوائل والأواخر ــ ط » مترجم ، وأصله لدبنج Depping ، و « المعادن النافعة ــ ط » لفيرارد Ferard ، و « مبادئ الهندسة ــ ط » و « المرشد الأمين فى تربية البنات والبنين ــ ط » و « نهاية الإيجاز ــ ط » فى السيرة النبوية ، و « أنوار توفيق الجليل ــ ط » فى تاريخ مصر ، و « تعريب القانون المدنى الفرنساوى ــ ط » و « تاريخ قدماء المصريين ــ ط »

(١) اللباب ١ : ٤٧٢ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٣٩
(٢) جمهرة الأنساب ٤١٩ ونهاية الأرب ٢٢٠
(٣) نهاية الأرب ٢٢٠
(٤) نهاية الأرب ٢٢٠ والخطط التوفيقية ١٢ : ٥

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨١ والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨ وانظر الإصابة ، الترجمة ٢٥٢٤ ففيه أنه « تابعى » ؟

و « بداية القدماء — ط » و «جغرافية ملطبرون — ط » Malte-Brun و « جغرافية بلادالشام — خ » رسالة فى ٥٣ ورقة ، و « التعريبات الشافية لمريد الجغرافية — ط » و « خلاصة الإبريز — ط » رحلته إلى فرنسة . قال عمر طوسون : وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها ، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها فى مصر. توفى بالقاهرة . ولأحمد أحمد بدوى كتاب « رفاعة طهطاوى بك — ط » (١)

رِفَاعة البَجَلي (.. - ٦٦ هـ / .. - ٦٨٥ م)

رفاعة بن شداد البجلى : قارئ ، من الشجعان المقدمين ، من أهل الكوفة . كان من شيعة علىّ . ولما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة ، ثم ظهر له أن المختار يبطن غير ما يظهر ، فاعتزله . ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة فى صفوف مقاتليه وأبلى بلاء عجباً إلى أن صاح أحد الكوفيين : يالثارات عثمان ، فغضب رفاعة وقال : لاأقاتل مع قوم يبغون دم عثمان . وعاد عنهم ، فقاتل مع المختار حتى قتل (١)

(١) الخطط التوفيقية ١٣ : ٥٣ والبعثات العلمية ٤٦ والثغر الباسم ، لأحمد رافع الطهطاوى ٤٦ وأعيان البيان ٩٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٦ وحركة الترجمة بمصر ٥٢ ومجلة الهلال : المجلد الثالث ، الجزء الثانى . ومعجم المطبوعات ٩٤٢ والفهرس التمهيدى ٣٩٥ وبناء دولة ١١٦ وفى الأدب الحديث ١ : ٢٠ « جاء فى عدد خاص أصدرته مجلة الجيش بمصر ، سنة ١٩٤٨ لذكرى إبراهيم «باشا» أن من مترجمات الطهطاوى التى تتصل بالجيش « نبذة فى تاريخ اسكندر الأكبر » و « قطعة من عمليات الضباط »

رِفَاعة بن عبد الوارث (.. - نحو ٤١٠ هـ / .. - « ١٠٢٠ م)

رفاعة بن عبدالوارث : من مقدمى أصحاب الدعوة الباطنية فى أيام الحاكم الفاطمى . وثانى « الحدود الثلاثة » عند الدروز ، وكنيته فى كتبهم « الفتح » (٢)

الرِّفَاعي = أَحمد بن على ٥٧٨

الرِّفَاعي = أَحمد بن محجوب ١٣٢٥

الرِّفَاعِيَّة = زَيْنَب بنت أَحمد ٦٣٠

رِفْعَت « باشا » : إِبراهيم رِفْعَت ١٣٥٣

ابن الرِّفْعَة = أَحمد بن محمد ٧١٠

رَفِيع الدين = عبدالعزيز بن عبدالواحد ٦٤١

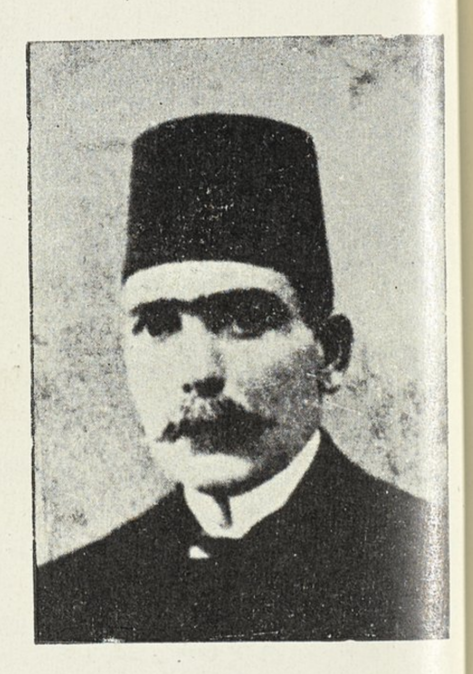
رَفِيق بك العَظْم (١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٢٥ م)

رفيق بن محمود بن خليل العظم : عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية فى سورية . ولد فى دمشق ، ونشأ مقبلا على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر فى صباه ، ثم استقر فيها سنة ١٣١٦ هـ ، واشترك فى كثير من

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

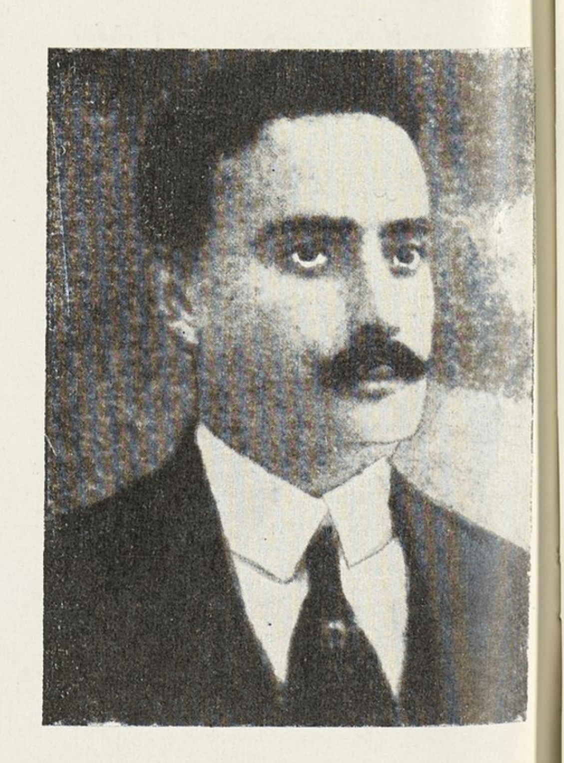
(٢) راجع التعليق على ترجمة « حمزة بن على ابن أحمد »

٤٤٢] رفيق العظم



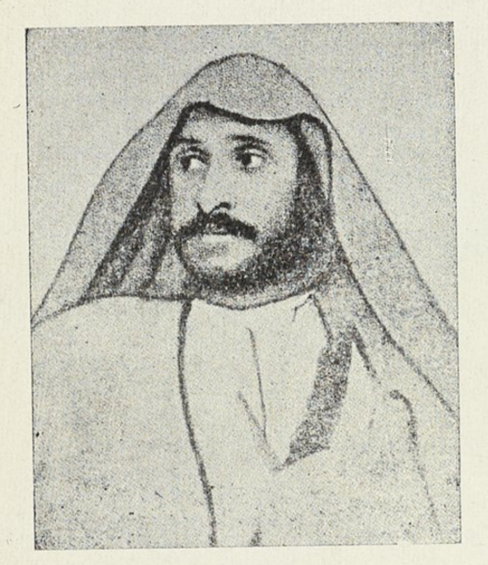
(٣ : ٥٦)

٤٤٣] رفيق رزق سلوم



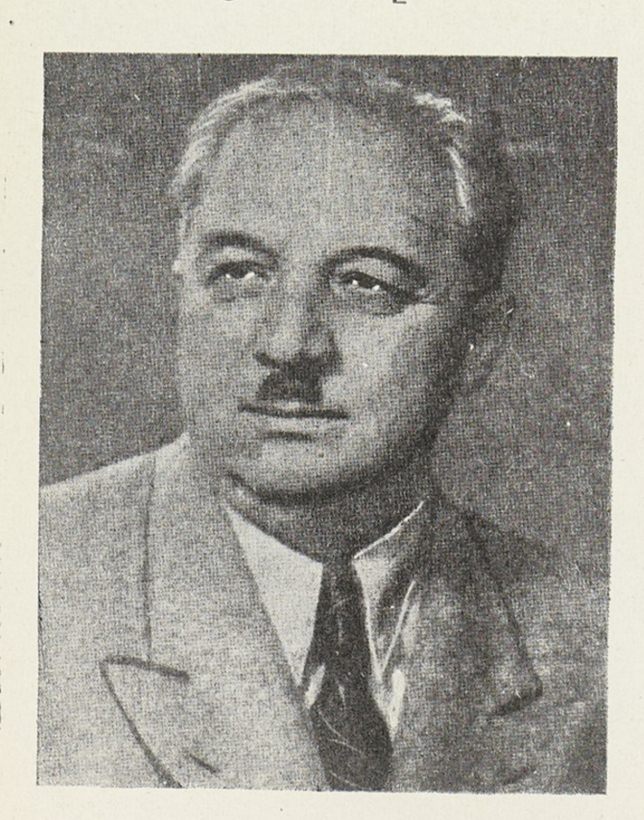
(٣ : ٥٧)

٤٤٤] رمضان السويحلى



(٣ : ٦٠)

٤٤٥] رياض الصلح



(٣ : ٦٦) وانظر خطه فى الصفحة التالية

٤٤٦] رياض الصلح ، أيضاً

رسالة منه للمؤلف :

أخي خير الدين حياك الله .

حياك الله يا خير الدين فقد فهمت من أنك [illegible] هذه الأيام [illegible]

الأداء فاشترك عن قصد وأرجوك متابعة العمل حالاً فنحن بحاجة إلى تدوين كل

خبرة وكل ما في شؤوننا الأخرى ليتمكن من يجيء بعدنا من الحكم لنا أو علينا .

أقول ذلك وأمامي مجلة «مينرفا» وفيها بحث الصديق الأديب لكاتبته ماري يني

وماكتب : والإشارة التي على دمشق أحداث : [illegible] :

استغرق الأمر لهذا النبأ وأصبحت أرى أن الفراغ الذي كنت أشعر به من [illegible]

أخذ أساساً من التدوين بدأ يخف [illegible] من حكمة الله [illegible]

الأحوال [illegible]

وبالختام تقبل تشكراتي ثانية وحبي

[illegible]

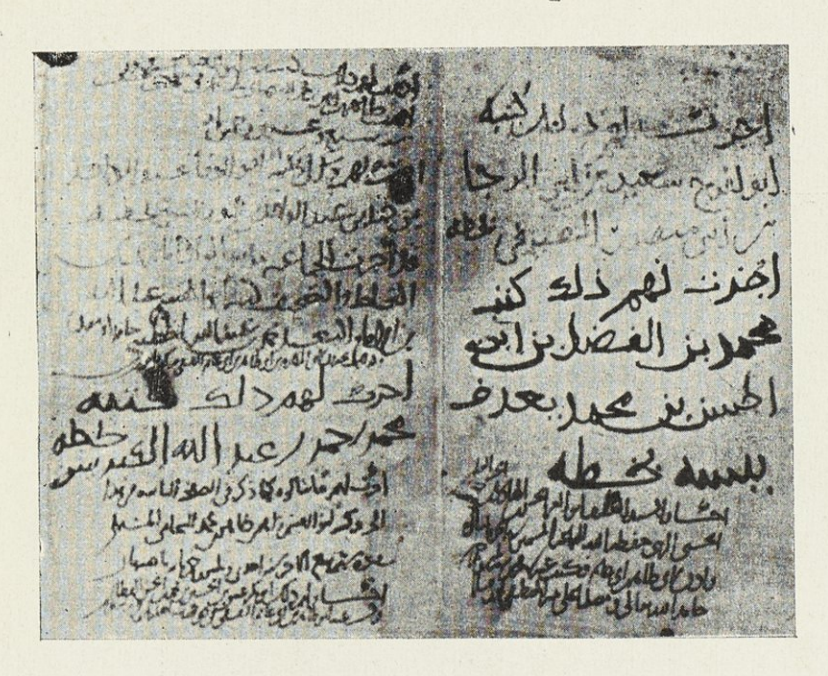
رياض الصلح

٤٤٧] دوزی



رینهارت بیتر آن دوزی (٣ : ٦٨)

٤٤٨] زاهر بن طاهر ، وآخرون



زاهر بن طاهر النيسابورى (٣ : ٧٠) ومعه آخرون . وخطه فى اليسار ، قبل الأخير .
عن المخطوطة « ٢٣٤ حديث » فى المكتبة الظاهرية بدمشق . مما أتحفنى به السيد أحمد عبيد .

٤٤٩] نيكلسن



رينولد ألن نيكلسون (٣ : ٦٩)

الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثاً قيمة فى كبريات الصحف والمجلات ، وصنف «أشهر مشاهير الإسلام فى الحرب والسياسة – ط » أربعة أجزاء ، ولم يكمل ، و « البيان فى كيفية انتشار الأديان – ط» و «الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية – ط» و «البيان فى أسباب التمدن والعمران » رسالة ، و «تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية فى الإسلام – ط » و «الجامعة الإسلامية وأوروبا – ط» وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه «عثمان بك» بعد وفاته طائفة من مقالاته فى كتاب سماه «مجموعة آثار رفيق بك العظم – ط » يشتمل على « السوانح الفكرية ، فى المباحث العلمية » و « تاريخ السياسة الإسلامية » ورسائل أخرى. ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمى العربى فى دمشق خزانة كتبه وهى نحو ألف مجلد . وكان أبىّ النفس ، لين الطبع ، مهذب الأخلاق شريف السيرة والسريرة . توفى بالقاهرة(١)

رَفِيق رِزْق سَلُّوم (١٣٠٨ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٩١ – ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم : حقوقى أديب له شعر ، من أحرار العرب فى عهد الترك . ولد بحمص وتعلم بالمدرسة «الروسية » فيها ، ثم بالمدرسة «الإكليركية » بدير «البلمند» وترهب مدة ، ثم انعتق من الرهبانية ، ودخل الكلية الأمركية ببيروت ، فأقام سنة . ورحل إلى الآستانة ، فتعلم الحقوق ، واتصل بعبد الحميد الزهراوى وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة ، واشترك فى إنشاء المنتدى الأدبى فى الآستانة ، وأدخل فى جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات فى جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و « المقتبس » و « لسان العرب » وألف كتاب « حياة البلاد فى علم الاقتصاد – ط » مدرسىّ ، و « حقوق الدول » نشر فى جريدة المهذب . وكان يحسن اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسية والتركية . اعتقله الترك فى خلال الحرب العالمية الأولى ، وعذبوه فى ديوان « عاليه » بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل ، والكاتب الخاصّ لعبد الحميد الزهراوى ، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحضّ بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال . وأعدم شنقاً فى بيروت(١)

رق

رَقاشِ بنت ضُبَيْعَةَ (... – ...)

رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنو « رقاش » وهم

---

(١) الزهراء ٢ : ٢٢٤ ومجلة المجمع العلمى ٥ : ٥٦١ والمنار ٢٦ : ٢٨٨ ومجموعة آثاره : مقدمتها ، من إنشاء السيد محمد رشيد رضا . ومجلة لسان العرب – بالآستانة – ١ : ٢٠٨ وفيها : ولد سنة ١٢٨٢ مالية وهى تقابل سنة ١٢٨٤ هـ .

(١) من رسالة بخطه أرسلها إلى أمه وإخوته قبيل الحكم بإعدامه ، نشرتها جريدة « الأمة » بدمشق فى ٨ مارس ١٩٢٩ . ووقائع الحرب ٤٠٤ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨

بنوها من زوجها « شيبان بن ذهل » من بنى بكر بن وائل ، من العدنانية(١)

رَقَاشِ بنت هَمْدان (.. – ..)

رقاش بنت همدان بن مالك بن زيد ، من كهلان : أمّ جاهلية يمانية ، ينسب إليها بنوها من زوجها عدىّ بن الحارث بن مرة ابن أدد، وهم : لخم ، وجذام ، وعاملة (٢)

الرَّقَاشي = عَمْرو بن ضُبَيْعَة ٨٣

الرَّقَاشي = الفضل بن عبد الصَّمَد ٢٠٠

ابن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

أَبو الرَّقَعْمَق = أَحمد بن محمد ٣٩٩

الرَّقّى = مَيْمُون بن مِهْران ١١٧

الرَّقّى = رَبِيعة بن ثابت ١٩٨

الرَّقّى = إِبراهيم بن أَحمد ٧٠٣

أَبُو رُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

الرَّقِيق القَيْرَوَاني = إبراهيم بن القاسم ٤١٧

ابن رَقِيقة = محمود بن عمر ٦٣٥

(١) نهاية الأرب ٢٢٠ واللباب ١ : ٤٧٣

(٢) الإكليل ١٠ : ١١ وفى القاموس : بنو رقاش ، فى بكر بن وائل ، وفى كلب ، وفى كندة ، منسوبون إلى أمهاتهم .

رُقَيَّة (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

رقية : بنت محمد النبىّ العربى القرشى صلوات الله عليه، وأمها خديجة أمّ المؤمنين. ولدت ونشأت فى الجاهلية وتزوجت عتبة بن أبى لهب بن عبد المطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية « تبت يدا أبى لهب » غضب أبو لهب فأمر ابنه بمفارقتها ، ففارقها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها فى الإسلامَ عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين الأولى والثانية . ثم استقرت فى المدينة . وتوفيت ورسول الله (ص) ببدر(١)

القُشَيْرِيَّة (.. – ٧٤١ هـ / .. – ١٣٤١ م)

رقية بنت محمد بن علىّ بن وهب ، القشيرية : عالمة بالحديث . مصرية . ولدت ونشأت بقوص ، واستوطنت القاهرة وتوفيت بها . سمع عليها بعض العلماء وأجازت لهم . عاشت نحو ٨٠ عاماً (٢)

ر ك

ابن أَبي الرَّكَائب: أَحمد بن ماجد ٩٠٤

الرِّكَابي = علي رِضَا ١٣٦١

(١) ذيل المذيل ٦٥ والإصابة ٨ : ٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٤ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٤

(٢) الطالع السعيد ١٢٨

الرَّكْبي = محمد بن أحمد ٦٣٣

الرَّكْبي = محمد بن بَطَّال ٧٠٩

الرُّكْن الجِيلي = عبدالسلام بن عبدالوهاب

رُكْن الدَّوْلَة = الحسَن بن بُوَيْه ٣٦٦

الرّكُونيَّة = حَفْصَة بنت الحاجّ ٥٨٦

أَبُو رَكْوَة = الوليد أبو ركوة ٣٩٩

رم

الرَّمَّاح = محمد بن لاچين ٧٨٠

ابن مَيَّادَة (٠٠ – ١٤٩ هـ / ٠٠ – ٧٦٦ م)

الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى الغطفانى المضرى ، أبو شرحبيل ، ويقال أبو حرملة : شاعر رقيق ، هجاء ، من مخضرمى الأموية والعباسية ، قالوا : « كان متعرضاً للشرّ طالباً لمهاجاة الناس ومسابّة الشعراء » . وفى العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين فى الجاهلية والإسلام ، وأنه كان خيراً لقومه من النابغة . مدح من الأمويين الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان ، ومن الهاشميين المنصور ، وجعفر بن سليمان . وكان مُقامه بنجد ، يفد على الخلفاء والأمراء ويعود . اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . وأخباره كثيرة . وقيل : اسم أبيه يزيد ، وجدّه ثـرْيان. وللزبير بن بكار « أخبار ابن ميادة »(١)

الرَّمَادي = أَحمد بن منصور ٢٦٥

الرَّمَادي = يوسف بن هارون ٤٠٣

الرُّمَّاني = عليّ بن عيسى ٣٨٤

رَمْزي = إِبراهيم رَمْزي ١٣٤٣

رَمْزي = محمد رَمْزِي ١٣٦٤

رَمَضَان = إِبراهيم رمضان ١٢٨٠

رَمَضان = محمد مِصْباح ١٣٥١

رَمَضَان حَمُّود (١٣٢٤ – ١٣٤٨ هـ / ١٩٠٦ – ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : فاضل ، من أهل الجزائر . مولده ووفاته فى غرداية (من أرض ميزاب) تعلم بتونس . له « بذور الحياة – ط » و « كتاب الفتى – ط » فى التربية والأخلاق (٢)

---

(١) الأغانى ٢ : ٨٥ – ١١٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٢٨ وشرح شواهد المغنى ٦٠ والتبريزى ٣ : ١٥٩ والآمدى ١٢٤ وسمط اللآلى ٣٠٦ وفيه : « شعراء غطفان المنسوبون إلى أمهاتهم ، فى الإسلام ، ثلاثة : ابن ميادة ، وشبيب ابن البرصاء وأبوه يزيد ، وأرطاة بن سهية وأبوه زفر » . والشعر والشعراء ٢٩٨ وخزانة البغدادى١ : ٧٧ والقاموس : ميادة .

(٢) مجلة الشهاب ٦ : ١٠٧ وجريدة الإصلاح الصادرة فى بسكرة ، بالجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨

رَمَضَان السُّوَيْحِلي (١٢٩٧ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٢٠ م)

رمضان بن الشتيوىّ بن أحمد السويحلى: من زعماء الجهاد فى ثورات طرابلس الغرب على الإيطاليين. وقد يعرف برمضان الشتيوى (نسبة إلى أبيه) ولد وتعلم فى زاوية المحجوب (بمصراتة) ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدى مصراتة، واستشهد رئيسهم «الحاج أحمد المنقوش» فى أواخر سنة ١٣٢٩ هـ (٢٤ أكتوبر ١٩١١) فتولى رمضان رياستهم، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه. وجرح فى صدره على مقربة من طرابلس، فعاد إلى مصراتة وعولج. وهاجمها الإيطاليون فاشترك فى الدفاع عنها، وجرح فى بطنه. واحتلوها صلحاً (سنة ١٩١٢ م) فلزم بيته إلى أن كانت وقعة «القرضابية(١)» سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم. ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومةوطنية قوية برياسته. وأنشئت بها فى أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة، وأصبحت محطة للغواصات، ومحوراً للثورة. ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية (سنة ١٩١٨ م) كان رمضان فى مقدمة العاملين لإنجاحها، وبعد توقيع صلح «بنى آدم» مع الإيطاليين سنة ١٩١٩ م، انتقل إلى «مسلاتة» واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة. وأخباره فى الحرب الطرابلسية كثيرة، آخرها غزوة زحف بها على «أرفلة» واستشهد فيها (١)

(١) القرضابية: بئر على مقربة من «قصر سرت» فى شرقيه. ومدينة سرت، على الشاطىء بين برقة وطرابلس الغرب، ذكرها ياقوت فى معجم البلدان.

رَمَضَان السَّفْطي (.. - ١١٥٨ هـ / .. - ١٧٤٥ م)

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازىّ السفطى الخوَانكى: فلكىّ عارف بالحساب، مصرى. مولده بالخانكة، وتوفى بالقاهرة. من كتبه «نزهة النفس بتقويم الشمس» و «كفاية الطالب» فى علم الوقت والسمت، و «الكلام المعروف» فى الكسوف والخسوف، و «كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب» و «مطالع البدور فى الضرب والقسمة والجذور» (٢)

رَمَضَان العَكَّاري (٩٨٤ - ١٠٥٦ هـ / ١٥٧٦ - ١٦٤٦ م)

رمضان بن عبد الحق العكارى: فقيه حنفى، من أهل دمشق. له «حاشية على شرح السنوسى على كبراه - خ» فى التوحيد. وكان حسن الإنشاء وله نظم (٣)

أمّ حَبِيبَة (٢٥ ق هـ - ٤٤ هـ / ٥٩٦ - ٦٦٤ م)

رملة بنت أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية: صحابية، من أزواج النبىّ (ص)

(١) جهاد الأبطال فى طرابلس الغرب ١٧٧
(٢) الجبرتى ١: ١٦٢ وخطط مبارك ١٠: ٩٠
(٣) فهرست الكتبخانة ٢: ١٩ وخلاصة الأثر ٢: ١٦٧

وهي أخت معاوية . كانت من فصيحات قريش ، ومن ذوات الرأى والحصافة . تزوجها أولا عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة (فى الهجرة الثانية) ثم ارتدّ عبيد الله عن الإسلام ، فأعرضت عنه إلى أن مات ، فأرسل إليها رسول الله (ص) يخطبها وعهد للنجاشي (ملك الحبشة) بعقد نكاحه عليها ، ووكلت هى خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيُّ من عنده أربع مئة دينار ، وذلك سنة ٧ ھ ، ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . وكان أبوها لايزال على دين الجاهلية ، فلما بلغه ما صنع النبي (ص) عجب له وقال : ذلك الفحل لايقرع أنفه !. توفيت بالمدينة . ولها فى الصحيحين ٦٥ حديثاً (١)

الرَّمْلي = أَحمد بن حسين ٨٤٤

الرَّمْلي = أحمد بن حَمْزة ٩٥٧

الرَّمْلي = محمد بن أَحمد ١٠٠٤

الرَّمْلي = خير الدين بن أَحمد ١٠٨١

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة ١١٧

رُمَيْثَة بن أَبي نُمَىّ (... - ٧٤٦ ھ / ... - ١٣٤٦ م)

رميثة بن أبى نمىّ محمد بن الحسن بن علىّ الحسنى ، أبو عرادة ، ويلقب أسد الدين ، وقيل اسمه مُنْجد : شريف ، من أمراء مكة . وليها مشتركاً مع أخيه حميضة ، ثم اختلفا فاقتتلا ونشبت بينهما وقائع ، واستقلّ سنة ٧١٥ ھ ، وقبض عليه سنة ٧١٨ فهرب ، وأمسك فسجن إلى سنة ٧٢٠ وتجددت الحرب بينه وبين أخيه سنة ٧٣١ وكثر الضرر منهما ، وقيل : إنه أظهر مذهب الزيدية ، وأنكر عليه الملك الناصر ذلك فأرسل إليه عسكراً ، ثم أمنه ، فرجع إلى مكة ولبس الخلعة ، وانفرد بالأمر سنة ٧٣٨ — ٧٤٥ ھ ونزل عن الإمارة لأولاده ، وتوفى بمكة (١)

ابن رُمَيْح = أَحمد بن محمد ٣٥٧

الرُّمَيْصَاء (... - نحو ٣٠ ھ / ... - « ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغميصاء) بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام ، من بنى النجار ، وتعرف بأمّ سليم : صحابية ، قال أبو نعيم فى وصفها : «الطاعنة بالخناجر فى الوقائع والحروب » وهى أمّ أنس بن مالك . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام، فأسلمت. وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت مهرها إسلامه ، وأقنعته فأسلم . وكانت معه فى غزوة «حنين» فشوهدت مع عائشة، مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها فى أفواه المسلمين ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٦٨ وذيل المذيل ٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢ والإصابة ٨ : ٨٤

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٤٨ ھ . وخلاصة الكلام ٢٨ — ٣٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٤

والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها . وشوهدت قبل ذلك ، يوم « أحُد » تسقى العطشى ، وتداوى الجرحى (كما يقول ابن سعد) ومعها خنجر . وأخبارها كثيرة (١)

الرُّمَيْكِيَّة = اعتماد ٤٨٨

ابن رُمَيْلَة = الأَشْهَب بن ثَوْر

الرُّمَيْلي = مَكّي بن عبد السَّلام ٤٩٢

ر ن

ابن أَبي رَنْدَقَة = محمد بن الوَليد ٥٢٠

الرُّنْدي = أَخْيَل بن إِدريس ٥٦٠

ر ه

الرَّهَاوي = يَزيد بن شَجَرة ٥٤

الرُّهاوي = عبد القادر بن عبد الملك ٦١٢

ر و

الرَّوَاجِني = عَبَّاد بن يعقوب ٢٥٠

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢ : ٥٧ وفى القاموس : « الرميصاء بنت ملحان ، صحابية » وزاد الزبيدى فى التاج ٤ : ٣٩٩ « كبيرة القدر ، ويقال فيها أيضاً الغميصاء » . وفى صفة الصفوة ٢ : ٣٥ « الغميصاء ، وقيل الرميصاء ، أو اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو أنيفة » ومثله فى طبقات ابن سعد ٨ : ٣١٠ – ٣١٨ ووردت ترجمتها فى الإصابة فى ثلاثة مواضع : الرميصاء ٨ : ٨٧ والغميصاء ٨ : ١٥٣ وأم سليم ٨ : ٢٤٣

ابن رَوَاحَة = الحسين بن عبد الله ٥٨٥

ابن رَوَاحَة = هِبَة الله بن محمد ٦٢٢

الرَّوَّاس = محمد مَهْدِي ١٢٨٧

رُؤَاس (... – ...)

١ – رؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . منهم وكيع بن الجراح والجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان ، وآخرون (١)

٢ – رؤاس بن دالان الوادعى ، الحاشدى ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله عمار بن أبى سلامة ، من أصحاب علىّ (رض) وقتل مع الحسين (٢)

الرُّؤَاسي = محمد بن علي ١٩٠

ابن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

رُؤْبَة بن العَجَّاج (... – ١٤٥ هـ / ... – ٧٦٢ م)

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمى السعدى ، أبو الجحّاف ، أو أبو محمد : راجز ، من الفصحاء المشهورين ،

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ١ : ٤٧٨ وهو فى نهاية الأرب ٢٢١ « رؤاس بن الحارث »

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٧ واللباب ١ : ٤٧٩ وفى « دالان » خلاف : « دالان أو دألان ، ابن سابقة أو ابن عبدالله » انظر ترجمته والتعليق عليها .

من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان أكثر مقامه فى البصرة ، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة ، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته فى اللغة . مات فى البادية ، وقد أسنّ . وله « ديوان رجز – ط » وفى الوفيات : لما مات رؤبة قال الخليل : دفنا الشعر واللغة والفصاحة (١)

رَوْح بن حاتِم (... – ١٧٤ هـ / ... – ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدى : أمير ، من الأجواد الممدوحين . كان حاجباً للمنصور العباسى ، وولاه المهدى ابن المنصور السند ، ثم نقله إلى البصرة فالكوفة . وولاه الرشيد على فلسطين ، ثم صرفه عنها ، فتوجه إلى بغداد ، فوافق وصوله نعى أخيه (يزيد بن حاتم ، أمير إفريقية) فأرسله الرشيد إليها والياً على القيروان سنة ١٧١ هـ ، فاستمر إلى أن مات فيها . ودفن إلى جانب أخيه . وكان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٩٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٣ والآمدى ١٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٦٤ وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته سنة ١٤٧ هـ . والشعر والشعراء ٢٣٠ والعينى ١ : ٢٦ – ٢٧ وفيه : « كان رؤبة يأكل الفار ، فعوتب فى ذلك ، فقال : هى والله أنظف من دواجنكم ودجاجكم ! »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٦ والاستقصا ١ : ٥٩ والطبرى ١٠ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٨٤

رَوْح بن زِنْباع (... – ٨٤ هـ / ... – ٧٠٣ م)

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامى ، أبوزرعة : أمير فلسطين ، وسيد اليمانية فى الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . قيل : له صحبة . كان عبدالملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . وله مع عبد الملك وغيره أخبار (١)

رَوْح بن صالح (... – ١٧١ هـ / ... – ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهمْدانى : قائد ، كان فى الموصل أيام الهادى وأوائل أيام الرشيد ، ثم استعمله الرشيد على صدقات بنى تغلب ، فاختلف معهم ، فجمع رجاله وأراد قتالهم ، فاجتمعوا و بيتوه، فقتلوه مع جماعة من أصحابه (٢)

رَوْح بن عُبادة (... – ٢٠٥ هـ / ... – ٨٢٠ م)

روح بن عبادة بن العلاء القيسى ، أبو محمد : محدث ، ثقة . من أهل البصرة . كان كثير الحديث ، وصنف كتباً فى السنن والأحكام ، وجمع تفسيراً . وروى عنه أئمة ، منهم أحمد بن حنبل(٣)

(١) الإصابة : الترجمة ٢٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ٩ : ٥٤ وسمط اللآلى ١٧٩

(٢) ابن الأثير ٦ : ٣٨

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٠١

روحي الخالدي (١٢٨١ - ١٣٣١ هـ / ١٨٦٤ - ١٩١٣ م)

روحى بن محمد ياسين بن محمد على الخالدى : باحث ، من رجال السياسة . ولد فى القدس وتعلم فى مدارس فلسطين ثم فى الآستانة ، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها ، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية فى جامعة السوربون. وألقى محاضرات عربية ، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً فى جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس ، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة ١٨٩٧ م ، وعاد إلى الآستانة ، فعين « قنصلا عاماً » فى مدينة بوردو (بفرنسة) ولما أعلن الدستور العثمانى انتخبه أهل القدس نائباً عنهم فى مجلس المبعوثين . وتوفى فى القدس . من تصانيفه « العالم الإسلامى » نشر منه قسما كبيراً فى جريدة المؤيد المصرية ، و « علم الأدب عند الإفرنج والعرب — ط » و « الانقلاب العثمانى » نشر تباعاً فى مجلة الهلال (ج ١٧) و « رحلة إلى الأندلس — ط » و « المسألة الشرقية — ط » و « علم الألسنة — خ » فى مقابلة اللغات و « تاريخ الصهيونية — خ » كلاهما فى المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة فى « ترجمة برتلو » العالم الكيماوى ، ورسالة فى « علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج » وغير ذلك(١)

(١) مجلة الهلال ٢٢ : ١٥٢ ومجلة الرسالة ١٤ : ٨٩٩ ومجلة الآثار ٣ : ٣١ وفى رسالة « هل الأدباء بشر » لإسحق موسى الحسينى ، ص ٣٤ : « كتاب علم الألسنة فى بضعة مجلدات ، رأيته مخطوطاً فى مكتبة أحمد سامح الخالدى فى بيت المقدس » .

بْرُونُو (١٢٧٥ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١٧ م)

رودلف برونو Rudolf E. Brünnow : مستشرق أميركى ، من أصل ألمانى . ولد فى « أن أربر » Ann Arbor بأميركا ، وتعلم العربية فى ألمانيا . وعين سنة ١٩١٠ أستاذاً للغات السامية فى جامعة « برنستن » الأميركية . وقام مع بعض مدرّسيها بحفريات فى حوران (بسورية) ووصفوا ما كشفوه فى مجلدين ضخمين. واشتهر برونو بالدراسات الأشورية . ونشر بالعربية المجلد ٢١ من « الأغانى » جمعه من مخطوطات مكتبة مونيخ ، و « الإتباع والمزاوجة » لابن فارس ، و « الموشى » للوشاء . وله « منتخب من نثر العرب — ط »(١)

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٣٢٢

الرُّوذَباري = محمد بن أَحمد ٤٦٩

رُوزِن = ڤِكْتُور رومانوڤتش

رُوفائيل مُونا كِيس : أَنطون زَخُّورة

رُومان بن جُنْدب (.. - ..)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيىء : جدٌّ جاهلى . أقام بنوه فى جبلى أجأ وسلمى ، المعروفين بجبلى طيىء ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السهول ، فى حرب

(١) المستشرقون ١٧٢ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ ومعجم المطبوعات ١٩٩ و ٣٣٨ و ١٩١٩

سماها ابن حزم «حرب الفساد» فى الجاهلية . ومن بنى رومان : ذهل ، وثعلبة . ومن أحفاده أوس بن حارثة وبنو أحمد بن الحارث الذى يقال إنه أول من سمى «أحمد» فى العصر الجاهلى(١)

أُمّ رُومان (... – ٦ هـ / ... – ٦٢٨ م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة : الصحابية ، زوجة أبى بكر الصديق وأمّ عائشة. توفيت فى حياة رسول الله(ص) فنزل فى قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفى رسولك ! (٢)

ابن الرُّومي = عليّ بن العَبَّاس ٢٨٣
الرُّومي = ياقوت بن عبدالله ٦٢٢
الرُّومي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٢
الرُّومي = إبراهيم بن سُليمان ٧٣٢
الرُّومي = خليل بن مصطفى ١٢٢٠
ابن الرُّومِيَّة = أَحمد بن محمد ٦٣٧
رُونْزِقالّ = سِباَسْتْيَان رونزقال
الرُّوْياني = محمد بن هارون ٣٠٧
الرُّوْياني = أَحمد بن محمد ٤٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٥ و ٣٧٦
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٢ والإصابة ٨ : ٢٣٢

الرُّوياني = عبد الواحد بن إسماعيل ٥٠٢
الرُّوْياني = شريح بن عبد الكريم ٥٠٥

رُوَيْفِع بن ثابت (... – ٥٦ هـ / ... – ٦٧٦ م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجارى الأنصارى المدنى : صحابى خطيب ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦ هـ ، فغزا إفريقية ، وتوفى ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة ابن مخلد . وقبره مشهور فى الجبل الأخضر (ببرقة)(١)

رُوَيْم (... – ٣٣٠ هـ / ... – ٩٤٢ م)

رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم : صوفى شهير ، من جلة مشايخ بغداد . من كلامه : «الصبر ترك الشكوى، والرضى استلذاذ البلوى» (٢)

رى

رَيَّا السُّلَمِيَّة (... – ...)

ريا بنت الغطريف السلمية : شاعرة ، من أهل العصر الأموى . كانت تسكن بادية السماوة (بين الكوفة والشام) مع أبيها وأهلها . وكان أبوها من أشراف قومه . وهى صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصارى

(١) المنهل العذب ١ : ٢١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٠١
(٢) طبقات الصوفية ١٨٠

الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات ، ثم ماتت على أثره ، ودفنت بجانبه . قال عبد الله بن معمر القيسى : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لاأبرح حتى أزوره ، فجئت ، فاذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها « شجرة العريسين ! »(١)

رِيَاح (... - ...)

رياح : جدٌّ ، بنوه بطن من بنى هلال ابن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . كانت مساكنهم فى إفريقية بنواحى قسنطينة والمسيلة والزاب . وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب . قال ابن حزم : ومن بطون هلال « بنو رياح » الذين أفسدوا إفريقيـــة (٢)

عَرّاف اليَمَامَة (... - ...)

رياح بن كُحَيْلَة : طبيب ، أو كاهن . من أهل اليمامة . قيل : هو المعنىّ بقول عروة ابن حزام العذرى :

« أقول لعراف اليمـامة داونى
فانك إن أبرأتنى لطبيب ! » (٣)

(١) تزيين الأسواق ١ : ١٠٣ والدر المنثور ٢١٣
(٢) نهاية الأرب ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٢
(٣) ثمار القلوب ٨١ وسماه الآلوسى ، فى بلوغ الأرب ٣ : ٣٠٧ « رباح بن عجلة » ولم يذكر مصدره .

رِيَاح بن يَرْبوع (... - ...)

رياح بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن كبير من تميم ، من عدنان . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير (١)

الرِّيَاحي = خالد بن عَتَّاب ٧٧

الرِّيَاحي = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٦٦

الرِّيَاشي = العَبَّاس بن الفَرَج ٢٥٧

رِيَاض « باشا » : مصطفى رياض ١٣٢٩

رِيَاض = محمد عبد المُنْعِم ١٣٦٦

رِيَاض الصُّلْح (١٣١٠ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح : زعيم شعبى ، كان له أثر كبير فى بناء « لبنان » السياسى والقومى الحديث . ولد فى صيدا ، وحصل على إجازة الحقوق فى الآستانة . وكان من أعضاء « المنتدى الأدبى » بها . وحكم عليه ديوان الحرب العرفى (التركى) فى عاليَه ، بالنفى مع والده ، لمناوأتهما حزب « الاتحاد والترقى » العثمانى ، فأمضيا مع أسرتهما سنتين (١٩١٦–١٩١٨م) فى الأناضول . وأقام بعد الحرب العامة الأولى ، فى دمشق ، ودخل فى جمعية «العربية الفتاة» السرية . ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية

(١) اللباب ١ : ٤٨٣ ونهاية الأرب ٢٢٢

(سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر . وزار أوربة مرات . واشترك فى المؤتمر السورى الفلسطينى (بجنيف) ونشط فى الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥ م ، فاشتغل « محامياً » ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابى . والتفّ حوله جمهور الوطنيين . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣ م) فاقترح تعديل موادّ فى الدستور ، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية ، وأقرّ مجلس النواب التعديل ، فسخط الفرنسيون ، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخورى) وأكثر الوزراء ، وبعض كبار النواب ، وأرسلوهم إلى قلعة « راشيا » فثار لبنان ، وهاج العالم العربى ، واحتجت حكوماته . واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم . فعادوا إلى مناصبهم ، بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم (١١ — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة ١٩٤٦ وظلّ رياض بين رئاسة الوزارة ، والتخلى عنها ، والعودة إليها ؛ حركة لبنان الدائمة ، يختط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها ، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه . وكان يحرص على أن لا تتخلف لبنان عن موكب العروبة . وفى عهد وزارته الأخيرة أعدم أنطون سعادة (انظر ترجمته) وفى فترة اعتزاله الوزارة ، بعد ذلك ، دعاه الملك عبد الله بن الحسين إلى زيارة عمان ، فأجاب الدعوة . وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان ، للركوب عائداً منها إلى بيروت ، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل فى السيارة ، وقتل قاتلوه . وحمل جثمانه إلى بيروت ، فدفن فى جوار مقام الأوزاعى. وهو صاحب الكلمة المشهورة : لن يكون لبنان مقراً للاستعمار ولا ممراً . وكان يجيد الفرنسية كلغته (١)

الرِّياضي = إِبراهيم بن أَحمد ٢٩٨

رِيتْشَرْد بُورْتُن (١٢٣٦ – ١٣٠٨ هـ / ١٨٢١ – ١٨٩٠ م)

ريتشرد فرنسس بورتن Richard Francis Burton : مستشرق انكليزى رحالة . ولد فى « هرتفورد شاير » وكان والده « جوزيف نيترڤيل بورتن » ضابطاً فى الجيش البريطانى ، وجدّه « إدورد بورتن » قسيساً فى آيرلندة . وتعلم ريتشرد مبادىء اللاهوت فى أكسفورد . وذهب مع الجيش البريطانى إلى الهند، فخدم الشركة الإنكليزية . وكان قد ألمّ بشىء من العربية فى أكسفورد والهندستانية فى لندن . فأقام سبع سنوات تعلم بها اللغتين الكجراتية والهندستانية . واتسعت معرفته بالعربية والفارسية ، وألف أربعة كتب . ودخل الحجاز سنة ١٨٥٣ م ، ووضع كتاباً سماه « الحج إلى مكة والمدينة » وهو يعدّ من أعظم المراجع عند الغربيين فى موضوعه . وسافر إلى الصومال وهرر ،

(١) مذكرات المؤلف . وانظر منتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٠ وجريدة الأهرام ١٩٥١/٧/١٨ وفى جريدة الحياة — ببيروت — ١٧ تموز ١٩٥٢ بعض ما قيل فى رثائه نظماً ونثراً .

وأصيب بحربة فى فكه الأسفل ، ووضع كتاب « خطوات فى إفريقية الشرقية » وأقام سنتين فى تركيا . وأرسلته الحكومة البريطانية فى بعثة لكشف منابع النيل ، فكتب عن مناطق البحرات فى إفريقية الاستوائية وبحيرة طانجانيكا سنة ١٨٥٨ وعين « قنصلا » فى فرناندوپو ، ثم فى سانتوس بالبرازيل ونقل إلى دمشق سنة ١٨٦٩ ومنها إلى تريستة سنة ١٨٧١ ومات فيها . ومن كتبه « التجول فى إفريقية الغربية » و « سورية غير المكتشفة » وكتاب عن « زنجبار » و « ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة » وكتبه كلها بالانجليزية ، نشرت وهو حيّ (١)

رَيْحانَة بنت زَيْد (... – ١٠ هـ / ... – ٦٣٢ م)

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة ، من بنى النضير : إحدى أزواج النبيّ (ص) كانت يهودية وسُبيت ، وأسلمت سنة ٦هـ ، فأعتقها النبيّ (ص) وتزوجها . وكان معجباً بأدبها وبيانها ، لا تسأله حاجة إلا قضاها . ولم تزل عنده حتى ماتت ، وهو عائد من حجة الوداع ، فدفنها فى البقيع (٢)

---

(١) Ency. Bri. 4 : 864 الطبعة الثالثة عشرة . و Nouveau Larousse 2 : 343 واقرأ ما كتبه عنه راشد رستم ، فى الأهرام ١٩٥٣/٨/١٩ وفيه : « لم يعتنق بورتن الإسلام ، ولم يقل إنه غير مسلم ، ولكنه ادعى أنه ولد مسلماً من أب عجمى وأم عربيــة ، معتمداً فى ذلك على سحنته ولهجته » وفى Buckland 64 أن زوجته وضعت كتاباً عن حياته .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٩٢ وإمتاع الأسماع للمقريزى ١ : ٢٤٩ وهى فى الإصابة ٨ : ٨٧ « ريحانة بنت شمعون بن زيد »

الرَّيْحاني = عليّ بن عُبَيْدة ٢١٩

الرَّيْحاني = أَمين بن فارس ١٣٥٩

الرَّيْحاني = نجيب بن إِلياس ١٣٦٨

الرَّيِّس = نجيب بن محمود ١٣٧١

رَيْسْكِه : يُوهَن ياكُبْ رايْسْكِه

الرَّيْسُوني = أَحمد بن محمد ١٣٤٣

الرِّيماوي = عليّ بن محمود ١٣٣٧

الرَّيْمي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

دُوزِي (١٢٣٥ – ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٠ – ١٨٨٣ م)

رينهارت بيتر آن دُوزى Reinhart Pieter Anne, Dozy : مستشرق هولندى ، من أصل فرنسى (١) بروتستانتى المذهب . هاجر أسلافه من فرنسة إلى هولندة فى منتصف القرن السابع عشر . مولده ووفاته فى ليدن . درّس فى جامعتها نحو ثلاثين عاماً . وكان من أعضاء عدة مجامع علمية . قرأ الآداب الهولندية والفرنسية والإنكليزية والألمـانية والإيتالية ، وتعلم البرتغالية ثم الإسبانية فالعربية . وانصرفت عنايته إلى الأخيرة ، فاطلع على كثير من كتبها فى الأدب والتاريخ . أشهر آثاره « معجم دوزى – ط » فى مجلدين

---

(١) كان أسلافه يسمون آل أوزى « d'Ozy » وأدمجت أداة الإضافة الفرنسية « d » فى الاسم عند انتقالهم إلى هولندة فأصبح الاسم « دوزى »

كبيرين بالعربية والفرنسية ، اسمه : Supplement aux Dictionnaires Arabes (ملحق بالمعاجم العربية) ذكر فيه مالم يجد له ذكراً فيها . وله «كلام كتّاب العرب فى دولة العبّادين — ط » ثلاثة أجزاء ، وبالألمانية « تاريخ المسلمين فى إسبانيا » ترجم كامل الكيلانى فصولا منه إلى العربية فى كتاب « ملوك الطوائف ونظرات فى تاريخ الإسلام — ط » وله « الألفاظ الإسبانية والبرتغالية المنحدرة من أصول عربية » بالألمانية . ومما نشر بالعربية « تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة » المنسوب إلى عريب بن سعد القرطبى وربيع بن زيد ، ومعه ترجمة لاتينية ، و « البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب » لابن عذارى ، وقسم من « نزهة المشتاق » للإدريسى ، و « منتخبات من كتاب الحلّة السيراء» لابن الأبار ، و « شرح قصيدة ابن عبدون » لابن بدرون (١)

رِينُو = جُوزِيف تُوسّان ١٢٨٤

نِيكُلْسُن (١٢٨٥ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٤٥ م)

رينولد ألين نيكلسن Reynold Allen Nicholson : مستشرق إنجليزى ، عالم بالتصوف الإسلامى . تعلم فى كمبردج وغيرها . ودَرَس العربية والفارسية ، ودرّسهما . واشترك فى نشر « تذكرة الأولياء » للعطار ، و « اللمع » للسراج ، و « ترجمان الأشواق » لابن عربى . وله كتب بالإنكليزية ، منها « تاريخ الآداب العربية » و«متصوفو الإسلام» و «دراسات فى التصوف الإسلامى» ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفى ، ونشر بها ، و«ترجمات من الشعر والنثر» عن العربية والفارسية (١)

باسِّيه (١٢٧١ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٤ م)

رينيه باسيه René Basset : مستشرق فرنسى . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى لونيڤيل (Lunéville) وتعلم فى نانسى ثم فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مدرساً للعربية فى مدرسة الجزائر العليا سنة ١٨٨٢م ، ثم تولى إدارتها . واختير «عضواً» فى كثير من المجامع العلمية . وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة ١٩١٠م . ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه ، فى فتوح الحبشة ، مع ترجمة فرنسية ، و «الخزرجية» فى العروض ، و «تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها » وله بالفرنسية مقالات فى المجلات الشرقية فى فرنسة والجزائر وتونس ، وفصول فى دائرة المعارف الإسلامية ، وتصانيف . توفى بالجزائر (٢)

---

(١) Dugat 2:44-65 وفيه من آثاره ٣٩ كتاباً ورسالة ، وكان لا يزال فى سن الثامنة والأربعين . ومجلة الضياء ٧ : ١٦٣ وغرائب الغرب لكرد على ٢ : ٥٤ وآداب شيخو ١٤٩ . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ وآداب زيدان ٤ : ١٧١ والمستشرقون ١٤٣ وهم مختلفون فى وفاته بين سنة ١٨٨٢ و ٨٣ و ٨٤

(١) المستشرقون ٩٤ ومجلة الكتاب ١ : ١٢١

(٢) Journal Asiatique T. CCIV 137-141 ومجلة المجمع العلمى ٤ : ١٦٤ ثم ٥ : ١٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٣ والمستشرقون ٦٣ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ٥٦

حرف الزّاى

ز ا

زائدة بن قُدَامَة (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفى : قائد، من الشجعان . من أهل الكوفة . وهو ابن عمّ المختار بن أبى عبيد . آخر ما وليه إمرة جيش سيره به الحجاج الثقفى لقتال شبيب بن يزيد ، فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة بأسفل الفرات (١)

الزّاخِر = عبدالله بن زَخَرِيّاً ١١٦١

ابن زاغُو = أحمد بن عبد الرحمن ٨٤٥

الزّاغُولي = محمد بن الُحسَين ٥٥٩

ابن الزّاغُوني = على بن عبيد الله ٥٢٧

الزّاقي = أَحمد بن مَهْدي ١٢٤٤

ابن زاكُور = محمد بن قاسم ١١٢٠

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٤٦

أَسِير الهَوَى (... - ٥٤٦ هـ / ... - ١١٥١ م)

زاكى بن كامل بن علىّ ، أبو الفضائل الهيتى القطيفى المعروف بالمهذب ، والملقب بأسير الهوى : شاعر ، فى معانيه وألفاظه رقة وحلاوة . كان يقال «له أسير الهوى قتيل الريم » أصله من القطيف (على الخليج الفارسىّ) وشهرته فى « هيت » وهى بلدة على الفرات (١)

الزّاهِد = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٦

الزّاهِدي = مختار بن محمود ٦٥٨

الزّاهِر المِيرْتُلِي = موسى بن حسين ٦٠٤

الزّاهِر الأَيُّوبي = داود بن يوسف ٦٣٢

زاهِر بن طاهِر (... - ٥٣٣ هـ / ... - ١١٣٨ م)

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى ، أبو القاسم : مسند نيسابور ومحدّثها فى عصره . له «السداسيات والخماسيات » من مروياته فى

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٣

الحديث ، وخرّج « التاريخ » وأملى نحو ألف مجلس . توفى عن بضع وثمانين سنة(1)

الزّاهي = عليّ بن إسحاق ٣٥٢

ابن شَخْبُوط (٠٠ – ١٣٢٦ هـ / ٠٠ – ١٩٠٨ م)

زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب ، من آل بوفلاح : شيخ بلدة « أبو ظبي » على الساحل الجنوبيّ من الخليج الفارسى . بناها بعض أسلافه حوالى سنة ١١٧٥ هـ ، وتوارثوا حكمها ، وكان أشهرهم جده « شخبوط » حكمها سنة ١٢١٠ – ١٢٣١ هـ ، واضطرب أمرها بعد ذلك إلى أن تولاها صاحب الترجمة سنة ١٢٧١ هـ ، فاستقرت ، وأصبح أقوى رجل على الساحل ، فى جنوب الخليج ، وكانت إمارته من أقوى إمارات تلك البقعة . عاش قريباً من تسعين سنة ، وتوفى فيها (2)

ز ب

الزّبّاء (٠٠ – ٣٥٨ ق هـ / ٠٠ – ٢٨٥ م)

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع : الملكة المشهورة فى العصر الجاهلىّ ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . يسميها الإفرنج Zénobie وأمها يونانية من ذرية كليوبطرة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، بديعة الجمال ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة فى عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق . وليت تدمر (وكانت تابعة للرومان) بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧ م ، ولم تلبث أن طردت الرومان وحاربتهم ، فهزمت هيرقليوس القائد العام لجيش الامبراطور غاليانوس ، واستقلت بالملك ، فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى ، واستولت على مصر مدة . أما خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة ، خلاصتها : أن الزباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أختٍ له اسمه عمرو بن عدىّ حتى دخل قصرها وهمّ بقتلها فامتصت سماً قاتلا وقالت « بيدى لا بيد عمرو ! » ومؤرخو الإفرنج يقولون : إنها بعد أن قهرت الامبراطور غاليانوس قاتلها الامبراطور أورليانوس ، فانتصر فى أنطاكية ، وحصر تدمر ، فجاع أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢ م ، فأرادت النجاة بنفسها فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤ م فأسكنت فى تيبور (تيفولى) وبلغها أن تدمر قد دمرت بعدها فاشتدت آلامها وماتت غماً . وفى الكتّاب من يقول : هما اثنتان ، الأولى اسمها نائلة ولقبها الزباء ، وهى التى قتل جذيمة الأبرش أباها ، وقتلت نفسها بالسم ، والثانية زينب المسماة عند الرومان «زينوبيا» وهى التى تولت الحكم بعد مقتل زوجها « أذينة » وماتت فى سجن أورليان الرومانى .

(1) لسان الميزان ٢ : ٤٧٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٢ وهو فى الرسالة المستطرفة ٧٤ « زهر » وعنها أخذت فى الطبعة الأولى .

(2) جورج رنس ، فى «عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى » ٢٢٧

ابن زَبَادَة = يحيىٰ بن سَعيد ٥٩٤

الزَّبَادي = عبدالمجيد بن علي ١١٦٣

زَبَارَة = أَحمد بن يوسف ١٢٥٢

ابن الزِبَعْرىٰ = عَبْدالله بن الزِبَعْرَىٰ

أَبُو زُيَيْد = المُنْذِر بن حَرْمَلَة

أَبو عَمْرو ابن العَلاء (٧٠ - ١٥٤ هـ / ٦٩٠ - ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار التميمى المازنى البصرى ، أبو عمرو ، ويلقب أبوه بالعلاء : من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال الفرزدق :

« ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها
حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار »

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أخبار وكلمات مأثورة . وللصولى كتاب « أخبار أبى عمرو ابن العلاء »(١)

(١) فى اسمه واسم أبيه خلاف ، واعتمدنا هنا على رواية السيوطى فى المزهر ، لقوله : « وهذا أصح ما قيل فى أسماء أبى عمرو » وانظر غاية النهاية ١ : ٢٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ وابن خلكان ١ : ٣٨٦ والذريعة ١ : ٣١٨ والشريشى ٢ : ٢٥٤ ونزهة الألباء ٣١ وطبقات النحويين للزبيدى - خ - وفيه : « مات فى طريق الشام »

الزِبْرِقان بن بَدْر (... - نحو ٤٥ هـ / ... - « ٦٦٥ م)

الزبرقان بن بدر التميمى السعدى : صحابىّ ، من رؤساء قومه . قيل : اسمه الحصين ولقب بالزبرقان (وهو من أسماء القمر) لحسن وجهه . ولاه رسول الله (ص) صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وكفّ بصره فى آخر عمره . وتوفى فى أيام معاوية . وكان فصيحاً شاعراً ، فيه جفاء الأعراب . قال ابن حزم : وله عقب بطَلَبيرة Talavera لهم بها تقدُّم ، وكانوا أول نزولهم بالأندلس نزلوا بقرية ضخمة تسمى « الزبارقة » نسبة إليهم ، ثم غلب الإفرنج عليها ، فانتقلوا إلى طلبيرة . ويُنسب إليه قول النابغة :

« تعدو الذئاب على من لا كلاب له » (١)

زُبَيْد (... - ...)

١ - زبيد ، واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . وهم زبيد الحجاز كان عليهم درك الحاجّ المصرى من الصفراء إلى الجحفة ورابغ ، وكانوا حلفاء آل ربيعة بالشام (٢)

(١) الإصابة ١ : ٥٤٣ والآمدى ١٢٨ وذيل المذيل ٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة البغدادى ١ : ٥٣١ والجمحى ٤٧

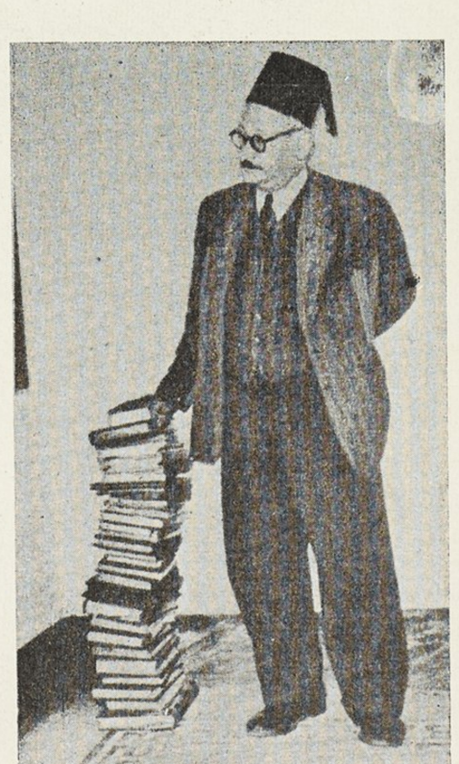
(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٢٢٣ وفيه : هو زبيد الأكبر ؛ وذكر زبيداً آخر اسمه منبه أيضاً ابن ربيعة بن سلمة ، من بنى زبيد الأكبر هذا . واللباب ١ : ٤٩٥ وهو فى السبائك ٣٦ « زبيد ابن منبه » وقال القلقشندى : جعل ابن خلدون فى العبر « زبيداً » ابن سعد العشيرة لصلبه .

٤٥٠] زكريا الأنصارى

زكريا بن محمد الأنصارى (٣ : ٨٠)

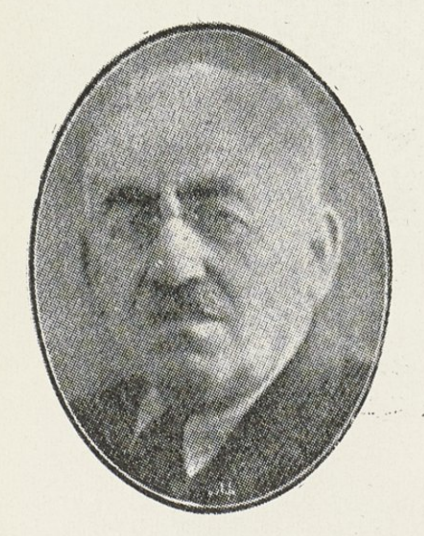
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى مكتبة دار الخطيب بالقدس ، وفى معهد المخطوطات «ف ٢٠ »

٤٥١] زكى مبارك ، أمام مصنفاته



(٣ : ٨١)

٤٥٢] زكى مغامز

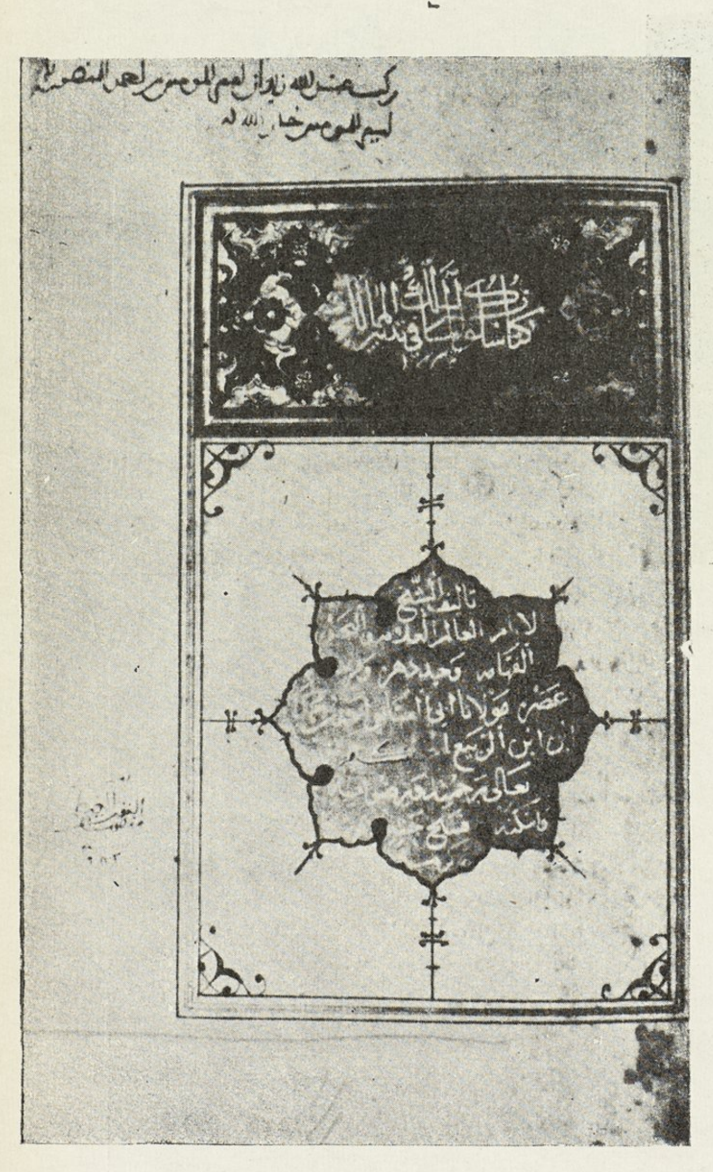


(٣ : ٨٢)



زيد بن الحسن الكندى (٣ : ٩٦)
عن المخطوطة ٧١٢٤ فى مكتبة البلدية بالإسكندرية .

زيد بن محمد بن الحسن (٣ : ١٠١)
عن مخطوطة يمنية فى المكتبة العربية بدمشق .
وتقرأ الحروف المتقطعة فى أعلى الورقة :
ربيع الآخر سنة ١٠٨٤



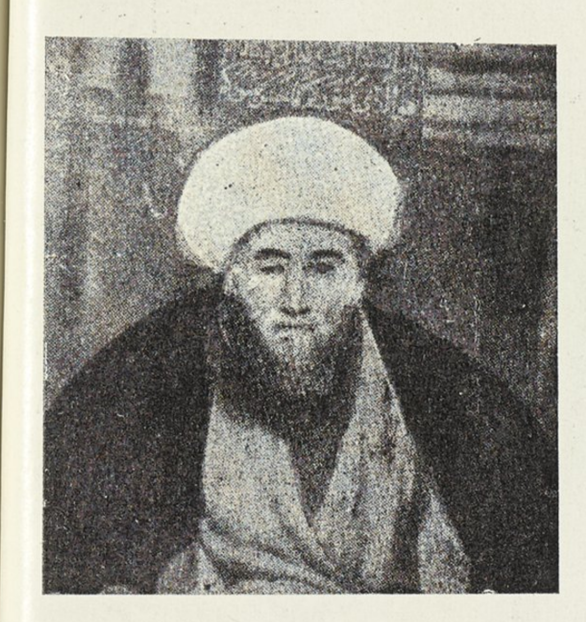
زيدان بن أحمد ، أبو المعالى ابن السلطان المنصور السعدى (٣ : ١٠٢)
عن مخطوطة فى مكتبة « Vittorio Emanuele III »
فى نابلى . وتجد خط السلطان فى أعلى الصفحة .

٤٥٦] الشهيد الثانى

عن « ريحانة الأدب » جلد دوم ٥١٠

زين الدين بن على بن أحمد
الشهيد الثانى (٣ : ١٠٥)

٤٥٧] الحائرى



زين العابدين المازندرانى الحائرى (٣ : ١٠٦)

٤٥٨] سالم بوحاجب

سالم بن عمر بوحاجب (٣ : ١١٥) آخر إجازة له . من مخفوظات الشيخ طاهر بن عاشور ، بتونس .
— وانظر صورته فى اللوحة ٤٥٩ الآتية —

٢ - زبيد بن معن بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية. كانت مساكنهم فى برية سنجار من الجزيرة الفراتية(١)

زُبَيْدَة بنت جَعْفر (... - ٢١٦ هـ / ... - ٨٣١ م)

زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر : زوجة هارون الرشيد ، وبنت عمه . من فضليات النساء وشهيراتهن . وهى أمّ الأمين العباسى . اسمها « أمة العزيز » وغلب عليها لقبها « زبيدة » قيل : كان جدها « المنصور » يرقصها فى طفولتها ويقول : يا زبيدة أنت زبيدة ! فغلب ذلك على اسمها. وإليها تنسب « عين زبيدة » فى مكة : جلبت إليها الماء من أقصى وادى نعمان ، شرقيّ مكة ، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة . تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥ هـ . ولما مات ، وقتل ابنها الأمين ، اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه تشكو حالها ، فعطف عليها ، وجعل لها قصراً فى دار الخلافة ، وأقام لها الوصائف والخدم . وكانت لها ثروة واسعة ، قال الحريرى فى إحدى مقاماته: « ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها الخ » . وخلفت آثاراً نافعة غير العين . قال ابن تغرى بردى فى وصفها : « أعظم نساء عصرها ديناً وأصلا وجمالا وصيانة ومعروفاً » وقال ابن جبير فى كلامه على طريق الحج : « وهذه المصانع والبرك والآبار والمنازل التى من بغداد إلى مكة ، هى آثار زبيدة ابنة جعفر ، انتدبت لذلك مدة حياتها ، فأبقت فى هذا الطريق مرافق ومنافع تعمّ وفد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها إلى الآن، ولولا آثارها الكريمة فى ذلك لما سُلكت هذه الطريق » . توفيت ببغداد (١)

الزُّبَيْدي = عبد العزيز بن عَمْرو ١٠٢

الزُّبَيْدي = محمد بن الوليد ١٤٩

الزُّبَيْدي = عَبْثَر بن القاسم ١٧٨

الزُّبَيْدي = محمد بن الحسن ٣٧٩

الزَّبِيدي = محمد بن يحيىٰ ٥٥٥

ابن الزَّبِيدي = الُحسَين بن المبارك ٦٣١

الزَّبِيدي = عبد اللطيف بن أبى بكر ٨٠٢

الزَّبِيدي = أَحمد بن أَحمد ٨٩٣

الزَّبِيدي = أَحمد بن عمر ٩٣٠

الزَّبِيدي (مرتضى) = محمد بن محمد ١٢٠٥

ابن الزُّبَيْر = عبد الله بن الزبير ٧٣

(١) نهاية الأرب ٢٢٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٣ والشريشى ٢ : ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٣ والدر المنثور ٢١٥ والديارات ١٠١ ورحلة ابن جبير ٢٠٨ طبعة ليدن . وفى أعلام النساء ١ : ٤٣٠ بعض أخبارها .

ابن الزَّبِير = عبدالله بن الزّبير ٧٥

ابن الزُّبَيْر = أَحمد بن إبراهيم ٧٠٨ (١)

الزُّبَيْري (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ، من أحفاد الزبير بن العوام : فقيه شافعى . كان إمام أهل البصرة فى عصره ومدرسها ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له مصنفات ، منها « الكافى » فى الفقه ، و « الهداية » و « رياضة المتعلم » و « الإمارة » (٢)

الزُّبَيْر بن بَكَّار (١٧٢ - ٢٥٦ هـ / ٧٨٨ - ٨٧٠ م)

الزبير بن بكار بن عبد الله القرشى الأسدى المكى ، من أحفاد الزبير بن العوام ، أبو عبد الله : عالم بالأنساب وأخبار العرب ، راوية . ولد فى المدينة ، وولى قضاء مكة فتوفى فيها . له تصانيف ، منها « أخبار العرب وأيامها » و « نسب قريش وأخبارها — خ » و « الأوس والخزرج » و « وفود النعمان على كسرى » و « أخبار ابن ميادة » و « أخبار حسان » و « أخبار عمر بن أبى ربيعة » و « أخبار جميل » و « أخبار نصيب » و « أخبار كثير » و « أخبار ابن الدمينة » وله مجموع فى الأخبار ونوادر التاريخ ، سماه « الموفقيات — ط » منه أربعة أجزاء ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ ألفه

(١) وقع فى ترجمته « ٨٠٧ » خطأ من الطبع ، والتاريخ الميلادى صحيح .

(٢) نكت الهميان ١٥٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٧١

للموفق ابن المتوكل العباسى ، وكان يؤدبه فى صغره (١)

الزُّبَيْر بن عبد المطَّلب (٠٠ - ٠٠)

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : أكبر أعمام النبى (ص) أدركه النبى ، فى طفولته . وكان يعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال : منه البيتان اللذان أولهما :

« إذا كنت فى حاجة مرسلاً
فأرسل حكيماً ولا توصه » (٢)

الزُّبَيْر بن العوَّام (٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م)

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى القرشى ، أبو عبد الله : الصحابى الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سلّ سيفه فى الإسلام . وهو ابن عمة النبى (ص) أسلم وله ١٢ سنة . وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس فى اليرموك . وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا : كان فى صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمى . وجعله عمر فى من يصلح للخلافة بعده . وكان موسراً ، كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلا جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادى السباع (على ٧ فراسخ من البصرة)

(١) ابن خلكان ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧

(٢) الجمحى ١٩٥ و ٢٠٥ والروض الأنف ١ : ٧٨ وسمط اللآلى ٧٤٣

وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشَّعر . روى له البخارى ومسلم ٣٨ حديثاً(١)

الزُّبَيْري = عثمان بن محمد ١٤٥

الزُّبَيْري = مُصْعَب بن عبد الله ٢٣٦

الزُّبَيْري = أَحمد بن سُليمان ٣١٧

الزُّبَيْري = الزُّبَيْر بن أحمد ٣١٧

الزُّبَيْري = عيسىٰ بن أحمد ١١٨٢

الزُّبَيْري = عبد الله بن داوُد ١٢٢٥

الزُّبَيْري = محمد بن صالح ١٢٤٠

ز ج

الزَّجَّاج = إِبراهيم بن السَّرِيّ ٣١١

الزَّجَّاجي = عبدالرحمن بن إسحاق ٣٣٩

الزُّجَاجي = يوسف بن عبد الله ٤١٥

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٥٥ والجمع ١٥٠ وصفة الصفوة ١ : ١٣٢ وحلية الأولياء ١ : ٨٩ وذيل المذيل ١١ وتاريخ الخميس ١ : ١٧٢ وفيه : « كان له ألف مملوك يؤدون الضريبة ، لا يدخل بيت ماله منها درهم ، يتصدق بها » . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٣ وإشراق التاريخ – خ – والرياض النضرة ٢٦٢– ٢٨٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٦٨ ثم ٤ : ٣٥٠

ز ر

زِرّ بن حُبَيْش (‥ – ٨٣ هـ / ‥ – ٧٠٢ م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدى : تابعىّ ، من جلتهم . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبى (ص) . كان عالماً بالقرآن ، فاضلا . وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . سكن الكوفة . وعاش مئة وعشرين سنة ، ومات بوقعة بدير الجماجم (١)

الزَّرَّابي = مُصطفىٰ سَيِّد ١٢٧٠

الزَّرَّادي = فَخْر الدين الزرادي ٧٤٨

ابن زُرَارَة = أسعد بن زرارة ١

زُرَارَة بن أَعْيَن (‥ – ١٥٠ هـ / ‥ – ٧٦٧ م)

زرارة بن أعين الشيبانى بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة « الزرارية » من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه . كان متكلماً شاعراً ، له علم بالأدب . وهو من أهل الكوفة . قيل : اسمه « عبد ربه » وزرارة لقبه . من كتبه « الاستطاعة والجبر »(٢)

زُرَارَة بن عُدُس (‥ – ‥)

زرارة بن عدس بن زيد : جدٌّ جاهلى .

(١) الإصابة ١ : ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤ : ١٨١

(٢) النجاشى ١٢٥ واللباب ١ : ٤٩٨ وفيه مقالته التى انفرد بها . وخطط المقريزى ٢ : ٣٥٣ ولسان الميزان ٢ : ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه .

بنوه بطن من بنى دارم ، من تميم ، من عدنان . وكان حكماً من قضاة تميم . وقاد تميما وغيرها يوم شوحط . من بنيه « حاجب ابن زرارة » و « المنذر بن ساوى » صاحب هجر (١)

الزُّرَاري = أحمد بن محمد ٣٦٨

ابن زَرْب = محمد بن يَبْقَى ٣٨١

ابن أَبي زَرْع = عليّ بن عبد الله ٧٢٦

أَبو زُرْعَة = عبيد الله بن عبد الكريم

أَبو زُرْعَة = عبد الرحمن بن عمرو ٢٨٠

أَبو زُرْعَة = محمد بن عثمان ٣٠٢

ابن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

الزُّرَعي = سليمان بن عُمَر ٧٣٤

الزَّرْقاء = هِنْد بنت الُخسّ

زَرْقاء اليَمَامَة (... – ...)

الزرقاء ، من بنى جديس ، من أهل اليمامة : مضرب المثل فى حدّة النظر وجودة البصر . يقال لها « زرقاء اليمامة » و « زرقاء جوّ » لزرقة عينيها . وجوّ اسم لليمامة . قال المتنبى :

« وأبصر من زرقاء جوّ ، لأننى
إذا نظرت عيناى شاءهما علمى »

قالوا : إنها كانت تبصر الشىء من مسيرة ثلاثة أيام . وذكروا من أخبارها أن حسّان ابن تبع الحميرىّ لما أقبلت جموعه تريد غزو « جديس » رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً ، فلم يصدقوها ، فاجتاحهم حسان (١)

الزَّرْقاء بنت عَدِيّ (... – نحو ٦٠ هـ = ... – ٦٨٠ م)

الزرقاء بنت عدى بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة « صفين » وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت إليه ، وحاورته طويلا ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث إليها بمال (٢)

الزُّرْقاني = عبد الباقي بن يوسف ١٠٩٩

الزُّرْقاني = محمد بن عبد الباقي ١١٢٢

ابن زَرْقُون = محمد بن سعيد ٥٨٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٤٦٢ وفيه : أمه ليلى بنت زنباع بن أحيمر ، وهى إحدى المنجبات من النساء ، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف .

(١) ثمار القلوب ٢٤٠ والشريشى ٢ : ٤٠٦ وخزانة البغدادى ٤ : ٢٩٩ – ٣٠٣ وفيه أنها إحدى الزرق الثلاث : هى ، والزباء ، والبسوس .

(٢) عصر المأمون ٢ : ١٧ وأعلام النساء ١ : ٤٤٤

الزُّرَقي = سليمان بن خالد ٧٣

الزَّرْكَشي = محمد بن بهادر ٧٩٤

الزَّرْكَشي = محمد بن إبراهيم ٩٣٢

الزَّرْنوجى = النعمان بن إبراهيم ٦٤٠

زَرُّوق = أحمد بن أحمد ٨٩٩

الزَّرْوِيلي = علىّ بن أحمد ١١٢٥

زِرياب = عليّ بن نافع

ابن زُرَيق = محمد بن عبد الرحمن ٨٠٣

ابن زُرَيق = محمد بن أبي بكر ٩٠٠

زُرَيق = أنطون بن أنسطاس

زُرَيْق = توفيق بن أنسطاس

زُرَيْق (.. – ..)

١ – زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الخزرجى : جدّ جاهلى . بنوه بطن من الخزرج ، من قحطان . اشتهر منهم كثيرون من الصحابة وغيرهم . النسبة إليه « زُرَقى » كقرشى (١)

٢ – زريق بن عوف بن ثعلبة : جدّ جاهلى ، من طيئ ، من قحطان . كانت مساكن بنيه بعد الإسلام بمصر والشام . وكانوا يجاورون « الداروم » قبل غزة من جهة مصر (١)

زع

زِعْب بن مالك (.. – ..)

زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم : جد جاهلى ، بنوه بطن من بنى سُليم ، من قيس عيلان . النسبة إليه زعبىّ . قال ابن الأثير المؤرخ : « وهذه زِعب هى التى أخذت الحاجّ سنة ٥٤٥ فهلك منهم خلق كثير قتلا وعطشاً وجوعاً ، ثم إن الله تعالى رمى زعباً بالقلة والذلة بعدها ، إلى الآن » أى إلى عصره (الثلث الأول من القرن السابع الهجرى) وقال القلقشندى (وسماهم بنى زغب) : كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بافريقية (٢)

الزَّعْفَراني = الحسَن بن محمد ٢٥٩

الزَّعْفَرَاني = الحسَين بن محمد ٣٦٩

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٨ واللباب ١ : ٤٩٩ ونهاية الأرب ٢٢٥

(١) نهاية الأرب ٢٢٥ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٧١

(٢) اللباب ١ : ٥٠٢ وفيه : « ذكر أبو سعد – يعنى ابن السمعانى – زغبا بالغين المعجمة ، وقال : بطن من سليم ، وهو غلط ، وهذا هو الصحيح والله أعلم وقد ذكره الأمير أبو نصر كما ذكرناه ، وغلط فيه الدارقطنى ؛ وابن سعد قد تبع الدارقطنى : وكل من قاله فهو غلط » . قلت : ذكره القلقشندى فى نهاية الأرب ٢٢٦ بالغين المعجمة أيضاً . وسيأتى زغب

زَعِيم الدَّوْلة = بَرَكَة بن المُقلَّد ٤٤٣

زَعِيم الدِّين = يحيىٰ بن جعفر ٥٧٠

ز غ

زُغْب (... – ...)

زغب ، من بنى رياح ، من هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ . بنوه بطن من هوازن ، من عدنان . قال ابن خلدون : وفى بلاد زناتة بالمغرب منهم خلق كثير (١)

زغْب بن مالك = زِعْب بن مالك

زُغْبَة (... – ...)

زغبة بن زَعْوَر بن عبدالأشهل ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ذكره القلقشندى ، ولم يسمّ بنيه (٢)

زَغْلُول = أحمد فتحي ١٣٣٢

زَغْلُول = سَعْد بن إبراهيم ١٣٤٦

ز ف

ابن زُفَر (الإربلى) = الحسن بن أحمد ٧٢٦

زُفَر بن الحارث (... – نحو ٧٥ هـ / ... – « ٦٩٥ م)

زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابى ، أبو الهذيل : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة . كان كبير قيس فى زمانه . شهد صفين مع معاوية أميراً على أهل قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهرى . وقُتل الضحاك ، فهرب زفر إلى قرقيسيا (عند مصب نهر الخابور فى الفرات) ولم يزل متحصناً فيها حتى مات . وكانت وفاته فى خلافة عبد الملك بن مروان ، قال البغدادى : فى بضع وسبعين (١)

زُفَر بن الهُذَيل (١١٠ – ١٥٨ هـ / ٧٢٨ – ٧٧٥ م)

زفر بن الهذيل بن قيس العنبرىّ ، من تميم ، أبو الهذيل : فقيه كبير ، من أصحاب الإمام أبى حنيفة . أصله من أصبهان . أقام بالبصرة وولى قضاءها وتوفى بها . وهو أحد العشرة الذين دوّنوا « الكتب » جمع بين العلم والعبادة . وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه « الرأى » وهو قياس الحنفية ، وكان يقول : نحن لا نأخذ بالرأى ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأى (٢)

ابن الزَّقَّاق = أَحمد بن محمد ٧٦٤

الزَّقَّاق = عليّ بن قاسم ٩١٢

زَكْرَوَيْه القِرْمِطي (... – ٢٩٤ هـ / ... – ٩٠٦ م)

زكرويه بن مهرويه القرمطى : من زعماء

(١) و (٢) نهاية الأرب ٢٢٦

(١) خزانة الأدب ١ : ٣٩٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ ومختصر شرح الشواهد – خ – والعينى ٢ : ٣٨٢ وسماه « زفر بن الحارث بن معاوية بن يزيد »
(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ ثم ٢ : ٥٣٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٤٣ والانتقاء ١٧٣

القرامطة ومتألهيهم . من أهل القطيف . اختفى أربع سنين فى أيام المعتضد العباسيّ فلم يظفر به . ولمّا مات المعتضد أظهر نفسه ، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة . وكان أتباعه يسجدون له ، ويسمونه « السيّد » و « المولى » ولم يكن يظهر لعسكره ، بل يسير وهو محجوب ، ويتولى أموره أحد ثقاته . وأرسل إلى الشام قائداً اسمه « عبد الله بن سعيد » فظفر به المكتفى العباسى وقتله . وأغار زكرويه على حجاج خراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم . وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد . وأوقع بقافلة أخرى كبيرة من الحجاج . وتنقل بين فيد والنباج وحُفير أبى موسى . وانتدب المكتفى الجيوش لقتاله ، فأصيب فى معركة بين القادسية وخفّان ، فمات بعد أيام . وحملت جثته إلى بغداد فأحرقت ، وأرسل رأسه إلى خراسان لئلا ينقطع أهلها عن الحجّ (١)

ابن زِكْرِي = أَحمد بن محمد ٨٩٩

زِكْرِي = أَنطون زكري ١٣٦٩

ابن زَكَرِيّاء = عبدالله بن محمد ٢٨٦

المُعْتَصِم بالله (٠٠ - بعد ٧٩١ هـ / ٠٠ - « ١٣٨٩م)

زكريا بن إبراهيم بن الحاكم بأمر الله

(١) عريب ٩ - ١٧ واليافعى ٢ : ٢٢١ و ٢٢٢ والشذرات ٢ : ٢١٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٩ - ٢٩٧ هـ . والمسعودى ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ و ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩

أحمد بن محمد العباسى ، أبو يحيى ، المعتصم بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . نُصب خليفة فى القاهرة بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبى بكر) سنة ٧٧٩ هـ ، فأقام عشرين يوماً وعُزل ، ثم أعيد وبويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق بالله (عمر بن إبراهيم) سنة ٧٨٨ هـ ، فاستمر إلى أن خلع سنة ٧٩١ هـ ، ولزم داره إلى أن مات(١)

اَلحفْصي (٦٥٠ - ٧٢٧ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٢٦م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص اللِّحيانى الهنتاتى ، أبو يحيى الحفصى : من ملوك الدولة الحفصية فى إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية ، وتأدب . وصار إليه الملك سنة ٦٨٠ هـ (فى رواية ابن حجر) وخلع . ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد (أبى بكر بن يحيى) والناصر (خالد بن يحيى) فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها . وزحف إلى تونس ، وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه ، فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ . واستوثق له الأمر ، فقطع ذكر المهدىّ (ابن تومرت) من الخطبة . وراسل ابن عمه « أبا بكر بن يحيى » وكان فى بجاية ، فهادنه . وقدم أبو بكر بن يحيى إلى إفريقية ونزل فى بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس (سنة ٧١٧هـ) ومنها إلى طرابلس ، مكتفياً بامارتها ، نافضاً يده من

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣

الخلافة ، فأقام نحو سنة . ورحل بما كان قد حمله من الأموال ، من تونس ، فنزل بالإسكندرية . وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون . واستمر فى البلاد المصرية إلى أن توفى بالإسكندرية (١)

الخَفَّاف (٠٠ - ٢٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٩٩ م)

زكريا بن داود بن بكر النيسابورى ، أبو يحيى الخَفَّاف : حافظ للحديث مفسر . له « التفسير الكبير » (٢)

القَزْوِيني (٦٠٥ - ٦٨٢ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمد بن محمود ، من سلالة أنس بن مالك الأنصارى النجارى : مؤرخ ، جغرافى ، من القضاة . ولد بقزوين (بين رشت وطهران) ورحل إلى الشام والعراق ، فولى قضاء واسط والحلة فى أيام المستعصم العباسى . وصنف كتباً ، منها « آثار البلاد وأخبار العباد - ط » فى مجلدين ، و « خطط مصر - خ » و « عجائب المخلوقات - ط » ترجم إلى الفارسية والألمانية والتركية (٣)

زَكَرِيَّا الأَنْصَاري (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ / ١٤٢٠ - ١٥٢٠ م)

زكريا بن محمد بن زكريا الأنصارى السنيكى المصرى الشافعى ، أبو يحيى : شيخ الإسلام . قاض مفسر ، من حفاظ الحديث . ولد فى سنيكة (بشرقية مصر) وتعلم فى القاهرة وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ . نشأ فقيراً معدماً ، قيل : كان يجوع فى الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ ، فيغسلها ويأكلها . ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان له قبل دخوله فى منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالا . وولاه السلطان قايتباى الجركسى (٨٢٦ - ٩٠١) قضاء القضاة ، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح . ولما ولى رأى من السلطان عدولا عن الحق فى بعض أعماله ، فكتب إليه يزجره عن الظلم ، فعزله السلطان ، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفى. له تصانيف كثيرة ، منها « فتح الرحمن - ط » فى التفسير ، و « تحفة البارى على صحيح البخارى - ط » و « فتح الجليل - خ » تعليق على تفسير البيضاوى ، و « شرح إيساغوجى - ط » فى المنطق ، و « شرح ألفية العراقى - خ » فى مصطلح الحديث ، و « شرح شذور الذهب » فى النحو ، و « تحفة نجباء العصر - خ » فى التجويد ، و « اللؤلؤ النظيم فى رَوم التعلم والتعليم - ط » رسالة ، و « الدقائق المحكمة - ط » فى القراآت ، و « فتح العلام - خ » فى الحديث ، و « تنقيح تحرير اللباب - ط » فقه ، و « غاية الوصول - ط » فى أصول الفقه ، و « لبّ الأصول -

---

(١) الخلاصة النقية ٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٢ : ١١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٩

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢

(٣) كشف الظنون ١ : ٩ والخطط التوفيقية ١٠ : ٨٣ عن المنهل الصافى - خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ١٥٠٧

ط » اختصره من جمع الجوامع ، و « أسنى المطالب فى شرح روض الطالب — ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و « الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية — ط » فقه ، خمسة أجزاء ، و « منهج الطلاب — ط » فى الفقه ؛ وغير ذلك (١)

زَكَرِيَّا بن يحيي (.. - ٢٣٠ هـ / .. - ٨٤٥ م)

زكريا بن يحيي بن صالح البلخي اللؤلؤى : من حفاظ الحديث . كان يردّ على أهل البدع . له مصنف فى « الإيمان » مات فى بلخ (٢)

الضَّبِّي (٢٢٠ - ٣٠٧ هـ / ٨٣٥ - ٩٢٠ م)

زكريا بن يحيي بن عبد الرحمن بن محمد ابن عديّ الضبي البصرى الساجى ، أبو يحيي : محدّث البصرة فى عصره . كان من الحفاظ الثقات ، له كتاب جليل فى « علل الحديث » يدل على تبحره . ومن كتبه « اختلاف الفقهاء » . توفى بالبصرة (٣)

ابن زَكْنُون = علي بن حسين ٨٣٧

زَكي « باشا » = أحمد زَكي ١٣٥٣

ابن زَكيّ الدين = محمد بن علي ٥٩٨

زَكي مُبارَك (١٣٠٨ - ١٣٧١ هـ / ١٨٩١ - ١٩٥٢ م)

زكي بن عبد السلام بن مبارك : أديب ، من كبار الكتّاب المعاصرين . امتاز بأسلوب خاصّ فى كثير مما كتب . وله شعر ، فى بعضه جودة وتجديد . وولد فى قرية « سنتريس » بمنوفية مصر ، وتعلم فى الأزهر ، وأحرز لقب « دكتور » فى الآداب ، من الجامعة المصرية ، واطلع على الأدب الفرنسى فى فرنسة ، واشتغل بالتدريس بمصر . وانتدب للعمل مدرّساً فى بغداد . وعاد إلى مصر ، فعين مفتشاً بوزارة المعارف . ونشر مؤلفاته فى فترات مختلفة . وكان فى أعوامه الأخيرة يوالى نشر فصول من مذكراته وذكرياته فى فنون من الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج فى مخه فلم يعش غير ساعات ، وكانت وفاته فى القاهرة ، ودفن فى سنتريس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « النثر الفنى فى القرن الرابع — ط » جزآن ، و « البدائع — ط » مقالات فى الأدب والإصلاح ، و « حب ابن أبى ربيعة وشعره — ط » و « التصوف الإسلامى — ط » و « ألحان الخلود — ط » ديوان شعره ، و « ليلى المريضة فى العراق — ط » ثلاثة أجزاء ، و « الأسمار والأحاديث — ط » و « ذكريات باريس — ط » و « الأخلاق عند الغزالى — ط » و « وحى بغداد — ط » و « ملامح المجتمع العراقى — ط » و « الموازنة بين الشعراء — ط » و « عبقرية الشريف

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٩٦ وخطط مبارك ١٢ : ٦٢ والنور السافر ١٢٠ وفيه : وفاته فى ٤ ذى الحجة ٩٢٥ ومعجم المطبوعات ١ : ٤٨٣ والعبدلية ٢٣٠

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والتبيان — خ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١١١ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣ والتبيان — خ .

الرضىّ – ط » جزآن . وورد اسمه على بعض كتبه « محمد زكى مبارك »(١)

الزَّكي القُوصي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

زَكي مُغامِز (١٢٨٨ – ١٣٥١ هـ / ١٨٧١ – ١٩٣٢ م)

زكى مغامز الحلبى : باحث ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد وتعلم فى حلب ، وعاش بقية حياته فى الآستانة . له مقالات كثيرة فى الصحف العربية ، كالمؤيد واللواء المصريتين ، والمقتبس الدمشقية . وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » فى وزارة المعارف بالآستانة ، ومصححاً للكتب التى تنشرها مطبعة الحكومة . ونبغ باللغة التركية ، فترجم إليها القرآن الكريم و«تاريخ التمدن الإسلامى» وبعض «الروايات» التاريخية (٢)

زل

ابن أَبي الزَّلازِل = الحسين بن عبد الرحيم

زَلْزَل = بِشارة زَلْزَل ١٣٢٣

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصرى ١/٢٤/ ٥٢ والحديث ذو شجون ، فى جريدة البلاغ ٧/٢٠/ ١٩٤٨ و ١٩٤٨/٨/٢ و ١٩٥٠/٢/٢١ ومصادر الدراسة الأدبية ١٩

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ١١١ والأهرام ١٩٣٢/٢/١٢

زم

زِمَّان (... – ...)

١ – زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن حَقَّال ابن أنمار : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من أنمار . من الأزد (١)

٢ – زمان بن كعب بن أود : جد جاهلى . بنوه بطن من سعد العشيرة ، من القحطانية(٢)

٣ – زمان بن مالك بن صعب : جدٌّ جاهلى ، من بنى بكر بن وائل ، من ربيعة . من بنيه فند الزمانى (شهل بن شيبان) (٣)

الزَّمَخْشَري = محمود بن عمر ٥٣٨

زُمُرُّد خاتُون (.. – ٥٥٧ هـ / .. – ١١٦٢ م)

زمرد خاتون ، صفوة الملوك ، بنت الأمير جاولى : حازمة عالمة ، دمشقية . هى أخت الملك « دقاق » صاحب دمشق ، لأمّه ؛ وزوجة تاج الملوك «بورى» وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود . روت الحديث واستنسخت الكتب وحفظت القرآن . وبنت بدمشق المدرسة « الخاتونية البرانية » وهى الآن من الدوارس . ورأت ولدها « شمس الملوك إسماعيل » قد تمادى فى غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين ،

(١) اللباب ١ : ٥٠٦ والتاج ٩ : ٢٢٨

(٢) نهاية الأرب ٢٢٦

(٣) اللباب ١ : ٥٠٦

فأمرت غلمانها أن يقتلوه ، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ ، وأجلست أخاه « شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بورى » مكانه ، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣ هـ . وتقلبت بها الأحوال ، فتوجهت إلى بغداد ، ثم إلى مكة ، وجاورت بالمدينة . وقلّ مابيدها ، فكانت تغربل القمح والشعير ، وتطحن ، وتتقوت بأجرة ذلك ، إلى أن توفيت . ودفنت بالبقيع (١)

الزُّمُرُّدِي = محمد بن عبد الرحمن ٦٧٦

ابن زَمْرَك = محمد بن يوسف ٧٩٥

الزَّمْزَمي = خليفة بن أبي الفرج ١٠٦٢

أُمّ زِمْل = سَلْمىٰ بنت مالك ١١

الزَّمَلْكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ٦٥١

ابن الزَّمَلْكاني = محمد بن علي ٧٢٧

ابن أَبي زَمَنِين = محمد بن عبد الله ٣٩٩

ز ن

أَبُو الزِّناد = عبد الله بن ذكوان ١٣١

ابن أَبي الزِّناد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٤

(١) الدارس ١ : ٥٠٢ وشذرات الذهب ٤ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٧٨ وأعلام النساء ١ : ٤٤٩

زُنَام الزَّامِر (... – نحو ٢٣٥ هـ / ... – « ٨٥٠ م)

زنام الزامر : أول من اشتهر فى العرب باستعمال «الناى» وذهب بعضهم إلى أنه أول من أحدثه . وكانت العامة فى المغرب أيام الشريشى (فى أوائل القرن الثالث عشر للميلاد) تسمى الناى « الزُّلامىّ » تحريفاً عن « الزنامىّ » نسبة إلى زنام. وكان من مطربى الخلفاء الرشيد والمعتصم والواثق ، العباسيين ، وله معهم أخبار . وعدّه الثعالبى من صدور مطربى المتوكل أيضاً . وكان يضرب بزمره المثل . وذكره البحترى فى شعره . قال له الرشيد يوماً ، وهو يريد الخروج إلى الصيد : تأهب للخروج معى . فقال : بم أتأهب ؟ الريح فى فمى والناى فى كمى ! (١)

ابن زُنْبُل = أَحمد بن علي ٩٨٠

أَبو زُنْبُور = الحسين بن أَحمد ٣١٤

الزَّنجاني = عبد الوهاب بن ابراهيم ٦٥٥

الزَّنْجانى = أبو القاسم بن كاظم ١٢٩٣

ابن زَنْجُويَة = حَمِيد بن مخلد ٢٥١

الزَّنْجي = مُسْلِم بن خالد ١٧٩

(١) شرح المقامات للشريشى ١ : ٢٨٢ وتاج العروس ٨ : ٣٣٠

أَبُودُلَامَة (... — ١٦١ هـ / ... — ٧٧٨ م)

زند بن الجون الأسدى ، بالولاء ، أبو دلامة : شاعر مطبوع ، من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون . كان أبوه عبداً لرجل من بنى أسد وأعتقه . نشأ فى الكوفة واتصل بالخلفاء من بنى العباس ، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صِلاتهم ، وله فى بعضهم مدائح . وكان يتهم بالزندقة لتهتكه ، وأخباره كثيرة متفرقة (١)

ابن زَنْكي = غازي بن زَنكي ٥٤٤

ابن زَنْكي = مَوْدُود بن زَنْكي ٥٦٥

ابن زَنْكِي = محمود بن زَنْكِى ٥٦٩

ابن زَنْكِي = غازي بن مودود ٥٧٦

ابن زَنْكِي = مَسْعُود بن مَوْدُود ٥٨٩

زَنْكي (... — ٥٩٤ هـ / ... — ١١٩٧ م)

زنكى بن مودود بن زنكى : أمير سنجار ، ومن أعيان الدولتين النورية والصلاحية . كان ملازماً للسلطان صلاح الدين فى غزواته ، مجاهداً ، من العقلاء الأجواد . وهو ابن أخى نور الدين الشهيد . توفى بسنجار (٢)

(١) ابن خلكان ١ : ١٩٠ والأغانى طبعة الدار ١٠ : ٢٣٥ — ٢٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢١١ والنويرى ٤ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٠٠

(٢) ذيل الروضتين ١٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٤

زه

الزَّهَاوي = جَمِيل صِدْقي ١٣٥٤

ابن زُهْر = عبد المَلِك بن زُهر ٥٥٧

ابن زُهْر = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

أَبُو العَلاء الإِيَادي (... — ٥٢٥ هـ / ... — ١١٣١ م)

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ابن زهر ، أبو العلاء ، من بنى إياد : فيلسوف ، طبيب ، أندلسى من أهل إشبيلية . نشأ فى شرق الأندلس ، وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والأدب ، ثم أقبل على الطب . قال صاحب التكملة : إن زهراً أنسى الناس من قبله ، إحاطة بالطب وحذقاً لمعانيه ، حتى أن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته فى ذلك . وحلّ من سلطان الأندلس محلا لم يكن لأحد فى وقته ، فكانت إليه رياسة بلده ومشاركة ولاتها فى التدبير . وصنف كتباً ، منها « الطرر » فى الطب ، و « الخواص » و « الأدوية المفردة » لم يكمله ، و « حلّ شكوك الرازى على كتب جالينوس » ورسائل ومجربات (١) ونكب فى آخر عمره بقرطبة ، وتوفى بها وحمل إلى إشبيلية (٢)

(١) أمر بجمعها على بن يوسف بن تاشفين ، بعد وفاة أبى العلاء ، فجمعت بمراكش وبسائر بلاد العدوة والأندلس ، ونسخت سنة ٥٢٦ هـ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٤ — ٦٦ والتكملة لابن الأبار ٧٦ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٣ =

زَهْرَان (... - ...)

١ - زهران بن حجر بن عمران بن مزيقياء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأزد، من قحطان(١)

٢ - زهران بن كعب بن الحارث الأزدى، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من أبناء عمومة المتقدم ، يفترقان فى النسب قبل عدة أجيال . فالأول من « مزيقياء » من بنى مازن بن الأزد ؛ والثانى من مالك بن نصر ابن الأزد . ومن بنى زهران هذا تفرعت بطون زهران ، وهم اليوم من أكبر القبائل فى بلاد « عسير » بالمملكة العربية السعودية(٢)

الزَّهْراوي = خَلَف بن عَبَّاس ٤٢٧

الزَّهْراوي = عبد الحميد الزهراوى ١٣٣٤

ابن زُهْرة = حَمْزة بن عليّ ٥٨٥

ابن زُهْرة = محمد بن يحيى ٨٤٨

= « حرفت كنيته - أبو العلاء - فى القرون الوسطى فصارت أبوالى Aboali وأبوللى Abuleli وإبيلول Ebilule وأضيفت إلى اسمه - زهر - فقيل أبوليليزور Abulelizor والبوليزور Albuleizor ويسبق اسمه عادة فى الترجمات اللاتينية فى العصور الوسطى بلقب الوزير باللفظ الإسبانى Alguazir

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥١

(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وقلب جزيرة العرب ١٥٣ واللباب ٥١٣

زُهْرة بن حَوِيَّة (... - ٧٧ هـ = ... - ٦٩٦ م)

زهرة بن حوية التميمى السعدى : صحابى ، من أشراف الكوفة وشجعانها المقدمين . شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر ، وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً لايستتم قائماً حتى يؤخذ بيده ، فانتدبه الحجاج الثقفى لقتال شبيب الخارجى ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام ، وعدته خمسون ألفاً ، فاعتذر بشيخوخته وقال : إنما أكون فى ذلك الجيش وأميره غيرى ؛ فبعثه مع عتاب بن ورقاء ، فانهزم الجيش وقتل عتاب ، وثبت زهرة فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذب بسيفه ولا يستطيع أن يقوم، فجاءه الفضل بن عامر الشيبانى ، فقتله . ورآه شبيب صريعاً فعرفه، فقال: هذا زهرة ابن حوية ! أما والله لئن كنت قُتلت على ضلالة لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم غناؤك ولربّ خيل للمشركين هزمتها وقرية من قراهم قد فتحتها . ثم توجع له (١)

زُهْرة بن كِلاب (... - ...)

زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من ذريته بعض الصحابة ، وجماعة كانوا فى بلاد الأشمونين وما حولها من صعيد مصر (٢)

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢

(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ واللباب ١ : ٥١٣

ابن زَهْرُون = ثابت بن إبراهيم ٣٦٩

الزُّهْري = محمد بن مُسْلِم ١٢٤

الزُّهْري = محمد بن سَعْد ٢٣٠

الزُّهْري = محمد بن عبد الله ٢٤٩

الزُّهْري = عبدالله بن عُمَر ٢٥٢

الزُّهْري = عُبَيْدالله بن سَعْد ٢٦٠

الزُّهْري = محمد بن سَلْمان ٦١٧

الزُّهْري = عُمَر بن عُمَر ١٠٧٩

زُهَيْر العامِري (... - ٤٢٩ هـ / ... - ١٠٣٨ م)

زهير ، فتى المنصور بن أبى عامر : أمير ، عصامى ، صقلبىّ الأصل ، من الدهاة فى عهد ملوك الطوائف بالأندلس . كان من رجال خيران الصقلبى صاحب المريّة (Alméria) وولِيها بعد وفاة خيران (سنة ٤١٩ هـ) وتلقب « عميد الدولة » واستمر نحو عشرة أعوام امتدّ بها سلطانه إلى شاطبة ، وما يليها إلى بياسة ، وما وراءها إلى الفج من أول عمل طليطلة . وكانت تربطه بصاحب غرناطة « حيوس بن ماكسن » محالفة ، فتوفى حيوس ، وخلفه ابنه باديس ، فقصده زهير بجمع كبير من الصقالبة وغيرهم ، ونزل على أبواب غرناطة ، وجاءه باديس ، فعزّاه زهير بأبيه ، وبحثا فى تجديد المحالفة ، فاختلفا ، واقتتلا ، فانهزم أصحاب زهير وفنى أكثرهم وقتل زهير (١)

زُهَيْر العَبْسي (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - « ٥٧٤ م)

زهير بن جذيمة بن رواحة العبسى : أمير عبس ، وأحد سادات العرب المعدودين فى الجاهلية . كانت هوازن تهابه ، حتى تكاد تعبده ، وتحمل إليه الأتاوة فى كل عام ، سمناً وإقطاً وغنما ، تأتيه بها فى عكاظ . قتله خالد بن جعفر العامرى (٢)

زُهَيْر بن جَناب (... - نحو ٦٠ ق هـ / ... - « ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبى ، من بنى كنانة بن بكر : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك ، فى الجاهلية . كان يدعى «الكاهن» لصحة رأيه ، وعاش طويلا . وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا . وهو من أهل اليمن . قيل : إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلب . وكان سببها أن أبرهة الأشرم مرّ بنجد ، فجاءه زهير ، فولاه بكراً وتغلب ، فأصابهم قحط ، فلم يؤدوا الخراج ، فقاتلهم زهير ، فجاءه فاتك منهم فجرحه وظن أنه قتله . وتماوت زهير ، ورحل سراً

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٦ وما بعدها .
(٢) الأغانى ١٠ : ١١ وبلوغ الأرب ١ : ١١٨ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ والنويرى ١٥ : ٣٤٦

إلى قومه ، فجمع جيشاً من اليمن ، وأقبل على بكر وتغلب ، ففعل فيهم الأفاعيل(١)

أَبُو خَيْثَمة (١٦٠ - ٢٣٤ هـ / ٧٧٧ - ٨٤٩ م)

زهير بن حرب بن شداد النّسائى البغدادى ، أبو خيثمة : محدّث بغداد فى عصره . أصله من «نَسَا» وشهرته ببغداد . قال الخطيب البغدادى : « كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد » . له كتاب « العلم » أكثر الإمام مسلم من الرواية عنه (٢)

زُهَيْر بن أَبي سُلْمى (... - ١٣ ق هـ / ... - ٦٠٩ م)

زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح المزنى ، من مضر : حكيم الشعراء فى الجاهلية . وفى أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابى : كان لزهير فى الشعر مالم يكن لغيره ، كان أبوه شاعرا ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . ولد فى بلاد « مُزَيْنة » بنواحى المدينة ، وكان يقيم فى الحاجر (من ديار نجد) واستمر بنوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة فى شهر وينقحها ويهذبها فى سنة فكانت قصائده تسمى «الحوليّات» أشهر شعره معلّقته التى مطلعها :

(١) ابن الأثير ١ : ١٧٨ والآمدى ١٣٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالى المرتضى ١ : ١٧٢

(٢) تاريخ بغداد ٨ : ٤٨٢ والتبيان - خ - وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ والرسالة المستطرفة ٤٢ وشذرات الذهب ٢ : ٨٠

« أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال : إن أبياته التى فى آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . له «ديوان - ط» ترجم كثير منه إلى الألمانية . وللمستشرق الألمانى ديروف Dyroff كتاب فى « زهير وأشعاره » بالألمانية طبع فى منشن سنة ١٨٩٢ م . ولفؤاد أفرام البستانى « زهير بن أبى سلمى - ط » ومثله لحنّا نمر (١)

زُهَيْر البَلَوِي (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

زهير بن قيس البلوىّ : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، سنة ٦٩ هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام فى القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقة ، فعاد إليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قتل على أبوابها .

(١) الأغانى طبعة الدار ١٠ : ٢٨٨ - ٣٢٤ وشرح زهير ، لثعلب ٥٥ و ٣٢٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٢٧ وشرح شواهد المغنى ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٥ و ٤٧ وصحيح الأخبار ١ : ٧ و ١١٢ وآداب اللغة ١ : ١٠٥ والشعر والشعراء ٤٤ وهو فيه « زهير بن أبى سلمى ربيعة بن قرة ، قيل من مزينة وقيل من غطفان » وخزانة البغدادى ١ : ٣٧٥ وفيه : « كانت محلتهم - أى بنى مزينة - فى بلاد غطفان ، فيظن الناس أنه من غطفان ، أعنى زهيراً ، وهو غلط . وكذا فى الاستيعاب لابن عبد البر ؛ وكأن هذا رد لما قاله ابن قتيبة فى كتاب الشعراء فإنه قال : زهير هو ابن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه إلى مزينة وإنما نسبه إلى غطفان »

والبلوىّ نسبة إلى بَلِىّ (كعلىّ) وهى قبيلة من قضاعة (١)

البَهاء زُهَيْر (٥٨١ – ٦٥٦ هـ / ١١٨٦ – ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن على المهلبي العتكى ، بهاء الدين : شاعر ، كان من الكتّاب ، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة . ولد بمكة ، ونشأ بقوص. واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواصّ كتّابه ، وظل حظياً عنده إلى أن مات الصالح ، فانقطع زهير فى داره إلى أن توفى بمصر . له « ديوان شعر – ط » ترجم إلى الإنكليزية نظماً . ولمصطفى عبد الرازق « البهاء زهير – ط » (٢)

زُهَيْر بن المُسَيَّب (... – ٢٠١ هـ / ... – ٨١٦ م)

زهير بن المسيب الضبى : أحد القادة فى العصر العباسى . كان مع المأمون فى ثورته على الأمين ، إلى أن ظفر المأمون . واستعمله الحسن بن سهل على جوخى (بين خانقين وخوزستان) فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدت إلى الأطراف أسر فيها زهير ، وقتل ذبحاً (٣)

(١) ابن الأثير ٤ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٥٩ و ١٩٦ وفتح العرب للمغرب ٢١٥ – ٢٣٠ والاستقصا ١ : ٣٨ – ٤٢ والبيان المغرب ١ : ٣١ وما بعدها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨ وروض المناظر .

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ والمسعودى طبعة باريس ٦ : ٤٥١ – ٤٥٤

زُهَيْر بن مُعَاوِيَة (... – ١٧٣ هـ / ... – ٧٨٩ م)

زهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفى الكوفى ، أبو خيثمة : من كبار حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . سكن الجزيرة سنة ١٦٤ هـ ، فكان محدّثها . وفلج قبل موته بنحو سنة . روى عنه البخارى ومسلم (١)

الزُّهَيْري = محمد بن أبي بَكر ١٠٧٦

ز و

الزَّوَاوي = عبد السلام بن عليّ ٦٨١

الزَّوَاوِى = عيسى بن مَسْعود ٧٤٣

الزَّوَاوِى = إبراهيم بن فائد ٨٥٧

الزَّوزَني (٢) = عبدالله بن محمد ٤٣١

الزَّوْزَني (البحاثى) = محمد بن إسحاق ٤٦٣

الزَّوْزَني = حسين بن أحمد ٤٨٦

الزَّوْزَني (البارع) = أسعد بن علي ٤٩٢

ابن زُولاق = الحسَن بن إبراهيم ٣٨٧

الزُّوَيتِيني = أحمد بن عَقِيل ١٣١٦

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ والتبيان – خ – والجمع ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٤

(٢) فى معجم البلدان : زوزن ، بضم الزاى ، وقد تفتح . وفى القاموس : زوزن ، بالفتح . وزاد الزبيدى فى التاج : « كجوهر » .

زُوَيْن = أَحمد بن حَبِيب ١٢٦٧

زى

ابن زَيَّابَة = عَمْرو بن لأي

الزَّيَّات = حَمْزة بن حَبِيب ١٥٦

ابن الزَّيَّات = محمد بن عبد الملك ٢٣٣

ابن الزَّيَّات = أَحمد بن الحَسَن ٧٢٨

ابن الزَّيَّات = محمد بن محمد ٨١٤

ابن زِيَاد = عُبَيْد الله بن زياد ٦٧

ابن زِيَاد = إِبراهيم بن محمد ٢٨٩

ابن زِيَاد = أَحمد بن محمد ٣١٢

ابن زِيَاد = عبد الله بن محمد ٣٢٤

ابن زِيَاد = إِسماعيل بن بَدْر ٣٥٢

ابن زِيَاد = عبد الرحمن بن عبد الكريم ٩٧٥

زِيَاد بن إِبراهيم (.. – نحو ٢٩٠ هـ / .. – « ٩٠٣ م)

زياد بن إبراهيم بن محمد ، من ولد زياد بن أبيه : أمير ، ولى اليمن لبنى العباس سنة ٢٨٩ هـ بعد وفاة أبيه ، واستمر فيها إلى أن توفى(١)

زِيَاد بن أَبِيه (١ – ٥٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٧٣ م)

زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . من أهل الطائف . اختلفوا فى اسم أبيه ، فقيل عُبَيد الثقفى وقيل أبو سفيان . ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفى) فى الطائف ، وتبناه عبيد الثقفى (مولى الحارث بن كلدة) وأدرك النبى (ص) ولم يره ، وأسلم فى عهد أبى بكر . وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبى موسى الأشعرى أيام إمرته على البصرة . ثم ولاه علىّ بن أبى طالب إمرة فارس . ولما توفى علىّ امتنع زياد على معاوية ، وتحصن فى قلاع فارس . وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه (أبى سفيان) فكتب إليه بذلك ، فقدم زياد عليه ، وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الأقوى . وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق ، فلم يزل فى ولايته إلى أن توفى . قال الشعبى : ما رأيت أحداً أخطب من زياد . وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أخصب نادياً ولا أكرم مجلساً ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد . وقال الأصمعى : أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم زياد.

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وبلوغ المرام للعرشى ١٣ وكلاهما لم يقف على تاريخ وفاته ، غير أن الأول يقول فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم إنه ملك بعد وفاة أخيه « زياد » ومات سنة ٣٧١ هـ ، ومدة ملكه نحو ٨٠ سنة .

وقال العتبى : إن زياداً أول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبى : أول من جمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان، زياد . وهو أول من عرّف العرفاء ورتب النقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسى من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس فى الإسلام ، وأول وال سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد ، كما كانت تفعل الأعاجم . وقال الأصمعى : الدهاة أربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة ابن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة . وقال ابن حزم فى «الفصل» : امتنع زياد وهو قفعة القاع ، لاعشيرة له ولانسب ولا سابقة ولا قدم ، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة وحتى أرضاه وولاه . أخباره كثيرة ، وله أقوال سائرة . مات ولم يخلف غير ألف دينار . وقيل فى وصفه : كان فى عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه . ورثاه بعد موته كثير من الشعراء، منهم مسكين الدارمى . ولهشام بن محمد الكلبى كتاب «أخبار زياد ابن أبيه» ومثله لأبى مخنف لوط بن يحيى الأزدى ، ومثله أيضاً للجلودى(١)

(١) ابن خلدون ٣ : ٥ - ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٩٥ والطبرى ٦ : ١٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٥٥ ولسان الميزان ٢ : ٤٩٣ والبدء والتاريخ ٦ : ٢وفيه : «ادعاه معاوية=

فَخْر الدِّين الكامِلي (... - ٧٧٥ هـ / ... - ١٣٧٣ م)

زياد بن أحمد الكاملى ، فخر الدين : من أمراء الدولتين المجاهدية والأفضلية فى اليمن . قدم الديار المصرية مع المجاهد (حين اعتقل المجاهد) . قال الخزرجى : كان سيد الأمراء فى زمانه ، لايقاس بغيره ولايقارنه أحد ، وكان سريع النهضة عند الحادثة ، شجاعاً رئيساً جواداً ، كثير العدل ، متحبباً إلى الرعية ، محبوباً عند الناس كافة . قتل غيلة فى حد القحرية باليمن(١)

زِيَاد الأَعْجَم = زِيَاد بن سليمان ١٠٠

زِيَاد بن أَفْلَح (... - ٣٦٨ هـ / ... - ٩٧٨ م)

زياد بن أفلح : من وزراء الدولة العامرية بالأندلس ، ومن كبار رجالها . كان أبوه مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد (٢)

زِيَاد بن أَنْعُم (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

زياد بن أنعم بن ذرى بن يحمد بن معديكرب الشعبانى المعافرى، أبو عبد الرحمن : تابعى ، من الثقات . حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥ هـ . ثم سكن مصر إلى أن جهز عبد

=أخاً لما رأى من جلده ونفاذه» . وخزانة البغدادى ٢ : ٥١٧ والذريعة ١ : ٣٣١ وعقود اللطائف - خ - للفاكهى .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ١٥٣

(٢) الحلة السيراء ١٥٤

الملك بن مروان جيشاً لنجدة حسان بن النعمان الغسانى وهو يحارب من كان مع الكاهنة ، من الروم والبربر ، فخرج زياد بعياله مع الجند سنة ٧٤ هـ ، وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير فى إفريقية والمغرب واستقرّ فى القيروان إلى أن مات ودفن فيها . تنسب إليه رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس (١)

زِيَاد بن حُنَاطَة (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٥ م)

زياد بن حناطة التُّجيبي : أحد النبلاء العقلاء ، ممن كان بمصر بعد افتتاحها . وتم على يديه، وأيدى آخرين، الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم (سنة ٦٥ هـ) وتولى شرطتها ، مكان عابس بن سعيد ، سنة ٦٨ هـ . واستخلفه عبد العزيز بن مروان على إمرتها حين خرج إلى الشام وافداً على أخيه عبد الملك ، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفى (٢)

زِياد العِجْلي (... - ٥٢ هـ / ... - ٦٧٢ م)

زياد بن خراش العجلى : شجاع ، ثائر . خرج على معاوية فى ثلاث مئة فارس، فأتى أرض مسكن ، من سواد العراق ، فسير إليه زياد بن أبيه جيشاً ، فقاتله ، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة (٣)

(١) معالم الإيمان ١ : ١٦٤ واللباب ٢ : ٢٠ وصدور الأفارقة – خ – ورياض النفوس ١ : ٨٣

(٢) الولاة والقضاة ٤٢ – ٥١

(٣) ابن الأثير ٣ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٤٣

زِيَاد الأَعْجَم (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

زياد بن سليمان – أوسُليم – الأعجم ، أبو أمامة العبدىّ ، مولى بنى عبد القيس : من شعراء الدولة الأموية . جزل الشعر ، فصيح الألفاظ ، كانت فى لسانه عجمة فلقب بالأعجم . ولد ونشأ فى أصفهان ، وانتقل إلى خراسان ، فسكنها وطال عمره ، ومات فيها . عاصر المهلب بن أبى صفرة ، وله فيه مدائح ومراث . وكان هجاءاً ، يداريه المهلب ويخشى نقمته . وأكثر شعره فى مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم . وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بنى عبد القيس خوفاً منه ، ويقول : ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد . ويقال : إنه شهد فتح إصطخر مع أبى موسى الأشعرى . وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبى طالب(١)

زِيَاد الحارِثي (... - ١٣٥ هـ / ... - ٧٥٢ م)

زياد بن صالح الحارثى : من أمراء الدولة المروانية ، وأحد القادة الشجعان .

(١) الأغانى ١٤ : ٩٨ – ١٠٥ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢١ وهو فيه « زياد بن سلمى » وكذا فى الشعر والشعراء ١٦٥ ومثله فى خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١٩٣ وهو فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠١ « زياد ابن سليم» وكذا فى شرح شواهد المغنى ٧٤ ومثله فى تاريخ الإسلام ٤ : ١١٣ وقال الميمنى فى ذيل اللآلى : « زياد بن سليم ، وقيل سليمان ، وقيل جابر ، وقيل سلمى بن عمرو مولى عبد القيس » وانظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١ و ٥٥٧

كان والى الكوفة عند قيام العباسيين فى خراسان والعراق . ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام (سنة ١٣٢ هـ) فأقام إلى أن انتظم الأمر لبنى العباس ، فخرج عليهم فى ما وراء النهر ، وتبعه جمع كبير من أنصار الأمويين والمروانيين . فقصده أبومسلم الخراسانى يريد قتاله ، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه فى جماعة يسيرة ، فجدّ أبومسلم فى طلبه ، فلجأ إلى دهقان ، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبى مسلم (١)

زِياد البَكَّائى (.. - ١٨٣ هـ / .. - ٧٩٩ م)

زياد بن عبد الله بن طفيل القيسى العامرى البكائى ، أبو محمد : راوى السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق ، وعنه رواها عبد الملك ابن هشام الذى رتبها ونسبت إليه . وهو من أهل الكوفة . كان ثقة فى الحديث . نسبته إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة(٢)

زِياد بن غُنْم (.. - ٨٣ هـ / .. - ٧٠٢ م)

زياد بن غنم القينى : قائد ، من الشجعان. كان من أصحاب الحجاج فى العراق ، وشهد معه الوقائع . ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث ، أقامه الحجاج على الثغور ، فقتله أصحاب ابن الأشعث ، قال ابن الأثير : فهدّ ذلك الحجاج وهدّ أصحابه(٣)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٠ وما قبلها .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٥
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥

النَّابغَة الذُّبْيَاني (.. - نحو ١٨ ق هـ / .. - « ٦٠٤ م)

زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى الغطفانى المضرى ، أبو أمامة : شاعر جاهلىّ ، من الطبقة الأولى . من أهل الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة . وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء . وهو أحد الأشراف فى الجاهلية . وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شبب فى قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان ، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام ، وغاب زمناً . ثم رضى عنه النعمان ، فعاد إليه . شعره كثير ، جمع بعضه فى « ديوان — ط » صغير . وكان أحسن شعراء العرب ديباجة ، لا تكلف فى شعره ولا حشو . وعاش عمراً طويلا . ومما كتب فى سيرته « النابغة الذبيانى — ط » لجميل سلطان ، ومثله لسليم الجندى ، ولعمر الدسوقى ، ولحنّا نمر ؛ وكلها مطبوعة (١)

زِياد العَتَكي (.. - ١٩١ هـ / .. - ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكى : أحد الأجواد الأعيان . من أهل

(١) شرح شواهد المغنى ٢٩ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٣٣ والأغانى طبعة الدار ١١ : ٣ وجمهرة ٢٦ و ٥٢ ونهاية الأرب ٣ : ٥٩ وسماه « زياد بن عمرو » ، وقيل : زياد بن معاوية » . والشعر والشعراء ٣٨ وخزانة البغدادى ١ : ٢٨٧ و ٤٢٧ ثم ٤ : ٩٦

دَرُوط بلهاسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) أنشأ بها جامعاً . ولبعض الشعراء مديح فيه وفى أخوين له (١)

أَبُو الجارُود (٠٠ - بعد ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذانى الخراسانى ، أبوالجارود : رأس « الجارودية » من الزيدية . من أهل الكوفة . كان من غلاة الشيعة. افترق أصحابه فرقاً ، وفيهم من كفّر الصحابة بتركهم بيعة علىّ بعد وفاة النبىّ (ص) . له كتب ، منها « التفسير » رواية عن أبى جعفر الباقر . وكان يزعم أن النبى (ص) نصّ على إمامة علىّ بالوصف لا بالتسمية (٢)

المَرَّار العَدَوي (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ - « ٧١٨ م)

زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلى ، من بنى العَدَوية ، من تميم ، يلقب بالمرّار : من شعراء الدولة الأموية . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وكانت إقامته فى بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن . وله قصيدة فى ذم صنعاء ومدح بلده وقومه ، أولها :

« لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ،
ولا شَعوب هوى منى ولا نُقُمُ »

وشعوب ونقم موضعان باليمن .
وكان متصلا ببنى مروان . وهاجاه جرير . ويذكر المرزبانى أنه سعى بجرير لدى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه إلى بيت فى شعر جرير ، يشير به على عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز (١)

زِياد بن المُهَلَّب (٠٠ - ١٠٢ هـ / ٠٠ - ٧٢٠ م)

زياد بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى العتكى : أحد الأشراف الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . شهد مع أخيه يزيد حروبه فى العراق حين خلع طاعة بنى مروان . وقتل بعد أخيه (٢)

ابن زِيادة الله = محمد بن زِيادة الله

زِيادَة الله الأَغْلَبي (١٧٢ - ٢٢٣ هـ / ٧٨٨ - ٨٣٨ م)

زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو محمد : رابع الأغالبة أصحاب إفريقية . ولى بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١ هـ) وجاءه التقليد من قِبَل المأمون العباسى ، وثبت على دعائه له أيام وثوب إبراهيم بن المهدى على الخلافة ، فلما خلصت للمأمون شكر له ذلك . واضطربت البلاد عليه ، فكثرت الفتن ، وضعف أمره ، حتى لم يبق على طاعته (سنة ٢٠٩ هـ) من

(١) خطط المقريزى ١ : ٢٠٥

(٢) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسى ٧٢ وخطط المقريزى ٢ : ٣٥٢ وهو فيه : « زياد بن المنذر العبدى ، أبو الجارود ، ويكنى أبا النجم » . واللباب ١ : ٢٠٣

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٣٩٤ وسماه ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » ص ٢٦٦ « المرار بن منقذ » وعرفه المرزبانى ٤٠٩ بالمرار « الحنظلى » نسبة إلى أحد أجداده حنظلة بن مالك التميمى . وانظر سمط اللآلى ٧٠ و٨٣٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٣٨٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٢

إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفزاوة . ثم قوى أمره وأنجدته نفزاوة ، فجهز أسطولا عظيما (سنة ٢١٢ هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية ، فاستولى على معظم حصونها . وتوفى فى القيروان . وكان فصيحاً أديباً ، يُعرب فى كلامه من غير تقعر . وهو الذى بنى سور سوسة ؛ وأول من سُمى « زيادة الله » من ولاة بنى الأغلب (١)

زِيادة الله (... — ٣٠٤ هـ / ... — ٩١٦ م)

زيادة الله بن أبى العباس عبد الله بن إبراهيم الأغلبى التميمى ، أبو مُضَر : آخر أمراء الدولة الأغلبية بتونس . وهو الثانى عشر ممن ولوا إمارتها منهم . ولد ونشأ بتونس . وكان ميالا إلى اللهو . وولاه أبوه إمارة صقلية ، فعكف على لذاته ، فعزله عنها وسجنه ، فدسّ لأبيه ثلاثة من خصيان الصقالبة ، فقتلوه ، ونادوا بزيادة الله أميراً على إفريقية ، فتولاها سنة ٢٩٠ هـ . وقتل الخصيان الثلاثة ، وفتك بمن قدر عليه من أعمامه وإخوته . وعاد إلى ملازمة الندماء ، فأهمل شؤون الملك ، فاستفحل أمر الثائر أبى عبد الله الشيعى (داعية المهدى) فصبر له زيادة الله ودافعه زمناً إلى أن يئس من الظفر ، وكان مقيما برقّادة ، فجمع أهله وماله وفرّ من إفريقية (سنة ٢٩٦ هـ) فنزل بمصر ، ثم قصد بغداد ، فمر بالرقة ، فاستوقفه الوزير ابن الفرات مدة سنة ، واستأذن فيه المقتدر العباسى ، فأمر برده إلى المغرب ، فعاد إلى مصر ، فمرض ، فقصد بيت المقدس فمات بالرملة . وانقرضت به دولة الأغالبة فى إفريقية ، وكانت مدتها ١١٢ سنة و ٥ أشهر و ١٤ يوماً . وهو ثالث من سمى « زيادة الله » من الأغالبة (١)

الأَغْلَبي (... — ٢٥٠ هـ / ... — ٨٦٤ م)

زيادة الله بن محمد بن الأغلب : ثامن الأغالبة أصحاب إفريقية . ويعرف بزيادة الله الأصغر ، تمييزاً له عن زيادة الله بن إبراهيم . وليها بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٢٤٩ هـ . واستمرّ فى الملك سنة و ٧ أيام . وكان حسن السيرة عاقلا ، قيل : ما ولى لبنى الأغلب أعقل منه . مات بتونس (٢)

الزِّيادي = عبدالله بن أبى إسحاق ١١٧

الزِّيادي = إِبراهيم بن سُفْيان ٢٤٩

---

(١) الخلاصة النقية ٢٦ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ١١١ و ١٦٧ وأعمال الأعلام ٩ والبيان المغرب ١ : ٩٦

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٤ — ١٧٣ وفيه : وفاته سنة ٣٠٣ هـ ومدة بنى الأغلب ١١١ سنة وثلاثة أشهر . وأعمال الأعلام ١٨ وفيه : « لم يعرف تاريخ وفاته » وأن مدة بنى الأغلب بإفريقية « ١١١ سنة و ٣ أشهر و ١٠ أيام »

(٢) البيان المغرب ١ : ١١٣ وأعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٦ وهم متفقون على أنه « زيادة الله بن محمد » وأنه « بويع بعد وفاة أخيه أحمد » إلا ابن خلدون ٤ : ٢٠١ ففيه أنه « زيادة الله بن أحمد » وأنه « بويع بعد وفاة أبيه »

الزَّيَّادي = عليّ بن يحيى 1024

ابن زَيَّان = يحيى بن زيان 852

أَبُوزَيَّان (الأول) = محمد بن عثمان 707

أَبُو زَيّان (الثانى) = محمد بن عثمان 762

أَبُو زيّان (الثالث) = محمد بن موسى 802

أَبُوزَيّان (الرابع) = أحمد بن عبد الله 957

الزَّيَّاني = قاسم بن أَحمد 1249

ابن زَيْتُون = أبو القاسم بن أبي بكر 691

زَيْتُونَة = محمد زَيْتُونَة 1138

زَيْد (الإمام) = زَيد بن علي 122

أَبُو زَيْد الأَنْصَارى = سعيد بن أوس 215

ابن أَبي زَيْد = عبد الله بن عبد الرحمن 386

ابن زَيْد = أَحمد بن محمد 870

زَيْد (الشريف) = زَيْد بن مُحْسِن 1077

زَيْد بن أَرْقم (.. – 68 هـ / .. – 687 م)

زيد بن أرقم الخزرجي الأنصارى : صحابى . غزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع على ، ومات بالكوفة . روى له البخارى ومسلم 70 حديثاً (1)

زَيْد بن أَسْلَم (.. – 136 هـ / .. – 753 م)

زيد بن أسلم العدوى العمرى ، مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . واستقدمه الوليد بن يزيد ، فى جماعة من فقهاء المدينة ، إلى دمشق ، مستفتياً فى أمر . وكان ثقة ، كثير الحديث ، له حلقة فى المسجد النبوىّ . وله كتاب فى « التفسير » رواه عنه ولده عبد الرحمن (2)

زَيْد بن ثابت (11 ق هـ – 45 هـ / 611 – 665 م)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى الخزرجى ، أبو خارجة : صحابى ، من أكابرهم . كان كاتب الوحى . ولد فى المدينة ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبي (ص) وهو ابن 11 سنة ، وتعلم وتفقه فى الدين ، فكان رأساً بالمدينة فى القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان ابن عباس – على جلالة قدره وسعة علمه – يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ، ويقول : العلم يؤتى ولا يأتى . وأخذ ابن عباس بركاب

---

(1) تهذيب التهذيب 3 : 394 وخزانة البغدادى 1 : 363

(2) تذكرة الحفاظ 1 : 124 وتهذيب التهذيب 3 : 395

زيد ، فنهاه زيد ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا . وكان أحد الذين جمعوا القرآن فى عهد النبىّ (ص) من الأنصار ، وعرضه عليه . وهو الذى كتبه فى المصحف لأبى بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار . ولما توفى رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفاً . له فى الصحيحين ٩٢ حديثاً (١)

زَيْدُ الجُمْهُور (... - ...)

زيد الجمهور بن سهل بن عمرو : جد جاهلى ، بنوه بطن من حمير . وهم قبائل كثيرة (٢)

زَيْد بن جُنْدب (... - ...)

زيد بن جندب الإيادى الأزرقى : خطيب الأزارقة وأحد شعرائهم . كان ينعت بالمنطيق . قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أى مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة(٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٢٩٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٤ وإشراق التاريخ – خ –

(٢) نهاية الأرب ٢٣٢ وسبائك الذهب ١٨ وسماه ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٤٠٦ « زيد بن سهل »

(٣) البيان والتبيين طبعة هارون ١ : ٤٢ و٤٨ و٥٥

زَيْد بن حارِثة (... - ٨ هـ / ... - ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكعبى : صحابى . اختطف فى الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبى (ص) حين تزوجها ، فتبناه النبىّ – قبل الإسلام – وأعتقه وزوجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » وهو من أقدم الصحابة إسلاماً . وكان النبى (ص) لا يبعثه فى سرية إلا أمَّره عليها ، وكان يحبه ويقدمه . وجعل له الإمارة فى غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبى كتاب « زيد بن حارثة » فى أخباره (١)

القُضَاعي (٣٥٨ - ٤٣٣ هـ / ٩٦٩ - ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة ، أبو عمرو القضاعى : محدّث ، من الشافعية . من أهل الإسكندرية . له كتاب « الفرائد » فى الحديث (٢)

أبُو اليُمْن الكِنْدي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ / ١١٢٦ - ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميرى ، من ذى رعين ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندى : أديب ، من الكتّاب الشعراء العلماء . ولد

(١) الإصابة ١ : ٥٦٣ وصفة الصفوة ١ : ١٤٧ وخزانة البغدادى ١ : ٣٦٣ وابن النديم ، فى ترجمة هشام الكلبى . والروض الأنف ١ : ١٦٤

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧٦

ونشأ ببغداد . وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣هـ ، وسكن دمشق ، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخى صلاح الدين ، وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزى . وكان الملك المعظم « عيسى » يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه ، متناً وشرحاً ، والإيضاح والحماسة وغيرهما . قال أبو شامة : كان المعظم يمشى من القلعة راجلا إلى دار تاج الدين ، والكتاب تحت إبطه . واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفى فى دمشق . له تصانيف ، منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و « شرح ديوان المتنبى » و « ديوان شعر » (١)

زَيْد الفَوَارِس (... - ...)

زيد بن حصين بن ضرار الضبى : فارس شاعر جاهلى. أورد البغدادى قليلا من أخباره ، وأبياتاً له . واختار أبو تمام فى الحماسة أبياتاً أخرى من شعره (٢)

زَيْد بن خالد (... - ٧٨ هـ = ... - ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهنى المدنى : صحابى .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٥ وابن خلكان ١ : ١٩٦ وذيل الروضتين ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٢٤٦ وهو فيه : « زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥٩٧هـ. ومجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٢٤٨ وإنباه الرواة ٢ : ١٠

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥١٦ و ٥١٧ ثم ٤ : ٢١٨ و ٢١٩ وشرح الحماسة للمرزوقى ٥٥٧ و ١٦٧٨

شهد الحديبية . وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . روى له البخارى ومسلم ٨١ حديثاً . توفى فى المدينة عن ٨٥ سنة (١)

زَيْد بن الخَطَّاب (... - ١٢ هـ = ... - ٦٣٣ م)

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشى العدوى . أبو عبد الرحمن : صحابى ، من شجعان العرب فى الجاهلية والإسلام . وهو أخو عمر بن الخطاب ، وكان أسنّ من عمر ، وأسلم قبله . شهد المشاهد ، ثم كانت راية المسلمين فى يده ، يوم اليمامة ، فثبت إلى أن قتل . وحزن عليه عمر حزناً شديداً . وكان الجهلة فى نجد ، قبيل قيام « محمد بن عبد الوهاب » يغالون فى تعظيم قبره ، باليمامة ، ويزعمون أنه يقضى لهم حاجاتهم (٢)

زَيْد الخَيْل = زَيْد بن مُهَلْهِل

أَبُو طَلْحَة (٣٦ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٥ - ٦٥٤ م)

زيد بن سهل بن الأسود النجارى الأنصارى : صحابى ، من الشجعان الرماة المعدودين فى الجاهلية والإسلام . مولده

(١) الإصابة ١ : ٥٦٥ الترجمة ٢٨٨٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢ وتذهيب الكمال ١٠٩

(٢) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٧ ونقل الحفنى فى الثمرة البهية - خ - « قال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مرثيته فى أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت فى أخى مثل ما قلت فى أخيك ، فقال متمم : لو أن أخى ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال عمر : ما عزانى أحد بمثل ما عزيتنى »

فى المدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره ، فشهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان جهير الصوت ، وفى الحديث : لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل . وكان ردف رسول الله (ص) يوم خيبر . وتوفى فى المدينة . وقيل: ركب البحر غازياً فمات فيه (١)

زَيْد بن صُوحان (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

زيد بن صوحان بن حجر العبدى ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة : تابعى ، من أهل الكوفة ، له رواية عن عمرو وعلىّ . كان أحد الشجعان الرؤساء ، وشهد وقائع الفتح فقطعت شماله يوم نهاوند . ولما كان يوم الجمل قاتل مع علىّ حتى قتل (٢)

زَيْد بن عَبْدالرحمن (٠٠ - ٦٣ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى : من شجعان قريش . كان فى صفوف الثائرين على بنى أمية فى المدينة ، وقتل فى وقعة الحرة(٣)

ابن رِفَاعَة (٠٠ - بعد ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة ، أبو الخير الهاشمى : أحد مؤلفى « رسائل إخوان الصفا » كان فى الرى ، وأقام بالبصرة زمناً طويلا . واعتقد رأى الفلاسفة . أثنى عليه أبو حيان التوحيدى ، ووصفه باتّقاد الذهن والتبصر فى الآراء والتصرف فى كل فن . وقال الذهبي : أبوالخير : لاصبحه الله بخير ! له كتاب « أربعين حديثاً » باطلة . وقال ابن حجر العسقلانى : معروف بوضع الحديث ، على فلسفة فيه . وكان معاصراً للصاحب ابن عباد . وفى كتاب « الإمتاع والمؤانسة » : زعم ابن رفاعة وأصحابه أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال . ومن كتبه « جوامع إصلاح المنطق – ط » (١)

زَيْد بن عليّ (٧٩ - ١٢٢ هـ / ٦٩٨ - ٧٤٠ م)

زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : الإمام ، أبوالحسين العلوى الهاشمى القرشي . ويقال له « زيد الشهيد » عدّه الجاحظ من خطباء بنى هاشم . وقال أبو حنيفة : ما رأيت فى زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولا . كانت إقامته بالكوفة ، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤ وصفة الصفوة ١ : ١٩٠

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٩

(٣) الطبرى : حوادث سنة ٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٣ وجاء اسمه فى تاريخ الإسلام ٢ : ٣٥٨ « يزيد »

(١) الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٣ وسماه « زيد بن رفاعة » . وميزان الاعتدال للذهبى ١ : ٣٦٤ وفيه أنه حدث بالأربعين الباطلة ، فى الرى ، بعد سنة ٤٠٠ هـ . ولسان الميزان لابن حجر ٢ : ٥٠٦ و ٥٠٨ سماه أولا « زيد ابن رفاعة » ثم « زيد بن عبد الله » . وفى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ١٨٢ مقال عنه للدكتور مصطفى جواد . وورد ذكره فى المنتظم لابن الجوزى ٩ : ١٢٧

وأشخص إلى الشام ، فضيق عليه هشام بن عبد الملك ، وحبسه خمسة أشهر . وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة ، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين ، ورجعوا به إلى الكوفة سنة ١٢٠ ﻫ ، فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإعطاء المحرومين ، والعدل فى قسمة الفىء ، ورد المظالم ، ونصر أهل البيت . وكان العامل على العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفى ، فكتب إلى الحكم بن الصلت وهو فى الكوفة أن يقاتل زيداً ، ففعل . ونشبت معارك انتهت بمقتل زيد ، فى الكوفة ، وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق . ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبى (ص) يوماً وليلة ، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع ، فسرقه أهل مصر ودفنوه . ووقف المجمع العلمى فى ميلانو مؤخراً على « مجموع فى الفقه – ط » رواه أبو خالد الواسطى عن زيد بن على ، فان صحت النسبة كان هذا الكتاب أول كتاب دوّن فى الفقه الإسلامى ، ومثله « تفسير غريب القرآن – خ » ولا بد من التثبت من صحة نسبته إليه . وإلى صاحب الترجمة نسبة الطوائف « الزيدية » ولإبراهيم ابن محمد الثقفى المتوفى سنة ٢٨٣ كتاب « أخبار زيد بن على » ومثله للجلودى . ومثله أيضاً لابن بابويه القمى (١)

(١) مقاتل الطالبيين ١٢٧ طبعة الحلبى ، وانظر فهرسته . وتاريخ الكوفة ٣٢٧ والفرق بين الفرق ٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ والطبرى ٨ : ٢٦٠ و٢٧١ =

الفَسَوِي (٠٠ – ٤٦٧ ﻫ / ٠٠ – ١٠٧٥ م)

زيد بن علىّ بن عبدالله ، أبو القاسم الفارسى الفسوى : عالم بالأدب ، أقام زمناً فى حلب ودمشق ، ومات فى طرابلس الشام . له « شرح الحماسة » لأبى تمام ، و « شرح الإيضاح » فى النحو لأبى على الفارسى (١)

جَحَّاف (٠٠ – ١١٠٨ ﻫ / ٠٠ – ١٦٩٦ م)

زيد بن على بن إبراهيم ابن محمد

= ذكره فى وفيات سنة ١٢١ ثم فى وفيات ١٢٢ﻫ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥ والبعثة المصرية ١٨ وذيل المذيل ٩٧ وابن خلدون ٣ : ٩٨ وابن الأثير ٥ : ٨٤ والدر الفريد ٤٠ والذريعة ١ : ٣٣١ و ٣٣٢ واليعقوبى ٣ : ٦٦ وفيه بعد خبر مقتله بظاهر الكوفة : « وحمل على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قصبة ثم جمع فأحرق وذرى نصفه فى الفرات ونصفه فى الزرع » وأن يوسف الثقفى قال : « والله يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه فى طعامكم وتشربونه فى مائكم ! » والحور العين ١٨٦ وفيه أن زيداً « يذكر مع المتكلمين إن ذكروا ، ومع الزهاد ، ومع الشجعان وأهل المعرفة بالضبط والسياسة ، وكان أفضل العترة » . وفى التبيان لبديعة البيان – خ – « قتله بالكوفة يوسف بن عمر ، فى زمن هشام ، وصلب على خشبة إلى سنة ١٢٦ ثم أنزل بعد أربع سنين وأحرق » وأرخ صاحب المصابيح – خ – خروجه ، فى صفر سنة ١٢٢ وقال : « رمى بسهم فى جبينه الأيسر ، فحمله أصحابه على حمار إلى بيت امرأة همدانية ، وجاؤوه بطبيب يقال له سفيان ، فانتزع النصل من جبينه ، فلم يلبث أن قضى نحبه ، فدفنوه ، فاستخرجه الحكم بن الصلت وحز رأسه وأرسله إلى يوسف بن عمر ، وأمر بالجثة فصلبت فى الكناسة وإلى جانبها نصر بن خزيمة ومعاوية بن إسحاق الأنصارى »

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٠

جحاف : وزير يمانى من الفضلاء الأجواد . أثنى عليه صاحب السلافة ، وقال : « لما دخلت المخا عام ١٠٦٦ هـ ، كان هو الوالى عليها ، وقبلة القاصد إليها ، ورأيت من بره ما أقر العين وملأ اليدين . . » ولد ونشأ فى حبور (فى الشمال الغربى من صنعاء) واستوزره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فكان خليله وأليفه . وتولى له بندر المخا وما يليه ، وكان أعظم الولايات باليمن فى عصره . وعاد إلى الوزارة سنة ١٠٨١ هـ ، فاستمر إلى خلافة المهدى أحمد بن الحسن ، ثم اعتزل الأعمال معتذراً بكبر سنه . وتوفى بالروضة ، ودفن بصنعاء . وله آثار عمرانية معروفة فى اليمن إلى الآن (١)

زَيْد بن عَمْرو (·· - ١٧ ق هـ / ·· - ٦٠٦ م)

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشى العدوى : نصير المرأة فى الجاهلية ، وأحد الحكماء . وهو ابن عم عمر بن الخطاب. لم يدرك الإسلام ، وكان يكره عبادة الأوثان ولا يأكل مما ذبح عليها . ورحل إلى الشام باحثاً عن عبادات أهلها ، فلم تستمله اليهودية ولا النصرانية ، فعاد إلى مكة يعبد الله على دين إبراهيم . وجاهر بعداء الأوثان ، فتألب عليه جمع من قريش ، فأخرجوه من مكة ، فانصرف إلى « حراء » فسلط عليه عمه الخطاب شباناً لا يدعونه يدخل مكة ، فكان لا يدخلها إلا سراً . وكان عدواً لوأد البنات ، لا يعلم ببنت يراد وأدها (دفنها فى الحياة) إلا قصد أباها وكفاه مؤنتها ، فيربيها حتى إذا ترعرعت عرضها على أبيها فان لم يأخذها بحث لها عن كفوء فزوجها به . رآه النبى (ص) قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال: يبعث يوم القيامة أمة وحده . توفى قبل مبعث النبى (ص) بخمس سنين . وله شعر قليل، منه البيت المشهور :

« أرباً واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسمت الأمور؟»(١)

الأَخْوَص (·· - نحو ٥٠ هـ / ·· - « ٦٧٠ م)

زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرميّ الرياحى اليربوعى التميمى ، المعروف بالأخوص : شاعر فارس . قال البغدادى : له فى كتاب بنى يربوع أشعار جياد . وسماه ياقوت فى مختصر جمهرة الأنساب «الأخوص ابن عمرو» . وهو صاحب القصيده التى منها :

« وكنت إذا ما باب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوى شرف ضخم »

والبائية التى منها :

« مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب إلا ببين غرابُها»(٢)

زَيْد بن الغَوْث (·· - ·· / ·· - ··)

زيد بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة :

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٥٤

(١) الأغانى ٣ : ١٥ وطبقات ابن سعد . والإصابة . وبلوغ الأرب للآلوسى . وتاريخ الإسلام للذهبى . وسير النبلاء – خ – المجلد الأول . وخزانة البغدادى ٣ : ٩٩

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ١٤٠–١٤٣ والتاج ٤ : ٣٩١

جدٌّ جاهلى ، من بنيه أبان بن الوليد البجلى الزيدى (تقدمت ترجمته)(١)

زَيْد الفوَارس = زَيْد بن حُصَيْن

زَيْد اللاَّت (... - ...)

زيد اللات بن رفيدة بن ثور : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بنى كلب ، من قضاعة ، من القحطانية(٢)

زَيْد بن لَيْث (... - ...)

زيد بن ليث بن سود بن أسلم : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية (٣)

الشَّرِيف زَيْد (١٠١٤ - ١٠٧٧ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٦٦ م)

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبى نمى : أمير مكة . ولد فيها ، ووليها سنة ١٠٤١ هـ ، وحسنت سيرته ، لولا ما صنع فى نجد ، قال ابن بشر : « وفى سنة ١٠٥٧ سار زيد بن محسن إلى نجد ونزل الروضة ، البلدة المعروفة فى سدير ، وقتل رئيسها محمد ابن ماضى بن محمد بن ثارى ، وفعل ما فعل من القبح والفساد » . وحدثت فى أيامه فتن تمكن من قمعها . وكان فيه دهاء وحزم . مدحه بعض شعراء عصره . واستمر إلى أن توفى بمكة(٤)

(١) اللباب ١ : ٥١٨ ونهاية الأرب ٢٣٠
(٢) نهاية الأرب ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٦
(٣) نهاية الأرب ٢٣١
(٤) خلاصة الأثر ٢ : ١٧٦ - ١٨٦ وخلاصة الكلام ٧٤ - ٧٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٧ وعنوان المجد ١ : ٥٢

زَيْد بن محمد (١٠٧٥ - ١١٢٤ هـ / ١٦٦٤ - ١٧١٢ م)

زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسنى : شيخ صنعاء فى العلوم الآلية فى عصره . من بيت الإمامة . من كتبه « المجاز إلى حقيقة الإيجاز » فى علم البلاغة . وله نظم فيه رقة ، ورسائل نثرية (١)

زَيْد بن مَرِب (... - ...)

زيد بن مرب بن معد يكرب بن زود ، من بنى جشم ، من همدان : ملك يمانى جاهلى ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة . وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسر جماعات منهم توسط الحارث (الملك الكندى) بإطلاقهم فأطلقهم . وكان معاصراً لربيعة بن الحارث أبى كليب ومهلهل(٢)

زَيْد مَنَاة (... - ...)

زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن عظيم من تميم . من العدنانية. منهم قبائل كثيرة أفاض ابن حزم فى تسميتها وتسمية من اشتهر من رجالها (٣)

زَيْد الخَيْل (... - ٩ هـ / ... - ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا ، من طيىء ، كنيته أبو مُكنف : من أبطال

(١) البدر الطالع ١ : ٢٥٣ ونبلاء اليمن ١ : ٦٨٩
(٢) الإكليل ١٠ : ٤١ - ٤٥
(٣) جمهرة الأنساب ٢٠٢ وما بعدها .

الجاهلية . لقب « زيد الخيل » لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . كان طويلا جسيما ، من أجمل الناس . وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، موصوفاً بالكرم . وله مهاجاة مع كعب بن زهير . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ص) سنة ٩ هـ ، فى وفد طيء ، فأسلم وسر به رسول الله ، وسماه « زيد الخير » وقال له : يا زيد ، ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون ما وصف لى ، غيرك . وأقطعه أرضاً بنجد ، فمكث فى المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد ، فنزل على ماء يقال له « فردة » فمات هنالك . وللمفجع البصرى كتاب « غريب شعر زيد الخيل »(١)

زَيْد النَّار (... - نحو ٢٥٠ هـ / ... - « ٨٦٥ م)

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين العلوى الطالبى : ثائر . خرج فى العراق مع « أبى السرايا » وولى له إمارة الأهواز . ولم يكتف بها فضم إليها البصرة ، وكان عليها عامل لأبى السرايا ، فأخرجه زيد واستقر فيها . وكان ذلك فى ابتداء أيام المأمون . قال ابن الأثير : سمى « زيد النار » لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتى رجل من المسودة أحرقه ! وأخذ أموالا كثيرة من التجار . ولما ظفر المأمون بأبى السرايا ، وحمل إليه رأسه (سنة ٢٠٠ هـ) حوصر زيد (فى البصرة) فاستأمن ، وأمن ، وأرسل إلى بغداد . ومات فى أيام المستعين (١)

(١) الأغانى . والإصابة ، الترجمة ٢٩٣٥ وتهذيب ابن عساكر . وسمط اللآلى . وخزانة البغدادى ٢ : ٤٤٨ وذيل المذيل ٣٣ وثمار القلوب ٧٨ والشعر والشعراء ٩٥ وحسن الصحابة ٢٨٤ وابن النديم : فى ترجمة المفجع .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٤ و ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٥٥ ومقاتل الطالبيين ٥٣٤

ابن زَيْدَان = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

ابن زَيْدان = الوَليد بن زَيْدان ١٠٤٥

ابن زَيْدان = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

ابن زَيْدان (الشيخ) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

ابن زَيْدان = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

زَيْدان = جُرْجي بن حَبِيب ١٣٣٢

ابن زَيْدان = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٥

زَيْدان السَّعْدي (... - ١٠٣٧ هـ / ... - ١٦٢٧ م)

زيدان بن أحمد ، أبو المعالى ابن السلطان المنصور بن محمد الشيخ : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . كان فى أيام أبيه مقيما بتادلا ، أميراً عليها . وبويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٠١٢ هـ) بعهد منه . وانتقض عليه أخواه أبو فارس ومحمد المأمون فحارباه وهزما جيشه . فلحق بتلمسان . وجعل يتنقل بين سجلماسة ودرعة والسوس ومعه فلول من جيشه ، يدعو الناس إلى

مناصرته على أخويه ، حتى استجاب له أهل مراكش ، فنادوا به سلطاناً سنة ١٠١٥ هـ . ولكن لم يلبث أن أخرجه منها أخوه المأمون (سنة ١٠١٦) فلجأ إلى الجبال مدة يسيرة ، وعاد فامتلك مراكش فى السنة نفسها . وقويت شوكته ، فاستولى على فاس (سنة ١٠١٧) وأخرجه منها أنصار المأمون سنة ١٠١٨ هـ . واستمر السلطان زيدان مالكاً مراكش وأطرافها إلى أن توفى . وكان فاضلا ، عالماً بالفقه ، عارفاً بالأدب ، له نظم ، وصنف كتاباً فى «تفسير القرآن»(١)

زَيْدان (٠٠ - ١١١٩ هـ / ٠٠ - ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، المولى أبو محمد الحسنى العلوى السجلماسى : أمير ، من بيت الملك بالمغرب الأقصى . استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ . ووجهه بجيش لقتال الترك فى جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس ، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد – وكان قد ثار بالبلاد السوسية – فطارده زيدان إلى أن قبض عليه فى تارودانت وبعثه إلى أبيه. واستقر بتارودانت إلى أن توفى . وهو جد المؤرخ ابن زيدان (٢)

العَبْد الوَادي (٠٠ - ٦٣٣ هـ / ٠٠ - ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت بن محمد ، أبو عزة ، العبد الوادى : رابع أمراء تلمسان

(١) الاستقصا ٣ : ٩٨ – ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٦٧

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧٧

من بنى عبد الواد (١) وليها بعد خلع عثمان ابن يوسف (سنة ٦٣١ هـ) وكان شجاعاً ، صاحب رأى وحزم . ثار عليه بنو مطهر ، فحاربهم ، واستظهروا ببنى راشد (من قبائل القطر التلمسانى) فكانت الحرب سجالا إلى أن قتل زيدان فى خارج تلمسان (٢)

ابن زَيْدون = أحمد بن عبد الله ٤٦٣

زِيري بن عَطِيَّة (٠٠ - ٣٩١ هـ / ٠٠ - ١٠٠٠ م)

زيرى بن عطية الخزرى المغراوى الزناتى : أمير زناتة . كان جده « الخزر بن صولات » قد أسلم على يد عثمان بن عفان . ولما قامت « صنهاجة » بدعوة العبيديين ، فى المغرب ، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين ، وقادها زيرى بن عطية فملك مدينة « فاس » وغيرها . واتسع سلطانه ، وخاض حروباً كثيرة ، آخرها بينه وبين جيوش « ابن أبى عامر » فأثخن فيها بالجراح ، ومات بعد ذلك (٣)

زِيري بن مَنَاد (٠٠ - ٣٦٠ هـ / ٠٠ - ٩٧١ م)

زيرى بن مناد الصنهاجى الحميرى :

(١) أولهم جابر بن يوسف ، قتل سنة ٦٢٩ هـ ، محاصراً ندرومة ؛ وثانيهم الحسن بن جابر بن يوسف ، استمر ستة أشهر وانخلع لعمه عثمان سنة ٦٣٠ هـ ؛ وثالثهم عثمان بن يوسف ، أخو جابر ، تولاها سنة ٦٣٠ هـ وساءت سيرته فثار عليه التلمسانيون وأخرجوه سنة ٦٣١ هـ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٠٨

(٣) البيان المغرب ١ : ٢٥٢ وبغية الرواد ١ : ٨٤

أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط. وهو الذى بنى مدينة « آشير » وإليه تنسب. وأعطاه المنصور إسماعيل « تاهرت » وأعمالها. وكان حسن السيرة شجاعاً. وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية. وكان موالياً لملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم. وقتل فى معركة بينه وبين جعفر ابن على الأندلسى، قيل: كبا به فرسه، فسقط على الأرض، فقتل. ومدة ملكه ٢٦ سنة. وهو جد المعز بن باديس (١)

الزَّيْلَعي = أحمد بن عمر ٧٠٧

الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣

الزَّيْلَعي = عبدالله بن يوسف ٧٦٢

الزَّيْلَعي = حسن بن إبراهيم ١١٨٨

ابن زَيْلَة = الحسين بن محمد ٤٤٠

ابن الزَّيْن = محمد بن زَيْن ٨٤٥

زَيْن بن خَليل (١١٦٠ - ١٢١١ هـ / ١٧٤٧ - ١٧٩٦ م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصارىّ الخزرجى العاملى: فاضل إمامى. ولد فى قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف، وعاد إلى بلده، فاشتهر. وقتله أحمد الجزار الحاكم التركى فى قرية « تبنين » وأحرق جثته ومكتبته. من كتبه « الذريعة - خ » فقه، و « القبائل الداخلة على جبل عامل - خ » و « مبدأ التشيع - خ » (١)

(١) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٩٧

(١) شهداء الفضيلة ٢٦٧

زَيْن الدين الآمدي = علي بن أحمد ٧١٤

زَيْن الدين الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨

زَيْن الدين = عليّ بن محمد ١١٠٣

زَيْن الدين = مصطفى زَين الدين ١٣١٩

ابن نُجَيْم (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٣ م)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد، الشهير بابن نجيم: فقيه حنفى، من العلماء. مصرى. له تصانيف، منها « الأشباه والنظائر - ط » فى أصول الفقه، و « البحر الرائق فى شرح كنز الدقائق - ط » فقه، ثمانية أجزاء، منها سبعة له والثامن تكملة الطورى، و « الرسائل الزينية - ط » ٤١ رسالة، فى مسائل فقهية، و « الفتاوى الزينية - ط » (٢)

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٨ والفوائد البهية ١٣٤، التعليقات، وسماه « زين العابدين » وخطط مبارك ٥ : ١٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠١ وهو فيهما « زين بن إبراهيم »

زَيْن الدين الإشْعافي (٠٠ - ١٠٤٢ هـ / ٠٠ - ١٦٣٢ م)

زين الدين بن أحمد بن على الحلبى الإشعافى: عروضىّ، فاضل. ولد بحلب، وسكن دمشق إلى أن مات. له « شرح على

الشفا» ورسائل فى العروض كثيرة منها « بلّ الغليل فى علم الخليل » وله نظم (١)

الشَّهِيد الثاني (٩١١ - ٩٦٦ هـ / ١٥٠٥ - ١٥٥٩ م)

زين الدين بن علىّ بن أحمد العاملى الجبعى : عالم بالحديث ، بحاث ، إمامى . ولد فى جبع (بسورية) ورحل إلى ميس، ومنها إلى كرك نوح . ثم قصد مصر، فالحجاز ، فالعراق ، فبلاد الروم . وأقام أشهراً فى الآستانة فجعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش إلى السلطان ، فطلبه ، فعاد إلى الآستانة محفوظاً ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه ، فقتل السلطان قاتله . من كتبه « منية المريد فى آداب المفيد والمستفيد ــ ط » و « الاقتصاد فى معرفة المبدأ والمعاد ــ خ » و « الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما ــ ط » و « غنية القاصدين فى اصطلاح المحدثين » و « منار القاصدين فى أسرار معالم الدين » و « الرجال والنسب » و « منظومة فى النحو » و « شرح الشرائع » سبع مجلدات ، و « شرح الألفية » فى النحو ، و « روض الجنان ــ ط » فقه ، و « الروضة البهية ــ ط » فقه ، و « مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام ــ ط » فقه ، و « كشف الريبة عن أحكام الغيبة ــ ط » ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها (٢)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٨٩

(٢) أمل الآمل للحر العاملى ، طبعة الطهرانى سنة ١٣٠٧ هـ . والذريعة ٢ : ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢-١٤٤ وفيه أسماء ٦٧ كتاباً ورسالة = من تأليفه . وروضات الجنات ٢٨٨ وسمى فى فهرس دار الكتب ١ : ٥٧٣ « زين الدين ، على بن أحمد » والصواب ما ذكرناه ، وقد تكلم صاحب سفينة البحار ١ : ٧٢٣ عن أبيه فقال : وكان والده الشيخ نورالدين « على » المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره الخ ، فهذا يؤيد أن علياً اسم أبيه لا اسمه . وفى أعيان الشيعة ٣٣ : ٢٢٣ - ٢٩٦ « اسمه زين الدين ابن على ، بلا ريب ، لا زين الدين على كما توهمه الكاظمى فى تكملة نقد الرجال » وفيه أسماء ٧٩ كتاباً ورسالة له .

زَيْن الدين العامِلي (١٠٠٩ - ١٠٦٢ هـ / ١٦٠٠ - ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد ، الشامى العاملى : شاعر ، جاور بمكة إلى أن توفى . أورد له المحبى قصيدتين فيهما رقة ، وله « ديوان شعر » صغير (١)

زَيْن العابِدين = علي بن الحُسَين ٩٤

زين العابدين (السجلماسى) = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

ابن المُناوِي (.. - ١٠٢٢ هـ / .. - ١٦١٣ م)

زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادى ثم المناوى القاهرى : متصوف ، فاضل . تعلم فى القاهرة ، وصنف كتباً ، منها « شرح تائية ابن الفارض » و « شرح المشاهد لابن عربى » و « حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلى » و « شرح الأزهرية » ووفاته فى القاهرة (٢)

جَمَل اللَّيل (.. - ١٢٣٥ هـ / .. - ١٨٢٠ م)

زين العابدين بن علوىّ بن باحسن ،

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩١ وشهداء الفضيلة ١٥٦

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٩

أبو عبد الرحمن الحسيني المدني ، الشهير بجمل الليل: مفتى المدينة المنورة ومسندها . ووفاته فيها . له « راحة الأرواح » فى الحديث ، و « مشتبه النسبة » و « اختصار المنهج للقاضي زكرياء » فى فقه الشافعية ، و «شرحه» و «ثبت» كبير (١)

الحائري (١٢٢٧ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٢ - ١٨٩٢ م)

زيد العابدين بن كربلائى مسلم المازندرانى الحائرى : فقيه إمامى . جاور بالحائر إلى أن توفى . له « ذخيرة المعاد — ط » فقه ، و « زينة العباد — ط » و « مناسك الحج » وغير ذلك (٢)

الأَنْصَاري (١٠٠١ - ١٠٦٨ هـ / ١٥٩٢ - ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محيي الدين ، حفيد القاضي زكريا بن محمد الأنصارى السنيكى : فاضل . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . له « حاشية على شرح الجزرية » فى القراءات ، وشرح على رسالة لجده اسمها « الفتوحات الإلهية »(٣)

زَيْن المَشَايخ = محمد بن أبى القاسم ٥٦٢

ابن زَيْنَب = عبد الله بن محمد ٢٠٠

زَيْنَب الرِّفاعيَّة (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

زينب بنت أحمد الإمام الرفاعيّ : فاضلة صالحة. سلكت طريق أبيها فى التصوف ، وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وتفقهت ، وأخذ عنها أولادها . توفيت فى أم عبيدة (بين واسط والبصرة)(١)

زَيْنَب الأَسَدِيَّة (٣٣ ق هـ - ٢٠ هـ / ٥٩٠ - ٦٤١ م)

زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، من أسد خزيمة : أم المؤمنين ، وإحدى شهيرات النساء فى صدر الإسلام ، كانت زوجة زيد بن حارثة ، واسمها «بَرَّة» وطلقها زيد ، فتزوج بها النبى (ص) وسماها « زينب » وكانت من أجمل النساء ، وبسببها نزلت آية الحجاب . روت ١١ حديثاً (٢)

زَيْنَب بنت خُزَيْمَة (٠٠ - ٤ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية : من أزواج النبيّ (ص) كانت تدعى فى الجاهلية «أمّ المساكين » تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها ببدر . فتزوجها النبيّ (ص) سنة ٣ هـ ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة ، وعمرها نحو ثلاثين سنة (٣)

بنت الطَّثْرِيَّة (٠٠ - نحو ١٣٥ هـ / ٠٠ - « ٧٥٢ م)

زينب بنت سلمة بن سمرة بن سلمة الخير

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ ومطالع السعود ٦٣
(٢) أحسن الوديعة ١١٧ وأعيان الشيعة ٣٣ : ٣٣٩
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٢

(١) روضة الناظرين ١١٧
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧١ - ٨٢ وذيل المذيل ٧٤ والجمع ٦٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٥١ والسمط الثمين ١٠٥
(٣) تاريخ الخميس ١ : ٤٦٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٢

القشرية ، المعروفة ببنت الطثرية ، وهى أمها : شاعرة . لها فى ديوان « الحماسة » قصيدة من عيون الشعر ، فى رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية . وكان مقتله ببعض نواحى اليمامة سنة ١٢٦ هـ ، أولها :

«أرى الأثل من وادى العقيق مُجاورى
مقيما وقد غالت يزيدَ غوائله» (١)

زَيْنَب بنت سُلَيمان (٠٠ – بعد ٢٠٤ هـ / ٠٠ – « ٨٢٠ م)

زينب بنت سليمان بن علىّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب : أميرة عباسية . من ذوات الرأى والفصاحة . كان أبوها أمير البصرة . وتزوجها إبراهيم الإمام ، وبعض أحفاده يُعرفون بالزينبيين نسبة إليها . وطالت حياتها ، وكانت إقامتها فى بغداد . وكان الخلفاء يجلُّونها ويقدمونها . قال المسعودى : كان المهدى قد تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب ، وقال لها : اقتبسى من آدابها وخذى من أخلاقها فإنها عجوزنا وقد أدركت أوائلنا. ويرى المسعودى أنها هى التى كلمت المأمون فى تغييره الخضرة ورجوعه إلى السواد (سنة ٢٠٤ هـ) وابن الأثير يذكر أن الذى كلم المأمون فى ذلك هو طاهر بن الحسين . ولا يبعد أن يكون الذى كلم المأمون فى هذا أكثر من واحد أو اثنين (٢)

(١) التبريزى ٣ : ٤٦ والمرزوقى ١٠٤٦ وأعلام النساء ١ : ٤٨١ والدر المنثور ٢٣٥ والتاج : مادة طثر .

(٢) المسعودى ، طبعة باريس ، ٦ : ٢٣٤ – ٢٣٩ ثم ٨ : ٣٣٣–٣٣٥ وابن الأثير فى اللباب ١ : ٥١٨ وفى الكامل ٦ : ١٢٢

الإسْعِرْدِيَّة (٠٠ – ٧٠٥ هـ / ٠٠ – ١٣٠٦ م)

زينب بنت سليمان بن أحمد الإسعردية : عالمة بالحديث ، تفردت بأشياء منه . وكانت وفاتها بالقاهرة ، عن بضع وثمانين سنة (١)

أُمُّ المُؤَيَّد الشَّعْرِيَّة (٥٢٤ – ٦١٥ هـ / ١١٣٠ – ١٢١٨ م)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجانى الشَّعرى ، أمّ المؤيد : فقيهة ، لها اشتغال بالحديث . أخذت عن جماعة من كبار العلماء ، رواية وإجازة . ولدت وتوفيت بنيسابور ، وانقطع بموتها إسناد عال فى الحديث (٢)

زَيْنَب المَخْزُومِيَّة (٠٠ – ٧٣ هـ / ٠٠ – ٦٩٢ م)

زينب بنت عبد الله (أبى سلمة) بن عبد الأسد المخزومية : ربيبة رسول الله (ص) وهى ابنة أمّ المؤمنين أم سلمة . روت سبعة أحاديث ، وتوفيت بالمدينة (٣)

أُمّ المَسَاكين (٧٦٨ – ٨٤٦ هـ / ١٣٦٧ – ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبد الله بن أسعد ، أمّ المساكين ابنة عفيف الدين اليافعى اليمانى ثم

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤١ وهى فيه : بنت سليمان بن « رحمة » مكان « أحمد »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٧ وفيه : « الشعرى : نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه » . وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٢ ثم ٦ : ١٨١

(٣) كشف النقاب – خ – ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ – ٣٣٨

المكى : فاضلة عارفة بالحديث . ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة . خرَّج لها نجم الدين بن فهد « مشيخة » كانت تحدّث بها وبغيرها(١)

السَّيِّدة زَيْنَب (... - ٦٢ هـ / ... - ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام علىّ بن أبى طالب : شقيقة الحسن والحسين . تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . فولدت له بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف . وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ، ثم إلى الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر ، خطيبة ، فصيحة ، لها أخبار(٢)

زَيْنَب فوَّاز (١٢٧٦ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

زينب بنت علىّ بن حسين بن عبيدالله ابن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملى : أديبة ، مؤرخة ، من شهيرات الكاتبات . ولدت فى « تبنين » من قرى جبل عامل ، ببلاد الشام . وتعلمت بالإسكندرية ، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسنى الطويرانى (وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت . وانتقلت إلى القاهرة . وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمى الدمشقى . وافترقا بعد قليل ، فعادت إلى القاهرة . وتوفيت بها . لها « الدرّ المنثور فى طبقات ربات الخدور – ط » مجلد كبير ، من أفضل ما صنف فى بابه ، و« الرسائل الزينبية – ط » مجموع من مقالاتها ، و« مدارك الكمال فى تراجم الرجال» و « الجوهر النضيد فى مآثر الملك الحميد » و « ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث « روايات » أدبية ، هى « حسن العواقب – ط » و « الهوى والوفاء – ط » و « الملك قورش – ط » وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلماً (١)

زَيْنَب بنت العَوَّام (... - نحو ٤٠ هـ / ... - « ٦٦٠ م)

زينب بنت العوام بن خويلد، الأسدية القرشية : شاعرة ، صحابية . هى أخت الزبير بن العوام ، وزوجة حكيم بن حرام . أدركت الإسلام ، وأسلمت . وعاشت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم ، يوم الجمل، فرثته وذكرت أخاها بأبيات (٢)

زَيْنَب (... - ٨ هـ / ... - ٦٣٠ م)

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبد الله

---

(١) التبر المسبوك ٥١

(٢) الإصابة ٨ : ١٠٠ ونسب قريش ٤١ وعرفها بزينب الكبرى . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤١ والدر المنثور ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٣ وليس فى هذه المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها ، ويقول على مبارك فى الخطط التوفيقية ٥ : ٩ تعليقاً على المتداول من أن صاحبة الترجمة هى المدفونة فى الحى المعروف الآن باسمها فى القاهرة : « لم أر فى كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت على ، رضى الله عنهما ، جاءت إلى مصر فى الحياة أو بعد الممات »

(١) مجلة العرفان . وآداب زيدان ٤ : ٢٩٥ والمشرق ١٩ : ٥٥٥ وفيه تحقيق خبر وفاتها فى ٢٠ صفر ١٣٣٢ - ١٩ كانون الثانى ١٩١٤

(٢) الإصابة ٨ : ٩٧

ابن عبد المطلب ، القرشية الهاشمية : كبرى بناته . تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات عليّ صغيراً ، وبقيت أمامة فتزوجها أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب ، بعد موت فاطمة الزهراء(١)

زَيْنَب الغَزِّيَّة (٩١٠ – ٩٨٠ هـ / ١٥٠٥ – ١٥٧٢ م)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزى : شاعرة ، فاضلة ، من أهل العلم والصلاح . قرأت على أبيها وأخيها ، وقالت الشعر الحسن ، وأكثره فى العظات والرقائق . مولدها ووفاتها فى دمشق (٢)

زَيْنَب الشَّهَارِيَّة (.. – ١١١٤ هـ / .. – ١٧٠٢ م)

زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام الناصر ، اليمنية الشهارية : شاعرة نابغة ، من بيت الإمامة . مولدها ووفاتها فى شهارة (من بلاد الأهنوم ، فى شمالى صنعاء) قرأت علوم العربية والمنطق والأصول ، وبرعت فى الأدب ، وتزوجت عليّ بن المتوكل على الله إسماعيل ، وطلقت . وارتاضت فى آخر أيامها . فى شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد فى سياسة الدولة ، تثبت لهذا استحقاقه فى الخلافة ، وتحرّض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها ملىء بالمعانى ، لا تكلف فيه (٣)

زَيْنَب بنت مَكِّي (٥٩٤ – ٦٨٨ هـ / ١١٩٨ – ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكى بن على الحرانى : فقيهة ، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين ، فاشتهرت . وهى من الصالحات . توفيت فى دمشق(١)

زَيْنَب بنت يَحْيَى (.. – ٢٤٠ هـ / .. – ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسن : شريفة علوية ، كانت عابدة صالحة ، يتبرك بها الناس . توفيت بمصر ، ودفنت فى المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . وكان الظافر الفاطمى يأتى إلى زيارتها ماشياً (٢)

الزَّيْنَبي = الحسين بن محمد ٥١٢

الزَّيْنَبي = عليّ بن طِرَاد ٥٣٨

الزَّيْنَبي = عليّ بن الُحسَين ٥٤٣

الزَّيْنَبي = القاسم بن علي ٥٦٣

ابن زينى دحلان = أحمد بن زينى ١٣٠٤

زَيْنِيَّة = خليل بن باسِيلا ١٣٦٣

زِيوَر « باشا » = أَحمد زِيوَر ١٣٦٤

---

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٤٦٤ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٣ والسمط الثمين ١٥٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠

(٢) الكواكب السائرة – خ –

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٧٠٩ والبدر الطالع ١ : ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢ : ٤١

(١) ديوان الإسلام – خ .

(٢) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن . وفى الخطط والمزارات للسخاوى ٢١٤ أنها «زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن السبط ابن على بن أبى طالب» وأن «تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التى عند رأسها»

حرف السين

سا

ابن السَّائب = محمد بن السائب ١٤٦

ابن السَّائب = هِشَام بن محمد ٢٠٤

أَبو السَّائب = عُتْبَة بن عُبَيْدالله ٣٥٠

سائب خاثر = سائب بن يَسَار ٦٣

السَّائب الخَزْرَجي (.. - ٧١ هـ / .. - ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ، أبو سهلة : صحابى ، من الولاة . شهد بدراً ، وولى اليمن لمعاوية . وله أحاديث(١)

السَّائب بن عُثمان (.. - ١٢ هـ / .. - ٦٣٣ م)

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحى : صحابى ، من ذوى الرأى والإقدام . ولاه رسول الله (ص) على المدينة حين برحها

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٥٦

فى غزوة «بواط» وشهد بدراً وأحداً والخندق . وكان من الرماة المعدودين . وعاش إلى يوم اليمامة فقتل فيه شهيداً ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة (١)

السَّائب بن فَرُّوخ (.. - نحو ١٤٠ هـ / .. - « ٧٥٧ م)

السائب بن فروخ المكى ، أبو العباس : شاعر ، أعمى ، هجاء ، من أنصار بنى أمية . أكثر شعره فى هجاء آل الزبير ، غير مصعب ، لأنه كان يحسن إليه(٢)

السَّائب الكِنْدي (.. - ٩١ هـ / .. - ٧١٠ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندى : صحابىّ . مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة ، وكان مع أبيه يوم حج النبى (ص) حجة الوداع . واستعمله عمر على سوق المدينة . وهو آخر من توفى بها من الصحابة . له فى الصحيحين ٢٢ حديثاً (٣)

(١) سيرة ابن هشام : غزوة بواط . والإصابة : الترجمة ٣٠٦٢
(٢) نكت الهميان ١٥٣
(٣) الإصابة ت٣٠٧١ وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٦٩ =

سائب خاثِر (٠٠ – ٦٣ هـ / ٠٠ – ٦٨٢م)

سائب بن يسار الليثى بالولاء ، أبو جعفر : أحد أئمة الغناء والتلحين فى العرب . فارسىّ الأصل ، كان أبوه مولى لبنى ليث وأعتقوه . ونشأ سائب فى المدينة ، فاحترف التجارة وأثرى . وكان حسن الصوت ، حلو المعشر . قال النويرى : وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به ، وأول «صوت» غُنى به فى الإسلام ، من الغناء العربى المتقن ، هو الأبيات التى أولها :

« لمن الديار ، رسومها قفرُ »

من صنعة سائب . وقال الأصبهانى : لم يكن يضرب بالعود ، إنما كان يقرع بقضيب ويغنّى مرتجلا . وهو أستاذ «معبد» المغنى المشهور ، و « ابن سريج » و « عزة الميلاء » وآخرين . وسمع معاوية غناءه مراراً . وقيل فى سبب تسميته « سائب خاثر » إنه غنى صوتاً ثقيلا ، فقال من سمعه : هذا غناء خاثر ، أى غير محذوق ، فلصق به لقباً . ولما قدم جيش يزيد بن معاوية ، وعليه مسلم بن عقبة المرى ، يريد دخول المدينة ، خرج أهل المدينة لقتاله فى « الحَرَّة » وكان فى جملتهم «سائب خاثر» فقتل فى المعركة(١)

=وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ١١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفى سنة وفاته خلاف ، قال يحيى ابن بكير : « ويقال : سنة ٩١ وهو أصح »

(١) النويرى ٤ : ٢٦١ والأغانى طبعة الدار ٨ : ٣٢١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٢

السَّائح = النُّعمان بن امرىء القَيْس

السَّابِق = محمد بن الخَضِر ...

سابق البَرْبَري (٠٠ – نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ – « ٧١٨ م)

سابق بن عبد الله البربرى ، أبو سعيد : شاعر ، من الزهاد . له كلام فى الحكمة والرقائق . وهو من موالى بنى أمية . والبربرى لقب له ، ولم يكن من البربر . سكن الرقة ، وكان يفد على عمر بن العزيز ، فيستنشده عمر ، فينشده من مواعظه (١)

سابِق المِرْداسي (٠٠ – بعد ٤٧٣ هـ / ٠٠ – « ١٠٨٠م)

سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس : آخر الأمراء المرداسيين فى حلب . تولاها سنة ٤٦٨ هـ بعد أن قتل الترك أخاه نصراً . وكان سابق ضعيفاً فى سياسته ، أراد مصانعة الترك فواصلهم بالعطايا ولان لهم ، فازدروه . وكثر الطامعون من السلاجقة وغيرهم بملك حلب فى أيامه ، حتى استولى عليها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلى (سنة ٤٧٢ هـ) وحُصر سابق فى قلعتها ، ثم استسلم سنة ٤٧٣ وانقرضت باستسلامه دولة آبائه(٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨ وخزانة البغدادى ٤ : ١٦٤ واللباب ١ : ١٠٧

(٢) المختصر من تاريخ العظيمى ، فى Journal Asiatique 1938 P. 361-363 والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٢ وما قبلها . والمنتظم ٨ : ٣٠٧ ووقع اسمه فيه « سابور » وهو تصحيف . وتاريخ أبى الفداء ٢ : ١٩٣

سابُور بن سَهْل (٠٠ – ٢٥٥ هـ / ٠٠ – ٨٦٩ م)

سابور بن سهل : طبيب مقدم . كان صاحب بيمارستان جند يسابور (بفارس) له تصانيف ، منها « كتاب الأقراباذين » و « قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها » و « الرد على حنين » و « القول فى النوم واليقظة »(١)

ابن السَّادات = عبدالغنى بن شاكر ١٢٦٥

سارَة الحَلَبِيَّة (٠٠ – نحو ٧٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٣٠٠ م)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية : شاعرة ، قال ابن القاضى فى ترجمة ابن سلمون : ولقى بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته ، وألبسته خرقة التصوف ، وأنشدته قصيدة من شعرها (أوردها ابن القاضى) ثم أفرد لها ترجمة طويلة ، قال فيها : إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت على سبتة فى أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها . وأورد طائفة حسنة من شعرها . ولم يذكر وفاتها(٢)

ابن سارُوج = حمزة بن أحمد ٦١٣

سارُوفِيم فِكْتُور (١٢٩٦ – ١٣٤١ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٢٢ م)

ساروفيم فكتور المارونى ، رشيد بن يوسف عطا الله : أديب لبنانى . ولد فى عبية (من قرى لبنان) وتعلم ببيروت ، وترهب ، وصار من إخوة المدارس المسيحية (الفرير) وكان اسمه رشيداً ، فأصبح ساروفيم فكتور . وعهد إليه بتدريس العربية فى كلية «الفرير» بالقدس ، فألف كتابه « تاريخ الآداب العربية – ط » مدرسى ، وترجم عن الفرنسية « روايات » فكاهية وتمثيلية . وله نظم جمع فى « ديوان » وأصيب بداء الصدر ، فرحل إلى فرنسة ، مستشفياً ، فتوفى بها ، فى مولان Moulins (١)

سارِيَة بن زُنَيْم (٠٠ – نحو ٣٠ هـ / ٠٠ – « ٦٥٠ م)

سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكنانى الدئلى : صحابىّ ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين . كان فى الجاهلية لصاً ، كثير الغارات ، يسبق الفرس عدواً على رجليه . ولما ظهر الإسلام أسلم . وجعله عمر أميراً على جيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة ٢٣ هـ ، ففتح بلاداً ، منها أصبهان ، فى رواية . وهو المعنىّ بقول عمر : يا سارية الجبل (٢)

ساسي (دى ساسى) = أَنْطْوَان

---

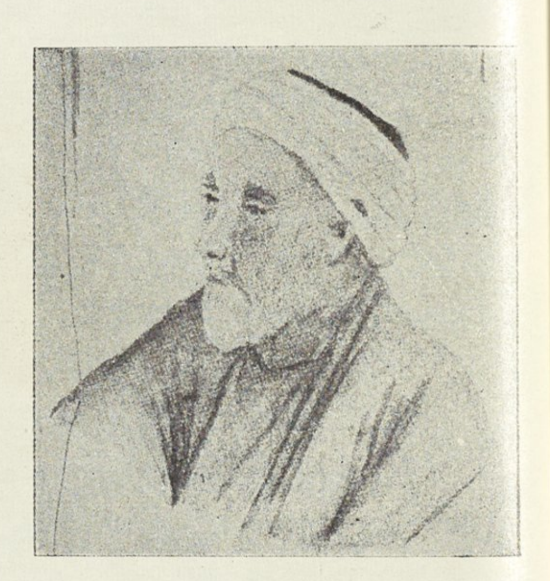
(١) طبقات الأطباء ١ : ١٦١

(٢) جذوة الاقتباس لابن القاضى ٥ من الكراس ٣١ والصفحة ٣٢٤ – ٣٣١

(١) مجلة المشرق ٢٩ : ٧٧٥ و ٨٦٠ والآداب العربية من نشأتها ٦٨١ وتاريخ الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٥٤

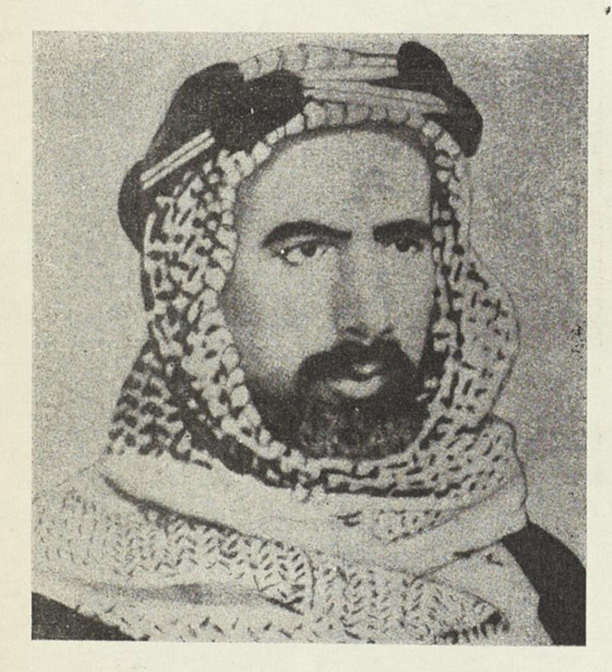
(٢) الإصابة، الترجمة ٣٠٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٧٧

٤٥٩] سالم بوحاجب ، أيضاً



(٣ : ١١٥)

٤٦٠] سالم بن مبارك الصباح



(٣ : ١١٥)

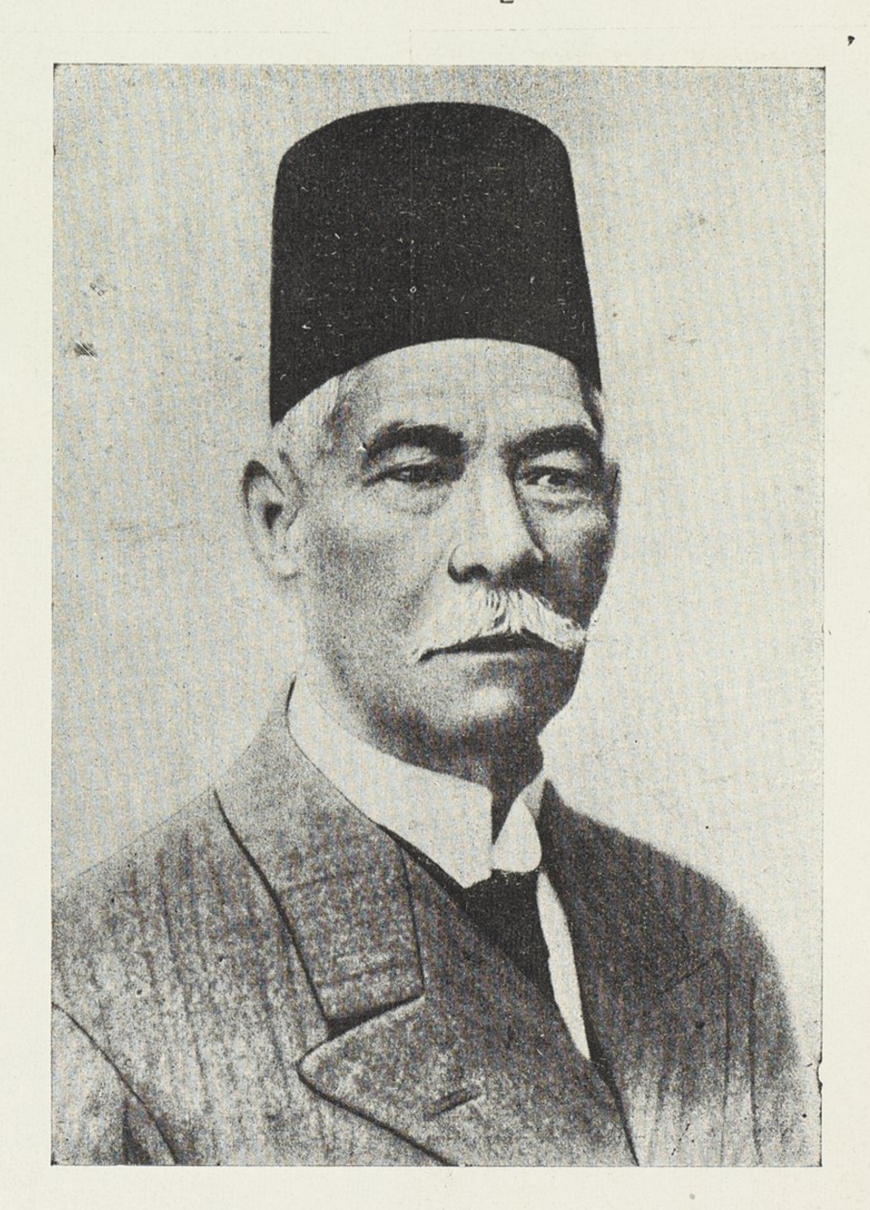
٤٦١] ست الوزراء : عنها بإذنها

اجازت لهما ما سالوه الشيخة الصالحة المسندة
المعمرة ست الوزرا بنت عمر بن اسعد بن منجا وكتب عنها
اذنها عبد الرحمن بن عمر سبط الاثيري عفا الله عنه

ست الوزراء بنت عمر (٣ : ١٢١)

عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » فى المكتبة الظاهرية بدمشق

٤٦٢] سعد زغلول « باشا »



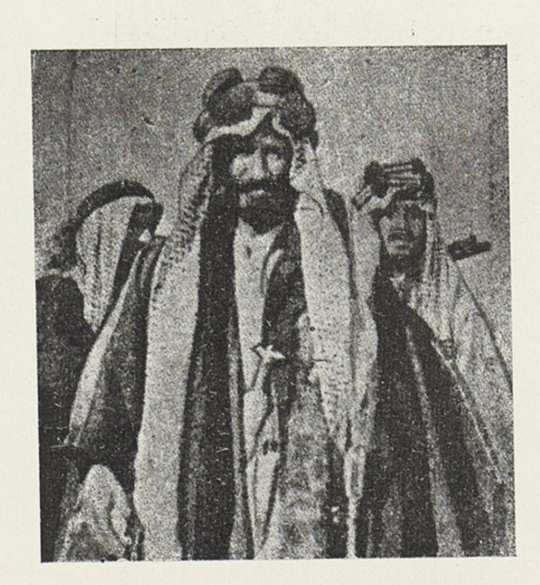
سعد بن إبراهيم زغلول (٣ : ١٣١)

٤٦٣] ابن عتيق

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه واعانته وتسديده هذا المختصر المشتمل
على تقرير طريقة اهل السنة والجماعه والرد على مخالفيهم من اهل
البدعة والشناعه فرحم الله مولفه وجزاه عن اهل السنة
خيرا وكان الفراغ من نقله عشية يوم الاحد
سنة ١٣٠١
وهو اليوم الخامس من شهر رجب المحرم في
ماجي مسجد الكاين في بلدة بهوبال
الهنديه بقلم الفقير الى مولاه
سعد بن حمد بن عتيق غفر الله
ذنوبه ولوالديه ولمن نظر في
هذا الكتاب ودعى للمصنف
ولكاتبه وصلى الله

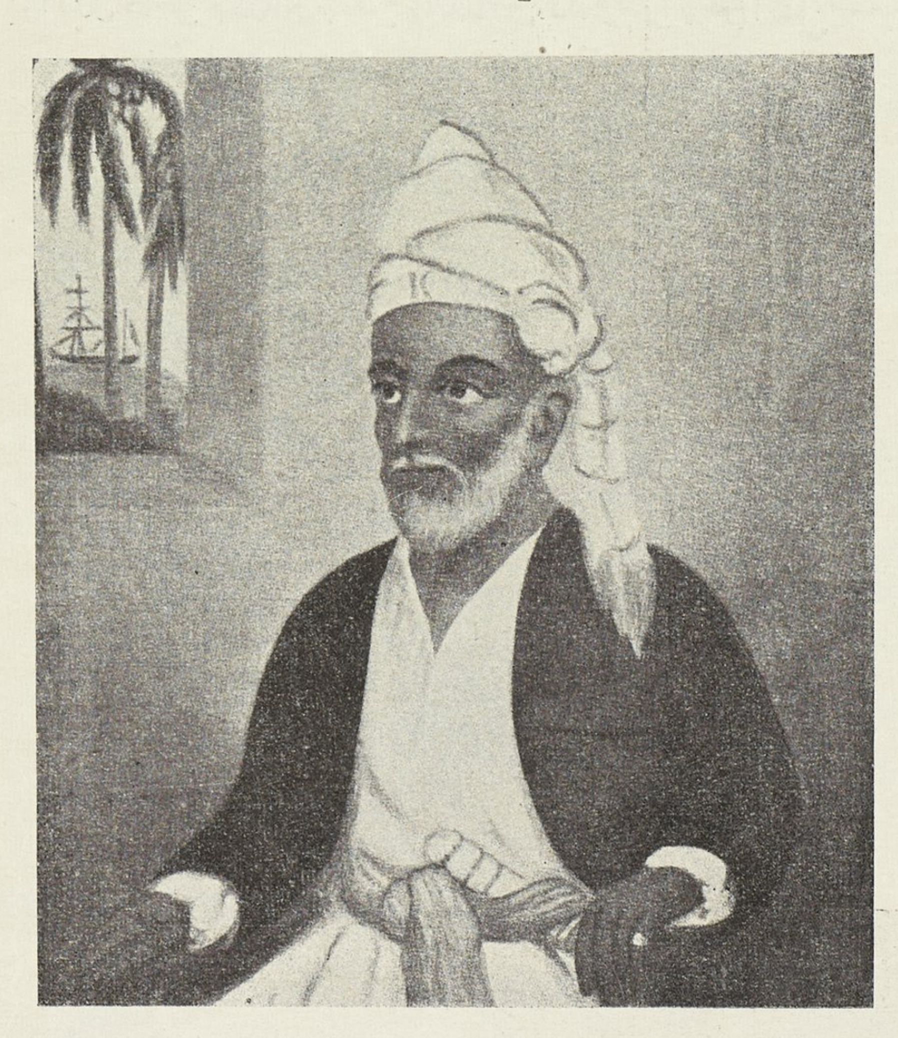
سعد بن حمد بن عتيق (٣ : ١٣٣) عن مخطوطة « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة » كلها بخطه .
في « المكتبة السعودية » بالرياض ، رقم ٨٦/٤٢

٤٦٤] سعدون السعدون



سعدون بن منصور السعدون (٣ : ١٤٠)
وحوله ابناه : ثامر ، وعجمى .

٤٦٥] سعيد بن سلطان



(٣ : ١٤٧)

عن صورة زيتية صدر بها كتاب Said bin Sultan

ابن السَّاعاتي (الشاعر) = على بن محمد ٦٠٤

ابن السَّاعاتي (الطبيب)=رضوان بن محمد ٦١٨

ابن السَّاعاتي (الفقيه) = أحمد بن على ٦٩٤

السَّاعاتي = محمود صَفْوَت ١٢٩٨

ابن ساعِد = محمد بن إِبراهيم ٧٤٩

ابن جُوَيَّة (... - ...)

ساعدة بن جوئية الهذلى ، من بنى كعب ابن كاهل ، من سعد هذيل : شاعر ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . أسلم ، وليست له صحبة . قال الآمدى : شعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة . له « ديوان شعر – ط »(١)

ساعِدَة بن كَعْب (... - ...)

ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأنصار ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من ذريته سعد بن عبادة ، وكثير من الصحابة وغيرهم . وإلى بنيه تنسب « سقيفة بنى ساعدة» بالمدينة (٢)

ابن السَّاعي = عليّ بن أَنْجَب ٦٧٤

(١) خزانة البغدادى ١ : ٤٧٦ والآمدى ٨٣ وسمط اللآلى ١١٥ والعينى ٢ : ٥٤٤ وديوان الهذليين .

(٢) معجم البلدان ٥ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ ونهاية الأرب ٢٣٢ واللباب ١ : ٥٢١

سالار (أوسلار) = حمزة بن عبد العزيز

أَبُو سالِم (المرينى) = إبراهيم بن على ٧٦٢

ابن سالِم = محمد بن عمر ٩١٧

ابن سالِم = عبد الله بن سالم ١١٣٤

المُنْتَخَب (... - ٦١١ هـ / ... - ١٢١٥ م)

سالم بن أحمد بن سالم التميمىّ ، أبو المرجى ، المعروف بالمنتخب : نحوىّ عروضى ، من أهل بغداد . ووفاته فيها . قرأ عليه ياقوت الحموى العربية والعروض ، ببغداد . له «صناعة الشعر » و« القوافى » و« العروض » وأرجوزة فى « النحو » (١)

ابن شَيْخَان (٩٩٥ - ١٠٤٦ هـ / ١٥٨٧ - ١٦٣٧ م)

سالم بن أحمد بن شيخان الحسينى الشافعى : فاضل ، من المتصوفين . من أهل مكة . له تصانيف ، منها « بلغة المريد » فى التصوف ، و « تمشية أهل اليقين » و « الإخبار والإنباء بشعار ذوى القربى الألباء » وله شعر (٢)

السُّلْطان سالِم (... - ٦٧٨ هـ / ... - ١٢٧٩ م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضى ، أبو محمد : صاحب ظفار (فى

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٥١

(٢) المشرع الروى ٢ : ١٠٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٠٠ ونظم الدرر – خ .

اليمن) وهو آخر من ملكها من الحبوضيين . ومنه انتقلت مملكة ظفار إلى آل علىّ بن رسول الغسانى . كان عاقلا طموحاً . استولى على حضرموت برضى أهلها ، ثم انتقضوا عليه وأخرجوا عماله منها . وطمع به المظفر الرسولى ، فكانت بينهما وقائع انتهت بمقتل السلطان سالم ، فى محلة عوقد ، من محالّ ظفار (١)

سالِم بن ثُوَيْني (.. - ١٢٩٠ هـ / .. - ١٨٧٣ م)

سالم بن ثوينى بن سعيد بن سلطان : ملك عُمان ومسقط . فى سيرته إساآت . كان فى صباه يساعد أباه فى تدبير مملكته ، ثم طمع بالانفراد فى الملك ، فاغتال أباه (سنة ١٢٨٢ هـ) فى ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب إلى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهراً ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة فى شاطىء مسقط ، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع سنة ١٢٨٥ هـ ، فرحل إلى الهند فى أيام استيلاء تركى بن سعيد على الدولة العمانية ، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه (٢)

(١) تاريخ ثغر عدن – خ – والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٧ – ٢١٣

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢٠ و ٢٢٥ – ٢٣٠ و ٢٣٥ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٣٥

سالِم الشَّرْقاوي (١٢٤٨ - ١٣١١ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٣ م)

سالم «باشا» بن سالم الشرقاوى : طبيب مصرى ، من العلماء الباحثين . مولده فى « القنيات » غربى الزقازيق . دخل الأزهر ، ومدرسة الألسن ، وتعلم الطب فى مدرسة قصر العينى ، ثم فى مونيخ وفينة وبرلين . وعاد إلى مصر بعد أن غاب نحو ست سنين ، فتقلب فى مناصب متعددة ، وناب عن الحكومة المصرية فى المؤتمر الطبى بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جعل رئيساً للمدرسة الطبية فى القاهرة ، وطبيباً خاصاً للخديوى محمد توفيق . له كتب ، منها « وسائل الابتهاج ، إلى الطب الباطنى والعلاج – ط » نقل معظمه عن باثولوجية نيمير Nimeyer و « دليل المحتاج فى الطب والعلاج » فى الباثولوجية (١) Pathologie نقله عن كتاب كنز Kunze ، و « الينابيع الشفائية والمياه المعدنية – ط » وله مقالات كثيرة فى المجلات العلمية ، نقل بعضها عن الألمانية . وكانت طريقته فى النقل أن يقتصر من الأصل على ما تدعو إليه الحاجة ويضيف إليه ما تتم به الفائدة (٢)

سالِم بن عبد الله (.. - ١٠٦ هـ / .. - ٧٢٥ م)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،

(١) علم الأمراض وطبائعها وعللها ودلائلها .

(٢) مجلة المقتطف ١٨ : ٢١٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٥ والبعثات العلمية ٤١٩ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ ومعجم الأطباء ١٩٧ وتاريخ مصر فى عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨

القرشي العدوي : أحد فقهاء المدينة السبعة(١) ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره . توفي في المدينة (٢)

سالِم بُوحاجِب (١٢٤٣ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

سالم بن عمر بوحاجب النبيلي : فاضل مالكي ، من أهل تونس . تولى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣هـ ثم عُين كبيراً لأهل الشورى المالكية . له « شرح على ألفية ابن عاصم » في الأصول ، و« ديوان خطب » ورسائل ، وتقريرات على البخاري. واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير كتابه « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » وله نظم جيد (٣)

سالِم بن عَوْف (.. - ..)

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من بنيه مالك بن العجلان ، سيد الأنصار ، وعدة من الصحابة(٤)

سالم الكَرِنْكوي : فْرِيتْس كْرِنْكو

(١) الفقهاء السبعة في المدينة : كانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها ، ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم القضية فينظرون فيها فيصدرون الحكم .
(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٠ وحلية الأولياء ٢ : ١٩٣
(٣) شجرة النور ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٩
(٤) نهاية الأرب ٢٣٣ واللباب ٥٢٣

سالِم بن مالِك (.. - ٥١٩ هـ / .. - ١١٢٥ م)

سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي : أمير . كانت له قلعة حلب. ولما استولى السلطان ملكشاه بن أرسلان على حلب ، سنة ٤٩٩ هـ ، عوّض سالماً عنها قلعة جعبر (على الفرات) فأقام فيها إلى أن مات . وتوارثها أبناؤه بعده إلى أن ذهبت منهم في أيام السلطان نور الدين محمود بن زنكي (١)

ابن صَبَاح (.. - ١٣٣٩ هـ / .. - ١٩٢١ م)

سالم بن مبارك بن صباح : تاسع أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه جابر (سنة ١٣٣٥ هـ) وكان كثير الصمت ، حليما ، فيه تقى وشجاعة وميل إلى الأدب والمطالعة . قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأى وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى السياسة ، لأعاد للكويت أياماً أحسن من أيام أبيه » وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم (صاحب الترجمة) وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت ، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قوته وأموالا كثيرة ، واضطر

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٨

بعدها إلى بناء سور الكويت (سنة ١٣٣٨هـ) وتلتها معركة « الجهرى » على بعد أميال قليلة من الكويت ، ثم تدخل البريطانيون فى الأمر ، فلم تنجع وساطتهم ، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح(١)

سالِم السَّنْهُوري (٩٤٥ - ١٠١٥ هـ / ١٥٣٨ - ١٦٠٦ م)

سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهورى المصرى : فقيه . كان مفتى المالكية. ولد بسنهور وتعلم فى القاهرة ، وتوفى بها . له « حاشية على مختصر الشيخ خليل » فى الفقه ورسالة فى « ليلة نصف شعبان » (٢)

ابن حُمَيْد (١٢١٧ - ١٣١٦ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٩٨ م)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندى التريسى : مؤرخ ، من فضلاء حضرموت . مولده ووفاته فى تريس . كان عارفاً بالهندسة والمساحة . وخدم السلطان غالب بن محسن الكثيرى ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة . ثم انقطع لتأليف كتابه فى « تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها » وانتهى فيه إلى عام ١٣٠٨هـ (٣)

ابن دارَة (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠م)

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمى الغطفانى ، المعروف بابن دارة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . نسبته إلى أمه « دارة » وهى من بنى أسد . له « ديوان شعر » وأشهر أبياته :

«لا تأمننَّ فزارياً خلوت به — البيت»

وكان هجاءاً . وبسبب ذلك ضربه زميل بن أمّ دينار الفزارى ، قرب المدينة ، فى خبر طويل . ومات من جرحه فى المدينة ، فى خلافة عثمان (١)

سالِم بن وابِصَة (٠٠ - نحو ١٢٥ هـ / ٠٠ - « ٧٤٣ م)

سالم بن وابصة بن معبد الأسدى : أمير ، شاعر ، من أهل الحديث ، من التابعين . دمشقىّ ، سكن الكوفة ، وولى إمرة « الرقة » لمحمد بن مروان، واستمر بها نحو ثلاثين عاماً . ومات فى آخر خلافة هشام(٢)

السَّالِمي = عبد الله بن حُمَيِّد ١٣٣٢

مُنْك (١٢١٨ - ١٢٨٣ هـ / ١٨٠٣ - ١٨٦٧ م)

سالُومُون(سليمان)منك Salomon Munk : مستشرق ألمانىّ المولد ، يهودىّ الدين ، فرنسىّ الشهرة والإقامة والوفاة . تتلمذ فى

---

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٥٢ - ١٩٤ وفيه أن الصلح انعقد مع خلفه أحمد بن جابر .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤
(٣) رحلة الأشواق القوية ٢٣ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦٩

(١) الإصابة ٢ : ١٠٨ والتبريزى ١ : ٢٠٣ وخزانة البغدادى ١ : ٢٩١ - ٢٩٤ و ٥٥٧
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٦ وسمط اللآلى ٨٤٤ والإصابة ، الترجمة ٣٠٤٤ وفيه ، نقلا عن معجم المرزبانى : « ويقال : اسم جده عتبة بن قيس بن كعب »

ألمانية لفريتخ وآخرين ،وفى فرنسة للمستشرقين دىساسى وكاترمير . وكان يحسن مع الألمانية الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعبرية والفارسية . وعُين فى المكتبة الامبراطورية بباريس (سنة ١٨٤٠) وزار مصر ، فجمع مخطوطات كثيرة . وعمى قبل موته بنحو عشرين سنة . نشر بالعربية (بحروف عبرية) كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون ، مع ترجمته إلى الفرنسية . وكتب بالفرنسية فصولا عن الفارابى والغزالى وابن رشد وابن سينا والكندى . وشرح كتابات فينيقية وُجدت فى سواحل بلاد الشام(١)

ابن سام = محمد بن سام ٥٩٩

ابن سامان = أَسَد بن سامان ١٩٢

السَّاماني = أحمد بن أَسَد ٢٥٠

السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٢٧٩

السَّاماني = إِسماعيل بن أحمد ٢٩٥

السَّاماني = أَحمد بن إِسماعيل ٣٠١

السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١

السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

(١) Dugat 2 : 192-212 وآداب شيخو ١ : ١٠١ والمستشرقون ٤٥ ومعجم المطبوعات ٣٣١ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨

السَّاماني = عبد المَلِك بن نُوح ٣٥٠

السَّاماني = مَنْصُور بن نُوح ٣٦٦

السَّاماني = نُوح بن منصور ٣٨٧

السَّاماني = منصور بن نُوح ٣٨٩

السَّاماني = إِسماعيل بن نُوح ٣٩٥

السَّامِري = صَدَقَة بن مُنَجَّى ٦٢٥

السَّامِري = يعقوب بن غَنَائم ٦٨١

السَّامَرِّي = أَحمد بن محمد ٦٩٦

السَّامي الحَمُّودي : إِدريس بن يحيى ٤٤٨

سامي الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

السَّاوي = عمر بن سَهْلان ٤٥٠

سب

ابن سَبَأ = عبدالله بن سَبَأ ٤٠

سَبَأُ الصُّلَيْحي (... – ٤٩٢ هـ / ... – ١٠٩٩ م)

سبأ بن أحمد بن المظفر بن على الصليحى : من أصحاب اليمن . تولاها بعد وفاة «المكرَّم» وبعهد منه ، سنة ٤٨٤ هـ . قال الخزرجى :

كان شجاعاً جواداً كريماً فصيحاً . استمر إلى أن مات بحصنه « أشيح » . وفيه وفى حصنه ، يقول الحسن بن قاسم الزبيدى ، من أبيات :

«إن ضامك الدهر ، فاستعصم بأشيح ، أو
إن نابك الدهر ، فاستمطر بنَان سبَا» (١)

سَبَأ بن يَشْجُب (... - ...)

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : من كبار ملوك اليمن فى الجاهلية الأولى . قيل اسمه عبد شمس وقيل عامر . ويظن أنه كان فى القرن العشرين قبل الميلاد . ملك صنعاء وما جاورها ، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلوّ الهمة ، وقالوا : إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية ، فحاربها ؛ وأولع بالعمران ، فابتنى مدينة مأرب وفيها السُد . وقالوا : إن سبأ أول من خطب فى الجاهلية ، ولم تكن الخطابة على ملأ من الناس معروفة قبله . ويقال : إنه أغار على بابل ففتحها وأخذ إتاواتها ، وإنه أول من فتح البلاد وأخذ الإتاوات . وأعقب نسلا كثيراً ، قال النسابة الكلبى : ولد لسبأ : حمير وكهلان وصيفىّ وبشر ونصر وأفلح وزيدان والعود ورهم وعبد الله ونعمان ويشجب وشداد وربيعة ومالك وزيد ، فيقال لبنى سبأ كلهم السبئيون ، إلا حميراً وكهلان ، فان القبائل قد تفرقت منهما ، ومن قال إنه سبئى فليس بحميرى

(١) العسجد المسبوك – خ . ومعجم البلدان ١ : ٢٦٤

ولا كهلانى ، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين(١)

رُونْزْفَال (١٢٨٢ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٧ م)

سباستيان رونزفال اليسوعىّ Sébastien Ronzevalle : مستشرق من الرهبان . بلغارىّ . فرنسىّ الثقافة والرهبانية . ولد فى فيليپوپوليس (Philippopolis) ببلغارية ، وكان أبوه «فرديناند» ترجماناً لقنصل فرنسة فيها . ونقل أبوه إلى بيروت سنة ١٨٨٥ فتعلم سباستيان العربية ونشر مقالات فى مجلة المشرق . ونفى فى الحرب العامة الأولى ، فتوجه إلى رومة . وعاد إلى مصر ؛ ثم إلى بيروت بعد الحرب . وتوفى فيها . كان له اشتغال بالآثار ، وقام بحفريات تمهيدية أدت إلى اكتشاف تمثال « جوبيتر » البعلبكى .

(١) المسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٤٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٤٦ و ٤٧ وشروح قصيدة ابن عبدون ١٠٢ وطرفة الأصحاب ١٨ وفى نهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٢٩١ « سمى سبأ لأنه أول من أدخل السبى بلاد اليمن » . وفى التيجان ٤٧ « سار إلى أرض بابل فافتتحها ، وتحول إلى أرمينية فالشام ، فاتحاً ، وأراد المغرب ، قال وهب ابن منبه : فبلغ النيل ، فنزل عليه ، وبنى المدينة بينه وبين البحر وسماها مصر – ؟! – وولى عليها ابنه بابليون – ؟ – وأغار على القوط فى المغرب ، ثم عاد إلى الشام فمكة فاليمن ، وبنى السد ، وطال عمره ، ومات باليمن » وفيه من خطبة له بعد أن ولى الملك : « يا بنى قحطان . إنكم إلا تقاتلوا الناس قاتلوكم ، وإلا تغزوهم غزوكم ، ولم يغز قوم قط فى عقر دارهم إلا ركبتهم الذلة ، فاغزوا الناس قبل أن يغزوكم ، وقاتلوهم قبل أن يقاتلوكم ، واعلموا أن الصبر فوز ، والعمل مجد ، والأمل منهل الخ »

وله رسائل عن الشرق ، منها بالعربية « نبذة من أخبار الزباء ملكة تدمر – ط »(١)

ابن سباط = حمزة بن أَحمد ٩٢٦

ابن سِباع = محمد بن حسن ٧٢٠

سِباَع بن النُّعْمان (٠٠ – ١٣٥ هـ / ٠٠ – ٧٥٢ م)

سباع بن النعمان الأزدى : أحد الولاة الشجعان الأشراف . من القائمين بالدعوة العباسية . ولاه أبو مسلم الخراسانى على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر فيها إلى أن ظهر السفاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفاح ووجهه إلى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبى مسلم ويقتله ، فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب إلى عامله بآمل أن يقتله ، فقتله(٢)

السِّباعي = صالح بن محمد ١٢٢١

السِّباعي = محمد بن صالح ١٢٦٨

السِّباعي = راغِب بن محمد ١٣٠٦

السِّباعي = محمد بن إبراهيم ١٣٣٢

(١) المشرق ٣٥ : ١ – ٧ وفيه عناوين أكثر ما نشره من المقالات . والمستشرقون ٦٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٤

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧٠

السِّباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠

سپاهي زَادَهْ = محمد بن علي ٩٩٧

السَّبْتي = يوسف بن موسى ٧٠٠

السَّبْتي = محمد بن عليّ ٧٣٣

السَّبَذْمُوني = عبدالله بن محمد ٣٤٠

سپرنجر = أَلوِيس سپرنجر ١٣١٠

السَّبْزَواري = محمد باقر ١٠٩٠

السِّبْط = الْحسَين بن عليّ ٦١

سِبْط ابن التَّعَاوِيذي = محمد بن عبيدالله ٥٨٣

سِبْط ابن الجَوْزي = يوسف بن قزأوغلى ٦٥٤

سِبْط ابن حَجَر = يوسف بن شاهين ٨٩٩

سِبْط الخيَّاط = عبدالله بن على ٥٤١

سِبْط ابن العَجَمي = إبراهيم بن محمد ٨٤١

سِبْط ابن العَجَمي = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤

سِبْط المارِديني = محمد بن محمد ٩٠٧

ابن سَبْعِين = عبد الحق بن إبراهيم ٦٦٩

ابن سُبُكْتِكِين = محمود بن سبكتكين ٤٢١

السُّبْكِي (التقى) = على بن عبد الكافى ٧٥٦

السُّبْكِي (البهاء) = أحمد بن علي ٧٦٣

السُّبْكِي (التاج) = عبد الوهاب بن على ٧٧١

السُّبْكِي (الشهاب) = أحمد بن خليل ١٠٣٢

السُّبْكِي = مصطفى السبكى ١٢٥٩

السُّبْكِي = محمود بن محمد ١٣٥٢

سْپِيتًا = ڤِلْلِم سپيتا ١٣٠٠

ابن سُبَيْع = محمد بن سبيع ٦٥٣

ذُو الخِمَار (·· – ٨ هـ / ·· – ٦٢٩ م)

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفى : من جبابرة الجاهلية . من بنى ثقيف . أدرك الإسلام ، وقاتل أهله . وعاش إلى ما بعد فتح مكة . ثم كانت معه راية بنى مالك فى يوم « حنين » فقتل به ، وهو على دين الجاهلية (١)

السَّبِيعِي = عيسىٰ بن يونس ١٨٧

(١) عيون الأثر ٢ : ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٣ : ٧ والكامل لابن الأثير ٢ : ٩٩

ست

ابن السِّتّ = محمد بن عَبْدرَبِّه ١١٩٩

سِتّ الشَّام (·· – ٦١٦ هـ / ·· – ١٢٢٠ م)

ست الشام بنت أيوب : الخاتون الجليلة ، أخت الملكين صلاح الدين والعادل ، وبانية المدرستين « الشاميتين » بدمشق . كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً . توفيت فى دمشق (١)

سِتّ العَرَب (·· – ٧٦٧ هـ / ·· – ١٣٦٦ م)

ست العرب بنت محمد بن فخر الدين عليّ بن أحمد البخارى ، أم محمد : مسندة مكثرة سمع منها بعض مشهورى الحفاظ ، وانتشر عنها حديث كثير . كانت إقامتها فى صالحية دمشق . وممن روى عنها الحافظ ابن الجزرى (محمد بن محمد) سمعها فى دارها (بسفح قاسيون) سنة ٧٦٦ هـ (٢)

سِتّ القُضَاة = مريم بنت عبد الرحمن

سِتّ المُلْك (٣٥٩ – ٤١٥ هـ / ٩٧٠ – ١٠٢٤ م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن

(١) ديوان الإسلام – خ – والوفيات : ترجمة توران شاه . ومرآة الزمان ٨ : ٦٠٦ وذيل الروضتين ١١٩ والدارس ١ : ٢٧٧ وانظر فهرسته .

(٢) النشر ١ : ٢ و ٥ و ٢٣٩ والقلائد الجوهرية – خ .

المعز لدين الله ، الفاطمية العلوية : أميرة ، من الفضليات الحازمات المدبرات . وهي أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) كان الحاكم يستشيرها في معضلاته ، ثم تغير عليها وهمّ بقتلها . وساءت سيرته ، بما هو معروف من إحراقه بعض القاهرة وغير ذلك . فاتفقت ست الملك (كما في الكامل لابن الأثير ومصادر أخرى) مع حسين بن دوّاس (من كبار القواد) ووعدته بتوليته إدارة الملك ، فاغتيل الحاكم (سنة ٤١١ هـ) وبويع لابنه عليّ وهو صبيّ ، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح : يا لثار الحاكم ! ثم قامت بادارة الدولة مدة أربع سنوات ، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها . وتوفيت بمصر . وفي المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها ، ومنهم المقريزي في الخطط (١)

ستّ المُلُوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

ستّ الوُزَرَاء (٦٢٤ - ٧١٦ هـ / ١٢٢٧ - ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّى التنوخية الحنبلية ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة محدّثة . دمشقية المولد والوفاة . أخذت صحيح البخاري عن أبي عبد الله الزبيدي ، وحدّثت به ، وبمسند الشافعي ، في دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ عدة مرات . عرّفها المقريزي بالمسندة المعمرة . وقال ابن تغري بردي : صارت رُحْلة زمانها ورحل إليها من الأقطار . وقال ابن العماد : مسندة الوقت ، كانت على خير عظيم (١)

جْويَّار (١٢٦٢ - ١٣٠١ هـ / ١٨٤٦ - ١٨٨٤ م)

سْتانِسْلاس جويار Stanislas Guyard : مستشرق فرنسي . تعلم العربية والفارسية ، وعني بالسنسكريتية والأشورية . له بالفرنسية « محاضرات عن الحضارة الإسلامية — ط » ونشر بالعربية « فتوى ابن تيمية في النصيرية » مع ترجمتها إلى الفرنسية . ومات منتحراً (٢)

السِّتْري = أحمد بن صالح ١٣١٥

سُتَيْتَة بنت عَبْد الواحد (.. - ٤٤٧ هـ / .. - ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي : فاضلة ، من أهل بغداد . كانت تنزل بالجانب الشرقيّ من حريم دار الخلافة . كتب عنها بعض رجال الحديث (٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ٤ : راجع فهرسته . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها في ترجمة ابن دواس .

(١) القلائد الجوهرية — خ — والسلوك للمقريزي ٢ : ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٤٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ والدارس ١ : ٢٩٨ وفي ثبت الندرومي — خ « ست الوزراء ، وزيرة ، مولدها أواخر سنة ٦٢٣ »

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ٥٩

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦

سج

سَجَاح (... – نحو ٥٥ هـ / ... – « ٦٧٥ م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان، التميمية ، من بنى يربوع ، أمّ صادر : متنبئة مشهورة . كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن فى قومها . نبغت فى عهد الردة (أيام أبى بكر) وادّعت النبوة بعد وفاة النبى (ص) وكانت فى بنى تغلب بالجزيرة ، وكان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب ، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم : كالزبرقان بن بدر ، وعطارد بن حاجب ، وشبث بن ربعى الرياحى ، وعمرو بن الأهتم ، فأقبلت بهم من الجزيرة تريد غزو أبى بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبئ أيضاً) وقيل له : إن معها أربعين ألفاً ، فخافها ، وأقبل عليها فى جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلا ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة . ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها ، وصلى عليها سمرة بن جندب والى البصرة لمعاوية . أما خبر حوارها مع مسيلمة ، حين اجتماعهما ، فمن مجون القصاصين ، للتشنيع عليهما (١)

(١) الطبرى ٣ : ٢٣٦ والدر المنثور ٢٤٠ والشريشى ٢ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٩ وفيه « قيل : = =توجهت إلى مسيلمة مستجيرة به لما وطىء خالد العرب » والبدء والتاريخ ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة » . وهى فى جمهرة الأنساب ٢١٥ « سجاح بنت أوس بن جوير بن أسامة بن العنبر بن يربوع »

السَّجَّاد = محمد بن طَلْحَة ٣٦

السَّجَّاد = عليّ بن عبد الله ١١٨

السُّجَاعي = أَحمد بن أحمد ١١٩٧

السِّجْزِي = عُبَيْد الله بن سَعيد ٤٤٤

السِّجِسْتاني = سَهْل بن محمد ٢٤٨

السِّجِسْتاني = سليمان بن الأشعث ٢٧٥

السِّجِسْتاني = محمد بن عُزَيْز ٣٣٠

السِّجِلْماسي = أحمد بن عبدالله ١٠٢٢

السِّجِلْماسي = عبد الهادى بن عبد الله ١٠٥٦

السِّجِلْماسي = على بن عبد الواحد ١٠٥٧

السِّجِلْماسي = محمد بن محمد ١٠٧٥

السِّجِلْماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

السِّجِلْماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

السِّجِلْماسي = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = عبد الملك بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

السِّجِلْماسي = على بن إسماعيل ١١٧٠

السِّجِلْماسي = عبدالله بن إسماعيل ١١٧١

السِّجِلْماسي = المستضيء بن إسماعيل ١١٧٣

السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الله ١٢٠٤

السِّجِلْماسي = يزيد بن محمد ١٢٠٦

السِّجِلْماسي = هشام بن محمد ١٢١٢

السِّجِلْماسي = سليمان بن محمد ١٢٣٨

السِّجِلْماسي = مسلمة بن محمد ١٢٤٠

السِّجِلْماسي = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦

السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠

السِّجِلْماسي = الحسن بن محمد ١٣١١

ابن سُجْمَان = **محمد بن محمد** ٦٨٥

سح

سَحَّار = نَعُّوم فَتْح الله ١٣١٨

سَحْبان وَائل (٠٠ - ٥٤ هـ / ٠٠ - ٦٧٤ م)

سحبان بن زفر بن إياس الوائلى ، من باهلة : خطيب يضرب به المثل فى البيان . يقال « أخطب من سحبان » و « وأفصح من سحبان » . اشتهر فى الجاهلية وعاش زمناً فى الإسلام . وكان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . آسلم فى زمن النبى (ص) ولم يجتمع به ، وأقام فى دمشق أيام معاوية . وله شعر قليل ، وأخبار (١)

ابن سَحْمان = سُليمان بن سَحْمان ١٣٤٩

سَحْمَة بن سَعْد (.. - ..)

سحمة بن سعد بن عبد الله ، من بنى أنمار ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه القاضى أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) صاحب الإمام أبى حنيفة (٢)

سَحْمَة بنت كَعْب (.. - ..)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة ،

---

(١) بلوغ الأرب للآلوسى ٣ : ١٥٦ وشرح المقامات للشريشى ١ : ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١ : ١٦٧ وفى الإصابة ، الترجمة ٣٦٥٨ ، شك فى إدراكه الإسلام ، ونقل عن طبقات الخطباء لأبى نعيم : « سحبان : خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلا »

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٤

من قحطان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، من بنى عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة(١)

سَحْنُون = عبدالسَّلام بن سَعيد ٢٤٠

ابن سَحْنُون = محمد بن عبد السَّلام ٢٥٦

ابن سَحْنُون = عبد الوهاب بن أحمد ٦٩٤

السُّحُولي = يحيىٰ بن صالح ١٢٠٩

سُحَيْم = عامر بن حَفْص ١٩٠

عَبْد بني اَلحسْحَاس (... - نحو ٤٠ هـ / ... - « ٦٦٠ م)

سحيم : شاعر ، رقيق الشعر . كان عبداً نوبياً أعجميَّ الأصل ، اشتراه بنو الحسحاس (وهم بطن من بنى أسد) فنشأ فيهم . مولده فى أوائل عصر النبوة . رآه النبي (ص) وكان يعجبه شعره . وعاش إلى أواخر أيام عثمان ، وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه ، لتشبيبه بنسائهم . له « ديوان شعر — ط » صغير (٢)

(١) التاج : سحم . ونهاية الأرب ٢٣٢

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦٦ وسمط اللآلى ٧٢١ ونزهة الجليس ١ : ٣٢٥ والشعر والشعراء ١٥٢ والإصابة ، الترجمة ٣٦٥٩ وخزانة البغدادى ١ : ٢٧٢ — ٢٧٤ وفيه عن « شواهد الجمل » : كان سحيم حبشياً أعجمى اللسان ، ينشد الشعر ، ثم يقول : أهسنت واالله ، يريد أحسنت .

أَبُو سِدْرَة (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

سحيم بن الأعرف ، من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بأبى سدرة : شاعر نجدىّ أعرابى ، له مقطعات مليحة. كان معاصراً للفرزدق وجرير . وزار البحرين فى أيام الحجاج ، وله أبيات فى عامله عليها حسان ابن سعيد (١)

سُحَيْم بن مُرَّة (... - ...)

سحيم بن مرة بن الدوئل بن حنيفة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . قال ابن الأثير : سحيم ،بطن من بنى حنيفة ، والمنتسب إليه كثير(٢)

سُحَيْم بن وَثِيل (... - نحو ٦٠ هـ / ... - « ٦٨٠ م)

سحيم بن وثيل بن عمرو ، الرياحىّ اليربوعى الحنظلى التميمى : شاعر مخضرم ، عاش فى الجاهلية والإسلام ، وناهز عمره المئة . كان شريفاً فى قومه ، نابه الذكر . له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق . قال ابن دريد : عاش أربعين سنة فى الجاهلية وستين فى الإسلام . أشهر شعره أبيات مطلعها :

« أنا ابن جلا وطلاع الثنايا »(٣)

(١) خزانة البغدادى ١ : ٢٨٠

(٢) نهاية الأرب ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٥

(٣) خزانة البغدادى ١ : ١٢٦ — ١٢٩ والجمحى ٥٩ و ٤٨٥ و ٤٨٩ — ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والقاموس : مادة « وثل » . والإصابة ت ٣٦٦٠ =

السُّحَيْمي = أَحمد بن محمد ١١٧٨

سخ

سَخَاوْ = كَارْل إِدْوَرْد ١٣٤٩

السَّخَاوي = عليّ بن محمد ٦٤٣

السَّخَاوي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢

السَّخْتِياني = أَيُّوب بن كَيْسان ١٣١

السَّخْتِياني = عِمْران بن موسى ٣٠٥

سد

ابن أَبي السَّدَّاد = عبدالواحد بن محمد ٧٠٥

أَبو سِدْرَة = سحيم بن الأعرف ١٠٠

سُدُوس بن أَصْمَع (.. – ..)

سدوس بن أصمع ، من بنى سعد بن نبهان ، من طيئ : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من طيىء ، من القحطانية . النسبة إليه سُدوسىّ (بالضم) (١)

= وشرح شواهد المغنى ١٥٧ وفى نسبه ، بعد وثيل ، خلاف . وفى بعض المصادر : وثيل ، بالتصغير ، قال البغدادى : وهو غير منقول .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢١ وفى أمالى القالى ٢ : ١٩٠ كل ما فى سدوس بفتح السين إلا سدوس بن أصمع فى طيىء ، فبالضم . وكذا فى جمهرة الأنساب ٣٨٠ وفى اللباب ١ : ٣٣٩

سَدُوس (.. – ..)

١ — سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تميم . النسبة إليه « سَدوسى » بالفتح(١)

٢ — سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه كالذى قبله . من بنيه مؤرج السدوسى ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وكثير من العلماء(٢)

السَّدُوسي = مَجْزَأَة بن ثَوْر ٢٠

السَّدُوسي = شقيق بن ثَوْر ٦٤

السَّدُوسي = مُؤَرِّج بن عَمْرو ١٩٥

السَّدُوسي = خالد بن أَحمد ٢٦٩

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن ١٢٨

ابن السَّدِيد = عبد الكريم بن هبة الله

السَّدِيد = (الشيخ) عبدالله بن على ٥٩٢

ابن سَدِيد الدَّوْلة = محمد بن محمد ٥٧٥

سَدِيد المُلْك = عليّ بن مُقَلَّد ٤٧٩

(١) اللباب ١ : ٥٣٦ والتاج ٤ : ١٦٦

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٨ و ٢٩٩ واللباب ٥٣٦ وهو فى نهاية الأرب ٢٣٥ « سدوس بن ذهل بن شيبان» وفى التاج ٤ : ١٦٦ « سدوس بن ثعلبة بن عكابة »

سُدَيْف (٠٠ - ١٤٦ هـ / ٠٠ - ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون ، مولى بنى هاشم : شاعر حجازى ، غير مكثر ، من أهل مكة . كان أعرابياً بدوياً حالك السواد ، شديد التحريض على بنى أمية ، متعصباً لبنى هاشم . أظهر ذلك فى أيام الدولة الأموية . وعاش إلى زمن المنصور العباسى ، فتشيع لبنى على ، فقتله عبد الصمد بن على (عامل المنصور) بمكة (١)

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٦ والشعر والشعراء ٢٩٣ والمحبر ٤٨٦ والتاج ٦ : ١٣٦

سر

السَّرَّاج = محمد بن إسحاق ٣١٣

ابن السَّرَّاج = محمد بن السَّرِيّ ٣١٦

ابن سِرَاج = عبد المَلِك بن سِرَاج ٤٨٩

السَّرَّاج البَغْدادي = جعفر بن أحمد ٥٠٠

ابن السَّرَّاج = محمد بن سعيد الملك ٥٤٩

السِّرَاج (الوراق) = عمر بن محمد ٦٩٥

ابن السَّرَّاج = محمد بن إبراهيم ٧٣٠

السَّرَّاج (الوزير) = محمد بن محمد ١١٤٩

سِرَاج الدين = محمد بن عبد الله ٨٨٥

سِرَاج الهِنْد = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

السِّرَاجي = يحيى بن محمد ٦٦٥

السِّرَاجي = أحمد بن علي ١٢٤٨

ابن سُرَاقَة = محمد بن يحيى ٤١٠

ابن سُرَاقَة = محمد بن محمد ٦٦٢

سُرَاقَة بن عَمْرو (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

سراقة بن عمرو بن لبنة ، ذو النور : صحابى ، كان أحد الأمراء فى الفتوح . وهو الذى صالح سكان أرمينية . ومات فيها (١)

سُرَاقَة بن مالك (٠٠ - ٢٤ هـ / ٠٠ - ٦٤٥ م)

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى الكنانى ، أبو سفيان : صحابىّ ، له شعر . كان ينزل قديداً . له فى الصحيحين ١٩ حديثاً . وكان فى الجاهلية قائفاً (٢) أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله (ص) حين خرج إلى الغار مع أبى بكر . وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨ هـ (٣)

(١) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٦

(٢) القيافة : اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة ، اشتهر بها فى العرب آل كنانة واختص بها من كنانة بنو مدلج .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٩ وثمار القلوب ٩٣ والتاج ٦ : ٣٨٠

سُرَاقَة البارِقي (.. – ٧٩ هـ / .. – ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقىّ الأزدى : شاعر عراقى ، يمانىّ الأصل . كان ممن قاتل المختار الثقفى (سنة ٦٦ هـ) بالكوفة ، وله شعر فى هجائه . وأسره أصحاب المختار ، وحملوه إليه ، فأمر باطلاقه – فى خبر طويل – فذهب إلى مصعب بن الزبير ، بالبصرة ، ومنها إلى دمشق . ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والى الكوفة ، بعد مقتل المختار . ولما ولى الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة ، فطلبه ، ففر إلى الشام ، وتوفى بها . كان ظريفاً ، حسن الإنشاد ، حلو الحديث ، يقربه الأمراء ويحبونه . وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . وفى تاريخ ابن عساكر أنه أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك . له « ديوان شعر – ط » صغير ، حققه وشرحه حسين نصار (١)

أبو السَّرَايا : السَّرِيّ بن مَنْصُور ٢٠٠

أَبو السَّرَايا = نَصْر بن حَمْدان ٣٢٢

السُّرْتي = عبد الجبَّار بن خالد ٢٨١

---

(١) الجمحى ٣٧٥ – ٣٨٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٩ وشرح الشواهد ٢٣٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٨ وحسين نصار فى مقدمة « ديوان سراقة »

ابن أَبي سَرْح = عبد الله بن سعد ٣٧

ابن السَّرْح = أَحمد بن عمرو ٢٥٠

السَّرَخْسِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٢٤١

السَّرَخْسِي = أَحمد بن محمد ٢٨٦

السَّرَخْسِي = إسماعيل بن إبراهيم ٤١٤

السَّرَخْسِي = عبد الرحمن بن محمد ٤٣٩

السَّرَخْسِي = محمد بن أَحمد ٤٨٣

السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٤٤

السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٣٠٢

السَّرَقُسْطي = إِسماعيل بن خَلَف ٤٥٥

السَّرَقُسْطى = رَزِين بن مُعَاوية ٥٣٥

السَّرَقُسْطي = محمد بن يوسف ٥٣٨

سَرْكيس = إبراهيم بن خطار ١٣٠٢

سَرْكِيس = خليل بن خطار ١٣٣٣

سَرْكِيس = سليم بن شاهين ١٣٤٤

سَرْكِيس = يوسف بن اليان ١٣٥١

السُّرَّمَرِّي = يوسف بن محمد ٧٧٦

سَرْهَنْك « باشا » = إسماعيل بن سرهنك

السَّرُوجي = عبد الله بن عليّ ٦٩٣

السَّرُوجي = أحمد بن إبراهيم ٧١٠

أبو السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٠٧

ابن أبي السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٨٧

سُرُور = عبد الباقي سُرور ١٣٤٧

ابن سنين (٠٠ - نحو ١٠٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٦١١ م)

سرور بن الحسين بن سنين الحلبي : شاعر ، من أهل حلب . رحل إلى طرابلس الشام ، ومدح أمراءها بني سيفا ، وتوفي فيها(١)

المَيْمُون الطَّبَراني (٣٥٨ - ٤٢٦ هـ / ٩٦٩ - ١٠٣٥ م)

سرور بن القاسم الطبراني ، أبو سعيد ، الملقب بالميمون : شيخ العلويين في اللاذقية ، ورئيس الطريقة المعروفة عندهم بالجنبلانية . ولد في طبريا ، وإليها نسبته . وانتقل إلى حلب ، فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني ، وصنف كتباً في مذهبهم . ثم رحل إلى اللاذقية والتف حوله من فيها منهم . واستمر إلى أن توفي . ودفن بها على شاطئ البحر ، في مسجد الشعراني(١)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤

الشَّريف سُرُور (٠٠ - ١٢٠٢ هـ / ٠٠ - ١٧٨٨ م)

سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ثار على عمه (أميرها) أحمد بن سعيد أربع عشرة مرة ، ونشبت بينهما فتن وحروب انتهت باستيلاء سرور على الإمارة (سنة ١١٨٥ هـ) واستمر فيها إلى أن توفي بمكة . وكان حازماً شجاعاً صعب المراس (٢)

السَّرَوي = إبراهيم بن محمد ٤٥٨

السَّرَوي = محمد بن علي ٥٥٨

ابن السَّرِيّ = محمد بن السَّرِي ٢٠٦

ابن السَّرِي = عبيد الله بن السرى ٢٥١

سِرِّي « باشا » = اسماعيل سرى ١٣٥٥

السَّرِيّ الرَّفَّاء (٠٠ - ٣٦٦ هـ / ٠٠ - ٩٧٦ م)

السرى بن أحمد بن السرى الكندى ، أبو الحسن : شاعر ، أديب من أهل الموصل . كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بها ، فعرف بالرفاء . ولما جاد شعره ومهر في الأدب قصد سيف الدولة بحلب ، فمدحه

(١) تاريخ العلويين ٢٠١ - ٢٠٤
(٢) خلاصة الكلام ٢٠٧ - ٢٢٤

وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد . ومدح جماعة من الوزراء والأعيان ، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان (محمد وسعيد ابنا هاشم) وكانت بينه وبينهما مهاجاة فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء ، فضاقت دنياه واضطر للعمل فى الوراقة (النسخ والتجليد) فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة . وركبه الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ ، مفتناً فى التشبيهات والأوصاف ، ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه « ديوان شعره » و « المحب والمحبوب — خ » و « المشموم والمشروب » (١)

السَّرِيّ بن الحَكَم (... — ٢٠٥ هـ / ... — ٨٢٠ م)

السرى بن الحكم بن يوسف : أمير ، من الولاة . كان مقداماً فاتكاً فيه دهاء . أصله من خراسان . دخل مصر فى أيام الرشيد . ولما مات الرشيد ، ودعا المأمون إلى خلع الأمين ، قام السرى بالدعوة فى مصر ، فارتفع شأنه ، وكان شجاعاً فأحبه الجند . وولى مصر سنة ٢٠٠ هـ ، فأقام ستة أشهر وثار عليه بعض قواد الجند ، فخلعوه (سنة ٢٠١ هـ) وانتهبوا منزله ، فأعاده المأمون إلى الولاية فى السنة نفسها ، فتتبع آثار القائمين بالثورة فقتل وصلب كثيرين ، وأباد أهل الحوف ، وامتنع عليه جمع من الجند فتغلب عليهم وأخرجهم فى مركب بالنيل ، ومعهم أخ له ، فأغرقهم جميعاً . وأقام فى ولايته إلى أن توفى(١)

السَّرِيّ بن مُعَاذ (... — ٢٤٦ هـ / ... — ٨٦٠ م)

السرىّ بن معاذ الشيبانى : أمير الرىّ . كان حسن السيرة ، فاضلا . توفى فى إمارته(٢)

السَّرِيّ السَّقَطي (... — ٢٥٣ هـ / ... — ٨٦٧ م)

سرىّ بن المغلس السقطى ، أبو الحسن : من كبار المتصوفة . بغدادى المولد والوفاة . وهو أول من تكلم فى بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية ، وكان إمام البغداديين وشيخهم فى وقته . وهو خال الجنيد ، وأستاذه . قال الجنيد : ما رأيت أعبد من السرىّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤى مضطجعاً إلا فى علة الموت . من كلامه : « من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز »(٣)

أَبُو السَّرَايا (... — ٢٠٠ هـ / ... — ٨١٥ م)

السرىّ بن منصور الشيبانى : ثائر

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠١ ويتيمة الدهر ١ : ٤٥٠ — ٥٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٩٤

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ راجع فهرسته . والولاة والقضاة ١٦١ و ١٦٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٢٩

(٣) طبقات الصوفية ٤٨ — ٥٥ والوفيات ١ : ٢٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٧١ — ٧٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١٠ : ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ١٣ والشعرانى ١ : ٦٣ وتاريخ بغداد ٩ : ١٨٧

شجاع ، من الأمراء العصاميين. يذكر أنه من ولد هانئ بن قبيصة الشيباني . كان فى أول أمره يكرى الحمير . وقوى حاله ، فجمع عصابة كان يقطع بها الطريق . ثم لحق بيزيد ابن مزيد الشيبانى بأرمينية ، ومعه ثلاثون فارساً ، فجعله فى القواد ، فاشتهرت شجاعته. ولما نشبت فتنة الأمين والمأمون انتقل إلى عسكر هرثمة بن أعين ، وصار معه نحو ألفى مقاتل ، وخوطب بالأمير . ولما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه . فخرج فى نحو مئتى فارس ، فحصر عامل عين التمر ، وأخذ ما معه من المال ففرقه فى أصحابه ، ثم استولى على الأنبار . وذهب إلى الرقة ، وقد كثر جمعه ، فلقيه بها ابن طباطبا العلوى (محمد بن إبراهيم) وكان قد خرج على بنى العباس ، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده . واستوليا على الكوفة ، فضرب بها أبو السرايا الدراهم ، وسير الجيوش إلى البصرة ونواحيها ، وعمل على ضبط بغداد . وامتلك المدائن وواسطاً، واستفحل أمره . وأرسل العمال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز . وتوالت عليه جيوش العباسين ، فلم تضعضعه ، إلى أن قتله الحسن بن سهل وبعث برأسه إلى المأمون، ونصبت جثته على جسر بغداد(١)

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٣٨ والطبرى ١٠ : ٢٢٧

ابن سُرَيْج = عُبَيْد الله بن سُرَيج ٩٨

ابن سُرَيْج = أَحمد بن عمر ٣٠٦

السريفي = أَحمد بن عبد السَّلام ١٣٤٤

سط

سَطِيح الكاهِن = رَبِيع بن رَبِيعَة

سع

سَعَادة = خَلِيل سَعَادة ١٣٥٣

سَعَادة = أَنْطُون بن خَلِيل ١٣٦٨

سَعَادة (.. - ٣٦٢ هـ / .. - ٩٧٢ م)

سعادة بن حيان ، غلام المعز الفاطمى : قائد . مغربى الأصل والمولد . ارتفع شأنه بمصر فى أيام المعز . ينسب إليه « باب سعادة» من أبواب القاهرة . توفى بها(١)

ابن سَعْد (الزهرى) = محمد بن سعد ٢٣٠

أبو سَعْد الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١

ابن سَعْد (الأندلسى) = محمد بن سعد ٥١٦

السَّعْد (التَّفْتَازاني) = مسعود بن عمر ٨٩١

سَعْد (الشريف) = سعد بن زيد ١١١٦

(١) خطط مبارك ٢ : ٤٥

سَعْد زَغْلُول (١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م)

سعد «باشا» بن إبراهيم زغلول : زعيم نهضة مصر السياسية ، وأكبر خطبائها فى عصره . ولد فى « إبيانة » من قرى «الغربية» بمصر . وتوفى أبوه وهو فى الخامسة ، فتعلم فى كتّاب القرية . ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠هـ ، فمكث نحو أربع سنين . واتصل بالسيد جمال الدين الأفغانى ، فلازمه مدة . واشتغل بالتحرير فى جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده ، سنة ١٢٩٨ هـ . ونُقل منها إلى وظيفة « معاون بنظارة الداخلية» ونشبت الثورة العرابية (سنة ١٢٩٨ هـ — ١٨٨١ م) فكان ممن اشتركوا بها . وقبض عليه (سنة ١٢٩٩هـ) بتهمة الاشتراك فى جمعية سرية ، قيل : إنها تسعى لقلب نظام الحكومة ، فسجن شهوراً ، وأفرج عنه مبرءاً . وحصل على إجازة الحقوق ، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ . ونبه ذكره ، فاختير قاضياً ، فمستشاراً . وتولى وزارة المعارف ، فوزارة «الحقانية» فوكالة رياسة الجمعية التشريعية . وانتخب سنة ١٣٣٧هـ — ١٩١٩م رئيساً للوفد المصرى ، للمطالبة بالاستقلال ، فنفاه الإنجليز إلى مالطة (فى ٨ مارس ١٩١٩) فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية . وعاد من المنفى ، بعد قليل . ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٤) ورياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ وتوفى بالقاهرة . انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتى ١٩١٩و١٩٢٧ فكان رجل مصر ، ولسانها ، وموضع ثقتها ، وقبلة أنظارها . وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصرى عنه ، ففشلوا . وخالفه أنصار له ، وعارضه آخرون ، فما ازداد إلا شدة وقوة . وهو أول سياسى مصرى أسمع الغرب صوت «الجامعة العربية » فقال — وهو بلندن — يهدّد الإنجليز : « إن مصر تملك زراً كهربائياً ، إذا ضغطت عليه لبّتها بلادالعروبة جميعاً» وكان يحسن الفرنسية ، تعلمها كبيراً ، كما فعل أستاذاه جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ، قبله ، وله إلمام بالألمانية والإنكليزية . وألف فى شبابه كتاباً فى « فقه الشافعية — ط » وجُمعت فى أواخر أعوامه « خطبه » و « مختارات منها » فى كتابين مطبوعين . ويضيق المجال هنا عن استيفاء سيرته ، وهى سيرة النهضة المصرية بعد الحرب العامة الأولى . ومما كُتب عنه : « سعد زغلول ، سيرة وتحية — ط » لعباس محمود العقاد ، و « تاريخ سعد باشا وكلماته — ط » لعباس حافظ ، و«آثار الزعيم سعد زغلول — ط » لمحمد ابراهيم الجزيرى ، و«سعد زغلول — ط» لمصطفى فهمى الحكيم ، و« عظمة سعد — ط » لمحمد الزين ، و« سرّ عظمة سعد — ط » لعبدالرحمن البرقوقى(١)

(١) الكتب المذكورة فى آخر الترجمة . والمجمل فى التاريخ المصرى ٤٢١-٤٢٦ وتاريخ مصر فى خمس وسبعين سنة ؛ أنظر فهرسته . ومرآة العصر ٢ : ١٠٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٩ ومذكرات المؤلف .

النِّيلي (٠٠ - ٥٩٢ هـ / ٠٠ - ١١٩٦ م)

سعد بن أحمد بن مكى النيلى : مؤدب ، من الشعراء . أكثر شعره فى مديح أهل البيت ، وكان غالياً فى حبهم . نسبته إلى النيل (بلدة بين بغداد والكوفة) قال ابن شاكر : جاوز حدّ الهرم ، وذهب بصره وعاد ، وآخر عهدى به سنة ٥٩٢ ببغداد ، وقد أناف على التسعين (١)

ابن لِيُون التُّجِيبي (٠٠ - نحو ٧٥٠ هـ / ٠٠ - « ١٣٥٠ م)

سعد بن أحمد بن ليون التجيبى ، أبو عثمان : من علماء الأندلس ، وأدبائها المقدمين . له أكثر من مئة مصنف ، منها فى «الهندسة» و « الفلاحة » ومنها كتاب « كمال الحافظ » فى المواعظ ، و « أنداء الديم » فى الحكم ، و«الأبيات المهذبة فى المعانى المقربة » و«نصائح الأحباب وصحائح الآداب » واختصر كثيراً من الكتب . وشعره كله حكم وعظات ، وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدبين(٢)

سَعْد الُجذَامي (٠٠ - ٠٠)

سعد بن إياس ، وسعد بن مالك بن زيد ، وسعد بن مالك بن حرام ، وسعد بن سامة : جدود جاهليون ، كلهم من جذام ، من القحطانية ، اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية ، وأكثرهم مشايخ بلاد جعفر . منهم شاور السعدى وزير العاضد الفاطمى ، ومنهم بنو عبد الظاهر ، وأهل برهموش ومشايخها (١)

سَعْد بن بَكْر (٠٠ - ٠٠)

سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . امتاز بنوه بالفصاحة . وفيهم نشأ النبى (ص) فى طفولته ، إذ تسلمته حليمة «السعدية» بعد وفاة أمه ، وحملته إلى المدينة ، وأحسنت تربيته . ولما ردته إلى مكة نظر إليه عبد المطلب فامتلأ سروراً ، وقال : جمال قريش ، وفصاحة « سعد » وحلاوة يثرب ! وكانت منازل بنى سعد بن بكر فى الحديبية وأطرافها . وهم الآن بطون ، يسكنون بالقرب من الطائف . ومنهم بنو جُودىّ ، كانوا فى إلبيرة (Elvira) بالأندلس(٢)

سَعْد بن الحارث (٠٠ - ٠٠)

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خزيمة ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٦٩ وفى شذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ « توفى سنة ٥٩٢ » . وفى إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٠ « مات سنة ٥٦٥ » ؟

(٢) دائرة البستانى ٢ : ٢٥٧ - ٢٦٢ ونفح الطيب ٣ : ٢٨٩

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٣٧

(٢) ثمار القلوب ٢١ وقلب جزيرة العرب ١٥٥ ونهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ وعرام ٢٨ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥١٣

من العدنانية . منهم عتبة بن يزيد ، وسالم بن وابصة ، الشاعران (١)

النَّاجِم (٠٠ - ٣١٤ هـ / ٠٠ - ٩٢٦ م)

سعد بن الحسن بن شداد السمعيّ ، أبو عثمان ، المعروف بالناجم : أديب ، من الشعراء . كان يصحب ابن الرومى ، ويروى أكثر شعره . وذكره ابن الرومى فى بيتين وجههما إليه :

« أباعثمان أنت عميد قومك الخ »

والسمعى : نسبة إلى السمع بن مالك ، من بنى عبد شمس ، من حمير ، كما فى التاج(٢)

ابن عَتِيق (١٢٧٧ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٣٠ م)

سعد بن حمد بن عتيق : قاض ، من علماء نجد . ولد فى مدينة « الأفلاج » ورحل إلى الهند بطلب العلم ، فاتصل بصدّيق حسن خان . وعاد إلى بلاده فى فترة استيلاء ابن الرشيد على نجد ، فانكمش فى داره . ثم ولى القضاء والتدريس فى الرياض . وتوفى بها . له « نظم شرح الزاد » فى الفقه ، ورسائل صغيرة فى التوحيد والسنّة والنصائح ، منها رسالة فى « الاعتصام والاتقاء وعدم التفرق – ط » (١)

سَعْد بن خَيْثَمَة (٠٠ - ٢ هـ / ٠٠ - ٦٢٤ م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسى الأنصارى ، أبو عبد الله ، أو أبو خيثمة : صحابى . كان أحد النقباء الاثنى عشر بالعقبة . واستشهد يوم بدر(٢)

ابن سَعْد الخَيْر = محمد بن هِشَام ٣٥٠

ابن سَعْد الخَيْر = عليّ بن إبراهيم ٥٧١

سَعْد بن دُودان (.. - .. / .. - ..)

سعد بن دودان بن أسد ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه عبيد بن الأبرص ، وعمرو بن شأس ، الشاعران (٣)

سَعْد الدَّوْلَة = شَرِيف بن عليّ ٣٨١

سَعْدالدين الجَباوي (٠٠ - ٦٢١ هـ / ٠٠ - ١٢٢٤ م)

سعد الدين بن مزيد الجباوى الشيبانى :

---

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ وجمهرة الأنساب ١٨٣

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٧٠ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٣١ واسمه فيهما « سعد بن الحسن » . وديوان ابن الرومى ٤٨١ وهو فيه « الناجم » كما فى رسالة الغفران ٤٢١ و ٤٢٧ وسماه المرزبانى فى الموشح ٣٣٨ « سعيد ابن الحسن » . وفى سمط اللآلى ٥٢٥ قال أبو عبيد البكرى « الناجم ، هو محمد بن سعيد المضرى : شاعر مجيد » وعلق عليه عبد العزيز الميمنى ، فأشار إلى ما فى فوات الوفيات وإرشاد الأريب ، وقال : « وفى المحمدين للقفطى ١٢٥ طبعة باريس ، كما عند البكرى ، وعنده المصرى – مكان المضرى – وكان فى ناحية وهب بن إسماعيل بن عباس الكاتب ؛ وأكثر مدحه فيه وفى أهله »

(١) أم القرى ١٣٤٩/٧/٣٠

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٥ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٢

(٣) نهاية الأرب ٢٣٥

متصوف مشهور ، من أهل جبا (من قرى دمشق) كان فى بدء أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسَّك وأقام مع أبيه فى زاوية بدمشق ، واشتهر . وهو مدفون فى جبا .

سَعْد بن ذِبْيَان (... - ...)

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه بطنان : عوف وثعلبة . تكلم ابن حزم عن سلالة أحدهما « عوف » والقلقشندى عن سلالة الثانى « ثعلبة »(١)

سَعْد بن الرَّبِيع (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

سعد بن الربيع بن عمرو ، من بنى الحارث بن الخزرج : صحابى ، من كبارهم ، كان أحد النقباء يوم العقبة وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد (٢)

سَعْد بن رَبِيعة (... - ...)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن من خزاعة ، من قحطان . منهم المصطلق (٣)

سَعْد زَغْلُول = سعد بن إبراهيم ١٣٤٦

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ونهاية الأرب ٢٣٨ و ١١٦

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٩١ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٧

(٣) نهاية الأرب ٢٣٨

سَعْد بن زَيْد مَنَاة (... - ...)

سعد بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى يبرين ورمالها ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلى البصرة . ونزل بعضهم فى العراق (١)

سَعْد هُذَيْم (... - ...)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . حضنه حبشىٌّ اسمه « هذيم » فأضيف إليه . والنسبة إلى سعد هذيم « هُذَمى » بضم الهاء وفتح الذال . بنوه عدة بطون ذكرها ابن حزم (٢)

الشَّرِيف سَعْد (١٠٥٢ - ١١١٦ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٠٥ م)

سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبى نمى الثانى : أمير مكة ، وأحد أشرافها . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٧٧ هـ) وأشرك معه فى الإمارة أخاه أحمد (سنة ١٠٨٠ هـ) ووقعت بينهما وبين أمراء الحجّ والأشراف فتن . ثم بلغهما أن أمراء الحجّ ينوون القبض عليهما فى منى ، فخرجا إلى بلاد الروم (سنة ١٠٨٢) ووليا هناك أعمالا . وعاد أحمد (سنة ١٠٩٥ هـ) فولى إمارة مكة إلى أن توفى ،

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٠٤

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٨٧

وعاد سعد إليها (سنة ١١٠٣) فولى إمارتها . ثم عزل (سنة ١١٠٥) ووليها الشريف عبدالله ابن هاشم ، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبدالله وظفر به سنة ١١٠٦ واستقر فى الإمارة . ثم نزل عنها إلى ابنه سعيد (سنة ١١١٣ هـ) فثار الأشراف على سعيد ، فنهض سعد وقاتلهم فى المحصب (من أراضى مكة) فطعن ثلاث طعنات مات منها بالعابدية . ومجموع المدة التى ولى الإمارة فيها ١٥ سنة و ٧ أشهر(١)

سَعْد بن ضَبَّة (..: - ..:)

سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من عدنان . منهم بنو السيد ابن مالك ، وبنو كرز بن كعب ، وآخرون كثيرون . و « سعد » هذا ، هو المعنىّ بالمثل : « أسعد أم سعيد ؟ » قال أبو تمام :

« غنيت به عمن سواه ، وحولت
عجاف ركابى عن سعيد إلى سعد» (٢)

سَعْد بن ضُبَيْعَة (.. - ..)

سعد بن ضبيعة بن قيس ، من بنى بكر ابن وائل، من العدنانية : جدّ جاهلى . قال القلقشندى : كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعدىّ وصعب . وسمى ابن حزم ، من بنيه ، عوفاً وثعلبة ، ولم يذكر الأولين . ومن نسله « أعشى قيس » (١)

سَعْد بن عُبَادَة (٠٠ - ١٤ هـ / ٠٠ - ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، الخزرجى ، أبو ثابت : صحابىّ ، من أهل المدينة . كان سيد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف فى الجاهلية والإسلام . وكان يلقب فى الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمى والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحداً والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثنى عشر . ولما توفى رسول الله (ص) طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر . فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه ، فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر) أحبّ إلينا منك ، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحول عنه . فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه فى الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه : من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة (٢)

القُمِّي (٠٠ - ٣٠٠ هـ / ٠٠ - ٩١٣ م)

سعد بن عبد الله الأشعرى القمى ، أبو

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٥٤ - ١٥٨ وخلاصة الكلام ٨٠ و ١١٩ - ١٢١ و ١٢٥ و ١٤٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٢ - ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميدانى ١ : ١٣٣ فى الكلام على « الحديث ذو شجون » و ٢٢٢

(١) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٤ والإصابة ، الترجمة ٣١٦٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٢ وطبقات ابن سعد ٣ : ١٤٢ وفى البدء والتاريخ ٥ : ١٢٣ « لما اختلف المسلمون فى أمر الإمامة ، ورجعوا إلى قول أبى بكر : الأئمة من قريش ؛ قال سعد بن عبادة : لا والله ، لا أبايع قرشياً أبداً ! »

القاسم : فقيه إمامى ، من أهل « قمّ » سافر كثيراً فى طلب الحديث . من كتبه « مقالات الإمامية » و «مناقب رواة الحديث» و «مثالب رواة الحديث» و « فضل قمّ والكوفة » و « المنتخبات » نحو ألف ورقة ، و « فضل العرب » و « الرد على الغلاة » (١)

سَعْد القاريء (... - ١٦ هـ / ... - ٦٣٧ م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسىّ الأنصارى ، أبوزيد ، الملقب بسعد القارئ : أحد الستة الذين قيل إنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله (ص) وهو صحابىّ شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم القادسية شهيداً وهو ابن ٦٤ سنة (٢)

سَعْد العَشِيرة (... - ...)

سعد العشرة بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . بنوه عدة بطون : الحَكَم ، وصعب ، وجُعفىّ ، وزيد الله ، ونمرة ، وجسر ، وعائذ الله . وسمى « سعد العشرة » لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجل ، فاذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتى (٣)

(١) فهرست الطبرسى ٧٥ والرجال للنجاشى ١٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٠١

(٢) ذيل المذيل ٩ وطبقات ابن سعد ٣ القسم الثانى ٣٠ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ١٤ وفى هامشه احتمال أنه « القارى » بغير همز ، نسبة إلى « القارة » . وفى الإصابة ، الترجمة ٣١٧٠ « كان يسمى القارئ ولم يكن أحد يسمى القارئ غيره »

(٣) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣

القُمِّي (... - ٥١٥ هـ / ... - ١١٢٢ م)

سعد بن على بن عيسى القمى ، أبوطاهر : وزير السلطان سنجر السلجوقى (١) استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسى (ابن أخى نظام الملك) فعاش بضعة شهور ، وعاجلته الوفاة (٢)

دَلَّال الكُتُب (... - ٥٦٨ هـ / ... - ١١٧٢ م)

سعد بن على بن القاسم الأنصارى الخزرجى ، أبو المعالى : أديب ، له شعر عذب ، من أهل بغداد . كان وراقاً يبيع الكتب . له تصانيف ، منها « زينة الدهر » جعله ذيلا لدمية القصر للباخرزى ، و « لمح الملح – خ » و « الإعجاز فى الأحاجى والألغاز – خ » منه مجلد واحد ، و « ديوان شعر » (٣)

ابن الأَحْمَر (... - ٨٦٩ هـ / ... - ١٤٦٤ م)

سعد بن على بن يوسف ، ابن الأحمر : صاحب غرناطة وتوابعها . كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله . وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية (٤)

سَعْد بن عَوْف (... - ...)

١ – سعد بن عوف بن ثقيف ، من

(١) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر ، ولد سنة ٤٧٩ هـ وولى سنة ٤٩٠ وتوفى سنة ٥٥٢ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢١١

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣ والفهرس التمهيدى ٢٧١ وخزانة البغدادى ٣ : ١١٨

(٤) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧

عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه عروة بن مسعود جد الحجاج الثقفى (١)

٢ – سعد بن عوف بن الجراح ، من بنى النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من ربيعة بن نزار . منهم ابن الكيِّس النمرى النسابة (٢)

٣ – سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بنى غنىّ ، من القحطانية : جدّ جاهلى ، بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببنى سلامة ، وهى أمهم (٣)

سَعْد القَرْقَرة (:.. – :..)

سعد القرقرة ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلى ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان ابن المنذر ملك الحيرة . قيل له : ما رأيناك إلا وأنت تزيد شحماً وتقطر دماً ؟ فقال : لأنى آخذ ولا أعطى ، وأخطئ ولا ألام ، فأنا طول الدهر مسرور ضاحك (٤)

سَعْد (:.. – :..)

١ – سعد بن قيس عيلان بن مضر : جد جاهلى . بنوه بطون من عدنان . كان له من الولد غطفان وأعصر ، وهما أصلان كبيران من أصول مضر (٥)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٣٧
(٢) نهاية الأرب ٢٣٨ وفى جمهرة الأنساب ٢٨٤ والتاج ٤ : ٢٣٧ « الخزرج » مكان « الجراح »
(٣) نهاية الأرب ٢٣٩
(٤) ثمار القلوب ٨٤ وتاج العروس : مادتا سدف ، وقرقر .
(٥) نهاية الأرب ٢٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٣

٢ – سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه الحارث بن أسد بن عبد العزى ، من الصحابة(١)

٣ – سعد بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه عامر بن واثلة الصحابى (٢)

٤ – سعد بن مالك بن النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة بطون : قيس ، ووَهْبيل ، وصهبان ، وعامر ، وجذيمة ، وحارثة (٣)

سَعْد بن مالك (:.. – :..)

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكرى الوائلى : من سراة بنى بكر وفرسانها المعدودين ، فى الجاهلية . قال البغدادى : له أشعار جياد فى كتاب بنى قيس ابن ثعلبة . قتل فى حرب البسوس . وهو صاحب القصيدة الحائية التى أولها :

يابؤس للحرب التى وضعت أراهط فاستراحوا

وقال التبريزى : هو جدّ طرفة بن العبد(٤)

سَعْد بن أَبي وَقَّاص (٢٣ ق هـ – ٥٥ هـ / ٦٠٣ – ٦٧٥ م)

سعد بن أبى وقاص مالك بن أهيب بن

(١) نهاية الأرب ٢٣٨
(٢) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ١٦٥
(٣) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩
(٤) خزانة البغدادى ١ : ٢٢٣ – ٢٢٦ والتبريزى ٢ : ٢٩ والجمحى ٣٤ وفى شعراء النصرانية ٢٦٤ وفاته سنة ٥٣٠ م

عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق : الصحابي الأمير ، فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ويقال له فارس الإسلام . أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدراً ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها . وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمناً ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة ، فأقام قليلا وفقد بصره . وقالوا في وصفه : « كان قصيراً دحداحاً ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر » مات في قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحمل إليها . له في الصحيحين ٢٧١ حديثاً . ولعبد الحميد السحار كتاب « سعد بن أبي وقاص — ط » (١)

أَبو سَعيد الخُدْري (١٠ ق هـ - ٧٤ هـ / ٦١٣ - ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد : صحابي ، كان من ملازمي النبي (ص) وروى عنه أحاديث كثيرة . غزا اثنتي عشرة غزوة ، وله في الصحيحين ١١٧٠ حديثاً . توفي في المدينة (١)

الوَحِيد البَغْدادي (.. - ٣٨٥ هـ / .. - ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن علي بن الحسن الأزدي ، أبو طالب ، المعروف بالوحيد البغدادي : أديب ، له « شرح ديوان المتنبي » (٢)

الحَيْصَ بَيْص (.. - ٥٧٤ هـ / .. - ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي : شاعر مشهور ، من أهل بغداد . كان يلقب بأبي الفوارس . نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . وكان يلبس زيّ أمراء البادية ، ويتقلد سيفاً ، ولا ينطق بغير العربية الفصحى . وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاماً . له « ديوان شعر » ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها (٣)

ابن الدَّيْري (٧٦٨ - ٨٦٧ هـ / ١٣٦٧ - ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، المكنى سعدالدين ، النابلسي الأصل ، المقدسي الحنفي ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الديري : جد الأسرة الخالدية بفلسطين . ولد في القدس

---

(١) الرياض النضرة ٢ : ٢٩٢ - ٣٠١ وتاريخ الخميس ١ : ٤٩٩ والتهذيب ٣ : ٤٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٤ والجمع ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٣٨ وحلية ١ : ٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٩٣ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٢٥ و نكت الهميان ١٥٥ والكنى والأسماء ١ : ١١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٦ والإصابة ، الترجمة ٣١٨٧

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٧٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٩ وابن عساكر ٦ : ١٠٨ وحلية الأولياء ١ : ٣٦٩ وذيل المذيل ٢٢

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٢ وطبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ وعرفه بالأمير أبي الفوارس . وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنتظم ١٠ : ٢٨٨ ولسان الميزان ٣ : ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ ، من خطأ الطبع .

(ونسبته إلى قرية الدير ، فى مردا ، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر ، فولى فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢ هـ واستمر ٢٥ سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفى بمصر . له كتاب « الحبس فى التهمة — ط » و « السهام المارقة فى كبد الزنادقة — خ » و « تكملة شرح الهداية للسروجى » ست مجلدات ، ولم يكمله ، و « شرح العقائد » المنسوبة للنسفى ، و « النعمانية » منظومة طويلة ، فيها فوائد نثرية ؛ وغير ذلك (١)

سَعْد بن مُعَاذ (٠٠ – ٥ هـ / ٠٠ – ٦٢٦ م)

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ، الأوسى الأنصارى : صحابى ، من الأبطال . من أهل المدينة . كانت له سيادة الأوس ، وحمل لواءهم يوم بدر . وشهد أحداً ، فكان ممن ثبت فيها . وكان من أطول الناس وأعظمهم جسما . ورُمى بسهم يوم الخندق ، فمات من أثر جرحه . ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة . وحزن عليه النبى (ص) وفى الحديث : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ! » (٢)

(١) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٢١ وفى التاج ٣ : ٢٢١ آخر الصفحة ، تحقيق نسبته إلى قرية الدير ، وقد تردد فيها صاحب الضوء .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٠ وطبقات ابن سعد ٣ : ٢ القسم الثانى . والإصابة ، الترجمة ٣١٩٧

ابن كَمُّونَة (٠٠ – ٦٧٦ هـ / ٠٠ – ١٢٧٧ م)

سعد بن منصور ، المعروف بابن كمونة : كيميائى ، له اشتغال بالمنطق والحكمة . من كتبه « تذكرة فى الكيمياء » و « شرح تلويحات السهروردى فى الحكمة » و « تنقيح الأبحاث فى البحث عن الملل الثلاث » (١)

سَعْد بن ناشِب (٠٠ – نحو ١١٠ هـ / ٠٠ – « ٧٢٨ م)

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازنى التميمى : شاعر ، من الفتّاك المردة . من أهل البصرة . اشتهر فى العصر المروانى . وهو صاحب البيت :

« إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكـر العواقب جانبا »

من أبيات أولها :

« سأغسل عنى العار بالسيف ، جالباً
علىّ قضاء الله ما كان جالبا ! »

وكانت له دار بالبصرة ، هدمها بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى ، وقيل : هدمها الحجاج (٢)

سَعْد هُذَيْم = سَعْد بن زَيْد

سَعْد بن أَبي وَقَّاص = سعد بن مالك ٥٥

(١) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١ : ٣٨٥

(٢) سمط اللآلى ٧٩٢ والشعر والشعراء ٢٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ والتبريزى ١ : ٣٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٤٤٤ — ٤٤٦ ومختصر شرح الشواهد — خ — وفيه : « أصاب دما ، فهدم بلال داره ، وقيل : إن الحجاج هو الذى هدم داره بالبصرة وأحرقها »

ابن سَعْدان = محمد بن سعدان ٢٣١

سَعْدان بن المُبارَك (٠٠ - ٢٢٠ هـ / ٠٠ - ٨٣٥ م)

سعدان بن المبارك ، أبو عثمان : أديب ، راوية ، ضرير . من أهل بغداد . كوفيّ المذهب فى النحو . كان مولى لعاتكة أم المعلى بن طريف (الذى يُنسب إليه نهر المعلى ببغداد) وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان » و « كتاب الوحوش » و « الأرض والمياه والبحار والجبال » و « النقائض » و «الأمثال»(١)

ابن سَعْدُون = محمد بن سَعْدون ٤٨٥

السَّعْدُون = حُمُود بن ثامر ١٢٤٧

السَّعْدُون = عَقِيل بن محمد ١٢٤٧

السَّعْدُون = بَنْدَر بن ناصر ١٢٨٠

السَّعْدُون = ناصِر بن راشد ١٣٠١

السَّعْدُون = مَنْصُور بن راشد ١٣٠٤

السَّعْدُون = فَهْد بن علي ١٣١٤

السَّعْدُون = عبد المحسن بن فهد ١٣٤٨

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥٥ ونكت الهميان ١٥٧

سَعْدُون السَّعْدُون (١٢٧٤ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٢ م)

سعدون «باشا» ابن منصور بن راشد بن صالح بن ثامر السعدون ، أبو عجمى : شجاع ثائر . من أسرة عراقية كبيرة ، كانت أميل إلى البداوة ، ومنازلها فى جهات المنتفق . أول ما عرف عنه توسطه بين الحكومة (العثمانية) وبنى مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوا ، وكوفىء برتبة «باشا» سنة ١٢٩٧ هـ . ثم ظهرت بسالته فى وقائع مع أعراب البادية . واختلف مع أحد ولاة بغداد العثمانيين (حميد باشا) فابتعد عن الحواضر . وقوى أمره فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت . واشتهر بغاراته على قبائل « شمّر » وحربه مع عبدالعزيز ابن متعب (جبّار آل رشيد) سنة ١٣١٧هـ . ووجهت إليه الحكومة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر . وجعل إقامته فى برّ الشامية ثم فى جنوبى الكويت . وشن الغارات على أطراف البصرة والناصرية . ولما ولى السلطان عبد الحميد الثانى بعث إليه بالعفو (سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) فعاد إلى مقره فى « الشامية » وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار مع مبارك الصباح (صاحب الكويت) وأصلح بينهما والى البصرة العثمانى سنة ١٣٢٩هـ . وانتهى أمره بأن اعتقل بعض رؤساء البدور (من قبيلة عنزة) ثم قتلهم . فتألبت عشائر المنتفق على حربه ، فعبر شط العرب ، و أتى البصرة مستنجداً ، فقبض عليه واليها ، وأرسله

إلى بغداد ثم إلى حلب ، وحوكم ، فتوفى بحلب قبل انتهاء محاكمته (١)

السَّعْدي = عليّ بن حُجْر ٢٤٤

السَّعْدي = شاوَر بن مُجِير ٥٦٤

السَّعْدي = محمد بن عبدالواحد ٦٤٣

السَّعْدي = عبد الغفار بن محمد ٧٣٢

السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٠٠

السَّعْدي (القائم) = محمد بن محمد ٩٢٣

السَّعْدي (الشيخ المهدى) = محمد بن محمد ٩٦٤

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥

السَّعْدي (الوزير) = محمدبن عبدالقادر ٩٧٥

السَّعْدي (الغالب) = عبد الله بن محمد ٩٨١

السَّعْدي (المتوكل) = محمد بن عبدالله ٩٨٦

السَّعْدي (المعتصم) = عبد الملك بن محمد ٩٨٦

السَّعْدي (المنصور) = أحمد بن محمد ١٠١٢

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ١١٠ – ١٤٥ وفيه ، ص ٤٦ ، أن آل سعدون من الأشراف الحسينيين . وفى الصفحة نفسها نسبهم ثم هجرة أسلافهم من مكة .

السَّعْدي = زيدان بن أحمد ١٠٣٧

السَّعْدي = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

السَّعْدي = الوليد بن زيدان ١٠٤٥

السَّعْدي = أَحمد بن زيدان ١٠٥١

السَّعْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٦٦

السَّعْدي = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

سُعْدَى بنت كُرَيْز (... – ...)

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، من أمية : كاهنة فصيحة ، من الفضليات فى الجاهلية . أدركت بدء الإسلام ، وهى خالة عثمان بن عفان . ولها شعر (١)

السَّعْدِيَّة = الشَّيْماء بنت الحارث

أَبُو السُّعود (المفسر) : محمد بن محمد ٩٨٢

ابن سُعُود = محمد بن سُعُود ١١٧٩

ابن سُعُود = عبدالعزيز بن محمد ١٢١٨

ابن سُعُود = عَبْدالله بن سُعُود ١٢٣٤

ابن سُعُود = تُرْكى بن عبد الله ١٢٤٩

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ، الترجمة ٥٣٦ والنويرى ٣ : ١٢٦

ابن أبي السُّعُود = محمد بن صالح ١٢٦٨

أَبو السُّعُود = عبدالله بن عبدالله ١٢٩٥

أَبو السُّعُود = فخرى أبو السعود ١٣٥٩

ابن سُعُود (الملك) = عبدالعزيز بن عبدالرحمن

سُعُود بن عبد العزيز (١١٦٣ - ١٢٢٩ هـ / ١٧٥٠ - ١٨١٤ م)

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد ، يعرف بسعود الكبير . وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية (سنة ١٢١٨ هـ) وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب ، فامتد ملكه من أطراف عُمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطئ الفرات وبادية الشام ، ومن الخليج الفارسى إلى البحر الأحمر . وكان موفقاً يقظاً ، لم تهزم له راية ، موصوفاً بالذكاء ، على جانب من العلم والأدب ، مهيب المنظر ، فصيح اللسان ، شجاعاً ، مدبراً . كانت إقامته فى الدرعية . وتولى بنفسه كثيراً من المغازى . وفى أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشاً من الترك وغيرهم ، بقيادة محمد على باشا (سنة ١٢٢٦ هـ) لمحاربة آل سعود، فى نجد ، وأرسل محمد علىّ ابنه أحمد طوسون ، من مصر ، فدخل المدينة ومكة (سنة ١٢٢٧ هـ) والطائف سنة (١٢٢٨ هـ) وقال صاحب « الخبر والعيان » : « مات سعود بعلة السرطان المعوىّ ، والحرب النجدية المصرية فى بدء شبوبها ، ونجدٌ فى أشد الحاجة إليه» (١)

البُوسَعِيدى (٠٠ - ١٣١٦ هـ / ٠٠ - ١٨٩٩ م)

سعود بن عزّان بن قيس بن عزان البوسعيدى : أمير « الرستاق » فى المملكة العمانية . وكانت إمارته استقلالا . ولى بعد وفاة عمه إبراهيم بن قيس (سنة ١٣١٦ هـ) وحسنت سيرته حتى هم علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً ، وهو يصلى الفجر ، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصفاً (٢)

سُعُود بن فَيْصَل (٠٠ - ١٢٩١ هـ / ٠٠ - ١٨٧٤ م)

سعود بن فيصل بن تركى : إمام ، من أمراء نجد . ولد ونشأ بالرياض ، وآل الأمر إلى أخيه الأكبر (عبد الله) بعد وفاة أبيهما «فيصل» سنة ١٢٨٢ هـ ، فأقام سعود نحو سبعة أشهر ، ثم خرج على أخيه عبد الله. ونشبت بينهما معارك انتهت بظفر سعود واستيلائه على الرياض والأحساء (سنة ١٢٨٧ هـ) وكان بعض الأحساء فى أيدى الترك فعمل على إخراجهم منها . وتفرقت

---

(١) مثير الوجد – خ – وفيه أن عدد جيشه زاد على أربع مئة ألف مقاتل . والبدر الطالع ١ : ٢٦٢ وقلب جزيرة العرب ٣٣١ وعشائر العراق ١ : ١٣٩ وصقر الجزيرة ١ : ٧٠ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان – خ – وفيه : ولادته سنة ١١٦١ هـ . وابن بشر ١ : ١٣١ – ١٧٦

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ – ٢٩١

الديار النجدية فى أيامه إمارات ، فكان بلد الخرج فى يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة الجيوش فى نواحى الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان ، فى يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة جيش العارض ونواحيها فى يد سعود ابن جلوى بن تركى ، وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية فى يد فهد بن صنيتان ، من آل ثنيان ، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها فى يد عبد الرحمن ابن فيصل ، وإمارة جيش نجد وما يليها فى أيدى عدة أمراء من آل سعود . وظلت الحالة كذلك إلى سنة ١٢٩١ هـ . وتوفى سعود وهو عائد من إحدى غزواته بين صوار والرياض (١)

سُعُود الأَوَّل (.. - ١١٣٧ هـ / .. - ١٧٢٤ م)

سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم ، الذهلى الشيبانى الوائلى النزارى ، من عدنان : الأمير ، جدّ آل سعود ، ومؤسس حكمهم . كان مسكنه فى الدرعية ، وتمكن بدهائه وحنكته من تثبيت إمارته فيها وفيما جاورها من الواحات الصغيرة ، فكانت أساساً لملك آل سعود . وتوفى بالدرعية (٢)

السَّعِيد الساماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١

(١) مثير الوجد – خ – وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦

(٢) الخبر والعيان – خ – وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ ومثير الوجد – خ – وفيه : وفاته سنة ١١٣٥

السَّعِيد المُؤْمِني = على بن إدريس ٦٤٦

ابن سَعِيد المغربي = على بن موسى ٦٧٣

السَّعِيد (الملك) = محمد بَرَكة ٦٧٨

السَّعِيد بفضل الله = عثمان بن يعقوب ٧٣١

السَّعِيد المَرِيني = أبو بكر بن فارس ٧٦٠

السَّعِيد المَرِيني = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦

سَعِيد (الشريف) = سعيد بن سعد ١١٢٩

سَعِيد (الخديوى) = محمد سعيد ١٢٧٩

السَّعِيد = محمد حافظ ١٣٣٤

ابن المَيْداني (.. - ٥٣٩ هـ / .. - ١١٤٤ م)

سعيد بن أحمد بن محمد الميدانى ، أبو سعد : فاضل ، من أهل نيسابور . له كتاب «الأسماء» وهو ابن أبى الفضل الميدانى صاحب « مجمع الأمثال » (١)

البُوسَعِيدي (.. - ١٢١٨ هـ / .. - ١٨٠٣ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدى : ثانى الأئمة البوسعيديين الإباضيين فى عمان ومسقط . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦هـ)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥١

وأقام فى « الرستاق » . وكان أديباً ، يقول الشعر ، إلا أنه – كما فى تحفة الأعيان – « لم يعدل فى ملكه ولم يرض المسلمون عنه » وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبى نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف ، فاستولى أخوه « سلطان بن أحمد » على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته فى الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان (١)

أَبُو زَيْد الأَنْصَارِي (١١٩ – ٢١٥ هـ / ٧٣٧ – ٨٣٠ م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى : أحد أئمة الأدب واللغة . من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرى رأى القدرية . وهو من ثقات اللغويين ، قال ابن الأنبارى : كان سيبويه إذا قال « سمعت الثقة » عنى أبا زيد . من تصانيفه كتاب « النوادر – ط » فى اللغة ، و « الهمز – ط » و « المطر – ط » و « اللبأ واللبن – ط » و « المياه » و « خلق الإنسان » و « لغات القرآن » و « الشجر » و « الغرائز » و « الوحوش » و « بيوتات العرب » و « الفرق » و « غريب الأسماء » و « الهشاشة والبشاشة » (٢)

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ – ١٨٥ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤٠ و ٣٤١ وعمان والساحل الجنوبى ١٨ وانظر ترجمة « سلطان بن أحمد » المتوفى سنة ١٢١٩ هـ ، والتعليق عليها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٥٢ والسيرافى ٥٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٧٧ ونزهة الألبا ١٧٣ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠–٣٥ وطبقات النحويين – خ

سَعِيد بن بَشِير (٩٨ – ١٦٨ هـ / ٧١٧ – ٧٨٤ م)

سعيد بن بشير الأزدىّ ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . تعلم فى البصرة . وهو دمشقىّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها كتاب فى « التفسير » (١)

سَعِيد بن بَهْدَل (.. – ١٢٧ هـ / .. – ٧٤٥ م)

سعيد بن بهدل الشيبانى : ثائر ، من الحرورية . خرج فى مئتين من أهل الجزيرة الفراتية ، بينهم الضحاك بن قيس الشيبانى (انظر ترجمته) وذلك بعد مقتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦ هـ) وقصد العراق ، فمات فى طريقه قبل أن يستفحل أمره (٢)

ابن البِطْرِيق (٢٦٣ – ٣٢٨ هـ / ٨٧٧ – ٩٤٠ م)

سعيد بن البطريق : طبيب مؤرخ ، من أهل مصر . ولد بالفسطاط ، وأقيم بطريركاً فى الإسكندرية وسمى أنتيشيوس (Entychius) سنة ٣٢١ هـ . وهو أول من أطلق اسم « اليعاقبة » على السريان الذين اتبعوا تعاليم يعقوب البرادعى المتوفى سنة ٥٧٨ م . له « نظم الجوهر – ط » فى التاريخ ، و « الجدل بين المخالف والنصرانى » و « علم وعمل كناش فى الطب (٣)

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢١ وتهذيب التهذيب ٤ : ٨ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٧

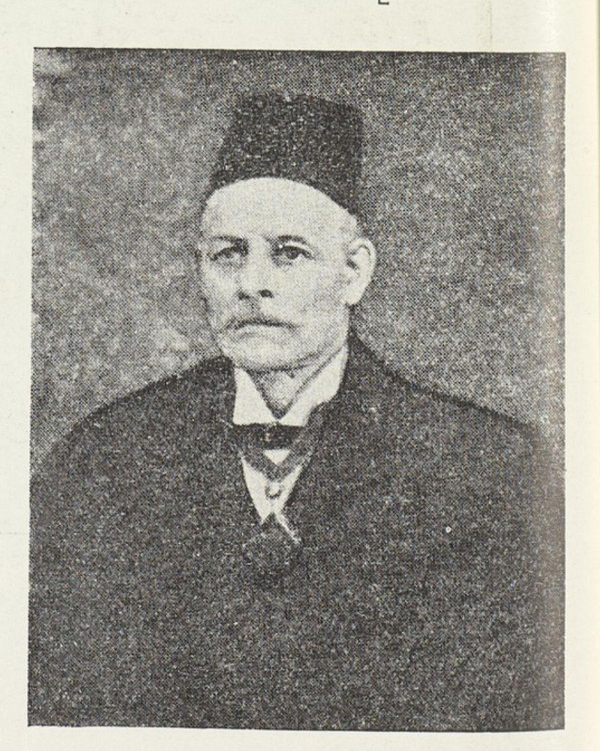
(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٨٦ وتوفيق اسكاروس ، فى الأهرام ١٠/١٢/٣٤ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٠

٤٦٦] نجم الدين الدهلي

سعيد بن عبد الله الحريري الدهلي (٣ : ١٥٠)

عن المجموع « ٣٤٨ » من مخطوطات « الظاهرية » في دمشق

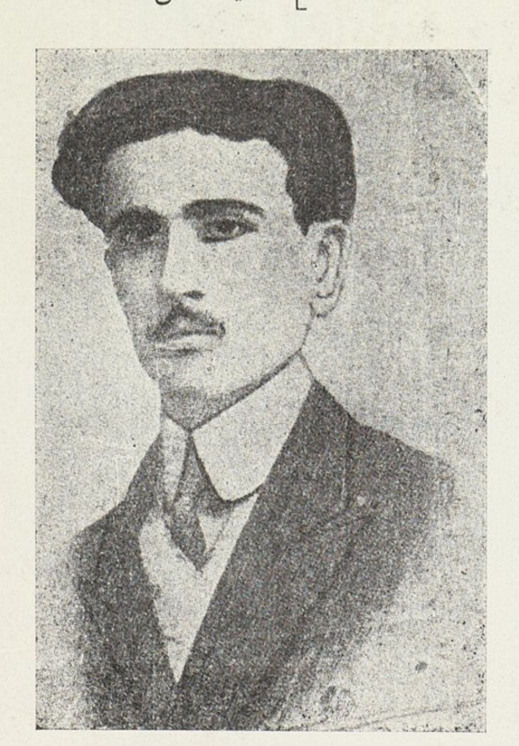
٤٦٧ ، ٤٦٨] سعيد الشرتوني ، وخطه



قد كتب الحسن على وجهها يا أعين الناس قفي وانظري
سعيد الشرتوني

سعيد بن عبد الله الشرتوني (٣ : ١٥١) وخطه عن المثالث والمثاني

٤٦٩] سعيد عقل



سعيد بن فاضل عقل (٣ : ١٥٢)



كتاب

في العربية

تصنيف سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان النحوي

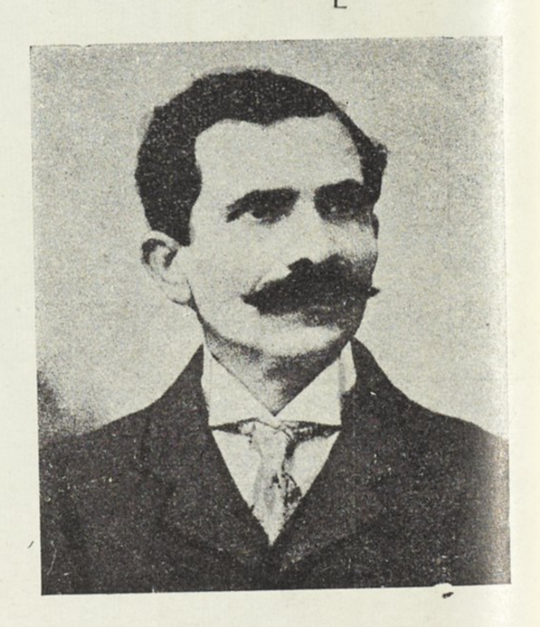
غفر الله له وختم له بالخيرة

سعيد بن المبارك الأنصارى ، ابن الدهان (٣ : ١٥٣)

عن مخطوطة « الفصول فى العربية » من تأليفه . فى مكتبة شهيد على بالآستانة « رقم ٢٥٠٣ »

وفى معهد المخطوطات « ف ١٢٢ نحو » ومعه خطوط أخرى ، منها خط « ياقوت بن عبد الله الأسدى » كتب سنة ٥٦٨

٤٧١] سلامة حجازى



(٣ : ١٦٢)

٤٧٢] سلمى صائغ

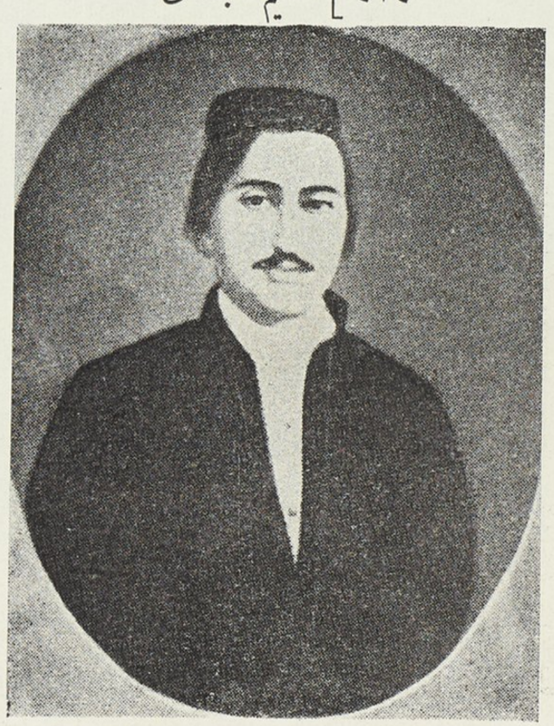


(٣:١٧٣)

٤٧٣] سلامة بن غياض الكفرطابى (٣ : ١٦٣)

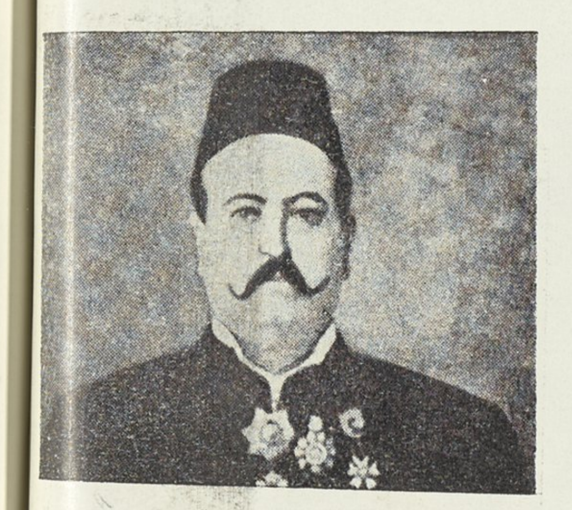
يأتى خطه مع خط « يحيى بن على التبريزى »

٤٧٤] سليم البستاني



سليم بن بطرس البستانى (٣ : ١٧٧)

٤٧٥ ، ٤٧٦] سليم تقلا ، وخطه :



سليم بن خليل تقلا (٣ : ١٧٨)

خط سليم تقلا ، وإمضاؤه

[illegible] من الشرف بمقابلة سعادتكم
[illegible]

سليم
تقلا

من الاسكندرية في ١٠ [illegible] ٧٦

عن « تاريخ مصر فى ٧٥ سنة » الصفحة ١٠٩

سَعِيد أَبُو بَكْر (١٣١٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٤٨ م)

سعيد أبو بكر التونسى : متأدب ، عمل فى الصحافة ، له نظم . وفى لغته ضعف. ولد فى «المكنين» من بلدان الساحل التونسى ، وأقام مدة فى «سوسة» واستقر فى تونس سنة ١٩٢٧ م ، وتوفى بها . أصدر مجلة « تونس المصورة » سنة ١٩٣٠ واستمرت إلى أن توفى . وله « الزهرات ـ ط » شذرات من نظمه ،و« السعيديات ـ ط » ديوان منظوماته ، و« الجزء الأول من دليل الأندلس ـ ط » رحلة إلى إسبانيا (١)

سَعِيد بن تَوْفِيل (.. - ٢٧٩ هـ / .. - ٨٩٢ م)

سعيد بن توفيل : طبيب نصرانى ، كان فى خدمة أحمد بن طولون (صاحب مصر) وكان يصحبه فى السفر والإقامة ، وله معه أخبار (٢)

سَعِيد بن جُبَيْر (٤٥ - ٩٥ هـ / ٦٦٥ - ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الأسدى ، بالولاء ، الكوفى ، أبو عبد الله : تابعىّ ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشى الأصل ، من موالى بنى والبة بن الحارث من بنى أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس ، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألوننى وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعنى سعيداً . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبدالرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه واليها (خالد القسرى) وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيداً وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه . وفى آخر ترجمته ، فى وفيات الأعيان ، أنه كان يلعب بالشطرنج استدباراً (١)

العَنْسِي (١١٥٠ - بعد ١٢١٧ هـ / ١٧٣٧ - « ١٨٠٢ م)

سعيد بن حسن بن سعيد العنسى : قاض فاضل ، من أهل ذمار (باليمن) ولى القضاء للمنصور (علىّ بن العباس) فى بلاد (عتمة) وبلاد « وصاب » . له كتب ، منها « ضوء النجوم فى بحث التخوم » قال فيه صاحب

(١) زين العابدين السنوسى ، فى مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٣ - ٨٥ وجاء اسمه فى النجوم الزاهرة ٣ : ١٧ « سعد بن نوفيل » وعلق مصححو الطبع أنه فى عقد الجمان « سعيد بن نوفيل » وفى مرآة الزمان « سعيد بن موقيل » . قلت : لعل الصواب « توفيل » معربا عن الاسم اليونانى القديم « ثاوفيلس » كما فى قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٠٠ أو « تأوفيلا » كما فى إحكام باب الإعراب ٤٣٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٧٢ وابن الأثير ٤ : ٢٢٠ والمعارف ١٩٧ والطبرى ٨ : ٩٣ وفيه : مقتله سنة ٩٤ هـ . وقيل : فى آخرها . والبدء والتاريخ ٦ : ٣٩ وفيه : « لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير كان من جملة ما قال له : يا شقى بن كسير ألم أولك القضاء ،فضج أهل الكوفة وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربى ،فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ قال : بلى . »

نيل الوطر : وهو كتاب جليل مشتمل على تحقيق تخوم الأرض(١)

الرَّاشِدي (... - ١٣١٤ هـ / ... - ١٨٩٧ م)

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدى : فاضل ، من إباضية عُمان . توفى فى ميناء مطرح (قرب مسقط) له منظومتان : إحداهما نونية ، فى « الرد على من يدعى قدم القرآن » والثانية لامية ، فى « الدفاع والجهاد »(٢)

سَعِيد بن حَمِيد (... - نحو ٢٥٠ هـ / ... - « ٨٦٤ م)

سعيد بن حميد بن سعيد ، أبو عثمان : كاتب مترسل ، من الشعراء . أصله من النهروان الأوسط ، من أبناء الدهاقين . ومولده ببغداد ، ثم كان يتنقل فى السكنى بينها وبين سامراء . وقلده المستعين العباسى ديوان رسائله . أكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة . وشعره رقيق ، كان ينحو فيه منحى ابن أبى ربيعة وأضرابه (٣)

ابن المَسِيحي (... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٦٠ م)

سعيد بن أبى الخير بن عيسى الحضيرى النسطورى ، أبو نصر ، المعروف بابن المسيحى : طبيب ، من المتميزين فى الصناعة . عالج الخليفة الناصر لدين الله (العباسى) سنة ٥٩٨ هـ ، وشفى على يده ، فغمره باحسانه . له كتاب «الاقتضاب» فى الطب ، و «انتخاب الاقتضاب » (١)

الدَّارِمي (... - نحو ١٥٥ هـ / ... - « ٧٧٢ م)

سعيد الدارمى التميمى ، من بنى سُويد بن زيد : شاعر غزل من المغنين الظرفاء . من أهل مكة . كان ينظم الأبيات ويضع لحنها ويغنيها . من مشهور شعره :

«قل للمليحة فى الخمار الأسود—البيتين»

وكان يغنيهما (٢)

سَعِيد الدَّوْلة = سَعِيد بن شَرِيف ٣٩٢

سَعِيد بن زَيْد (٢٢ ق هـ - ٥١ هـ / ٦٠٠ - ٦٧١ م)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوىّ القرشى ، أبو الأعور : صحابىّ ، من خيارهم . هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً فى مهمة أرسله بها النبى (ص) . وهو أحد العشرة المبشرين(٣) وكان من ذوى الرأى والبسالة . وشهد اليرموك وحصار دمشق . وولاه أبو عبيدة دمشق . مولده بمكة ، ووفاته بالمدينة . له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً(٤)

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٥
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٧
(٣) الأغانى ١٧ : ٢ - ٨

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠١ والبستانى ١ : ٦٩
(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٣ : ٤٥ - ٥٠
(٣) العشرة المبشرون بالجنة هم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح .
(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٥ وإشراق التاريخ=

الشَّريف سعَيد (١٠٨٥ - ١١٢٩ هـ / ١٦٧٤ - ١٧١٧ م)

سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : من أمراء مكة وأشرافها . مولده ووفاته فيها . ولى إمرتها خمس مرات ، كلما تولاها نزعت منه ، فكانت مدة إمارته كلها عشر سنين وسبعة أشهر (١)

الفارِقي (٠٠ - ٣٩١ هـ / ٠٠ - ١٠٠١ م)

سعيد بن سعيد الفارقى ، أبو القاسم : نحوىّ ، مات مقتولا بالقاهرة . له «تقسيمات العوامل وعللها » فى النحو ، و « تفسير المسائل المشكلة فى أول المقتضب للمبرد » وغير ذلك (٢)

سَعِيد بن سُلْطان (٠٠ - ١٢٧٣ هـ / ٠٠ - ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدىّ : سلطان عُمان . وليها بعد مقتل عمه (بدر بن أحمد) سنة ١٢٢٠ هـ ، وأقام بمسقط . ونشب قتال بينه وبين بعض عمال الإمام سعود بن عبد العزيز ، فبايع لسعود ، وأصبحت مسقط وسائر بلاد عُمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ونقض عهده سنة ١٢٢٤ فاستنجد بالإنكليز ، واستعان ببعض مراكبهم . وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمال سعود . ثم استعان بحكومة إيران (سنة ١٢٢٥ هـ) وقاتلهم وانهزم . وعاد ، فأصلح بعض أمره . وعقد معاهدة تجارية مع بريطانيا سنة ١٢٥٥ هـ ، جاء فيها : « إن رعايا صاحب الجلالة البريطانية يمنحون الحرية الكاملة فى الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور مع بضائعهم فى جميع أراضى صاحب العظمة سلطان مسقط » قال جورج رنس : ومعنى ذلك ، ولو من حيث المبدأ ، أن تفتح أمام الأجانب مناطق يُصرّ كثيرون من زعماء الداخل على إيصادها فى وجوههم . كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ، الأولى سنة ١٢٢٢ والثانية سنة ١٢٦٠ هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميركية سنة ١٢٤٩ وقّعها إدموند روبرتس Edmund Roberts فى القصر السلطانى بمسقط . وطالت مدته فى السلطنة أكثر من خمسين عاماً . ومات فى البحر ، فى سفينة كان قاصداً بها زنجبار ، وحمل إلى زنجبار فدفن فيها (١)

= - خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤١ وحلية الأولياء ١ : ٩٥ وذيل المذيل ١٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٢ - ٣٠٦ وفيه : وفاته سنة ٥٠ هـ .

(١) خلاصة الكلام ١٠٩ و ١١٢ و ١١٧ و ١٢٨ و ١٣٦ و ١٤٨ و ١٦٥ و ١٦٧ والجداول المرضية ١٥٧ و ١٥٨

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٠ وبغية الوعاة ٢٥٥

(١) ابن بشر ١ : ١٣٦ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ وتحفة الأعيان ٢ : ١٨٥ - ٢١٩ وكتاب عمان والساحل الجنوبى ٢٧ - ٣١ وصفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وفيه : « استولى السلطان سعيد على زنجبار ، وشاد فيها الحصون ورتبها ، وجعلها مقر ملكه ، واعتنق المذهب الوهابى - كذا ؛ يريد المذهب الحنبلى الذى عليه أهل نجد - وأنشأ أسطولا بحرياً ، وفى آخر حياته ولى على مسقط أحد ولديه ثوينى ، مستقلا بها ، كما تولى الزنجبار ولده الآخر ماجدى »

ابن جُودي (... – ٢٨٤ هـ / ... – ٨٩٧ م)

سعيد بن سلمان بن جودى بن إسباط ابن إدريس السعدى ، من هوازن ، أبو عثمان : أمير ثائر فى الأندلس . يُعدّ من أدباء الملوك . كان شجاعاً بطلا ، جواداً ، خطيباً ، شاعراً . ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة ، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها . وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة – كما فى كتاب الحلة السيراء – ويقول ابن حيان (فى المقتبس) إنه استخفّ بأصحابه ، حتى دبر عليه كبران منهم حيلة قتلاه بها ، ونسبوه إلى أنه أسرّ الخلاف للأمير عبدالله ، وعزوا إليه أبياتاً من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله ، منها :

« يا بنى مروان خلوا ملكنا
إنما الملك لأبناء العـــرب »

وقال : كان قيامه بأمر العرب سبع سنين ، ولم ينتظم لهم أمر بعده . وقال فى مكان آخر : قُتل غدراً ، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة(١)

سَعِيد الدَّوْلَة (... – ٣٩٢ هـ / ... – ١٠٠٢ م)

سعيد بن شريف بن علىّ الحمدانى ، أبو الفضائل : من ملوك الدولة الحمدانية فى حلب . ولى بعد وفاة أبيه « سعد الدولة » سنة ٣٨١ ولقّب «سعيد الدولة» ووجّه إليه

(١) الحلة السيراء ٢٥٨ والمقتبس ٢٩–٣١و٥٧و١٢٣

العزيز بالله صاحب مصر جيشاً يقوده بنجوتكين التركى (والى دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة فى طريقه ، وحصر حلب مدة ، فعرض عليه سعيد الدولة أموالا كثيرة وأن يكون فى طاعة العزيز (وكان فى طاعة العباسيين ، كأبيه) فأبى بنجوتكين إلا دخول حلب فاتحاً ، فقاتله أهلها ٣٣ يوماً ، وضعفوا ، فلجأ سعيد الدولة إلى أسوأ الخطط وأفظعها ، مستنجداً بالروم (الصليبيين) فأقبلوا ، وقاتلهم بنجوتكين ، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموماً بحلب هو وزوجته(١)

سَعِيد ياسِين (... – ١٢٥٧ هـ / ... – ١٨٤١ م)

سعيد بن صالح ياسين : ثائر ، من فقهاء اليمن . كان متصوفاً فى بلد « شار » وكثرت جماعته ، وتحصن فى «الدنوة» وتلقب « إمام الشرع المطهر ، المهدى المنتظر » وضرب نقد الفضة باسمه ، ونصب الولاة على بعض البلاد ، وجهز جيشاً لمقاتلة الهادى « محمد بن أحمد » وكان هذا فى « تريم » فنشبت بينهما حروب انتهت بظفر الهادى وقتل سعيد فى مدينة « إبّ »(٢)

سَعِيد بن العاص (... – نحو ٣ هـ / ... – « ٦٢٤ م)

سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة : من سادات أميّة فى الجاهلية .

(١) زبدة الحلب ١ : ١٨٥–١٩٢ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٢٩٤ « أبو الفضائل بن سعد الدولة »
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦

يقال له « ذو العصابة » و« ذو العمامة » كناية عن السيادة . والعرب تقول : فلان معمم ، يريدون أنه مسؤول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته . وقيل : كان سعيد إذا اعتمّ لم يعتم أحد من قريش حتى ينزع عمامته ، أو لم يعتمّ قرشىّ بعمامة على لونها . وهو والد عمرو بن سعيد (الأشدق) وجدّ سعيد بن العاص (الآتية ترجمته بعد هذه) وفى المؤرخين من يخلط بينهما . ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام فى تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة ، فقال فى ذلك شعراً وصل إلى بنى عبد شمس ، فجمعوا مالا كثيراً وافتدوه . عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام ، ومات على دين الجاهلية (١)

(١) أمثال الميدانى ١ : ١٢٧ والإصابة ، الترجمة ٣٧٥٩ وثمار القلوب ٢٣١ والبيان والتبيين ٣ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١

سَعِيد بن العاص (٣ - ٥٩ هـ / ٦٢٤ - ٦٧٩ م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاصى ابن أمية ، الأموى القرشى : صحابى ، من الأمراء الولاة الفاتحين . ربى فى حجر عمر بن الخطاب . وولاه عثمان الكوفة وهو شاب ، فلما بلغها خطب فى أهلها ، فنسبهم إلى الشقاق والخلاف ، فشكوه إلى عثمان ، فاستدعاه إلى المدينة ، فأقام فيها إلى أن كانت الثورة عليه ، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان ، فخرج إلى مكة ، فأقام إلى أن ولى معاوية الخلافة ، فعهد إليه بولاية المدينة ، فتولاها إلى أن مات . وهو فاتح طبرستان . وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان . اعتزل فتنة الجمل وصفين . وكان قوياً ، فيه تجبر وشدة ؛ سخياً ، فصيحا . وما زالت آثار قصره فى المدينة شاخصة إلى اليوم . قيل : توفى سنة ٥٣ هـ ؛ وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام — حوادث سنة ٥٩ — « فيها توفى سعيد بن العاص الأموىّ على الصحيح » . وأخباره كثيرة . وفى المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جدّه ، المتقدمة ترجمته ، قبل هذه (١)

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٢٦١ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ — ١٤٥ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٦٦ وآثار المدينة المنورة ، للأنصارى ٣٧

سَعِيد بن عامر (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى القرشى : صحابى ، من الولاة . شهد فتح خيبر ، وولاه عمر إمرة حمص بعد افتتاح الشام . وتوفى فيها . كان مشهوراً بالزهد ، وله فيه أخبار (٢)

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥١ وابن عساكر ٦ : ١٤٥ — ١٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٣ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٤ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٥ والإصابة ، الترجمة ٣٢٦٣ ونسب قريش ٣٩٩

سَعِيد الشِّهابي (... - ٣٢١ هـ / ... - ٩٣٣ م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابى : أمير حوران (فى سورية) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٠ هـ) وفى أيامه هاجم القرامطة

حوران فقاتلهم وصدّهم . وكانت إقامته بمدينة « أذرعات » وتوفى بها(١)

أبو شَيْبَة (٠٠ - ١٥٦ هـ / ٠٠ - ٧٧٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدى : قاضى الرىّ . من أهل الكوفة . كان ثقة فى الحديث(٢)

سَعِيد الجُمَحي (١٠٤ - ١٧٦ هـ / ٧٢٢ - ٧٩٢ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جميل الجمحى : قاضى بغداد . منشأه فى المدينة . وهو من رجال الحديث(٣)

سَعِيد ابن عَبْد رَبِّه (٠٠ - نحو ٣٤٠ هـ / ٠٠ - « ٩٥١ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسى . وهو ابن أخى صاحب العقد الفريد . له «أرجوزة» فى الطب ، وكتاب «الأقراباذين» تعاليق ومجربات . وكان منقبضاً عن الملوك لم يخدم أحداً منهم . وعمى فى أواخر أيامه (٤)

سَعِيد بن عَبْد العَزِيز (٩٠ - ١٦٧ هـ / ٧٠٩ - ٧٨٣ م)

سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ، أبو محمد : فقيه دمشق فى عصره . كان حافظاً حجة . قال الإمام أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه (١)

النِّيلي (٣٥٣ - ٤٢٠ هـ / ٩٦٤ - ١٠٢٩ م)

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلى ، أبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر أديب . من أهل نيسابور . مات فجأة . له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات ، و «تلخيص شرح فصول بقراط» لجالينوس ، مع نكت من شرح أبى بكر الرازى . وله غير ذلك . والنيلى نسبة إلى تجارة النيل وصناعته(٢)

سَعِيد بن عبد الله (٠٠ - ٣٢٨ هـ / ٠٠ - ٩٤٠ م)

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، من قريش : أحد أئمة الإباضية فى عمان . بويع على أثر فتن كثيرة فى الديار العمانية ، واستقر له الأمر حوالى سنة ٣٢٠ هـ . وكان فقيهاً عالماً بالدين ، حسنت سيرته واطمأن الناس فى أيامه . واستشهد فى إحدى الوقائع (٣)

نَجْم الدِّين الدِّهْلي (٧١٢ - ٧٤٩ هـ / ١٣١٢ - ١٣٤٩ م)

سعيد بن عبد الله الحريرى الهندى الدهلى ، أبو الخير ، نجم الدين : حافظ ،

---

(١) الشدياق ٤٣
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٦
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥
(٤) طبقات الأطباء ٢ : ٤٤

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٢
(٢) معجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ وكشف الظنون ٢ : ١٦٦٨ وتاريخ حكماء الإسلام ١٠٨ وسماه « بكر بن عبد العزيز » كما فى يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٨
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢١٩ - ٢٢٣

نشأ ببغداد ، وارتحل إلى مصر ، وأقام بدمشق إلى أن توفى . له تآليف ، منها « تفتت الأكباد ، فى واقعة بغداد » ومجموع « تراجم » لبعض أعيان دمشق وبغداد(١)

سَعِيد الشَّرْتُوني (١٢٦٥ – ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٩ – ١٩١٢ م)

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخورى شاهين الرامى : لغوى باحث ، من أهل شرتون (بلبنان) ولد فيها ، وتعلم فى مدرسة عبية الأميركية ، ثم عكف على تدريس العربية فى مدرسة اليسوعيين ببيروت ، وتولى تصحيح مطبوعاتهم اثنين وعشرين عاماً . وأثره الباقى كتاب « أقرب الموارد ، وذيله – ط » وهو معجم لغوى فى ثلاثة مجلدات . وله « شروح على كتاب بحث المطالب – ط » فى الصرف والنحو ، و « الشهاب الثاقب – ط » فى الترسل ، و « السهم الصائب – ط » انتقد فيه غنية الطالب للشدياق ، و « مطالع الأضواء – ط » و « الغصن الرطيب – ط » و « نجدة اليراع – ط » الأول منه ، و « حدائق المنثور والمنظوم – ط » الجزء الأول منه . توفى فى إحدى ضواحى بيروت (٢)

سَعِيد بن عبد الملك (... – ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان : أمير ، من بنى مروان ، من أهل دمشق . كان حسن السيرة متعبداً . ولى الغزو فى خلافة أخيه هشام ، وولى فلسطين للوليد . وكان عاملا على الموصل (وإليه تنسب سوق سعيد فيها) وقتل يوم نهر أبى فُطرس (قرب الرملة ، بفلسطين) وكان يقال له سعيد الخير . وهو الذى حفر « نهر سعيد » بقرب الرقة ، وأقام العمران فيما حوله(١)

سَعِيد بن عُثْمان (... – نحو ٦٢ هـ / ... – « ٦٨٢ م)

سعيد بن عثمان بن عفان الأموى القرشى : وال ، من الفاتحين . نشأ فى المدينة . وبعد مقتل أبيه وفد على معاوية ، فولاه خراسان سنة ٥٦ هـ ، ففتح سمرقند ، وأصيبت عينه بها . وعزل عن خراسان سنة ٥٧ هـ . ولما مات معاوية ، انصرف إلى المدينة . فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند (٢)

ابن السَّكَن (٢٩٤ – ٣٥٣ هـ / ٩٠٧ – ٩٦٤ م)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى ، أبو على : من حفاظ الحديث .

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، للحسينى ٦٥ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٣٥٦ والدرر الكامنة ٢ : ١٣٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٣

(٢) المقتطف ٤١ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ١١١٢

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٣ ونسب قريش ١٦٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ وفيه : ممن قتل السفاح بنهر أبى فطرس « سعيد بن عبد الملك ، وقيل : إنه مات قبل ذلك » وفى معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ « نهر أبى فطرس : موضع قرب الرملة ، وبه كانت وقعة عبد الله بن على بن عبد الله ابن العباس مع بنى أمية فقتلهم ، فى سنة ١٣٢ »

(٢) نسب قريش ١١١ و ١٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ١ : ٦١

نزل بمصر وتوفى بها . قال ابن ناصر الدين : « كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ،رحل وطوّف ، وجمع وصنّف » . له « الصحيح المنتقى » فى الحديث (١)

سَعيد الحَرَشي (٠٠ – بعد ١١٢ هـ / ٠٠ – « ٧٣٠ م)

سعيد بن عمرو الحرشى : قائد ، من الولاة الشجعان . من أهل الشام . وهو الذى قتل شوذب الخارجى ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١ هـ . وولاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ . ثم بلغ ابن هبيرة أنه يكاتب الخليفة ولا يعترف بإمارته ، فعزله وسجنه . ثم أخرجه خالد القسرى وأكرمه ، فعاد إلى الشام ، فولاه هشام غزو الخزر (سنة ١١٢هـ) فرحل إلى أرمينية . ثم أمره هشام بالعودة إليه ، فعاد . قال ابن حزم : وولده بأرمينية . وكان تقياً بطلا وصفه ابن هبيرة بفارس قيس . نسبته إلى الحريش بن كعب بن ربيعة (٢)

سَعِيد بن غالب (٠٠ – ٣٠٧ هـ / ٠٠ – ٩١٩ م)

سعيد بن غالب ، أبو عثمان : طبيب ، خدم المعتضد بالله العباسى ، وحظى عنده ، واشتهر فى أيامه . توفى فى بغداد (٣)

---

(١) التبيان – خ – لابن ناصر الدين . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٠ والرسالة المستطرفة ٢٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ و ٣٩ و ٤٣ و ٥٨ – ٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٧١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٦٢ والمحبر ٣٠٨

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٣١

سَعِيد عَقْل (١٣٠٦ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٨ – ١٩١٦ م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل : صحافى ، من شهداء العرب فى عهد الترك . له شعر . ولد فى الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت ، ونظم روايتين تمثيليتين . ثم سافر إلى المكسيك ، وله من العمر ١٨ سنة ، فأصدر جريدة «صدى المكسيك» أسبوعية ، مدة نصف سنة . وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة «البيرق» فأغلقتها الحكومة ، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فأقفلت ، واشترك فى تحرير « لسان الحال » فالإصلاح ، فالاتحاد العثمانى – وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت . وانزوى فى قريته « الدامور » بعد نشوب الحرب العامة الأولى ، فاعتقل. واتهم بالسعى إلى « إنشاء مملكة عربية مستقلة » فأعدم شنقاً ببيروت (١)

أَبُو البَخْتَري (٠٠ – ٨٢ هـ / ٠٠ – ٧٠٢م)

سعيد بن فيروز الطائى ، بالولاء ، أبو البخترىّ : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة . ثقة فى الحديث . روى عن ابن عباس وطبقته . وثار على الحجّاج ، مع ابن الأشعث ، فجاءه القراء يؤمّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالى ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب ، فأمّروا جهم بن زحر الخثعمى . ولما كانت

---

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١٢٢ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٢٠ وجرجى نقولا باز فى جريدة البيرق ببيروت ١٩٥٠/٩/١١ وقال : جمعت ديوانه ولم يزل مخطوطاً .

وقعة « دير الجماجم » طعنه أحد رجال الحجاج برمح فقتله . وقال صاحب «حلية الأولياء» فى سيرته : الطاعن على الممترى ، الخارج على المفترى ، سعيد بن فيروز أبو البخترى ؛ خرج مع القراء على الحجاج ، فقتل بدير الجماجم (١)

العَمِيري (١١٠٣ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٦٤ م)

سعيد بن أبي القاسم العميرى الجابرى التادلى : فاضل ، من قضاة المغرب ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى بنى عَمير (من تادلا) ولد بفاس القرويين ، وانتقل به والداه إلى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها إلى أن ولى قضاءها . وتوفى بها . من كتبه « الفهرست » فى أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و « التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام » و « الورد الندى — خ » فى السيرة النبوية ، مضافاً إليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية وفتح المغرب والأندلس . وله شعر جيد أورد « ابن زيدان » نماذج منه ومن نثره(٢)

سَعِيد بن قُفْل (.. - ٣٨ هـ / .. - ٦٥٨ م)

سعيد بن قفل التيمى ، من بنى تيم الله ابن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على علىّ بالبندنيجين ، بعد وقعة النهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه فى « درزيجان » على فرسخين من المدائن (١)

سَعِيد بن قَيْس (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠ م)

سعيد بن قيس بن زيد ، من بنى زيد بن مَرِيب ، من همدان : فارس ، من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصاً بالإمام علىّ بن أبى طالب ، وقاتل معه يوم صفين . وكان إليه أمر همدان بالعراق . وإليه نسبة « السعيديين » فى بيت زُود (باليمن)(٢)

ابن الدَّهَّان البَغْدادي (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٠٠ - ١١٧٤ م)

سعيد بن المبارك بن علىّ الأنصارى ، أبو محمد ، المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب . مولده ومنشأه ببغداد . انتقل إلى الموصل ، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهانى . فأقام يقرئ الناس . تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها فى بغداد ، فطغى عليها سيل ، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل ، فحملت إليه وقد أصابها الماء ، فأشير عليه أن يبخرها ببخور ، فأحرق لها قسما كبيراً أثر دخانه فى عينيه فعمى ! ولم يزل فى الموصل إلى أن توفى . من كتبه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، و « شرح الإيضاح لأبى على الفارسى » أربعون جزءاً ، و « الدروس » فى النحو ، و « النكت والإشارات على ألسنة الحيوانات »

(١) حلية الأولياء ٤ : ٣٧٩ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣١ وشذرات ١ : ٩٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٧٢
(٢) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٥٤١

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩
(٢) الإكليل ١٠ : ٤٦ — ٥٠

و «ديوان شعر» و «ديوان رسائل» و «العروض — خ» و «الغرة» فى شرح اللمع لابن جنى، و «سرقات المتنبى» و «زهر الرياض» سبع مجلدات (١)

الغَسَّاني (٢١٩ - ٣٠٢ هـ / ٨٣٤ - ٩١٥ م)

سعيد بن محمد الغسانى، أبو عثمان، ويقال له ابن الحداد: مُناظر، قوىّ الحجة فى علوم الدين واللغة. من أهل القيروان. كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنة. واشتهر بجدله مع بعض علماء الدولة الفاطمية (العبيدية) فى بدء قيامها. وله فى ذلك أخبار وتصانيف. من كتبه «توضيح المشكل فى القرآن» و «الأمالى» و «المقالات» و «الاستواء» و «عصمة النبيين» (٢)

سَعِيد العُقْباني (٧٢٠ - ٨١١ هـ / ١٣٢٠ - ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التجيبى التلمسانى العقبانى: قاض، فقيه مالكى، من أهل تلمسان. ولى القضـــاء فيها وفى بجاية ومراكش وسلا ووهران، وحمدت سيرته. له كتب، منها «شرح جمل الخونجى» و «العقيدة البرهانية» و «شرح الحوفية — خ» فى الفرائض على مذهب مالك (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٤٧ ونكت الهميان ١٥٨

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٠٢ - ٢١٥ وفيه : «لما مات سعيد، خرج البريد سحراً، يبشر أمير بنى عبيد» وإنباه الرواة ٢ : ٥٣ وبغية الوعاة ٢٥٧

(٣) تعريف الخلف ٢ : ١٥٣ والبستان ١٠٦ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٤٠٢

سَعِيد السَّمّان (١١١٨ - ١١٧٢ هـ / ١٧٠٦ - ١٧٥٩ م)

سعيد بن محمد بن أحمد السمان: كاتب مترسل، له شعر وعناية بالتاريخ. من أهل دمشق. له «الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح» مجموع شعرى. وباشر تأليف كتاب فى تراجم شعراء عصره، فقام برحلة من أجله، فتوفى قبل إتمامه، وبقى فى المسودات، فأثبته المرادى متفرقاً فى كتابه سلك الدرر. وله ديوان شعر سماه «منائح الأفكار» ونظم «المغنى» فى النحو، وكتب حاشية على الكامل للمبرد. وتوفى فى دمشق (١)

ابن مِسْجَح (٠٠ - نحو ٨٥ هـ / ٠٠ - « ٧٠٤ م)

سعيد بن مسجح، مولى بنى جمح، أبو عثمان أو أبو عيسى: ملحّن من كبار المغنين. كان أسود، من أهل مكة. رحل إلى الشام، فأخذ ألحان الروم، وانتقل إلى فارس، فنقل غناءها إلى غناء العرب، وعاد إلى الحجاز، فأهمل ما لم يستسغه من النبرات والنغم فى غناءى الفرس والروم، وجعل لنفسه مذهباً فى التلحين تبعه فيه الناس من بعد. وكان من تلاميذه ابن سريج والغريض (٢)

الأَخْفَش الأَوْسَط (٠٠ - ٢١٥ هـ / ٠٠ - ٨٣٠ م)

سعيد بن مسعدة المجاشعى بالولاء، البلخى ثم البصرى، أبو الحسن، المعروف

(١) سلك الدرر ٢ : ١٤١ - ١٤٩

(٢) الأغانى، طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧٦

بالأخفش الأوسط : نحوىّ ، عالم باللغة والأدب ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وأخذ العربية عن سيبويه . وصنف كتباً ، منها « تفسير معانى القرآن – خ » و « شرح أبيات المعانى – خ » و « الاشتقاق » و « معانى الشعر » و « كتاب الملوك » وزاد فى العروض بحر « الخبب » وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر (١)

الهُذَلي (٠٠ – نحو ١١٠ هـ / ٠٠ – « ٧٢٨ م)

سعيد بن مسعود الهذلى ، أبو عبدالرحمن ، أو أبو مسعود : من كبار المغنين ، من أهل مكة . كان نقاشاً يصنع البُرَم من حجارة أبى قبيس (بمكة) فاذا أقبل المساء رفع صوته بالغناء ، فيتسارع إليه فتيان قريش وغيرهم ، فيساعدونه فى تقطيع الحجارة ويحدرونها عن الجبل ، وينزل معهم فيغنيهم . وسمعه الحارث ابن خالد المخزومى ، وكان أمير مكة ، فطرح عليه مقطعات من الخزّ . وتزوج بابنة « ابن سريج » أشهر المغنين فى عصره ، فأخذ عنها غناء أبيها . وكان يُقترح عليه الغناء بالأبيات من الشعر ، فيضع لها اللحن ارتجالا ، ويغنّيها (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣٦ وفهرست ابن النديم : المقالة الثانية . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٩٥ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٦١ ونزهة الألبا ١٨٤ وعرفه الزبيدى ، فى طبقات النحويين – خ – بالأخفش الصغير ، وقال : قرأ عليه الكسائى كتاب سيبويه .

(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٥ : ٦٥ – ٦٨

سَعِيد الماغُوسي (٩٥٠ – بعد ١٠١٦ هـ / ١٥٤٣ – « ١٦٠٧ م)

سعيد بن مسعود الماغوسى الصنهاجى : فاضل ، من أهل مراكش . له تصانيف ، منها « شرح لامية العرب » وأمره المنصور السعدى (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح « درر السمط فى مناقب السبط » لابن الأبار ، فوضع له شرحاً سماه « نظم الفرائد الغرر فى سلك فصول الدرر »(١)

سَعِيد بن المُسَيَّب (١٣ – ٩٤ هـ / ٦٣٤ – ٧١٣ م)

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى القرشى ، أبو محمد : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لا يأخذ عطاءاً . وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته ، حتى سُمى راوية عمر . توفى بالمدينة(٢)

ابن أَبي عَرُوبَة (٠٠ – ١٥٦ هـ / ٠٠ – ٧٧٣ م)

سعيد بن أبى عروبة مهران ، العدوىّ بالولاء ، البصرى ، أبو النضر : حافظ للحديث ، لم يكن فى زمانه أحفظ منه . قال الذهبى : إمام أهل البصرة فى زمانه . ورمى بالقَدَر . اختلط فى آخر عمره ، ومات فى عشر الثمانين . له مصنفات(٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٦١

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٨ والوفيات ١ : ٢٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٤٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٦١

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٦٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧

النَّاعِطي (٠٠ - نحو ٧٠ هـ / ٠٠ - « ٦٩٠م)

سعيد بن نمران بن نمر ، الهمدانى ، ثم الناعطى : تابعىّ ، كان سيد همدان . شهد اليرموك ، واستكتبه علىّ بن أبى طالب . ثم ضمه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن . ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه ، مستشفعاً بحمزة بن مالك الهمدانى ، فخلى معاوية سبيله . فرحل إلى جرجان ، واختط فيها دوراً وضياعاً . قال ابن عساكر : ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضياً على الكوفة (١)

الخالِدي (٠٠ - ٣٧١ هـ / ٠٠ - ٩٨١ م)

سعيد بن هاشم بن وَعْلة بن عُرام ، من بنى عبد القيس ، أبو عثمان الخالدى : شاعر ، أديب ، اشتهر هو وأخوه « محمد » الآتية ترجمته ، بالخالديَّين ، وكانا آية فى الحفظ والبديهة ، يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم . وأورد الثعالبى (فى اليتيمة) قصائد لأحد معاصريهما فى هذا المعنى . وقال ابن النديم : « كانا إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حياً أو ميتاً ، لا عجزاً منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما ! » وهما من أهل « الخالدية » من قرى الموصل ، ونسبتهما إليها ، وقيل : نسبتهما إلى جدّ لهما اسمه خالد (ابن منبّه ، أو ابن عبدالقيس ، أو ابن عبد عنبسة ، على اختلاف الروايات) وعرّفهما الزبيدى (فى التاج) بالموصليَّين . وقال ياقوت (فى معجم الأدباء) : كانا أديبى « البصرة » وشاعريها فى وقتهما . ولأبى عثمان هذا « ديوان شعر » واشتركا فى تصنيف كتب ، منها « الأشباه والنظائر ، من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين — خ» يُعرف بحماسة المحدّثين أو «حماسة الخالديين» وجمعا مختارات مما قيل فيهما ، فى كتاب « التحف والهدايا — خ » ومن كتبهما « أخبار أبى تمام ومحاسن شعره » و « أخبار الموصل » و « اختيار شعر ابن الرومى » و «اختيار شعر البحترى» و «اختيار شعر مسلم بن الوليد» (١)

ابن هِبَة الله (٤٣٦ - ٤٩٥ هـ / ١٠٤٥ - ١١٠١م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن ، أبو الحسن : طبيب متميز ، واسع الاطلاع ، من أهل بغداد . خدم المقتدى بأمر الله ، وولده المستظهر بالله (العباسيين) وألف كتباً فى الطب والفلسفة والمنطق ، منها « المغنى » و « الإقناع » فى الطب ، و « الحدود والفروق

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٧ وفى الإصابة ، الترجمة ٣٦٧٩ « أراد مصعب أن يوليه القضاء فمنعه أخوه وكتب إليه : إنه من أصحاب على »

(١) فهرست ابن النديم ٢٤٠ وتاج العروس : مادة خلد . واليتيمة ١ : ٤٧١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٠ واللباب ١ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدى ٢٧٤ و ٢٩٧ ومعجم البلدان لياقوت : فى الكلام على الخالدية . ومعجم الأدباء لياقوت ١١ : ٢٠٨ طبعة دار المأمون ، وفيه اسم صاحب الترجمة « سعد بن هشام بن سعيد » وفى هامشه نقلا عن الوافى بالوفيات للصفدى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، هو « سعد بن هاشم بن سعيد »

— خ » رسالة فى الفلسفة ، و « التلخيص النظامى » و « خلق الإنسان » و « البرقان » وكان يتولى مداواة المرضى فى البيمارستان العضدى (١)

القُطْب الرَّاوَنْدي (... — ٥٧٣ هـ / ... — ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى ، أبو الحسن ، قطب الدين : باحث إمامى ، توفى ببلدة « قم » وقبره بها . له كتب ، منها « الخرايج والجرايح — ط » فى المعجزات النبوية وكرامات الأئمة الاثنى عشر وغير ذلك ، و « شرح نهج البلاغة » و « قصص الأنبياء » (٢)

سَعِيد بن هِشَام (... — نحو ١٣٠ هـ / ... — « ٧٤٨ م)

سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان : أمير أمويّ ، من بنى مروان . ولد ونشأ بدمشق ، وولى بعض المغازى فى خلافة أبيه . وغزا الصائفة سنة ١١١ هـ فبلغ قيسارية . ثم كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) وتحصن بحمص ؛ فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنين له ، فسلموهم ؛ فأمر مروان بحبس سعيد فى حرّان . ثم قتل بها (٣)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ والفهرس التمهيدى ٤٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٩٠

(٢) سفينة البحار للقمى ٢ : ٤٣٧ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٩٩ ثم ٢٥ : ٣٠٦ والذريعة ٧ : ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٩٢

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٨ وابن الأثير ٥ : ٥٨ و ١٢٤

سَعِيد بن وَهْب (... — ٢٠٨ هـ / ... — ٨٢٣ م)

سعيد بن وهب البصرى ، أبو عثمان ، مولى بنى سامة بن لؤى : شاعر ، اشتهر بالخلاعة والمجون . أكثر شعره فى الغزل والخمر . ولد ونشأ بالبصرة ، وانتقل إلى بغداد ، وتقدم عند البرامكة . وكان صديقاً لأبى العتاهية . وتاب فى كبره وتنسك وحج ماشياً . ومات ببغداد ، فحضر الفضل بن الربيع جنازته ودفنه (١)

سغ

السُّغْدي = علي بن الحُسَين ٤٦١

السِّغْناقي = الحُسَين بن علي ٧١١

سف

السَّفَّاح = عبد الله بن محمد ١٣٦

ابن السَّفَّاح = محمد بن عبدالله ١٤٩

السَّفّاريني = محمد بن أَحمد ١١٨٨

السَّفَاقُسي = إِبراهيم بن محمد ٧٤٢

السَّفَرْجَلاني = إِبراهيم بن محمد ١١١٢

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٧٣ والموشح ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٨

السَّفَرْجَلانِي = عبد الرحمن بن عمر ١١٥٠

السَّفَرْجَلانِي = مصطفى بن محمد ١١٧٩

السَّفَرْجَلانِي = أمين بن محمد خليل ١٣٣٥

السَّفْطي = رمضان بن صالح ١١٥٨

السَّفْطي = مُصطفى السَّفْطى ١٣٢٧

أَبو سُفْيان = صَخر بن حَرْب ٣١

ابن أَبي سُفْيان : عُتْبَة بن أَبي سُفْيان

ابن سُفْيان = محمد بن سُفْيان ٤١٥

سُفْيان بن أَرْحَب (..-..)

سفيان بن أرحب (واسمه مرّة) بن الدعام الهمدانى ، من بكيل : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة من أرحب ، أتى الهمدانى على بيانها. وإليه نسبة «بلاد سفيان» فى اليمن(١)

سُفْيان الثَّوْري (٩٧ - ١٦١ هـ / ٧١٦ - ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، من بنى ثور بن عبد مناة ، من مضر ، أبو عبد الله : أمير المؤمنين فى الحديث . كان سيد أهل زمانه فى علوم الدين والتقوى . ولد ونشأ فى الكوفة ، وراوده المنصور العباسى على أن يلى الحكم ، فأبى . وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدى ، فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » كلاهما فى الحديث ، وكتاب فى « الفرائض » وكان آية فى الحفظ . من كلامه : ما حفظت شيئاً فنسيته . ولابن الجوزى كتاب فى مناقبه(١)

سُفْيان بن عَوْف (.. - ٥٢ هـ / .. - ٦٧٢ م)

سفيان بن عوف الأزدىّ الغامدى : قائد ، صحابى ، من الشجعان الأبطال . كان مع أبى عبيدة ابن الجراح بالشام حين افتتحت ؛ وولاه معاوية الصائفتين ، فظفر واشتهر . ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفى فى مكان يسمى « الرنداق » قال ابن عساكر : لما بلغت وفاته معاوية كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه ، فبكى الناس عليه فى كل مسجد . وكان معاوية بعد ذلك إذا رأى فى الصوائف خللا قال : واسفياناه ، لا سفيان لى !(٢)

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٨ - ٢٣٧

(١) دول الإسلام ١ : ٨٤ وابن النديم ١ : ٢٢٥ وابن خلكان ١ : ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٥٧ والمعارف ٢١٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٥٦ ثم ٧ : ٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١١ - ١١٥ وذيل المذيل ١٠٥ وتاريخ بغداد ٩ : ١٥١ وصيد الخاطر ١٧٥

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٣١٦ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٢ وهو فيه « العامرى » تصحيف =

سُفْيان بن عُيَيْنَة (١٠٧ - ١٩٨ هـ / ٧٢٥ - ٨١٤ م)

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى الكوفى ، أبو محمد : محدّث الحرم المكى . من الموالى . ولد بالكوفة ، وسكن مكة وتوفى بها . كان حافظاً ثقة ، واسع العلم كبير القدر ؛ قال الشافعى : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وكان أعور . وحج سبعين سنة . قال علىّ بن حرب : كنت أحب أنّ لى جارية فى غنج ابن عيينة إذا حدّث ! له « الجامع » فى الحديث ، وكتاب فى « التفسير » (١)

سُفْيان بن وَهْب (.. - ٨٢ هـ / .. - ٧٠١ م)

سفيان بن وهب الخولانى ، أبو اليُمْن : صحابى ، من الأمراء . حج مع النبى (ص) حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وغزا إفريقية سنة ٦٠ هـ أميراً لعبد العزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨ هـ وتوفى فيها (١)

السُّفْياني = علي بن عبدالله ١٩٨

سق

السَّقّا = إِبراهيم بن علي ١٢٩٨

السَّقّا = حَسَن بن محمد ١٣٢٦

السَّقّاف = عليّ بن أَبي بكر ٨٩٥

السَّقّاف = أَبو بكر بن سالم ٩٩٢

السَّقّاف = عُمَر بن سَقّاف ١٢١٦

السَّقّاف = إِسحاق بن عَقِيل ١٢٧٢

السَّقّاف = عبدالرحمن بن علي ١٢٩٢

السَّقّاف = شَيْخان بن علي ١٣١٣

السَّقّاف = عَلَويّ بن أَحمد ١٣٣٥

السَّقّاف = محمد بن حامد ١٣٣٨

السَّقّاف = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١

السَّقّاف = أحمد بن عبد الرحمن ١٣٥٧

=الغامدى. وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وفيه نسبه . والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٤ وفيه أن غزوة القسطنطينية كانت سنة ٤٩ هـ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٤ وهو فيه « الأسدى » وقد ذكرنا فى ترجمة « الأزد » أن النسبة إليه أزدى ، وأسدى ، بسكون السين . وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٦٢ وعرفه بأمير الصوائف . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨١ وفيه : « كان سفيان لا يجيز فى العرض رجلا إلا بفرس ورمح ومخصف ومسلة وترس وخيوط كتان ومبضع ومقود وسكة حديد »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٢ والرسالة المستطرفة ٣١ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٠ وابن خلكان ١ : ٢١٠ وميزان الاعتدال ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٧ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٠٨ والشعرانى ١ : ٤٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٧٤

(١) معالم الإيمان ١ : ١٢٠ والإصابة ، الترجمة ٣٣٢٥

السَّقَّافي = جَعفَر بن محمد ١١٨٢

السَّقَطِي = سَرِيّ بن المُغَلِّس ٢٥٣

السَّقَطِي = هِبَة الله بن المُبَارَك ٥٠٩

السُّقَيفي = يوسف بن أبي الفتح ١٠٥٦

سك

السَّكَّاكي = يوسف بن أبي بكر ٦٢٦

السَّكَاكِيني = محمد بن أبي بكر ٧٢١

السَّكَاكِيني = خَلِيل بن قُسْطَنْدِي

السُّكْتاني = عيسى بن عبد الرحمن ١٠٦٢

ابن سُكَّرة = محمد بن عبد الله ٣٨٥

ابن سُكَّرة = حسين بن محمد ٥١٤

السُّكَّري = محمد بن ميمون ١٦٧

السُّكَّري = الحسن بن الحسين ٢٧٥

السُّكَّري = عبد الله بن درويش ١٣٢٩

السَّكْسَك (:.. – :..)

١ – سكسك بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلى يمانى . يقال لبنيه «السَّكاسِك» والواحد « سكسكى » بفتح السينين ، أو بفتح الأولى وكسر الثانية . كان منهم فى الشام واليمامة (١)

٢ – سكسك بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يمانى ، من قدمائهم . كان يقال له « مقعقع العمد » وكان إذا غلب على من ناوأه هدم بناءه وأحرق آثاره . ولى بعد أبيه ، فأخضع أهل الفتن ، وغزا ، ومات بالعراق ، فحمل إلى اليمن (٢)

ابن السَّكَن = سعيد بن عثمان ٣٥٣

السِّكَنْدَري = أحمد بن محمد ٦٨٣

السِّكَنْدَري = محمد بن أحمد ٩٨١

السِّكَنْدَري = أحمد بن علي ١٣٥٧

السَّكُون (:.. – :..)

السكون بن أشرس بن كندة (واسمه ثور) من كهلان : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن من كندة ، يقال لهم « السَّكون » و « بنو السكون » كانت لهم رياسة فى « دومة الجندل » ومنهم « التجيبيون » فى الأندلس (٣)

---

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٥ واللباب ١ : ٥٤٩

(٢) التيجان ٥٧ والإكليل ، طبعة برنستن ، ٨ : ١٨١ وسبائك الذهب ١٦

(٣) نهاية الأرب ٥٢ و ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ واللباب ١ : ٥٥٠

السَّكُوني = عمر بن محمد ٧١٧

سْكياپارِلّي = تْشِيلِسْتِينُو

ابن السِكّيت = يعقوب بن اسحاق ٢٤٤

السَّيِّدة سُكَيْنَة (٠٠ – ١١٧ هـ / ٠٠ – ٧٣٥ م)

سكينة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب : نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً . كانت سيدة نساء عصرها ، تجالس الأجلة من قريش ، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها ، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم . دخلت على هشام (الخليفة) وسألته عمامته ومطرفه ومنطقته ، فأعطاها ذلك . وقال أحد معاصريها : أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير ، فأمرت لكل واحد بألف درهم . تزوجها مصعب بن الزبير ، وقتل ، فتزوجها عبد الله ابن عثمان بن عبد الله ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤماً من موت أزواجها ، ففعل . أخبارها كثيرة . وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة . وكانت أجمل الناس شَعراً ، تصفف جمتها تصفيفاً لم يُر أحسن منه ، و« الطرة السكينية» منسوبة إليها . ولعبد الرزاق المقرم كتاب « السيدة سكينة – ط » ولأمين عبد الحسيب سالم « مناقب السيدة سكينة – ط » (١)

سل

سَلّار = حَمْزة بن عبد العزيز ٤٦٣

ابن سَلّام = القاسم بن سَلّام ٢٢٤

ابن سَلّام = محمد بن سَلّام ٢٣٢

الملِك العادِل (٦٧٠ – ٦٩٠ هـ / ١٢٧١ – ١٢٩١ م)

سلامش بن بيبرس البندقدارى ، سيف الدين ، الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر : من ملوك دولة المماليك بمصر والشام . بويع بالسلطنة – بمصر – بعد خلع أخيه الملك السعيد (سنة ٦٧٨ هـ) وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفاً . ويعرف بابن البدوية . وضربت السكة باسمه . وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفى . وكان يخطب لهما على المنابر . فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار «سلامش» من أمراء الدولة الظاهرية ، وسجنهم فى الإسكندرية ، وأعلن خلع العادل (سلامش) فى السنة نفسها (فكانت مدة سلطنته الاسمية

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١١ وفيه : « قيل اسمها آمنة ، وقيل أمينة ، وقيل أميمة ؛ وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدى » . وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . ونسب قريش ٥٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ والمحبر ٤٣٨ ومصارع العشاق ٢٧٢ وخطط مبارك ٢ : ٦٠ والدر المنثور ٢٤٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٥٢

خمسة أشهر وأياماً) وأرسله إلى قلعة الكرك، فنشأ بها . وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل بن قلاوون إلى القسطنطينية ، مخافة فتنته ؛ فتوفى فيها . وصبرته أمه فى تابوت وحملته معها إلى القاهرة . ودفن بالقرافة (١)

ابن سَلامَة = هِبَة الله بن سلامة ٤١٠

سَلامَة بن جَنْدَل (.. - نحو ٢٣ ق هـ / .. - « ٦٠٠ م)

سلامة بن جندل بن عبدعمرو ، من بنى كعب بن سعد التميمى ، أبو مالك : شاعر جاهلى ، من الفرسان . من أهل الحجاز . فى شعره حكمة وجودة . يعد فى طبقة المتلمس. وهو من وصاف الخيل . له « ديوان شعر - ط » صغير ،رواه الأصمعى . وأكثر المؤرخين على أنه « جاهلى قديم » مع أنهم يذكرون معاصرته لعمرو بن كلثوم (٢)

سَلامَة حِجَازي (١٢٦٨ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٧ م)

سلامة حجازى : المؤسس المصرىّ لأول جوقة تمثيلية فى مصر . ومن كبار المغنين . ولد بالإسكندرية ، واشتهر بحسن صوته . وأنشأ فرقة للتمثيل زار بها شمالى إفريقية

(١) ابن إياس ١ : ١١٤ و ١٢٨ والسلوك للمقريزى ١ : ٧٧٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٦ والنهج السديد فيما بعد تاريخ ابن العميد ٤٧١

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ٨٦ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وسمط اللآلى ٤٩ و ٤٥٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٧ والشعر والشعراء ٨٧

وسورية وعرض بعض «رواياته» فى دمشق وغيرها . وتوفى بالقاهرة (١)

سَلامَة بنت عامِر (.. - ..)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ، من بنى غنى ، من عدنان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها عتريف وعبيد ومالك ، أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن كعب بن حلان(٢)

الأَنْباري (٥٠٣ - ٥٩٠ هـ / ١١١٠ - ١١٩٤ م)

سلامة بن عبد الباقى بن سلامة ، أبو الخير ، الأنبارى : أديب ، عالم بالقراآت ، من أهل الأنبار . سكن مصر ، ومات بها . وكان ضريراً . له «شرح مقامات الحريرى»(٣)

سَلامَة بن عبدالوهاب (.. - نحو ٤٢٥ هـ / .. - « ١٠٣٤م)

سلامة بن عبد الوهاب السامرى ، أبو الخير : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية . كان فى أيام الحاكم بأمر الله ، ومن رجاله . واتصل بحمزة بن علىّ (راجع ترجمته)

(١) منير الحسامى ، فى مجلة منيرفا - ببيروت - كانون الأول ١٩٢٤ وعبد الفتاح الفيشاوى ، فى مجلة صوت الشرق - بالقاهرة - أكتوبر ١٩٥٣

(٢) نهاية الأرب ٢٣٩ وهى فيه « من القحطانية » وصححناه بما فى جمهرة الأنساب ٢٣٣ و٢٣٦ وبما فى التاج ١٠ : ٢٧٢ من أن « غنيا » من قيس عيلان ، وهم عدنانيون .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ونكت الهميان ١٦٠

وساعده على استمرار نشر الدعوة ، بعد ما يسمونه «غيبة الحاكم» . وهو عند الدروز من « الحدود الخمسة » يكنون عنه بالجناح الأيمن، ويلقبونه بالمصطفى ، والوزير الرابع . ومن ألقابه فى كتب الدين عندهم « الباب السابق » و « باب حجة القائم » و « الباب الأعظم »

الكَفَرْطابي (.. - ٥٣٤ هـ / .. - ١١٣٩ م)

سلامة بن غيَّاض بن أحمد، أبوالخير ، الكفرطابى : عالم بالعربية . زار مصر وبغداد وإيران . ومات بحلب . نسبته إلى « كفرطاب» بين المعرة وحلب . من كتبه « التذكرة » فى النحو ، عشر مجلدات ، و« ما تلحن فيه العامة » ورسالة فى « فضل العربية والحض على تعليمها » رآها القفطى بخطه (١)

سَلاَّمَة (.. - نحو ١٣٠ هـ / .. - « ٧٤٨ م)

سلامة القَسّ : مغنية شاعرة ، من مولدات المدينة . نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وطبقته ، فمهرت فى الغناء ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . وشغف بها عبد الرحمن بن أبى عمار الجشمى (من قراء مكة) الملقب بالقَس لكثرة عبادته، وكان تابعياً ، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه . وسمع بها يزيد بن عبد الملك ، فاشتراها – قيل بعشرين ألف

(١) إنباه الرواة ٢ : ٦٧ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ووفاته فى الأخيرين سنة٥٣٣هـ .

دينار – فانتقلت إلى دمشق ، وبقيت عنده إلى أن توفى . ولها شعر فى رثائه . وكان يقدم عليها حبابة . وأدركت سلاّمة مقتل الوليد بن يزيد (١)

سَلاَمَة بن مُبَارَك (.. - نحو ٥٣٠ هـ / .. - « ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى : طبيب مصرى . اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً ، منها « نظام الموجودات » ومقالة فى « العلم الإلهى » ومقالة فى « خصب أبدان النساء بمصر عند تناهى الشباب »(٢)

السَّلاَمي = عبدالله بن موسى ٣٧٤

السَّلاَمي = محمد بن عبد الله ٣٩٣

السَّلاَمي = محمد بن ناصر ٥٥٠

السَّلاَّمي = محمد بن رافع ٧٧٤

السَّلاَوي = أحمد بن خالد ١٣١٥

ابن سَلْجُوق = محمد بن ميكائيل ٤٥٥

سلستينو = تشيلِسْتينو

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٨ : ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢ : ٦٢٦ والتاج : مادة سلم .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٦

سِلْسِلة بن غَنْم (..: - ..)

سلسلة بن غنم بن ثوب – بضم الثاء وفتح الواو – بن معن ، من طيء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من عقبه آل ربيعة ، من عرب الشام (١)

ابن سُلْطان = محمد بن محمد ٩٥٠

سُلْطان = أحمد بن محمد ١٣٠٨

المَزَّاحي (٩٨٥ - ١٠٧٥ هـ / ١٥٧٧ - ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحى المصرى الشافعى : فاضل ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة . نسبته إلى منية مزّاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج » للقاضى زكريا ، فقه ، و « شرح الشمائل » ومؤلف فى « القراآت الأربع الزائدة على العشر » لعله « رسالة التجويد – خ » (٢)

البُوسَعِيدي (.. - ١٢١٩ هـ / .. - ١٨٠٤ م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدى : صاحب مسقط وعُمان . وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك . ويقال له سلطان ابن الإمام . انتزع الحكم من أخيه سعيد ، واستقرت البلاد فى أيامه . قال صاحب تحفة الأعيان : « وكان المُلك البحرى أيام اختلاف اليعاربة متفرقاً فى أيدى عمالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها ، وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يده وادعى المملكة لنفسه ، فسعى سلطان فى ردّ ما أمكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وإنما تم لولده سعيد بن سلطان » . وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ ، وأخذها من آل خليفة . فاستنجدوا بعبد العزيز بن محمد ابن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان ، وقتل منها ما ينيف على ألفى رجل . ثم مات سلطان قتيلا فى مناوشة ، وهو فى سفينة صغيرة على مقربة من شاطئ مسقط ، كان ذاهباً بها إلى بندر عباس ، فقتله رجال من « القواسم » أهل « رأس الخيمة » . وهو الذى أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية ، سنة ١٢١٣ هـ – ١٧٩٨م ، بتقديم الإنكليز فى المعاملات التى تتم فى داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين . وأمضى اتفاقاً آخر مع « جون مالكولم » سنة ١٢١٤ هـ – ١٨٠٠ م يخول الإنكليز إقامة معتمد دائم فى مسقط (١)

---

(١) نهاية الأرب ٢٤١ واللباب ٢ : ١٨٠

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٨ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ وخطط مبارك ١٦ : ٨٣ وصفوة من انتشر ١٤٤

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ و ١٨٣ – ١٨٥ وعمان والساحل الجنوبى ١٨ و ٢٧ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤١ وابن بشر ١ : ١٢٢ و ١٣١ وهو يذكر أحمد بلفظ « حمد » من دون ألف . ومما ينبغى التنبيه إليه أن مؤلف كتاب Histoire des Wahhabis depuis leur origine jusqu'à la fin de 1809 المطبوع فى باريس سنة ١٨١٠ م ، وكان معاصراً لسلطان وسعيد ، البوسعيديين ، يمزج أخبار الأول بأخبار الثانى ، ويسمى الذى قتله القواسم =

ابن بجاد (٠٠ - ١٣٥١ هـ / ٠٠ - ١٩٣٢ م)

سلطان بن بجاد بن حُمَيد ، من عُتيبة : قائد شجاع . من بادية ما بين الحجاز ونجد . صحب ابن سعود (عبد العزيز بن عبدالرحمن) فى غزواته ومغامراته ، قبل أن يلى المُلك . وأقام فى « هجرة الغُطْغط » على مقربة من الرياض فكان زعيمها . وأرسله ابن سعود إلى واحة «تـرَبـَة» فى شعبان ١٣٣٧ هـ ، نجدة لخالد ابن لؤىّ ، لصد الشريف عبد الله بن الحسن عن تلك الواحة ، فأغارا على جيش عبد الله ، فكادا يفنيانه ، قيل : بلغت قتلاه خمسة آلاف ، منهم ١٨٠ من الأشراف . ثم كان مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز فى حرب « عسير » . ولما بدأت حركة التجديد والإصلاح فى دولة آل سعود ، قبيل استقرارها ، ونودى بالكفّ عن الغارات والغزوات ، كان من العسير على ابن بجاد — وهو العريق فى البداوة — أن يرتاح إلى أساليب من الحضارة الجديدة ، رأى «عبد العزيز» ابن سعود يُقبل عليها ويقرّها : معاهدات مع دول الإفرنج ، وأنظمة وقوانين للبلاد ، وسيارات قد تكون من « السحر » وأطباء لا يصفون الحشائش ، ولا يقولون بالكيّ ، وكهرباء تأتى بالنور من دون زيت أو شمع ! كل هذا وأمثاله ، كان فى «منطق» ابن بجاد ، من «المستحدثات» أو البدع . واستفزه الداهية « فيصل الدويش » — انظر ترجمته — ، فقام يُنكر على «الإمام» ما سماه قعوداً عن الجهاد ، وابتعاداً عن جادة الدين . وتحوّل بعد الطاعة والإخلاص ثائراً التفّت حوله جموع من قبيلته «عتيبة» الكثيرة العَدَد ، وناصره الدويش وأهل الغطغط ، واتسعت الفتنة . فوجه ابن سعود الزحوف لإخضاعه ومن معه ، وأمر من بقى على طاعته من عتيبة أن يكفيه شر من والى ابن بجاد منها ، فانقسمت القبيلة ، واقتتل فريقاها . ونشبت وقائع انتهت بالقبض على ابن بجاد وزجه فى سجن «الرياض» مُثقلا بالحديد مدة عام ونصف ،

= «سعيداً» — أو سيداً Seyed — ولا يعنينا هذا ، وإنما المهم أنه أورد مقدمة لخبر مقتله ، كبيرة الفائدة للتاريخ ، فهو يقول ، ص ٥٥ — ٥٩ ، ما خلاصته أن إشاعة انتشرت فى بلاد العرب عن عزم « على باشا » والى بغداد ، على مهاجمة الوهابيين ، بقوة عظيمة ، وأن إمام مسقط ، اعتقد أن الأمر جد ، فنهض لمحالفة « باشا بغـــداد » وخرج من مسقط فى أسطول مؤلف من خمسة عشر مركباً ، فوصل إلى البصرة يوم أول رجب ١٢١٩ هـ — ٥ أكتوبر ١٨٠٤ ولم ير شيئاً يدل على صحة الخبر ، فانصرف إلى « الكبد » على مرحلة من البصرة ، واتصل بوالى بغداد — بواسطة تاجر معروف ، اسمه أحمد رزق — فعرض عليه ما جاء من أجله ، وطلب منه معونة مالية لمحاربة « الوهابيين » فأجابه الوالى « على باشا » بأنه لا يرى فائدة من مراكبه الخمسة عشر ، وأبى أن يمده بقليل أو كثير من المال ، فاضطر «سعيد» — والصواب سلطان — إلى بيع أحد مراكبه لبعض سكان البصرة ، بثمانية وثلاثين ألف قرش رومى ، توازى — فى ذلك العهد — ١٩٠ ألف فرنك فرنسى ، وأبحر من شاطىء « الخور » بقرب ميناء البصرة ، للعودة إلى مسقط ، واختار مركباً خفيفاً انتقل إليه ، ليسبق أسطوله أو ليتقى مهاجمة «الوهابيين» وشاع خبر سفره ، فلم ينفعه احتياطه ، ففاجأه بعض القرصان ، من عرب « القواسم » فقاتلهم ، وأصيب برصاصة قضت عليه ، وذلك فى اليوم العاشر من نوفمبر سنة ١٨٠٤ الموافق ٥ شعبان ١٢١٩

أو ما يقارب ذلك ، ومات فى سجنه (١)

اليَعْرُبي (.. - ١٠٩١ هـ / .. - ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : ثانى أئمة اليعاربة الإباضية فى عُمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مرشد (سنة ١٠٥٠هـ) بنزوى ، فطرد البرتغاليين من مسقط – وكانت فى قبضتهم – وبنى سفناً كثيرة حمى بها شواطئ بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين فى بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيان Guillain فى كتابه « وثائق تاريخية » : إن الرحالة البرتغالى « القس مانويل جودنهو » دوّن فى رحلته من الهند إلى البرتغال ، ماراً بالخليج الفارسى ، سنة ١٦٦٣م ، ماترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده ، بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، إذ حاصر منباسة (Mombasa) وأزعجنا فى بومبى Pompée ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة» . وازدهرت مملكة عُمان فى أيامه . وكانّ شجاعاً حازماً متواضعاً لرعيته ، غير محتجب عنهم ، يسير فى الطريق وحده ، يسلّم على الناس ويحادثهم . واستمرّ إلى أن توفى بنزوى (٢)

اليَعْرُبي (.. - ١١٣١ هـ / .. - ١٧١٩ م)

سلطان (الثانى) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : خامس الأئمة اليعربيين الإباضية فى عُمان . بويع له بالرستاق ، بعد وفاة أبيه (سنة ١١٢٣ هـ) وقوى أمره ، فقاتل فى البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على «البحرين» و«لاك» و«هرموز» . وبنى حصن «الحزم» وانتقل إليه . وسالمته الأيام ، فاستمر إلى أن توفى فى حصن الحزم (١)

(١) مذكرات المؤلف
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٤٤–٧٣ ووثائق تاريخية ٣٥١

سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

سلطان العلماء = حسين بن محمد ١٠٦٤

سُلْطان بن علي (.. - ٥٤٣ هـ / .. - ١١٤٨ م)

سلطان بن علىّ بن مقلد بن نصر القضاعى الكنانى ، أبو العساكر : أمير ، فاضل له نظم حسن . ولد بطرابلس الشام ، وتعلم بشيزر ، وولى إمرتها . وكانت له وقائع مع الصليبيين وغيرهم ، أشار إليها فى قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته ، فقال يحدثهم عن نفسه :

« ذاد الجيوش برأيه وبسيفه
عن شيزر ، فتفرقوا وتصدعوا
قد ردّ عنها القرم والإفرنج والـ
أتراك والأعراب حين تجمعوا »

وتوفى بشيزر (٢)

النَّبْهاني (.. - ٩٧٣ هـ / .. - ١٥٦٥ م)

سلطان بن محسن بن سليمان بن نبهان :

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٠٧ – ١١٢ ووثائق تاريخية ٣٥٦
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٧

من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . ملك نزوى فى أيام بركات بن محمد (سنة ٩٦٤هـ) واستمر إلى أن توفى(١)

اليَعْرُبي (.. - ١١٥٥ هـ / .. - ١٧٤٢ م)

سلطان(الثالث)بن مرشد بن عدىّ اليعربى : عاشر الأئمة اليعربيين من الإباضية فى عُمان ، وآخرهم . بويع له بعد خلع سيف بن سلطان (سنة ١١٥٤ هـ) وقاتله سيف ، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد ، إلا أن سيفاً جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها سلطان بجراحات توفى على أثرها (٢)

سُلْطان الُجبُوري (.. - ١١٣٨ هـ / .. - ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن أحمد الجبورى : من أفاضل بغداد ، نسبته إلى الجبور وهى قبيلة كبيرة تنزل على نهر الخابور (غربى عانة). ولد ونشأ على الخابور ، ورحل إلى بغداد والحجاز ودمشق . وتوفى فى طريق الحج العراقى . له شرحان أحدهما فى «القراآت السبع » والثانى فى « النحو » (٣)

السُّلَف (.. - ..)

السلف بن يقطن ، من نسل ذى الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، من حمير : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه «السُّلَفيون» و«السلْفان» اشتهر منهم ، بعد الإسلام ، قيس بن الحجاج السلفى ، من رجال الحديث ؛ وخلىّ بن معبد السلفى ، شهد فتح مصر ؛ وآخرون (١)

سِلْفِسْتردي ساسي = أَنْطوانإِيزاك

السِّلَفي = أَحمد بن محمد ٥٧٦

ابن سَلْم = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

سَلْم بن امْرِئِ القَيْس (.. - ..)

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأوس ، من قحطان(٢)

سَلْم بن زِياد (.. - ٧٣ هـ / .. - ٦٩٢م)

سلم بن زياد بن أبيه : أمير ، من آل زياد . كنيته أبوحرب . كانت إقامته بالبصرة . ولاه يزيد بن معاوية خراسان سنة ٦١ هـ ، فذهب إليها ، وغزا سمرقند . وكان جواداً ، أحبه الناس ومدحه الشعراء . ولما مات يزيد ابن معاوية وابنه معاوية بن يزيد ، دعا سلم أعيان خراسان إليه ، وعرض عليهم أن يبايعوه على الرضا ، إلى أن يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه (سنة ٦٤ هـ) ثم نكثوا

---

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٤٤ - ١٤٩

(٣) مجموع لكمال الدين الغزى (مخطوط)

(١) اللباب ١ : ٥٥١ والتاج : مادة سلف . ونهاية الأرب ٥٢

(٢) سبائك الذهب ٧٠ وفيه : السلم فى الأصل ، اسم للدلو التى لها عروة واحدة ، سمى به الرجل .

بعد شهرين ، فاستخلف عليهم المهلب بن أبي صفرة ، ورحل إلى سرخس ، ومنها إلى سابور . واجتمع بعبد الله بن خازم فأرسله إلى خراسان وعزل المهلب . وقامت فيها الفتنة على عبدالله بن خازم ، وهو بعيد عنها . وتوفى بالبصرة (١)

سَلْم الخاسِر (٠٠ - ١٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٠٢ م)

سلم بن عمرو بن حماد : شاعر ، خليع ، ماجن ، من أهل البصرة ، من الموالى . سكن بغداد . له مدائح فى المهدىّ والرشيد العباسيين ، وأخبار مع بشار بن برد وأبى العتاهية . وشعره رقيق رصين . قيل : سمى الخاسر ، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً (٢)

سَلْم بن قُتَيْبَة (٠٠ - ١٤٩ هـ / ٠٠ - ٧٦٦ م)

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلى الخراسانى ، أبو عبد الله : والى البصرة . وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة فى أيام مروان بن محمد ، ثم وليها فى أيام أبى جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم فى الدولتين (الأموية والعباسية) وكان من عقلاء الأمراء ، عادلا حسنت

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٣٩ و ٤٠ و ٦٠ و ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٨ واسمه فيه سالم . وضبط فى القاموس بفتح السين وسكون اللام ، وهو المشهور . وتاريخ بغداد ٩ : ١٣٦

سيرته . ومات بالرىّ . قال ابن الأثير : كان مشهوراً عظيم القدر (١)

سَلْمان = عبد الكريم بن حسين ١٣٣٦

سَلْمان آل خَلِيفة (٠٠ - ١٢٣٦ هـ / ٠٠ - ١٨٢٠ م)

سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة العتبى العنزى : ثانى أمراء « البحرين » وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٩ هـ) وانتزعها منه سلطان بن أحمد حاكم مسقط ، سنة ١٢١٥ واستنجد آل خليفة بأمير نجد سعود بن عبدالعزيز ، فأرسل قوة أخرجت المسقطين ، وحلت محلهم (سنة ١٢٢٤ هـ) وأتى أحد أقرباء الخليفيين بجنود مستأجرة من إيران ، فأخرج عامل أمير نجد من البحرين (سنة ١٢٢٥) . وعاد الشيخ سلمان إلى إمارته ، فجعل إقامته فى بلدة « الرفاع » من بلاد البحرين ، وبنى بها قلعة (سنة ١٢٢٧) وحفر فى غربى القلعة بئراً تسمى « الحنينة » وظهرت شجاعة سلمان فى معركة مع جيش مسقط (سنة ١٢٣٠) واستمر إلى أن توفى بالرفاع ، وخلفه أخوه عبد الله (٢)

سَلْمان بن رَبِيعَة (٠٠ - ٣٠ هـ / ٠٠ - ٦٥٠ م)

سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلى : صحابىّ ، من القادة ، القضاة . شهد فتوح

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٨

(٢) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١٢٩ - ١٤٩

الشام ، وسكن العراق . واستقضاه عمر على الكوفة . قال ابن قتيبة : « هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق » ثم ولى غزو أرمينية فى زمن عثمان ، واستشهد فيها (١)

ابن الفَتى (٠٠ – ٤٩٣ هـ / ٠٠ – ١١٠٠ م)

سلمان بن أبى طالب عبد الله بن محمد الفتى ، الحلوانى النهروانى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، من أهل النهروان (قرب بغداد) جال فى العراق ، واستوطن أصبهان . له « تفسير » على القرآآت ، و « علل القرآآت » و « القانون » فى اللغة ، عشر مجلدات ، قيل : لم يصنف مثله ؛ و « شرح الإيضاح » للفارسى ، وشرح « الأمالى » و « شرح ديوان المتنبى » وله شعر (٢)

سَلْمان بن عَمِيرة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

سلمان بن عميرة بن سلمان بن معاوية ، من بنى سفيان بن أرحب ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . كان يعرف بسلمان الأصغر تمييزاً له عن جده سلمان بن معاوية . بنوه بطون متعددة ، كانت لها السيادة فى بطون بنى سفيان جميعاً . ويصفهم الهمدانى بأنهم « أغير العرب » على نسائهم (١)

سَلْمان الفارِسي (٠٠ – ٣٦ هـ / ٠٠ – ٦٥٦ م)

سلمان الفارسى : صحابى : من مقدميهم . كان يسمى نفسه سلمان الإسلام . أصله من مجوس أصبهان . عاش عمراً طويلا ، واختلفوا فيما كان يسمى به فى بلاده . وقالوا : نشأ فى قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ؛ وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بنى كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ؛ فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة . وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبىَّ (ص) بقباء وسمع كلامه ، ولازمه أياماً . وأبى أن « يتحرر » بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه . فأظهر إسلامه . وكان قوىّ الجسم ، صحيح الرأى ، عالماً بالشرائع وغيرها . وهو الذى دلّ المسلمين على حفر الخندق ، فى غزوة الأحزاب ، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار ، كلاهما يقول : سلمان منا ، فقال رسول الله : سلمان منا أهلَ البيت ! وسئل عنه علىّ فقال : امرؤ منا وإلينا أهل

---

(١) الإصابة ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٠ وفى المعارف ١٩١ لابن قتيبة : « قتل فى بلنجر ، من أرض الترك أو من أرمينية ، ويقال : إن عظامه عند أهل بلنجر ، فى تابوت ، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به ، فسقوا » .

(٢) طبقات المفسرين ١٣ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وهو فى إنباه الرواة ٢ : ٢٦ « سليمان » وعلق محقق طبعه : « كذا فى الأصل ، والذى فى كتاب الإكمال وسائر المراجع الأخرى : « سلمان » .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٤ – ٢٢٧

البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف . وجُعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفى . وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به . ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده . روى له البخارى ومسلم ٦٠ حديثاً . ولابن بابويه القمى كتاب « أخبار سلمان وزهده وفضائله » ومثله للجلودى(١)

سَلْمان المُرْشِد (٠٠ - ١٣٦٦ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

سلمان بن مرشد بن يونس : عَلَوِىّ متألّه من النصيرية ، من قرية «جوبة برْغال» شرقى اللاذقية ، بسورية ، تلقب بالرب ! بدأت سيرته سنة ١٩٢٠ م ، وسجن سنة ١٩٢٣ ونفى إلى الرقة ، حتى سنة ١٩٢٥ وعاد من منفاه ، فتزعم أبناء نحلته «النصيرية» وهم من فرق الباطنية ، يتسمون بالعلويين (يؤلهون علياً ، ويقولون بالحلول) وكانت الثورة فى سورية ، أيام عودته ، قائمة على الفرنسيين ، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شىء من الاستقلال الداخلى ، فاستماله الفرنسيون واستخدموه ، وجعلوا لبلاد «العلويين» نظاماً خاصاً . فقويت شوكته

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٥٣ - ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨٨ والإصابة ، ت ٣٣٥٠ وحلية الأولياء ١ : ١٨٥ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ والمسعودى ١ : ٣٢٠ ومحاسن أصفهان ٢٣ والذريعة ١ : ٣٣٢ و ٣٣٣

وتلقب برئيس « الشعب العلوى الحيدرى الغسانى » وعيّن (سنة ١٩٣٨) قضاة وفدائيين ، وفرض الضرائب على القرى التابعة له ، وأصدر قراراً جاء فيه : « نظراً للتعديات من الحكومة الوطنية والشعب السنّى على أفراد شعبى ، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد الخ » وجعل لمن سماهم الفدائيين ألبسة عسكرية خاصة . وكان فى خلال ذلك يزور دمشق ، نائباً عن « العلويين » فى المجلس النيابى السورى . فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها ، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان ، فجردت حكومة سورية قوة فتكت ببعض أتباعه ، واعتقلته مع آخرين ، ثم قتلته شنقاً فى دمشق . ولأمين حداد كتاب فى سيرته ، سماه « مدعى الألوهية فى القرن العشرين - ط »(١)

الأَرْغِيانى (٠٠ - ٥١٢ هـ / ٠٠ - ١١١٨ م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى الأرغيانى ، أبو القاسم : من الأئمة فى علم الكلام والتفسير . مولده ووفاته فى نيسابور ، ونسبته إلى « أرغيان » من نواحيها . كان تلميذاً لإمام الحرمين . من بيت صلاح وتصوف وزهد . صنف كتاب « الغنية » فى فقه الشافعية ، و « شرح الإرشاد

(١) مذكرات المؤلف . وفى جريدة الجلاء - باللاذقية - ٤ كانون الأول ١٩٤٦ بعض أخباره .

لإمام الحرمين » وضعف بصره وسمعه فى آخر عمره . وقيل : وفاته سنة ٥١١ هـ (١)

سَلْمان (... - ...)

١ - سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة ابن تميم : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثير ، منهم سُعَيْر بن الخمس (بكسر الخاء وسكون الميم) بن عمارة السلمانى (٢)

٢ - سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله نمط بن قيس بن مالك السلمانى ، من الصحابة (٣)

٣ - سلمان بن يشكر بن ناجية المرادى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه عبيدة ابن عمرو السلمانى ، من رجال الحديث ، من أصحاب علىّ (٤)

السَّلْماني = عَبِيدة بن عمرو ٧٢

أمّ سَلَمة = أَسْماء بنت يَزيد ٣٠

أمّ سَلَمة = هِنْد بنت سُهَيْل ٦٢

ابن أبي سَلَمة = عُمَر بن عبد الله ٨٣

أَبُو سَلَمة (الخلال) = حفص بن سليمان ١٣٢

(١) ملخص المهمات - خ - وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١١

(٢) و (٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٥٢

ابن سَلَمة = أَحمد بن سَلَمة ٢٨٦

الكاهِن (... - نحو ١٠٠ ق هـ / ... - « ٥٢٦ م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : كاهن جاهلىّ ، يلقب أبا حية . من أهل الحجاز . كان سادن « العُزَّى » وهى صنم عبدته غطفان فى النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة ، مضاهاة للكعبة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فكسره خالد بن الوليد . ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة(١)

سَلَمة بن أَسْلَم (٤٩ ق هـ - ١٤ هـ / ٥٧٥ - ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجى الأنصارى ، أبو سعد : صحابى ، من الشجعان . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وخرج فى جيش أسامة بن زيد ، لغزو الروم ، والأخذ بثأر من أصيب بموئتة ؛ وكان هذا الجيش سبب فتح الشام . واستشهد يوم جسر أبى عبيد (٢)

سَلَمة بن دِينار (... - ١٤٠ هـ / ... - ٧٥٧ م)

سلمة بن دينار المخزومى ، أبو حازم ، ويقال له الأعرج : عالم المدينة وقاضيها

(١) سمط اللآلى ٦٣٩ وتاج العروس ٤ : ٥٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٤ والإصابة ، الترجمة ٣٣٥٣ والمحبر ١١٩ و ٢٨٧

وشيخها . فارسيّ الأصل . كان زاهداً عابداً ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إن كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فما لى إليه حاجة . قال عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم : «ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبى حازم » أخباره كثيرة (١)

سَلَمَة بن سَعْد (... - ...)

سلمة بن سعد بن علىّ بن أسد: جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه « سلمى » بفتح اللام . بنوه بطن من الخزرج ، من القحطانية ، منهم بعض الأنصار ، من الصحابة (٢)

سَلَمَة بن شَبِيب (... - ٢٤٧ هـ = ... - ٨٦١ م)

سلمة بن شبيب النيسابورى ، أبو عبد الرحمن : من كبار رجال الحديث ، من أهل نيسابور . رحل إلى سورية واليمن والحجاز والعراق والجزيرة ، فى طلب الحديث . وكتب كثيراً . ورحل إلى مصر ، قبل وفاته بعام ، فأخذ عنه بعض أعلامها . وتوفى بمكة ، على الأرجح (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٤٣ وابن عساكر ٦ : ٢١٦ - ٢٢٨ وصفة الصفوة٢ : ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ٢٢٩ والمعارف ٢١٠

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ وفى اللباب ١ : ٥٥٤ « النحويون ينسبون إليه بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها »

(٣) تهذيب التهذيب٤ : ١٤٦ وفيه : قال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على إتقانه وصدقه . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ وهو فيه : أحد الأئمة الرحالين . والتبيان - خ - انفرد برواية وفاته بمصر .

سَلَمَة بن شُكَامَة (... - ...)

سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من كندة . منهم : حصين ابن نمير ، كان شريفاً بالشام من أصحاب معاوية ؛ وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، تقدمت ترجمته (١)

سَلَمَة بن عاصِم (... - ٣١٠ هـ = ... - ٩٢٢ م)

سلمة بن عاصم النحوى ، أبو محمد : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . له كتب ، منها « معانى القرآن » و «غريب الحديث» (٢)

سَلَمَة ابن الأَكْوَع (... - ٧٤ هـ = ... - ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمى : صحابى ، من الذين بايعوا تحت الشجرة . غزا مع النبى (ص) سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين . وكان شجاعاً بطلا رامياً عدّاءاً . وهو ممن غزا إفريقية فى أيام عثمان . له فى الصحيحين ٧٧ حديثاً . وتوفى فى المدينة (٣)

سَلَمَة (... - ...)

١ - سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة

(١) اللباب ١ : ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٣

(٢) نزهة الألبا ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢ : ٥٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وكشف الظنون ١٧٣٠

(٣) ابن سعد ٤ : ٣٨ وطبقات إفريقية ١٤ والروض الأنف ٢ : ٢١٣ ودول الإسلام ١ : ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٠ والمحبر ٢٨٩

ابن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان يعرف بسلمة الخير . من نسله هبيرة بن عامر ، قال الزبيدى فى التعريف به : « الذى أخذ المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها » ومنهم قرة بن هبيرة ، صحابى ؛ وبهز بن حكيم ، محدّث ؛ وكلثوم ابن عياض ، والى إفريقية ؛ كلهم سلميون قشيريون(١)

٢ — سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلى . من سلالته الحارث بن قيس السلمى الكندى ، له صحبة(٢)

٣ — سلمة بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية(٣)

سَلَمَة بن هِشام (..–١٤ هـ / ..–٦٣٥ م)

سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومى ، أبو هاشم : صحابى ، من السابقين . وهو أخو أبى جهل . حبسه كفار قريش عن الهجرة وآذوه ، فهرب منهم ، وشهد بعض الوقائع . ثم خرج إلى الشام بعد وفاة النبى (ص) فاستشهد بمرج الصفر (٤)

ابن سَلْمون = عبد الله بن عليّ ٧٤١

(١) نهاية الأرب ٢٤٢ والتاج : مادة سلم .
(٢) اللباب ١ : ٥٥٤
(٣) نهاية الأرب ٢٤٢
(٤) الإصابة ، الترجمة ٣٣٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٤

سَلْمُوَيْة (.. – ٢٢٥ هـ / .. – ٨٤٠ م)

سلموية بن بنان : طبيب ، فاضل . اختاره المعتصم العباسى لنفسه سنة ٢١٨ هـ ، وخص به . وله معه أخبار . كان عاقلا مدبراً اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة (١)

ابن أَبي سُلْمى = زُهَيْر بن رَبِيعَة

سَلْمى (..–..)

سلمى : أمٌّ جاهلية . نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد . وهم بطن من أسد بن خزيمة ، من عدنان . وفيهم يقول عمرو بن شأس :

« إن بنى سلمى رجال جلّة
شمّ الأنوف لم يذوقوا الذلة » (٢)

سَلْمى صائغ (١٣٠٦ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٩ – ١٩٥٣ م)

سلمى بنت جبران الصائغ : كاتبة خطيبة أديبة ، من أهل بيروت مولداً ووفاة . قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان ، وأجادت الفرنسية كأهلها . وتزوجها الدكتور فريد كساب ، وافترقا بعد بضع سنين . واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان . فانصدعت نزعتها العربية برهة من الزمن .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٦٤ وفى االباب ١ : ٥٥٥ « سلموية : لقب جماعة اسمهم سليمان أو سلمة »
(٢) نهاية الأرب ٢٤١

ثم انقطعت إلى الكتابة فى شؤون «المرأة» فأبدعت . وكان توقيعها على أكثر ما تكتب فى السياسة والأدب «سلوى» . وعانت التعليم . وأسست جمعيات نسائية . ورحلت إلى البرازيل سنة ١٩٣٩ فأقامت ثمانى سنوات ، نشرت فيها كتابها « صور وذكريات — ط » ولها « مذكرات شرقية — ط » و « النسمات — ط » مجموعة من مقالاتها . وترجمت عن الفرنسية رواية «فتاة الفرس» نشرتها متسلسلة فى مجلة « المرأة الجديدة » ولها « بعض أعمال الرحمة فى لبنان — ط » وصفت فيه معاهد الخير اللبنانية ، بالعربية والفرنسية . وقامت بتحرير مجلة « صوت المرأة » فى بيروت ، مدة . وكانت فى خطبها ومحاضراتها ومجالسها ومقالاتها تفيض رقة (١)

سَلْمى بنت حَفْصَة (٠٠ — نحو ٦٠ هـ / ٠٠ — « ٦٨٠ م)

سلمى بنت حفصة : زوجة المثنى بن حارثة الشيبانى . أقامت معه إلى أن مات ، فتزوجها سعد بن أبى وقاص ، فشهدت معه المعارك ، فى القادسية وغيرها . وهى التى أطلقت أبا محجن الثقفى يوم القادسية فى خبر مشهور(٢)

(١) جرجى نقولا باز ، فى جريدة الحياة—بيروت— ٢٣ محرم ١٣٧٣ والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٥٧

بِنْت القَسَاطِلي (١٢٨٧ — ١٣٣٥ هـ / ١٨٧٠ — ١٩١٧ م)

سلمى بنت عبده بن يوسف بن نقولا القساطلى : طبيبة ، كاتبة أرثوذكسية ، من أهل دمشق . ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادئ الطب فى بيروت ، وانتقلت إلى مصر ، فدخلت مدرسة قصر العينى ، فنالت شهادتها فى أمراض النساء والتوليد، سنة ١٩٠٣ م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق ، وتوفيت فى القاهرة . لها « نصيحة والدة — ط » رسالة ، ترجمتها عن الفرنسية . ونشرت فى مجلة «الطبيب» وغيرها مقالات مفيدة (١)

أُمّ زِمْل (٠٠ — ١١ هـ / ٠٠ — ٦٣٢ م)

سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية : من ذوات الزعامة فى النساء . كانت على دين الجاهلية . وسبيت فى صدر الإسلام ، فأعتقتها عائشة ، فرجعت إلى قومها ، ودعت إلى الردة عن الإسلام . فاجتمعت حولها فلول من غطفان وطيء وسليم وهوازن ، وعظمت شوكتها . فسار إليها خالد بن الوليد فى أيام أبى بكر ، فقاتل جموعها قتالا شديداً ، وهى واقفة على جمل ، فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين ، فعقروه وقتلوها . وقتل حول جملها نحو مئة رجل(٢)

(١) مجلة فتاة الشرق ١٤ : ٢٤١ — ٢٤٤ عن كتاب نوابغ النساء — خ — لعيسى اسكندر المعلوف .

(٢) ابن الأثير ، فى الكامل : حوادث سنة ١١ والإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٦٥ وكناها بأم قرفة الصغرى .

السُّلَمي = مُجاشِع بن مَسْعود ٣٦

السُّلَمي = مِدْلاج بن عَمْرو ٥٠

السُّلَمي = قَيْس بن الهَيْثَم ٨٥

السُّلَمي = أَشْرَس بن عبد الله ١١٢

السُّلَمي = عُبَيْدة بن عبد الرحمن

السُّلَمي = أَشْجَع بن عَمْرو ١٩٥

السُّلَمِي = عبد الملك بن حَبيب ٢٣٨

السُّلَمِي = محمد بن الحسين ٤١٢

السُّلْمِي = محمد بن عبد الملك ٤٧٠

السُّلَمِي = طِراد بن عليّ ٥٢٤

السُّلَمِي = عُمَر بن عبد الله ٦٠٣

سُلْمِيّ بن رَبيعَة (.....)

سلميّ بن ربيعة بن زَبّان الضبى : شاعر جاهلى . اختار أبو تمام، فى الحماسة ، مقطوعتين من شعره . وفى ضبط اسمه خلاف ذكره البغدادى فى الخزانة . من سلالته فى الإسلام يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلمى ابن ربيعة، كان على خراج الريّ وهمذان (١)

ابن سَلُول = عبد الله بن أُبَيّ ٩

(١) سمط اللآلى ٢٦٧ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٠٨ والمرزوقى ٥٤٦ و ١١٣٧

سَلُول بنت ذُهْل (.....)

سلول بنت ذهل بن شيبان : أمٌّ جاهلية . يُنسب إليها بنوها من زوجها مرَّة بن صعصعة. من هوازن ، من العدنانية . وهم المعنيُّون بقول السموأل :

« وإنا لقوم ما نرى القتل سبة
إذا ما رأته عامـــر وسلول »

قال عرام : من منازل سلول جبال السَّراة (بين الحجاز واليمن) وقال ابن حزم : وجدتُ من بنى سلول جماعة بالموسطة ، من عمل لبلة (بالأندلس) (١)

سَلُول بن كَعْب (.....)

سلول بن كعب بن عمرو : جدٌّ جاهلى . بنوه من خزاعة ، من قحطان . وهم عدة بطون. من نسله سليمان بن صرد ، الصحابى (٢)

السَّلُولي = العُجَيْر بن عبد الله

السَّلُولي = عبد الله بن هَمّام ١٠٠

السَّلُولي = عُقْبَة بن الحَجّاج ١٢٣

سَلُّوم = صالح بن نَصْر الله ١٠٨١

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ واللباب ١ : ٥٥٦ وعرام ٤١ و ٤٨ والتبريزى ١ : ٥٨

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ واللباب ٥٥٦

ابن سَلُّوم = محمد بن عليّ ١٢٤٦

ابن سَلُّوم = عبد الرزاق بن محمد ١٢٥٤

سَلُّوم = رَفِيق بن موسى ١٣٣٤

سَلِيح بن حُلْوَان (... - ...)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحافى : جدّ جاهلى . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية (١)

السَّلِيحي = الضَّيْزَن

السُّلَيْك بن السُّلَكَة (... - نحو ١٧ ق هـ / ... - « ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربى بن سنان السعدى التميمى ، والسلكة أمه : فاتك ، عدّاء ، شاعر ، أسود ، من شياطين الجاهلية. يلقب بالرئبال . كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها . له وقائع وأخبار كثيرة . وكان لايغير على مضر . وإنما يغير على اليمن ، فاذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة . قتله أسد ابن مدرك الخثعمى (٢)

سُلَيْم (من عدنان) = سُلَيم بن منصور

سُلَيْم (من قحطان) = سُلَيم بن قطرة

أُمّ سَلِيم = الرُّمَيْصَاء بنت مِلْحان

أَبُو الفَتْح الرَّازي (٣٦٥ - ٤٤٧ هـ / ٩٧٥ - ١٠٥٥ م)

سليم بن أيوب بن سليم الرازى : فقيه ، أصله من الريّ . تفقه ببغداد ، ورابط بثغر « صور » وحج ، فغرق فى البحر عند ساحل جدّة . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « الإشارة » (١)

الشيخ سَلِيم البُخَاري (١٢٦٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥١ - ١٩٢٨ م)

سليم البخارى الدمشقى : من طلائع الإصلاح الدينى واليقظة الحديثة فى سورية . مولده ووفاته فى دمشق . كان أبوه من ضباط الدرك ، يعرف بالداية الصغر . وتعلم صاحب الترجمة فى المدارس التركية . ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره . وتولى منصب الإفتاء فى الفيلق الخامس، من فيالق الجيش العثمانى ، واستمر نحو ربع قرن . وجاهر بآرائه فى الإصلاح الدينى والسياسى . وكان مهيباً وقوراً . وألف

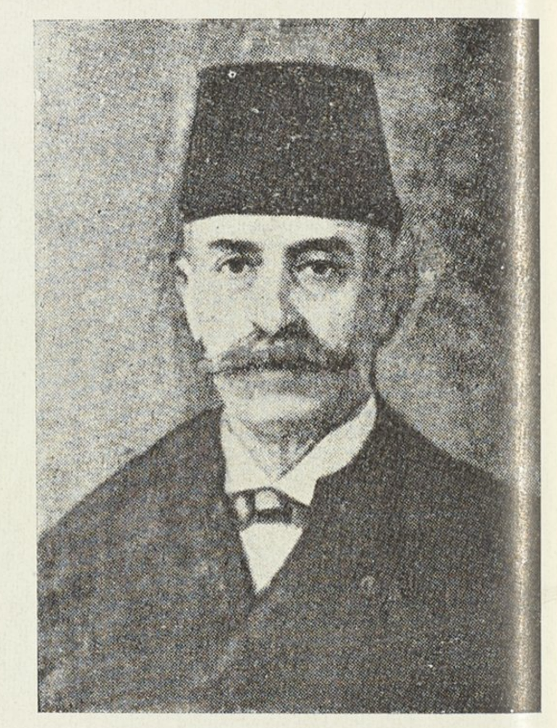
---

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢ : ١٦٥ وقال ابن الأثير فى اللباب ١ : ٥٥٦ « ذكره السمعانى بضم السين وفتح اللام ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهذا هو الصحيح ، والأول لا يصح »

(٢) الأغانى ١٨ : ١٣٣ - ١٣٧ والكامل للمبرد ١ : ٢٥١ وفيه : « كان من غربان العرب » . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ و ٣٠٦ وفيه اسم قاتله « يزيد بن رويم الذهلى الشيبانى » والشعر والشعراء ١٣٤ وفيه اسم= أبيه «عمرو» وكذا فى شرح المقامات للشريشى ١ : ١٥١ وسماه ابن حبيب فى المحبر « السليك بن يثربى » وأورد خبراً عنه .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١٢ وطبقات السبكى ٣ : ١٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٦٩

٤٧٧] سليم باز

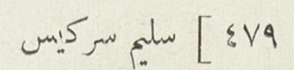


(٣ : ١٧٨)

٤٧٨] سليم عنحوري



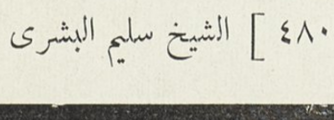
(٣ : ١٧٨)



٤٧٩] سليم سركيس



(٣ : ١٧٩) وانظر إمضاءه مع خط خليل مطران



٤٨٠] الشيخ سليم البشرى



(٣ : ١٨٠)

٤٨١] سليم الجزائري



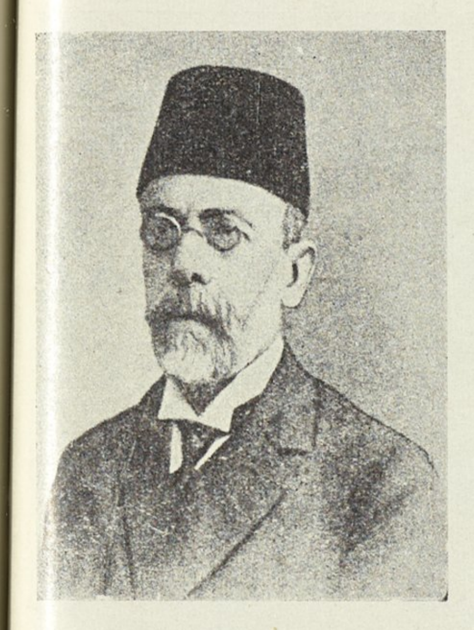
(٣ : ١٨٠)

٤٨٢] سليمان بدّور



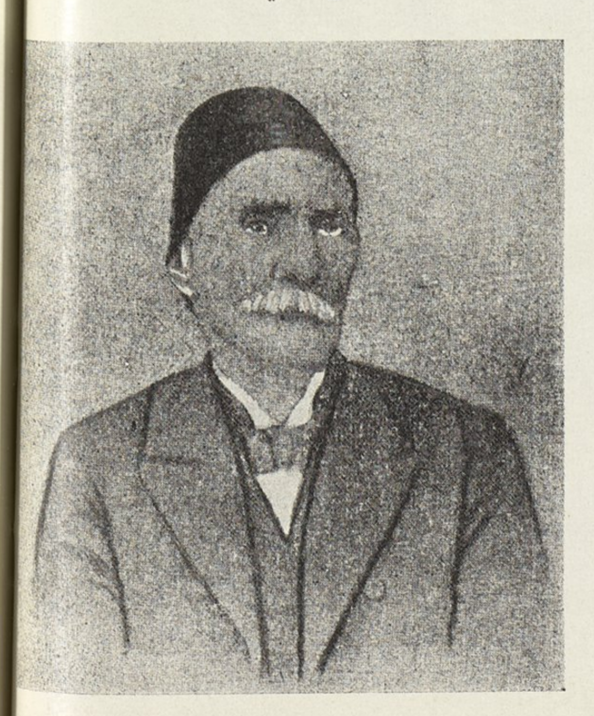
(٣ : ١٨٢)

٤٨٣] سليمان البستاني



(٣ : ١٨٥)

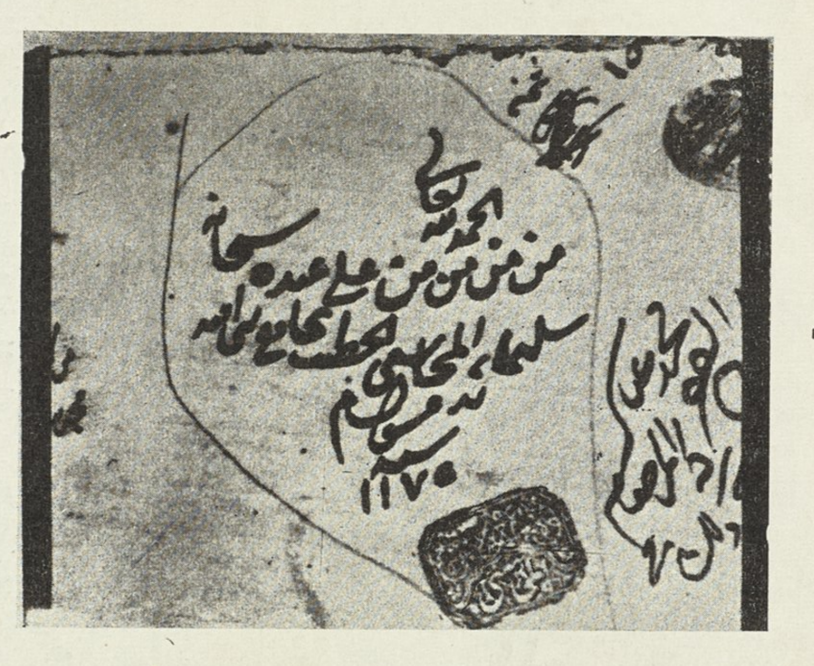
٤٨٤] سليمان الصولة



(٣ : ١٨١)

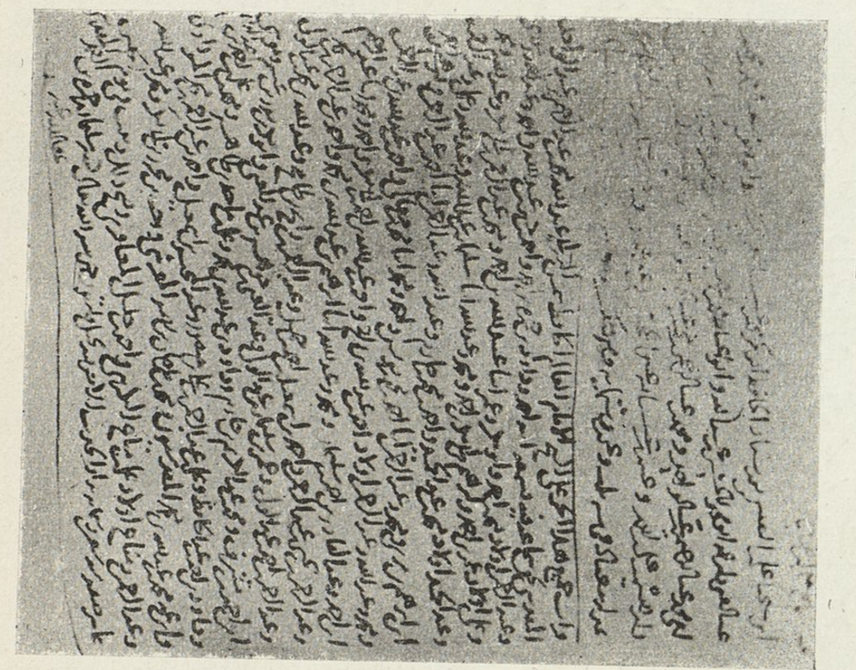
٤٨٥] المحاسنى

سليمان بن أحمد المحاسنى(٣ : ١٨٢) مما اقتبسه الأستاذ أحمد عبيد، من مكتبات دمشق.



٤٨٦ ، ٤٨٧] المقدسى

سليمان بن حمزة ، ابن قدامة المقدسى (٣ : ١٨٥)
مما اقتبسه السيد أحمد عبيد ، أيضاً ، من مكتبات دمشق . ويليه خط آخر له ،
أخذه عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .



٤٨٨] سليمان الغزى

سليمان بن سالم الغزى (٣ : ١٨٧)

عن مخطوطة « ثبت النذرومى » عندى .

٤٨٩] ابن سحمان

سليمان بن سحمان النجدى (٣ : ١٨٧)

عن ابتداء المخطوطة « ٨٦/٥٥ » فى المكتبة السعودية ، بالرياض .

كتاب «حل الرموز فى عقائد الدروز – خ» ورسالة فى «آداب البحث والمناظرة» وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة. ولقى أشد أنواع الأذى فى أواخر العهد العثمانى التركى فسجن، وسيق إلى ديوان الحرب العرفى فى عاليه. وألحق به أحب أبنائه إليه «جلال الدين» ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قتل، شنقاً (سنة ١٣٣٤هـ – ١٩١٦م) ونفى الشيخ وأسرته إلى أقصى الأناضول. وبعد انقضاء الحرب العامة، وزوال حكم العثمانيين، جعلته الحكومة العربية فى سورية، من أعضاء مجلس الشورى، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير. وهو من أوائل أعضاء المجمع العلمى العربى. وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء. ثم اعتزل معتكفاً إلى أن توفى(١)

سَلِيم البُسْتَاني (١٢٦٥ – ١٣٠١ هـ / ١٨٤٨ – ١٨٨٤ م)

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله ابن كرم: باحث، من الكتاب. من أهل عبية (بلبنان) جعل ترجماناً فى دار الاعتماد الأميركية ببيروت، وساعد أباه فى إنشاء جريدة «الجنان» ثم «الجنة» وكتب بحوثاً كثيرة فى «دائرة المعارف – ط» لأبيه، وترجم «تاريخ فرنسا الحديث – ط» وألف روايات، منها «الإسكندر – ط» و«قيس وليلى – ط» و«الهيام فى جنان الشام – ط» و«زنوبيا – ط» وكان سريع الخاطر، قليل النوم. انتخب «عضواً» فى بلدية بيروت، وفى المجمع العلمى الشرقى. وتوفى فى بوارج (من قرى لبنان)(١)

اليَعْقُوبي (١٢٩٧ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٤١ م)

سليم بن حسن اليعقوبى، أبو الإقبال: شاعر، كثير النظم، له علم بالفقه والأدب. ولد فى بلدة «لدّ» بفلسطين. وتعلم بها، ثم بالأزهر، حيث أقام ١٢ عاماً. وعُين مدرّساً فى جامع «يافا» فمفتياً لها، سنة ١٣٢٢ هـ. وتوفى بمكة بعد تأدية مناسك الحج. وكان ينعت بحسّان فلسطين. له «حسنات اليراع – ط» وهو ديوان شعره فى شبابه، و«حكمة الإسلام – ط» رسالة، و«الاتحاد الإسلامى – ط» و«المنهج الرفيع فى المعانى والبيان والبديع – خ» و«حسان ابن ثابت – خ»(٢)

سَلِيم النَّقَّاش (.. – ١٣٠١ هـ / .. – ١٨٨٤ م)

سليم بن خليل النقاش: مؤرخ باحث، من أهل بيروت. له مقالات كثيرة فى جرائد مصر والإسكندرية، وكتاب «مصر للمصريين – ط» تسعة أجزاء، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالإسكندرية(٣)

---

(١) محمد سعيد البانى، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٧٤٢ – ٧٤٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٤ والصحف السورية واللبنانية ٢٥ و ٢٦/١٠/١٩٢٨

(١) تاريخ الصحافة ٢ : ٦٨ والمقتطف ٩ : ١٧

(٢) مذكرات المؤلف. ومجلة المنهل ٥ : ٢٠

(٣) المقتطف ٩ : ١٠٣

سَلِيم تَقْلا (١٢٦٥ - ١٣١٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٨٩٢ م)

سليم بن خليل بن إبراهيم : مؤسس جريدة «الأهرام» المصرية. مولده فى كفرشيمة (بلبنان) وأسرته معروفة ببنى البردويل ، إلا أن أباه نسب إلى أمه « تقلا » . كان حسن الإنشاء ، هاجر إلى مصر سنة ١٨٧٤ م وعانى مصاعب شديدة فى إصدار جريدته ، مستعيناً بأخيه بشارة . ونكب فى أيام الثورة العرابية ، لامتناعه عن مناصرتها ، وأحرق العرابيون مطبعته . فانتقل إلى سورية . ثم عاد إلى القاهرة فاستأنف إصدار «الأهرام» فمرض ، فعاد إلى لبنان ، فمات فى قرية « بيت مرى »(١)

سَلِيم باز (١٢٧٥ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٢٠ م)

سليم بن رستم بن الياس بن طنوس باز : عالم بالحقوق . ولد فى بيروت وتعلم فى مدارس لبنان ، واحترف المحاماة ، وتقلب فى مناصب القضاء ، ونفته حكومة الترك إلى « قبر شهر » فى خلال الحرب العامة الأولى ، وأعيد إلى وطنه قبيل انتهاء الحرب ، فمات فى حدث بيروت . له ٣٩ مصنفاً أكثرها قوانين ترجمها عن التركية . وأشهر كتبه « شرح المجلة — ط » وشرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية — ط » و « شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية — ط » و « مرقاة الحقوق — ط » و « مناجاة البلغاء فى مسامرة الببغاء — ط » ترجمه عن التركية .

سَلِيم عَنْحُوري (١٢٧٢ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٣٤ م)

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحورى: أديب ، من الشعراء . من أعضاء المجمع العلمى العربى . مولده ووفاته فى دمشق . تقلّد بعض الوظائف فى صباه . وزار مصر سنة ١٨٧٨ م ، فتعرف إلى السيد جمال الدين الأفغانى ، واتصل بالخديوى إسماعيل ، وأنشأ مطبعة «الاتحاد» وصحيفة «مرآة الشرق» ولم يلبث أن أقفلهما . وعاد إلى دمشق ، فتولى أعمالا كتابية ، وأكثر من مطالعة كتب «الحقوق» واحترف المحاماة حوالى سنة ١٨٩٠ ثم كان يقضى فصل الشتاء من أكثر الأعوام فى القاهرة ، فأصدر فيها مجلة «الشتاء» وكان كثير النظم ، قليل النوم ، أخبرنى بدمشق (سنة ١٩١٢) أنه منذ ثلاثين عاماً لم ينم أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم ، تتناوب بناته السهر معه ، يخدمنه ويكتبن ما يملى من نظم وغيره . له كتب ودواوين ، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم — ط » الجزء الأول منه ، و « آية العصر — ط » نظم ، ومثله « الجوهر الفرد — ط » و « سحر هاروت — ط » و « بدائع ماروت — ط » وله « كتاب الجنّ عند غير العرب — ط » و « حديقة السوسن » نشرها فى مجلتى الضياء والشتاء ، و « الانتقام العادل — ط » قصة غرامية ، و « أشيل — ط » رواية ترجمها له عن

---

(١) دوانى القطوف ٤٠١ ومرآة العصر ١ : ٥٤٤

الفرنسية فرنسيس تراك ، فتصرف بها ، ونظم أشعارها ، و « عكاظ – خ » أدب ، و « الخالدات – خ » مجموعة مقالات له فى السياسة والأدب والاجتماع (١)

سَلِيم سَرْكِيس (١٢٨٤ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٢٦ م)

سليم بن شاهين سركيس : صحافى ، نابغ ، من أهل بيروت ، اشتهر بمصر . كانت له طريقة خاصة فى الإنشاء وإجادة النكتة . تثقف فى جريدة «لسان الحال» البيروتية ، ورحل إلى باريس ولندرة ، فاراً من عسف بعض الحكام . وعاد إلى الشرق ، فأنشأ فى مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر إلى الرحيل من مصر ، فقصد أميركا ، وأصدر «البستان» ثم «الراوى» وعاد إلى مصر بعد خمس سنين (سنة١٣٢٣هـ) فكانت له فى كثير من الجرائد ، ولا سيما المؤيد والأهرام ، جولات ومباحث . أشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ ، واستمرت إلى آخر حياته . وله من الكتب « الندى الرطيب فى الغزل والنسيب– ط » و«سر مملكة – ط » و«غرائب المكتوبجى – ط » و «تحت رايتين – ط » رواية ، وغير ذلك . توفى فى القاهرة(٢)

(١) من ترجمة له مسهبة ، أملاها على المؤلف سنة١٩١٢م ، لم تنشر . وفى رواد النهضة الحديثة ١٢٧ كلمة موجزة عنه .

(٢) جريدة الأهرام ١ فبراير ، ١٤ مارس ١٩٢٦ ومجلة فتاة الشرق ٢٠ : ٢٠٩

أَبوشَجَرة السُّلَمي (.. – نحو ٢٠ هـ / .. – « ٦٤٠م)

سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمى ، من بنى سُلَيم ، أبو شجرة : فاتك ، شاعر . أمه الخنساء الشاعرة . أسلم مع أمه ، وارتد فى زمن أبى بكر ، وقاتل المسلمين . ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه ، فضربه عمر (١)

سَلِيم نَوْفَل (١٢٤٣ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٩٠٢ م)

سليم بن عبد الله بن جرجس بن نوفل : باحث ، من أهل طرابلس الشام . انتدب لتدريس العربية فى جامعة بطرسبرج (فى روسية) وتعلم بها الروسية . وتقدم فى المناصب . وتوفى فيها . له نظم قليل بالعربية ، وقصتان . وألف بالفرنسية كتباً فى «السيرة النبوية » و«الزواج فى الإسلام » و«الملكية فى الإسلام » (٢)

سَلِيم بن عِيسى (١٣٠ – ١٨٨ هـ / ٧٤٨ – ٨٠٤ م)

سليم بن عيسى الحنفى ، بالولاء ، الكوفى : إمام فى القراءة . كان أخص أصحاب حمزة وأضبطهم ، وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة(٣)

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٨٦ وفيه : « أبوشجرة السلمى : هو عمرو بن عبدالعزى ، وقال الطبرى : اسمه سليم بن عبدالعزى » قلت : وهو فى الإصابة ، ت ٣٤٣٤ « سليم » أيضا . ووقع اسم أبيه فيها « عبد العزيز » من خطأ الطبع .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٤

(٣) النشر ١ : ١٦٧ وغاية النهاية ١ : ٣١٨

البِشْري (١٢٤٨ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٧ - ١٩١٧ م)

سليم بن أبى فراج بن سليم بن أبى فراج البشرىّ : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء المالكية . ولد فى محلة بشر (من أعمال شبرخيت — بمصر) وتعلم وعلّم فى الأزهر . وتولى نقابة المالكية ، ثم مشيخة الأزهر مرتين ، وتوفى بالقاهرة (١)

سَلِيم قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم

سُلَيْم بن قطرة (.. - ..)

سليم بن قطرة بن غنم : جدّ جاهلى . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية . النسبة إليه سلمىّ (بضم السين وفتح اللام)(٢)

سَليم بك الجزائري (١٢٩٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٧٩ - ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسنى الجزائرى : قائد . من المفكرين النوابغ . أصله من الجزائر ومولده فى دمشق . تعلم فى المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية ، فى الآستانة ، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » فى الجيش العثمانى ، وأولع بالرياضيات ، وألف كتاباً فى «المنطق» خرج به عن الطريقة القديمة . واخترع «بركاراً» لطيفاً يحمل فى الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية . ونصب أستاذاً فى المدرسة الحربية بالآستانة . وخاض حروباً كثيرة . وأسر فى اليمن ، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر . وكانت له فى حرب البلقان مواقف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ولى قيادة اللواء السابع عشر ، ثم الثامن عشر ، فى أدرنة ، وقرق كليسا . وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك فى الحقوق . فنقم عليه غلاة الترك ، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفى (بعاليه : فى لبنان) فحكموا عليه بالموت ، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت . وهو من مؤسسى جمعية « فتيان العرب» و « الجمعية القحطانية » و « جمعية العهد » وكان صادق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع . وله أناشيد وطنية لاتزال تنشد فى سورية والعراق. وكان ينشئ ويخطب بالعربية والتركية .

سُلَيْم بن مَنْصُور (.. - ..)

سليم بن منصور بن عكرمة : جدٌّ جاهلى. بنوه قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، من مضر. كانت منازلها فى عالية نجد ، بالقرب من خيبر . وتفرقت فى شرقىّ إفريقية والمغرب . واستقر بعضهم فى البحرين وعُمان ، فكانوا جنداً للقرامطة . النسبة إليه سلمىّ (بضم ففتح) وقال الأشرف الرسولى : بطون سليم : بنو عُصية ، وبنو بهز ، وبنو بهثة ،

(١) الكنز الثمين ١ : ١٠٦ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٤ وسبائك الذهب ٧٤ وفى كليهما اسم أبيه « قطرة » وهو فى جمهرة الأنساب ٣٦٠ « سليم بن فهم بن غنم »

وبنو زعْب ، وبنو زِعل ، وبنو مطرود ، وبنو ذكوان ، وبنو الشريد وهم رهط الخنساء(١)

أبوسليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد ٢١٥

سليمان (المولى) = سليمان بن محمد ١٢٣٨

سُلَيْمان الصَّوْلَة (١٢٢٩ - ١٣١٧ هـ / ١٨١٤ - ١٨٩٩ م)

سليمان بن إبراهيم الصولة : شاعر ، كثير النظم . ولد فى دمشق . وتعلم بمصر . وعاد إلى الشام فى حملة ابراهيم باشا ، على البلاد الشامية . واستقرّ فى دمشق ، فاتصل بالأمير عبد القادر الجزائرى ، ولزمه مدة ثلاثين سنة . وله فيه قصائد . وسافر إلى مصر سنة ١٨٨٣ م ، فأقام إلى أن توفى بالقاهرة . له « ديوان – ط » وكتاب « حصن الوجود ، الواقى من خبث اليهود – خ »(٢)

الطَّبَرَاني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ / ٨٧٣ - ٩٧١ م)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى ، أبو القاسم : من كبار المحدثين . أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، وتوفى بأصبهان . له ثلاثة «معاجم» فى الحديث ، منها « المعجم الصغير – ط » رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف . وله كتب فى «التفسير» و«الأوائل» و « دلائل النبوة » وغير ذلك (١)

المُسْتَكْفِي بالله (٦٨٣ - ٧٤٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن علىّ ، أبو الربيع ، الخليفة المستكفى بالله ، ابن الحاكم بأمرالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . ولد ببغداد ، وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ ، بعهد منه ، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر ، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق ، كما فى التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ ، راكباً هو والسلطان ، وجميع كبراء الجيش مشاة . ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفاً إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ ، فأقام إلى أن توفى بها . وكان فاضلا جواداً شجاعاً ، يجيد لعب الكرة ورمى البندق ، ويجالس العلماء والأدباء ، وله عليهم أفضال ، ومعهم مشاركة . استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و ١٣ يوماً ، ولم يكن له منها غير مراسمها (٢)

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والاستقصا ١ : ١٦٦ وطرفة الأصحاب ١٦ و ٦٢ واللباب ١ : ٥٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥٤٣

(٢) مجلة الضياء ١ : ٥٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠ ومناقب الإمام أحمد ٥١٣

(٢) المختصر لأبى الفداء ٤ : ١٣٢ والسلوك للمقريزى ٢ : ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٧ وابن إياس ١ : ١٤٤ و ١٧٠ وفيه : وفاته سنة ٧٤١ هـ . وابن الوردى ٢ : ٣١٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٤١ وهو فيه « سليمان بن أحمد بن الحسن » والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٦٩ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ .

المَحَاسِني (١١٣٩ - ١١٨٧ هـ / ١٧٢٦ - ١٧٧٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن إسماعيل المحاسني : شاعر ، دمشقى المولد والوفاة . تولى النيابة فى المحاكم ، والإمامة والخطابة بالجامع الأموى . له « ديوان شعر — خ »(١)

الفِشْتالي (.. - ١٢٠٨ هـ / .. - ١٧٩٤ م)

سليمان بن أحمد الفشتالى ، أبو الربيع : فقيه مالكى مغربى . له « شرح سلك اللآلى فى مثلث الغزالى »(٢)

القَطِيفي (.. - ١٢٦٦ هـ / .. - ١٨٥٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسين ، من آل عبد الجبار ، البحرانى القطيفى نزيل مسقط من بلاد عُمان : فقيه إمامى ، من أهل القطيف. مات بمسقط . له كتب ، منها «النجوم الزاهرة فى فقه العترة الطاهرة » و « شرح فصول المحقق الطوسى » و «شرح الإيساغوجى» ومنظومة فى المنطق سماها « جواهر الأفكار » وأرجوزة فى « أصول الفقه » (٣)

أَبُو دَاوُد (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ / ٨١٧ - ٨٨٩ م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدى السجستانى ، أبو داود : إمام أهل الحديث فى زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفى بالبصرة . له «السنن ط — » جزآن ، وهو أحد الكتب الستة ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من ٥٠٠,٠٠٠ حديث. وله «المراسيل — ط» صغير ، فى الحديث ، و « البعث — خ» رسالة ، و « تسمية الإخوة — خ» رسالة . وللجلودى كتاب « أخبار أبى داود » (١)

الجَلِيلي (١١٥٢ - ١٢١١ هـ / ١٧٤٠ - ١٧٩٦ م)

سليمان «باشا» ابن أمين بن حسين الجليلى الموصلى : من وجوه العراق. ولى الموصل سنة ١١٨٦ هـ ونقل إلى كركوك ثم إلى ولاية سيواس ، فقبرص ، فالموصل . ثم استقال ولزم بيته إلى أن توفى (٢)

سُلَيمان بَدُّور (.. - ١٣٦٠ هـ / .. - ١٩٤١ م)

سليمان بن بدور : صحافى . سورى الأصل ، أمريكى الإقامة والوفاة . أصدر جريدة «البيان» العربية ، يومية فى نيويورك سنة ١٩١١ م ، فكان لها أثر قومى محمود ، خصوصاً فى عهد الثورة السورية على الفرنسيين (سنتى ١٩٢٥ و ١٩٢٦ م) ثم تحولت إلى أسبوعية ، وما زالت تصدر إلى الآن (٣)

---

(١) سلك الدرر ٢ : ١٦٣ - ١٦٧ ومجلة المجمع العلمى ٤ : ٥٥٦

(٢) اليواقيت الثمينة ١٥٧ وشجرة النور ٣٧٢ وعن معجم دوزى R. Dozy 2: 268 أخذت ضبط «فشتال»

(٣) الذريعة ٢ : ١٨٨ و ١٩٠ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٢٩٨

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ وطبقات الحنابلة ١١٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٥٥ وابن خلكان ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٣٠٩ والذريعة ١ : ٣١٦ والظاهرية ٢٠٣

(٢) مختصر المستفاد — خ .

(٣) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤١٢ والأهرام ١٩٤١/١٢/٧

الدَّقِيقي (۰۰ - ٦١٣ هـ / ۰۰ - ١٢١٦ م)

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقيّ الدين ، الدقيقى : عالم بالأدب . مصرى ، توفى بالقاهرة . له مصنفات ، منها « اتفاق المبانى وافتراق المعانى – خ » فى اللغة ، و « لباب الألباب » فى شرح كتاب سيبويه ، و « آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد » (١)

سُلَيمان بن جَعْفر (۰۰ - بعد ٢٤٨ هـ / ۰۰ - « ٨٦٢ م)

سليمان بن جعفر بن سليمان بن على العباسى الهاشمى : والى مكة فى أيام هارون الرشيد. ثم والى البصرة (سنة ٢٤٨ هـ) وهو من الخطباء الفصحاء ، قال الجاحظ : « كان أهل مكة يقولون إنه لم يرد عليهم أمير ، منذ عقلوا الكلام ، إلا وسليمان أبين منه قاعداً وأخطب منه قائماً » (٢)

ابن جَنْدَر (۰۰ - ٥٨٧ هـ / ۰۰ - ١١٩٢ م)

سليمان بن جندر ، علم الدين : أمير . من رجال الدولة «الصلاحية» فى بلاد الشام . كان من أكابر أمراء حلب ، وخدم السلطان صلاح الدين بالقدس ، حتى صار « شيخ الدولة وكبيرها وظهيرها ومشيرها » وهو الذى أشار بتخريب عسقلان لتتوفر العناية بالقدس . توفى فى قرية « غباغب » على مرحلة من دمشق ، فى طريقه من القدس إلى حلب(١)

سُلَيمان الدَّاراني (۰۰ - ١٢٠ هـ / ۰۰ - ٧٣٨ م)

سليمان بن حبيب المحاربى الدارانى ، أبو بكر : قاض ، من ثقات التابعين . من أهل الشام . كان ينعت بقاضى الخلفاء . استمر فى قضاء دمشق ثلاثين عاماً . نسبته إلى « داريا » من غوطة دمشق (٢)

سُلَيمان بن حَرْب (١٤٠ - ٢٢٤ هـ / ٧٥٧ - ٨٣٩ م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى الواشجى أبو أيوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكة وولى قضاءها سنة ٢١٤ هـ وعزل سنة ٢١٩ هـ ، فرجع إلى البصرة فتوفى فيها . وكان ثقة فى الحديث(٣)

سُلَيمان القِرْمِطي (۰۰ - ٣٣٢ هـ / ۰۰ - ٩٤٤ م)

سليمان بن الحسن بن بهرام الجنّابى

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٥٠ والفهرس التمهيدى ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢٦١ و Brock I: 366, S.I: 530

(٢) خلاصة الكلام ٧ والبيان والتبيين ١ : ١٨١ ووفيات الأعيان ١ : ٢١٩ فى ترجمة أبى حاتم السجستانى .

(١) الروضتين ٢ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٣ وفيه : وهو من أعيان الدولتين النورية والصلاحية .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٦ وفيه : « قال ابن زهير : مات سنة ١٢٠ وقال كاتب الواقدى : سنة ١٢٦ » . وتهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ وفيه ثلاث روايات فى وفاته : سنة ١٢٦ و ١٢٥ و ١١٥ وصحح الرواية الأولى . ومعجم البلدان ٤ : ٢٤ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٣ والمعارف ٢٢٩ ومخطوطة ابن خلكان فى دار الكتب المصرية .

الهَجَرى ، أبو طاهر القرمطى : ملك البحرين ، وزعيم القرامطة . خارجىّ طاغية جبار . قال الذهبى فى وصفه : « عدوّ الله ، الأعرابى الزنديق » نسبته إلى جنابة (من بلاد فارس) وكان أبوه قد استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وهلك أبوه سنة ٣٠١ وقد عهد بالأمر إلى كبير أبنائه «سعيد» فعجز هذا عن الأمر ، فغلبه سليمان (صاحب الترجمة) وجاءه كتاب من المقتدر العباسى ، فيه رقة ورغبة باطلاق من عنده من أسرى المسلمين ، فأطلق الأسرى وأكرم حاملى الكتاب ، وأعادهم بالجواب . ثم وثب (سنة ٣١١ هـ) على البصرة ، فنهبها وسبى نساءها . وكتب إلى المقتدر يطلب ضمها إليه ، هى والأهواز ، فلم يجبه المقتدر . فأغار على الكوفة (سنة ٣١٢) فأقام ستة أيام حمل فيها ما استطاع رجاله أن يحملوه من أموال وثياب وغيرها . وضج الناس خوفاً من شره ، فاهتم الخليفة لأمره ، فسير لقتاله جيشاً كبيراً ، فشتته القرمطى واستولى على الرحبة وربض الرقة . ودعا إلى «المهدى» وأغار على مكة يوم التروية (سنة ٣١٧) والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر(١) ونهب أموال الحجاج وقتل كثيرين منهم ، قيل : بلغ قتلاه فى مكة ثلاثين ألفاً . وكان يصيح على عتبة الكعبة :

(١) أخذ الحجر الأسود إلى هجر سنة ٣١٧ وأعيد إلى الكعبــة سنة ٣٣٩ هـ

« أنا بالله ، وبالله أنا !
يخلق الخلق ، وأفنيهم أنا ! »

وعرّى البيت الحرام ، وأخذ بابه ، وردم زمزم بالقتلى . وعاد إلى هجر ، فألهه بعض أصحابه ، وقال قوم منهم إنه المسيح ! ومات كهلا بالجدرى ، فى هجر(١)

سُلَيمان بن حَسَن (٠٠ - بعد ٩٠٢ هـ / ٠٠ - « ١٤٩٦م)

سليمان بن حسن : رئيس الإسماعيليــة وعالمهم ، فى مدينة تعز باليمن . كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات ، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ ، بتعز ، وألقاه فى مكان قذر ، وأمر باحضار كتبه وإتلافها ، فأتلفت (٢)

المُسْتَعِين الظَّافِر (٣٥٤ - ٤٠٧ هـ / ٩٦٥ - ١٠١٦ م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموى ، أبو أيوب : من ملوك الدولة الأموية فى الأندلس . بويع بعد مقتل عمه هشام بن سليمان (سنة ٣٩٩ هـ) وتلقب بالمستعين بالله . ودخل قرطبة سنة ٤٠٠ هـ ، فتلقب فيها بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين بالله . وظهر المؤيد بن الحكم فى

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٥ وعريب ١١٠ — ١٦٤ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « ووهم السمنانى فقال فى تاريخه إن الذى نزع الحجر أبو سعيد الجنابى ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا » . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥

(٢) النور السافر ٢١ وشذرات الذهب ٨ : ١٢

أواخر السنة ، فخرج المستعين إلى شاطبة ، فجمع جيشاً من البربر وهاجم قرطبة ، فحصنها المؤيد . ولم يزل المستعين يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسرقسطة وقرطبة ، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيد ؛ فجددت له البيعة بقرطبة سنة ٤٠٣ هـ ، وكان فى جملة جنوده القاسم وعلىّ ابنا حمود ، فولى القاسم الجزيرة الخضراء وولى علياً طنجة وسبتة ، فلم يلبث علىّ أن استقل وزحف إلى مالقة فتملكها ثم إلى قرطبة فدخلها وقتل المستعين بيده . وبمقتله انقطع ذكر بنى أمية على منابر الأندلس مدة سبع سنين . وكان أديباً شاعراً (١)

سُلَيمان بن حَكيم (٠٠ - ١٥١ هـ / ٠٠ - ٧٦٨ م)

سليمان بن حكيم العبدى : من زعماء البحرين . امتنع على المنصور العباسى ، فسار إليه عقبة بن سلم (والى البصرة) فقتله (٢)

سُلَيمان حَلاوَة = سليمان بن قبودان ١٣٠٢

سُلَيمان الحلَبي = سليمان بن محمد ١٢١٥

(١) المعجب ٤٢ - ٤٥ والبيان المغرب ٣ : ٩١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ وجذوة المقتبس١٩ والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ٢٤ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه : « كان المستعين شاعراً ، يضرب بالطنبور فى حداثته ، وهو الذى كان شؤم الأندلس وشؤم قومه ، وهو الذى سلط جنده من البرابرة فأخلوا مدينة الزهراء وما حوالى قرطبة من القرى والمنازل والمدن، وأفنوا أهلها بالقتل والسبى »

(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٤

المَقْدِسي (٦٢٨ - ٧١٥ هـ / ١٢٣١ - ١٣١٦ م)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقىّ الدين ، ابن قدامة ، المقدسى : فقيه حنبلى ، مقدسىّ الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . كان مسند الشام فى وقته . وله مشاركة فى العربية والفرائض والحساب . ولى القضاء عشرين سنة ، ونعته الذهبى بقاضى القضاة . له « معجم » فى مجلدين(١)

الزُّرَقي (٠٠ - ٧٣ هـ / ٠٠ - ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقى الأنصارى : وال . كان عامل ابن الزبير على خيبر وفدك. وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبد الملك بن مروان فى حربه مع ابن الزبير واغتم عبد الملك لمقتله (٢)

سُلَيمان البُسْتاني (١٢٧٣ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٢٥ م)

سليمان بن خطار بن سلوم البستانى : كاتب وزير ، من رجال الأدب والسياسة . ولد فى بكشتين (من قرى لبنان) وتعلم فى بيروت . وانتقل إلى البصرة وبغداد فأقام ثمانى سنين ، ورحل إلى مصر والآستانة . ثم عاد إلى بيروت ، فانتخب نائباً عنها فى مجلس النواب العثمانى . وأوفدته الدولة إلى

(١) تاريخ الصالحية ٩٨ والدرر الكامنة ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧١ والدارس ١ : ٥٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٥

أوربة مرات ببعض المهامّ، فزار العواصم الكبرى . ونصب «عضواً» فى مجلس الأعيان العثمانى ، ثم أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤–١٩١٨ م) استقال من الوزارة وقصد أوربة، فأقام فى سويسرة مدة الحرب ، وقدم مصر بعد سكونها . ثم سافر إلى أميركة فتوفى فى نيويورك ، وحمل إلى بيروت . أشهر آثاره « إلياذة هوميروس – ط » ترجمها شعراً عن اليونانية ، وصدرها بمقدمة نفيسة أجمل بها تاريخ الأدب عند العرب وغيرهم . وله « عبرة وذكرى – ط » و « تاريخ العرب – خ » أربع مجلدات ، و « الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده – ط » و « الاختزال العربى – ط » رسالة . وساعد فى إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية . ونشر بحوثاً كثيرة فى المجلات والصحف . وكان يجيد عدة لغات (١)

أَبُو الوَلِيد الباجي (٤٠٣ – ٤٧٤ هـ / ١٠١٢ – ١٠٨١ م)

سليمان بن خلف بن سعد التجيبى القرطبى ، أبو الوليد الباجى : فقيه مالكى كبير ، من رجال الحديث. أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده فى باجة (Béja) بالأندلس. رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة أعوام ، وبالموصل عاماً ، وفى دمشق وحلب مدة. وعاد إلى الأندلس، فولى القضاء فى بعض أنحائها . وتوفى بالمرية (Almeria) . من كتبه « السراج فى علم الحِجاج » و « أحكام الأصول » و «التسديد إلى معرفة التوحيد » و « اختلاف الموطآت » و « شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام – خ» و «الحدود» و «الإشارة – خ» رسالة فى أصول الفقه ، و « فِرق الفقهاء» و «المنتقى – ط» كبير ، فى شرح موطأ مالك ، و « شرح المدونة » و « التعديل والتجريح لمن روى عنه البخارى فى الصحيح »(١)

القُندوزي (١٢٢٠ – ١٢٧٠ هـ / ١٨٠٥ – ١٨٥٣ م)

سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان الحسينى الحنفى النقشبندى القندوزى : فاضل ، من أهل بلخ ، مات فى القسطنطينية . له « ينابيع المودّة – ط» فى شمائل الرسول (ص) وأهل البيت (٢)

---

(١) المقتطف ٦٧ : ٢٤١ ومجلة المجمع العلمى ٥ : ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٥٩ وأعلام اللبنانيين ١٦٣ وهدية الإلياذة ١ – ٣

(١) الديباج المذهب ١٢٠ والوفيات ١ : ٢١٥ والفوات ١ : ١٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٦١ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وابن الوردى ١ : ٣٨٠ والفهرس التمهيدى ١٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٨ وفى وفيات ابن قنفد – خ – « سفيان ؟ بن خلف الباجى، توفى فى المدينة ؟ » وكلاهما من خطأ النساخ . والتبيان – خ – وفيه : « أنكروا عليه إثباته الكتابة فى قصة الحديبية ، وقال قائلهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة
وقال إن رسول الله قد كتبا »

وفى قلائد العقيان ١٨٨ أبيات من نظمه . والمغرب فى حلى المغرب ٤٠٤ وفيه : «ناظر ابن حزم ، ففل من غربه ، وكان سبباً لإحراق كتبه » قلت : كتابه « شرح فصول الأحكام – خ » ذكره أحمد عبيد فى تعليقاته .

(٢) Brock. S.II : 831 ومعجم المطبوعات ٥٨٦

الطَّيَالِسي (١٣٣ - ٢٠٤ هـ / ٧٥٠ - ٨١٩ م)

سليمان بن داود بن الجارود مولى قريش، أبو داود الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث. فارسي الأصل . سكن البصرة وتوفي بها . كان يحدّث من حفظه . سُمع يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ! له « مسند – ط » جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين(١)

سُلَيمان بن داوُد (٠٠ - ٢٣٤ هـ / ٠٠ - ٨٤٩ م)

سليمان بن داود العتكي الزهراني ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده في البصرة . سكن بغداد . له «مصنف» في الحديث ، مرتب على الأبواب الفقهية (٢)

المَزْيَدي (١١٤١ - ١٢١١ هـ / ١٧٢٨ - ١٧٩٦ م)

سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، أبو داود المزيدي : جدّ آل سليمان المعروفين في الحلة (بالعراق) إلى اليوم . ولد بالنجف، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ وتوفي بها . وعُرف بالمزيدي لسكنى بعض أجداده قرية تسمى « المزيدية » له نظم حسن ومساجلات مع بعض معاصريه، وصنف « خلاصة الإعراب – خ » رسالة . ولابنه داود «كتاب – خ » في سيرته وما قيل فيه من مديح ورثاء (٣)

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ٣١٠ واللباب ٢ : ٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢

(٢) الرسالة المستطرفة ٣١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٨

(٣) البابليات ١ : ١٨٨

سُلَيمان الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

الغَزّي (٠٠ - ٧٦٤ هـ / ٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ، أبو الربيع ، علم الدين الغزي : قاض ، له اشتغال بالحديث وروايته . ولي قضاء غزة ثم الخليل ، ومات بالخليل عن نحو ٦٥ عاماً(١)

ابن سَحْمان (٠٠ - ١٣٤٩ هـ / ٠٠ - ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان النجدي ، الدوسري بالولاء : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد في قرية «السَّقَا» (بتخفيف القاف) من أعمال « أبها » في عسير . وانتقل مع أبيه إلى الرياض، أيام فيصل بن تركي ، فتلقى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة. وتولى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل ، برهة من الزمن ، ثم تفرغ للعلم . وصنف كتباً ورسائل، منها «الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق – ط » في الرد على كتاب لجميل صدقي الزهاوي ، و « الهدية السنية – ط » و « تبرئة الشيخين – ط » و « كشف الشبهات – ط » و « منهاج أهل الحق والاتّباع – ط» رسالة ، و « الصواعق المرسلة – ط » و «إرشاد الطالب إلى أهم المطالب – ط » ورسالة في «الساعة – ط» وأنها صناعة لا سحر ! و «إقامة الحجة والدليل – ط » و « الفتاوى – ط » وديوان شعر سماه « عقود الجواهر المنضدة

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٢ وثبت الندرومي – خ .

الحسان – ط » وغير ذلك . وكفّ بصره فى آخر حياته ، وتوفى فى الرياض عن نحو ٨٠ عاماً (١)

الْخُشَني (٠٠ – نحو ١٠٥ هـ / ٠٠ – « ٧٢٣ م)

سليمان بن سعد الخشنى بالولاء : أول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية ، وأول مسلم ولى الدواوين كلها فى العصر الأموى ، وكانت النصارى تلى الدواوين فى الشام قبله. وهو من أهل الأردنّ ، انتقل إلى دمشق ،فولى الديوان لعبد الملك بن مروان . وعرض على عبد الملك أن ينقل الحساب من الرومية إلى العربية ، فأمره بذلك ،فحوّله ؛ فولاه جميع دواوين الشام . واستمر جميع أيام الوليد وسليمان ، وعزله عمر بن عبدالعزيز لهفوة بدرت منه (٢)

سُلَيمان النَّبْهَاني (٠٠ – نحو ٩١٠ هـ / ٠٠ – « ١٥٠٥م)

سليمان بن سليمان النبهانى : ملك شاعر ، من بنى نبهان (ملوك عُمان) خرج على الإمام أبى الحسن بن عبد السلام النزوى، واستولى على عمان (بعد ذهاب دولة آبائه النبهانيين) وحكمها مدة . وخلعه أهل عمان بإمامة محمد ابن إسماعيل. وكان شاعراً حماسياً مجيداً ، له « ديوان شعر »(٣)

(١) أم القرى ١٣٤٩/٢/٢٩

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٦ وأدب الكتاب للصولى ١٩٢

(٣) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٦ – ٣٠٨

سُليمان الدَّخِيل (١٢٩٤ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٤٥ م)

سليمان بن صالح الدخيل : فاضل ، من الكتاب. ولد فى القصيم (بنجد) وسكن بغداد، وتتلمذ للسيد محمود شكرى الآلوسى ، وطاف فى كثير من بلاد العرب والهند . وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم . وأنشأ فى بغداد ، بعد خلع السلطان عبد الحميد (سنة ١٩٠٨ م) جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرت إلى سنة ١٩١٤ م . وأصدر مجلة «الحياة» فلم تعش سوى أربعة أشهر . وألف عدة كتب ، منها «العقد المتلالى فى حساب اللآلى » و « تحفة الألباء فى تاريخ الأحساء » وكتب مقالات كثيرة فى جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية ، عن شؤون العرب وبلادهم . وتولى طبع كتب ، منها « عنوان المجد » فى تاريخ نجد ، و « الفوز بالمراد فى تاريخ بغداد » و « نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب » وتوفى ببغداد (١)

سُلَيمان بن صُرَد (٢٨ ق هـ – ٦٥ هـ / ٥٩٥ – ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبى الجون عبد العزى بن منقذ ، السلولى الخزاعى ، أبو مطرّف : صحابى ، من الزعماء القادة . شهد الجمل وصفين مع علىّ ، وسكن الكوفة . ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلف عنه . وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه ، فترأس

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨ ومذكرات خالد الفرج

« التوابين » وكانوا يطلبون قتل عبيدالله بن زياد ، وأن يخرج من فى العراق من أصحاب ابن الزبير ، ويردوا الأمر لأهل البيت . وكانت عدتهم نحو خمسة آلاف . وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم ، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله . ونشبت معارك بين سليمان وعبيد الله بن زياد ، فقتل سليمان بعين الوردة ، قتله يزيد بن الحصين . له فى الصحيحين ١٥ حديثاً (١)

سُلَيمان الصَّوْلَة = سليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الأَكْرَاشي (٠٠ - ١١٩٩ هـ / ٠٠ - ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس ، الحريشى الأكراشى : مقرىء مصرى ، من فضلاء الشافعية . نسبته إلى «أكراش» من قرى الدقهلية بمصر. تعلم فى القاهرة، وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة إلى أن توفى . من كتبه « حظيرة الائتناس فى مسلسلات سليمان ابن طه بن عباس» و«شرح ديباجة أم البراهين» للسنوسى (٢)

سُلَيمان بن عَبْدالرَّحمن (٠٠ - ١٨٤ هـ / ٠٠ - ٨٠٠ م)

سليمان بن عبدالرحمن الداخل بن معاوية، المروانى الأموى : أحد الأمراء فى الأندلس . كان فى طليطلة، وخرج على أخيه « هشام » بعد وفاة أبيهما عبدالرحمن ، بقرطبة ، فقاتله هشام مدة ولم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخلفه ابنه الحكم، سنة ١٨٠ هـ ، فظهر سليمان ، وجمع الجموع وأثار الفتنة ، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله (١)

الصَّرْصَري (٦٥٧ - ٧١٦ هـ / ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

سليمان بن عبدالقوى بن عبد الكريم الطوفى الصرصرى ، أبوالربيع ، نجم الدين : فقيه حنبلى ، من العلماء . ولد بقرية طوف - أو طوفا - (من أعمال صرصر : فى العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ . ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ . وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفى فى بلد الخليل (بفلسطين) . له « بغية السائل فى أمهات المسائل» فى أصول الدين ، و « الإكسير فى قواعد التفسير » و « الرياض النواضر فى الأشباه والنظائر » و « معراج الوصول » فى أصول الفقه ، و « الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة » و « تحفة أهل الأدب فى معرفة لسان العرب » و « الإشارات الإلهية والمباحث الأصولية» و « العذاب الواصب على أرواح النواصب » حُبس من أجله ، وطيف به فى القاهرة ، و « تعاليق على الأناجيل » و « شرح المقامات

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٥٠ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٧ وذيل المذيل ٢٠ وفيه ، كما فى المحبر ٢٩١ وغيره : كان اسمه فى الجاهلية « يسارا » فلما أسلم سماه النبى صلى الله عليه وسلم « سليمان » وكان له شرف فى قومه .

(٢) الجبرتى ٢ : ٩٧ وخطط مبارك ٨ : ٨١ وهدية العارفين ١ : ٤٠٤ وكلهم يسمون جده « أبا العباس » وهو فى مسلسلاته « عباس »

(١) البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٢ و ٧٠ والكامل لابن الأثير : ٦ : ٥٣ و ٥٥ وفيه مقتله سنة ١٨٥

الحريرية » و« مختصر الجامع الصحيح للترمذى – خ » فى مجلدين (١)

سُلَيمان بن عبدالله (٠٠ – ١٦٩ هـ / ٠٠ – ٨٧٥ م)

سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب: جدّ السليمانيين أصحاب الدولة فى «تلمسان» . كان من أهل المدينة . وصحب الحسين بن علىّ (الطالبى) فى خروجه على «الهادى» العباسى . وحضر معه وقعة « فخّ » بمكة ، واستشهد بها (٢)

ابن المَنْصُور (٠٠ – ١٩٩ هـ / ٠٠ – ٨١٤ م)

سليمان بن عبد الله (أبى جعفر المنصور) ابن محمد ، العباسى الهاشمى ، أبو أيوب : أمير دمشق . وليها للرشيد ثم للأمين ، مرتين ، وولى إمرة البصرة مرتين أيضاً . وكان حازماً عاقلا جواداً (٣)

سُلَيمان بن عَبْدالله (٠٠ – ٢٣٤ هـ / ٠٠ – ٨٤٨ م)

سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علىّ ، العباسى الهاشمى : أمير ، من أعيان الدولة العباسية . أقام الحج سنة ٢٠٣ هـ ، وولاه المأمون المدينة سنة ٢١٣ هـ ، ثم مكة ، فاليمن. وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن . واستقر بعد ذلك بمكة إلى خلافة المعتصم ، فعزله (١)

ابن عَبْدالمُؤْمِن (٠٠ – بعد ٦٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٢٠٤ م)

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن علىّ ، أبو الربيع : من أمراء بنى عبد المؤمن. كان يلى مدينة سجلماسة وأعمالها . وكان فصيحاً بالعربية والبربرية . وله شعر بالعربية مدوّن . وصنف « مختصر الأغانى » (٢)

أَبو الرَّبِيع المَرِيني (٦٨٩ – ٧١٠ هـ / ١٢٩٠ – ١٣١٠ م)

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المرينى ، السلطان أبو الربيع ابن أبى عامر : من ملوك الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أخيه عامر (سنة ٧٠٨ هـ) بطنجة . ورحل إلى فاس (قاعدة ملكه) واستبحر العمران فى أيامه . وخرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطاسى ، ورئيس عسكره القائد الإفرنجى غنصالوا (Gonzalve) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحق بن

---

(١) الكتبخانة ١ : ٤١١ وجلاء العينين ٢٣ والمنهج الأحمد – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٤ والأنس الجليل ٢ : ٥٩٣ وهو فيه « سليمان بن عبد الله الطوفى »

(٢) نسب قريش ٥٥ وانظر ترجمتى ابنه « محمد بن سليمان » المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ ، وحفيده « عيسى بن محمد » المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . وتجد الكلام على وقعة « فخ » فى معجم البلدان ٦ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٦ : ٣٠ والطبرى : حوادث سنة ١٦٩

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والمحبر ٣٧ و ٢٤٣

(١) المحبر ٤٠ و ٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٦

(٢) نفح الطيب ٢ : ٧٤٠ – ٧٤٢ وفيه نماذج من شعره . وفى المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٢٩٩ أنه كان ينتحل الشعر مما ينظمه كاتبه أبو عبد الله محمد بن عبد ربه حفيد صاحب العقد .

عثمان المريني . فنهض أبو الربيع لقتالها ومعها عبد الحق ، بناحية « تازة » ومرض فتوفى بها . ومدته سنتان وأربعة أشهر و٢٣ يوماً (١)

ابن عَمّار البَحْراني (١٠٧٥ - ١١٢١ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٠٩ م)

سليمان بن عبد الله بن على بن عمار البحرانى الماحوزى : فقيه إمامى ، من الخطباء الشعراء ، من أهل الماحوز (من قرى البحرين) برع فى الحديث والتاريخ . من تصانيفه « أزهار الرياض » فى الأدب ثلاث مجلدات ، على نسق الكشكول للعاملى ، و « البلغة - خ » فى رجال الحديث عند الشيعة . و « تاريخ علماء البحرين - خ » و « الفوائد النجفية » و « الشفاء » فى الحكمة النظرية ، و « رسائل » كثيرة فى مباحث مختلفة (٢)

الشَّاوي (... - ١٢٠٩ هـ / ... - ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوى الحميرى : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ فى بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب « سكب الأدب على لامية العرب - خ » مجلد فى شرح اللامية ، و « نظم قطر الندى - خ » فى النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر فى أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض إخوته فى طلب الثأر لأبيهم . وقتل الوالى . وأقيم سليمان «مديراً للعشائر» مكان أبيه . ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى « عجم محمد » سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيداً بالأغلال ، فامتنع ابن شاوى أنفة من أن يقال سلّم ضيفه . قال المؤرخ ابن سند : لوفعلها لكان العرب يعدّونه من قبيلة هتيم أو صُليب هو وذريته إلى أبد الآبدين . وأرسل والى بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشاً لإخضاع ابن شاوى ، فرحل هذا بضيفه ، تاركاً أمواله وأثقاله ، وأقام فى الخابور . فطاردته عساكر الوالى سنة ١٢٠٨ فأوغل فى البادية ، فقتله محمد بن يوسف الحربى من عشيرته . وكان - كما يقول ابن سند - من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله فى رثائه قصيدة ضمنّها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسى فى رثاء بنى الأفطس . وللشاعر محمد كاظم الأزرى البغدادى مدائح فيه جمعت فى « ديوان - ط » مرتب على الحروف (١)

سُلَيمان بن عَبْدالله (... - ١٢٣٣ هـ / ... - ١٨١٨ م)

سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، من آل الشيخ : فقيه من أهل نجد ، من

(١) الحلل الموشية ١٣٤ والاستقصا ٢ : ٤٧ وجذوة الاقتباس ٣١٩

(٢) روضات الجنات ٣٠٥ والذريعة ٣ : ١٤٦ و ٢٦٦ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٣٣٧

(١) مطالع السعود ٢١ وما قبلها . ولب الألباب ١٧٨ - ١٨١ و ١٩٠ - ١٩٤ وعباس العزاوى ، فى مجلة لغة العرب ٩ : ١٠٤ و ١٩١ و ٣٦١

حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . كان بارعاً فى التفسير والحديث والفقه . وشى به بعض المنافقين إلى إبراهيم «باشا» ابن محمد على ، بعد دخوله الدرعية واستيلائه عليها ، فأحضره إبراهيم ، وأظهر بين يديه آلات اللهو والمنكر إغاظة له ، ثم أخرجه إلى المقبرة وأمر العساكر أن يطلقوا عليه الرصاص جميعاً ، فمزقوا جسمه . له « تيسير العزيز الحميد فى شرح كتاب التوحيد » والأصل من تأليف جده ، ولم يتمه ، فهذبه عبد الرحمن بن حسن من بعده ، وأكمله ، و « التوضيح عن توحيد الخلاق ، فى جواب أهل العراق — ط » و « أوثق عرى الإيمان » (١)

سُلَيمان البَارُوني (١٢٨٧ - ١٣٥٩ هـ ١٨٧٠ - ١٩٤٠ م)

سليمان «باشا» بن عبدالله بن يحيى البارونى الطرابلسى : زعيم سياسى مجاهد . ولد فى «كاباو» من بلاد طرابلس الغرب . وتعلم فى تونس والجزائر ومصر . وعاد إلى وطنه، فانتقد سياسة الدولة العثمانية — وكانت طرابلس تابعة لها — فأبعد منها ، فقصد مصر ، وأقام إلى أن أعلن الدستور العثمانى (سنة ١٩٠٨ م) فاختير نائباً عن طرابلس فى « مجلس المبعوثين» بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة ١٩١١ م ، فعاد إليها مجاهداً ، وظل إلى أن أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا ، فأبى الاعتراف به ، وواصل مقاومة المحتلين مدة ، ثم انصرف إلى تونس ، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة . فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى(سنة ١٩١٤م) فوجهته حكومة الآستانة « قائداً لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها فى غواصة ألمانية،وباشر القتال إلى أن أكرهت تركيا العثمانية على التخلى عن طرابلس ، بعد هدنة ١٩١٨ م ، وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٩١٩ م ، كانت له يد فيه . فرحل إلى أوربا . وحج سنة ١٩٢٤ م . وذهب إلى «مسقط» ثم إلى «عمان» وكان إباضى المذهب ، فجعله سلطان مسقط مستشاراً لحكومته (سنة ١٩٣٥ م) فأقام عامين ، ومرض فذهب إلى بومباى مستشفياً، فتوفى فيها . له « الأزهار الرياضية فى أئمة وملوك الإباضية — ط » الجزء الثانى منه ، و « ديوان شعر — ط » (١)

سُلَيمان بن عَبْد المَلِك (٥٤ - ٩٩ هـ ٦٧٤ - ٧١٧ م)

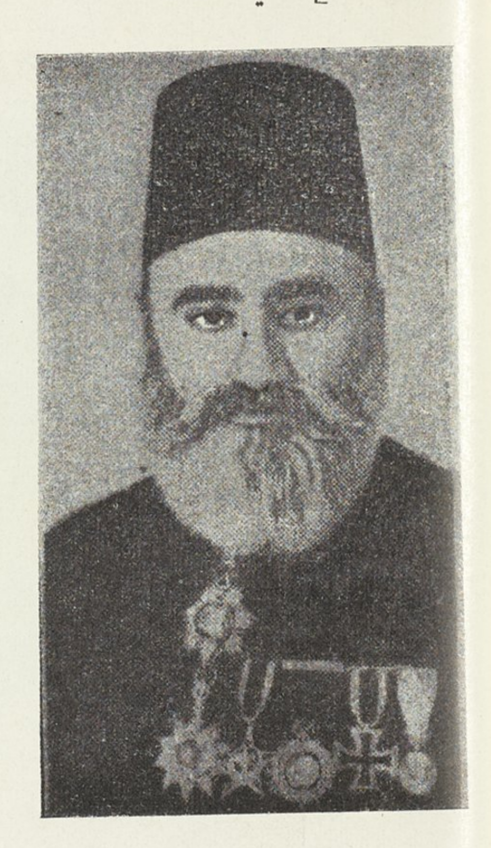
سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أبو أيوب : الخليفة الأموى . ولد فى دمشق ، وولى الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد (سنة ٩٦ هـ) وكان بالرملة ، فلم يتخلف عن مبايعته أحد ، فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين ، وأحسن إلى الناس . وكان عاقلا فصيحاً طموحاً إلى الفتح ، جهز

---

(١) فتح المجيد ٥ وعنوان المجد ١ : ٢١٠ وهدية العارفين ٤٠٨

(١) من رسالة طبعت بمصر سنة ١٣٦٠ هـ ، لأبى القاسم سعيد بن يحيى البارونى . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٥١٥

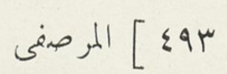
٤٩٠] سليمان البارونى



(٣ : ١٩٢)

٤٩١] سليمان الحلبى (فى سجنه)





(٣ : ١٩٦)

٤٩٢] سيد درويش



سيد بن درويش (٣ : ٢١٦)

٤٩٣] المرصفى



سيد بن على المرصفى (٣ : ٢١٧)

٤٩٤ ، ٤٩٥] المولى سليمان ، وخطه :



سليمان بن محمد ، أبو الربيع العلوى (٣ : ١٩٧)

وفيما يلى نموذج من خطه ، عن الدرر الفاخرة : الصفحة ٦٩

الحمد لله

الى عمر سلام عليك الامة التي خرجت

فباع اعطه لان امر كلثوم مفر ملكته

سليمان

٤٩٦] المولى سليمان ، أيضاً :

– وثيقة تاريخية صادرة عن ديوانه ، بختمه لا بخطه –

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

من عبد الله أمير المومنين المتوكل على رب العالمين سليمان بن محمد كان الله له آمين



إلى أخينا الدوج فضلي برنسبي دولة البلنسيان وعظيمها والمشار إليه في جميع أمورها أما

بعد فقد ورد علينا كتابكم مع رسولكم كبير مراكب الكنبلين هاس كوزمين بيس ثم قرينا

منه ما أنتم عليه من محبتنا ومودتنا واستعطاء دوام المهادنة والعشرة وطلب من الرسول المذكور النيابة

في تمرير الصلح والمهادنة كما كان بينه وبين والدنا ولما حضر بين يدي رسولكم وناب منه إليه

معه ناب عنه في مواجهتنا وتبليغ كتابكم إلينا وقابلناه ببرور واعتنا واعتنا ذلك ونحن

نحفظ ذلك عندنا والحول المعاشرة التي كانت لكم مع سيدي الوالد رحمه الله ونحن معكم على

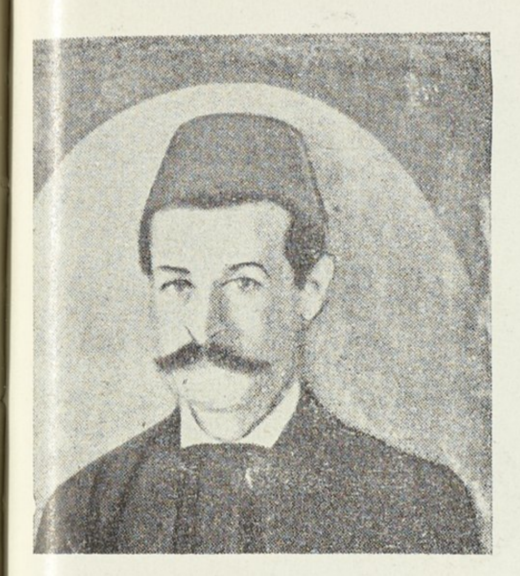
الصلح والمهادنة التامة كما كانت المنعقدة مع سيدي الوالد رحمه الله مع زيادة سرور إن شاء الله

في [illegible] عام ١٢١٠

عن أصل من المخطوطات الشرقية القديمة فى « الأركيفيو » بالبندقية

Archivio di Stato di Venezia

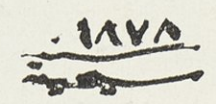
٤٩٧ ، ٤٩٨] شاكر شقير : خطه وصورته :



الإيضاحات النطقية
في شرح
الأصول المنطقية

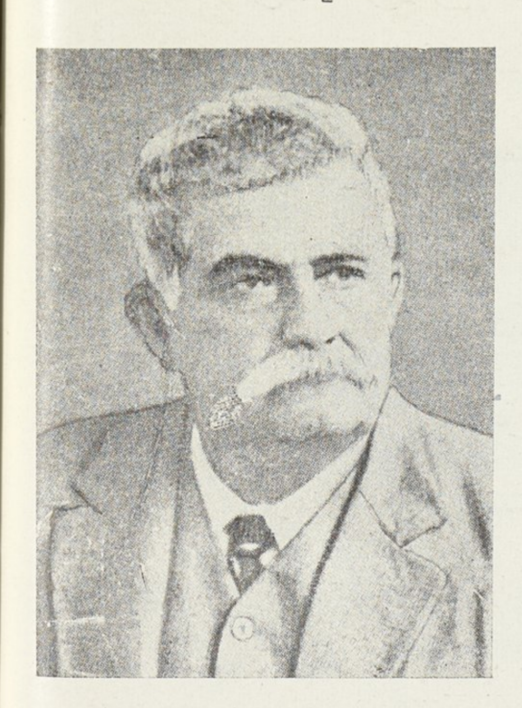
تأليف
القس يواكيم الماروني

نسخه بيده الفانية شاكر شقير
اللبناني



شاكر بن مغامس شقير (٣ : ٢٢٤)
عن المخطوطة « ١٤٩ » فى « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

٤٩٩] الدكتور شمّيل



(٣ : ٢٢٧)

جيشاً كبيراً وسيره فى السفن بقيادة أخيه مسلمة ابن عبدالملك ، لحصار القسطنطينية . وفى عهده فتحت جرجان وطبرستان ، وكانتا فى أيدى الترك . وتوفى فى دابق (من أرض قنسرين — بين حلب ومعرة النعمان) وكانت عاصمته دمشق . ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً (١)

الأَذْرَعي (٥٩٤ - ٦٧٧ هـ / ١١٩٨ - ١٢٧٨ م)

سليمان بن أبى العز بن وهيب بن عطاء الأذرعى ، صدر الدين : شيخ الحنفية فى زمانه وعالمهم . من أهل أذرعات (بقرب دمشق) أقام فى دمشق يدرّس ويفتى ، وانتقل إلى القاهرة ، فولى قضاء القضاة فى أيام الملك الظاهر بيبرس . وحج معه . وكان يحبه ويعظمه ولا يفارقه فى غزواته . ثم استعفاه من القضاء بالقاهرة ، وعاد إلى دمشق . فدرّس بالظاهرية . وولى القضاء قبيل وفاته ، فباشره مدة ثلاثة أشهر . ومات بدمشق . له تصانيف ، منها «الوجيز الجامع لمسائل الجامع — خ» فى فقه الحنفية (٢)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٤ والطبرى ٨ : ١٢٦ وابن شاكر ١ : ١٧٧ واليعقوبى ٣ : ٣٦ وابن خلدون ٣ : ٧٤ والمسعودى ٢ : ١٢٧ والخميس ٢ : ٣١٤ و ٣١٥ وفيه : «كان طويلا جميلا أبيض كبير الوجه مقرون الحاجبين فصيحاً بليغاً ، متوقفاً عن الدماء ، معجباً بنفسه ، أكولا جداً»

(٢) الدارس ١ : ٥٤٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٨ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٢٥٥ «سليمان بن وهيب» وهو فى الفوائد البهية ٨٠ «سليمان بن وهب»

سُلَيمان بن علي (٨٢ - ١٤٢ هـ / ٧٠١ - ٧٥٩ م)

سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى ، من الأجواد الممدوحين . ولاه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن عزله المنصور (سنة ١٣٩ هـ) فلم يزل فى البصرة إلى أن توفى (١)

العَفِيف التِّلِمْسَاني (٦١٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩١ م)

سليمان بن علىّ بن عبدالله بن علىّ الكومى التلمسانى ، عفيف الدين : شاعر ، كومىّ الأصل (من قبيلة كومة) تنقل فى بلاد الروم ، وسكن دمشق ، فباشر فيها بعض الأعمال . وكان يتصوف ويتكلم على اصطلاح «القوم» يتبع طريقة ابن العربى فى أقواله وأفعاله . واتهمه فريق برقّة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . وصنف كتباً كثيرة ، منها «شرح مواقف النفرى» و «شرح الفصوص» لابن عربى ، وكتاب فى «العروض — خ» وشعره مجموع فى «ديوان — خ» . وابنه الشاب الظريف أشعر منه . مات فى دمشق (٢)

---

(١) الطبرى ٩ : ١٧٩ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٧

(٢) غربال الزمان — خ — والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية ! وفوات الوفيات ١ : ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين فى كل علم تصنيفاً . وجاء فيه أنه «كوفى الأصل» وهو من خطأ الطبع أو النسخ ، صوابه «كومى» بالميم ، =

ابن مُشَرَّف (.. - ١٠٧٩ هـ / .. - ١٦٦٨ م)

سليمان بن علىّ بن مشرف التميمى : عالم الديار النجدية فى عصره . ولد فى العيينة (باليمامة) وصنف « المنسك » المشهور به ، وكان عليه اعتماد الحنابلة فى المناسك . وله فتاوى تبلغ مجلداً ضخماً . وهو جدّ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية (١)

الحَرَائري (١٢٤٠ - ١٢٩٢ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٧٥ م)

سليمان بن علىّ الحرائرى الحسنى : كاتب ، من أفاضل تونس . ولد فيها وأتقن الفرنسية ، واضطلع فى علوم الطب والطبيعيات والرياضيات . وولاه باى تونس رياسة الكتاب فى مملكته سنة ١٨٤٠م. ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذاً للعربية فى مدرسة الألسن الشرقية ، وتولى إنشاء جريدة « برجيس باريس » وكان يصدرها رُشيد الدحداح . وصنف رسالة فى « حوادث الجو — ط » وكتاب « عرض البضائع العام — ط » وصف به أحد مَعارض باريس ، وترجم كثيراً عن الفرنسية (٢)

الزُّرَعي (٦٤٥ - ٧٣٤ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٣٣ م)

سليمان بن عمر بن سالم الزرعى ، جمال الدين ، أبوالربيع : قاضى القضاة . من فقهاء الشافعية . أصله من المغرب . ولد بأذرعات (قرب دمشق ، وتسمى اليوم درعة) وتعلم بدمشق وولى قضاء «زرع» ثلاث عشرة سنة ، فنسب إليها ، ثم ناب فى الحكم بدمشق سبع سنين . وانتقل إلى مصر فناب فى الحكم سبعاً أيضاً ، ثم ولى القضاء استقلالا ، نحو سنة . وعاد إلى دمشق ، فولى القضاء ومشيخة الشيوخ ، مدة ، وعزل من القضاء لخصومة بينه وبين قاضى الحنابلة ، فتوجه إلى مصر فولى بها التدريس وقضاء العسكر ، وتوفى بها . قال ابن حجر العسقلانى : خرّج له البرزالى « مشيخة » سمعناها من بعض أصحابه (١)

سُلَيمان الجَمَل (.. - ١٢٠٤ هـ / .. - ١٧٩٠ م)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلى الأزهرى ، المعروف بالجمل : فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة . له مؤلفات ، منها « الفتوحات الإلهية — ط » أربع مجلدات ، حاشية على تفسير الجلالين ، و« المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية — خ » و « فتوحات الوهاب — ط » حاشية على شرح المنهج ، فى فقه الشافعية (٢)

=نسبة إلى « كومة » وهى قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان ، كما فى ابن خلكان ؛ ويسميها المغاربة « كومية » كما فى المعجب . ومن ديوانه نسخة فى دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ .

(١) السحب الوابلة —خ— وعنوان المجد ١ : ٦٢

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١١٩

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٩ وطبقات السبكى ٦ : ١٠٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٤

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى — خ . وخطط مبارك ١٦ : ٦٩ ومعجم المطبوعات ٧١٠ والجبرتى ٢ : ١٨٣

المَلِك العَادِل (٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠ - ١٤٢٤ م)

سليمان (العادل) بن غازى بن محمد ابن شادى الأيوبى : صاحب « حصن كيفا » وكان من أطول الملوك مدة ، استمر فى الحكم نحو ٥٠ سنة . قال السخاوى : له فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . وهو أبو الملك الأشرف « أحمد » الذى استقر فى مملكة الحصن بعده (١)

سُلَيمان بن فَيَّاض (٠٠ - ٥١٦ هـ / ٠٠ - ١١٢٢ م)

سليمان بن فياض الإسكندرانى ، أبو الربيع : شاعر مصرى ، من أهل الإسكندرية . كان تاجراً ، رحل إلى العراق واليمن وخراسان . ودخل الهند ، فمات بها ، وقيل : غرق فى البحر . أورد العماد الأصفهانى مختارات يسيرة من شعره ونثره (٢)

سُلَيمان حَلاوَة (١٢٣٥ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٥ م)

سليمان قبودان ، المعروف بحلاوة : من رجال البحرية . وهو أول مصرى طاف بسفينة مصرية حول قارة « إفريقية » . ولد فى بلدة « قصر بغداد » من أعمال المنوفية ، وألحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ثم كان مدرساً للهندسة والحساب فى المدرسة البحرية . وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانىء السواحل المصرية ، فوضع لها « خريطتين » متقنتين . وعين قبطانا (قبودان) للباخرة سمنود ، فأستاذاً فى المدرسة البحرية الفلكية . ووضع كتاباً فى فن الملاحة سماه « الكوكب الزاهر ، فى علم البحر الزاخر — ط » وتقلب فى المناصب إلى أن توفى (١)

الحَامِض (٠٠ - ٣٠٥ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض : نحوى ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . من تلاميذ ثعلب . كان ضيق الصدر سيىء الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه « خلق الإنسان » و « السبق والنضال » و « النبات » و « الوحوش » و « غريب الحديث » (٢)

ابن بَطَّال (٠٠ - ٤٠٤ هـ / ٠٠ - ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسى ، أبو أيوب : فقيه باحث ، له أدب وشعر . تعلم بقرطبة ، واشتهر بكتابه « المقنع » فى أصول الأحكام ، قالوا فيه : لا يستغنى عنه الحكام . وكان من الشعراء أيضاً ، ويلقب بالعَيْن جودى ، لكثرة ما كان يردد فى أشعاره « يا عين جودى » (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٦٨ ومجلة المجمع العلمى ١٦ : ٣١٢

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٠٠

---

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٠ وخطط مبارك ١٤ : ١٠٠ فى الكلام على قصر بغداد . ومجلة الجيش ١١ : ١٨٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٤ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢١ وطبقات النحويين — خ .

(٣) الصلة ١٩٦ وجذوة المقتبس ٢٠٦ وهو فيه « سليمان بن محمد بطال »

المُسْتَعِين بالله (٠٠ - ٤٣٨ هـ / ٠٠ - ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى مولى أبي حذيفة الجذامى ، أبو أيوب : مؤسس دولة آل هود ، من ملوك الطوائف فى الأندلس . كان مقيما فى تطيلة (Tudela) معدوداً من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى عليها (سنة ٤١٠ هـ) وتلقب « المستعين بالله » وملك لاردة (Lérida) ثم سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٣١ هـ ، وانتقل إليها . وانتظم له الأمر ،وضخم ملكه،فقسّم بلاده على أبنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر إلى أن مات (١)

ابن الطَّرَاوَة (٠٠ - ٥٢٨ هـ / ٠٠ - ١١٣٤ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائى المالقى ، أبو الحسين ابن الطراوة : أديب ، من كتّاب الرسائل ، له شعر ، وله آراء فى النحو تفرّد بها . تجول كثيراً فى بلاد الأندلس وألف « الترشيح » فى النحو ، مختصر ، و «المقدمات على كتاب سيبويه » و « مقالة فى الاسم والمسمى » قال ابن سمحون : ما يجوز على الصراط أعلم منه بالنحو ! (٢)

المُسْتَكْفِي الثاني (٧٩٢ - ٨٥٥ هـ / ١٣٩٠ - ١٤٥١ م)

سليمان (المستكفى بالله) بن محمد (المتوكل على الله) بن المعتضد العباسى ، أبو الربيع : من ملوك الدولة العباسية بمصر . بويع له بالخلافة ، فى القاهرة ، بعد وفاة أخيه داود (المعتضد الثانى) سنة ٨٤٥هـ . واستمر إلى أن مات بمصر . قال السخاوى : كان ديناً ، متواضعاً ، تامّ العقل ، كثير الصمت (١)

سُلَيْمان الحَلَبي (١١٩١ - ١٢١٥ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٠٠ م)

سليمان بن محمد أمين الحلبى : قاتل الجنرال كليبر (٢) (Kléber) بمصر . سوريّ الأصل . ولد ونشأ بحلب ، وأقام ثلاث سنوات فى القاهرة ، يتعلم بالأزهر . وعاد إلى حلب ، فحج مرتين . وزار القدس وغزة ، وقابل بعض قواد الجيش العثمانى ، فعاهدهم على أن يقتل كليبر (قائد الجيش الفرنسى والحاكم العام بمصر ، بعد عودة بونابرت إلى فرنسة) وحمل من علماء غزة رسائل إلى بعض علماء الأزهر ، يوصونهم بمساعدته . وقصد القاهرة ، فقضى ٣١ يوماً يتعقب كليبر ، حتى ظفر به يتمشى مع فرنسى آخر ، فطعنه بخنجر كان يخفيه فى ثيابه ، عدة طعنات ، مات كليبر على أثرها . وفرّ سليمان ، فقبض عليه ، وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية ، فقضت باعدامه «صلباً على الخازوق ، بعد أن تحرق يده اليمنى ؛ ثم يترك طعمة للعقبان » ونفذ فيه ذلك ، فى تل العقارب ، يوم ١٧

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢١ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمعجب ٧١

(٢) بغية الوعاة ٢٦٣

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٢ : ٣٣ والتبر المسبوك ٣٥٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤

(٢) جان بابتيست كليبر Jean-Baptist Kléber قائد فرنسى . انظر ترجمته فى « لاروس »

يونية ١٨٠٠ م . وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر ، كان قد أفضى إليهم بعزمه على القتل(١) ولم يفشوا سره . واحتفظ الفرنسيس بالهيكل العظمى من جسم سليمان ، فوضعوه فى متحف حديقة الحيوانات والنباتات فى باريس ، كما حفظوا جمجمته فى غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس . وما زال الخنجر الذى طعن به كليبر محفوظاً فى مدينة كاركاسون (Carcasson) بفرنسة (٢)

سُلَيمان البُجَيْرِمي (١١٣١ - ١٢٢١ هـ / ١٧١٩ - ١٨٠٦ م)

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمى : فقيه مصرى . ولد فى بجيرم (من قرى الغربية بمصر) وقدم القاهرة صغيراً ، فتعلم فى الأزهر ، ودرّس ، وكف بصره. له «التجريد — ط» أربعة أجزاء ، وهو حاشية على شرح المنهج فى فقه الشافعية ، و «تحفة الحبيب — ط» حاشية على شرح الخطيب ، المسمى بالإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، فقه ، أربعة أجزاء ، أيضاً . وتوفى فى قرية مصطية ، بالقرب من بجيرم(٣)

---

(١) هم : الشيخ عبد الله الغزى ، والشيخ محمد الغزى ، والشيخ أحمد الوالى .

(٢) الجبرتى ٣ : ١١٦ - ١٣٤ وتاريخ الحركة القومية للرافعى ٢ : ١٩٣ ومجلة الكشاف — بيروت — تشرين الأول ١٩٢٩ ومحمد مسعود وعزيز خانكى ، فى الأهرام ٤ و ٥ يولية ١٩٣٩ والكافى لشاروبيم ٣ : ٢٦٢ وأخطأ لاروس Nouveau Petit Larousse فى ترجمة «كليبر» بحسبانه سليمان الحلبى أحد المماليك .

(٣) مقدمة شرح الأم للحسينى — خ . والجبرتى ٤ : ٢٤ وخطط مبارك ٩ : ١٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٨

اَلحوَّات (٠٠ - ١٢٣١ هـ / ٠٠ - ١٨١٦ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله الشفشاونى الفاسى الشهير بالحوات : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب . له « البدور الضاوية » فى التعريف بأهل الزاوية الدلائية ، و « قرة العيون فى الشرفاء القاطنين بالعيون » يعنى الدباغية ، و « ثمرة أنسى فى التعريف بنفسى » ترجم فيه نفسه ، و « الروضة المقصودة فى مآثر بنى سودة » و «السر الظاهر ، فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر ، من أعقاب الشيخ عبد القادر » وغير ذلك . وولى نقابة الأشراف بفاس إلى أن توفى عن نحو ٧٠ عاماً (١)

المَوْلَى سُلَيمان (١١٨٠ - ١٢٣٨ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٢٢ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبو الربيع ، الشريف العلوى : من سلاطين دولة الأشراف العلويين فى مراكش . بويع بفاس سنة ١٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أخيه المولى يزيد . وامتنعت عليه مراكش ، فزحف إليها سنة ١٢١١ هـ ، فبايعه أهلها . وأقام فيها مدة ثم استوبأها ، فانتقل إلى مكناسة ، وتوفى بمراكش . كانت أيامه كلها أيام ثورات وفتن وحروب ، انتهت باستقرار الملك له ، فى المغرب الأقصى . وكان عاقلا باسلا ، محباً للعلم والعلماء ، له آثار فى عمران فاس وغيرها ، قال الكتانى : كان

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٨ وشجرة النور ٣٧٩

من نوادر ملوك البيت العلوى فى الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار . له حواش وتعاليق على الموطأ والمواهب . وجمع له كاتبه المؤرخ الزيانى فهرساً لأسماء شيوخه، سماه « جمهرة التيجان فى ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان» فى جزء صغير . ومن كتب المولى سليمان «عناية أولى المجد بذكر آل الفاسىّ ابن الجد» ورسالة فى « الغناء »(١)

أَبُو أَيُّوب المُورِيانِي (٠٠ - ١٥٤ هـ / ٠٠ - ٧٧١ م)

سليمان بن مخلد الموريانى الخوزى ، أبو أيوب : من وزراء الدولة العباسية فى العراق. ولى وزارة المنصور بعد خالد بن برمك (جد البرامكة) وأحسن القيام بالأعمال . ثم فسدت عليه نية المنصور ، فأوقع به وعذبه وأخذ أمواله . وكان لبيباً فصيحاً ، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز (٢)

النَّبْهَانِي (٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠ - ١٦١١ م)

سليمان بن مظفر بن سلطان النبهانى : من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . نشأ فى « بهلى » وصار إليه الملك وهو ابن اثنتى عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نزوى فظفر . وتعاقبت الفتن فى أيامه فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر إلى أن توفى (٣)

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ - ١٧٢ والدرر الفاخرة ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٨ وشجرة النور ٣٨٠
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ - ٣٢٢

سُلَيمان مُنْك = سالُومُون مُنْك

سُلَيْمان الأَعْمَش (٦١ - ١٤٨ هـ / ٦٨١ - ٧٦٥ م)

سليمان بن مهران الأسدى بالولاء ، أبو محمد ، الملقب بالأعمش : تابعى ، مشهور . أصله من بلاد الرىّ ، ومنشأه ووفاته فى الكوفة. كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، يروى نحو ١٣٠٠ حديث ، قال الذهبى : كان رأساً فى العلم النافع والعمل الصالح . وقال السخاوى : قيل : لم يُر السلاطين والملوك والأغنياء فى مجلس أحقر منهم فى مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره (١)

ابن مُهَنَّا (٠٠ - ٧٤٤ هـ / ٠٠ - ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقب علم الدين : أمير عرب الفضل، فى باديةحمص والفرات. كان معروفاً بالنجدة موالياً لسلاطين مصر والشام قبل أن يلى الإمارة . لجأ إليه «قراسنقر» نائب الشام سنة ٧١١ هـ خائفاً من السلطان الناصر ، فرحل معه إلى ملك التتار فى ماردين . وأقام إلى سنة ٧٣٢ هـ ، وعاد فنزل بالرحبة، وأبوه وعمه فضل يحذرانه من الوقوع فى يد السلطان ، فركب بغير علمهما إلى مصر ، فأقبل عليه الناصر وولاه إمرة العرب بدلا عن أخيه موسى ، أو بعد وفاة موسى (سنة ٧٤٢) فاستمر فى الإمارة إلى أن مات فى

(١) ابن سعد ٦ : ٢٣٨ وتذكرة الحفاظ . والوفيات ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣ والإعلان بالتوبيخ ٦٦

سلمية . وكان شجاعاً بطلا جواداً ، لولا أن في بعض سيرته إساءات ومظالم . قال ابن تغري بردي : من أجلّ ملوك العرب (١)

الأَشْدَق (... - ١١٩ هـ / ... - ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، أبو الربيع أو أبو أيوب ، المعروف بالأشدق : من قدماء الفقهاء . دمشقيّ ، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام . قال ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . وقال ابن عساكر : « قدم على هشام ابن عبدالملك وهو في الرصافة ، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله ، ثم إن هشاماً سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله » (٢)

الشَّرِيف الكَحَّال (... - ٥٩٠ هـ / ... - ١١٩٤ م)

سليمان بن موسى ، أبوالفضل ، الشريف برهان الدين ابن شرف الدين : كحّال مصري ، أديب ، له شعر وأخبار . كان حظيّاً عند الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب ، خدمه بصناعة الكحل (طبّ العينين) وكانت بينه وبين القاضي الفاضل ، وشرف الدين ابن عُنين ، مودة ومداعبات شعرية . وفيه يقول القاضي الفاضل ، وقد كحّله :

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٣ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والقلقشندي ٤ : ٢٠٧ وإعلام النبلاء ٢ : ٤٠٦ ثم ٤ : ٥٨٧ وفيه أنه « قتل »

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٦

« رجل توكل بي وكحّلني
فدُهيت في عيني وفي عيني »

أي : أصيب في عينه وماله .

« وخشيت ينقل نقطُ كحلته
عينيّ من عين إلى غين ! » (١)

الكَلاَعي (٥٦٥ - ٦٣٤ هـ / ١١٧٠ - ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري ، أبو الربيع : محدّث الأندلس وبليغها في عصره . من أهل بلنسية ، ولي قضاءها ، وحمدت سيرته. قال النباهي : « وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم ، والمبيّن عنهم لما يريدونه ، على المنبر في المحافل » له شعر رقيق أكثره في الوصف ، وكان فرداً في الإنشاء . وصنف كتباً ، منها « الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا — ط » الجزء الأول منه ، وبقيته مخطوطة ، وهو في أربعة أجزاء ، و « أخبار البخاري وترجمته » وكتاب حافل في « معرفة الصحابة والتابعين » . توفي شهيداً ، والراية في يده ، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية)(٢)

(١) إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢٥٩ وفيه نماذج من شعره .

(٢) طبقات الحفاظ . والرسالة المستطرفة . وقضاة الأندلس ١١٩ وصفة جزيرة الأندلس ٣٢ والتكملة ٧٠٨ والتبيان — خ — وفيه اسم كتابه « الاكتفاء في المغازي وسير الثلاثة الخلفاء » . والفهرس التمهيدي ٣٢٥ والعبدلية ٢٧٨ وتعليقات أحمد عبيد . وأورد ابن الأبار في « تحفة القادم » نماذج من شعره .

ابن الجَوْن (٠٠ - ٦٥٢ هـ / ٠٠ - ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن على بن الجون الأشعرى نسباً الزبيدى بلداً ، أبو الربيع : فقيه حنفى ، عارف باللغة والأدب. من أهل اليمن . كانت إقامته فى زبيد ، فرحل إلى الحبشة ، فمات فى قرية يقال لها « رون » من كتبه « الرياض الأدبية » (١)

الأَنْصَاري (٠٠-٥١٢ هـ / ٠٠-١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصارى، أبو القاسم : فقيه شافعى مفسر . من أهل نيسابور. كان زاهداً متصوفاً يتكسب بالوراقة ، وأقعد فى خزانة الكتب بنظامية نيسابور . له « شرح الإرشاد » فى أصول الدين ، وكتاب « الغنية » فى فروع الشافعية (٢)

نجَاتي (٠٠ - ١٣٢٥ هـ / ٠٠ - ١٩٠٧ م)

سليمان نجاتى : طبيب مصرى ، تعلم بقصر العينى ثم فى فرنسة . وعاد إلى مصر فعين مفتشاً لصحة السجون، فطبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العينى . وصنف كتاب « أسلوب الطبيب فى فن المجاذيب — ط » وتوفى بالقاهرة (٣)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٩ وبغية الوعاة ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٩٣٤

(٢) طبقات المصنف ٧٣ والسبكى ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ وكشف الظنون ١٢١٢

(٣) معجم الأطباء ٢١٢

أَبُو دَاوُد (٤١٣ - ٤٩٦ هـ / ١٠٢٢ - ١١٠٣ م)

سليمان بن نجاح : عالم بالتفسير . كان أبوه مولى لصاحب الأندلس المؤيد بالله هشام ابن الحكم . وولد هو ونشأ فى قرطبة، وتنقل بين دانية وبلنسية . له ٢٦ مؤلفاً ، منها « البيان فى علوم القرآن » ثلاثمائة جزء ، و « التبيين لهجاء التنزيل » ست مجلدات (١)

سُلَيْمان الحَمَوي (٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموى ثم الدمشقى : كاتب ، من الشعراء. سكن دمشق ومات فيها . له « ديوان شعر » (٢)

سُلَيْمان بن هِشَام (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان، من بنى أمية : أمير . نشأ فى دمشق ، وغزا فى زمن أبيه أرض الروم ، وافتتح إحدى مدنها . وحج بالناس سنة ١١٣ هـ . ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد ، خرج من السجن ، وولاه يزيد بن الوليد بعض حروبه . ولما ظهر « مروان بن محمد » جمع سليمان جيشاً ، وطمع فى الخلافة ؛ فهزمه مروان ، فلحق بالضحاك بن قيس الخارجى وهو فى « نصيبين » بعدد كبير من أهل بيته ومواليه . ولما قتل الضحاك (سنة ١٢٨ هـ) وانتقل أمر أصحابه إلى الخيبرىّ

(١) سير النبلاء — خ — المجلد ١٥

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٧

ثم إلى شيبان الحرورى ، كان سليمان من رجالها ، وتزوج أختاً لشيبان . وقتل الخيبرى ، ولجأ شيبان إلى عمان ، فرحل سليمان بمن معه إلى السند . ولما ولى السفّاح (العباسى) الخلافة أقبل عليه سليمان ، فأمر به السفاح ، فقتل . وله شعر جيد (١)

سُلَيْمان الأَعْمى (.. - نحو ٢١٧ هـ / .. - « ٨٣٢ م)

سليمان بن الوليد الأنصارى : شاعر . كان منقطعاً إلى البرامكة ، مكثراً المديح فيهم ، والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سُلَيمان بن وَهْب (.. - ٢٧٢ هـ / .. - ٨٨٥ م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثى : وزير ، من كبار الكتاب . من بيت كتابة وإنشاء فى الشام والعراق . ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن ١٤ سنة . وولى الوزارة للمهتدى بالله ، ثم للمعتمد على الله . ونقم عليه الموفق بالله ، فحبسه ، فمات فى حبسه . له « ديوان رسائل » . وكان من مفاخر عصره أدباً وعقلا وعلماً . ولأبى تمام والبحترى مدح به وبأهله (٢)

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٢ وما قبلها ، ثم ١٦١ ونسب قريش ١٦٨ وفيه : « قتلته المسودة » . والمسعودى ، طبعة باريس ٦ : ٣٣ و ٤٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٦ وسمط اللآلى ٥٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٧ و ٤٠

الأَهْدَل (١١٣٧ - ١١٩٧ هـ / ١٧٢٥ - ١٧٨٣ م)

سليمان بن يحيى بن عمر ، أبو المحاسن ، الأهدل : محدّث الديار اليمنية فى عصره . مولده ووفاته فى زبيد . له « وشى حبر السمر ، فى شىء من أحوال السفر » رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء (١)

سُلَيْمان بن يَسَار (٣٤ - ١٠٧ هـ / ٦٥٤ - ٧٢٥ م)

سليمان بن يسار ، أبو أيوب ، مولى ميمونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (انظر ترجمة أبى بكر بن عبد الرحمن) كان سعيد ابن المسيب إذا أتاه مستفت يقول له : اذهب إلى سليمان فانه أعلم من بقى اليوم . وولد فى خلافة عثمان . وكان أبوه فارسياً . قال ابن سعد فى وصفه : ثقة عالم فقيه كثير الحديث (٢)

السُّلَيْماني = محمد السُّلَيْماني ١٣٤٤

سُلَيْمَة بن مالِك (.. - .. / .. - ..)

سُليمة بن مالك بن عامر ، من بنى عبد القيس ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلى عدنانى ، النسبة إليه « سُليمىّ » بضم السين وفتح اللام (٣)

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٤٢ وأبجد العلوم ٨٥٢ وفيه : وفاته سنة ١١٩٢ هـ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٣ وسير النبلاء - خ - المجلد الرابع .

(٣) القاموس . والتاج ، مادة « سلم » واللباب ١ : ٥٥٨

سَلِيمَة بن مالِك (.. — ..)

سليمة بن مالك بن فهم : جدّ جاهلى بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية . ضبطه السمعانى بضم السين وفتح اللام ، وجعل النسبة إليه سُليمى (كالسابق) وعقّب عليه ابن الأثير فصححها بفتح السين وكسر اللام (سَليمى) وجزم الزبيدى بالرواية الثانية ، فقال : وبنو سَليمة ، كسفينة ، بطن من الأزد (١)

سم

سَماحَة = مَسْعُود سَماحة ١٣٦٥

ابن سَماعَة = محمد بن سَماعَة ٢٣٣

سِماك (.. — ..)

١ — سماك : جدّ جاهلى ، من بنى لخم ، من القحطانية . كانت منازل بنيه (بعد الإسلام) فى البر الشرقى من صعيد مصر . قال القلقشندى : وهم بنو مر ، وبنو مليح ، وبنو نبهان ، وبنو عبس ، وبنو كريم ، وبنو بكر (٢)

٢ — سماك : جدّ . قال القلقشندى : عدّ الحمدانى « بنى سماك » فى عرب البحيرة ، وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة ، ولم ينسبهم فى قبيلة (٣)

(١) نهاية الأرب ٢٤٤ واللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥

(٢) و (٣) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٤

٣ — سماك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من سليم من القحطانية . منهم ربيعة بن رُفيع السلمى الصحابى (١)

سِماك بن حَرْب (.. — ١٢٣ هـ / .. — ٧٤١ م)

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلى البكرى ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . وروى له مسلم وأبو داود والترمذى والنّسائى وابن ماجه ، والبخارى فى التاريخ . وفى المحدّثين من يضعّفه . ذهب بصره ، ثم شفى وعاد إليه (٢)

أَبُو دُجَانَة (.. — ١١ هـ / .. — ٦٣٢ م)

سماك بن خرَشة الخزرجى البياضى الأنصارى ، المعروف بأبى دجانة : صحابىّ ، كان شجاعاً بطلا . له آثار جميلة فى الإسلام . شهد بدراً ، وثبت يوم أحد ، وأصيب بجراحات كثيرة . واستشهد باليمامة . كانت له مشية عجيبة ، فى الخيلاء ، يضرب بها المثل . نظر إليه النبى (ص) فى معركة ، وهو يتبختر بين الصفين ، فقال : هذه مشية يبغضها الله إلا فى هذا المكان . وكان يقال له « ذو المشهرة » وهى درع يلبسها فى الحرب . و « ذو السيفين » لقتاله يوم أحد بسيفه وسيف

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٤

(٢) نكت الهميان ١٦٠ والتاج ٧ : ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٢ وإنباه الرواة ٢ : ٦٥

رسول الله (ص). وقيل فى نسبه : سماك بن أوس بن خرشة (١)

السَّمَّان = أزْهَر بن سعْد ٢٠٣

السَّمَّان = إسماعيل بن علي ٤٤٧

ابن السَّمَّان = عبد الباقى بن أحمد ١٠٨٨

السَّمَّان = سَعيد بن محمد ١١٧٢

السَّمَاهِيجي = عبد الله بن صالح ١١٣٥

السَّمْتي = يوسف بن خالد ١٩٠

ابن سَمْجُون = حامد بن سمجون ٤٠٠

ابن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

السَّمْح بن مالِك (... - ١٠٢ هـ / ... - ٧٢١ م)

السمح بن مالك الخولانى : أمير ، من بنى خولان ، من قضاعة . استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس . فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر . واستشهد غازياً بأرض الفرنجة ، فى الوقعة المشهورة بوقعة البلاط . وكانت قرطبة عاصمة إمارته . وهو الذى بنى قنطرتها (١)

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ والإصابة ، باب الكنى ، الترجمة ٣٧١ وثمار القلوب ٦٨ والتاج : مادة دجن . والثمرة البهية — خ . والمحبر ٧٢

السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

السَّمَرْقَنْدي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥

السَّمَرْقَنْدي = الحسَن بن أَحمد ٤٩١

السَّمَرْقَنْدي = محمد بن أَحمد ٥٧٥

السَّمَرْقَنْدي = محمد بن علي ٦١٩

السَّمَرْقَنْدى = محمد بن يوسف ٦٥٦

ابن سَمُرَة = عبد الرحمن بن سمرة ٥٠

سَمُرَة بن جُنْدَب (... - ٦٠ هـ / ... - ٦٧٩ م)

سمرة بن جندب بن هلال الفزارى : صحابىّ ، من الشجعان القادة . نشأ فى المدينة . ونزل البصرة ، فكان زياد يستخلفه عليها

(١) نفح الطيب ١ : ١١١ ثم ٢ : ٦٩٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ وغزوات العرب ٦٦ وفيه : يسميه الإفرنج « زاما » وفى « أربونة » اليوم شارع باسمه (Rue de Zama) . وجذوة المقتبس ٢٢٠ وفيه : «استشهد فى قتال الروم بالأندلس سنة ١٠٣» وفى اللباب ١ : ٣٣١ تاريخ مقتله سنة ١٠٣ أيضاً ، وعرفه بالخولانى ثم « الحياوى » نسبة إلى « الحيا » وهو بطن من خولان . وفى جمهرة الأنساب ٣٩٣ ذكر حفيد له اسمه « إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولانى » من أهل قرطبة ، أصله من الجزيرة ؛ مما يدل على بقاء عقب السمح فى الأندلس .

إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي (ص) وكتب «رسالة» إلى بنيه ، قال ابن سيرين : فيها علم كثير . مات بالكوفة. وقيل بالبصرة(١)

السَّمْعَاني = منصور بن محمد ٤٨٩

السَّمْعاني = محمد بن منصور ٥١٠

السَّمْعاني (صاحب الأنساب) = عبد الكريم بن محمد

السَّمْعاني = يوسف سَمْعان ١١٨٢

ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٣٨٧

ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٧٣٧

ابن سَمْقة = محمد بن سَعِيد ٣٦٩

السِّمِلاَّوي = عبد المُعْطي بن سالم

السِّمْنَاني = محمد بن أحمد ٤٤٤

ابن السِّمْنَاني = عليّ بن محمد ٤٩٩

السَّمَنُّودي = محمد بن حسن ١١٩٩

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٦ والمحبر ٢٩٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفيه : نزل الكوفة وولى البصرة .

سَمْنُون بن حَمْزة (... - نحو ٢٩٠ هـ / ... - « ٩٠٣ م)

سمنون بن حمزة الخوّاص ، أبوالحسن ، أو أبو بكر : صوفى ناسك ، من الشعراء. له مقطوعات فى غاية الجودة . وهو من أهل البصرة . سكن بغداد وتوفى بها (١)

السَّمْهُودي = عليّ بن عبد الله ٩١١

السَّمَوْأَل (... - نحو ٦٥ ق هـ / ... - « ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عادياء الأزدى : شاعر جاهلى حكيم . من سكان خيبر (فى شمالىّ المدينة) كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه «الأبلق». أشهر شعره لاميته التى مطلعها :

« إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلُّ رداء يرتديه جميل »

وهى من أجود الشعر . وفى علماءالأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى . وله « ديوان ــ ط » صغير . وهو الذى تنسب إليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر (٢)

(١) حلية ١٠ : ٣٠٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٤

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٣٨٨ وسمط اللآلى ٥٩٥ وشرح الشواهد ١٨٠ والتبريزى ١ : ٥٥ والجمحى ٢٣٥ والمرزوقى ١ : ١١٠ وياقوت فى معجم البلدان ١ : ٨٦ والعينى ٢ : ٧٦ والشريشى ١ : ٣٩٠ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٦٩–٢٧٣ وفى مترجميه من يسميه « السموأل بن عادياء » . وهو فى المحبر ٣٤٩ «السموأل ابن حيا بن عاديا الغسانى» وأورد قول الأعشى :

« جار ابن حيـــا لمن نالته ذمته ،
أوفى وأكـــرم من جار ابن عمار »

السَّمَوْأل بن يحيىٰ (.. - نحو ٥٧٠ هـ / .. - « ١١٧٥م)

السموأل بن يحيى بن عباس المغربى : مهندس رياضى ، عالم بالطب والحكمة . أصله من المغرب . سكن بغداد مدة ، وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً، فأسلم . ومات فى المراغة (بأذربيجان) . له « المفيد الأوسط » فى الطب ، و « رسالة إلى ابن خدّود» فى مسائل حسابية ، و « إعجاز المهندسين» فرغ من تصنيفه فى صفر سنة ٥٧٠ هـ ، و « الرد على اليهود » و « القوامى » فى الحساب الهندى و « المثلث القائم الزاوية» و « المنبر » فى مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها (١)

السَّمُّوقي = علي بن أحمد ٤٢٠

سَمُّويَة = إسماعيل بن عبد الله ٢٦٧

ابن سمير = عبدالله بن سعد ١٢٦٢

السُّمَيْرَمي = عليّ بن أحمد ٥١٦

السُّمَيْسَاطِي = عليّ بن محمد ٤٥٣

السُّمَيْسِر = خَلَف بن فَرَج ٤٨٠

ابن سُمَيْط = محمد بن زَيْن ١١٧٢

ابن سُمَيْع = محمود بن إبراهيم ٢٥٨

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠

ذُو الكَلاَع الأَصْغَر (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الأكبر ، أبو شراحيل الحميرى : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان فى أواخر العصر الجاهلى . ولما ظهر الإسلام أسلم . ولم ير النبىّ (ص) وقدم المدينة فى زمن عمر ، فروى عنه . وشهد وقعة اليرموك ، وفتْح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها فى جيش معاوية ، أيام « صفين » وقتل بها . وكان جسيما وسيما . والمؤرخون مختلفون فى ضبط اسمه واسم أبيه ، متفقون على تعريفه بذى الكلاع (١)

السَّمِين = أَحمد بن يوسف ٧٥٦

ابن السَّمِينة = يحيىٰ بن يحيىٰ ٣١٥

أُم عَمَّار (.. - نحو ٧ ق هـ / .. - « ٦١٥ م)

سمية بنت خباط : صحابية . كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (قيل : هم : رسول الله —ص— وأبوبكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمية ، وابنهما عمار بن ياسر) وكانت فى الجاهلية مولاة لأبى حذيفة بن المغيرة (عمّ أبى جهل) وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن

(١) القاموس : مادة « كلع » والمحبر ٢٣٣ والإصابة ، الترجمة ٢٥٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٦ وجمهرة الأنساب ٤٠٧

عامر الكنانى المذحجى ، فزوجه بها ، فولدت له عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر . ولما كان بدء الدعوة إلى الإسلام، كانت سمية عجوزاً كبيرة ، فأسلمت سراً ، هى وزوجها وابنها ، ثم جاهروا بإسلامهم ،ولم يكن لهم من يحميهم ، فعذبهم مشركو قريش ، بأن ألبسوهم دراع الحديد وأقاموهم فى الشمس. وجاء أبوجهل ، فطعن سمية بحربة ، فقتلها؛ فكانت أول شهيد فى الإسلام (١)

سن

ابن سَنَاء المُلْك = هِبَة الله بن جَعْفر

ابن أبي سِنَان = حسان بن أبى سنان

ابن سِنَان = محمد بن الحسَن ٢٢٠

ابن سِنَان (الخفاجى) = عبدالله بن محمد ٤٦٦

ابن سِنَان = عبد الكريم بن سنان ١٠٤٠

سِنَان بن ثابت (٠٠ - ٣٣١ هـ / ٠٠ - ٩٤٣ م)

سنان بن ثابت بن قرة الحرانى ، أبو سعيد : طبيب عالم . أصله من حران، ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسى وجعله رأساً للأطباء — وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً ، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطبّ إلا بعد أن امتحنه سنان — وخدم القاهر بالله والراضى (العباسيين) مدة، وتوفى فى بغداد . من تصانيفه رسالة فى « النجوم » ورسالة فى « شرح مذهب الصابئين» ورسالة فى «أخبار آبائه وأجداده» وأصلح كتاب أفلاطون فى« الأصول الهندسية» وزاد فيه كثيراً . وله رسالة فى « تاريخ ملوك السريانيين» وكتاب «التاجى» عدة أجزاء ، فى مفاخر الديلم وأنسابهم ،قيل : صنفه لعضد الدولة . وترجم إلى العربية « نواميس هرمس» و« السور والصلوات»التى يصلى بها الصابئون(١)

سِنَان المُرِّي (٠٠ - ٠٠)

سنان بن أبى حارثة المرى ، من غطفان : أحد أجواد العرب، وقضاتهم المحكَّمين ، فى الجاهلية . عنفه قومه على كثرة عطاياه ، فركب ناقة ولم يرجع ، فسمته العرب «ضالة غطفان ! » وكان فى عصر النعمان بن المنذر، قبيل الإسلام (٢)

سِنَان بن سَلْمان (٠٠ - ٥٨٨ هـ / ٠٠ - ١١٩٢ م)

سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصرى ، أبو الحسن ، راشد الدين : مقدَّم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم ، فى قلاع الشام . أصله من البصرة . وكان فى حصن « ألموت »فى

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٨٢ والروض الأنف ١ : ٢٠٣ وانظر ترجمة ياسر بن عامر .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٢٠ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٨٣ وفيه رأى ينفى أن يكون كتاب « التاجى » قد صنف لعضد الدولة لأن سنانا توفى سنة ٣٣١ هـ ، وعضد الدولة ولد سنة ٣٢٥ هـ .

(٢) مجمع الأمثال للميدانى ١ : ٢٨٨ واليعقوبى ١ : ٢١٤ والمحبر ١٣٥ و ١٩٥

حدود الديلم . قرأ كتب الفلسفة والجدل ، وانتقل إلى الشام ، فى أيام السلطان نور الدين محمود ، فجدّ فى إقامة الدعوة إلى مذهبه ، وجرت له حروب مع السلطان ، واستولى على عدة قلاع بالشام أقام فيها ٣٠ سنة . وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص ، ولم يذعن بالطاعة قط . وعزم صلاح الدين على قصده بعد صلح الفرنج ، ثم صالحه . واستمر فى استقلاله إلى أن مات . وإليه تنسب الطائفة السنانية (١)

سِنْبِس (.. - ..)

سنبس بن معاوية بن جرول : جدّ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٢٩٤ وفيه قصة عجيبة له مع صلاح الدين . والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٧ وهو فيه « سنان بن سليمان » وكذا فى مرآة الزمان ٨ : ٤١٩ وتراجم إسلامية ٥٥ وفى نزهة الجليس ١ : ٢٣٣ أن صاحب قلعة « ألموت » هذا ، كان رئيس « الحشيشية » وهم من الإسماعيلية ، وكانوا أصحاب قوة وشجاعة مفرطة « إذا أرسل رئيسهم واحداً منهم ، تزيى بزى طبيب أو منجم أو صاحب كيمياء ، ويسير إلى من يريد اغتياله من الملوك ، وإذا أمكنته الفرصة قتله ، فإن سلم عاد ، وإن هلك سلم الرئيس ديته لولده ، ولا يستحلون مخالفة الرئيس ولو كان فى الأمر ذهاب العمر ، وإن امتنع أحدهم من أمر رئيسهم قتله أهله . وعظمت مخافة الملوك منهم من سنة ٦٥٥ هـ ، ببلاد العجم والعراق والشام والمغرب . وربما استهدى بعض الملوك من صاحب ألموت بعضهم إذا أراد اغتيال ملك آخر . ومن قتلاهم الآمر بأحكام الله صاحب مصر ، ونظام الملك وزير ملكشاه ، وخلائق من الأكابر » . وفى رحلة ابن جبير ٢٥٥ طبعة ليدن ، قوله وقد مر بالقرب من ديار الإسماعيلية : « قيض لهم شيطان من الإنس يعرف بسنان ، خدعهم بأباطيل وخيالات موه عليهم باستعمالها وسحرهم بمحالها ، فاتخذوه إلهاً يعبدونه ويبذلون الأنفس دونه الخ »

بنوه بطن من طىء ، من القحطانية . كانت منهم طائفة ببطائح العراق ، وطائفة بدمياط من الديار المصرية . وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، فى الأعمال الجيزية حول سقارة . ثم كان مقرهم فى مدينة « سخا » من غربية مصر (١)

السِّنْبِسي = محمد بن خَلِيفة ٥١٥

سُنْبُل = محمد سَعِيد ١١٧٥

السِّنْجَاري = أَسْعَد بن يحيىٰ ٦٢٢

السِّنْجَاري = محمد بن عبد الرحمن ٧٢١

السِّنْجَاري = محمد بن إِبراهيم ٧٤٩

ابن سَنْجَر = محمد بن عبد الله ٢٥٨

سَنْجَر الجاولي (٦٥٣ - ٧٤٥ هـ / ١٢٥٥ - ١٣٤٥ م)

سنجر بن عبد الله الجاولى ، أبو سعيد ، علم الدين : فقيه فاضل ، من أمراء الجند بالديار المصرية . ولد بآمد ، ثم كان من مماليك جاول أحد أمراء الظاهر بيبرس ، وأخرج فى أيام الأشرف خليل بن قلاوون إلى الكرك ، وعاد إلى مصر فى أيام العادل كتبغا نحال زرية ، فتقدم وولى نيابة غزة ثم عدة ولايات بمصر والبلاد الشامية ،

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ للقلقشندى . واللباب ١ : ٥٦٨

وطالت أيامه، وبنى جوامع أحدها بغزة، يعرف بالجاولية . وصنف «كتبا» فى الفقه وغيره، وتوفى بالقاهرة(١)

السِّنْجي = الحُسين بن شُعيب ٤٢٧

ابن سَنَد = محمد بن موسى ٧٩٢

ابن سَنَد = عثمان بن سَنَد ١٢٤٢

سَنَد الدَّوْلَة = الحَسَن بن محمد ٤١٥

السَّنْدَرُوسي = محمد بن محمد ١١٧٧

السُّنْدُوبي = أحمد بن علي ١٠٩٧

السِّنْدي (أبو معشر)=نجيح بن عبدالرحمن ١٧٠

السِّنْدي (أبو عطاء) =أفلح بن يسار ١٨٠

السِّنْدي = رحمة الله بن عبد الله ٩٩٣

السِّنْدي = محمد بن عبدالهادى ١١٣٨

السِّنْدي = محمد حَيَاة ١١٦٣

السِّنْدي = محمد عابد ١٢٥٧

السَّنْكَلُوني = أبوبكر بن إسماعيل ٧٤٠

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٧٠

سِنِمَّار (٠٠ـ٠٠)

سنمار : بنّاء رومىّ الأصل . قال أصحاب الأخبار إنه بنى للنعمان بن امرىء القيس قصر «الخورنق» بقرب الكوفة، وصعد إليه النعمان، فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ، فقال له سنمار : إنى أعلم موضع آجرّة لو زالت لسقط القصر كله ، فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا ؛ فقال : لأدعنّها وما يعرفها أحد ، وأمر به فقُذف من أعلى القصر ، فتقطع . وضربت العرب به المثل : جزاه جزاء سنمار . ونظم شرحبيل الكلبي هذه القصة فى أبيات ، أولها :

« جزانى ، جزاه الله شرّ جزائه ،
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب» (١)

السنندجي = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤

السَّنْهُوري = عليّ بن عبد الله ٨٨٩

السَّنْهُوري = سالم بن محمد ١٠١٥

السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥

السَّنُوسي = محمد بن عليّ ١٢٧٦

السَّنُوسي (الأديب) محمد بن عثمان ١٣١٨

(١) ثمار القلوب ١٠٩ ومجمع الأمثال ١ : ١٠٧ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والعينى ٢ : ٤٩٥ والتاج ٣ : ٢٨٢ وفيه اختلاف الروايات فى القصة .

السَّنُوسي (المهدى) = محمد بن محمد ١٣٢٠

السَّنُوسي = أَحمد الشريف ١٣٥١

السَّنُوسي (الشاعر) =محمد بن على ١٣٦٣

سْنُوك هُرْخْرُونْيَة = كْرِسْتْيَان

ابن سنين = سرور بن الحسين ١٠٢٠

ابن سُنَيْنَة = محمد بن عبد الله ٦١٦

سه

السهرندي = أَحمد بن عبد الأَحَد ١٠٣٤

السُّهْرَوَرْدي = عبد القاهر بن عبد الله ٥٦٣

السُّهْرَوَرْدي (الشهاب)=يحيى بن حبش ٥٨٧

السُّهْرَوَرْدي = محمد الأَمين ١٣٢٠

السهسواني = محمد بن بَشِير ١٣٢٦

ابن سَهْل = أَحمد بن محمد ٢٧٠

ابن سَهْل = أَحمد بن سَهْل ٣٠٧

ابن سَهْل (السرخسى) : محمد بن أحمد ٤٨٣

ابن سَهْل (الشاعر) : إبراهيم بن سهل ٦٤٩

الأَرْغِياني (٤٢٦ - ٤٩٩ ه = ١٠٣٥ - ١١٠٥م)

سهل بن أحمد بن على ، أبو الفتح الأرغيانى : فقيه شافعى . نسبته إلى أرغيان (بقرب نيسابور) من كتبه « الفتاوى »(١)

سَهْل بن حُنَيْف (.. - ٣٨ ه = .. - ٦٥٨م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصارى الأوسى ، أبو سعد : صحابى ، من السابقين. شهد بدراً وثبت يوم أحد . وشهد المشاهد كلها . وآخى النبيّ (ص) بينه وبين على بن أبى طالب . واستخلفه علىّ على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين . وتوفى بالكوفة ، فصلى عليه علىّ . له فى الصحيحين ٤٠ حديثاً(٢)

سَهْل بن زَنْجَلَة (.. - نحو ٢٣٥ ه = .. - « ٨٥٠ م)

سهل بن زنجلة الرازى الخياط الأشتر ، أبو عمرو : من حفاظ الحديث . رحل رحلة واسعة . له كتاب « السنن » وغيره (٣)

سَهْل الكَوْسَج (.. - ٢١٨ ه = .. - ٨٣٣ م)

سهل بن سابور : طبيب ، من أهل الأهواز ، كانت فى لسانه عجمة . له أخبار ودعابات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس ابن بختيشوع . وله كتاب « الأقرباذين »(٤)

(١) طبقات السبكى ٣ : ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣ و ٩٣ أورده فى الأرغيانى والبانى ، نسبة إلى البان من قرى أرغيان . وهدية العارفين ١ : ٤١٣

(٢) الإصابة ، ت ٣٥٢٠ وذيل المذيل ١٤ والمحبر ٧١ و ٢٩٠

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥

(٤) أخبار الحكماء ١٣٤ وطبقات الأطباء ١ : ١٦٠

سَهْل بن سَعْد (٠٠ - ٩١ هـ / ٠٠ - ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصارى ، من بنى ساعدة : صحابى ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له فى الصحيحين ١٨٨ حديثاً (١)

سَهْل التُّسْتَرِي (٢٠٠ - ٢٨٣ هـ / ٨١٥ - ٨٩٦ م)

سهل بن عبدالله بن يونس التسترى ، أبو محمد : أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين فى علوم الإخلاص والرياضيات وعيوب الأفعال . له كتاب فى « تفسير القرآن — ط » مختصر ، وكتاب « رقائق المحبين » وغير ذلك (٢)

أبو حاتِم السِّجِسْتَانِي (٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٠٠ - ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستانى : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة كان المبرّد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب « المعمّرين — ط » و « النخلة — ط » و « ما تلحن فيه العامة » و « الشجر والنبات » و « الطير » و « الأضداد » و « الوحوش » و « الحشرات » و « الشوق إلى الوطن » و « العشب والبقل » و « الفرق بين الآدميين وكل ذى روح » و « المختصر » فى النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد (١)

(١) الإصابة ، ت ٣٥٢٦

(٢) طبقات الصوفية ٢٠٦ والوفيات ١ : ٢١٨ وحلية الأولياء ١٠ : ١٨٩ والشعرانى ١ : ٦٦ والمناوى ١ : ٢٣٧

الصُّعْلُوكي (٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٩٧ م)

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكى النيسابورى ، أبو الطيّب : مفتى نيسابور ، وابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته (٢)

ابن المَرْزُبان (٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٠ م)

سهل بن المرزبان ، أبو نصر : أديب ، مكثر من جمع نفائس الكتب . أصله من أصبهان ، ومولده ومنشأه فى قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد ، فى طلب الكتب ، واستوطن نيسابور . وكان معاصراً للثعالبى (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات . له نظم حسن ، ومصنفات ، منها : « أخبار أبى العيناء » و « أخبار ابن الرومى » و « أخبار جحظة البرمكى » و « الآداب ، فى الطعام والشراب » (٣)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٥٨ والوفيات ١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٦ والأنبارى ٢٥١ وإنباه الرواة ٢ : ٥٨ والسيرافى ٩٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨٥ وطبقات النحويين — خ . ورجح غولدسيهر Goldziher فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٣ أن تكون وفاته سنة ٢٥٥ نقلا عن ابن دريد . قلت : ومثله فى إنباه الرواة ، وطبقات النحويين ، وقد أخذت برواية ابن خلكان .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٩

(٣) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٦

سَهْل بن هارُون (... - ٢١٥ هـ / ... - ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميسانى : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعى القصص ، يلقب «بزرجمهر الإسلام» فارسى الأصل ، اشتهر فى البصرة ، واتصل بخدمة هارون الرشيد ، وارتفعت مكانته عنده ، حتى أحله محل يحيي البرمكى صاحب دواوينه. ثم خدم المأمون فولاه رياسة «خزانة الحكمة» ببغداد . وكان شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب . والجاحظ كثير الإعجاب به ، قال فى وصفه : ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب الخ . وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة . له كتاب « ثعلة وعفرة » على نسق كليلة ودمنة ، ألفه للمأمون ، وكتاب «الإخوان» و«المسائل» و « المخزومى والهذلية » و « ديوان رسائل » و «سحرة — أو شجرة — العقل» و « تدبير الملك والسياسة » و « الرياض » و « الوامق والعذراء » و « النمر والثعلب » وغير ذلك . ولا نعلم شيئاً عن مصير كتبه ، إلا رسالة له فى «البخل» أوردها ابن عبد ربه ، فى العقد (١)

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٠ و ٥٠ ومجلة المقتبس ٦ : ٥٦٠ ومجلة المجمع العلمى ٧ : ٥ وفوات الوفيات ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٥٨ وأمراء البيان ١ : ١٥٩ — ١٩٠ وهدية العارفين ١ : ٤١١ ودائرة البستانى ١ : ٤٨٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٢٠٠ وانظر فهرسته .

ابن سَهْلان السَّاوي = عمر بن سَهْلان

الغَنَوي (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

سهم بن حنظلة بن جاوان بن خويلد ، من بنى غنىّ بن أعصر : فارس شاعر ، من أهل الشام . أدرك الجاهلية ، وعاش فى الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان(١)

سَهْم بن عَمْرو (... - ...)

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤىّ : جدٌّ جاهلى ، من قريش . بنوه عدة بطون . من ذريته عمرو بن العاص ، وكثيرون أورد ابن حزم (فى الجمهرة) أسماء بعضهم (٢)

سَهْم بن غالب (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

سهم بن غالب الهجيمى : من زعماء الثائرين على معاوية . خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة ، وقاتل حتى فنى أكثر أصحابه ، فاستخفى . ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى . وما زال كذلك حتى قبض عليه عبيد الله بن زياد فصلبه فى البصرة . وقيل : صلبه زياد . وفيه يقول الشاعر :

(١) سمط اللآلى ٧٤٠ وخزانة البغدادى ٤ : ١٢٤ و ١٢٥ وفى الإصابة ، الترجمة ٣٧٠٣ اسم جده « خاقان » مكان « جاوان »

(٢) جمهرة الأنساب ١٥٤ واللباب ١ : ٥٨٠ وهو فى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٥ « سهم بن هصيص»

« فان تكن الأحزاب باءت بصلبه
فلا يبعدنّ الله سهم بن غالب» (١)

سَهْم (.. — ..)

١ — سهم بن غنم بن ثعلبة الباهلى : جدّ جاهلى . بنوه بطن من باهلة ، من القحطانية. منهم الصدى بن عجلان الباهلىّ السهمى ، وآخرون (٢)

٢ — سهم بن مازن الأسلمى : جدّ جاهلى . بنوه بطن من خزاعة ، من بنى سلامان بن أسلم بن أفصى . منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف ،السهميان، كانا طليعتين لرسول الله (ص) يوم أحد فدفنا فى قبر واحد (٣)

٣ — سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل : جدّ جاهلى . من نسله معقل بن خويلد الهُذلى السهمى ، الشاعر (٤)

السَّهْمي = عبدالله بن الحارث ١١

السَّهْمي = قَيْس بن أَبي العاص ٢٣

السَّهْمي = أَسْهَم بن إِبراهيم ٣٦٠

السَّهْمي = حَمْزة بن يوسف ٤٢٧

السَّهْوَاجي = الُحسَين بن محمد ٤٠٠

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٦
(٢) نهاية الأرب ٢٤٥ وهو فى اللباب ١ : ٥٨١ « سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم »
(٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٨١

سُهَيْل بن عَمْرو (.. — ١٨ هـ / .. — ٦٣٩ م)

سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، القرشى العامرى ، من لؤىّ : خطيب قريش، وأحد سادتها فى الجاهلية . أسره المسلمون يوم بدر ، وافتُدى ، فأقام على دينه إلى يوم الفتح ، بمكة ، فأسلم ، وسكنها ثم سكن المدينة . وهو الذى تولى أمر الصلح بالحديبية ، وجاء فى مقدمة كتاب الصلح : « باسمك اللهمّ . هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبدالله سهيل بن عمرو » وكان عمر بن الخطاب يخشى مواقفه فى الخطابة . مات بالطاعون فى الشام (١)

السُّهَيْلي = عبدالرحمن بن عبدالله ٥٨١

سو

سُوَاءَة بن عامِر (.. — ..)

سواءة بن عامر بن صعصعة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من هوازن ، من العدنانية . منهم بعض الصحابة والمحدّثين . النسبة إليه « سُوائى » (٢)

السُّوَائي = جابِر بن سَمُرَة ٧٤

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٥٦٦ والبيان والتبيين ١ : ١٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٧ ومجموعة الوثائق السياسية ١٣
(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ وهو فى نهاية الأرب ٢٤٦ « سوادة » من خطأ الطبع .

سَوَاد بن قارِب (... - نحو ١٥ هـ / ... - « ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدى الدوسى أو السدوسى : كاهن شاعر فى الجاهلية، صحابى فى الإسلام . له أخبار . عاش إلى خلافة عمر ومات بالبصرة (١)

ابن سِوَار = أحمد بن عليّ ٤٩٦

ابن سِوَار = محمد بن سِوَار ٦٧٧

سَوَّار بن حَمْدون (... - ٢٧٧ هـ / ... - ٨٩٠ م)

سوار بن حمدون بن يحيى الإلبيرى القيسى المحاربى : زعيم،ثائر . كان شجاعاً عارفاً بالأدب.ثار فى الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة٢٧٦ هـ ، والتفت حوله بيوتات العرب ، لقتال من كل هناك من العجم والمولدين. فاستفحل أمره ، واستولى على عدة حصون . ولم تطل مدته . مات قتيلا. له شعر جيد (٢)

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٥٧٦ والروض الأنف ١ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٠٠ و ٢٨٦ والعينى ٢ : ١١٤ وعيون الأثر ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسى ٣ : ٢٩٩

(٢) الحلة السيراء ٨٠ - ٨٣ والمقتبس ٥٤ - ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ وضبط اسمه فيها بكسر السين وتخفيف الواو ، خطأ ، قال سعيد بن جودى ، وكان من أصحابه :

« لقد سل سوار عليكم مهندا
يحز به الهامات حز المفاصل »

العَنْبَري (... - ٢٤٥ هـ / ... - ٨٦٠ م)

سِوار بن عبدالله بن سوار بن عبد الله ابن قدامة ، من بنى العنبر ، من تميم ، أبو عبد الله العنبرى : قاض ، له شعر رقيق ، وعلم بالفقه والحديث . من أهل البصرة.سكن بغداد ، وولى بها قضاء الرصافة ، وكف بصره فى أواخر أعوامه ، وتوفى ببغداد(١)

السُّؤالاتي = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٩٥

السُّوِيني = إبراهيم بن عُمَر ٨٥٨

سُود بن الحَجْر (... - ...)

سود بن الحجر بن عمران : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون من بنى مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان. وهو أخو « عمرو بن الحجر» الذى قالت الأزد إنه كان نبياً (٢)

السَّوْداء = جَبْرَة السَّوْداء ٤٤٦

السُّوداني (المهدى) = محمد بن أحمد ١٣٠٢

ابن سَوْدَة = محمد بن الطالب ١٢٠٩

ابن سَوْدَة = أحمد بن الطالب ١٣٢١

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢١٠

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٦ وهو فيه « سودة » وانظر ضبط « الحجر » هذا ، بفتح فسكون ، فى القاموس والتاج : مادة حجر .

سَوْدَة بنت زَمْعَة (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، من لؤيّ ، من قريش : إحدى أزواج النبي (ص) كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها . وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية. ثم عادا إلى مكة ، فتوفي السكران، فتزوجها النبي (ص) بعد خديجة. وتوفيت في المدينة(١)

ابن سودون = عليّ بن سودون ٨٦٨

السُّودي = محمد بن علي ٩٣٢

سَوْرَة بن الُحرّ (... - ١١٢ هـ / ... - ٧٣٠ م)

سورة بن الحر التميمي : أمير سمرقند ، وأحد رؤساء تميم . انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك ، فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً ، فاعترضه الترك ، فقاتلهم حتى كشفهم ، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم ، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب ، فقتل مع أكثرهم (٢)

السُّوسي = صالِح بن زِياد ٢٦١

(١) ذيل المذيل للطبري ٦٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥ والسمط الثمين ١٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٠٣ وفيه : « توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة ٥٤ ورجحه الواقدي »

(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١ والطبري ٨ : ٢٠٦

سُوف = محمد سُوف ١٣٤٩

سُوف = عَوْن بن محمد ١٣٦٦

سُوڤاجِيه = جانْ سُوڤاجِيه ١٣٦٩

سُوڤِير = هَنْري سوڤير ١٣١٤

السُّوَيْحِلي = رمضان بن الشتيوي ١٣٣٨

السُّوَيْحِلي = محمد سَعْدُون ١٣٤٢

سُوَيْد بن حَرَام (... - ...)

سويد بن حرام بن جذام : جدّ جاهلي ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالحوف (من شرقية مصر) (١)

سُوَيْد بن رَبِيعة (... - ...)

سويد بن ربيعة التميمي : فاتك ، جاهلي. قتل أخاً للملك عمرو بن هند، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً (٢)

سُوَيْد بن الصَّامِت (... - ...)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري : شاعر ، من أهل المدينة . كان يسميه قومه « الكامل » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٧

«ألا رب من تدعو صديقاً ، ولو ترى
مقالته ، فى الغيب ، ساءك ما يفرى»

اشتهر فى الجاهلية، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبيّ (ص) بسوق «ذى المجاز» فدعاه إلى الإسلام ، وقرأ عليه شيئاً من القرآن ، فاستحسنه ، وانصرف عائداً إلى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج . وذلك قبل الهجرة (١)

ابن أَبي كَاهِل (٠٠ - بعد ٦٠ هـ / ٠٠ - « ٦٨٠ م)

سويد بن أبى كاهل (غطيف ، أو شبيب) ابن حارثة بن حسل، الذبيانى الكنانى اليشكرى، أبو سعد : شاعر ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام .عدّه ابن سلام فى طبقة عنترة . كان يسكن بادية العراق . وسجن بالكوفة ، لمهاجاته أحد بنى يشكر ، فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه ، لمديحه لهم ، فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة . أشهر شعره عينية كانت تسمى فى الجاهلية « اليتيمة » وهى من أطول القصائد ، حفظ الرواة منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها :

« أرّق العين خيــال لم يدع
من سليمى ففؤادى منتزع »(٢)

(١) سيرة ابن هشام ١ : ١٤٨ و ١٤٩ وفى سمط اللآلى ٣٦١ « زعم قومه أنه أسلم » وفى الإصابة ، ت ٣٥٩٢ وعنها أخذنا نسبه : قال ابن سعد والطبرى: شهد أحداً .

(٢) الإصابة ، ت ٣٧١٦ وسمط اللآلى ٣١٣ والشعر والشعراء ١٦٠ وشعراء النصرانية ٤٢٥ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٢٨

سُوَيْد بن كُرَاع (٠٠ - نحو ١٠٥ هـ / ٠٠ - « ٧٢٣ م)

سويد بن كراع العُكلى ، من بنى الحارث ابن عوف : شاعر فارس مقدم . كان فى العصر الأموى صاحب الرأى والتقدم فى بنى عكل (١)

ابن السُّوَيْدي = إبراهيم بن محمد ٦٩٠

السُّوَيْدي = عبد الله بن حسين ١١٧٤

السُّوَيْدي = عبد الرحمن بن عبدالله ١٢٠٠

السُّوَيْدي = أحمد بن عبد الله ١٢١٠

السُّوَيْدي = عبدالرحيم بن محمد ١٢٣٧

السُّوَيْدي = عليّ بن محمد ١٢٣٧

السُّوَيْدي = محمد سَعِيد ١٢٤٦

السُّوَيْدي = محمد أَمِين ١٢٤٦

السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان ١٣٤٨

سي

ابن سَيَّار = أَحمد بن محمد ٣٦٨

(١) الأغانى ١١ : ١٢٣ والشعر والشعراء ٢٤١ والجمحى ١٤٣ و ١٤٧ — ١٤٩

سِيَاط المُغَنِّي = عبدالله بن وهب ١٦٩

السَّيَّاغى = الحسين بن أحمد ١٢٢١

السيالكوتي = عبد الحكيم ١٠٦٧

سِيَاه بُوش = **محمد جَوَاد** ١٢٤٦

سَيْبُولْد = **كِرِسْتْيَان فرِيدْرِيش**

سِيبَوَيْه = **عَمْرو بن عثمان** ١٨٠

ابن السِّيد (البطليوسى) : عبدالله بن محمد ٥٢١

السَّيِّد الأَزْدي (٠٠ - ٢١١ هـ / ٠٠ - ٨٢٦ م)

السيد بن أنس الأزدى : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء . كان المأمون العباسى يقربه ويعتمد عليه ويسيره لقتال أهل العيث ، فى الدسكرة وغيرها . وكانت عادته إذا التقى بالعدوّ أن يتقدم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ؛ فحلف رجل من أصحاب زريق بن علىّ بن صدقة الأزدى (من كبار الثوار على المأمون) أن يقتله ، فلما كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا ، فقتلا معاً(١)

السَّيِّد الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

سَيِّد دَرْوِيش (١٣٠٩ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٩٢ - ١٩٢٣ م)

سيد بن درويش البحر النجّار : ملحّن ، من كبار الموسيقيين بمصر . ترك فنه أثراً ظاهراً فى نقل النغم المصرى من حال إلى حال. ولد بالإسكندرية ، وحفظ القرآن وتحوّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح . وسافر إلى سورية مع جوق تمثيلى ، فأقام ثلاث سنوات ، درس فى خلالها فن الموشحات على علمائه . وعاد إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وقد أتقن الضرب على العود ، فأحدث فى الموسيقى العربية نغمة سماها « الزنجران » وهى خليط من الحجاز والجاركاه ، واشتغل بتلحين الأغانى للفرق المسرحية ، فلحن مئات من « الأدوار » واشتهر . وكان ضعيف الذاكرة ، فاستعان بآلة « تسجيل الصوت » ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً . وظهرت عبقريته فى ألحان « شهرزاد » و « العشرة الطيبة » و« كليوباترا » من الروايات التى وضع ألحانها. ويقول المتحدثون عنه إنه عانى فى صغره فقراً مدقعاً ، حتى كان يقرأ القرآن على البيوت ، فى طلب القوت ؛ واشتغل نقاشاً ، ثم كان يغنى فى المقاهى الصغيرة ، ويلحن أدواره وهو فى الثامنة عشرة من عمره . وكان ينسب أدواره إلى مغنين من ذوى الشهرة ، ليستميل الناس إلى سماعها . وابتلى بشم «الكوكايين» فمات بتأثيره ، فى الإسكندرية(١)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٦

(١) مجلة السيدات والرجال ٢٠ أبريل ١٩٢٥ وجريدة الفطرة – بالأرجنتين – ١٦ أيلول ١٩٢٩ ومجلة مصر الحديثة ، بالقاهرة ، ٣٠ يوليو ١٩٣٠ وكوكب الشرق ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ ومحيى الدين فرحات بجريدة المصرى ٨ رجب ١٣٥٦ والحناوى فى الأهرام ١٩٣٨/٩/١٥ ومنير الحسامى فى مجلة الكتاب ٤ : ١٠٥٩

المَرْصَفى (... – ١٣٤٩ هـ / ... – ١٩٣١ م)

سيد بن عليّ المرصفي الأزهري : عالم بالأدب واللغة . مصريّ . كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر . وتولى تدريس «اللغة» فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة ، وكسرت ساقه ، فاعتكف في منزله (بالقاهرة) وأقبل عليه طلاب الأدب ، فكان يعقد لهم حلقات للدرس ، إلى أن توفي . له كتب ، منها «رغبة الآمل من كتاب الكامل – ط» ثمانية أجزاء ، في شرح الكامل للمبرد ، و «أسرار الحماسة – ط» الجزء الأول منه ، في شرح ديوان الحماسة لأبي تمام(١)

سَيِّد عَلِي (١٢٩٧ – ١٣٥١ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٣٢ م)

سيد عليّ بن علي أحمد : كاتب ، من مشاهير الصحفيين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل ، في مصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة «الحقوق» الفرنسية ، وتولى رياسة تحرير «مصر الفتاة» وكانت جريدة الحزب الوطني ، ثم «الأفكار» ثم «النظام» اليوميتين ، وعطلت الأخيرة سنة ١٩٢٨ م . وكتب كثيراً في جريدة «اللواء» وغيرها (٢)

(١) معجم المطبوعات ١٧٣٦ ومجلة اللطائف المصورة ١٩ يونية ١٩٢٥ وجريدة المقطم ٢٤ رمضان ١٣٤٩ والجمحي ٣٠ الحاشية ٢ وفي المكتبة الأزهرية ٥ : ١٣ و ١٢٩ وفهارس دار الكتب ٧ : ١٥٧ وفاته سنة ١٣٥٠ هـ ، خطأ .

(٢) الكنز الثمين ١ : ٣٩٦ – ٣٩٨

السَّيِّد الفَرَضي = علي بن عبد القادر ٨٧٠

سَيِّد القُرَّاء = طَلْحَة بن مُصَرِّف

السِّيد بن مالك (... – ...)

السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من ضبَّة ، من العدنانية . منهم المفضل الضبي ، صاحب «المفضليات» وحبيش بن دلف السِّيدي (كان يغير على ملوك غسان حتى أعطوه خرجاً من أموالهم ليكف عنهم)(١)

ابن سَيِّد الناس = محمد بن محمد ٧٣٤

سِيدَ رَاي (... – بعد ٥٥٢ هـ / ... – « ١١٥٧ م)

سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من رجالات الأندلس . كان أميراً بغربها ، ونظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس . وحضر حصار إشبيلية إلى أن فتحت سنة ٥٤١ هـ (٢)

ابن سِيدَهْ = عليّ بن إسماعيل ٤٥٨

السَّيِّدَة الصُّلَيْحِيَّة = أروى بنت أحمد ٥٣٢

العَبْدَرِية (... – ٦٤٧ هـ / ... – ١٢٤٩ م)

سيّدة بنت عبدالغنى بن علي ، العبدرية ،

(١) نهاية الأرب ٥٣ واللباب ١ : ٥٨٦ وفي التاج ٢ : ٣٨٧ «السيد ، واسمه مازن» وهو في جمهرة الأنساب ١٩٤ «أسيد» خطأ .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩

أم العلاء : معلمة فاضلة ، من أهل غرناطة . نشأت بمرسية ، وتوفيت بتونس. قال ابن الأبار : علّمت فى دور الملوك . وكانت حافظة للقرآن ، نسخت « الإحياء » للغزالى بخطها ، مليحة الخط كثيرة الجهد فى فك الأسارى (١)

أُمّ ملال (٠٠ – ٤١٤ هـ / ٠٠ – ١٠٢٣ م)

السيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجى : أميرة حازمة ، تولت الملك بالوصاية . ولدت بقصر المنصورية ، على ميل من القيروان ، ونشأت فى كنف أبيها صاحب إفريقية . ثم كانت عوناً لأخيها نصير الدولة « باديس » بعد وفاة أبيهما . واشتركت معه فى تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب ، وجعل لها الإشراف على أعمال الدولة . ومات باديس سنة ٤٠٦ هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه «المعز» وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها « وصية » عليه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتولت تدبير المملكة ، وحمدت سيرتها . وليس فى تاريخ إفريقية امرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك إلى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا أكثر من مئة شاعر ، ودفنت فى المهدية ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة ، فى المنستير ، المعروفة بمقبرة السيدة ، نسبة إليها(٢)

(١) التكملة ٧٤٨ وجذوة الاقتباس ٣٢٤
(٢) شهيرات التونسيات ٣٩

سِيدِيُّو = لُوي پيير ١٢٩٢

السِّيرافي = الحَسَن بن عبد الله ٣٦٨

السِّيرافي = يوسف بن الحَسَن ٣٨٥

ابن سِيرِين = محمد بن سِيرِين ١١٠

سَيف الدَّوْلة (الحمدانى) : على بن عبد الله ٣٥٦

سَيْف الدَّوْلة = صَدَقة بن مَنْصُور ٥٠١

سَيْف الدَّوْلة = المُبارَك بن كامِل ٥٨٢

سَيْف الدِّين الآمِدي = على بن محمد ٦٣١

المَلِك سَيْف (نحو ١١٠ – ٥٠ ق هـ / « ٥١٦ – ٥٧٤ م)

سيف بن ذى يزن بن ذى أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميرى : من ملوك العرب اليمانيين ، ودهاتهم . قيل اسمه معد يكرب . ولد ونشأ بصنعاء . وكان الحبشة قد ملكوا اليمن فى أوائل القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حمير ، فنهض سيف ، وقصد أنطاكية وفيها قيصر ملك الروم ، فشكا إليه ما أصاب اليمن ، فلم يلتفت إليه ، فقصد النعمان بن المنذر (عامل كسرى على الحيرة والعراق) فأوصله إلى كسرى أنو شروان (ملك الفرس) فحدثه بأمره ، فبعث كسرى معه نحو ثمانى مئة رجل ممن كانوا فى سجونه ، وأمّر عليهم شريفاً من العجم اسمه « وهرز » فسار بهم إلى الأبلة (غرب البصرة) وركبوا البحر ، وخرجوا بساحل

عدن، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم ، فقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم ، ودخلوا صنعاء ، وكتبوا إلى كسرى بالفتح ، فألحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون ملكها والمتصرف فى شؤونها سيف بن ذى يزن . واتخذ الملك سيف « غمدانَ » قصراً له ، وعاد الفرس إلى بلادهم ، واستبقى سيف جماعة من الحبشان أشفق عليهم وجعلهم خدماً له . ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه ، فمكث فى الملك نحو خمس وعشرين سنة ، أو دون ذلك . وائتمر به بقايا الأحباش ، فقتلوه بصنعاء . وهو آخر من ملك اليمن من قحطان (١)

سَيْف بن سُلْطان (٠٠ - ١١٢٣ هـ / ٠٠ - ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : من أئمة الإباضية فى عُمان . وهو رابع اليعربيين . خرج على أخيه الإمام بلعرب ابن سلطان ، لوحشة كانت بينهما ، فقاتله وحصره فى حصن يبرين . ومات بلعرب محصوراً ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤ هـ ، وضبط المملكة العمانية وحسنت سيرته ، ولقب بقيد الأرض — لضبطه البلاد — وكان شجاعاً هماماً ، هاجم البرتقاليين فى دمان (Daman) شمالى بومباى ، وجزيرة سالست (Salsette) قرب بومباى ، وأسر منهم ١٤٠٠ أسير ، وأنقذ منبسة (Mombasa) من أيديهم سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨ م) وخضعت له زنجبار وهاجم أطراف الهند والعجم بجيش، قيل : فيه ستة وتسعون ألف فارس . وعمرت فى أيامه عُمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار . واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع فى عصره . واستمر إلى أن توفى بالرستاق (١)

سَيْف بن سُلْطان (٠٠ - ١١٥٥ هـ / ٠٠ - ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : ثامن الأئمة اليعربيين فى عُمان . خلّفه والده صغيراً ، وأراد بعض الأعيان مبايعته، فخالفهم آخرون لصغَر سنّه وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم ، وقاتل بعضهم بعضاً فى فتنة عم شرها ، إلى أن بلغ الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ ، بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ وأخرج من نزوى ، فجمع جيشاً وقاتل الإمام بلعرب بن حمير (وكان قد بويع له بعده) فظفر بلعرب ، فكاتب « سيف » بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم ، فسيروا جيشاً تغلّب على بلعرب ، سنة ١١٥٠ هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقى من معه من

(١) ابن هشام ١ : ٢٢ والروض الأنف ١ : ٥١ والكامل لابن الأثير ١ : ١٥٨ والأخبار الطوال ٦٣ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٦٢ — ١٧٢ والنويرى ١٥ : ٣٠٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٧٦ وشرح المقصورة الدريدية ٨٧ والتيجان ٣٠٣ وفيه أن المؤرخين لا يعدونه فى جملة ملوك حمير ، وأنه « تفرق بعد مقتله ما بقى من ملك حمير ، وولى كل ناحية ملك ، كحال ملوك الطوائف فيما بعد »

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٩٤ — ١٠٧ ووثائق تاريخية ٣٥٣

الإيرانيين وأساؤا إلى الناس ، وقتلوا كثيراً من أهل نزوى حتى كادوا يفنونهم . واستعفى بلعرب من الإمامة ، فتسمى بها سيف (سنة ١١٥١ هـ) وأخرج الإيرانيين من البلاد ، ودانت له حصون عُمان . ثم بدرت منه هنات أغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ ، وبويع لسلطان بن مرشد . فقاتله سيف ولم يظفر ، فرحل إلى العجم ، وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفى سيف على أثره(١)

التَّمِيمي (٠٠ - ٢٠٠ هـ / ٠٠ - ٨١٥ م)

سيف بن عمر الأسدى التميمى : من أصحاب السير . كوفى الأصل ، اشتهر وتوفى ببغداد . من كتبه «الجمل» و «الفتوح الكبير» و « الردة » (٢)

ابن مُهَنَّا (٠٠ - ٧٦٠ هـ / ٠٠ - ١٣٥٩ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا : أمير عرب الفضل ، فى بادية الشام . كان شجاعاً جواداً . ولى إمرة قومه عدة مرات ، أولها بعد موت أخيه عيسى (سنة ٧٤٤ هـ) ومات قتيلا (٣)

السَّيْفي = محمد بن علي ١٠٣٢

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٣٧ - ١٤٩
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٤١٣
(٣) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٣

السَّيْفي = محمد بن محمد ١٣٣٦

سِيل = جُورْج سِيل ١١٤٩

أُكْلي (١٠٨٩ - ١١٣٢ هـ / ١٦٧٨ - ١٧٢٠ م)

سيمون أكلى Simon Ockley : مستشرق إنكليزى ، قسّيس . من تلاميذ إدورد بوكوك . تعلم فى جامعة كمبردج ، ودرّس بها العربية . واشتهر بكتاب له فى « تاريخ المسلمين » ألفه فى عشر سنوات ١٧٠٨ — ١٧١٨ وسماه History of the Saracens ثلاثة أجزاء ، أكمل الجزء الثانى منه فى قلعة كمبردج حيث كان سجيناً من أجل دين عليه . وفى دائرة المعارف البريطانية : مما يؤسف له كثرة اعتماده فى تأليف كتابه ، على مخطوطة من كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدى ، وهو أقرب إلى أن يكون قصة خيالية من أن يكون تاريخاً (٢)

ابن سِينا = الحُسَين بن عبد الله ٤٢٨

السُّيُوطِي = أبو بكر بن محمد ٨٥٥

السُّيُوطِي (الصلاح) = محمد بن أبي بكر ٨٥٦

السُّيُوطِي (الجلال) = عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١

السُّيُوطِي = مصطفى بن سعد ١٢٤٣

(٢) دائرة المعارف البريطانية ١٦ : ٦٩٨ الطبعة ١٤ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٤ ومجلة الأدب والفن : الجزء الأول من السنة الثانية ٧٠ — ٧٨

حرفُ الشّين

شا

الشَّابُّ الظَّريف = محمد بن سليمان ٦٨٨

الشَّابُشْتي = عليّ بن محمد ٣٨٨

الشَّابيّ = أبو القاسم بن محمد ١٣٥٣

الشَّاتاني = الحسَن بن سَعِيد ٥٩٩

شادِي (: : – : :)

شادى : جدٌّ . بنوه بطن من « بلىّ » من القحطانية . كانت مساكنهم فوق إخميم ، بصعيد مصر . قال الحمدانى : كانت الإمرة فيهم ، ويقال : إنهم من بنى أمية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بنى شادى (١)

أَبُو شادي = محمد بن مُصطفى ١٣٤٣

ابن شاذان = الفَضْل بن شاذان ٢٦٠

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٧ وفى التاج ١٠ : ١٩٥ « بنو شادى : قبيلة من العرب »

ابن شاذان = أَحمد بن إِبراهيم ٣٨٣

الشَّاذلي = عليّ بن عبد الله ٦٥٦

الشَّاذِلي = محمد بن وَفَاء ٧٦٥

الشَّاذِلي = عليّ بن عُمَر ٨٢٨

الشَّاذلي خَزْنَه دار = محمد الشاذلى ١٣٧٣

شارِح الفُصُوص = عبد الله عبدى ١٠٥٤

دِفْرِيمري (١٢٣٨ – ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٢ – ١٨٨٣ م)

شارل فرانسوا دفريمرى Charles François Defrémery مستشرق فرنسي . ولد فى كامبرى (Cambrai) وتتلمذ بالعربية لكوسان دى برسفال ، وخلفه بالتدريس فى «كوليج دى فرانس» سنة ١٨٦٨م ، ثم اعتزل العمل لضعف صحته . وهو أول من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣–١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وساعده فيها المستشرق الإيطالى سنجينتى (B.R. Sanguinette) وله بالفرنسية «تاريخ

الشرق » جزآن ، و« تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان » و« الإسماعيليون في سورية » وكتب أخرى (١)

شارْلْيال = تشارْلِس جيمْس

شارُوبيم = ميخائيل بن شارُوبِيم

ابن شاس = عبد الله بن محمد ٦١٦

المُمزَّق العبْدي (... - ...)

شأس بن نهار بن أسود، من بني عبد القيس: شاعر جاهلي قديم، من أهل البحرين. لقب بالممزق ، لقوله :

« فان كنت مأكولا ، فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزق »(٢)

ابن شاشُو(٣) = عبد الرحمن بن محمد ١١٢٨

الشَّاشِي = إسحاق بن إبراهيم ٣٢٥

الشَّاشي = الهَيْثَم بن كُلَيْب ٣٣٥

الشَّاشي (القفال) = محمد بن علي ٣٦٥

الشَّاشي = محمد بن أحمد ٥٠٧

(١) Who Was Who 43 وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١

(٢) الجمحي ٢٣٢ والآمدي ١٨٥ والتاج ٤ : ١٧٠

(٣) ويقال له أيضاً : ابن شاشة .

الشَّاطِبي = محمد بن يَحْيىٰ ٥٤٧

الشَّاطِبي = القاسم بن فِيرُّه ٥٩٠

الشَّاطِبي = محمد بن سُلَيمان ٦٧٢

الشَّاطِبي = محمد بن علي ٦٨٤

الشَّاطِبي = إبراهيم بن موسىٰ ٧٩٠

الشَّاطِبي = محمد بن أَحمد ١٢٥٥

ابن الشَّاطِر = عليّ بن إبراهيم ٧٧٧

شاعِر السُّنَّة = عليّ بن عيسىٰ ٤١٣

الشَّاغُوري = فِتيَان بن عليّ ٦١٥

ابن شافِع (الجيلي) = أحمد بن صالح ٥٦٥

شافِع بن علي (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٠م)

شافع بن عليّ بن عباس الكناني العسقلاني، ثم المصري ، ناصر الدين : كاتب مؤرخ . له شعر جيد . باشر ديوان الإنشاء بمصر زماناً ، وأصابه سهم في صدغه ، في وقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠ هـ ، فعمي . وكان جماعاً للكتب ، خلف ١٨ خزانة . ولما كفّ بصره كان إذا جسّ كتاباً منها عرفه ، وإذا أراد كتاباً عرف موضعه . وله تصانيف ، منها « ديوان شعره »

و « شنف الآذان فى مماثلة تراجم قلائد العقيان» و « المناقب السرية، المنتزعة من السيرة الظاهرية – خ » وهو مختصر « السيرة الظاهرية » للشيخ محيي الدين أبى الفضل عبد الله بن رشيد الدين كاتب سرّ الملك الظاهر بيبرس ، و « تشريف الأيام والعصور بسيرة الملك المنصور – خ » الجزء الثانى منه، فى سيرة المنصور قلاوون ، و « ما يشرح الصدور من أخبار عكا وصور » و « سيرة الأشرف خليل » و « سيرة الناصر » و « مناظرة ابن زيدون فى رسالته » وغير ذلك ، وليس بقليل (١)

شافِع بن عُمَر (.. – ٧٤١ هـ / .. – ١٣٤١ م)

شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلى الحنبلى، ركن الدين : فقيه . كان عارفاً بالطب . سمع الحديث ببغداد ، ودرّس بدمشق ، وصنف « زبدة الأخبار فى مناقب الأئمة الأربعة الأبرار » أصحاب المذاهب . وتوفى ببغداد (٢)

الشَّافِعي (الإمام) = محمد بن إدريس ٢٠٤

الشَّافِعِي = محمد الشافِعي ١٢٩٤

(١) نكت الهميان ١٦٣ وفوات الوفيات ١ : ١٨٢ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٤ والسلوك ٢ : ٣٢٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٨٥ ومصطفى جواد فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ١١٦ – ١٢٥

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٣٠ واقتصر على تعريفه بالحنبلى . والدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ وهو فيه « الجيلى – وفى نسخة أخرى الحلى – الحنبلى » والمقصد الأرشد – خ – وهو فيه « الجبلى » وذيل ابن رجب ٢ : ٤٣٥

شافِعِي رَحْمي (١٢٤٤ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٩٠٢ م)

شافعى بن يعقوب بن أحمد بن سالم : مهندس مصرى . تونسىّ الأصل . انتقل أحد أجداده (واسمه موسى) إلى مصر سنة ١٠٨٠ هـ واستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بنى سويف . وبها ولد المترجم له . وتعلم فى مدرسة « المهندسخانة » ببولاق ، وبالمدرسة الحربية المصرية ، ومدرسة سومور Saumur بباريس . وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٨ م ، فتقلب فى الوظائف الهندسية . وهو الذى خطط وأنشأ حديقة « الأزبكية » فى القاهرة . له « مذكرات – خ » (١)

ابن شاكِر (الكتبى) : محمد بن شاكر ٧٦٤

ابن شاكِر = حامِد بن حَسَن ١١٧٣

الشَّاكِر = أَحمد بن عُمَر ١١٩٣

شاكِر الُخوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١

شاكِر بن رَبِيعة (.. – ..)

شاكر بن ربيعة بن مالك الحاشدى الهمدانى : جدّ جاهلى يمانى ، من بكيل ، من قحطان . بنوه « الشاكريون » وهم بطون ، منهم « بنو دهمة بن شاكر » وفى جبل برط باليمن بلاد على اسمهم ، و « بنو ألْغز » ومنهم شعراء وأشراف(٢)

(١) البعثات العلمية ٢٥٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ والإكليل ١٠ : ٢٣٧ واللباب ٢ : ٦

شاكِر شُقَيْر (١٢٦٦ - ١٣١٤ هـ / ١٨٥٠ - ١٨٩٦ م)

شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير : كاتب روائى ، باحث . مولده ووفاته فى الشويفات (بلبنان) . ساعد البستانيين فى تأليف « دائرة المعارف » بفصول كثيرة كتبها فيها . وأنشأ « مجلة الكنانة » بمصر ، فلم يطل عهدها . له كتب وروايات حسنة ، منها كتاب « لسان غصن لبنان – ط » فى نقد أغلاط الكتاب ، و « أساليب العرب فى صناعة الإنشاء – ط » و « منتخبات الأشعار – ط » و « مصباح الأفكار – ط » . وترجم عن الفرنسية « آثار الأمم – ط » وله نظم حسن ، ونحو ٣٠ رواية(١)

شاكِر الُخوري (١٢٦٣ - ١٣٣١هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٣م)

شاكر بن يوسف الخورى : طبيب لبنانى . له نظم فيه نكات ودعابات ، فى الهجو وغيره . تلقى مبادىء العلوم ببيروت ، والطبَّ فى قصر العينى بالقاهرة . وأقام أعواماً بدمشق . وتوفى ببيروت . صنف « تحفة الراغب فى صحة المتزوج و زواج العازب – ط » و « صحة العين – ط » و « نائب الطبيب – ط » و « مجمع المسرات – ط » فكاهة وأدب ، و « مذكرات – ط »أخبار ولطائف(٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥

(٢) رواد النهضة الحديثة ١١٥ ومعجم الأطباء ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ وأدباء الأطباء ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٤

الشَّاماتي = عبد الله بن أَحمد ٤٧٥

أَبو شَامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل ٦٦٥

الشامي = محمد بن يوسف ٩٤٢

الشَّامي = عليّ بن الحسين ١١٢٠

الشَّامي = عثمان بن محمد ١٢١٣

ابن شاه = أَحمد بن محمد ٣٧٦

الشاهجانية = خديجة بنت محمد ٤٦٠

شاهِنْشَاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

شاهِنْشاه الأَيُّوبي (٠٠ - ٥٤٣ هـ / ٠٠ - ١١٤٨م)

شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، نور الدولة : أمير ، من الأيوبيين . وهو أخو السلطان صلاّح الدين . قتل فى وقعة كبيرة مع الفرنج على أبواب دمشق (١)

شاه وَليُّ الله = أحمد بن عبدالرحيم ١١٧٦

ابن شاهِين = عِمْران بن شاهِين ٣٦٩

ابن شاهِين = الَحسَن بن عمران ٣٧٢

ابن شاهِين = عُمَر بن أَحمد ٣٨٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٢

ابن شاهين = خَليل بن شاهين ٨٧٣

شاهِين مَكَارِيُوس (١٢٦٩ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٥٣ - ١٩١٠ م)

شاهين بن مكاريوس : من مؤسسى جريدة « المقطم » بمصر ، وأحد أصحاب « المقتطف » ومنشىء جريدة « اللطائف » ولد فى قرية إبل السقى (من مرج عيون - بسورية) ونشأ فى بيروت يتيما فقيراً ، قُتل أبوه فى حادثة سنة ١٨٦٠ م ، وحملته أمه إلى بيروت حيث كانت تعوله من عملها فى خدمة الدكتور فانديك ، فتعلم فن الطباعة ، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) ورحل إلى مصر مع زميليه يعقوب صروف وفارس نمر . وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون فى مشاهير الماسون - ط » و« الحقائق الأصلية فى تاريخ الماسونية العملية - ط » و« الدر المكنون فى غرائب الماسون - ط » و« الآداب الماسونية - ط » . ونشر فى « اللطائف » نبذاً من كتاب له فى تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين - ط » و« تاريخ إيران - ط » و« السمير فى السفر والأنيس فى الحضر -ط » ومات فى حلوان ودفن فى القاهرة (١)

شاهِين عَطِيَّة (١٢٥١ - ١٣٣١ هـ / ١٨٣٥ - ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنّا عطية الأرثوذكسى : فاضل لبنانى ، من أهل سوق الغرب . كان معلماً فى المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات فى بيروت. له « عقود الدرر - ط» شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجى ، و«شرح رسائل أبى العلاء - ط » وروايات شعرية ، ومختصر فى « تاريخ آداب اللغة العربية »(١)

الشَّاهِيني = أَحمد بن شاهين ١٠٥٣

أَبُو شُجَاع السَّعْدي (٠٠ - ٥٦٤ هـ / ٠٠ - ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدى ، من بنى هوازن ، أبوشجاع : أمير ، من الولاة . فيه نجابة وفروسية . يلقب بأمير الجيوش . ولى الصعيد الأعلى بمصر ، فى أيام العاضد . ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر ، بعد أن قتل « رزيك بن صالح » سنة ٥٥٧هـ . واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين « شيركوه » عن دخول مصر ، فى أيام العاضد . ودخل شيركوه مصر ، فاتفق مع العاضد على قتله ، وعهدا إلى « صلاح الدين » وكان لايزال قائداً ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعى ، بالقاهرة ، وبعث برأسه إلى العاضد (٢)

الشَّاوِري = أَحمد بن زَيْد ٧٩٣

الشَّاوِي = يحيىٰ بن محمد ١٠٩٦

---

(١) مرآة العصر ١ : ٤١٧

(١) فتاة الشرق ٧ : ٢٧٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٠ وابن الأثير ١١ : ١٢٥ وابن خلدون ٤ : ٧٧ - ٧٩ وكتاب الروضتين ١ : ١٣٠

الشَّاوي = عبدالله بن شاوي ١١٨٣

الشَّاوي = سليمان بن عبد الله ١٢٠٩

الشَّاوي = محمد بن عبدالله ١٢١٧

الشَّاوي = عبدالمجيد بن حسن ١٣٤٧

شب

شَبَاب = خَلِيفة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن شَبَابَة = إبراهيم بن شَبَابة ٢٧٨

شَبَابَة بن سَوَّار (... – ٢٠٦ هـ / ... – ٨٢١ م)

شبابة بن سوار الفزارى ، بالولاء ، أبو عمرو : من رجال الحديث . أصله من خراسان . سكن المدائن ، وأقام مدة ببغداد ، وتوفى بمكة . كان يقول بالإرجاء . وهو ثقة فى الحديث ، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون (١)

شَبَابَة بن نَهْد (... – ...)

شبابة بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . دخل بنوه فى تنوخ(٢)

الشَّبَاسِي = محمد الشَّبَاسي ١٣١١

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٩٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨

ابن الشَّبَّاط = محمد بن عليّ ٦٨١

شِبَام (... – ...)

شبام بن ربيعة بن جشم بن حاشد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من همدان ، من القحطانية تنسب إليهم مدينة « شِبام » باليمن . ومن بنى شبام فى الجاهلية « أبو دويلة » قالوا : كان ملكاً على ربيعة بن نزار ، فقتله ربيعة غيلة ، فانتقم له ابنه دويلة . وينسب إلى « شبام » فى الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة (١)

الشِّبَامي = يحيىٰ بن الحُسَين ١٠٨٨

شَبَث بن رِبْعِيّ (... – نحو ٧٠ هـ / ... – « ٦٩٠ م)

شبث بن ربعى التميمى اليربوعى ، أبو عبد القدوس : شيخ مضر وأهل الكوفة ، فى أيامه . أدرك عصر النبوة ، ولحق بسجاح المتنبئة ، ثم عاد إلى الإسلام . وثار على عثمان . وكان ممن قاتل الحسين . ثم ولى شرطة الكوفة . وخرج مع المختار الثقفى ، ثم انقلب عليه ، وأبلى فى قتاله بلاءاً حسناً . وتوفى بالكوفة . قال البلاذرى : ولآل شبث بقية بها (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٤٨ وفيه : اسم شبام عبد الله . والإكليل ١٠ : ٩٢ وفيه أن شباماً اسمه « سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد » . واللباب ٢ : ١٠ وفيه ، هو « شبام بن أسعد بن جشم »

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٣ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٠ والتاج ١ : ٦٢٧

الشَّبْرَامَلِّسِي = عليّ بن علي ١٠٨٧

الشَّبْرَاوي = عبد الله بن محمد ١١٧١

الشَّبْرَاوي = عمر بن جعفر ١٣٠٣

الشَّبْرَخِيتي : إبراهيم بن مرعي ١١٠٦

أبو شَبَكَة = الياس أبو شبكة ١٣٦٦

ابن الشِّبْل = محمد بن الحسين ٤٧٣

شِبْل الدَّوْلة = نَصْر بن صالح ٤٢٩

ابن شِبْل الدَّوْلة = محمود بن نَصْر ٤٦٧

شِبْل الدَّوْلة = مُقاتل بن عَطِيَّة ٥٠٥

الشِّبْلَنْجي = مُؤْمِن بن حَسَن

الشِّبْلي = دُلَف بن جَحْدَر ٣٣٤

الشِّبْلي = محمد بن عبد الله ٧٦٩

الدُّكْتور شُمَيِّل (١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

شبلي بن إبراهيم شميل : طبيب ، بحاث ، كان ينحو منحى الفلاسفة في عيشته وآرائه . ولد في قرية كفر شيما (بلبنان) وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت ، وقضى سنة في أوربة . وسكن مصر ، فأقام في الإسكندرية ، ثم في طنطا ، ثم في القاهرة ، وتوفي فيها فجأة . أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ - ١٨٩١ م . وألّف « فلسفة النشوء والارتقاء - ط » و « مجموعة مقالات - ط » مما نشره في الجرائد والمجلات . وله رسالة « المعاطس - ط » صغيرة ، على نسق رسالة الغفران للمعرى ، و « شكوى وآمال - ط » رسالة و « آراء الدكتور شميل - ط » رسالة ، و « سورية ومستقبلها - ط » و « شرح بخنر على مذهب داروين - ط » وكتب شروحاً وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها ، كفصول أبقراط ، وأرجوزة ابن سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقده حقاً ، ولو خالف فيه جميع الناس ؛ قلمه ولسانه في ذلك سيان . وله نظم ، وليس بشاعر . وكان يجيد الفرنسية ، ويعدّ من الكتّاب بها (١)

شِبْلي النُّعْمَاني (١٢٧٤ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١٤ م)

شبلي النعماني : باحث ، من رجال الإصلاح الإسلامي في الهند . برهميّ الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر « سيوراج سنك » وتسمى سراج الدين . وولد شبلي في قرية « بندول » من أعمال « أعظم كره » وتعلم

---

(١) المقتطف ٥٠ : ١٠٥ و ٢٢٥ و ٢٦٦ وأعلام اللبنانيين ١٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٤ وفتاة الشرق ١١ : ١٦٧ وانظر مجلة الكتاب ٣ : ١٢٦ - ١٣٥ ورواد النهضة الحديثة ١٩٨ ومعجم المطبوعات ١١٤٤ و ١١٤٥

فى رامبور ولاهور وسهارنبور ، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم . وانتدبه مؤسس جامعة « عليكره » لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠ هـ ، فيها ، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة . وصنف كتباً جليلة بلغته ، وبعضها بالعربية . وشارك فى إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء فى لكهنو ، وأنشا « دار المصنفين » فى بلدته (أعظم كره) قبيل وفاته ، فأصدرت مئات من الكتب ؛ ولها مجلة اسمها « معارف » . وكان وثيق الصلة بالعالم الإسلامى ونهضاته السياسية والاجتماعية . ومما كتبه بالعربية « انتقاد تاريخ التمدن الإسلامى لزيدان – ط » و« الجزية – ط » وكان يجيد العربية والفارسية ، مع الهندية (١)

ابن شَبَّة = عُمر بن شَبَّة ٢٦٢

ابن شَبيب (الكاتب) = الحسين بن على ٥٨٠

ابن شَبِيب (العطار) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

شَبِيب بن بَجَرَة (..‍ – بعد ٤٠ هـ / ..‍ – « ٦٦٠ م)

شبيب بن بجرة الأشجعى : خارجىّ من أهل الكوفة . اشترك مع عبد الرحمن بن ملجم فى مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (سنة ٤٠ هـ) فى الكوفة . ضربه بالسيف أولا ، وتلاه ابن ملجم ، فكانت ضربة هذا فى وسط رأسه . وأكثر المؤرخين على أن شبيباً هرب فى غمار الناس بعد جرحه أمير المؤمنين ؛ واختفى أثره (١)

شَبِيب بن حَمْدان (٦٢٥ – ٦٧٥ هـ / ١٢٢٨ – ١٢٧٦ م)

شبيب بن حمدان الكحال ، أبو عبد الرحمن : طبيب ، شاعر . كان مقيما فى القاهرة . له « ديوان » (٢)

شَبِيب الحَبَطِى (..‍ – ١٨٦ هـ / ..‍ – ٨٠٢ م)

شبيب بن سعيد التميمى الحبطى : من رجال الحديث . له كتاب فيه . وهو من أهل البصرة . وكان يختلف إلى مصر فى تجارة ، ومات بالبصرة (٣)

شَبِيب الكِنْدي (..‍ – ..‍)

شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلى . من القحطانية . تفرق أحفاده فى مصر والشام والأندلس . ومنهم مشاهير أتى ابن حزم على ذكر بعضهم . وفى مقدمتهم

---

(١) عبد الله عباس الندوى ، فى مجلة الحج ، المجلد الخامس ، الجزء العاشر ، ص ٤٠ – ٤٥ والربع الأول من القرن العشرين ٥٤ وفى معجم المطبوعات ١١٠١ وفاته فيه سنة ١٩٠٤ وفى مكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١٣٢ وفاته سنة ١٩٢٤ وكلاهما خطأ ، اعتمدنا فى تصحيحه على المصدرين الأولين وعلى ما هو مدون فى مذكرات السيد محب الدين الخطيب .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وأعيان الشيعة ٣ : ٥٦٨ والمشرع الروى ١ : ٧٩ والتاج ٣ : ٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٠٦

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٤

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٦

«التجيبيون» نسبوا إلى أمهم «تجيب بنت ثوبان» وقد تقدمت ترجمتها (١)

شَبِيب بن شَيْبَة (.. – نحو ١٧٠ هـ / .. – « ٧٨٦ م)

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمى المنقرى الأهتمى ، أبو معمر : أديب الملوك ، وجليس الفقراء ، وأخو المساكين . من أهل البصرة . كان يقال له «الخطيب» لفصاحته . وكان شريفاً ، من الدهاة ، ينادم خلفاء بنى أمية ويفزع إليه أهل بلده فى حوائجهم (٢)

شَبِيب الأَزْدي (.. – .. / .. – ..)

شبيب بن عمرو بن عدى بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية (٣)

شَبِيب بن وَثَّاب (.. – ٤٣١ هـ / .. – ١٠٤٠ م)

شبيب بن وثاب النميرى : أمير . كان صاحب الرقة وسروج وحران ، استقلالا . وكانت خطبته للمستنصر العلوى ، ثم قطعها وخطب للقائم العباسى سنة ٤٣٠ هـ . وكان شجاعاً ذا نجدة وكرم ورأى . توفى فى حران (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٤٩
(٢) البيان والتبيين ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٧ وثمار القلوب ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤١
(٣) نهاية الأرب ٢٤٩
(٤) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٦٢

شَبِيب الخارِجي (٢٦ – ٧٧ هـ / ٦٤٧ – ٦٩٦ م)

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس الشيبانى، أبو الضحاك : من أبطال العالم ، وأحد كبار الثائرين على بنى أمية . كان داهية طماحاً إلى السيادة ، قال الجاحظ فى نعته : كان يصيح فى جنبات الجيش ، إذا أتاه ، فلا يلوى أحد على أحد . خرج فى الموصل ، مع صالح بن مسرح ، على الحجاج الثقفى ؛ فقتل صالح ، فنادى شبيب بالخلافة ، فبايعه نحو ١٢٠ رجلا . ثم قويت شوكته ، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد ، قتلهم واحداً بعد واحد ، ومزق جموعهم . ثم رحل من الموصل يريد الكوفة ، فقصده الحجاج بنفسه ، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج ، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام ، ولى قيادته سفيان بن الأبرد الكلبى ، فتكاثر الجمعان على شبيب ، فقتل كثيرون من أصحابه ، ونجا بمن بقى منهم ، فمر بجسر دجيل (فى نواحى الأهواز) فنفر به فرسه ، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما ، فألقاه فى الماء فغرق . وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب (١)

الشَّبِيبي = محمد جَوَاد ١٣٦٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٣ والبيان والتبيين ١ : ٧١ والمقريزى ١ : ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ وابن الأثير ٤ : ١٥١ – ١٦٧ والطبرى ٧ : ٢٥٥ وما قبلها . واليعقوبى ٣ : ١٩ وهو يروى قصة مقتله على وجه آخر . والبداية والنهاية ٩ : ٢٠ والمعارف ١٨٠

شَبِير بن مُبَارَك (... – ١١٣٨ هـ / ... – ١٧٢٦ م)

شبير بن مبارك بن فضل بن مسعود بن الشريف حسن : متأدب ، من آل الحسن بمكة . مولده ووفاته بها . كان يقيم فيها تارة ، وتارة فى الطائف . له « موشحات » رقيقة . وكان من رجال أحمد بن غالب ، شريف مكة ، يعهد إليه بالمهامّ (١)

شُبَيْل بن عَزْرَة (... – نحو ١٤٠ هـ / ... – « ٧٥٧ م)

شبيل بن عزرة بن عمير الضُّبَعى : راوية ، خطيب ، شاعر ، نسابة . من أهل البصرة . له كتاب « الغريب » فى اللغة . كان يرى رأى الخوارج ثم رجع عنه . وله فى كلا الحالين شعر (٢)

شت

شْتَاَيْنغَاس = فْرَنسِس جُوزِف ١٣٢٢

الشُّتَيْوي : رَمَضان بن الشُّتَيْوى ١٣٣٨

شج

أَبُو شُجَاع = محمد بن الحُسَين ٤٨٨

أَبُو شُجَاع = شِيرُويَة بن شَهْرَدَار ٥٠٩

(١) نزهة الجليس ١ : ١٧٣ و ٢١٩

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠ وسمط اللآلى ١٩٤ و ١٩٥ وإنباه الرواة ٢ : ٧٦

أَبُو شُجَاع = شاوِر بن مُجِير ٥٦٤

شُجَاع الدِّين = عباس بن عبد الجليل ٦٦٤

ابن أَسْلَم (... – نحو ٣٤٠ هـ / ... – « ٩٥١ م)

شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع ، أبو كامل : عالم بالحساب ، مهندس ، مصرى . من كتبه « المساحة والهندسة » و « الجبر والمقابلة » (١)

الفَلَّاس (١٥٥ – ٢٣٥ هـ / ٧٧٢ – ٨٤٩ م)

شجاع بن مخلد الفلاس البغوى ، نزيل بغداد ، أبو الفضل : من رجال الحديث . له كتاب فيه ، وكتاب فى التفسير . مات فى بغداد (٢)

شُجَاع بن وَهْب (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٣ م)

شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدى ، من بنى غنم : صحابى ، شجاع من أمراء السرايا . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها ، وبعثه النبى (ص) رسولاً إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى – بغوطة دمشق – فلم يسلم الحارث . وقتل شجاع يوم اليمامة (٣)

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة السابعة . ولسان الميزان ٣ : ١٣٩ وهدية العارفين ١ : ٤١٥

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٢

(٣) أسد الغابة . والإصابة ، ت ٣٨٣٦ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٦٦ وفى المحبر ٧٦ « أرسل ، صلى الله عليه وسلم ، شجاع بن وهب الأسدى إلى جبلة بن الأيهم الغسانى »

ابن شَجَاعَة عليّ = محمد بن هاشم ١٣٢٣

أَبُو شَجَرَة = سليم بن عبد العُزَّى

شَجَرَة الدُّرّ (... - ٦٥٥ هـ / ... - ١٢٥٧ م)

شجرة الدر الصالحية ، أم خليل ، الملقبة بعصمة الدين : ملكة مصر . أصلها من جوارى الملك الصالح نجم الدين أيوب . اشتراها فى أيام أبيه ، وحظيت عنده ، وولدت له ابنه خليلا ، فأعتقها وتزوجها ، فكانت معه فى البلاد الشامية ، لما كان مستولياً على الشام ، مدة طويلة . ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة ، كانت فى بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه فى الغزوات . وكانت كما يقول ابن إياس : « ذات عقل وحزم ، كاتبة قارئة ، لها معرفة تامة بأحوال المملكة ، وقد نالت من العز والرفعة مالم تنله امرأة قبلها ولا بعدها » ويسميها سبط ابن الجوزى « شجر الدر » ويقول : « كانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح ، فكانت تعلّم على التواقيع » ولما توفى الملك الصالح (سنة ٦٤٧ هـ) بالمنصورة ، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج ، كانت عنده ، فأخفت خبر موته ، واستمر كل شىء كما كان : السماط يمد كل يوم ، والأمراء فى الخدمة ، وهى تقول : السلطان مريض ما يصل أحد إليه . وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه «تورانشاه» وكان فى حصن كيفا ، فحضر . وحين علمت بوصوله إلى القدس — فى طريقه — انتقلت هى إلى القاهرة ، فبعث يهددها ، ويطلب المال والجواهر ، فخافت شره . واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه . وتقدمت للمُلك ، فخطب لها على المنابر ، وضربت السكة باسمها ، وأقامت عز الدين أيبك الصالحى ، وزير زوجها، وزيرا لها . وكانت علامتها على المراسيم « أم خليل » وعلى السكة « المستعصمية الصالحية ، ملكة المسلمين ، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً ، وخرجت الشام عن طاعتها ، فتزوجت بوزيرها «عز الدين» ونزلت له عن السلطنة ، واحتفظت بالسيطرة عليه . فطلق زوجته الأولى « أمّ على » وتلقب بالملك المعز . ثم أراد أن يتزوج عليها ، فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمَّام . وعلم ابنه « علىّ » بالأمر ، فقبض عليها ، وسلّمها إلى أمّه ، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال ، فضربنها حتى ماتت(١)

الشَّجَري = أَحمد بن كامل ٣٥٠

ابن الشَّجَري = هِبَةُ الله بن عليّ ٥٤٢

الشِّجْني = محمد بن الحسن ١٢٨٦

---

(١) المقريزى ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ١٢٢ وابن إياس ١ : ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ وخطط مبارك ٥ : ٣٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٦١ ومواضع أخرى متعددة ، وهو يسميها « شجر الدر » . وتراجم إسلامية ٦١ والدر المنثور ٢٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٨٢ و ٧٨٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٨

شح

ابن الشِّحْنَة (أبو الوليد) = محمد بن محمد ٨١٥

ابن الشِّحْنَة (لسان الدين) = أحمد بن محمد ٨٨٢

ابن الشِّحْنَة (محب الدين) = محمد بن محمد ٨٩٠

ابن الشِّحْنَة = عبد البر بن محمد ٩٢١

بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

شخ

ابن أبي الشَّخْباء: الحسن بن عبد الصَّمَد

ابن شَخْبُوط = زايد بن خَلِيفة ١٣٢٦

ابن الشِّخِّير = مُطَرِّف بن عبد الله

شد

ابن شَدَّاد = يوسف بن رافع ٦٣٢

ابن شدَّاد = محمد بن عليّ ٦٨٤

شَدَّاد بن أَوْس (.. - ٥٨ هـ / .. - ٦٧٧ م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري، أبويعلى : صحابي ، من الأمراء . ولاّه عمر إمارة حمص، ولما قتل عثمان اعتزل، وعكف على العبادة . كان فصيحاً حليما حكيما ، قال أبو الدرداء : لكل أمة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس . توفي في القدس عن ٧٥ سنة . وله في الصحيحين ٥٠ حديثاً (١)

شَدَّاد بن عاد (.. - .. / .. - ..)

شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني جاهلي قديم ، من ملوك الدولة الحميرية . اتفقت عليه كلمة أولي الرأي من حمير وقحطان ، بعد وفاة النعمان بن يعفر . فولوه الملك في صنعاء ، فكان حازماً مغواراً ، غزا البلاد إلى أن بلغ أرمينية . وعاد إلى الشام فزحف إلى المغرب ، يبني المدن ويتخذ المصانع . ولما رجع إلى اليمن مضى إلى مأرب فبنى فيه قصراً بجانب السد ، لم يكن في الدنيا مثله . ولما مات نقبت له مغارة في جبل « شبام » ودفن بها ، ومعه جميع أمواله(٢)

الشَّدَّادي = أَحمد بن أَحمد ١١٤٦

ابن شَدْقَم = حَسَن بن علي ٩٩٩

الشُّدُودي = أَسْعَد الشدودى ١٣٢٤

الشِّدْياق (المؤرخ) = طَنُّوس ١٢٧٦

---

(١) الإصابة ، ت ٣٨٤٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٦٤ وكشف النقاب – خ .

(٢) التيجان ٦٥

الشِّدْياق (الأديب) = أحمد فارس ١٣٠٤

الأَمير شَدِيد (٠٠ – ١٠١٨ هـ / ٠٠ – ١٦٠٩ م)

شديد بن أحمد : أمير البادية (ما بين الشام والعراق) كان مقامه ومقام آبائه فى بلاد سلمية ، وعانة ، والحديثة . وكان جباراً سيء السيرة . اغتاله ابن عمٍّ له اسمه مدلج ابن ظاهر ، وهو يلعب بالشطرنج فى خيمة ، ببرية حلب (١)

شر

الشَّراباتي = عبد الكريم بن أحمد ١١٧٨

شَرَارة = موسىٰ بن أَمين ١٣٠٤

شِرْبُونّو = جاك أوغُسْت ١٢٩٩

الشربياني = محمد بن فضل على ١٣٢٢

الشِّرْبِيني = عبد الرحمن بن محمد ١٣٢٦

الشَّرْتُوني = رشيد بن عبد الله ١٣٢٤

الشَّرْتُوني = سعيد بن عبد الله ١٣٣٠

الشَّرْتُونِيَّة = عفيفة بنت سعيد ١٣٢٣

الشَّرْتُونِيَّه = أنيسة بنت سعيد ١٣٢٤

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢

الشَّرْجي = أحمد بن أحمد ٨٩٣

ابن شُرَحْبِيل = أَيُّوب بن شُرَحْبِيل

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة = شرحبيل بن عبد الله

شُرَحْبِيل (٠٠ – ٦٧ هـ / ٠٠ – ٦٨٧ م)

شرحبيل بن ذى الكلاع الحميرى : أحد الشجعان المقدمين فى العصر الأموى . كان فى آخر أمره ، فى جيش عبيد الله بن زياد ، بالموصل . ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولى شرحبيل قيادة خيل ابن زياد ، فقتل معه (١)

شُرَحْبِيل بن سَعْد (٠٠ – ١٢٣ هـ / ٠٠ – ٧٤٠ م)

شرحبيل بن سعد الخطمى المدنى ، مولى الأنصار : عالم بالمغازى والبدريين . كان يفتى ويروى الحديث. وفى روايته ضعف(٢)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٠٣ وما قبلها . والمحبر ٤٩١ فى باب « من نصب رأسه من الأشراف » قال : « ونصب المختار بن أبى عبيد رأس عبيد الله بن مرجانة ، ورأس الحصين بن نمير السكسكى ، ورأس شرحبيل ابن ذى الكلاع الحميرى ؛ وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الحازر وبعث إليه برؤوسهم ، فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية ، فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام ، فخرج ابن الحنفية من الطواف ، فرآها منصوبة ، فحمد الله »

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٠

شُرَحْبِيل الكِنْدي (.. - ٤٠ هـ / .. - ٦٦٠ م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندى : وال ، من الشجعان القادة . له صحبة . شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل فى الردة ، وشهد صفين مع معاوية . وولى حمص نحواً من عشرين سنة. ومات فيها ، أو فى صفين(١)

ابن المُطَاع (٥٠ ق هـ - ١٨ هـ / ٥٧٤ - ٦٣٩ م)

شرحبيل بن عبد الله بن المطـاع بن الغطريف ، الكندى حليف بنى زهرة : صحابىّ ، من القادة . يعرف بشرحبيل بن حسنة (وهى أمه) أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وغزا مع النبىّ (ص) فأوفده رسولا إلى مصر ، وتوفى (ص) وشرحبيل بمصر. ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام . فافتتح الأردن كلها عنوة ، ما خلا طبرية ، فان أهلها صالحوه ، وذلك بأمر من أبى عبيدة . ولما قدم عمر « الجابية » عزله ، واستعمل معاوية مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سخط عزلتنى يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنى أردت رجلا أقوى من رجل . وتوفى بطاعون عمواس . قال أحد مترجميه : كان من الفرسان الذين سادوا الناس (٢)

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٢ وفيه : « لم يزل والياً لعمر ، على بعض نواحى الشام ، إلى أن توفى »

شُرَحْبِيل بن عَمْرو (.. - ..)

شرحبيل بن عمرو بن غالب ، من حمير : ملك يمانى . كان من كبار قومه فى عهد ذى الأذعار (عمرو بن أبرهة) وثار على ذى الأذعار ، فاجتمعت حوله جموع فى مأرب ، فأنشأ دولة مستقلة . وقاتله ذو الأذعار ، فمات شرحبيل بعد سنة واحدة (١)

شُرَحْبِيل بن وَرْس (.. - ٦٦ هـ / .. - ٦٨٦ م)

شرحبيل بن ورس الهمدانى : قائد . كان فى جيش المختار الثقفى . آخر ما وليه قيادة جيش ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل ، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة . فلما كان فى طريقه إلى المدينة ، قتله عباس بن سهل ، فى معركة (٢)

شَرْعَب (.. - ..)

شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . تنسب إليهم الثياب الشرعبية (٣)

ابن شَرَف (القيروانى) = جعفر بن محمد ٥٣٤

ابن شَرَف (القيروانى) = محمد بن أبى سعيد ٤٦٠

(١) التيجان ١٣٤ وانظر المحبر ٢٠٤ - ٢٠٦ و ٣٧٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٦ والطبرى ، التجارية ٤ : ٥٤١

(٣) اللباب ٢ : ١٦ ونهاية الأرب ٢٤٩

ابن شَرَف = إسماعيل بن إبراهيم ٨٥٢

شَرَف = (الدكتور) محمد شرف ١٣٦٨

شَرَف بن أسَد (٠٠ - ٧٣٨ هـ / ٠٠ - ١٣٣٨ م)

شرف بن أسد المصرى : زجال ، من الظرفاء . كان عامياً قليل اللحن ، يمتدح الأكابر . وصنف عدة مصنفات ، أكثرها نوادر وأمثال عامية . توفى فى القاهرة (١)

شَرَف الدَّوْلَة = شيرويه بن عضد الدولة ٣٧٩

شَرَف الدَّوْلَة - مسلم بن قريش ٤٧٨

ابن شَرَف الدِّين = عبد الله بن شرف الدين

شَرَف الدِّين (الغزى) = عبدالقادر بن بركات

ابن شَرَف الدِّين =أحمد بن الحسن ١٠٨٠

شَرَف الدِّين = حُمُود بن محمد ١٣٣٨

الأَمِير شَرَف الدِّين (١١٥٩ - ١٢٤١ هـ / ١٧٤٦ - ١٨٢٥ م)

شرف الدين بن أحمد بن محمد ، من نسل المتوكل على الله يحيي شرف الدين : أمير كوكبان وبلادها (فى اليمن) ولد بها ، ووليها سنة ١٢٠٧ هـ . وكان عادلا حسن السيرة ، له اشتغال بالأدب . غزاه المتوكل على الله (صاحب اليمن) بنفسه ، سنة ١٢٢٨ هـ ، فظفر به ، وأخذه معه إلى صنعاء ، وولى على بلاد كوكبان والياً اسمه السيد حسين بن على . فظل شرف الدين عند المتوكل سنة وأياماً ، ثم أعاده إلى كوكبان ، فاستمر أميراً إلى أن توفى(١)

شَرَف الدِّين (١١٤٠ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٢٧ - ١٨٠٨ م)

شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق ابن المهدى أحمد بن الحسن بن القاسم، الحسنى اليمنى : فاضل زيدى ، من أهل صنعاء . له رسائل وأسئلة وأجوبة تأتى فى مجلد ضخم . خرج فى آخر أيام المهدى العباس ابن الحسين ، إلى بلاد أرحب ، مغاضباً . وجرت حروب ، وبقى هنالك إلى أن مات المهدى ، فعاد إلى صنعاء فى خلافة المنصور ، وصارت إليه إمارة آل إسحاق بعد وفاة عمه العباس بن محمد ، فباشر أعمالهم إلى أن توفى(٢)

شَرَف الدِّين الأَنْصَاري (١٠٣٠ - ١٠٩٢ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨١ م)

شرف الدين بن زين العابدين ، حفيد القاضى زكريا الأنصارى السنيكى المصرى : فاضل ، من أهل مصر . له تصانيف ، منها « الطبقات » ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفى فى القاهرة (٣)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٨٥

(١) البدر الطالع ١ : ٢٧٤ وفى نيل الوطر ٢ : ١٠ أنه « أصيب بعينيه سنة ١٢٤٠ هـ ، فتنحى عن الإمارة ، وانقطع للعبادة إلى أن مات »

(٢) نيل الوطر ٢ : ١١

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢

ابن شَرَفْشَاه = حَسَن بن محمد ٧١٥

الشَّرَفي = أَحمد بن محمد ١٠٥٥

الشَّرقَاوي = عبد الله بن حجازى ١٢٢٧

الشَّرْقَاوي = سالم بن سالم ١٣١١

ابن الشَّرْقي = أَحمد بن محمد ٣٢٥

الدَّلاَئِي (١٠١٩ - ١٠٧٩ هـ / ١٦١٠ - ١٦٦٨ م)

الشرقيّ بن أبى بكر الدلائى : فاضل ، من أهل فاس . ولد بالدلاء وتوفى بالزاوية . له « شرح الشفاء » و « حاشية على المطول » وله نظم (١)

شَرْقي بن القُطَامي = الوَليد بن حُصَيْن

الشُّرُنْبُلالي = حَسَن بن عَمَّار ١٠٦٩

الشُّرْنُوبي = عبد المجيد الشرنوبى ١٣٤٨

الشِّرْواني = محمد أَمِين ١٠٣٦

الشِّرْوَاني = علي بن إِبراهيم ١١١٨

الشِّرْوَاني = يوسف بن إبراهيم ١١٣٤

الشِّرْواني = عليّ بن محمد ١٢٠٠

(١) اليواقيت الثمينة ١٦٧ وهو فيه «الشرفى» ورجحت « الشرقى » كما فى شجرة النور ٣١١ لقول صاحب حدائق الأزهار الندية ، فيه :
«السيد الشرقى نجم السارى ومسعد الرائى ويمن الجار »

الشِّرْوَاني = أَحمد بن محمد ١٢٥٣

شُرَيْح الكِنْدي (.. - ٧٨ هـ / .. - ٦٩٧ م)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندى ، أبو أمية : من أشهر القضاة الفقهاء فى صدر الإسلام . أصله من اليمن . ولى قضاء الكوفة ، فى زمن عمر وعثمان وعلى ومعاوية . واستعفى فى أيام الحجاج ، فأعفاه سنة ٧٧ هـ . وكان ثقة فى الحديث ، مأموناً فى القضاء ، له باع فى الأدب والشعر . وعمر طويلا ، ومات بالكوفة (١)

شُرَيْح بن ذَيْبَان (.. - ..)

شريح بن ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من بنيه «آل يزيد» و«آل قدامة» و«آل أبى دويد» و«آل الهيصم» و«آل الهيثم» من بطون همدان (٢)

الرُّوياني (.. - ٥٠٥ هـ / .. - ١١١٢ م)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى. أبو نصر : فقيه شافعى . ولى القضاء فى آمل طبرستان . من كتبه «روضة الأحكام وزينة

(١) المنتخب من شذرات الذهب – خ . والشذرات ١ : ٨٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٩٠ – ١٠٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٤ : ١٣٢

(٢) الإكليل ١٠ : ٢١٧

الحكام » فى أدب القضاء ، قال حاجى خليفة : كثير الفوائد (١)

شُرَيْح بن هانيء (... - ٧٨ هـ / ... - ٦٩٧ م)

شريح بن هانىء بن يزيد الحارثى : راجز ، شجاع ، من مقدمى أصحاب علىّ ، كان من أمراء جيشه يوم الجمل . ولما كان يوم التحكيم بعث علىّ أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شريح بن هانئ . قتل غازياً بسجستان (٢)

الشَّرِيشي = أحمد بن عبد المؤمن ٦١٩

الشَّرِيشي = **أحمد بن محمد** ٦٤٠

الشَّرِيشي = **محمد بن أحمد** ٦٨٥

ابن الشَّرِيشي = **محمد بن أحمد** ٧٧٩

الشَّرِيف (الرضى) = محمد بن الحسين ٤٠٦

الشَّرِيف (البياضى) = مسعودبن عبد العزيز ٤٦٨

الشَّرِيف (أبوجعفر) = عبد الخالق بن عيسى ٤٧٠

الشَّرِيف (عمر) = عمر بن إبراهيم ٥٣٩

(١) طبقات المصنف ٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وفى اللباب ١ : ٤٨٢ « الرويانى : نسبة إلى رويان ، وهى مدينة بنواحى طبرستان »
(٢) الإصابة ، ت ٣٩٦٧

الشَّرِيف (الكحال) = سليمان بن موسى ٥٩٠

الشَّرِيف (الغرناطى) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الشَّرِيف (التلمسانى) = محمد بن أحمد ٧٧١

الشَّرِيف (النيسابورى) = عبدالله بن محمد ٧٧٦

الشَّرِيف (الحفيد) = محمد بن على ٨٧٥

ابن أَبي شَرِيف = محمد بن محمد ٩٠٦

ابن أَبي شَرِيف = إبراهيم بن محمد ٩٢٣

الشَّرِيف = على بن حسن ١٠٦٩

ابن الشَّرِيف = محمد بن محمد ١٠٧٥

ابن الشَّرِيف = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

ابن الشَّرِيف = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

شَرِيف = محمد شريف ١٣٤٤

الشَّرِيف (حيدر) على حيدر ١٣٥٣

شُرَيْف بن جِرْوَة (... - ...)

شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو التميمى : جدٌّ جاهلى معمَّر . من بنيه حنظلة ابن الربيع الكاتب ، وعمه أكثم بن صيفى ، الشُّريفيان التميميان (١)

(١) اللباب ٢ : ١٩

سَعْد الدَّوْلة (.. - ٣٨١ هـ / .. - ٩٩١ م)

شريف بن علىّ بن عبدالله بن حمدان ، أبوالمعالى ، سعد الدولة الحمدانى ، ابن سيف الدولة : صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان فى ميّافارقين لما مات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه (سنة ٣٥٦هـ) وقامت وحشة بينه وبين خاله أبى فراس (وقيل : كان أبو فراس ينافسه) فقتل أبو فراس (سنة ٣٥٧) على يد « قرغوية » حاجب سعد الدولة . ووصلت قوة من الروم (الصليبيين) غازية ، فخاف سعد الدولة أن يُحصر فى حلب ، فخرج إلى ميافارقين (وأمّه فيها) واستقل قرغوية بحلب (سنة ٣٥٨) وعقد مع ملك الروم معاهدة هدنة خبيثة (تجد نصها فى زبدة الحلب ١ : ١٦٣ — ١٦٨) وانتقل سعد الدولة إلى معرة النعمان ، فأقام ثلاث سنين . ثم انتقل إلى حمص ، ومنها عاد إلى مهاجمة حلب . ودخلها بعد أحداث لم يتفق المؤرخون على تفاصيلها . وفى سنة ٣٦٧ كتب إلى بغداد أنه فى طاعتها ، فجاءته خلعة من الطائع العباسىّ ، مع لقب « سعد الدولة » وكان قبل ذلك يقال له « أبو المعالى » وفى سنة ٣٧١ طالبه الدمستق بردس (قائد جيش الروم) بمال الهدنة ، فاتفق معه على ٤٠٠ ألف درهم فضة (كل عشرين درهماً بدينار) يؤديها سعد الدولة كل سنة . وعاد الدمستق سنة ٣٧٣ يريد فتح حلب ، بجيش كبير ، فصمد له سعد الدولة ، وانهزم الدمستق . واستمر سعد الدولة قوياً مهيباً . ومدحه محمد بن عيسى النامى بقصائد من غرر شعره . ومات بعلّة الفالج فى حلب ، وحمل إلى الرقة فدفن بها(١)

الشَّرِيف بن علي (٩٩٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٨٩ - ١٦٥٩ م)

الشريف بن علىّ بن يوسف بن علىّ الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسنى الفاطمى العلوى : جدّ الملوك « السجلماسيين » الملقب كل منهم بمولاى . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن «تابوعصامت» فأرسل ابنه محمداً فى نحو مئتى فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن — كسجلماسة — تابعاً لسلطان «السوس» فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكه ولده المولى محمد بمال جزيل ، فى حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر فى غيابه ، فنزل له الشريف عن بيعته ، وانقطع للعبادة إلى أن توفى بسجلماسة (٢)

الشَّرِيفة فاطِمَة = فاطمة بنت الحسن ٨٦٠

شَرِيك بن حُدَيْر (.. - ٦٧ هـ / .. - ٦٨٦ م)

شريك بن حدير التغلبى : أحد الأبطال ،

---

(١) زبدة الحلب ١ : ١٥٥ — ١٨١ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٣٠١ « سعد الدولة أبو المعالى شريف »

(٢) الاستقصا ٤ : ٧

من أصحاب عليّ . شهد معه « صفين » وأصيبت عينه . وأقام فى بيت المقدس بعد عليّ . فلما بلغه مقتل « الحسين » لبث ينتظر من يطالب بثأره ، فظهر المختار الثقفى يدعو إلى ثأر الحسين ، فأقبل إليه شريك . وسار مع إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد فى أرض الموصل . فكانت له فى هذه الحرب مواقف هائلة ، وقتل فيها بعد أن شهد مصرع ابن زياد (١)

شَرِيك بن شَدَّاد (... – ٥١ هـ / ... – ٦٧١ م)

شريك بن شداد الحضرمى : شجاع ، من الرؤساء . كان من أصحاب عليّ ، ثم سكن الكوفة . وعمل للثورة على معاوية ، متفقاً مع حجر بن عديّ ، فقبض عليه زياد ، ووجهه إلى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء (٢)

شَرِيك المَهْرِيّ (... – ١٣٣ هـ / ... – ٧٥٠ م)

شريك بن شيخ المهرى : شجاع ، من الأشراف المقدمين . كان مقيما فى بخارى . وفى أيامه دالت دولة الأمويين ، وقامت الدولة العباسية ، فكان من أنصار هذه . ثم نقم على أبى مسلم الخراسانى ، لسفكه الدماء ، فخرج ثائراً ، وقال : ما على هذا اتبعنا آل محمد ، أن تسفك الدماء وأن يعمل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً ، فوجه إليه أبو مسلم جيشاً ، فقاتله إلى أن قتل (١)

شَرِيك النَّخَعي (٩٥ – ١٧٧ هـ / ٧١٣ – ٧٩٤ م)

شريك بن عبد الله بن الحارث النخعى الكوفى ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته . استقضاه المنصور العباسى على الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدى ، فعزله موسى الهادى . وكان عادلا فى قضائه . مولده فى بخارى . ووفاته بالكوفة (٢)

شُرَيْك بن مالك (... – ...)

شريك بن مالك بن عمرو الدوسى الأزدى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية (٣)

شش

الشُّشتري = عليّ بن عبد الله ٦٦٨

شط

شَطَا = بَكْري بن محمد ١٣١٠

الشَّطَجَيْري = حبيب بن أحمد ٤٣٠

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٣

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٩٢

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٧٩

(٣) اللباب ٢ : ١٩ ونهاية الأرب ٢٥٠

الشِّطْرَنْجي = عمر بن عبد العزيز ٢١٠

الشِّطْرَنْجي = إبراهيم بن محمد ٣٣٠

الشَّطَنُوفي = عليّ بن يوسف ٧١٣

الشَّطِّي = حَسن بن عمر ١٢٧٤

الشَّطِّي = عبد السلام بن عبد الرحمن ١٢٩٥

الشَّطِّي = محمد بن حَسن ١٣٠٧

شع

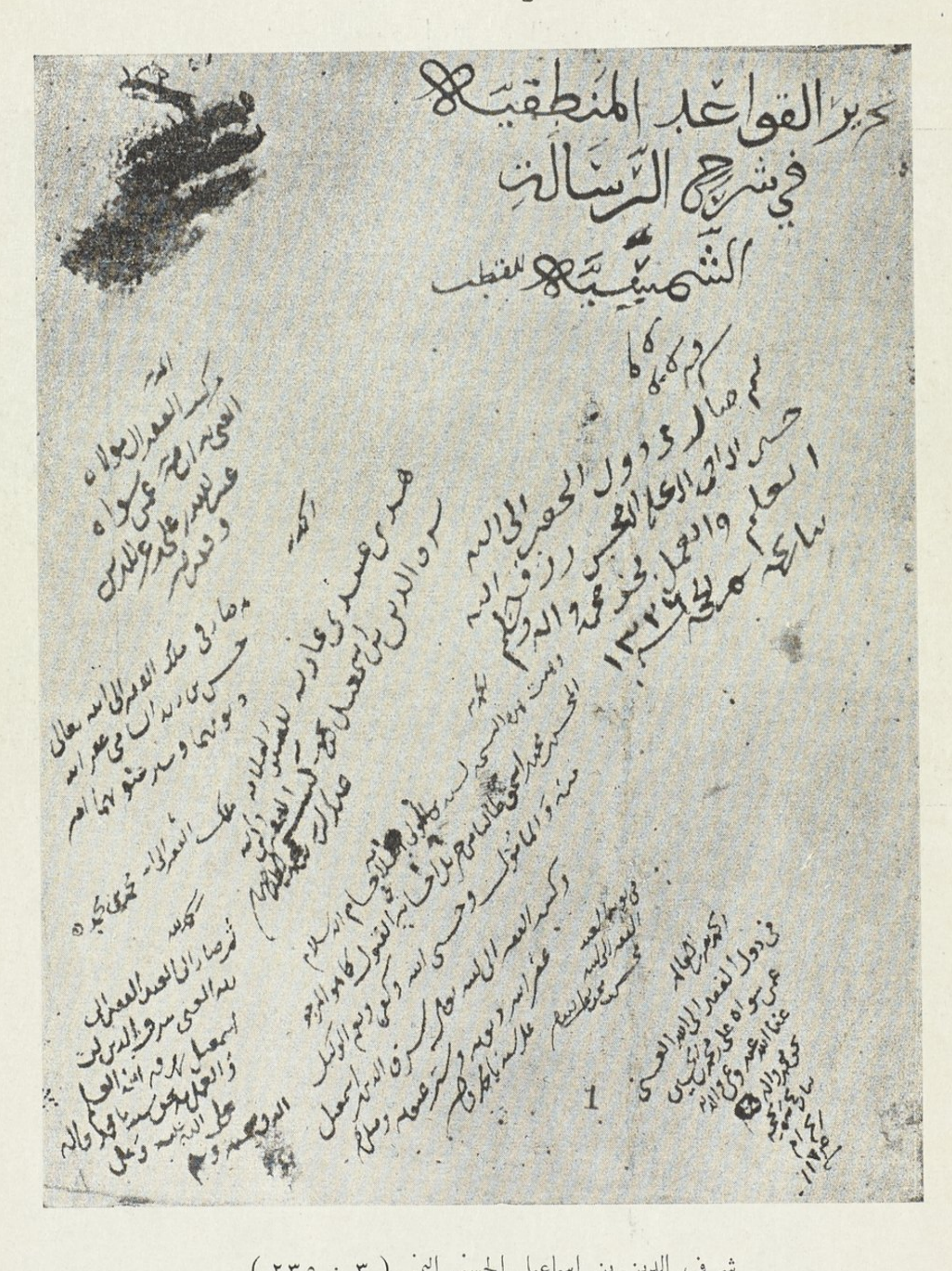
الشَّعَّار = محمد ضِياء الدِّين ١٣٣٠

الأَشْرَف الثَّاني (٧٥٤ – ٧٧٨ ه ‍ / ١٣٥٣ – ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون ، أبو المعالى ، ناصر الدين : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولى السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجّى) سنة ٧٦٤ ه ، وقام بأمور الدولة فى أيامه أتابك العسكر الأمير يلبغا (قاتل عمه الناصر الثالث ، وخالع ابن عمه محمد المنصور ابن حاجّى) وفى أيامه (سنة ٧٦٧ ه) أغار الإفرنج بقيادة صاحب قبرص على الإسكندرية ، فى سبعين مركباً . وظلوا زهاء أسبوع «يقتلون الرجال ، ويأخذون الأموال ، ويأسرون النساء والأطفال » و « تحولت الغنائم إلى الشوائن بالبحر ، فسمع للأسارى من العويل والبكاء والشكوى إلى الله ، ما قطع الأكباد وذرفت له العيون » كما يقول صاحب البداية والنهاية . وركب الأشرف من القاهرة فوصل إلى الإسكندرية ، بعد رحيل الإفرنج ، فأمر بإصلاح ما أفسدوه ، وأمر بعمارة مئة مركب لمطاردة الفرنج فى البحر ، فصنعت . وخرج « يلبغا » عن طاعته ، فقاتله الأشرف وظفر به ، وجيء برأسه (سنة ٧٦٧ ه) واضطرب أمر الجيش مدة ، ثم استقر . وانتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحج سنة ٧٧٨ ه . فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه ، وتوجه فبلغ العقبة ، فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش ، فقاتلهم الأشرف ، وانهزم . وعاد إلى القاهرة ، فاختفى فى بيت مغنية . فاكتشفوا مخبأه ، وقبضوا عليه ، فأصعدوه إلى القلعة . ثم خنقه الأمير اينبك البدرى ، ورماه فى بئر ، فأخرج بعد ذلك ودفن . قال ابن إياس فى جملة وصفه له : من محاسن الزمان فى العدل والحلم ، كان ملكاً هيناً ليناً ، محباً للناس ، منقاداً للشريعة ، يحب أهل العلم ، كثير البر والصدقات ، وكانت الدنيا فى أيامه هادئة . له فتوحات ومنشآت كثيرة (١)

---

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٨٧ وجاءت وفاته فيه سنة ٨٠٨ من خطأ الطبع . وابن إياس ١ : ٢١٢ وحسن المحاضرة ٢ : ١٠٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٠٢ – ٣٢٤



تحرير القواعد المنطقية
في شرح الرسالة
الشمسية للقطب

شرف الدين بن إسماعيل الحسنى اليمنى (٣ : ٢٣٥)

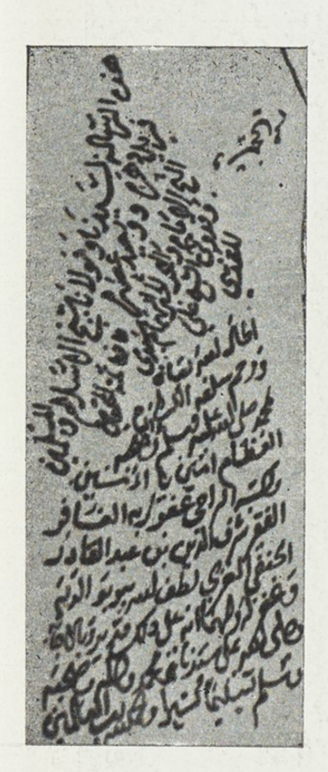
الصفحة الأولى من « تحرير القواعد المنطقية » من مخطوطات خزانة « الفاتيكان » رقم ١١٤١

ومع خطه آخرون من المعروفين ، كعبد الله بن على ، ابن الأكوع ، ستأتى ترجمته فى المستدرك ؛

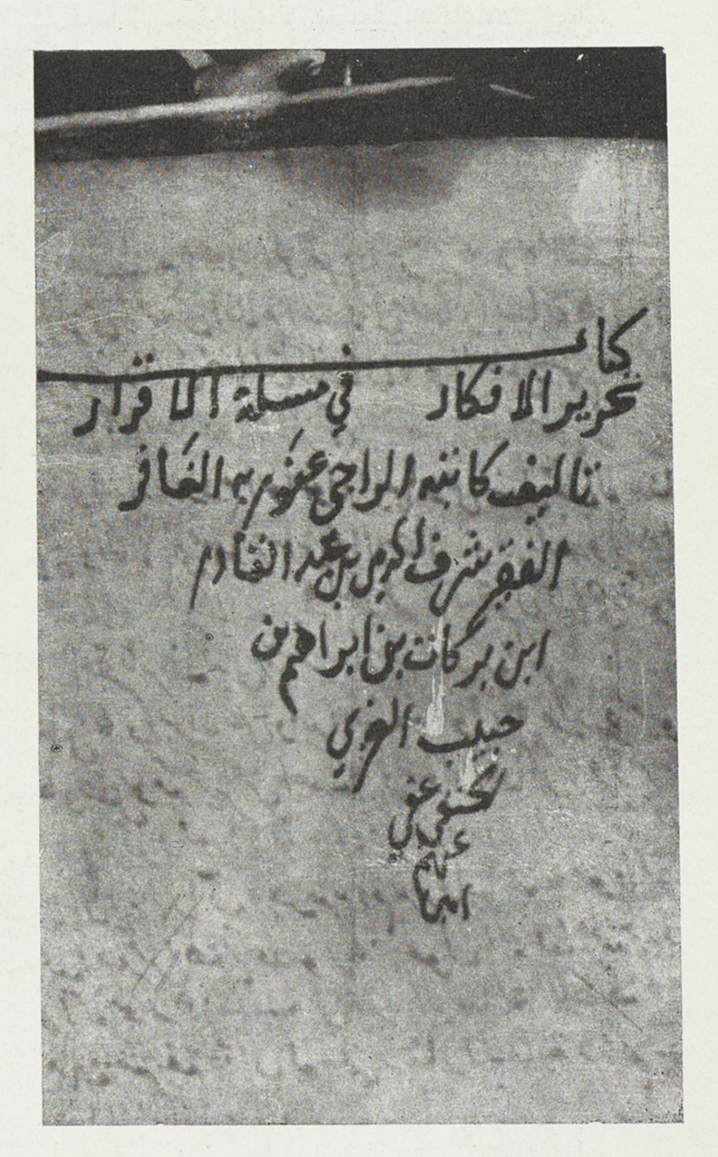
وحسن بن زيد الشامى : له ترجمة فى البدر الطالع ١ : ١٩٨ وعلى بن محمد بن الحسين : فى ملحق البدر ١٧٥

---

٣ – أمام ص ٢٤٠

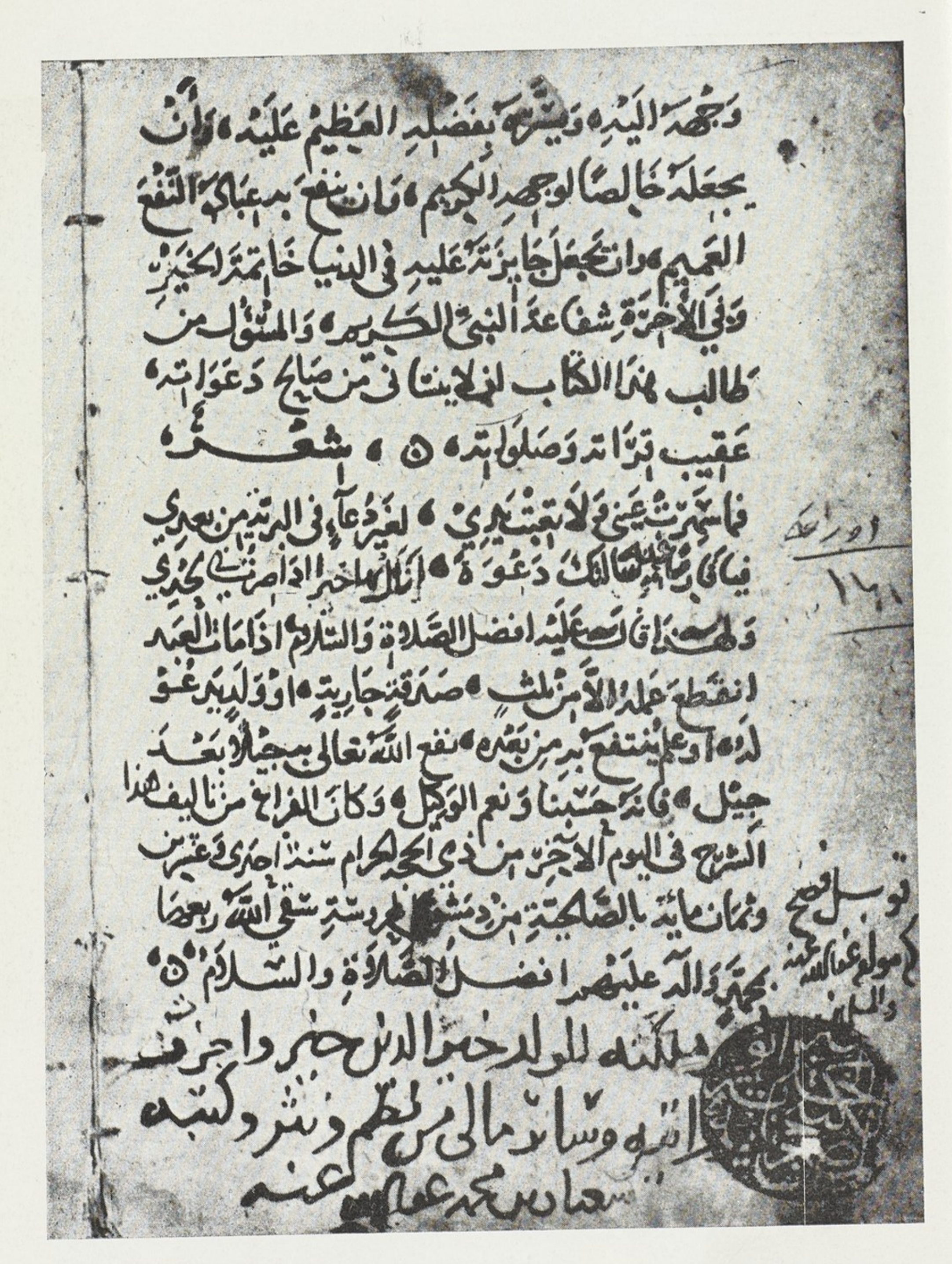


نموذج آخر من خط
شرف الدين الغزى عن مخطوطة
فى دار الكتب المصرية .



كتاب
تحرير الافكار في مسئلة الاقرار
تاليف كاتبه الراجي عفو ربه الغافر
الفقير شرف الدين بن عبد القادر
ابن بركات بن ابراهيم بن
حبيب الغزي

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات الغزى ، الآتية ترجمته فى (٤ : ١٦٣) باسم «عبد القادر بن بركات» خطأ من بعض المصادر المذيلة بها ترجمته . وقد بعث إلى السيد أحمد عبيد ، بخطه هذا عن كتابه « تحرير الأفكار » ونسخته فى المكتبة الظاهرية بدمشق .



وجهه إليه ويثيبه بفضله العظيم عليه وأن
يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به عباده النفع
العميم وأن يجعل جايزته عليه في الدنيا خاتمة الخير
وفي الآخرة شفاعة النبي الكريم والمسؤل من
طالب هذا الكتاب لم لا ينسانى من صالح دعواته
عقيب تلاواته وصلواته ٥ شعر
فما سميت شيئا ولا تبتغي بري لغير دعاء في الرتين من بعدي
فيا كاتبا هيا لك دعوة إنالها خير اذا صرت في لحدي
وهذا إن أنت عليه أفضل الصلاة والسلام إذا مات العبد
انقطع عمله إلا من ثلث صدقة جارية أو ولد يدعو
له أو علم ينتفع به من بعده نفع الله تعالى به جيلا بعد
جيل فإنه حسبنا ونعم الوكيل وكان الفراغ من تاليف هذا
الشرح في اليوم الآخر من ذي الحجة الحرام سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة بالصالحية من دمشق المحروسة سقى الله ربعها
بحمد الله عليهم أفضل الصلاة والسلام
ملكته للولد خير الدين خضر وأجزت له
وسائر مالي من نظم ونثر وكتبه
شعبان بن محمد عفا الله عنه

شعبان بن محمد الموصلى ، الآثارى (٣ : ٢٤١)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه «القلادة الجوهرية فى شرح الحلاوة السكرية» فى دار الكتب بمصر ،رقم «٢٢٦ نحو»

٥٠٤] الكيالى

نقل:
يحرم تراب الحرم وحجره وما عمل من طينه الا باريق وغيرها الى الحل ويجب رده
اليه بخلاف ماء زمزم فانه يجوز نقله ويحرم اخذ طيب الكعبة فان اراد
التبرك اتى بطيب مسحها به ثم اخذه واما سترها فالامر فيه للامام يصرفها
في بعض مصارف بيت المال بيعا وعطاء لئلا يتلف بالبلا وجوز لمن
اخذه لبسه ولو لنحو حائض . وقد تم المقصود من هذا الكتاب باعانة
الملك الوهاب على يد مؤلفه فقير رحمة ربه واسير وصمة ذنبه شعيب
بن اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن احمد بن الكيال الرفاعي طريقة ونسبا
الشافعي مسلكا ومذهبا المقيم حينئذ بمدينة اذلب غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمحبيه يوم الاثنين سابع عشر يوم خلت من شوال سنة
ثمانية وثلاثين ومائة والف والله اسال ان يرزقنا التوفيق في الاقوال
والافعال في الصواب والجري على اثار ذوي البصائر والالباب .
وان يديم لنا رضاه ويصلح منا ما افسدناه واتوسل اليه بنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم ان يرشدنا الى طرق النجاح والفلاح انه فالق الحب
والاصباح والحمد لله على ما يسر من تعليقه حمدا لا ينقطع عند المسا
والصباح وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين
وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب العالمين
تم

شعيب بن إسماعيل الكيالى (٣ : ٢٤٣)

عن مخطوطة فاتنى قيدها ويغلب على ظنى أنها من مخطوطات الأوقاف ، فى حلب .

الصَّنْعَاني (١٠٦٥ - ١١٤٩ هـ / ١٦٥٥ - ١٧٣٦ م)

شعبان بن سليم بن عثمان، الرومىّ الأصل، الصنعانى : نباتى طبيب ، من شعراء اليمن . تركىّ الأصل . مولده ووفاته بصنعاء . له « نتائج الفكر فى المقابلة بين خواصّ الثمر » منظومة فى خواص النباتات والثمار ، و «ديوان شعر » وكان يعتاش بالطب . ومدح الكبراء والأعيان ، وفلج فى آخر عمره فكابد فقراً وفاقة إلى أن مات(١)

شَعْبان بن عَمْرو (.. - .. / .. - ..)

شعبان بن عمرو بن زهير : جدٌّ جاهلى، بنوه بطن من حمير،من القحطانية . قال القلقشندى : وإليهم ينسب الشعبى (٢)

المَلِك الكامِل (.. - ٧٤٧ هـ / .. - ١٣٤٦ م)

شعبان (الكامل) ابن محمد (الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولى السلطنة بالقاهرة ، بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل ، وبعهد منه (سنة ٧٤٦ هـ) وكان طائشاً متهوراً : استدعى أخويه (حاجى وحسيناً) فتأخرا عن الحضور ، فأمر بقتلهما ! وأقبل على اللهو واللعب بالحَمام . وصادر أموال الموظفين . فثار أمراء الجيش ، فقاتلهم ، فكسروه وخلعوه .

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٠ ونبلاء اليمن ١ : ٧٥٢

(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ وانظر التاج ولسان العرب : مادة شعب .

وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة (وهو حاجى بن محمد) وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، فأرسل إليه حاجى من خنقه فى سجنه . مدة سلطنته سنة وشهران ونصف. قال ابن تغرى بردى : « كان من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً »(١)

زَيْن الدِّين الآثاري (٧٦٥ - ٨٢٨ هـ / ١٣٦٤ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود الموصلى ، المعروف بالآثارى : أديب ، له شعر كثير ، فيه هجو ومجون . ولد بالموصل ، وتنقل فى البلدان ، وتلقب بالآثارى لإقامته فى أماكن الآثار النبوية ، مدة . واستقر فى القاهرة ، وبها وفاته . له أكثر من ثلاثين كتاباً فى الأدب والنحو ، منها «لسان العرب فى علوم الأدب » و « ألفية » فى النحو ، سماها « كفاية الغلام » و «أرجوزة» فى النحو أيضاً ، سماها « الحلاوة السكرية » و« شرح ألفية ابن مالك » ثلاثة أجزاء ، لم يتمه ، و « ديوان شعر »(٢)

شُعْبَة بن الحَجَّاج (٨٢ - ١٦٠ هـ / ٧٠١ - ٧٧٦ م)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى

(١) ابن إياس ١ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٦ - ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١٦ و ١٤٠

(٢) ديوان الإسلام - خ . والضوء اللامع ٣ : ٣٠١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٤ وفى تعليقات أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى ، أن للآثارى شرحاً على « الحلاوة السكرية » قال فى آخره : إنه « نظمها فى الهند ، ثم جاء إلى اليمن السعيد ، ثم جاء إلى الشام المحروس »

الأزدى ، مولاهم ، الواسطى ثم البصرى ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظاً ودراية وتثبتاً . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفى . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدِّثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، قال الإمام أحمد : هو أمة وحده فى هذا الشأن . وقال الشافعى : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق . وكان عالما بالأدب والشعر ، قال الأصمعى : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب « الغرائب » فى الحديث(١)

شُعْبَة بن عَيَّاش (٩٥ - ١٩٣ هـ / ٧١٤ - ٨٠٩ م)

شعبة بن عياش بن سالم الأزدى الكوفى الحياط ، أبو بكر : من مشاهير القراء . كان عالماً فقيهاً فى الدين . توفى فى الكوفة(٢)

شُعْبَة بن مُهَلْهِل (... - ...)

شعبة بن مهلهل بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تغلب ، من العدنانية . قال ابن خلدون : وبنو شعبة الذين بالطائف لهذا العهد — أواخر القرن الثامن الهجرى — من ولد شعبة بن مهلهل(٣)

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ والمستطرفة ٨٥ وحلية الأولياء ٧ : ١٤٤ وذيل المذيل ١٠٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ والمناوى ١ : ١٢٠

(٢) النشر ١ : ١٥٦ والتيسير لأبى عمرو الدانى — خ — وفيه : وفاته سنة ١٩٤

(٣) نهاية الأرب ٢٥٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠١ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٥٩٦

الشَّعْبي = عامر بن شراحيل ١٠٣

الشَّعْبي = عبد الرحمن بن قاسم ٤٩٩

الشَّعْراني = عبد الوهاب بن أحمد ٩٧٣

شَعْراوي = هدى بنت محمد سلطان ١٣٦٧

الشَّعْرِيَّة = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥

شَعَل (... - ...)

شعل بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عاملة . من القحطانية(١)

شُعْلة = **محمد بن أحمد** ٦٥٦

شُعْلة بن بَدْر (... - ٣٤٤ هـ / ... - ٩٥٥ م)

شعلة بن بدر الإخشيدى ، أبو العباس : أمير دمشق . كان شجاعاً ، بطلا . قتل فى طبرية ، فى حرب بينه وبين مهلهل العقيلى(٢)

النَّبي شُعَيْب (... - ...)

شعيب : النبىّ العربى . من بنى مَدْين ، من نسل إبراهيم . كان بعد هود وصالح ؛ وقبيل أيام موسى . منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام . اختلف النسابون فى اسم أبيه وجده ، فقال بعضهم : هو ابن نوفل

(١) نهاية الأرب ٢٥٠

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣

ابن رعبيل بن مرّ بن عنقاء بن مدين ؛ وقال آخرون غير ذلك . وقال المسعودى : كان لسانه العربية . وفهم بعض المفسرين ، من الآية على لسان قومه : « وإنا لنراك فينا ضعيفاً » أنه كان أعمى ، فجعله ابن حبيب أول من ذكرهم تحت عنوان « أشراف العميان » . وقال السمعانى : قبره فى حطِّين (بفلسطين) وزاد النووى : وهذا مشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء . وقال ابن تغرى بردى : حطين ، قرية غربىّ طبرية ، يقال إن قبر شعيب بها ، وبنته صَفُوراء زوجة موسى ، بها أيضا . وأبعده وهب بن منبه ، فزعم أنه مدفون بمكة ، غربى الكعبة ، بين دار الندوة وباب بنى سهم . وفى جنوبىّ الصلت ، من بلاد الأردن ، اليوم ، بركة ماء ، إلى جانبها شبه دائرة صغيرة تسمى « مقام النبى شعيب » يستحيل على البدو من سكان تلك الجهات أن يحلف أحدهم كاذباً بحق شعيب أو برب شعيب ، أمامها . وخلاصة سيرته ، كما فى نصوص الآيات الواردة بشأنه ، وقد ذكر اسمه فى القرآن الكريم عشر مرات : أن قومه « بنى مدين » كفروا بالله ، وكثر فسادهم ، ونقص تجارهم المكاييل والموازين ، وجاءتهم رسل — قبل شعيب — فكذبوهم ، وكان لبعضهم شجرة يصلّون لها ، فسموا « أصحاب الأيكة» ودعاهم شعيب : « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » ونهاهم عما كانوا عليه . وتبعه رهط منهم . وقال له آخرون : «ولولا رهطك لرجمناك » وهدّدوه بالطرد من بلدهم ، هو ومن معه : « لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُنّ فى ملتنا » وكانت له معهم محاورات ، نُعت من أجلها بخطيب الأنبياء . واشتد عليهم الحرّ ، فاستظلوا بسحابة ، فهبت ريح « سَموم » فلفحتهم نيرانها : « فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظُّلة ، إنّه كان عذاب يوم عظيم » وحدث زلزال لزموا بيوتهم على أثره : « فأخذتهم الرَّجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين » ونجا شعيب وأصحابه من شر الزلزال : « فتولى عنهم ، وقال ياقوم لقد أبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين» وللمفسرين وأصحاب الأخبار ، آراء فى معانى هذه الآيات ، يحسن الرجوع إليها(١)

شُعَيب الكيَّالي (١١١٦ - ١١٧٢ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٥٨ م)

شعيب بن إسماعيل الكيالى الإدلبى :

---

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٢ — ٥٥ وتفسير القرطبى ٧ : ٢٤٦ — ٢٥٢ ثم ٩ : ٨٤ — ٩٢ ثم ١٣ : ١٣٤ — ١٣٧ و ٣٤٣ وتفسير المنار ٨ : ٥٢٣ — ٥٣١ ثم ٩ : ٢ — ١٣ ثم ١٢ : ١٤٣ — ١٥٠ والبيضاوى ، طبعة فليشر ١ : ٣٣٤ والنسفى ، طبعة بولاق ١ : ٥٥٤ وقصص الأنبياء ٢٨٩ — ٢٩٤ والبداية والنهاية ١ : ١٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٤٦ والمسعودى ١ : ٢٤٩ وابن خلدون ، طبعة الحبابى ١ : ٦٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٦ و ٣٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٥٤ والقاموس : مادتا : رجف ، وظل . وخمسة أعوام فى شرقى الأردن ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٩ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨

فاضل . ولد بإدلب ، وتعلم فى دمشق ، وسكن حلب ، ومات فى طريق الحج . له « الدر المنضود » رسالة فى التصوف ، و«تدريب الواثق» مختصر فى الفقه ، ونظم(١)

شُعَيْب بن أَيُّوب (.. - ٢٦١ هـ / .. - ٨٧٥ م)

شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفينى ، أبو بكر : قارئ حاذق ثقة . مات بواسط (٢)

أَبُو مَدْيَن التِلِمْسَاني (.. - ٥٩٤ هـ / .. - ١١٩٨ م)

شعيب بن الحسن الأندلسى التلمسانى ، أبو مدين : صوفى ، من مشاهيرهم . أصله من الأندلس . أقام بفاس ، وسكن « بجاية » وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور . وتوفى بتلمسان ، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها(٣)

شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة (.. - ١٦٢ هـ / .. - ٧٧٩ م)

شعيب بن أبى حمزة دينار الحمصى ، الأموى ، بالولاء : حافظ للحديث ، ثقة ،

(١) سلك الدرر ٢ : ١٨٩

(٢) النشر فى القراآت العشر ١ : ١٥٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢٧

(٣) تعريف الخلف ٢ : ١٧٢ - ١٧٨ والبستان ١٠٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٢ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٢٧ وشجرة النور ١٦٤ وعنوان الدراية ٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٩ وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « شعيب بن الحسين »

من أهل حمص . كان جيد الخط . ولى الكتابة لهشام بن عبدالملك ، بالرصافة . وكتب له كثيراً من الحديث بإملاء الزهرى(١)

شُعَيْب بن سَهْل (.. - ٢٤٦ هـ / .. - ٨٦٠ م)

شعيب بن سهل بن كثير الرازى ، أبو صالح ، الملقب شعبويه : قاض ، من الجهمية ، يقول بخلق القرآن ونفى الصفات والرؤية ، وينتقص أهل السنّة . ولى قضاء الرصافة فى أيام المعتصم ، وكتب على باب مسجده : « القرآن مخلوق » فأحرقت العامة بابه (سنة ٢٢٧ هـ) ونهبت بيته . قال مؤرخ بغداد : وهو أول قاض أحرق بابه ، وانتهب منزله ، فيما بلغنا . وعزل من القضاء سنة ٢٢٨ هـ (٢)

شُعَيْب بن عامِر (.. - ..)

شعيب بن عامر بن عامر بن عبد الله بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية(٣)

شُعَيْب التِلِمْسَاني (١٢٥٩ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٣ - ١٩٢٨ م)

شعيب بن علىّ بن محمد بن فضل الله ، أبو بكر البوبكرىّ الجليلىّ التلمسانى : أديب

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٥١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢١

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٢ ولسان الميزان ٣ : ١٤٧

(٣) نهاية الأرب ٢٥٠

مشارك فى كثير من العلوم . من أهل تلمسان . يعرف بيته فيها بأولاد أبى بكر . كان من أعضاء مجلس الشورى العلمى بها ، وولى قضاءها سنة ١٢٩٥ – ١٣٤١ هـ . وحضر مؤتمر المستشرقين باستوكهلم مندوباً عن تونس والجزائر ، سنة ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) من كتبه « زهرة الريحان فى علم الألحان ، أو بلوغ الأرب فى موسيقى العرب » و« المعلومات الحسان فى مصنوعات تلمسان » وأراجيز فى موضوعات مختلفة(١)

اليابُري (٠٠ – ٥٣٨ هـ / ٠٠ – ١١٤٣ م)

شعيب بن عيسى بن علىّ بن جابر اليابرى الأشجعى : مقرىء ، أديب . من أهل يابرة (Evora) بالأندلس . سكن إشبيلية . له تآليف فى القراآت(٢)

الشُّعَيْبي = محمد بن محمد ٧٤٧

شُعَيْث (٠٠ – نحو ٨٠ هـ / ٠٠ – « ٧٠٠ م)

شعيث بن ثواب ، من بنى حرامة بن لوذان ، من فزارة : شاعر فصيح فحل . كان فى العصر الأموى . من أخباره أنه أوعد بنى مرة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة ابن سهية وعقيل بن علفة ، واستكفياه ذلك ، فأعفاهما . وكانا يحذرانه(٣)

شغ

أُمُّ المُقْتَدِر (٠٠ – ٣٢١ هـ / ٠٠ – ٩٣٣ م)

شغب ، أم جعفر « المقتدر بالله » العباسى : مدبرة حازمة . كانت من جوارى المعتضد بالله أبى جعفر ، وأعتقها وتزوجها . ولما آلت الخلافة إلى ابنها « المقتدر » سنة ٢٩٥ هـ ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، قامت بتوجيهه ، واستولت على أمور الخلافة . وأمرت (سنة ٣٠٦ هـ) قهرمانة لها اسمها « ثمل » أن تجلس للنظر فى عرائض الناس ، يوماً فى كل جمعة ، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع ، وعليها خطها . ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر ، وناصره بعض رجال المقتدر ، وخلعوه (سنة ٣١٧) استتر عند أمه (وقيل : حُمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار فى الرصافة ، فأخذت . ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة (فى السنة نفسها) وظلّت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠ وولى « القاهر » فضربها وعذبها . ثم نقلها الحاجب علىّ بن بليق ، إلى داره وجعلها عند والدته ، وأكرمها ورفهها ، إلا أن علتها من ضرب القاهر اشتدت عليها ، فتوفيت ، ودفنت بتربتها بالرصافة . قال ابن تغرى بردى : كان لها الامر والنهى فى دولة ابنها ، وكانت صالحة ، وكان متحصّلها فى السنة ألف ألف دينار ، فتتصدق بها وتُخرج من عندها مثلها . من

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ – ١٤٠
(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ وغاية النهاية ١ : ٣٢٨
(٣) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤٤ والتاج ١ : ٦٢٩ وهو فيه « شعيث بن نواب »

آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد ، كان طبيبه سنان بن ثابت ، وكان مبلغ النفقة فيه فى العام سبعة آلاف دينار(١)

شف

الشِّفاء (.. - نحو ٢٠ هـ / .. - « ٦٤٠م)

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية ، أم سليمان : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب فى الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة . وكان النبى (ص) يزورها ، ويقيل عندها . وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها فى الرأى ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئا من أمر السوق . روت ١٢ حديثاً . قيل : اسمها ليلى ، والشفاء لقب لها(٢)

شَفيق «باشا» = أحمد شفيق ١٣٥٩

شَفِيق المُؤَيَّد (١٢٧٣ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٦ م)

شفيق «بك» ابن أحمد المؤيد العظمى : من طلائع النهضة السياسية فى سورية . ولد فى دمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر إلى الآستانة ، وتقلب فى المناصب . ثم انتخب نائباً عن دمشق ، وانضم إلى معارضى « الاتحاديين » فى مجلس النواب العثمانى ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العامة الأولى سيق إلى « ديوان الحرب » العرفى ، فى عاليه (بلبنان) متهماً بتأسيس « جمعية الإخاء العربى » وأنه « كان على اتصال بالسفير الفرنسى فى الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقاً ، فقتل شهيداً فى ساحة دمشق . كان جريئاً ، مهيباً ، قوى البنية ، ضليعاً فى العربية والتركية والفرنسية ، عارفاً بشىء من الإنكليزية ، عالماً بالاقتصاد معدوداً من الماليين(١)

شَفِيق يَكَن (١٢٧٢ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٥٦ - ١٨٩٠ م)

شفيق «بك» بن منصور «باشا» بن أحمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات . مولده ووفاته فى القاهرة . تعلم بها ، ثم فى سويسرة وباريس . وتقلب فى المناصب إلى أن كان « مستشاراً » فى محكمة الاستئناف الأهلية . له كتب ، منها «علم الحساب - ط» و«حساب التفاضل والتكامل - ط » و « الدروس الحسابية - ط » و « الدروس الجبرية - ط» و « دروس الهندسة - ط » و « القوزموغرافيا -

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٤ وأول الصفحة ٧٧ وآخر ٧٨

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦١٩ وتذهيب الكمال ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٨ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٩٦ والتاج ١٠ : ٢٠١

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وكتاب وقائع الحرب الكونية . وفى « مذكرات قائد عربى » لعبد الفتاح أبى النصر اليافى ، الصفحة ٥٥ كلمة عن منشأ الخلاف بين شفيق المؤيد والاتحاديين .

ط » وترجم « تاريخ الجبرتى » إلى الفرنسية(١)

شَفِيق مَنْصُور (١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٢٥ م)

شفيق منصور : من زعماء العنف والاغتيال فى عهد الاحتلال البريطانى لمصر. كان « دكتوراً » فى الحقوق ، ومن أعضاء مجلس النواب . ولد وتعلم بالقاهرة . واشترك ، وهو تلميذ بمدرسة الحقوق ، فى جمعية سرية اغتالت بطرس غالى باشا (سنة ١٩١٠ م) على يد إبراهيم ناصف الوردانى . وحامت الشبهة حول شفيق ، فطرد من المدرسة . فأرسله أبوه إلى أوربا ، فأكمل دراسة الحقوق ، وعاد إلى مصر محامياً ، ففتتح مكتباً . واتهم بالقاء قنبلة على السلطان حسين كامل ، فنفى إلى مالطة ، وعاد سنة ١٩١٩ م . وانتسب إلى الحزب الوطنى ، ثم إلى الوفد المصرى . وتزعم جمعية سرية ، كان يمدها بما يدرّ عليه مكتبه من كسب . فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين ، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا ، وتوفيق نسيم باشا . و قتلت حسن عبد الرازق باشا ، وإسماعيل زهدى بك ، من المصريين ، على ظن أنهما حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا . وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية البريطانية . فلما فشلت المفاوضات ، قررت الجمعية قتل السر « لى ستاك » السردار البريطانى للجيش المصرى ، فاغتالته بالقاهرة جهرة (سنة ١٩٢٤ م) فاعتقل شفيق وجماعة معه ، وكشفت محاكمتهم سرّ جمعيتهم ، بعد أن ظل مكتوماً عشرين عاماً . وأقدم ما وقع فى أيدى الحكومة من أوراقهم ، برنامج باسم جمعية « الاتحاد الإسلامى » تاريخه ٥ فبراير ١٩٠٥ جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشى أى سرّ من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فبراير ١٩٠٩ » ناسخ للبرنامج السابق ، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية ، وأن يحلف اليمين ، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوى » تاريخه أول مارس ١٩٠٩ موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك ، بحادث بطرس غالى ، وآخرين . ثم قانون بخط شفيق منصور يقضى « بدخول بعض الأعضاء فى الطرق الصوفية ، لبث الدعوة فى مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة أشخاص ، بشرط ألا يعرف أحد من العشرة غيرهما ، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و « لكل جمعية لغة مخصوصة » و « من يحلف اليمين يصبح عضواً عاملا ، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختباراً تاماً » و « من وسائل الجمعية القوة » . ورسالة بترشيح إبراهيم ناصف الوردانى عضواً ، لأنه « سيكون صيدلياً يمكن أن يصنع الديناميت والأدوية السامة » ومحضر اجتماع فى ٢٨ يناير ١٩٠٩ اقترح به الوردانى « وضع خطب منبرية عصرية ،

(١) سبل النجاح ٣ : ١٩٤ ودائرة البستانى . وآداب اللغة ٤ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٩٤٩ ومرآة العصر ١ : ٧١

عن الحالة الحاضرة ، وتوزيعها على خطباء المساجد » ومحضر اجتماع فى ٢١ يناير ١٩٠٩ قال فيه الوردانى : « لا يمكن تحرير أمة بالقول ، بل لابد من القوة ، أى تعليم السلاح واستحضاره » وكتاب من شفيق يقترح به « إيجاد فروع للجمعية فى المدارس العالية والتجهيزية ، على ألا يعرف أعضاؤها غير العضو الذى أنشأ الفرع » ويقول : إنه « قد دخل فى إحدى الطرق الصوفية ، ليفهم المشايخ معاملة الإنكلز واضطهادهم للإسلام » وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة ، عصابات قتل الإنجليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسى » ويجاهر بهذا الرأى . و « يميل إلى السياسة العملية لا السياسة الكلامية » كما جاء فى شهادة زميل له . واعترف آخر بأن اسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن اسمها « جمعية قتل الإنجليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة . وكتب شفيق للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادى بكل إخلاص وصدق ، وإن الحوادث التى اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادى أنها لخدمة الوطن ، خالصة ، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية » وأعدم شنقاً بالقاهرة ، وعمره نحو أربعين سنة(١)

(١) الصحف المصرية ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٢٥

شق

شِقّ الكاهِن (.. – نحو ٥٥ قهـ / .. – « ٥٧٣ م)

شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسرى البجلى الأنمارى الأزدى : كاهن جاهلى ، من عجائب المخلوقات . وهو من معاصرى سطيح (الكاهن أيضا) وكانا يُستدعيان أحياناً للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شق إلى ما بعد ولادة النبي (ص) فيما يقال . وقد عمر طويلا . ويذكرون أنه كان نصف إنسان : له يد واحدة ، ورجل واحدة وعين واحدة . وقال ابن حزم إن له نسلا ، اشتهر منه فى العصر المروانى « خالد » و « أسد » القسريان ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبدالملك ، والثانى والى خراسان(١)

ابن شق الليل = محمد بن إبراهيم ٤٥٥

ابن شِقْدة = عبدالرحيم بن مصطفى ١١٦٠

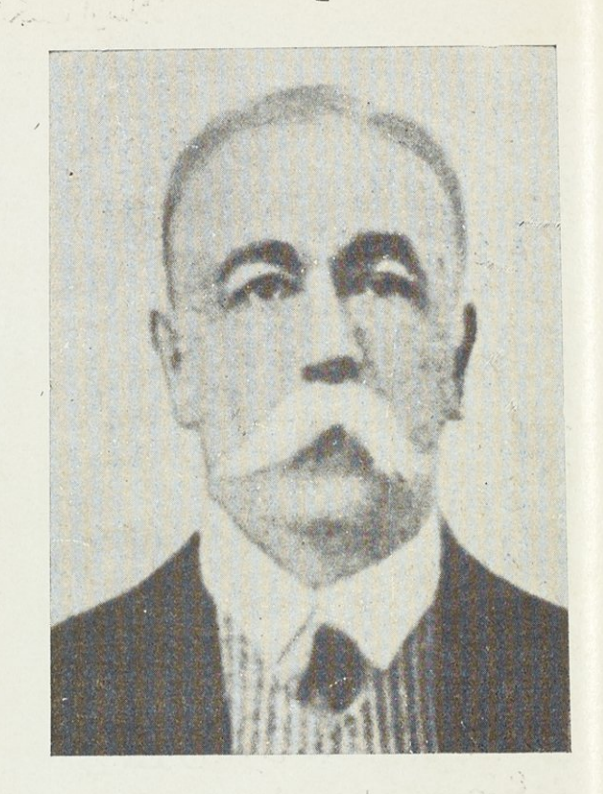
شُقْران (.. – ..)

شقران بن عمرو بن صريم : جدّ جاهلى . بنوه من غسان ، من القحطانية(٢)

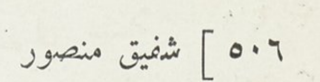
(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٤ : ٣٠٤ و ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٣٦٦ وبلوغ الأرب للآلوسى ٣ : ٢٧٨ وابن خلدون ، طبعة الحبابى ١ : ٨٤ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ و ٣٩٥ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١

(٢) نهاية الأرب ٢٥١

٥٠٥] شفيق المؤيد



(٣ : ٢٤٦)



٥٠٦] شفيق منصور

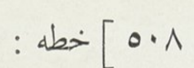


(٣ : ٢٤٧)

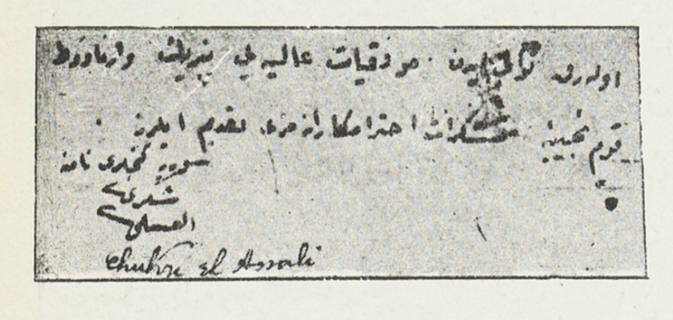
٥٠٧] شكرى العسلى



(٣ : ٢٥٠)



٥٠٨] خطه :



موفقيات عاليه

شكرى
العسلى
Chukri el Assali

عن كتاب «إيضاحات عن المسائل السياسية»

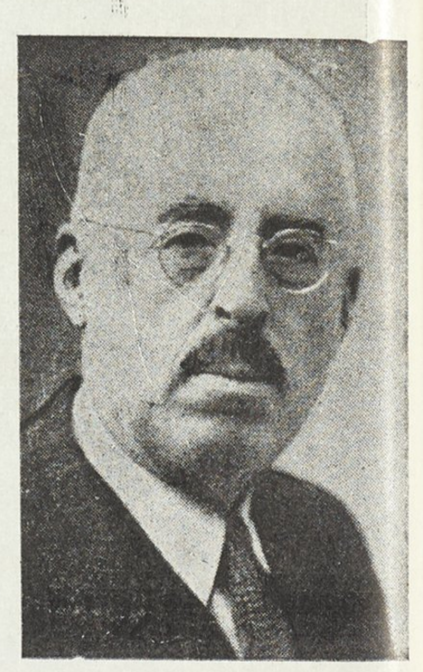
– نسبه بخطه ، فى ترجمة أخيه نسيب –

نسيب المتوفى سنة ١٢٤٦
ابن حمود المتوفى سنة ١٢٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٢٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفى سنة ١١٢٥
ابن سليمان المتوفى سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١٠٦٤
ابن يحيي المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن مذحج المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين احمد المتوفى سنة ٩٩٤
ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٦
ابن صلاح الدين مفرج المتوفى سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيي المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح [illegible]
ابن ابي الجيش المتوفى سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧

ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر
المتوفى سنة ٥٦١
ابن عضد الدولة علي المتوفى سنة ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١
ابن ابي المحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨
ابن ابي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هاني المتوفى سنة ٢٤٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣
ابن ارسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفى سنة ١٢٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفى سنة ١٢
ابن المنذر الملقب بالمغرور — غير مذكور وقت وفاته قبل الاسلام
ابن النعمان ابي قابوس — ״
ابن المنذر — ״
ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء — ״

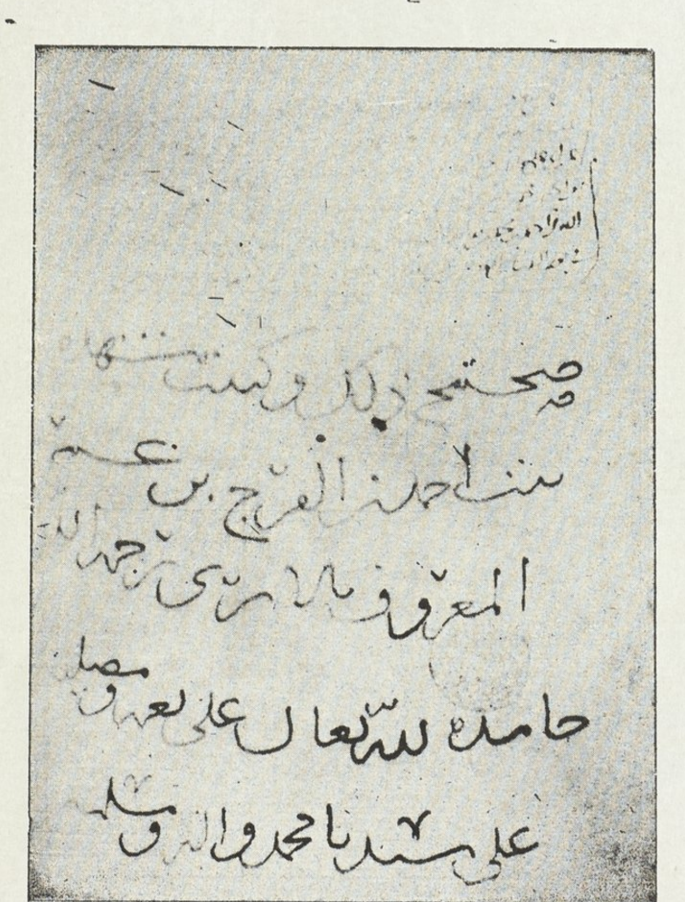
شكيب بن حمود أرسلان (٣ : ٢٥١) والأصل عندى . وانظر صورته فى الصفحة التالية :

٥١٠] شكيب أرسلان أيضاً



(٣: ٢٥١)

٥١١] شهدة الكاتبة

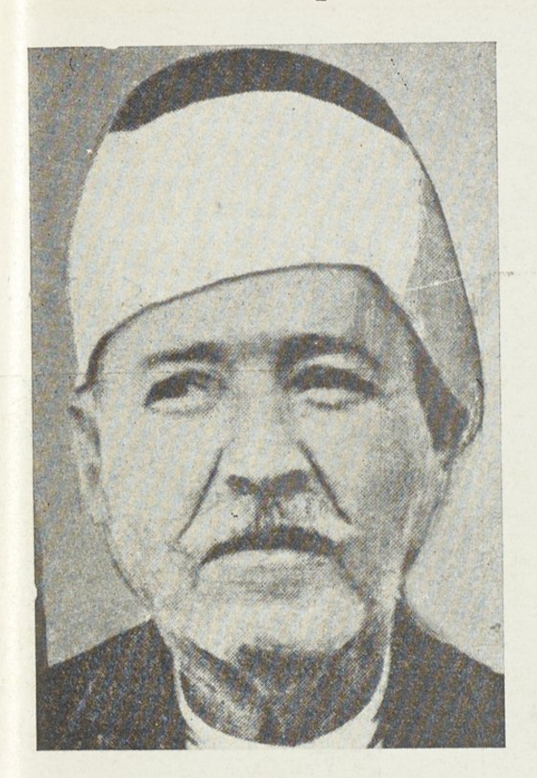


صح ذلك وكتبت شهدة
بنت أحمد بن الفرج بن عمر
المعروف بالابرى رحمه الله
حامدة لله تعالى على نعمه ومصلية
على سيدنا محمد وآله وسلم

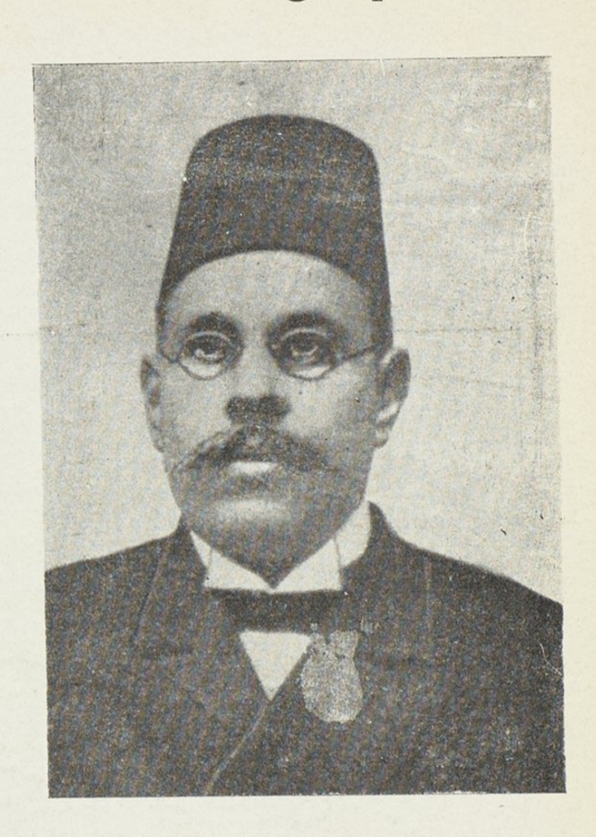
شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبرى (٣ : ٢٥٩)
عن مخطوطة فى دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

٥١٢] صالح حمدي حماد

٥١٣] صالح العلي



(٣ : ٢٧٨)



(٣ : ٢٧٥)

٥١٤] البلقيني

[illegible] العالم والله سبحانه أعلم بالصواب [illegible]

اللهم لتجمعنا إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا

وانتهى هذا المجلد المبارك تعليقا جامعه فقير رحمة ربه صالح بن عمر البلقيني

[illegible] العشرين [illegible]

[illegible] مع الشواغل والعوائق والفترات

والله المسؤول أن يعين على إكماله إنه سامع الأصوات

الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

صالح بن عمر البلقيني (٣ : ٢٧٩) عن نهاية جزء من كتابه

« الكشاف على الكشاف » من مخطوطات دار الكتب المصرية «٨٦٩ تفسير»

شَقِرَة (... - ...)

١ – شقرة (واسمه معاوية) بن الحارث ، من تميم : جدٌّ جاهلى من الشعراء . لقب بشقرة ، لقوله :

« وقد أحمل الرمح الأصم ، كعوبه ،
به من دماء القوم كالشقـرات »

والشقرات الشقائق . ينسب إليه جماعة ، منهم مطرف بن معقل الشقرى (بفتح الشين والقاف) التميمى ، من رجال الحديث(١)

٢ – شقرة بن ربيعة بن كعب ، من بنى ضبة بن أد بن طابخة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من طابخة ، من العدنانية . النسبة إليه شقرى (بفتحتين) كالمتقدم (٢)

شَقْرَة بن نَبْت (... - ...)

شقرة بن نبت (الأشعر) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلى ، النسبة إليه « شقرى » بفتح فسكون(٣)

الشَّقُنْدي = إسماعيل بن محمد ٦٢٩

الشَّقُوري = غالب بن علي ٧٤١

ابن شُقَيْر = أحمد بن الحسن ٣١٧

ابن شُقَيْر = محمد بن عبدالمنعم ٦٦٩

(١) اللباب ٢ : ٢٤ والتاج ٣ : ٣١٠
(٢) نهاية الأرب ٢٥١
(٣) التاج : مادة شقر . واللباب ٢ : ٢٤ وفى الإكليل ١٠ : ٢ بقية نسبه .

ابن شُقَيْر = نَصْرالله بن عبدالمنعم ٦٧٣

شُقَيْر = شاكِر بن مُغامِس ١٣١٤

شُقَيْر = نعُّوم بن بِشارة ١٣٤٠

شَقيق البَلْخي (... - ١٩٤ هـ = ... - ٨١٠ م)

شقيق بن إبراهيم بن علىّ الأزدى البلخى ، أبو علىّ : زاهد صوفى ، من مشاهير المشايخ فى خراسان . ولعله أول من تكلم فى علوم الأحوال (الصوفية) بكور خراسان . وكان من كبار المجاهدين . استشهد فى غزوة كولان (بما وراء النهر)(١)

شَقيق السَّدُوسي (... - ٦٤ هـ = ... - ٦٨٢م)

شقيق بن ثور (أو ابن مجزأة بن ثور) ابن عفير السدوسى البصرى : من أشراف العرب فى العصر الأموى . كان رئيس بنى بكر بن وائل ، فى خلافة عثمان . وكانت رايتهم معه يوم الجمل ، وشهد « صفين » مع علىّ ، وقدم على معاوية فى خلافته . وهو

(١) طبقات الصوفية ٦١ – ٦٦ وفوات الوفيات ١ : ١٨٧ والوفيات ١ : ٢٢٦ وفيه : وفاته سنة ١٥٣ وحلية الأولياء ٨ : ٥٨ والشعرانى ١ : ٦٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١ و ١٤٦ ذكره فى وفيات سنة ١٥٣ وسنة ١٩٤ والرواية الثانية عن الذهبى . وفى لسان الميزان ٣ : ١٥١ « كان له ثلاثمائة قرية ، ثم مات بلا كفن ! »

من التابعين ، ومن الثقات عند رجال الحديث(١)

شك

شُكامَة (.. – ..)

شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس ، الكندى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد سلمة ، وربيعة ، ونصر ؛ ومنهم سلالته . من نسله أكيدر الكندى ، صاحب دومة الجندل(٢)

شَكَّر = محمد بن المُنْذِر ٣٠٣

ابن شُكْر = عبد الله بن علىّ ٦٢٢

شُكْر = محمد بن حَسَن ١٢٠٧

شُكْري العَسَلي (١٢٨٥ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٨ – ١٩١٦ م)

شكرى « بك » بن على بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلى : شهيد ، من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد فى دمشق ، وتعلم فى مدارسها ثم فى الآستانة ، وعين قائم مقام فى قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل فى الأقضية ، إلى أن انتخب نائباً عن دمشق فى مجلس النواب العثمانى . ثم تعاطى المحاماة ، وأصدر جريدة «القبس» يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور . ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية . فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بدمشق . له « القضاة والنواب – ط » رسالة ، و « الخراج فى الإسلام – ط » رسالة ، و « المأمون العباسى – خ » قصة . وهو أول من برهن فى مجلس النواب العثمانى على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها فى بريدهم . وأصل العسليين من قرية « يلدة » من ضواحى دمشق ، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلى ، وأول من لقب بالعسلى منهم « طالب » وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ، ولا تزال لهم أوقاف فى يلدة(١)

شُكْري الفَضْلي (١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

شكرى الفضلى : أديب عراقى ، من الكتاب . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كردىّ الأصل . تعلم وتأدب بالعربية ، وأجاد التركية

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ وفيه أنه « أخو مجزأة بن ثور » وفى الكامل للمبرد – رغبة الآمل ٥ : ١٨٥ – أنه « ابن مجزأة » وأن عثمان جعله رئيساً لبكر لما أسن أبوه . وفى الإصابة ، الترجمة ٧٧٢٤ « ولمجزأة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر ابن وائل فى خلافة عثمان ، ثم صرفها على عنه إلى حصين ابن المنذر » وفى خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ « شقيق ابن ثور ، روى عن أبيه » وذكر أباه « ثور بن عفير » ص ٥٠ وقال : « وعنه ابنه شقيق »

(٢) نهاية الأرب ٢٥١

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٣ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٩٩

والفارسية والكردية ، وله نظم فى اللغات الأربع . تولى أعمالا حكومية ، واشترك فى تحرير عدة من صحف بغداد اليومية وغيرها ، ثم كان رئيس كتاب فى ديوان مجلس الوزراء فى عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة ١٩٢١م) واستمر إلى أن مات بالسلّ . اشتغل فى تأليف « تاريخ العراق قديماً وحديثاً — خ » وألحق به ذيلا عن «جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبــة الفضلى — خ » فى علوم مختلفة(١)

ابن شَكْلَة = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

الأَمِير شَكِيب أَرْسْلان (١٢٨٦ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب ، والسياسة ، مؤرخ ، من أكابر الكتاب ، ينعت بأمير البيان . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى الشويفات (بلبنان) وتعلم فى مدرسة « دار الحكمة » ببيروت ، وعُين مديراً للشويفات ، سنتين ، فقائم مقام فى « الشوف » ثلاث سنوات . وأقام مدة بمصر . وانتخب نائباً عن حوران فى مجلس « المبعوثان » العثمانى . وسكن دمشق فى خلال الحرب العامة الأولى ، ثم « برلين » بعدها. وانتقل إلى جنيف (بسويسرة) فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى بيروت ، فتوفى فيها ، ودفن بالشويفات . عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية ، وكان من أشد المتحمسين من أنصارها . واضطلع بعد ذلك بالقضايا العربية ، فما ترك ناحية منها إلا تناولها تفصيلا وإجمالا . وأصدر مجلة باللغة الفرنسية (La Nation Arabe) فى جنيف ، للغرض نفسه . وقام بسياحات كثيرة فى أوربة وبلاد العرب . وزار أميركا سنة ١٩٢٨ وبلاد الأندلس سنة ١٩٣٠ وهو فى حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالا أو بحثاً . جاء فى رسالة بعث بها إلى صديقه السيد هاشم الأتاسى عام ١٩٣٥ م ، أنه أحصى ما كتبه فى ذلك العام ، فكان ١٧٨١ رسالة خاصة ، و ١٧٦ مقالة فى الجرائد ، و ١١٠٠ صفحة كُتُب طبعت . ثم قال : وهذا « محصول قلمى فى كل سنة ». وعرّفه « خليل مطران » بإمام المترسلين ، وقال : « حضرىّ المعنى ، بدوىّ اللفظ ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة ، فاذا عرضت له رقة ، وألان لها لفظه ، فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريا ساطعة البهاء كزهرات الجبل » قلت : كان ذلك قبل الأعوام الأخيرة من حياته ، ثم انطلق فتحول إلى الأسلوب الحضرى فى لفظه ومعناه . من تصانيفه « الحلل السندسية فى الرحلة الأندلسية — ط » ثلاثة مجلدات منه ، وهو فى عشرة ، و « غزوات العرب فى فرنسة وشمالى إيطالية وفى سويسرة — ط » و « لماذا تأخر المسلمون — ط » و « الارتسامات اللطاف — ط »

(١) رفائيل بطى ، فى مجلة لغة العرب : تموز وآب ١٩٢٦ وانظر لغة العرب أيضا ٣ : ٢٣٤ و ٣٠٧ و ٥٢٦

رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م ، و « شوقى ، أو صداقة أربعين سنة – ط » و « السيد رشيد رضا ، أو أخبار أربعين سنة – ط » و « أناطول فرانس فى مباذله – ط » و « حاضر العالم الإسلامى – ط » أربعة أجزاء ، أصله كتيب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الأميركى ، نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولا ، جعلته أضعاف ما كان عليه ، و « تاريخ لبنان – خ » و « رحلة إلى ألمانية – خ » و « مذكراته – خ » و « ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون – ط » تعليقات له ، فى الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤ م ، و « الشعر الجاهلى أمنحول أم صحيح النسبة – ط » رسالة صُدر بها كتاب النقد التحليلى لمحمد أحمد الغمراوى ، و « رواية آخر بنى سراج – ط » لشاتوبريان (François-René de Chateaubriand 1768-1848) ترجمها عن الفرنسية ، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة ورسالتين قديمتين فى الموضوع . وله نظم كثير جيد ، نشر منه « الباكورة – ط » مما نظمه فى صباه ، و « ديوان الأمير شكيب – ط » مما نظمه بعد الأول . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنكليزية والألمانية . ولعارف النكدى ومحمد على الحومانى رسالتان فى سيرته(١)

ابن شُكَيْل = أَحمد بن يَعِيش ٦٠٥

ابن شَلْبُون = عليّ بن لُبّ ٦٣٩

ابن الشَّلَبي = أَحمد بن محمد ١٠٢١

شَلَبي = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الشَّلَبي = محمد بن خالد ١٣٤٤

الشَّلَبي = عبد القادر توفيق ١٣٦٩

الشِّلْحي = محمد بن محمد ٤٢٣

الشَّلْفُون = يوسف بن فارس ١٣١٤

شَلْفُون = إِسكندر شلفون ١٣٥٢

الشَّلْمَغَاني = محمد بن علي ٣٢٢

الشَّلَوْبِيني = عمر بن محمد ٦٤٥

الشِّلِّي = محمد بن أَبي بكر ١٠٩٣

شم

الشَّمَّاخ (٠٠ – ٢٢ هـ / ٠٠ – ٦٤٣ م)

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٥٦٦ – ٥٧٤ ورواد النهضة الحديثة ١٠٩ – ١١٤ وجريدة الفتح ٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٠

المازنى الذبيانى الغطفانى : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، ولبيد أسهل منه منطقاً . وكان أرجز الناس على البديهة . جمع بعض شعره فى « ديوان — ط » شهد القادسية ، وتوفى فى غزوة موقان . وأخباره كثيرة . قال البغدادى وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه(١)

الشَّمَّاخي = الحَسَن بن أحمد ٣٧٢

الشَّمَّاخي = أَحمد بن سَعِيد ٩٢٨

شَمَّاس بن عُثْمان (٣١ ق هـ - ٣ هـ / ٥٩٣ - ٦٢٥ م)

شماس بن عثمان بن الشريد ، المخزومى : صحابى ، من الأبطال . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد . وشبهه رسول الله (ص) بالتُرس لأنه كان لا يرمى ببصره ، يميناً أو شمالا ، إلا رأى شماساً أمامه ، يذبّ بسيفه عنه ، فلما غشى رسول الله (ص) ترّس بنفسه دونه حتى قتل . ورثاه حسان(٢)

الشَّمَّاع = عُمَر بن أحمد ٩٣٦

شَمْخ بن فَزَارَة (.. - ..)

شمخ بن فزارة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من فزارة ، قال السمعانى : منهم كثير من المتقدمين والمتأخرين(١)

ابن أَبي شَمِر = الحارِث بن أبي شَمِر

شَمِر بن الأُمْلُوك (.. - ..)

شمر بن الأملوك الحميرى : من ملوك حمير فى اليمن . قيل : هو أول من ملك اليمن منهم ، وكان معاصراً لموسى ، وبنى مدينة ظفار وأخرج العمالقة من أرضها(٢)

شَمِر بن حَمْدَوَيْه (.. - ٢٥٥ هـ / .. - ٨٦٩ م)

شمر بن حمدويه الهروى ، أبو عمرو : لغوىّ أديب . من أهل هراة (بخراسان) زار بلاد العراق فى شبابه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب كبير فى اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ، غرق فى النهروان ، ورأى منه الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) تفاريق أجزاء غير كاملة . ومن كتبه أيضاً « غريب الحديث » كبير جداً ، و« السلاح والجبال والأودية »(٣)

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٩١٣ والأغانى ٨ : ٩٧ وخزانة البغدادى ١ : ٥٢٦ والمحبر ٣٨١ وهو فيه : « الشماخ بن ضرار بن معقل » . والجمحى ٣٤ و ١٠٣ و ١١٠ وسماه « الشماخ بن ضرار بن سنان » والمبرد ، فى الكامل ٢ : ٢٨ وسماه : « الشماخ بن ضرار بن مرة ابن غطفان» . ومعجم المطبوعات ١١٤١ والآمدى ١٣٨ وسمى معه خمسة شعراء ، اسم كل منهم الشماخ . ورغبة الآمل ٢ : ٩٤ و ١٦٢ والتبريزى ٣ : ٦٥ ثم ٤ : ١٣٣

(٢) الإصابة ، ت ٣٩١٤ والمحبر ٧٣

(١) الأنساب . ونهاية الأرب ٢٥٢ والقاموس : مادة شمخ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٨

(٣) بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا ٢٥٩ وإنباه الرواة ٢ : ٧٧ ومعجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ وفى الرسالة المستطرفة ١١٦ وفاته سنة ٢٥٦

شَمِر بن ذي الجَوْشَن (٠٠ - ٦٦ هـ / ٠٠ - ٦٨٦ م)

شمر بن ذى الجوشن (واسمه شرحبيل) ابن قرط الضبابى الكلابى ، أبو السابغة : من كبار قَتَلَة الحسين الشهيد (رضى الله عنه) كان فى أول أمره من ذوى الرياسة فى « هوازن » موصوفاً بالشجاعة ، وشهد يوم « صفين » مع علىّ . ثم أقام فى الكوفة ، يروى الحديث ، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين ، فكان من قتلته . وأرسله عبيد الله بن زياد مع آخرين إلى يزيد بن معاوية فى الشام ، يحملون رأس الشهيد . وعاد بعد ذلك إلى الكوفة فسمعه أبو إسحاق السبيعى ، يقول بعد الصلاة : اللهم إنك تعلم أنى شريف فاغفر لى . فقال له : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ فقال : ويحك كيف نصنع ؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر ، فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر ! ثم لما قام المختار الثقفى بتتبع قتلة الحسين ، طلب الشمر فى جملتهم ، فخرج من الكوفة ، فوجّه إليه بعض رجاله وعليهم غلام له اسمه « زربى » فقتله شمر ، وسار إلى « الكلتانية » من قرى خوزستان — بين السوس والصيمرة — ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة ، عبد الرحمن ابن أبى الكنود ، فبرز لهم شمر ، قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه ، فطاعنهم قليلا ثم ألقى الرمح وأخذ السيف فقاتلهم ، وتمكن منه أبو عمرة فقتله ، وألقيت جثته للكلاب . ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ، ودخلوا الأندلس ، واشتهر منهم حفيده « الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن » فاشتبه الأمر على ابن الفرضى « مؤلف تاريخ علماء الأندلس » فظن أن شمراً نفسه دخل الأندلس(١)

شَمَّر (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

شمر بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان ، من طىء : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه الشمَّريون ، وهم اليوم بطون كثيرة فى البلاد العربية السعودية ، تجتمع فى ثلاث قبائل : سنجارة ، وأسلم ، وعبدة . وهناك شمَّر الجربا : منازلها بين بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للعراق(٢)

شَمَّر يَرْعَش (٠٠ - نحو ٣٥٢ ق هـ / ٠٠ - « ٢٨١ م)

شمر يرعش بن ناشر النعم بن يعفر الحميرى القحطانى ، ويُعرف بتُبع الأكبر :

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٢ وما قبلها . وسفينة البحار للقمى ١ : ٧١٤ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ ولسان الميزان ٣ : ١٥٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ٢ : ٦٩ وعده صاحب المحبر ٣٠١ من « البرص الأشراف »

(٢) التاج : مادة شمر ، فى مستدركاته على القاموس. وقلب جزيرة العرب ١٦١ - ١٦٦ واللباب ٢ : ٢٨ وهو فيه « شمر بن عبد جذيمة » وفى الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ « شمر ، بفتح الشين وتشديد الميم ، فى حمير ؛ وفى غيرها بفتح الشين وكسر الميم » . وانظر Dikson : The Arab of the Desert 574

آخر تبابعة اليمن فى الجاهلية . وأعظمهم ملكاً . يقتصر بعض المؤرخين على تسميته « شمّر » وتسمية أبيه « ياسراً » ودلت الكتابات المكتشفة أخيراً فى اليمن على أن اسمه « شمر يهرعش » ولقبه « ملك سبأ وذى ريدان » وفى كتابة أخرى « ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنات » ابن الملك « ياسر يهنعم » ووجدت كتابة،أمر هو بتدوينها ، مؤرخة بسنة ٣٩٦ للتقويم الحميرى . ويقول علماء الآثار : إن الحميريين كانوا يؤرخون بسنة ١١٥ قبل الميلاد ، وهى السنة التى قضوا فيها على الدولة السبئية وأنشأوا دولتهم على أنقاضها . وعلى هذا يكون تاريخ الكتابة المكتشفة (٣٩٦ حميرية) موافقاً سنة ٢٨١ ميلادية ، أى سنة ٣٥٢ قبل الهجرة على الحساب القمرى . ويقول المؤرخون : إنه كان مع أبيه فى الدينور ، ومات أبوه فيها ، فولى الملك بعده ، ووالى الفتوح ، ودخل الصين ،وعاد إلى اليمن فمات بغمدان . وهو – فى ما يحكيه أصحاب الأخبار – أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التى منها سواعدها وأكفها(١)

الشَّمَرْدَل بن شُرَيْك (.. – نحو ٨٠ هـ / .. – « ٧٠٠ م)

الشمردل بن شريك بن عبد الملك ، من بنى ثعلبة بن يربوع ، من تميم : شاعر هجاء، مجيد القصيد والرجز ، قال المرزبانى : له فى الصيد والطراد أراجيز حسان . ويقال له : « ابن الخريطة » وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« يا أيها المبتغى شتمى ، لأشتمه ،
إن كنت أعمى فانى عنك غير عم »

والشعراء المعروفون باسم « الشمردل » خمسة ، هذا أشهرهم(١)

الشَّمَرْدَل اللَّيْثي (.. – نحو ١٠٧ هـ / .. – « ٧٢٥ م)

الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثى : من شعراء الدولة الأموية ، جيد المراثى . كان معاصراً لجرير والفرزدق ، وسكن خراسان(٢)

الشَّمَّري = حُسَين عَوْني ١٣٣٤

ابن شَمْس الخِلافَة = جعفر بن محمد ٦٢٢

شَمْس الدِّين = محمد حسين ١٣٤٢

(١) الإكليل ٨ : ٢٠٨ – ٢١٥ ثم ١٠ : ١٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ١ : ٢٠ وجمهرة الأنساب ٤١١ وسبائك الذهب ٢٠ والتيجان ٢٢٠ – ٢٣٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٧٣

(١) القاموس والتاج : بعد مادة « شمل » وورد فى الأول لفظ « شريك » مشكولا بفتح الشين وكسر الراء . وسمط اللآلى ٥٤٤ وفى هامشه التردد فى ضبط شريك . ومعجم الشعراء للمرزبانى ١٣٩ وجعل فى نسبه أسماء بعض الآباء الآتى ذكرهم فى ترجمة الشمردل الليثى . وفى رغبة الآمل للمرصفى ١ : ١٩٠ النص على ضبط «شريك» بالتصغير . قلت : والمعروفون باسم الشمردل ، هم : ابن شريك ، وهو هذا ؛ وابن عبد الله ، الآتى ؛ وابن حاجز البجلى ، ذكره المرزبانى والفيروزابادى ؛ والشمردل الكعبى ، من كعب خزاعة ، من بلحارث ؛ والشمردل بن ضرار الضبى ، قال مصحح معجم الشعراء : له فى حماسة البحترى قطعة .

(٢) شرح شواهد المغنى ٣١٤

الدَّرُوطي (٠٠ – ٩٢١ هـ / ٠٠ – ١٥١٥ م)

شمس الدين الدروطى : واعظ زاهد مصرى . كان بالجامع الأزهر أيام السلطان قانصوه الغورى . وكان جريئاً على السلطان ، عنيفاً فى وعظه ، متعففاً عن عطائه ، يعيش من تجارة فى خيار الشنبر وغيره . أصله من دروط (بمصر) ونسبته إليها . توفى بدمياط . له « القاموس » فى الفقه ، و« شرح منهاج النووى »(١)

الشَّمْس الفَرْغَلي (٠٠ – ١٢١٠ هـ / ٠٠ – ١٧٩٥ م)

شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلى السبربائى ، ينتهى نسبه إلى محمد بن الحنفية : فقيه ، له اشتغال بفن الميقات والتقاويم ، من أهل سبرباى (قرب طنطا بمصر) ونسبته الثانية إليها . ولد بها وولى نيابة القضاء ، وتوفى فيها . من كتبه « الضوابط الجلية فى الأسانيد العلية » و« الزايرجة » وأراجيز أرخ بها بعض حوادث عصره(٢)

شَمْس المُلْك = نصر بن إبراهيم ٤٩٢

شَمْس المُلوك (٠٠ – ٨٠٣ هـ / ٠٠ – ١٤٠١ م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب : فاضلة من العالمات بالحديث . دمشقية . عاشت نحو ٧٠ سنة . قال ابن حجر : ولى منها إجازة(١)

الشَّمس الهَرَوي = محمد بن عَطَاء الله

الشِّمِّشَاطي = عليّ بن محمد ٣٧٧

شَمْعَلَة بن الأَخْضَر (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبى : شاعر فارس جاهلى . له أبيات يذكر بها مقتل بسطام بن قيس الشيبانى ، يوم «الشقيقة» بعد البعثة النبوية بقليل . وهو من شعراء « الحماسة » وله فيها أبيات أيضاً (٢)

شَمْعَلَة بن طَيْسَلَة (٠٠ – نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ – « ٧١٨ م)

شمعلة بن طيسلة بن جبار ، من بنى نويرة بن مالك ، من غطفان : شاعر . قال الآمدى : له أشعار حسان . وأورد له أبياتاً من قصيدة فى مدح محمد بن الوليد بن عبد الملك(٣)

الشَّمْعَة = عليّ بن محمد ١٢١٩

الشَّمْعَة = رُشْدي بن أحمد ١٣٣٤

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . والجبرتى ٢ : ٢٦٣ – ٢٦٧ وخطط مبارك ١٢ : ٦

(١) المجموعة التاجية – خ . والضوء اللامع ١٢ : ٦٩

(٢) التبريزى ٤ : ١٦ والمؤتلف والمختلف ١٤١ وفيه : «وأبوه الأخضر ، أحد سادات بنى ضبة وفرسانها وشعرائها» فهو من بيت شعر وفروسية . ولم أجد له ذكراً فى الإسلام .

(٣) المؤتلف والمختلف ١٤٠ والقاموس : مادة شمعل .

أَبُو الشَّمَقْمَق = مَرْوان بن محمد ٢٠٠

الشُّمُنِّي = أحمد بن محمد ٨٧٢

الشَّمُوس = عُفَيرة بنت عَبَّاد

ابن شُمَيْط = أحمر بن شُمَيْط ٦٧

شُمَيِّل = أمِين بن إبراهيم ١٣١٥

شُمَيِّل = شِبْلي بن إبراهيم ١٣٣٥

شُمَيِّل = رَشِيد بن خَلِيل ١٣٤٧

شُمَيْم = عليّ بن الحَسَن ٦٠١

شن

ابن شَنَار = الحَسَن بن عليّ ٧٥٣

الشِّنَّاوي = أَحمد بن على ١٠٢٨

ابن أَبي شَنَب = محمد بن العَرَبي ١٣٤٧

أَبُو شَنَب = إِمَام بن شافعى ١٣٦٤

ابن شَنْبَل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٠

ابن شَنَبُوذ = محمد بن أَحمد ٣٢٨

الشَّنْتَرِيني = عبدالله بن محمد ٥١٧

الشَّنْتَرِيني = عبدالله بن أَحمد ٥٢٢

الشَّنْتَرِيني = محمد بن عبد الملك ٥٥٠

الشَّنْتَمَري = يوسف بن سُليمان ٤٧٦

الشَّنْتَمَري = محمد بن سعيد ٥٤٩

الشِّنْشَوري = محمد بن عبدالله ٩٨٣

الشِّنْشَوْري = عبد الله بن محمد ٩٩٩

ابن شنْظِير = إِبراهيم بن محمد ٤٠٢

الشَّنْفَرَى = عَمْرو بن مالك

الشَّنْقِيطي : عبدالله بن إِبراهيم ١٢٣٥

الشَّنْقِيطي = أَحمد بن بابا ١٢٦٠

الشَّنْقِيطِي = محمد محمود ١٣٢٢

الشَّنْقِيطِي = محمد يحيىٰ ١٣٣٠

الشَّنْقِيطِي = أَحمد بن الأَمين ١٣٣١

الشَّنْقِيطِي = محمد الخَضِر ١٣٥٣

الشَّنْقِيطِي = محمد حَبِيب الله ١٣٦٣

شَنُوءَة (.. – ..)

شنوءة ، أو شَنُوَّة : جدٌّ لقبيلة من

الأزد ، من القحطانية ، يقال لها « شنوءة الأزد » و « أزد شنوءة » قال الشاعر :

« فما أنتمُ بالأزد أزد شنوءة
ولا من بنى كعب بن عمرو بن عامر »

والنسبة إليه « شنائى » و « شنوى » بفتح الشين والنون(١)

الشَّنَوَاني : أبو بكر بن إسماعيل ١٠١٩

الشَّنَوَاني = محمد بن عليّ ١٢٣٣

شِهاب = مالك بن الحارث ٤٦

ابن شِهاب (الزهرى): محمد بن مسلم ١٢٤

ابن شِهاب = إبراهيم بن محمد ٣٥٠

ابن شِهاب = الحسَن بن شهاب ٤٢٨

ابن الشِّهاب = عليّ بن الشِّهاب ٧٨٦

الشِّهاب الأَبَّذي = أحمد بن محمد ٨٦٠

الشِّهاب الحِجَازي = أحمد بن محمد ٨٧٥

(١) نهاية الأرب ٢٥٣ وفيه أن بنى شنوءة هم بنو نصر بن الأزد ، وأنه يقال لهم « شنوءة » باسم أبيهم . وفى اللباب ٢ : ٣٠ و ٣١ « الشنائى – والشنوى – نسبة إلى أزد شنوءة ، وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد » . وفى القاموس – مادة شنأ – « أزد شنوءة : سميت بشنآن بينهم » وزاد التاج ١ : ٨٢ « وقال الخفاجى : لعلو نسبهم وحسن أفعالهم ، من قولهم : رجل شنوءة أى طاهر النسب ذو مروءة »

الشِّهاب الخَفَاجي = أحمد بن محمد ١٠٦٩

شِهاب الدَّوْلة = منصور بن الحسين ٤٥٠

ابن شهاب الدين (السقاف) : على بن شيخ ١٢٠٣

شهاب الدين (صاحب السفينة) : محمد بن إسماعيل ١٢٧٤

ابن شِهاب الدِّين = حسن بن علوى ١٣٣٢

المَرْجاني (١٢٣٣ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٨ – ١٨٨٩ م)

شهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان ابن عبدالكريم المرجانى ثم القزانى : مؤرخ، كان عالم عصره فى بلاده . أصله من قرية « مرجان » التابعة لولاية « قزان » وولادته فى قرية «يابنجى» ودراسته فى بخارى وسمرقند. تولى الإمامة والخطابة والتدريس فى الجامع الأول بقزان سنة ١٢٦٦ هـ ، وتخرج على يديه كثير من العلماء . وكان مجاهراً بالاجتهاد وانتقاد بعض المتقدمين ، عنيفاً فى مناظراته ، فعاداه معاصروه ، فانعزل عن منصبه ، ثم عاد إليه . له تصانيف ، منها « مستفاد الأخبار فى تاريخ قزان وبلغار – ط » أورد فيه أسماء كتبه . ومنها « ناظورة الحق » و « شرح العقائد النسفية » (١)

شِهاب الدِّين العِمادي (١٠٠٧ – ١٠٧٨ هـ / ١٥٩٨ – ١٦٦٧ م)

شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد العمادى : فاضل ، من أهل دمشق . له نظم

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٧٨

حسن ، ورسائل ، و « تعليقات » فى التفسير والفقه (١)

الشِّهَاب محمود = محمود بن سَلْمان ٧٢٥

الشِّهابي (الأذرعى) : عامر بن قيس ٢٨٠

الشِّهابي = سَعِيد بن عامر ٣٢١

الشِّهابي = مُنْقِذ بن عَمْرو ٥٨٩

الشِّهابي = حَيْدَر بن موسى ١١٤٣

الشِّهابي = حَيْدر بن أَحمد ١٢٥١

الشِّهابي = بَشِير بن قاسم ١٢٦٦

الشِّهابي = عارف بن محمد سَعِيد ١٣٣٤

الشُّهَاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشُّهَاري = مُحْسِن بن أَحمد ١٢٩٥

الشُّهاري (المؤيد) : العباس بن عبد الرحمن

الشُّهَارِيَّة = زَيْنَب بنت محمد ١١١٤

شَهْبَنْدَر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شُهْدَة الكاتِبة (٤٨٢ - ٥٧٤ هـ / ١٠٨٩ - ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبى نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبرى : فقيهة ، من العلماء فى عصرها . أصلها من الدينور ، ومولدها ووفاتها ببغداد. روت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وطار صيتها ، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنبارى (وكان من أخصاء المقتفى العباسى) وتوفى عنها (سنة ٥٤٩ هـ) . وعرفت بالكاتبة لجودة خطها (١)

شُهْدي = أَحمد بن عثمان ١١٦٨

شَهْر بن حَوْشَب (٢٠ - ١٠٠ هـ / ٦٤١ - ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعرى : فقيه قارىء ، من رجال الحديث . شامى الأصل . سكن العراق ، وكان يتزيى بزىّ الجند ، ويسمع الغناء بالآلات . وولى بيت المال مدة . وهو متروك الحديث . ومن الأمثال : خريطة شهر . يضرب فيما يختزله القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس ، قال القطامى الكلبى ، يخاطبه :

« لقد باع شهر دِينه بخريطة ،
فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ ؟ »

وكان ظريفاً ، قال له رجل : إنى أحبك ، فقال : ولم لا تحبنى وأنا أخوك فى كتاب الله ، ووزيرك على دين الله ، ومؤنتى على غيرك ! (٢)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣١ - ٢٣٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٢ والدر المنثور ٢٥٦

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٩ وثمار القلوب ١٣٣ والتاج ١ : ٢١٤ ثم ٣ : ٣٢١

ابن شهراشوب = محمد بن علي ٥٨٨

شَهْران بن عِفْرِس (... - ...)

شهران بن عفرس بن حلف : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خثعم ، من قحطان . وقبيلة « شهران » اليوم أكثر القبائل عدداً فى بلاد « عسير » وأوسعها دياراً ؛ وإليها نسبة « وادى شهران » بين بيشة وصبيا (١)

الشَّهْراني (الكوراني)=إبراهيم بن حسن ١١٠١

شَهْرَدار بن شِيرُوية (٤٨٣ - ٥٥٨ هـ / ١٠٩٠ - ١١٦٣ م)

شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمى الهمذانى ، أبو منصور : من رجال الحديث . من أهل همذان . يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمى الصحابى . له « مسند الفردوس - خ » فى ٤٠٧ ورقات ، اختصر به كتاب « فردوس الأخيار » لوالده شيروية الآتية ترجمته (٢)

الشَّهْرَزُوري = القاسم بن المظفَّر ٤٨٩

الشَّهْرَزُوري = المبارك بن الحسن ٥٥٠

الشَّهْرَزُوري = محمد بن عبد الله ٥٧٢

(١) اللباب ٢ : ٣٤ وقلب جزيرة العرب ١٦٠

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٢٩ وكشف الظنون ١٦٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٢

ابن الشَّهْرَزُوري = محمد بن محمد ٥٨٦

الشَّهْرَسْتَانى = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

شَهْفور بن طاهر (... - ٤٧١ هـ / ... - ١٠٧٨ م)

شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول ، مفسر ، من فقهاء الشافعية . قال السبكى : ارتبطه نظام الملك بطوس ، وصنف « التفسير » الكبير المشهور ، وصنف فى « الأصول »(١)

أَبُو الهَيْجَاء (... - ٥٣٠ هـ / ... - ١١٣٦ م)

شهفيروز بن شعيب بن عبد السيد بن منصور ، أبو الهيجاء : شاعر ، من أهل أصبهان . له « مقامات » أدبية أنشأها سنة ٤٩٠ هـ . وفى « إرشاد الأريب » قطعتان من شعره (٢)

الفِنْد الزِّمَّاني (... - نحو ٧٠ ق هـ / ... - « ٥٥٥ م)

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمّان الحنفى ، من بنى بكر بن وائل ، شاعر جاهلى . كان سيد بكر فى زمانه ، وفارسها وقائدها .

(١) طبقات الشافعية ٣ : ١٧٥

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٨ واسمه فيه «شفيهفيرور» وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٢ وهو فيه « شفهفيروز » ولم أجد ما أعول عليه فى ضبط اسمه . وذكر ابن الأثير ، فى الكامل ٩ : ٣٨ اسم أبى كاليجار ، المرزبان بن « شهفيروز » نائب بهاء الدولة فى الأهواز ، فترجح عندى أن يكون اسم الشاعر كذلك ، لاحتمال تركيبه من كلمتى « شاه » و « فيروز » .

وهو من أهل اليمامة . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد ناهز عمره المئة . وفى ديوان الحماسة شىء من شعره . ويقول ابن جنى : سُمى « الفند » لعظم خلقته ، تشبيهاً بفند الجبل ، وهو القطعة منه (١)

ابن شُهَيْد = عبد الملك بن أحمد ٣٩٣

ابن شُهَيْد = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦

الشَّهيد = أبُو بَكر بن يحيى ٧٠٩

الشَّهِيد الأوَّل = محمد بن مَكِّي ٧٨٦

ابن الشَّهِيد = محمد بن إبراهيم ٧٩٣

الشَّهِيد الثانى = زين الدين بن على ٩٦٦

الشَّهِيد الثالث = عبد الله بن محمود ٩٩٧

ابن الشَّهِيد الثاني = الحسن بن زين الدين ١٠١١

الشَّهِيد ابن عَوْن = حسين بن محمد ١٢٩٧

الشَّهِيدي = عليّ بن أحمد ١٣٣١

(١) شرح الشواهد ٣٢٠ والمبهج لابن جنى ١٤ وسمط اللآلى ٥٧٩ والتبريزى ١ : ١١ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٨ والتاج ٧ : ٤٠٢ وفى كتاب « إصلاح ماغلط فيه أبو عبد الله النمرى البصرى مما فسره من أبيات الحماسة – خ » نقض لما قيل من أنه ليس فى العرب شهل ، بالشين المعجمة ، غير الفند الزمانى .

شو

الشَّوَّاء = يُوسف بن إسماعيل ٦٣٥

الشَّوَّاف = عَبْد الفَتَّاح الشواف ١٢٦٢

الشَّوَّاف = عَبْد السَّلام الشَّوَّاف ١٣١٨

شَوْذَب = بِسْطام اليَشْكُري ١٠١

الشُّوشْتَري = جعفر بن الحُسَين ١٣٠٣

شُوقَان = فِكْتُور شُوقان ١٣٣١

شَوْقي = أحمد شَوْقي ١٣٥١

الشَّوْكَاني = أحمد بن محمد ١٢٨١

الشَّوْكَاني = محمد بن عليّ ١٢٥٠

شَوْكَتْ = محمود شَوْكَت ١٣٣١

شُولْتِس = فرِيدْرِيش شُولْتِس

شُولْتنز = أَلْبِرْتُوس شُولْتِنْز

شُولْتِنْز = جَانْ جاك ١١٩٢

شُولْتِنْز = هَنرِيك أَلْبِرْت ١٢٠٧

الشُّوَيْعِر = محمد بن حُمْران

الشُّوَيْعِر = هانىء بن تَوْبَة

الشُّوَيْكِي = أحمد بن محمد ٩٣٩

الشُّوَيْكِي = عبد الحليم بن عبدالله ١١٨٥

شي

ابن أُمّ شَيْبان = محمد بن صالح ٣٦٩

شَيْبَان (... – ...)

١ – شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . منهم : ذهل ، وتيم ، وثعلبة(١)

٢ – شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى ، من بكر بن وائل ، بنوه بطن كبير ، قال السمعانى : ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء . وقال القلقشندى ، نقلا عن العبر : كانت لهم كثرة فى صدر الإسلام شرقى دجلة فى جهات الموصل . وقال الزبيدى : إلى شيبان هذا يُنسب أحمد بن حنبل إمام المذهب ، والإمام محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة(٢)

شَيْبَان بن سَلَمَة (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

شيبان بن سلمة السدوسى الحرورى : أحد الشجعان القادة ، من الحرورية (وهم فى الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء ، على ميلين من الكوفة ، وجاهروا بمخالفتهم علىّ ابن أبى طالب) ومنهم النواصب (المتدينون ببغض علىّ) وإلى شيبان هذا تنسب «الشيبانية» وهى فرقة من النواصب . قال المقريزى : « هو أول من أظهر القول بالتشبيه (أى : تشبيه الله بخلقه ، وأنه صورة ذات أعضاء) تعالى الله عن ذلك . وكان قبيل ظهور الدعوة العباسية ، مقيما بمرو ، وثار على نصر بن سيار (والى خراسان من قبل مروان بن محمد) قال ابن حبيب ، فى باب « من اجتمعت له رياسة قبيلة من قبائل العرب » : « واجتمعت مضر وربيعة واليمن بخراسان ، على شيبان بن سلمة السدوسى ، بمن تبعه من الخوارج ، وحصر نصر بن سيار ، وهو والى خراسان ، بمرو ، ثلاث سنين » ولما ظهرت دعوة بنى العباس ، أرسل إليه أبو مسلم الخراسانى يدعوه إلى البيعة ، فقال شيبان : أنا أدعوك إلى بيعتى . واختلفا . فسار شيبان إلى سرخس (بين نيسابور ومرو) واجتمع إليه جمع كثير من بكر بن وائل ، وسير أبو مسلم جيشا لقتاله ، فحاربه ، وقتل شيبان على أبواب سرخس (١)

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٢٢ والتاج ١ : ٣٢٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٤ واللباب ٢ : ٣٦ والتاج ١ : ٣٢٨ وفيه ، كما فى القاموس ، النص على أن شيبان بن ثعلبة وشيبان بن ذهل ، قبيلتان عظيمتان .

(١) الطبرى ٩ : ١٠٢ وابن الأثير ٥ : ١٤٣ والمحبر ٢٥٥ والمقريزى ١ : ٣٥٥ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٨ – ٢١٠ وانظر كلمة عن التشبيه والمشبهة ، فى كنز العلوم واللغة ٥٩٣ والملل والنحل ١ : ١٤٥ وعن النواصب والحرورية ، فى التاج ١ : ٤٨٧ ثم ٣ : ١٣٧

شَيْبَان بن العَاتِك (..:-..:)

شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين ابن الحارث : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة . منهم الحارث بن سعيد الكندى الشيبانى ، وفد على النبيّ (ص) (١)

شَيْبَان التَّمِيمي (..: - ١٦٤ هـ / .. - ٧٨٠ م)

شيبان بن عبد الرحمن التميمى بالولاء ، أبو معاوية : مؤدب ، من رجال الحديث والعربية . ولد بالبصرة ، وسكن الكوفة ، وتوفى فى بغداد . له « كتاب » فى الحديث(٢)

شَيْبَان اليَشْكُري (..: - ١٣٤ هـ / .. - ٧٥١ م)

شيبان بن عبد العزيز اليشكرى الحرورى : من أمراء « الحرورية » وقادتهم وشجعانهم . ولوه إمارتهم سنة ١٢٨ هـ ، وأقام يقاتل مروان بن محمد ، فى جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً . ثم انصرف إلى الموصل ، وانضم إليه أهلها . وتبعه مروان ، فتراجع الحرورية إلى البصرة بعد معارك . ثم قتل شيبان فى عُمان (٣)

---

(١) اللباب ٢ : ٣٧

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٣ ونزهة الألبا ٣٨ - ٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٧٢

(٣) الطبرى ٩ : ٧٩ و ١٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٣١ وقد تقدم ذكر الحرورية قريباً فى ترجمة « شيبان بن سلمة »

شَيْبَان بن عَوْف (..:-..:)

شيبان بن عوف ، من بنى زهير بن أبين بن الهميسع : جدٌّ جاهلى حميرى . من نسله ذو أصبح بن مالك (١)

شَيْبَان بن مُحَارِب (..:-..:)

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كنانة . يُنسب إليه كثيرون ، منهم الضحاك بن قيس ، وحبيب ابنُ مسلمة (٢)

الشَّيْبَاني = عَبْد المَسِيح بن عَسَلة

الشَّيْبَانى = بِسْطام بن قَيْس

الشَّيْبَانى = أَشْرَس بن عَوْف ٣٨

الشَّيْبَانى = بِسْطَام بن مَصْقَلَة ٨٣

الشَّيْبَانى (النابغة) : عبدالله بن المُخَارِق

الشَّيْبَانى = الضَّحَّاك بن قَيْس ١٢٩

الشَّيْبَاني = أَسْبَاط بن واصل ١٣٨

الشَّيْبَانى = محمد بن الحسن ١٨٩

الشَّيْبَاني = إِسحاق بن مِرَار ٢٠٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٤

(٢) اللباب ٢ : ٣٧

الشَّيْبَاني = خالد بن يَزِيد ٢٣٠

الشَّيْبَاني = محمد بن هِشَام ٢٤٥

الشَّيْبَاني = أَحمد بن عيسى ٢٨٥

الشَّيْبَاني = إِبراهيم بن محمد ٢٩٨

الشَّيْبَاني = يَزِيد بن إِبراهيم ٣٥٠

الشِّيْبَاني = أَبو بكر بن عليّ ٧٩٧

الشَّيْبَاني = عبد القادر بن عُمَر ١١٣٥

أَبُو شَيْبَة = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٠٦

ابن أَبي شَيْبَة = عبد الله بن محمد ٢٣٥

ابن أَبي شَيْبَة = عثمان بن محمد ٢٣٩

ابن أَبي شَيْبَة = محمد بن عُثمان ٢٩٧

شَيْبَة بن رَبِيعة (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس : من زعماء قريش فى الجاهلية . أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية . وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلا ، من قريش ، اقتسموا عقبات مكة فى بدء ظهور الإسلام ، وجعلوا دأبهم فى أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبىّ (ص) ولما كانت وقعة بدر ، حضرها شيبة مع مشركيهم ، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها (١)

شَيْبَة بن عُثْمان (... - ٥٩ هـ / ... - ٦٧٩ م)

شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشى ، من بنى عبد الدار : صحابى ، من أهل مكة . أسلم يوم الفتح . وكان حاجب الكعبة فى الجاهلية ، وورث حجابتها عن آبائه ، وأقره النبى (ص) على ذلك ، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم(٢)

شَيْبَة بن نِصَاح (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٧ م)

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومى المدنى : قاضى المدينة ، وإمام أهلها فى القراآت . وكان من ثقات رجال الحديث(٣)

الشَّيْبي = محمد بن زين العابِدين ١٢٥٣

---

(١) المحبر ١٦٠ و ١٦٢ ورغبة الآمل ٨ : ٢٨٦ وفى تفسير القرطبى ١٠ : ٥٨ « قال مقاتل والفراء : المقتسمون ستة عشر رجلا ، بعثهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم ، فاقتسموا عقاب مكة وفجاجها ، يقولون لمن سلكها : لا تغتروا بهذا الخارج فينا يدعى النبوة ، فإنه مجنون ، وربما قالوا ساحر ، وربما قالوا شاعر ، وربما قالوا كاهن ؛ وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق ، فأماتهم الله شر ميتة » وقيل فى تفسير المقتسمين غير ذلك .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٤٠ ونهاية القلقشندى ٢٥٤ وابن عساكر ٦ : ٣٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٥

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢

ابن شِيث = عبدالرَّحيم بن عليّ ٦٢٥

ابن الحاجّ القِنَاوي (٥١١ - ٥٩٩ هـ / ١١١٧ - ١٢٠٣ م)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، أبوالحسن ، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوى : أديب ، من العلماء . عمى فى كبره . له تصانيف ، منها « الإشارة فى تسهيل العبارة» فى العربية ، و « تهذيب ذهن الواعى فى إصلاح الرعية والراعى » صنفه للملك الناصر صلاح الدين ، و « المختصر» فى النحو ، و « المعتصر من المختصر » و « حز الغلاصم وإفحام المخاصم » نحو . وله تعاليق فى «الفقه». وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره ، على كثرة طعنه عليهم ، واستهانته بهم . وله مع القاضى الفاضل مكاتبات ورسائل(١)

الشِّيحي = عليّ بن محمد ٧٤١

ابن الشَّيْخ = أَحمد بن عيسى ٢٨٥

الشَّيْخ الأَكْبَر = محمد بن عليّ ٦٣٨

شَيْخ التُّرْبَة = علي دَدَهْ ١٠٠٧

الشَّيْخ الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩

شَيْخ الرَّبْوَة = محمد بن أَبى طالب ٧٢٧

شَيْخ زَادَهْ = محمد محيي الدين ٩٥١

(١) نكت الهميان ١٦٨ وفوات الوفيات ١ : ١٨٨ وعرفه صاحب إنباه الرواة ٢ : ٧٣ بالقفطى ؛ وعنه أخذ الأدفوى فى الطالع السعيد ١٣٧

الشَّيْخ ابن زَيْدان = محمد بن زيدان ١٠٦٤

الشَّيْخ السَّدِيد = عبد الله بن عليّ ٥٩٢

الشَّيْخ السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٦٤

شَيْخ الشَّرَف = محمد بن محمد ٤٣٧

الشَّيْخ الوَطَّاسي = محمد بن يحيي ٩١٠

المَلِك المُؤَيَّد (٧٥٩ - ٨٢٤ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٢١ م)

شيخ بن عبدالله المحمودى الظاهرى ، أبو النصر : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه من محمود شاه الأزدى ، وأعتقه واستخدمه فى بعض أعماله . وكان يعرف بشيخ « المجنون » وسافر إلى الحجاز أميراً للحاجّ سنة ٨٠١ هـ ، ثم جعل مقدم ألف ، فى دولة الناصر فرج ابن برقوق ، فنائباً لطرابلس ، ونائباً فى الشام . وأسره تيمورلنك فى حلب . ثم سجنه الناصر فى « خزانة شمايل » وأطلقه ، فخرج إلى الشام ، فاشترك فى العصيان والهياج ، إلى أن قُتل الملك الناصر وولى السلطنة العباس ابن محمد سنة ٨١٥ هـ ، فجعله أتابكاً للعسكر ، ومدبراً للملكة . وعاد معه إلى مصر . فلم يلبث أن خلع العباس ، وتولى السلطنة فى السنة نفسها ، وتلقب بالملك المؤيد . وعزل وولى ، فأطاعه الجند ، وعصاه نوروز الحافظى نائب الديار الشامية ، فقصده إلى دمشق ، فقتله سنة ٨١٧ هـ . وعاد إلى مصر .

فهدم « خزانة شمايل » وهى السجن الذى كان قد حُبس فيه ، وبنى فى مكانها « جامع الملك المؤيد » الباقى إلى اليوم فى داخل باب زويلة . وكان شجاعاً ، وافر العقل، كريماً ، بصيراً بمكايد الحروب ، عارفاً بالموسيقى ، يقول الشعر ويضع الألحان (١) ويغنى بها فى ساعات لهوه . وأبقى عدة آثار من العمران . يؤخذ عليه سفكه للدماء ومصادراته للرعية . وكان طويلا بطيناً ، واسع العينين أشهلهما ، كث اللحية ، جهورى الصوت ، سيء الخلق ، سبّاباً متهتكاً . مدة حكمه ثمانى سنين وخمسة أشهر وأسبوع (٢)

العَيْدَرُوس (٩١٩ - ٩٩٠ هـ / ١٥١٣ - ١٥٨٢ م)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس : فقيه يمانى . ولد فى تريم (من بلاد حضرموت) ودخل الهند سنة ٩٥٨ هـ ، فأقام بها . وتوفى فى أحمد أباد (بالهند) . من كتبه « العقد النبوى » و « حقائق التوحيد » و « مولدان » و « معراج » و « نفحات الحكم على لامية العجم » بلسان التصوف ، لم يكمله ، و « ديوان شعر » وليس بشاعر (٣)

(١) قال ابن إياس : وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين إلى الآن ، أى إلى سنة ٩٢٨ هـ .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢ والأرج المسكى – خ . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٤ ووليم مولر ١٢٨ والضوء اللامع ٣ : ٣٠٨

(٣) النور السافر – خ . والمشرع الروى ٢ : ١١٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٧١

الجِفْري (١١٣٧ - ١٢٢٢ هـ / ١٧٢٥ - ١٨٠٨ م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفرى العلوى الحسينى : فاضل متصوف ، من أهل حضرموت . ولد فيها بقرية « الحاوى » قرب تريم ، وتنقل فى البلدان إلى أن استوطن مدينة « كليكوت » من إقليم المليبار ، بالهند ، وتوفى بها . من كتبه « الكوكب الدرى ، فى نسب السادة آل الجفرى » و « مقامات » ونظم فى « ديوان » (١) .

ابن شَيْخان = سالم بن أحمد ١٠٤٦

ابن شَيْخان = أحمد بن أبى بكر ١٠٩١

السَّقَّاف (١٢٤٨ - ١٣١٣ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٥ م)

شيخان بن على بن هاشم السقاف العلوى : فاضل ، متصوف . من أهل حضرموت . ولد بقرية الغرف (جنوبى تريم) وأقام زمناً فى سورابايا (بجاوة) وتوفى بالمكلا . له نظم وحمينى ، فى «ديوان» . وجمع ابنه السيد علوى بن شيخان «كلامه المنثور» فى ثلاثة مجلدات(٢)

شَيْخي زادَهْ = عبدالرحمن بن محمد ١٠٧٨

شَيْذَلَة = عَزِيزِيّ بن عبدالملك ٤٩٤

الشِّيرازي = إبراهيم بن محمد ١٠٧٠

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

الشِّيرازي (الوزير) : العباس بن الحسين ٣٦٢

الشِّيرازي = محمد بن العَبَّاس ٣٧٠

الشِّيرازي = أَحمد بن عبد الرحمن ٤٠٧

الشِّيرازي = إِبراهيم بن علي ٤٧٦

الشِّيرازي = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦

الشِّيرازي = عبد الوهاب بن عبد الواحد ٥٣٦

الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠

الشِّيرازي (الصدر) : محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شِيركُوه = إبراهيم بن شيركوه ٦٤٤

المَنْصُور شِيركُوه (... - ٥٦٤ هـ / ... - ١١٦٩ م)

شيركوه بن شاذى بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور : أول من ولى مصر من الأكراد الأيوبيين . وهو أخو نجم الدين أيوب ، وعمّ السلطان صلاح الدين . كان من كبار القواد فى جيش نور الدين (محمود بن زنكى) بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر (سنة ٥٥٨ هـ) نجدة لشاور بن مجير السعدى (انظر ترجمته) وعاد . وذهب إليها ثانية (سنة ٥٦٢) لنجدة ابن أخيه « صلاح الدين » وقد حاصره « شاور » فى الإسكندرية ، فأصلح ما بينهما ، وقويت صلته بالمصريين ، وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر ، وملكوها ، فكتب إليه أهلها يستنجدونه . فأقبل للمرة الثالثة ، وطرد الفرنج . وعلم بأن شاور بن مجير يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور . وأرسل رأسه إلى الخليفة « العاضد » فدعاه العاضد ، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور ، وولاه الوزارة . ولم يُقم غير شهرين وخمسة أيام ، وتوفى فجأة . ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة ، بوصية منه . وكان ، كما يصفه ابن تغرى بردى ، عاقلا شجاعاً مدبراً وقوراً . وللعماد الكاتب ، من قصيدة :

« ياشيركوه بن شاذى الملك ، دعوة من
نادى ، فعرَّف خير ابن بخير أب » (١)

شَرَف الدَّوْلة (٣٤٠ - ٣٧٩ هـ / ٩٥١ - ٩٨٩ م)

شيرويه بن عضد الدولة ابن بويه الديلمى ، أبو الفوارس ، الملقب شرف الدولة : سلطان بغداد وابن سلطانها . تملك ، وظفر

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٢٣ - ٢٤ والنجوم الزاهرة : المجلد الخامس ، انظر فهرسته « أسد الدين » . وابن خلكان ١ : ٢٢٧ وابن عساكر ٦ : ٣٥٨ وابن خلدون ٥ : ٢٨٢ وما قبلها . وابن الأثير ١١ : ١٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٥٨ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٥٦ - ٢٦٠ وفيه : « كان شيركوه ، من بلد دوين ، قصد العراق هو وأخوه أيوب ، وخدما بهروز شحنة السلجوقية ببغداد ، ثم لحقا بخدمة عماد الدين زنكى ، وبقى شيركوه مع نور الدين محمود ، بعد موت أبيه زنكى ، وأقطعه نور الدين حمص والرحبة ، لما رأى من شجاعته ، وزاده عليها أن جعله مقدم عسكره » . وفى مفرج الكروب ١ : ١٤٨ - ١٦٨ بعض أخباره

بأخيه صمصام الدولة فحبسه . وكان فيه خير وقلة ظلم ، أزال المصادرات . واعتلّ بالاستسقاء ، فمات شاباً . وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر(١)

الدَّيلَمي (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ / ١٠٥٣ - ١١١٥ م)

شيروية بن شهردار بن شيروية بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمى الهَمَذانى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . له « تاريخ هَمَذان » بلده ، و « فردوس الأخيار » فى الحديث ، كبير ، اختصره ابنه شهردار (وقد تقدمت ترجمته) وسماه «مسند الفردوس — خ» ثم اختصر المختصرَ ابنُ حجر العسقلانى وسماه « تسديد القوس فى اختصار مسند الفردوس » (٢)

أَبُو الشِّيص = محمد بن عليّ ١٩٦

شَيْطان بن زُهَير (... - ...)

شيطان بن زهير بن كلاب بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من حنظلة ، من تميم ، من العدنانية . قال ابن حزم : وهم حى بالكوفة ، لهم بها مسجد منسوب إليهم . وقال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة (١)

شَيْطان الطَّاق = محمد بن عليّ ، نحو ١٦٠

الشِّيعي = الحُسين بن أحمد ٢٩٨

الشَّيْماء السَّعْدِيَّة (... - بعد ٨ هـ / ... - « ٦٣٠ م)

الشيماء — ويقال الشماء — بنت الحارث ابن عبد العزى بن رفاعة ، من بنى سعد بن بكر ، من هوازن ، وقيل اسمها حذافة وغلب عليها اسم الشيماء : أخت النبىّ (ص) من الرضاع . وهى بنت مرضعته حليمة السعدية . كانت ترقصه فى طفولته ، وتغنيه برجز من شعرها . ولما ظهر الإسلام أغارت خيل من المسلمين على « هوازن » فأخذوها فيمن أخذوا من السبى ، فقالت : أنا أخت صاحبكم ! فقدموا بها عليه (ص) فعرّفته بنفسها ، فرحّب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال لها : إن أحببت فأقيمى مكرَّمة محببة وإن أحببت أن ترجعى إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أرجع إلى قومى . فأعطاها نعما وشاءاً ، وأسلمت وعادت (٢)

الشِّيمِي = محمد الشِّيمِي ١٢٧٠

---

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٤٨ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٧٩ وسماه « شيرزيل بن عضد الدولة » كما فى الطبعتين .

(٢) التبيان — خ — وفى أرجوزته :
« شيروية المعلم الآدابا »
وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والرسالة المستطرفة ٥٦ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٦٨٤

(١) نهاية الأرب ٢٥٥ وجمهرة الأنساب ٢١٦ وسبائك الذهب ٢٩

(٢) حسن الصحابة ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ والتاج : مادة شيم ، وفيه : تدعى أم النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو نعيم فى الصحابة . والإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٦٣٠

حرف الصّاد

هيم

صا

ابن الصَّائغ (ابن باجة): محمد بن يحيى ٥٣٣

ابن الصَّائغ = محمد بن حسَن ٧٢٠

ابن الصَّائغ (الزمردى): محمد بن عبدالرحمن ٧٧٦

ابن الصَّائغ = محمد بن إبراهيم ١٠٦٦

الصَّابُونْجي = لويس بن يعقوب ١٣٥٠

ابن الصَّابُوني = هشام بن عبد الرحمن ٤٢٣

ابن الصَّابُوني = قاسم بن ابراهيم ٤٤٦

الصَّابُوني = إسماعيل بن عبدالرحمن ٤٤٩

الصَّابُوني = محمد بن أَحمد ٦٣٤

ابن الصَّابُوني = محمد بن عليّ ٦٨٠

الصَّابُوني = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

الصَّابُوني = أَحمد بن إِبراهيم ١٣٣٣

الصَّابِىء = إِبراهيم بن هِلال ٣٨٤

الصَّابِىء = هارُون بن صاعِد ٤٤٤

الصَّابِىء = هِلال بن المُحَسِّن ٤٤٨

الصَّاحِب = إِسماعيل بن عَبَّاد ٣٨٥

الصَّاحِب (التحيوى): عليّ بن محمد ٧١٢

الصَّاحِب = أَسْعَد بن محمود ١٣٤٧

صاحِب الشَّامَة(١) = الحسين بن زكرويه ٢٩١

صاحِب الزَّنْج(٢) = عليّ بن محمد ٢٧٠

الصَّادِق = جَعْفَر بن محمد ١٤٨

ابن أبى صادق = عبد الرحمن بن على ٤٧٠

---

(١) ويقال له أيضاً: صاحب الخال.

(٢) بفتح الزاى وكسرها، كما فى القاموس، واقتصر ابن الأثير فى اللباب ١: ٥٠٩ على الفتح.

الصَّادق بايْ = محمد الصَّادق ١٢٩٩

صادِق باشا = محمد صادِق ١٣٢٠

اَلخلِيلي (١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

صادق بن باقر بن خليل النجفى : طبيب . من أهل النجف مولداً ووفاة . له نظم واشتغال بالفلسفة . صنف شرحين فى الطب : « الكليات الطبية — خ » فى القسم البيطرى ، و « التحفة الخليلية — خ » فى أبحاث النبض . وهو والد محمد الخليلى مؤلف « معجم أدباء الأطباء » (١)

البانقُوسي (.. - ١٢٠٣ هـ / .. - ١٧٨٩ م)

صادق بن صالح بن عبد الرحمن البانقوسى الحلبى : فاضل ، من أهل حلب . ولد ومات فيها . له شعر ، أورد كمال الدين الغزى قطعة منه (٢)

الفَحَّام (١١٢٤ - ١٢٠٤ هـ / ١٧١٢ - ١٧٩٠ م)

صادق بن محمد بن الحسن بن هاشم الحسينى الأعرجى المعروف بالفحام : فاضل إمامى . مولده فى الحصين (من قرى الحلة) ووفاته فى النجف . من كتبه « تاريخ النجف » و « شرح شواهد شرح القطر — خ » و « ديوان شعره — خ » أكثره على طريقة الزجل والمواليا باللغة العامية (١)

(١) معجم أدباء الأطباء ١ : ٢٠٠

(٢) الدر المكنون — خ — الجزء السابع .

الصَّادِقي = عَطَاء الله ١٠٩١

الصَّارِدي = عُمَر بن عبد الله ١٣٣٣

صارِم الدِّين = داوُد بن عبد الله ٦٨٩

صارُوجا (.. - ٧٤٣ هـ / .. - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، صارم الدين : أمير ، من المماليك . نشأ بمصر ، وكانت له فيها إمارة . واعتقله السلطان الملك الناصر نحو عشر سنين ، ثم أفرج عنه وجهزه أميراً إلى صفد ، فأقام نحو سنتين . ونقل إلى جملة الأمراء فى دمشق ، فمكث مدة ، واعتقل . وورد مرسوم من مصر بتكحيله ، فكحل وعمى . فرحل إلى القدس ، وعاد إلى دمشق ، فمات فيها (٢) و « سوق صاروجا » بدمشق أظنه منسوباً إليه ، والعامة تقول « سوق ساروجا » .

ابن صَاعِد = يَحْيَى بن محمد ٣١٨

(١) شعراء الحلة ٣ : ٣١ وهو فى البابليات ١ : ١٧٧ « صادق بن على بن الحسين » وفى أحسن الوديعة ٤ « صادق بن حسن »

(٢) نكت الهميان ١٧٠ والدارس ١ : ١٢٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٨ وفى الشذرات ٦ : ١٣٨ « كان صاحب أدب وحشمة ومعرفة »

صاعِد الأَنْدَلُسي (٤٢٠ - ٤٦٢ هـ / ١٠٢٩ - ١٠٧٠ م)

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد ، الأندلسى التغلبى ، أبو القاسم : مؤرخ ، بحاث . أصله من قرطبة ، ومولده فى المرية . ولى القضاء فى طليطلة إلى أن توفى . من كتبه « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » و « صوان الحكم ، فى طبقات الحكماء » و « مقالات أهل الملل والنحل » و « إصلاح حركات النجوم » و « تاريخ الأندلس » و « تاريخ الإسلام » و « طبقات الأمم – ط » (١)

صاعِد الرَّبَعِي (... - ٤١٧ هـ / ... - ١٠٢٦ م)

صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى ، أبو العلاء : عالم بالأدب واللغة ، من الكتاب الشعراء ، وله معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار . ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد . وانتقل إلى الأندلس حوالى سنة ٣٨٠ هـ ، فأكرمه واليها المنصور (محمد بن أبى عامر) فصنف له كتاب « الفصوص » على نسق أمالى القالى ، فأثابه عليه بخمسة آلاف دينار ، وأنشأ له رواية سماها « الجوّاس بن قعطل المذحجى مع بنت عمه عفراء » فشغف بها المنصور حتى رتب من يخرجها معه كل ليلة ، و « الهجفجف بن عدقان مع الخنوت بنت محرمة » على نسق التى قبلها . ولما مات المنصور لم يحضر صاعد مجلس أنس لأحد ممن ولى الأمر بعده ، وادعى ألماً لحقه بساقه ، فلم يزل يتوكأ على العصا ويعتذر فى التخلف عن الحضور والخدمة ، إلى أن نشبت فتنة فى الأندلس ، فخرج إلى صقلية فمات فيها عن سن عالية (١)

صاعِد بن الحَسَن (... - بعد ٤٦٤ هـ / ... - « ١٠٧٢ م)

صاعد بن الحسن ، أبو العلاء : طبيب ، من أهل الرحبة (بين الرقة وبغداد ، على شاطىء الفرات) أوجز ابن أبى أصيبعة ترجمته فى سطرين ، فقال : إنه من الفضلاء فى صناعة الطب ، وكان ذكياً بليغاً ، له كتاب « التشويق الطبى – خ » ألفه سنة ٤٦٤ هـ (٢)

ابن صاعد (... - نحو ٤٧٥ هـ / ... - « ١٠٨٢ م)

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المدّاد .

---

(١) بغية الملتمس ٣١١ والصلة ٢٣٤ وفى معجم المطبوعات ١١٨٢ له « تاريخ صاعد » منه نسخة فى مكتبة بولادين . وكشف الظنون ٦١٠ و ١٠٨٣ و ١٠٩٦

(١) بغية الملتمس ٣٠٦ وأنساب السمعانى . والوفيات ١ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ١٦٠ وجذوة المقتبس ٢٢٣ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٨١ ونفح الطيب ٢ : ٧٢٦ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٢ – ٣٩ وفيه أنه « بغدادى التربة ، طبرى الأصل ، ينتمى فى ربيعة الفرس » بفتح الراء ؛ وأورد جملة كبيرة من أخباره ، وقال : مات سنة ٤١٠ هـ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 887 ومجلة المنهل : المجلد الثالث . واقرأ التعليق على الترجمة الآتية .

له شعر ، وعلم بالأدب . نزل بدمشق ، وأقام فيها مدة . قال ابن عساكر : وكان يُغرب فى أشياء يخترعها : منها « فلك » فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش (المتوفى سنة ٤٧٨ هـ) و « قلم حديد » يملأه مداداً ، يخدم قريباً من شهر ، لا يجف ؛ وآلة تشيل الحجارة الثقال (١)

الأُستُوائى (٣٤٣ - ٤٣٢ هـ / ٩٥٤ - ١٠٤٠ م)

صاعد بن محمد بن أحمد ، أبو العلاء ، عماد الإسلام : فقيه حنفى . نسبته إلى أستواء (قرية بنيسابور) ولى قضاء نيسابور مدة ، وتوفى بها . وانتهت إليه رياسة الحنفية بخراسان ، فى زمانه . له كتاب « الاعتقاد » (١)

صَاعِد بن مَخْلَد (٠٠ - ٢٧٦ هـ / ٠٠ - ٨٨٩ م)

صاعد بن مخلد : وزير ، من أهل بغداد . كان نصرانياً ، وأسلم على يد الموفق العباسى . واستكتبه الموفق سنة ٢٦٥ هـ ، ووجهه فى المهمات ، ولقب بذى الوزارتين . قال الشابشتى : كان من رجالات الناس حزماً وضبطاً وكفاية وكرماً ونبلا ، كثير الصدقات والصلوات ليلا ونهاراً . وأراد الموفق مالا لقتال عمرو بن الليث الصفّار ، فتلكأ صاعد ، ووقعت الوحشة بينهما ، فسجنه الموفق سنة ٢٧٢ هـ وقبض على أمواله وكانت كثيرة . فظل فى السجن إلى سنة ٢٧٥ هـ ، ونقل إلى دار فى الجانب الغربى من بغداد ، على دجلة ، فتوفى فيها . وقال ابن الجوزى فيه : من عمال السلطان ، كان لا يركب حتى يُنفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والدقيق فى كل يوم(٢)

صَاعِد بن يحيَى (٠٠ - ٦٢٠ هـ / ٠٠ - ١٢٢٣ م)

صاعد بن يحيى بن هبة الله بن توما ،

---

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٠ قلت : لم يزد المؤرخ ابن عساكر على هذه النبذة الضئيلة من حياة « صاعد » غير الإطناب فى ذكر أدبه ، وإيراد بعض شعره ، فى مدح « شرف الدولة » وممدوح آخر سماه لحسن الحظ ، وهو « أرتق » وأرتق هذا ، يقول صاحب النجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ و ١٢٤ إنه كان يقاتل القرامطة فى بلاد الشام ، قبل سنة ٤٧٥ هـ ، وبرح دمشق إلى القدس فى هذه السنة ، ثم عاد إليها ، وبرحها أيضاً سنة ٤٧٩ هـ ، بعد مقتل شرف الدولة . ومن هذا نستفيد أن « صاعداً » كان حياً فى بعض هذه السنوات . ولم يذكر ابن عساكر الجهة التى جاء منها صاعد إلى دمشق ، ولا أفادنا بشىء عن أواخر أيامه . وقد يكون من المفيد أن نقرنه بصاحب الترجمة السابقة لهذه : كلاهما اسمه « صاعد ابن الحسن » وكنيته « أبو العلاء » وكلاهما وصف بالذكاء والبلاغة ، وكلاهما سكت مؤرخه عن مصيره . فهل يكون صاعد — صاحب الترجمة السابقة — الذى تكلم عنه مؤرخ الأطباء من الناحية الطبية ، وأفادنا بأنه كان مقيماً فى « الرحبة » على شاطىء الفرات ، وألف فيها كتاباً فى الطب سنة ٤٦٤ هـ ، هو نفس صاعد الذى نزل بدمشق حوالى سنة ٤٧٠ هـ واخترع لشرف الدولة وغيره ما اخترع ؟ هذا ما يجب البحث عن مصادر تهدى إلى حقيقته .

(١) الفوائد البهية ٨٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٤٤ والجواهر المضية ١ : ١٦١

(٢) الديارات ٥٤ و ١٧٥ والمنتظم ٥ : ٦٦ و ١٠١ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٦٥ و ٢٧٢ وثمار القلوب ٢٣٣

أبوالفرج : طبيب مسيحى ، من أهل بغداد . تقدم فى أيام الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء . واستوثقه على حفظ أموال خواصه ، فكان يودعها عنده ، ويرسله فى الأمور الخفية إلى وزرائه . قتله جنديان غيلة ببغداد (١)

الصَّاغَاني = الحسَن بن محمد ٦٥٠

ابن صالِح = إبراهيم بن صالِح ١٧٦

الصَّالِح (الملك): إسماعيل بن محمود ٥٧٧

الصَّالِح (الأيوبى) = أَيُّوب بن محمد ٦٤٧

الصَّالِح (ابن الأشرف) = أَمِير حاجّ ٨٠٠

الصَّالِح ابن رُزِّيك = طلائع بن رزيك ٥٥٦

الصَّالِح ابن طَطَر = محمد بن ططر ٨٣٣

الصَّالِح (القلاوونى) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

الصَّالِح (القلاوونى) = صالح بن محمد ٧٦١

النَّبيّ صالِح (.. - ..)

صالح ، عليه السلام : نبىّ عربى . ورد ذكره فى القرآن الكريم عدة مرات . وهو من بنى «ثمود» ويقال لهم «أصحاب الحجر» بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهى بلادهم المعروفة اليوم بمدائن صالح ، نسبة إليه . وكان صالح قبل زمن موسى وشعيب . بـعُث لهداية قومه ، فكذبوه ، إلا قليلا منهم ؛ فأخذتهم الصيحة : (ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين . وآتيناهم آياتنا ، فكانوا عنها معرضين . وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ، آمنين . فأخذتهم الصيحة مصبحين . فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ويقول النسابون : هو صالح بن عبيد بن جابر . واختلفوا فى الأسماء التى تلى عبيداً ، وفيهم من سماه صالح بن آسف (١)

العُبْري (.. - ٦٦٥ هـ / .. - ١٢٦٧ م)

الصالح بن إبراهيم بن صالح بن علىّ ابن أحمد العُبْرى : قاض ، من أهل اليمن . ولى قضاء تهامة كلها . وكان ممدوح السيرة ، فقيهاً ، محسناً . نسبته إلى «عُبرة» وهو بطن من الأزد (٢)

صالِح بن أَحمد (٢٠٣ - ٢٦٥ هـ / ٨١٨ - ٨٧٨ م)

صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى البغدادى ، أبوالفضل : قاض . ولد ببغداد ، ونشأ بين يدي أبيه الإمام

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٢ والفوات ١ : ١٩١ وفى خبر مقتله اختلاف .

(١) قصص الأنبياء ٢٧٧ - ٢٨٨ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٩ - ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١ : ١٣٠ والمحبر ٣٨٥ وانظر كتب التفسير .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٥

أحمد ، وأخذ عنه . ثم ولى القضاء بأصبهان ، وتوفى فيها (١)

أَبُو الفَضْل الهَمَذاني (٠٠ - ٣٨٤ هـ / ٠٠ - ٩٩٤ م)

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التميمى ، أبو الفضل الهمذانى : من حفاظ الحديث ، من أهل همذان . عمر طويلا . له تصانيف ، منها « طبقات الهمذانيين » و « سنن التحديث » (٢)

الجَزائري (١٢٤٠ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

صالح بن أحمد بن موسى المغربى الجزائرى السمعونى : فاضل من فقهاء المالكية . ولد فى « وغليس » من أعمال الجزائر الغربية . ولما احتل الفرنسيس الجزائر ، هاجر إلى دمشق (سنة ١٢٦٤ هـ) وتوفى فيها . من كتبه « تاريخ » عجيب فى أسلوبه ، عمد فيه إلى الرمز والإشارة ، انتهى فيه إلى نحو سنة ١٢٨٠ هـ ، ومنظومة فى « الفقه » و « شرح » لها ، ورسالة فى « اختلاف المذاهب » ورسائل فى علم « الميقات » وهو والد الشيخ طاهر الجزائرى الآتية ترجمته(٣)

صالِح الجَرْمي (٠٠ - ٢٢٥ هـ / ٠٠ - ٨٤٠ م)

صالح بن إسحاق ، الجرمى بالولاء ، أبو عمر : فقيه ، عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد . له كتاب فى « السير » و «كتاب الأبنية» و « غريب سيبويه » وكتاب فى «العروض»(١)

صالِح حَيْدَر (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر : من شهداء العرب فى عهد الترك . من أهل بعلبك . كان رئيس بلديتها ، ومعتمد حزب اللامركزية فيها . وآزر الحركة القومية . قتله الترك شنقاً فى بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته فى ديوان عاليه (٢)

صالِح الجَعْبَري (٠٠ - ٧٠٦ هـ / ٠٠ - ١٣٠٦ م)

صالح بن ثامر بن حامد ، أبو الفضل ، تاج الدين الجعبرى : فرضى شافعى . نسبته إلى قلعة جعبر (على الفرات) ولى القضاء فى بعلبك ، وناب بدمشق . له « نظم اللآلى — خ » قصيدة لامية ، فى الفرائض ، تعرف بالجعبرية (٣)

صالِح بن جَعْفَر (٠٠ - ٣٩٧ هـ / ٠٠ - ١٠٠٧ م)

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد الصالحى الحلبى الهاشمى ، أبو طاهر :

---

(١) ابن عساكر ٦ : ٣٦٢ وشذرات ٢ : ١٤٩

(٢) الرسالة المستطرفة ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١

(٣) روض البشر ١٣٠

(١) بغية الوعاة ٢٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ ونزهة الألبا ٢٠٦

(٢) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2:210 ودار الكتب ١ : ٥٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٦

قاضى حلب . يرفع نسبه إلى عبد الله بن عبّاس . سمع الحديث بدمشق وتوفى بحلب . له كتاب « الحنين إلى الأوطان » (١)

صالح بن جناح (... – ...)

صالح بن جناح اللخمى : شاعر دمشقى ، من الحكماء . أدرك التابعين . تنسب إليه مقطوعات لطيفة ، منها :

« ألا رب ذى عينين لا تنفعـــانه
وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟ »

وله رسالة فى « الأدب والمروءة – ط » نشرها الشيخ طاهر الجزائرى فى مجلة المقتبس (٢)

صالح البُهُوتى (... – ١١٢١ هـ / ... – ١٧٠٩ م)

صالح بن حسن بن أحمد : فرضىّ حنبلى مصرى أزهرى . ولد ومات فى القاهرة . له « ألفية فى الفرائض » جامعة للمذاهب الأربعة ، شرحها إبراهيم بن عبد الله الفرضى ، وسمى الشرح « العذب الفائض – ط » مع المتن ، و « ألفية فى فقه الشافعية » و « نظم الكافى » وتعليقات وحواش . والبهوتى نسبة إلى « بُهوت » بالغربية بمصر (٣)

(١) زبدة الحلب ١ : ١٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ ومجلة المقتبس ٧ : ٦٤٨ – ٦٦١

(٣) السحب الوابلة – خ . ومجلة « اليمامة » : السنة الأولى ، العدد الثانى . والجبرتى ١ : ٦٩

الكَوَّاش (١١٣٧ – ١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ – ١٨٠٣ م)

صالح بن حسن الكواش : فاضل تونسى ، له نظم . أصله من « الكاف » . ولد وتعلم بتونس . وكان أبوه « كواشاً » وهو الفرّان فى اصطلاح أهل تونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وخرج مختفياً فى أيام « الباشا علىّ » وكان هذا الباشا قد اغتصب الملك من عمه المولى حسين بن على ، وعاشت البلاد التونسية فى أيامه تحت كابوس شديد من الضغط ، يشنق على الشبهة . وعلم الكواش أن الباشا يتهمه بالاتصال ببعض أبناء عمه ، فرحل متنكراً إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى إزمير ، فالقسطنطينية . وعاد إلى تونس بعد زوال دولة الباشا علىّ ، فى ولاية محمد (ابن حسين) الرشيد . ونفى إلى « منزل تميم » فى أيام المولى على بن حسين ، بوشاية . وظهر كذبها ، فأعيد إلى تونس ، وتوفى بها . له « شرح الصلاة المشيشية – ط » و « شرح – ط » لقصيدة مطلعها :

« أمولاى إن النفس لما تعودت
جميلك راحت بالفواضل تنطق » (١)

صالح حَمْدي حَمَّاد (١٢٨٢ – ١٣٣١ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٣ م)

صالح حمدى « بك » ابن حماد عبد العاطى « باشا » : كاتب مصرى . صنف ، وترجم إلى العربية عدة كتب ، وله مباحث فى بعض

(١) إبراهيم النيفر ، فى مجلة « الزيتونة » بتونس ١ : ٣٩٩ – ٤٠٣

المجلات المصرية . توفى فى القاهرة . من كتبه ومترجماته « أحسن القصص — ط » ثلاثة أجزاء ، و « نحن والرقىّ — ط » و « فى سبيل الحياة — ط » و « أدب الإسلام — ط » و « حياتنا الأدبية — ط » و « عجالة المتأدب — ط » و « تربية النفس بالنفس — ط » و « تربية المرأة — ط » و « تربية البنات — ط » و « فلسفة العمر — ط » (١)

الأَنِسي (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

صالح بن داود الأنسى الحدقى : فقيه زيدى يمانى . سكن فى أواخر أيامه بقرية الحدقة من بلاد أنس (باليمن) وتوفى فيها . له « مختصر شرح العلفى للجامع الصغير » و « شرح العقيدة الصحيحة للإمام المتوكل على الله — خ » و « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة » (٢)

التَّمِيمي (٠٠ - ١٢٦١ هـ / ٠٠ - ١٨٤٥ م)

صالح بن درويش بن زينىّ ، من بنى تميم : شاعر ، مؤرخ . نجدىّ الأصل . ولد فى الكاظمية — قرب بغداد — ونشأ فى النجف ، واتصل بالوزير « داود » والى بغداد ، فنقله إليها ، وجعله فى جملة كتاب الديوان ، فكان من شعرائه . وتوفى ببغداد ، عن نحو سبعين عاماً . فى شعره جزالة ، وقد جمع فى « ديوان — ط » وله كتب ، منها « شرك العقول وغريب النقول » مجلدان ، رتبه على السنين مبتدئاً من سنة ١٢٠٠ هـ ، وختمه سنة ١٢٤٠ هـ ، ذكر فيه أيام الوزير داود باشا ، وما جرى له من حروب . وله « وشاح الرُّود » فى تراجم شعراء الوزير داود (١)

السُّوسي (١٧٣ - ٢٦١ هـ / ٧٩٠ - ٨٧٤ م)

صالح بن زياد السوسى الرقى ، أبو شعيب : مقرىء ضابط للقراآت ، ثقة (٢)

صالِح بن طَرِيف (٠٠ - نحو ١٧٥ هـ / ٠٠ - « ٧٩١ م)

صالح بن طريف البرغواطى : متنبىء ، من قبيلة برغواطة (من المصامدة) من أهل تامسنا (بالمغرب الأقصى ، بين سلا وآسفى) كان أبوه من قادة الصفرية فى المغرب ، وقيل : إنه تنبأ أيضاً وهلك ، فتولى مكانه ابنه صالح (صاحب الترجمة) وكان صالح فى بداءة أمره من أهل الخير ، ثم انتحل دعوى النبوة سنة ١٢٧ هـ ، وشرّع ديناً فرض فيه عشر صلوات ، خمساً بالليل ، وخمساً بالنهار ، وصيام رجب بدلا من رمضان ، وفى الوضوء غسل السرة والخاصرتين ،

---

(١) مجلة الملاجىء العباسية ١٣ : ٥٤٣ ومعجم المطبوعات ١١٨٥ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٥

(٢) ملحق البدر ١٠٣ وقد تقدم ذكر « العقيدة الصحيحة » وشرحها ، فى التعليق على ترجمة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، الجزء الأول ، ص ٣٢٠ فراجعه.

(١) المسك الأذفر ١٤٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٣٠٦ وشعراء الحلة ٣ : ١٤٢

(٢) النشر ١ : ١٣٤ وغاية النهاية ١ : ٣٣٢

والسجود خمساً فى الركعة الأخيرة ، وما قبلها إيماءاً ، والسارق يقتل ، وللرجل أن يتزوج من النساء ما شاء . وأنشأ كتاباً سماه «قرآنا» فى ثمانين سورة ، زعم أنه أوحى به إليه . وكثر أتباعه ودامت دولته ٤٧ عاماً ، ثم خرج إلى المشرق (١)

صالِح الكاتب (... - نحو ١٠٣ هـ / ... - « ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمى ، بالولاء ، أبو الوليد : أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية،فى العراق ، وكان يجيد الإنشاء فى اللغتين . أصله من سبى سجستان ، نشأ فى بنى النزّال ، من آل مرة ابن عبيد ، فصيحاً بالعربية ، قوى الحافظة . واتصل بالحجاج الثقفى قبل أن يلى العراق ، فلما ولى جعله فى كتاب ديوانه ، ثم قلده أمر الديوان (وكان يُكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨هـ ووضع اصطلاحات للكتّاب والحسّاب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية . قيل : لما أراد نقل الديوان إلى العربية ، بذل له كتّاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم ، على أن لا يفعل ، فأبى . ووفد على سليمان بن عبد الملك فى الشام ، فولاه خراج العراق ، فعاد إلى الكوفة ، فاستمر أيام سليمان كلها . وأقره عمر بن عبدالعزيز مدة سنة ، ثم استعفى فأعفاه ، وقيل : عزله . ولما ولى يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام ، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد فى إنفاذه إليه ، ليسأله عن الخراج ، فأرسله إليه وأوصاه به . فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله . وكان جميع كتّاب العراق فى عصره تلاميذ له . قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : لله در صالح ما أعظم منته على الكتاب ! (١)

ابن عَبْد القُدُّوس (... - نحو ١٦٠ هـ / ... - « ٧٧٧ م)

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدى الجذامى ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلماً ، يعظ الناس فى البصرة . له مع أبى الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب . اتهم عند المهدى العباسى بالزندقة ، فقتله ببغداد . قال المرتضى : «قيل : رؤى ابن عبد القدوس يصلى صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا، ومذهبك معروف ؟ قال : سنّة البلد ، وعادة الجسد ، وسلامة الأهل والولد !» وعمى فى آخر عمره(٢)

(١) الاستقصا ١ : ٥١ وفيه أن بنيه توارثوا ضلالته من بعده إلى أواسط المئة الخامسة للهجرة ، وقضى عليهم المرابطون .

(١) الوزراء والكتاب 17 A وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولى ١٩٢ وانظر الكامل للمبرد ١ : ٢٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨

(٢) نكت الهميان ١٧١ وأمالى المرتضى ١ : ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ١٩١ وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٥٧ وأورد من شعره الأبيات التى أولها :

«لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه»

ولسان الميزان ٣ : ١٧٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠٧ وفيه : «علقه أمير المؤمنين المهدى ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعاً بقتل الزنادقة»

صالِح العَبَّاسي (٩٦ - ١٥١ هـ / ٧١٤ - ٧٦٨ م)

صالح بن علىّ بن عبدالله بن عباس الهاشمى : الأمير ، عمّ السفاح والمنصور ، وأول من ولى مصر من قبل الخلفاء العباسيين . تعقب مروان بن محمد لما فرّ من الشام ، وقتله ببوصير (سنة ١٣٢ هـ) فولاه السفّاح مصر فى أوائل سنة **١٣٣** فأقام سبعة أشهر وأياماً ، فتك فيها بكثيرين من أشياع بنى أمية . وضُمت إليه ولاية فلسطين ، فانتقل إليها . ثم ورد كتاب بولايته على مصر وفلسطين وإفريقية ، فعاد إلى مصر سنة **١٣٦** وولى الخلافة أبو جعفر المنصور ، فى هذه السنة ، فأمره بالعودة إلى فلسطين . ثم جعل ينقله إلى أن أقره بالجزيرة ، فكانت له الديار الشامية كلها . وأنشأ مدينة أذنة (فى الأناضول) وكسر الروم فى وقائع مرج دابق ، وكانوا نحو مئة ألف . وكان شجاعاً حازماً . مولده بالشراة (من أرض البلقاء) ووفاته بقنسرين (١)

صالِح الصَّفَدي (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

صالح بن على الصفدى : مفتى الحنفية بصفد . له « بغية المبتدى » اختصر به متن الكنز ، فى الفقه (٢)

---

(١) دول الإسلام ١ : ٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ و ٣٣١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٦ والولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ وانظر رغبة الآمل ٥ : ٢٠٠

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٨

الحُرَيْبي (٠٠ - ١١٣٥ هـ / ٠٠ - ١٧٢٣ م)

صالح بن على الحريبى : وال ، من الوزراء فى اليمن . استوزره الناصر المهدى محمد بن أحمد ، وولاه « المخا » وغيره من البنادر وأكثر اليمن الأسفل . وكان من الدهاة . مات بروضة حاتم (من أعمال صنعاء) وهو فى الوزارة للتموكل على الله القاسم بن الحسين (١)

صالِح بن علي (١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٦ م)

صالح بن علىّ بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثى : فقيه إباضى ، من أعيان الدولة العمانية . اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينها ، ومحاولته خلعهم ، أو إصلاح ما اعوج من سياستهم . أخباره كثيرة مع الإمام عزان ابن قيس ، والسلطانين تركى بن سعيد وفيصل ابن تركى . استشهد فى إحدى وقائعه ودفن فى سمائل (٢)

الشَّيخ صالِح العَلِي (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

صالح بن على العلوىّ : مجاهد ، صارع الاستعمار الفرنسى بقوة السلاح ، وكان لثورته أثر فى تاريخ سورية الحديث . كانت له زعامة فى جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته فى بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس . وتقدم الفرنسيون — بعد الحرب

---

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٧١

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٥ وما قبلها .

العامة الأولى – لاحتلال الشواطىء السورية ، والتوغل فى الداخل ، فثار صالح (فى أواخر سنة ١٩١٨م) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها ؛ وهاجمته زحوف الفرنسيين ، فظفر بهم فى معارك متتالية . وكانت الدولة فى سورية الداخلية للشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فأمد صالحاً بعون من المال والعتاد . واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادى وَرْوَر » وانبسط سلطانه ، وكثرت جموعه ، واحتل «القدموس» وجعل قرية « الرستن » مقراً لقيادته . وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها (سنة ١٩٢٠م) وأخرجوا « فيصل بن الحسين » منها . ثم قامت فى شمالها ثورة المتوكل على الله «إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبراهيم سنة ١٩٢١ م. وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة . واشتد المستعمرون فى قتاله ، فاستولوا على أكثر معاقله . واستسلم كثير من أنصاره ، فأدركه اليأس ، فأوى إلى بعض الكهوف . وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام . ولم يهتدوا إليه ، فأعلنوا له الأمان ، فظهر مستسلماً ، وقال للقائد الفرنسى الجنرال « بيوت » يوم استسلامه فى اللاذقية : والله لو بقى معى عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال . واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك ، إلا انتفاضات وطنية عام ١٩٣٦م ، حين علت نأمة انفصال الجبل العلوىّ عن سورية ، وحين تعطيل الدستور . وظل قابعاً فى عزلته ، حتى شهد عهد الاستقلال فى بلاده ، ووافاه أجله فى قريته (١)

البُلْقِيني (٧٩١ – ٨٦٨ هـ / ١٣٨٩ – ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن رسلان البلقينى ، شيخ الإسلام : قاض ، من العلماء بالحديث والفقه ، مصرى . تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه فى الحكم ، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤ هـ) وولى قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ – ٨٢٧ وعزل وأعيد ست مرات ، وتوفى وهو على القضاء . من كتبه « ديوان خطب » ستة مجلدات ، و« ترجمة والده – خ » مجلد ، و« ترجمة أخيه » مجلد ، و« الغيث الجارى على صحيح البخارى » مجلدان ، و« الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد – خ » رسالة ، و«تتمة التدريب» أكمل به كتاب أبيه ، و«التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام » وغير ذلك . توفى بالقاهرة (٢)

صالِح بن عُمَيْر (.. – ٣٥٩ هـ / .. – ٩٧٠ م)

صالح بن عمير العقيلى : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولى إمرة دمشق سنة ٣٥٧ هـ .

(١) جريدة الحياة ، العدد ١٢٠٧ عن كتاب « الثورة العلوية » للنائب عبد اللطيف اليونس . واقرأ ما كتبته قيادة الجيش الفرنسى ، فى كتاب سمته « الكتاب الذهبى لجيوش الشرق ١٩١٨ – ١٩٣٦ » الصفحة ١٠٩ – ١١٨

(٢) حوادث الدهور ٣ : ٥٧٣ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١١١ والضوء اللامع ٣ : ٣١٢ – ٣١٤

وفى عهده تغلب القرامطة على الشام فخرج منها ، وغاب بضعة أيام ، ثم عاد إليها بعد خروجهم ، وأصلح أمورها. وكان شجاعاً جواداً . وهو آخر من ولى دمشق للإخشيديين. توفى فيها والياً (١)

صالِح بن فَيْرُوز (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكى : شاعر فارس ، من بنى علك، من الأزد . كان من رجال معاوية ، وخرج معه فى حرب « صفين » فقتله الأشتر (٢)

صالِح قُنْبَاز = صالح بن محمود ١٣٤٤

صالِح بن كَيْسَان (.. - ١٤٠ هـ / .. - ٧٥٧ م)

صالح بن كيسان المدنى . مؤدب أبناء عمر بن عبد العزيز . كان من فقهاء المدينة ، الجامعين بين الحديث والفقه . وهو أحد الثقات فى رواية الحديث . قال ابن ناصر الدين : عاش أكثر من مئة سنة (٣)

صالِح مَجْدِي = محمد بن صالح ١٢٩٨

صالِح جَزَرَة (٢١٠ - ٢٩٣ هـ / ٨٢٥ - ٩٠٦ م)

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، الأسدى بالولاء ، أبو على ، المعروف بجزرة : من أئمة أهل الحديث . ولد بالكوفة ، وسكن بغداد . ورحل إلى الشام ومصر وخراسان ، فى طلب الحديث . ولم يكن فى العراق وخراسان فى عصره أحفظ منه . واستقر فى بخارى سنة ٢٦٦ هـ . وتوفى بها . كان صدوقاً ثبتاً أميناً ، وكان ذا مزاح ودعابة . ولقب بجزرة لأنه صحف فى حديث : « كانت له خرزة » فقال : « جزرة »(١)

الصَّالِح الثانى (٧٣٨ - ٧٦١ هـ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح (الملك الصالح صلاح الدين) ابن محمد (الملك الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بقلعة الجبل بالقاهرة ، وبويع بها بعد خلع أخيه حسن (سنة ٧٥٢ هـ) وتولى تصريف الأمور باسمه الأمير طاز (من أمراء الجند) واضطربت حال الشام (سنة ٧٥٣ هـ) فرحل الصالح إلى دمشق ، ودخلها ومعه الخليفة المعتضد (راكباً إلى جانب الصالح من ناحية اليسار) وقمع الثورة وعاد إلى مصر ، فثار الصعيد (سنة ٧٥٤ هـ) فقصده وفتك بأهله ، وعاد فأمر بأن «الفلاح لا يركب فرساً ولا يحمل سلاحاً» واستمر إلى أن وثب عليه جماعة من أمراء جيشه (سنة ٧٥٥ هـ) فخلعوه وحبسوه فى دور الحرم بالقلعة إلى أن مات . مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف.

---

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦
(٢) وقعة صفين ١٩٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٩٩ والتبيان – خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨

(١) التبيان – خ . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨١

قال ابن إياس فيه : كان ملكاً عظيما ، ديناً خيراً ، حسن السيرة ساس الرعية فى أيامه أحسن سياسة ، وكانت الناس عنه راضية (١)

صالح التمرتاشي (٩٨٠ - ١٠٥٥ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٤٥ م)

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشى الغزى : فقيه حنفى . له « زواهر الجواهر - خ» حاشية على الأشباه والنظائر ، و « منظومة فى الفقه » و « العناية » فى شرح النقاية ، ورسائل كثيرة ، ونظم (٢)

الفُلَّاني (١١٦٦ - ١٢١٨ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٠٣ م)

صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمرى المعروف بالفلاّنى : عالم بالحديث مجتهد ، من فقهاء المالكية ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . نسبته إلى « فلاّن » من قبائل السودان ، نزلها بعض أسلافه ، وولد صالح ونشأ بها ، ثم استقر فى المدينة إلى أن توفى . من كتبه « قطف الثمر ، فى أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر - ط » و « إيقاظ همم أولى الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار - ط » و « الثمار اليانع - خ » رسالة فى تراجم أشياخه(٣)

صالِح السِّبَاعي (١١٥٤ - ١٢٢١ هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٦ م)

صالح بن محمد بن صالح السباعى : فاضل مصرى . ولد ببنى عدىّ (من شرقية مصر) وتعلم فى الأزهر . له « شرح الفتوحات المكية » و « شرح حكم السكندرى » و « شرح منظومة الأسماء الحسنى ، للدردير »(١)

صالِح الدُّسُوقي (١٢٠٠ - ١٢٤٦ هـ / ١٧٨٥ - ١٨٣١ م)

صالح بن محمد الدسوقى : فاضل ، من أهل دمشق . له « ديوان خطب » و « مولد » ورسالة سماها «كشف الغمة - خ » ناقش بها رفيقه فى الطلب ابن عابدين صاحب الحاشية. توفى بمكة حاجاً . وهو آخر بيت الدسوقى بدمشق ، وبه انقرضوا (٢)

العَنْسي (.. - ١٢٧٤ هـ / .. - ١٨٥٧ م)

صالح بن محمد بن عبد الله العنسى ثم الصنعانى : فاضل ، له تآليف . كان ينوب عن الإمام الشوكانى فى ديوان الخلفاء بصنعاء . ثم ولى الحكم فى مدينة إب (باليمن) وتوفى بها (٣)

---

(١) بدائع الزهور ١ : ١٩٤ ومورد اللطافة ٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٩ -٢٥١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٤ - ٢٨٧ وفى الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ و ٢٠٤ وفاته فى صفر ٧٦٢

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٩ والكتبخانة ٣ : ٦٣

(٣) أبجد العلوم ٨٤٩ والروض الأزهر ١٤٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢٠٩ثم ٢ : ٢٦٤ وهدية=

=العارفين١ : ٤٢٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٦ والدر الفريد ٧١ و ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٠٧

(١) اليواقيت الثمينة ١٧١

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٤ وروض البشر ١٢٥

(٣) البدر الطالع ١ : ٢٨٧

صالِح قُنْباز (١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٢٥ م)

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الاستقلالية فى سورية . ولد ونشأ واستشهد فى حماة . وتعلم فى سورية والآستانة وأوربة . كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم ، ولم يقم فى بلده عمل صالح إلا كان فى مقدمة القائمين به . ونفاه الترك فى الحرب العامة الأولى إلى أسكيشهر . وعاد إلى حماة ، فاحترف الطب ، واشترك فى تأسيس النادى العربى ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب فى « الفرائض » وكتب مدرسية فى « علم الأشياء » و « العلوم الطبيعية » و « الاقتصاد » . وكان فقيهاً فى الشرع الإسلامى ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح فى الدين والتربية ، هادئاً فى عمله ، ثائراً فى فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندى فرنسى ، فخرّ صريع مروءته(١)

أَسَد الدَّوْلة (... - ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٢٩ م)

صالح بن مرداس بن إدريس الكلابى ، أبو على : أمير بادية الشام ، وأول الأمراء المرداسيين بحلب . كان مقامه فى أطراف حلب . وثار فى الرحبة ، فاستولى عليها ، وكاتبه الحاكم بأمر الله بلقب « أسد الدولة » ثم امتلك حلب (سنة ٤١٧ هـ) وامتد ملكه منها إلى عانة . وقوى أمره ، فحاربه الظاهر الفاطمى (صاحب مصر) واستمرت الوقائع إلى أن قتل أسد الدولة فى مكان يعرف بالأقحوانة على الأردن (بالقرب من طبرية) وكان من دهاة الأمراء وشجعانهم (١)

صالِح بن مُسَرِّح (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

صالح بن مسرح التميمى : زعيم الصفرية ، وأول من خرج فيهم . كان كثير العبادة يقيم فى أرض دارا والموصل والجزيرة ، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم ، فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم ، وجهاد المخالفين لهم ؛ فأجابوه ، ووفد عليه شبيب ابن يزيد فكان قائد جيشه . ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل ، قتله الحارث ابن عميرة الهمدانى(٢)

العَبْد الصَّالِح (... - نحو ١٣٠ هـ / ... - « ٧٤٨ م)

صالح بن منصور الحميرى ، المعروف بالعبد الصالح : أمير . من الداخلين على

---

(١) الزهراء ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥ والعرفان : المجلد ١٣ والمجمع ٧ : ٧٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٧١ وابن الأثير ٩ : ٧٢ و ٧٨ وزبدة الحلب ١ : ٢٠١ - ٢٣٤

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٢ والطبرى ٧ : ٢١٧

المغرب فى أيام الفتوح . افتتح أرض «نكور» قبل بنائها ، فى زمن الوليد بن عبد الملك . وكان نزوله فى مرسى « تمسامان » على البحر بموضع يقال له بدكون ، بوادى البقر . قال البكرى : وعلى يديه أسلم بربر نكور ، وهم صنهاجة وغمارة ، ثم ارتد أكثرهم لما ثقلت عليهم شرائع الإسلام وقدموا على أنفسهم رجلا يسمى داود ، ويعرف بالرُّندى ، وكان من نفزة ، وأخرجوا صالحاً من البلد ، ثم تلافاهم الله بهداه ، وتابوا من شركهم ، وقتلوا الرندى ، واستردوا صالحاً ، فبقى هنالك إلى أن مات بتمسامان ودفن بقرية يقال لها « أقطى » على شاطىء البحر ، وقبره بها يعرف إلى اليوم — أى إلى أيام أبى عبيد البكرى — واستمرت الإمارة من بعده فى أبنائه زمناً (١)

المَقْبِلي (١٠٤٧ - ١١٠٨ هـ / ١٦٣٧ - ١٦٩٦ م)

صالح بن مهدىّ بن على المقبلى : مجتهد، من أعيان الفقهاء . ولد فى قرية مَقبل (فى جهة لاعة ، من بلاد كوكبان ، باليمن ، فى الشمال الغربى من صنعاء) ونشأ فى ثلا وتعلم فيها وفى كوكبان . وكان على مذهب الإمام زيد ، فنبذ التقليد . وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فأدت المناظرة إلى المنافرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحل بأهله إلى مكة (سنة ١٠٨٠ هـ) فاشتهر ، وكتب فيها مؤلفاته ، وتوفى بها . من كتبه « العلم الشامخ فى إيثار الحق على الآباء والمشايخ — ط » و « الأبحاث المسددة فى مسائل متعددة » و « الإتحاف لطلبة الكشاف » انتقد فيه كشاف الزمخشرى ، فى التفسير ، و « المنار على البحر الزخار — خ » فى فقه الزيدية . وكان كثير الحط على المعتزلة ، فى بعض المسائل الكلامية ، وعلى الأشعرية فى بعض آخر ، وعلى الصوفية فى غالب مسائلهم ، وعلى المحدّثين فى نواحى غلوهم ؛ ولا يبالى بمن يخالفه ، حين يجد الدليل ، كائناً من كان (١)

الكَوّاز (١٢٣٣ - ١٢٩٠ هـ / ١٨١٨ - ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدى بن حمزة الكواز : شاعر ، من أهل الحلة ، دفن بالنجف . عربى المحتد ، أصله من قبيلة «الخضيرات» إحدى عشائر شمّر ، المعروفة اليوم فى نجد والعراق . كان يبيع الكيزان والأوانى الخزفية ، مترفعاً عن الاستجداء بشعره . جمع صاحب البابليات ما بقى من شعره فى « ديوان — خ »(٢)

صالح القَزْوِيني (١٢٠٨ - ١٣٠١ هـ / ١٧٩٤ - ١٨٨٣ م)

صالح بن مهدى بن رِضى بن محمد على الحسينى القزوينى : شاعر إمامى . ولد فى النجف ، وانتقل إلى بغداد سنة **١٢٥٩** هـ ، فسكنها إلى أن توفى ، ونقلت جثته إلى النجف . له « الدرر الغروية فى رثاء العترة

---

(١) البكرى ٩١

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٨ والدر الفريد ٣٧ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨١ وفيه : ولادته سنة ١٠٤٠ هـ .

(٢) البابليات ٢ : ٨٧

المصطفوية » ديوان مراث فى نحو ٣٠٠٠ بيت ، و « ديوان القزوينى » كبير ، فيه سائر شعره (١)

صالِح سَلُّوم (٠٠ – ١٠٨١ هـ / ٠٠ – ١٦٧٠ م)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبى : رئيس أطباء الدولة العثمانية فى عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم . ولد بحلب . وأجاد الطب والموسيقى. ورحل إلى القسطنطينية. فاتصل بالسلطان ، وعلت شهرته . له « غاية الإتقان فى تدبير بدن الإنسان – خ » و « برء ساعة » فى الطب ، و نظم . توفى فى ينى شهر (٢)

صالِح بن يَحْيَى (٠٠ – نحو ٨٥٠ هـ / ٠٠ – « ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين التنوخى ، من بنى أمير الغرب : مؤرخ ، كان له علم بالنجوم والأسطرلاب . من أهل بيروت . كان فى أواسط القرن التاسع للهجرة . له كتاب « تاريخ بيروت – ط » كتبه بلغة أقرب إلى العامية . ويظهر أنه كان قائداً بحرياً ، فقد ذكر فى كتابه أنه كان مقدّماً على سفينة ذهبت مع سفن أخرى مشحونة بالرجال لغزو قبرص (سنة ٨٢٨ هـ) فكانت بينهم وبين الفرنج معارك ومناوشات وهزموا « ابرنس كند اسطبل » (Connétable) أمير الجيوش ، وهو أخو ملك قبرس ، وعادوا إلى مصر ، فأنعم عليه سلطانها برسباى بمائتى دينار ذهباً ، وأكرمه الأمير أركماس الظاهرى ، فأنزله فى بيته ، وأهدى إليه حجرة عربية وقباء سنجاب من ملابسه . وذكر أنه قام برحلة أخرى من نوعها . ووصفه المؤرخ ابن سباط بأنه « صاحب الغزوات » وله كتاب فى « سيرة الإمام الأوزاعى » (١)

(١) مجلة لغة العرب ١ : ٣٢٩ – ٣٣٣
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٠ واكتفاء القنوع ٢٣٣ والفهرس التمهيدى ٥٢٣ وخزائن الأوقاف ٢١٦

الصَّالِحي = أَمِين الدِّين بن هِلاَل ١٠٠٥

الصَّالِحِيَّة = عائشة بنت عيسى ٦٩٧

ابن الصَّانِع = يَعِيش بن عليّ ٦٤٣

صاهِلة بن كاهِل (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

صاهلة بن كاهل بن الحارث ، من هذيل ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه عبد الله بن مسعود الهذلى الصحابى (٢)

الصَّاوي = أحمد بن محمد ١٢٤١

صب

ابن الصَّبَّاح = الحسَن بن محمد ٢٥٩

ابن صَبَاح = عبد الله (الأول) بن صباح ١٢٢٩

ابن صَبَاح = جابر بن عبد الله ١٢٧٦

(١) تاريخ بيروت : انظر فهرسته ، ص ٢٥٧
(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٦

ابن صَبَاح = صباح بن جابر ١٢٨٣

ابن صَبَاح = عبدالله (الثانى) بن صباح ١٣٠٩

ابن صَبَاح = محمد بن صَبَاح ١٣١٣

ابن صَبَاح = مُبَارَك بن صَبَاح ١٣٣٤

ابن صَبَاح = جابر بن مُبَارَك ١٣٣٥

ابن صَبَاح = سالِم بن مُبَارَك ١٣٣٩

الصَّبَّاح = حَسَن كَامِل ١٣٥٤

ابن صَبَاح = أحمد بن جابر ١٣٦٩

صَبَاح (الأَوَّل) (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

صباح (الأول) من عشيرة الشملان ، من بنى عُتْبة ، من جُميلة ، من عنزة ، من ربيعة : جد الأمراء آل الصباح أصحاب الكويت ، وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها . يرجح أن أصله من الهدار ، من مقاطعة الأفلاج ، من نجد . وقد بنيت الكويت فى عهده ، وتوفى فيها . وخلف خمسة ذكور ، هم : عبد الله (وهو الذى حكم الكويت بعده) وسلمان ، ومالج ، ومحمد ، ومبارك (١)

---

(١) تاريخ الكويت ١ : ١٢ ثم ٢ : ٢ وملوك العرب ٢ : ١٥٣ وفيه : « كانت منازل قومه بخيبر ، وانتقل بجماعة منهم إلى الكويت » . ومذكرات خالد =

صَبَاح الثاني (٠٠ - ١٢٨٣ هـ / ٠٠ - ١٨٦٦ م)

صباح (الثانى) ابن جابر (الأول) ابن عبد الله بن صباح : رابع أمراء الكويت . وليها بالوراثة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) واتسعت تجارتها فى أيامه ، واستمر إلى أن توفى فيها(١)

صُبَاح (٠٠ - ٠٠)

١ — صُباح بن طريف ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله بنو شقرة (٢)

٢ — صُباح بن عتيك بن أسلم ، من بنى عنزة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عنزة ، من أسد بن ربيعة ، من عدنان (٣)

= الفرج — خ — وفيها أن الكويت حديثة البناء ، كان موضعها يسمى « القرين » وكانت السلطة فى القرين لبنى خالد ، ورئيسهم فى أواخر القرن الحادى عشر للهجرة براك بن غرير الحميدى ، فبنى براك قصراً فى القرين ، والقصر فى اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى « الكوت » وبنى قصراً صغيراً على الساحل جعل مخزناً للأزواد التى تأتيهم من البصرة عن طريق البحر ، وسمى هذا بالكويت ، وكانت القرصنة شائعة وحروب القبائل منتشرة على ضفاف خليج فارس من عمان إلى العراق ، فهاجر كثير من سكان السواحل فى عمان وقطر والبحرين إلى سواحل فارس والأهواز ، ونزل بنو عتبة فى « الكويت » والرئاسة فيهم لآل صباح ، وكانوا يحترفون الملاحة فى النقل والغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك ، فما زالت الكويت تنمو حتى صار « الكوت » محلة من محلات « الكويت » .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢١ — ٢٧ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٢٨٢ هـ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ واللباب ٢ : ٤٨

(٣) اللباب ٢ : ٤٨ وهو فى التاج « صباح بن عبيل »

٣ – صُباح بن لكيز بن أفصى ، من بنى عبد القيس : جد جاهلى . بنوه بطن من أسد ابن ربيعة أيضاً (١)

٤ – صُباح بن نهد بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جد جاهلى . من بنيه عبد الله ابن عجلان أحد شعراء الجاهلية (٢)

صُبْارَة بن سُفْيان (.. – ..)

صبارة بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . بنوه عدة بطون (٣)

ابن الصَّبَّاغ = عَبْدالسَّيِّد بن محمد ٤٧٧

ابن الصَّبَّاغ = المبارك بن المبارك ٦٨٣

الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٠٧٦

الصَّبَّاغ = ميخائيل بن نقولا ١٢٣٢

الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٣٢١

الصَّبَّان = محمد بن علي ١٢٠٦

صُبْح بن كَاهِل (.. – ..)

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم الهذلى ، من مضر : جدّ جاهلى . كانت له رياسة هـُذيل فى الجاهلية . وهو أخو «صاهلة» المتقدم ذكره . وكانت ديارهم حوالى مكة (١)

صَبِرَة بن شَيْمَان (.. – بعد ٤٠ هـ / .. – « ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدى ، من بنى حدان ، من شنوءة ، من قحطان : رأس الأزد فى أيامه ، وقائدهم فى وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . وقيل : قتل فى تلك الوقعة . والصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية . قال المبرّد : دخل صبرة على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فأكثروا ؛ فقام صبرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حىّ فعال ولسنا بحىّ مقال ، ونحن بأدنى فعالنا ، عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت(٢)

صَبْرِي (الشاعر) = إسماعيل صبرى ١٣٤١

صِبْغَة الله الحَيْدَري (.. – ١١٨٧ هـ / .. – ١٧٧٣ م)

صبغة الله بن إبراهيم الحيدرى : شيخ مشايخ بغداد فى عصره . ولد فى قرية «ماوران» واستوطن بغداد إلى أن توفى فيها بالطاعون . له كتب ، منها «حاشية على البيضاوى» و «حواش على حواشى عصام

---

(١) اللباب ٢ : ٤٨ والتاج : مادة صبح .
(٢) اللباب ٢ : ٤٨ ونهاية الأرب ٢٥٦
(٣) الإكليل ١٠ : ٢٣٣

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلى . ونهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٧
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٣٦ والإصابة : ترجمة أبيه شيمان ٣٩٨٩ ونهاية الأرب ١٩١ ووقع فيه اسمه « ضبيرة بن شيبان » ومثله فى سبائك الذهب ٧٥ تصحيفاً .

الدين على شرح الكافية للجامى » و « حواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر » (١)

صِبْغَة الله البَرْوَجِي (٠٠ – ١٠١٥ هـ / ٠٠ – ١٦٠٦ م)

صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجى الحسينى النقشبندى : فقيه متصوف . أصله من أصفهان . وولد فى بروج (بالهند) وسكن المدينة إلى أن توفى فيها . له كتب ، منها « إراءة الدقائق » حاشية على تفسير البيضاوى ، وكتاب « باب الوحدة » ورسائل (٢)

الصِّبْغِي = أحمد بن إسحاق ٣٤٢

الصُّبْنُرِي = مَهْدي بن عليّ ٨١٥

صح

صُحَار بن عَيَّاش (٠٠ – نحو ٤٠ هـ / ٠٠ – « ٦٦٠ م)

صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبدى ، من بنى عبد القيس : خطيب مفوّه ، كان من شيعة عثمان . له صحبة ، وأخبار حسنة . قال له معاوية : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز ، قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لا تبطىء ولا تخطىء . وهو أحد النسابين ، وله مع دغفل النسابة محاورات . وكان ممن شهدوا فتح مصر . ولما قتل عثمان قام صحار يطالب بدمه . وشهد « صفين » مع معاوية . وسكن البصرة ، ومات فيها (١)

الصَّحَّاف = عبد المحسن بن يعقوب ١٣٥٠

الصِّحَافي العَجُوز = توفيق بن حبيب ١٣٦٠

صخ

أبُو صَخْر الهُذَلي = عبدالله بن سَلَمَة

صَخْر (... – ...)

صخر : جدٌّ ، من جذام ، من القحطانية . مساكن بنيه الآن فى بلاد شرقى الأردن ، ومنهم جماعة بمصر . وفى قبائل العرب « بنو صخر » من طيىء ، من القحطانية أيضاً ، كانت منازلهم بين تيماء وخيبر والشام (٢)

صَخْر بن جَعْد (٠٠ – نحو ١٤٠ هـ / ٠٠ – « ٧٥٧ م)

صخر بن جعد الخضرى : شاعر فصيح ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان مغرماً بفتاة اسمها كأس بنت بجير . وأشهر شعره ما قاله فيها (٣)

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٦٣٥ ومختصر المستفاد .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢٥

(١) البيان والتبيين ١ : ٥٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٣٦ والمحبر ٢٩٤
(٢) نهاية الأرب ٢٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٣٤
(٣) شرح شواهد المغنى ١٥٣

أَبُو سُفْيَان (٥٧ ق هـ - ٣١ هـ / ٥٦٧ - ٦٥٢ م)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : صحابى ، من سادات قريش فى الجاهلية. وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية . كان من رؤساء المشركين فى حرب الإسلام عند ظهوره : قاد قريشاً وكنانة يوم أحُد ويوم الخندق لقتال رسول الله (ص) وأسلم يوم فتح مكة (سنة ٨ هـ) وأبلى بعد إسلامه البلاء الحسن . وشهد حنيناً والطائف ، ففقئت عينه يوم الطائف ثم فقئت الأخرى يوم اليرموك ، فعمى. وكان من الشجعان الأبطال ، قال المسيب : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب . قال : فنظرت ، فاذا هو أبو سفيان ، تحت راية ابنه يزيد . ولما توفى رسول الله (ص) كان أبو سفيان عامله على نجران . ثم أتى الشام ، وتوفى بالمدينة ، وقيل بالشام (١)

صَخْر بن عَمْرو (٠٠ - نحو ١٠ ق هـ / ٠٠ - « ٦١٣ م)

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحى السُّلَمى ، من بنى سُليم بن منصور ، من قيس عيلان : أخو الخنساء الشاعرة . كان من فرسان بنى سُليم وغُزاتهم . جرح فى غزوة له على بنى أسد بن خزيمة ، ومرض قريباً من الحول ، وله فى ذلك أبيات أولها :

« أرى أم صخر لا تملّ عيادتى
وملّت سُليمى مضجعى ومكانى »

وسليمى زوجته . ثم نتأت قطعة من جنبه ، فأزيلت ، فمات . ولأخته « الخنساء » شعر كثير فى رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله . ومما قالت فيه :

« وإن صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم فى رأسه نار » (١)

صَخْر بن مُسْلِم (٠٠ - ١١٠ هـ / ٠٠ - ٧٢٨ م)

صخر بن مسلم بن النعمان العبدى : شجاع ، من الرؤساء . شهد وقائع أشرس مع الترك ، فى ما وراء النهر ، وقتل فى إحداها (٢)

صَخْر المُزَني (٠٠ - ٦٥ هـ / ٠٠ - ٦٨٤ م)

صخر بن هلال المزنى : تابعى ، من مقدمى بنى مزينة . كان شجاعاً بطلا ، نقم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بنى أمية حتى قتل (٣)

---

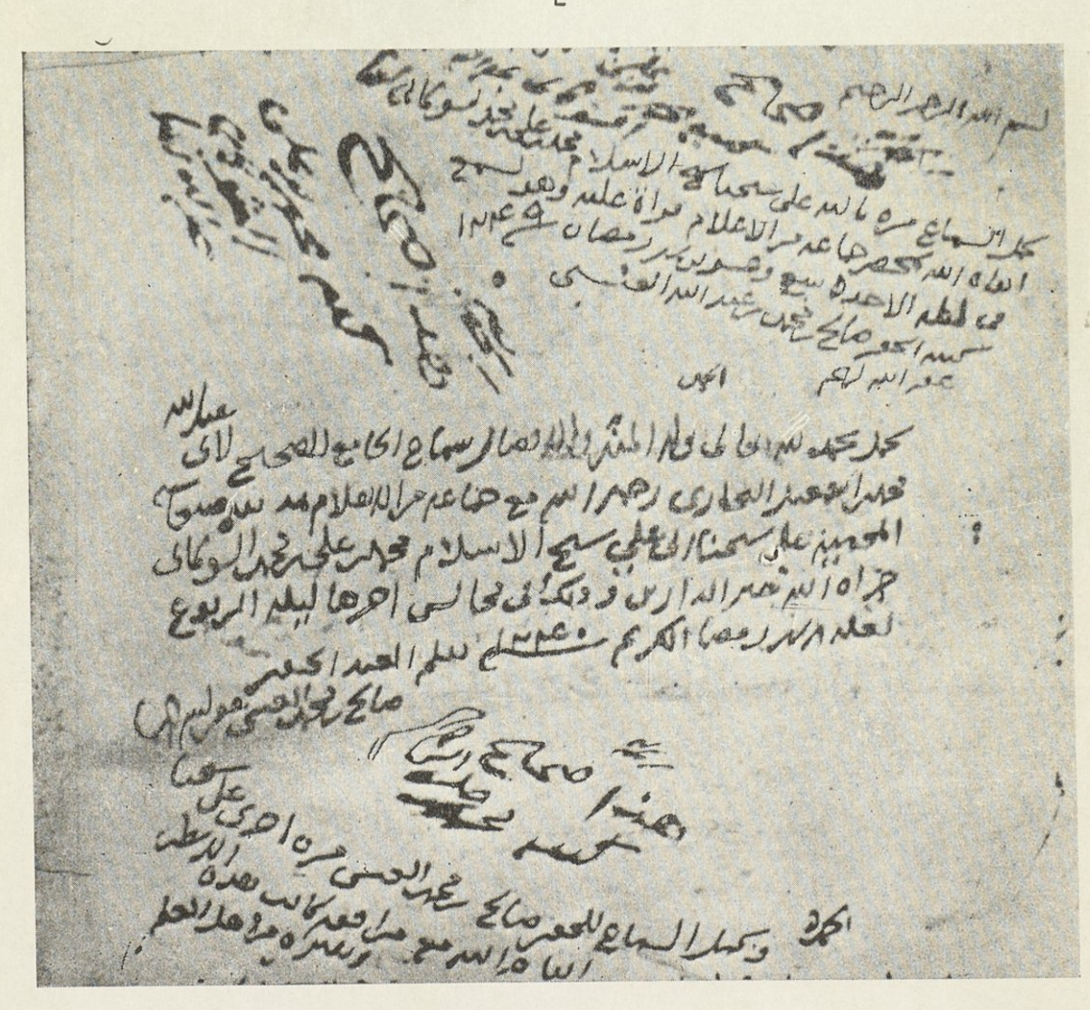
(١) الأغانى ٦ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٠٤١ وابن عساكر ٦ : ٣٨٨ والجمع ٢٢٤ وفتوح البلدان للبلاذرى. ونكت الهميان ١٧٢ والمحبر ٢٤٦ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : أسلم قبل فتح مكة .

(١) النويرى ١٥ : ٣٦٦-٣٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ والمبرد ٢ : ٢٦٦ والتبريزى ٣ : ٦٦
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥
(٣) ابن الأثير ٤ : ٧٢

٥١٥] الفلانى

صالح بن محمد الفلانى (٣ : ٢٨١)
عن الصفحة الثانية من مخطوطة
« مسند الموطأ » لعبد الرحمن بن سعد الله
الغافقى الجوهرى. فى مكتبة « الحرم » بمكة.
ويقرأ ما فى الخاتم : « فقير القدير
إبراهيم بن السيد محمد الأمير »

٥١٦] العنسى



صالح بن محمد العنسى (٣:٢٨١) عن نهاية الجزء الثالث من « صحيح البخارى »
فى مكتبة « الأمبروزيانة » D 348 ويقرأ فى أعلى الصفحة خط « محمد بن على الشوكانى »

٥١٧] الدكتور صالح قنباز



(٣ : ٢٨٢)

٥١٨] خطه :

وإلى اليسار أبيات من شعره بخطه ،
فى رثاء أستاذه الشيخ حسن الرزق.
أتى الحريق على بعض أشطارها ،
فأعاد كتابتها فى ذيل الورقة .
بعث بها إلىّ مع الصورة الأستاذ
« سامى السراج »
مدير دار الكتب الوطنية فى حماة .

صد

صُدَاء (:: – ::)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صُدائى (١)

الصُّدَائي = عَمْرو بن الصَّبِيح ٦٦

الصَّدْر = حَسَن بن هادي ١٣٥٤

صَدْرالأَفَاضِل = قاسِم بن الحُسَين ٦١٧

الصَّدْر البَكْري = الحسن بن محمد ٦٥٦

صَدْرالدِّين = محمد بن إِبراهيم ٩٠٣

صَدْر الشَّريعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧

الصَّدْر الشَّهيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

الصَّدْر الشِّيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

الصَّدِف (:: – ::)

١ – الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جدٌّ جاهلى ، عداد أبنائه فى حضرموت . النسبة إليه « صَدَفى » بفتحتين (١)

٢ – الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بنى عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلى ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . ينُسب إليه كثيرون ، سيأتى ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول (٢)

الصَّدَفي = يُونس بن عَبْدالأَعلى ٢٦٤

الصَّدَفي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

الصَّدَفي = أَحمد بن سَعِيد ٣٥٠

الصَّدَفي = عبدالرحمن بن عثمان ٤٠٣

الصَّدَفي = حُسَيْن بن محمد ٥١٤

الصَّدَفي = محمد بن أَحمد ٦٣٤

الصَّدَفي = عبدالحميد بن أبي البركات ٦٨٤

ابن صَدَقَة = الحَسَن بن عليّ ٥٢٢

ابن صَدَقَة = دُبَيْس بن صَدَقَة ٥٢٩

ابن صَدَقَة = محمد بن أَحمد ٥٥٦

(١) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : ماده صدأ . وزاد الزبيدى فى التاج عند ذكر « الصدائى » قوله : « هكذا فى النسخ ، وفى لسان العرب : والنسبة إليه صداوى » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم «صدا» يزيد بن حرب ، والنسبة إليه صدايى »

(١) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادةصدف.
(٢) اللباب ٢ : ٥١

ابن الحدّاد (٤٧٧ - ٥٧٣ هـ / ١٠٨٤ - ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادى ، أبو الفرَج ؛ مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغونى » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة فى الأصول . وكان يعيش من نَسْخ الكتب . توفى ببغداد (١)

صَدَقَة بن دُبَيْس (... - ٥٣٢ هـ / ... - ١١٣٨ م)

صدقة بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدى : من أمراء بنى مزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . وليها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقى انتزاعها منه ، فحاربه ؛ فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١ هـ . ثم تكاتبا بالصلح ، فتم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقُتل على أثر معركة أسر بها ، فى مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلا ، كثير الرواية شجاعاً (٢)

(١) المنتظم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردى ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد - خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد - خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠

المَسْحَرائي (٧٦٠ - ٨٢٥ هـ / ١٣٥٨ - ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين ، شرف الدين المسحرائى : عالم بالقراآت ، ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجيدور ، على مقربة من دمشق ، من جهة حوران . تعلم واشتهر وتوفى بدمشق . أملى كتباً ، منها « التتمة فى قراآت الثلاثة الأئمة » (١)

صَدَقَة بن مُنَجَّى (... - نحو ٦٢٥ هـ / ... - « ١٢٢٨ م)

صدقة بن منجى بن صدقة السامرى : طبيب ، كان يُعرف بابن الشاعر . خدم الملك الأشرف موسى الأيوبى ، وتوفى فى الخدمة . وكان الأشرف يحترمه ويكرمه ويعتمد عليه . له تصانيف ، منها «النفس» و« شرح التوراة » . وله نظم أكثره دوبيت . توفى فى حران (٢)

صَدَقَة بن مَنْصُور (٤٤٢ - ٥٠١ هـ / ١٠٥٠ - ١١٠٨ م)

صدقة بن منصور بن دبيس المزيدى الناشرى الأسدى أبو الحسن ، سيف الدولة : أمير بادية العراق ، وبانى مدينة الحلة . ولى إمرة بنى مزيد بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٩ هـ) فبنى الحلة (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها

(١) غاية النهاية ١ : ٣٣٦ والضوء اللامع ٣ : ٣١٧

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٠ ومطالع البدور ٢ : ١٠٧ وجميع المصادر ، حتى الزبيدى فى التاج ١٠ : ٣٥٩ تكتب اسم أبيه « منجا » بالألف ، إلا القاموس - مادة : نجا - ففيه : « والمنجى ، للمفعول : سيف ، واسم » وتابعناه لموافقته القاعدة فى الرسم .

أهله وعساكره سنة ٤٩٥ هـ . وكان شجاعاً بطلا ، حازماً طماحاً إلى التغلب والسيادة ، موصوفاً بمكارم الأخلاق . ثارت فى أيامه الفتن بين أبناء ملكشاه السلجوقى ، فاحتل صدقة الكوفة واستولى على هيت وواسط ثم البصرة . وانتظم له ملك بادية العراق ، إلى أن زحف عليه السلطان محمد بن بركيارق ابن ملكشاه ، بجيش فيه خمسون ألف مقاتل ، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية (١)

صِدْقي (الطيار) = محمد صِدْقي ١٣٦٣

صِدْقي = إسماعيل صدقي ١٣٦٩

صُدَيّ بن عَجْلان (؟ - ٨١ هـ / ؟ - ٧٠٠ م)

صدىّ بن عجلان بن وهب الباهلى ، أبو أمامة : صحابى. كان مع علىّ فى «صفين» وسكن الشام ، فتوفى فى أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . له فى الصحيحين ٢٥٠ حديثاً (٢)

الصِّدِّيق (أبوبكر) = عبد الله بن عثمان ١٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٩ ودول الإسلام ٢ : ٢٠ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وابن الوردى ٢ : ١٨ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وابن الأثير ١٠ : ١٥٤ والتاج ٧ : ٢٨٣ وفيه وفاته سنة ٥٠٤ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥ وهو فيه «أبو الحسين»

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٠ والإصابة ، ت ٤٠٥٤ وابن عساكر ٦ : ٤١٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٨ وذيل المذيل ٣٣

الصِّدِّيق = إسماعيل بن يحيى ١٢٠٩

صِدِّيق حَسَن خان = محمد صديق بن حسن

صر

الصَّرْخَدي = محمد بن عبدالله ٧٩٢

صُرَّدُرّ = عليّ بن الحسن ٤٦٥

الصَّرْصَري = يَحيى بن يوسف ٦٥٦

الصَّرْصَري = سليمان بن عبد القوى ٧١٦

الصرغتمشي = مُقْبِل بن عبدالله ٧٩٨

صِرْمَة بن قَيْس (؟ - نحو ٥ هـ / ؟ - نحو ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجارى الأوسى ، أبو قيس : شاعر جاهلى ، عمر طويلا ، وترهب، وفارق الأوثان فى الجاهلية. وكان معظماً فى قومه . أدرك الإسلام فى شيخوخته، وأسلم عام الهجرة (١)

صِرْمَة بن مُرَّة (؟ - ؟)

صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من قيس عيلان : جدّ جاهلى . كان من بنيه سدنة «العزى» وهى شجرة كانت تعبدها غطفان ، وتعظمها قريش ، وعندها

(١) الإصابة ، ت ٤٠٥٦ والمعارف لابن قتيبة ٢٨ والتاج ٨ : ٣٦٦ والروض الأنف ٢ : ٢١

وثن ؛ فلما ظهر الإسلام قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . ومن بنى صرمة هذا هاشم بن حرملة بن إياس ، كان سيد غطفان (١)

صَرُّوف = يَعْقُوب بن نِقُولا ١٣٤٦

صَرِيع الدِّلاء = محمد بن عبد الواحد ٤١٢

صَرِيع الغَوَاني = مسلم بن الوليد ٢٠٨

صَرِيم بن الحارث (... - ...)

صريم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : جدٌّ هاجلى . النسبة إليه صريمىّ ، بفتح الصاد (٢)

صُرَيم بن سَعْد (... - ...)

صريم بن سعد بن كعب ، من بنى نهد ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه صُريمِىّ ، بضم الصاد (٣)

صُرَيْم بن مالك (... - ...)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ودّ الوادعى ، من كهلان : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله الحارث الصريمى الشاعر ، المعاصر لعمرو بن معدى كرب ، وله معه خبر أورده الهمدانى (١)

أُفْنُون (... - نحو ٦٠ ق هـ / ... - « ٥٦٤ م)

صُرَيم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بنى تغلب : شاعر ، جاهلى . يمانى الأصل ، مات فى بادية الشام . لقب بأفنون لقوله فى أبيات : « إن للشبان أفنوناً » (٢)

صُرَيْم بن مُقاعِس (... - ...)

صريم بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه صُرَيمى . من نسله عبدالله بن إباض (رأس الإباضية) وبحير بن ورقاء وآخرون (٣)

صُرَيْم بن واثلة (... - ...)

صريم بن واثلة بن عمرو ، من بنى تيم الرباب : جدٌّ جاهلى . من نسله عصمة بن أبير (بضم الهمزة وفتح الباء) الصريمى ، من الصحابة (٤)

---

(١) المحبر ٣١٥ ونهاية الأرب ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٣ وجاء فيه « صرحة » بالحاء ، تصحيف .

(٢) التاج ٨ : ٣٦٥ وابن دريد ٢ : ٣٥٩

(٣) اللباب ٢ : ٥٥ والتاج ٨ : ٣٦٧ وهو فيه « صريم بن سعيد »

(١) الإكليل ١٠ : ٨٤

(٢) شرح شواهد المغنى ٥٤ ورغبة الآمل ١ : ٥٢ والشعر والشعراء ١٥٩ وشعراء النصرانية ١٩٢

(٣) سبائك الذهب . ونهاية الأرب ٢٥٨ واللباب ٢ : ٥٤ وفيه أن « مقاعس بن عمرو » اسمه الحارث ابن عمرو . وجمهرة الأنساب ٢٠٧

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ وجمهرة الأنساب ١٨٨ والتاج ٨ : ٣٦٧ وفى الجمهرة والتاج « وائلة » مكان « واثلة » وانفرد التاج بتسمية « كعب » مكان « عمرو »

الصُّرَيمي = بَحِير بن وَرْقاء ٨١

صص

ابن صَصْرَى (١) = الحسن بن هبة الله ٥٨٦

ابن صَصْرَى = محمد بن سالِم ٦٧٠

ابن صَصْرَى = أحمد بن محمد ٧٢٣

صع

أَبُو الصَّعْب = الدَّعام بن مالِك

الصَّعْب بن جَثَّامَة (... – نحو ٢٥ هـ / ... – « ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثى : صحابى ، من شجعانهم . شهد الوقائع فى عصر النبوة ، وحضر فتح إصطخر وفارس . وفى الحديث يوم حنين : لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل . مات فى خلافة عثمان ، وقيل قبلها . وله أحاديث فى الصحيح (٢)

الصَّعْب بن الحارِث (... – ...)

الصعب بن الحارث بن الهمال ، من حمير : أشهر تبابعة اليمن فى الجاهلية . يلقب بذى القرنين . ويذكر مؤرخوه أنه « فتح

(١) سبق الكلام على ضبطه فى حاشية ترجمته .
(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٠٦٠

الأرض كلها » ويوردون فى ذلك أخباراً كثيرة ، فيها تهاويل . مات فى العراق (١)

صَعْب بن دَوْمان (... – ...)

صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان ، فى اليمن) وخَبَش (الذين ينسب إليهم وادى خبش ، من أودية الجوف ، فى اليمن)(٢)

صَعْب (... – ...)

١ – صعب بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد أدد ، ومنبه (٣)

٢ – صعب بن السكاسك بن أشرس الكندى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة (٤)

٣ – صعب بن عِجْل بن لجيم بن صعب ابن على ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من بنيه الأسود العنسى (٥)

٤ – صعب بن على بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد عكابة ، ولجم ، ومعاوية(٦)

٥ – صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار

(١) التيجان ٨١ – ١١٨
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٢٩٧
(٣) نهاية الأرب ٢٥٩
(٤) اللباب ٢ : ٥٥
(٥) نهاية الأرب ٢٥٨
(٦) نهاية الأرب ٢٥٨

ابن أراش : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بجيلة . من نسله « شقّ » الكاهن المشهور (١)

ابن صَعْد = محمد بن أَحمد ٩٠١

الصَّعْدي = أَحمد بن يَحيَ ١٠٦١

الصَّعْدي = إِبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الصَّعْدي = حَسَن بن يَحيَ ١١١٠

صَعْصَعَة بن حارِثة (.. – ..)

صعصعة بن حارثة بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة بطون (٢)

صَعْصَعَة بن سَلَّام (.. – ١٩٢ هـ / .. – ٨٠٨ م)

صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقى ، أبو عبد الله : خطيب قرطبة ، وأول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعى إلى الأندلس . ولد ونشأ بدمشق ، وانتقل إلى قرطبة ، فكانت الفتيا دائرة عليه فيها ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدراً من أيام هشام . وتوفى بها (٣)

(١) اللباب ٢ : ٥٥

(٢) نهاية الأرب ٢٥٩

(٣) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٠ وابن عساكر ٦ : ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩

صَعْصَعَة بن صُوحان (.. – نحو ٦٠ هـ / .. – « ٦٨٠ م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدى : من سادات عبد القيس . من أهل الكوفة . كان خطيباً بليغاً عاقلا ، له شعر . شهد « صفين» مع علىّ ، وله مع معاوية مواقف . قال الشعبى : كنت أتعلم منه الخطب . ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة « أوال » فى البحرين ، بأمر معاوية ، فمات فيها . وقيل : مات بالكوفة (١)

صَعْصَعَة بن ناجِيَة (.. – بعد ٩ هـ / .. – « ٦٣٠ م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، من تميم : من أشراف مجاشع فى الجاهلية والإسلام . وهو أول من قام فى تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد . ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يوءدن . فهو فى ذلك نظير زيد ابن عمرو بن نفيل (انظر ترجمته) ووفد على النبى (ص) فأسلم . وروى عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية على النبىّ (ص) فقال : كيف علمك بمضر؟ فقال : يارسول الله أنا أعلم الناس بهم : تميم، هامتها وكاهلها، وكنانة وجهها ، وقيس فرسانها ، وأسد لسانها؛ فقال : صدقت. وهو جدّ «الفرزدق» الشاعر ، القائل :

(١) الإصابة ، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٩٥ ثم ٧ : ١٣٨

« وجدّى الذى منع الوائدات –
وأحيي الوئيد ، فلم يوأد »
وقال المبرد : « كانت العرب فى الجاهلية تئد البنات ، ولم يكن هذا فى جميعها ، إنما كان فى تميم بن مرّ ثم استفاض فى جيرانهم » وقال آخرون : بل كان فى تميم وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل (١)

الصُّعْلوكي = محمد بن سُلَيمان ٣٦٩

الصُّعْلوكي = سَهْل بن محمد ٣٨٧

صغ

الصَّغَاني = الصَّاغاني

الصُّغَيِّر = عليّ بن محمد ٧١٩

الصُّغَيِّر = محمد الصُّغَير ١١٣٨

صف

أَبُو الصَّفَاء الشَّاكِر = أحمد بن عمر ١١٩٣

الصَّفَّار = يَعقوب بن اللَّيث ٢٦٥

الصَّفَّار = عَمْرو بن اللَّيث ٢٨٩

الصَّفَّار = اللَّيْث بن علي ٢٩٧

الصَّفَّار = طاهِر بن محمد ٣١٠

الصَّفَّار = إِسماعيل بن محمد ٣٤١

الصَّفَّار = طاهِر بن خَلَف ٣٩١

الصَّفَّار = خَلَف بن أَحمد ٣٩٩

ابن الصَّفَّار = يُونس بن عبدالله ٤٢٩

ابن الصَّفَّار = محمد بن عبد الله ٦٤٩

ابن الصَّفَّار = عليّ بن يوسف ٦٥٨

الصَّفَدي = خَلِيل بن أَيْبَك ٧٦٤

الصَّفَدي = صالِح بن عليّ ١٠٧٨

الصَّفْراوي = عبدالرحمن بن عبد المجيد ٦٣٦

صَفْوان بن إِدريس (٥٦١ – ٥٩٨ هـ / ١١٦٦ – ١٢٠٢ م)

صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبيّ المرسىّ ، أبو بحر : أديب ، من الكتّاب الشعراء . من بيت نابه ، فى مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها . من كتبه « زاد المسافر – ط » فى أشعار الأندلسيين ، و « بداهة المتحفز وعجالة المستوفز » ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و « الرحلة » وكتاب فى « أدباء الأندلس » لم يكمله (١)

(١) المحبر ١٤١ والإصابة ، ت ٤٠٦٣ وتذهيب الكمال ١٤٧ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٠ و ٢٣٤

(١) نفح الطيب ٣ : ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ – ١٥١ =

أَبُو وَهْب (٠٠ - ٤١ هـ / ٠٠ - ٦٦١ م)

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحى القرشي المكى ، أبو وهب : صحابى ، فصيح جواد . كان من أشراف قريش فى الجاهلية والإسلام . قال أبو عبيدة : إن صفوان « قَنْطَرَ فى الجاهلية ، وقنطر أبوه » أى صار له قنطار ذهباً . أسلم بعد الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وشهد اليرموك ، ومات بمكة . له فى الصحيحين ١٣ حديثاً (١)

الذَّكْواني (٠٠ - ١٩ هـ / ٠٠ - ٦٤٠ م)

صفوان بن المُعطَّل بن رحضة السُّلمى الذكوانى ، أبو عمرو : صحابى ، شهد الخندق والمشاهد كلها . وحضر فتح دمشق ، واستشهد بأرمينية ، وقيل : فى سميساط . وهو الذى قال أهل الإفك فيه وفى عائشة ما قالوا . روى عن النبي (ص) حديثين (٢)

صَفْوان البَجَلي (٠٠ - ٢١٠ هـ / ٠٠ - ٨٢٥ م)

صفوان بن يحيى ، مولى بجيلة ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الإمامية . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « الفرائض » و « الوصايا » و « الآداب » و « بشارات المؤمن » (١)

صَفْوَت السَّاعَاتي = محمود صفوت ١٢٩٨

صَفْوَتْ = محمد صَفْوَتْ ١٣٠٨

الصَّفُّوري = أحمد بن علي ١٠٤٣

الصَّفِيّ الحِلِّي = عبد العزيز بن سرايا ٧٥٠

المُلاَّ صَفِيّ الدِّين (٠٠ - ١٠١٠ هـ / ٠٠ - ١٦٠١ م)

صفيّ الدين بن محمد الكيلانى : طبيب . استوطن مكة وتوفى فيها . له مؤلفات فى الطب وغيره ، منها « شرح القصيدة الخمرية » لابن الفارض (٢)

صَفِيَّة بنت حُيَيّ (٠٠ - ٥٠ هـ / ٠٠ - ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبيّ (ص) كانت فى الجاهلية من ذوات الشرف . تدين باليهودية ، من أهل المدينة . تزوجها سلام ابن مشكم القرظى ، ثم فارقها فتزوجها كنانة ابن الربيع النضرى ، وقتل عنها يوم خيبر . وأسلمت ، فتزوجها رسول الله (ص) . لها فى الصحيحين ١٠ أحاديث . توفيت فى المدينة (٣)

= وفوات الوفيات ١ : ١٩٢ ومطالع البدور ١ : ١١٨ ثم ٢ : ٢٩٨

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و٣٠٧ وهو فيه « من أبناء الحبشيات »

(٢) ابن عساكر ٦ : ٤٣٨ واللباب ١ : ٤٤٣

(١) فهرست الطوسى ٨٣ والرجال للنجاشى ١٣٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٤

(٣) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٤٧ وطبقات=

صَفِيَّةُ القُرَشِيَّة (... – ٢٠ هـ / ... – ٦٤١ م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم : سيدة قرشية ، شاعرة باسلة ، وهى عمة النبى (ص) . أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت إلى المدينة . وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة ، يرفع أزواجه ونساءه فى حصن حسان بن ثابت ، فلما كان يوم « أحُد » صعدت صفية معهن ، وتخلف عندهن حسان ، فجاء يهودى فلصق بالحصن يتجسس ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله . فتوانى حسان ، فأخذت عموداً ونزلت ، ففتحت الباب بهدوء ، وحملت على الجاسوس فقتلته . ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت ، وبيدها رمح ، تضرب فى وجوه الناس وتقول : أانهزمتم عن رسول الله ! فأشار النبىّ (ص) إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسولُ الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى ، فزجرته ، وأقبلت حتى رأت أخاها . لها مراث رقيقة . وفى شعرها جودة . ماتت فى المدينة(١)

=ابن سعد ٨ : ٨٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٧ وحلية الأولياء ٢ : ٥٤ وذيل المذيل ٧٦ والسمط الثمين ١١٨ وغربال الزمان – خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٨ والدر المنثور ٢٦٣

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٥١ والتبريزى ٤ : ١٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ وذيل المذيل ٦٩ وفيه أنها قتلت رجلا مبارزة . والمحبر ١٧٢ وسمط اللآلى ١١٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٦

صَفِيَّة بنت المُرْتَضَى (... – ٧٧١ هـ / ... – ١٣٧٠ م)

صفية بنت المرتضى بن المفضل : شريفة عالمة ، لها مؤلفات . من أهل اليمن . كانت زوجة السيد محمد بن يحيي القاسمى (١)

صق

الصَّقَّاعي = فضل الله بن فخر ٧٢٦

الصَّقَّال = أَنْطُون بن مِيخَائيل

الصَّقَّال = مِيخائيل بن أَنْطُون

ابن الصَّقْر = عبد الرحمن بن محمد ٥٢٣

صَقْر قُرَيْش = عبد الرحمن بن معاوية ١٧٢

ابن صِقْلاب = يَزِيد بن محمد ٦١٩

الصَّقَلَبي = عبد الرحمن بن حبيب ١٦٢

الصَّقَلَبي = خَيْران الصَّقْلَبي ٤١٩

الصَّقَلّي = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

صل

الأَفْوَه الأَوْدي (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – « ٥٧٠ م)

صَلاءة بن عمرو بن مالك ، من بنى

(١) ملحق البدر ١٠٤

أود، من مذحج : شاعر يمانى جاهلي، يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم فى حروبهم . وهو أحد الحكماء والشعراء فى عصره . أشهر شعره أبياته التى منها :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم سادوا » (١)

ابن الصَّلَاح = عثمان بن عبد الرحمن ٦٤٣

صَلَاح بن أحمد (١٠١٥ - ١٠٧٠ هـ / ١٦٠٦ - ١٦٦٠ م)

صلاح بن أحمد بن مهدىّ المؤيدى الحسنى : فقيه يمانى ، من مجتهدى الزيدية . ولاه الإمام المؤيد (محمد بن القاسم) ولاية عامة . له تصانيف ، منها « قنطرة الوصول إلى علم الأصول - خ » و « شرح شواهد النحو » و « شرح الهداية » فقه ، و « ديوان شعر » . وكان فارساً شجاعاً ، مظفراً فى جميع حروبه ، معمور المجلس بالعلماء والأدباء . عاش مقاتلا للترك العثمانيين ، فحاصر صنعاء مع الحسن والحسين ابنى الإمام القاسم ، وافتتح مدينة أبى عريش . مولده بصنعاء ، ووفاته بقلعة غمار (بضم الغين) من جبل رازح(٢)

(١) معاهد التنصيص ٤ : ١٠٧ والشعر والشعراء ٥٩ وشعراء النصرانية ٧٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته التقريبى ، ولعله كان قبل ذلك بزمن . وسمط اللآلى ٣٦٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٦ وهو فيه : « صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود »

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٤٥ وبينهما اختلاف . والبعثة المصرية ٣٠

الأَخْفَش الصَّنْعَاني (٠٠ - ١٢٤٢ هـ / ٠٠ - ١٨٢٧ م)

صلاح بن حسين بن يحيى الصنعانى : نحوى زاهد ، من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . له « نزهة الطرف فى الجار والمجرور والظرف » و « العقد الوسيم » فى النحو ، ورسالة فى « الصحابة والإمامة » و « عجالة الجواب » فى شأن معاوية بن أبى سفيان ، و « هداية المسترشدين إلى علوم المجتهدين » . وكان زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده ، يصنع القلانس ويبيعها ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعاش مقبول القول عظيم الحرمة . مولده ووفاته بصنعاء (١)

صلاح الدين الأيوبى = يوسف بن أيوب ٥٨٩
صلاح الدين العلائى = خليل بن كيكلدى ٧٦١
صلاح الدين الصفدى = خليل بن أيبك ٧٦٤
صلاح الدين (الناصر) = محمد بن على ٧٩٣

صَلَاح الدِّين الحَبُوري (٠٠ - ١٠٤٧ هـ / ٠٠ - ١٦٣٧ م)

صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى القاسمى الحسنى الحبورى : شاعر يمانى ، من العلماء . نسبته إلى حبور (باليمن) له « ديوان شعر » وتصانيف ، منها « شرح تكملة الأحكام » (٢)

الكُوراني (٠٠ - ١٠٤٩ هـ / ٠٠ - ١٦٣٩ م)

صلاح الدين الكورانى الحلبى : قاض

(١) البدر الطالع ١ : ٢٩٦ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٩

من الكتّاب المترسلين ، له شعر كثير . مولده ووفاته فى حلب (١)

صَلَاح ذُهْني (٠٠ - ١٣٧٢ هـ / ٠٠ - ١٩٥٣ م)

صلاح الدين ذهنى : كاتب قصصى مصرى . من أهل القاهرة . تعلم بها ، وعين أميناً لدار « الأوپرا » وكتب قصصاً ، منها « الكأس السابعة – ط » و« من الماضى – ط » و« ذات مساء – ط » وله « أقوى من الحب – ط » مجموعة من قصصه الصغيرة ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة – ط » . ومرض ، فسافر إلى لندن متداوياً ، فتوفى بها (٢)

المَهْدي الزَّيْدي (٠٠ - ٨٤٩ هـ / ٠٠ - ١٤٤٥ م)

صلاح بن علىّ بن محمد الحسنى : من أئمة الزيدية باليمن ، وأحد علمائهم . دعا إلى نفسه بصنعاء بعد وفاة المنصور (على بن محمد سنة ٨٤٠ هـ . وبويع ، ولقب بالمهدى ، ولم يلبث أن قبض عليه الأمير « سنقر » وحبسه بصنعاء ، مدة . وخرج من الحبس فسار إلى صعدة فجمع جيشاً عظيماً ، هاجم به صنعاء سنة ٨٤٢ هـ ، فأسر ، وسجن فيها إلى أن مات . له تآليف ، منها « النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب » (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٥٢

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٣/٨/٢٦

(٣) ملحق البدر ١٠٧ وذكره السخاوى ، فى الضوء ٣ : ٣٢٣ فى النصف الثانى من الترجمة ١٢٤٣ إلا أنه=

ابن الصَّلَاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠

ابن أبي الصَّلْت = أمية بن عبدالله ٥

أبو الصلت الدانى = أمية بن عبد العزيز ٥٢٩

اليَحْمَدي (٠٠ - ٢٧٥ هـ / ٠٠ - ٨٨٩ م)

الصلت بن مالك الخروصى اليحمدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفر (سنة ٢٣٧ هـ) وحسنت سيرته . وفى أيامه طما سيل عظيم ، فأغرق منازل عمان كلها ؛ ونقض البرتغاليون عهدهم فهاجموا جزيرة سقطرى (Socotra) وكانت تابعة لعمان ، وقتلوا كثيراً من أهلها ، فسير إليهم جيشاً فى مئة مركب ، فأنقذها وهزم محتلها . واستمر فى الإمامة خمسة وثلاثين عاماً . وخلع وعاش بقية عمره منزوياً فى نزوى (١)

الصَّلَتَان العَبْدي = قُثَم بن خَبِيَّة

الصُّلْح = رِضَا بن أَحمد ١٣٥٣

الصُّلْح = رِيَاض بن رِضَا ١٣٧٠

الصِّلِيبي = نَجيب مِتْري ١٣٥٤

=جعل قيامه بعد وفاة الناصر « محمد بن على » والصواب : بعد وفاة المنصور « على بن محمد » لأن الناصر توفى سنة ٧٩٣ والمنصور توفى سنة ٨٤٠ وهى السنة التى قام بها صلاح .

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٢٣ - ١٦٩

الصُّلَيْحي = عليّ بن محمد ٤٧٣

الصُّلَيْحِي = أحمد بن عليّ ٤٨٤

الصُّلَيْحِي = سَبَأ بن أحمد ٤٩٢

الصُّلَيْحِيَّة = أسْماء بنت شِهاب ٤٨٠

الصُّلَيْحِيَّة = أرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

صم

ابن صُمادِح = مَعْن بن صُمادِح ٤٤٣

ابن صُمادِح = محمد بن مَعْن ٤٨٤

صُمادِح التُّجِيبي (٠٠ – نحو ٤٢٥ هـ / ٠٠ – « ١٠٣٤ م)

صمادح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن عبدالله بن المهاجر ، من بنى تجيب ، من القحطانية : جد بنى صمادح أصحاب المرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن بن صمادح ، سنة ٤٤٣ هـ ، وبقيت المرية بأيديهم إلى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤ هـ (١)

الصَّمْصام الكَلْبي = حسن بن يوسف ٤٣١

ابن الصِّمَّة = دُرَيْد بن الصِّمَّة

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٩ والسبائك ٥٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧

الصِّمَّة القُشَيْري (٠٠ – نحو ٩٥ هـ / ٠٠ – « ٧١٤ م)

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيرى ، من بنى عامر بن صعصعة ، من مضر : شاعر غزل بدوى . من شعراء العصر الأموى ، ومن العشاق المتيمين . كان يسكن بادية العراق ، وانتقل إلى الشام . ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم ، فمات فى طبرستان . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« قفا ودّعا نجداً ومن حل بالحمى ،
وقلّ لنجد عندنا أن يودّعا » (١)

صَمُوئِيل يَنّي (١٢٨٢ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٩ م)

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس ينى : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفى فيها . له كتابات فى مجلات المقتطف والهلال والجامعة والمباحث . وترجم عن الفرنسية كتاب « التمدن الحديث – ط » لسنيوبوس ، ووقّعه باسم مستعار « الكاتب المحجوب » وله كتاب « أعلام الأماكن » نشر متسلسلا فى مجلة المباحث بطرابلس . وله شعر(٢)

(١) الأغانى ٥ : ١٢٦ وسمط اللآلى ٤٦١ وخزانة البغدادى ١ : ٤٦٤ وهو فيه نقلا عن جمهرة الأنساب : « الصمة بن عبد الله بن الحارث بن قرة بن هبيرة » وفيه أيضاً ٣ : ٤١٣ و ٤١٤ شىء عنه . والمؤتلف والمختلف ١٤٤ الترجمة ٤٦٢ والتبريزى ٣ : ١١٢

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢١٩

الصَّمِيل بن حاتِم (٠٠ – ١٤٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٩ م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن الضبابى: شيخ المضرية فى الأندلس، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد. قدم الأندلس فى أمداد الشام أيام بنى أمية، فرأس بها. وأساء إليه عاملها أبو الخطار، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبى الخطار، وولوا ثوابة بن سلامة، ثم غيره، والسلطة والنفوذ للصميل. وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموى، فمات الصميل فى سجنه. وكان أمياً، وله شعر (١)

صن

الصَّنَادِيقي = عبد الرحمن بن أحمد ١١٦٤

الصَّنْدَلي = عليّ بن الحَسَن ٤٨٤

الصَّنْعَاني = حَنَش بن عبد الله ١٠٠

الصَّنْعَانى = عبد الرزاق بن همام ٢١١

الصَّنْعَانى = أَحمد بن عبد الله ٤٦٠

الصَّنْعَانى = شعْبان بن سَلِيم ١١٤٩

الصَّنْعَانى = يحيىٰ بن محمد ١٢٠١

(١) الحلة السيراء ٤٩ والتاج ٧ : ٤٠٨ وفيه : «وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل»

الصَّنْعَانى = محمد بن أَحمد ١٢١٧

الصَّنْعَانى = عليّ بن عبد الله ١٢٢٥

الصَّنْعَانى = محسن بن عبد الكريم ١٢٦٦

الصُّنْهَاجي (١) = بُلُكِّين بن زِيري

الصُّنْهَاجِي : منصُور بن بُلُكِّين ٣٨٦

الصُّنْهَاجِي = باديس بن منصور ٤٠٦

الصُّنْهَاجِي = حَيُّوس ٤٢٨

الصُّنْهَاجِي = بلكين بن باديس ٤٥٦

الصُّنْهَاجِي = باديس بن حيوس ٤٦٥

الصُّنْهَاجِي = عبد الله بن بلكين ٤٧٩

الصُّنْهَاجِي = تَمِيم بن المُعِزّ ٥٠١

الصُّنْهَاجِي = يَحْيىٰ بن تَمِيم ٥٠٩

الصُّنْهَاجي = عليّ بن يحييٰ ٥١٥

(١) فى اللباب ٢ : ٦١ «الصنهاجى : بضم الصاد المهملة وكسرها». وفى القاموس: مادة صنج «صنهاجة: بكسر الصاد». وفى التاج ٢ : ٦٧ «قال ابن دريد : بضم الصاد، ولا يجوز غيره» وزاد الزبيدى : «وأجاز جماعة الكسر، وقال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح، خاصة فى القبيلة، لا يكادون يعرفون غيره»

الصُّنْهَاجي = عَتيق بن علي ٥٩٥

الصُّنْهَاجِي = محمد بن عليّ ٦٢٨

الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

الصَّنَوْبَري = أَحمد بن محمد ٣٣٤

ابن الصَّنِيعَة = مفضل بن هبة الله ٦٩٠

ابن الصَّنِيعَة = إسماعيل بن هبة الله ٧٠٠

صه

صُهْبَان بن سعد (.. – ..)

صهبان بن سعد بن مالك ، من النخع ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه « كميل ابن زياد » أحد من قتلهم الحجاج(١)

صُهَيْب بن سِنَان (٣٢ ق هـ – ٣٨ هـ / ٥٩٢ – ٦٥٩ م)

صهيب بن سنان بن مالك ، من بنى النمر بن قاسط : صحابى ، من أرمى العرب سهماً ، وله بأس . وهو أحد السابقين إلى الإسلام . كان أبوه من أشراف الجاهليين . ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه فى أرض الموصل ، على شط الفرات مما يلى الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن . واشتراه منهم أحد بنى كلب وقدم به مكة ، فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمى ، ثم أعتقه . فأقام بمكة يحترف التجارة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلا) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالا وفيراً من تجارته ، فمنعه مشركو قريش ، وقالوا : جئتنا صعلوكاً حقيراً ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ؟ فقال : أرأيتم إن تركت مالى تخلون سبيلى ؟ قالوا : نعم . فجعل لهم ما له أجمع . فبلغ النبىّ (ص) ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب !. وشهد بدراً وأحُداً والمشاهد كلها . له فى الصحيحين ٣٠٧ أحاديث . وتوفى فى المدينة. وكان يعرف بصهيب الرومى ، وفى الحديث : « أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة »(١)

صو

صَوَايا = لَبِيبَة بنت مِيخائيل ١٣٣٤

الصُّوري = عبدالمحسن بن محمد ٤١٩

ابن الصُّوري = رَشِيد الدِّين ٦٣٩

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ واللباب ٢ : ٦٤

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٦١ وابن عساكر ٦ : ٤٤٦ وصفة الصفوة ١ : ١٦٩ وحلية الأولياء ١ : ١٥١ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٨٥ والإصابة ، ت٤٠٩٩

صُوفان = عبد الله بن عَوْدة ١٣٣١

الصُّوفي = محمد بن القاسم ٢١٩

الصُّوفى = محمد بن إبراهيم ٢٧٠

ابن الصُّوفى = إبراهيم بن محمد ٢٧٠

الصُّوفى = محمد بن داوُد ٣٤٢

الصُّوفى = عبدالرحمٰن بن عُمَر ٣٧٦

الصَّوْلَة = سُليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الصُّولي = إبراهيم بن العَبَّاس ٢٤٣

الصُّولي = محمد بن يحيىٰ ٣٣٥

صي

صَيَّاد الفوارس = عُتَيْبَة بن الحارث

الصَّيَّادي (أبوالهدى) = محمد بن حسن ١٣٢٨

صَيْبَعَة = نَسِيم بن نِقُولا ١٣٦٣

صَيْبَعَة = أنيسة بنت نِقُولا ١٣٦٣

الصَّيْدَلاَنى = محمد بن عبد الرحمن ٤٦٣

الصَّيْرَفى = محمد بن بَدْر ٣٣٠

الصَّيْرَفي = محمد بن عبدالله ٣٣٠

ابن الصَّيْرَفي = عثمان بن سَعِيد ٤٤٤

ابن الصَّيْرَفى = عليّ بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن الصَّيْرَفى = يحيىٰ بن محمد ٥٥٧

ابن الصَّيْرَفى = عليّ بن عثمان ٨٤٤

الصَّيْرَفى = عليّ بن داوُد ٩٠٠

الصَّيْرَفى = عبد اللطيف الصيرفى ١٣٢٢

ابن أبي الصَّيْف = محمد بن إسماعيل ٦٠٩

صَيْفي (... – ...)

صيفيّ بن شمَّر يرعش بن عمرو ناشر النعم : من تبابعة اليمن ، فى الجاهلية . كانت عاصمته صنعاء وإقامته بغمدان . ورحل إلى مكة ، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو فى الآفاق ، كما كانت عادة كبار التبابعة . واشتهر بالجود ، وأصيب بقرحة فى وجهه ، فمات منها بمكة . وسميت « قرحة الملوك ؟ » وكان ملكه ثلاثين عاماً ، قضى عشرين منها فى صنعاء ، وعشرة فى الحجاز(١)

ابن الأَسْلَت (... – ١ هـ / ... – ٦٢٢م)

صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن

(١) التيجان ٢٦١

وائل الأوسى الأنصارى ، أبوقيس : شاعر جاهلى ، من حكمائهم . كان رأس الأوس ، وشاعرها وخطيبها ، وقائدها فى حروبها . وكان يكره الأوثان ، ويبحث عن دين يطمئن إليه ، فلقى علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً ، ووُصف له دين إبراهيم فقال : أنا على هذا . ولما ظهر الإسلام ، اجتمع برسول الله (ص) وتريث فى قبول الدعوة ، فمات بالمدينة ، قبل أن يسلم(١)

(١) الإصابة ، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه : « أبو قيس : مختلف فى اسمه ، قيل : صيفى ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله » . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣ : ٢٣ و ٢٦٢

صَيْفي بن فَسِيل (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

صيفىّ بن فسيل الشيبانى : أحد الشجعان المذكورين ، من أصحاب على بن أبى طالب. كان يقيم فى الكوفة واشترك فى إثارة الناس على بنى أمية ، فقتله معاوية صبراً بالشام ، مع عدىّ بن حجر(٢)

ابن الصَّيْقَل = مَعَدّ بن نَصْر الله ٧٠١

الصَّيْمَري = محمد بن إسحاق ٢٧٥

الصَّيْمَرى = محمد بن أحمد ٣٣٩

الصَّيْمَري = الُحسين بن علىّ ٤٣٦

(٢) منهج المقال ١٨٤ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١

حرفُ الضّاد

ضا

ابن الضَّائع = عليّ بن محمد ٦٨٠

ابن الضَّابِط = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

ضابِىء البُرْجُمي (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

ضابئ بن الحارث بن أرطاة التميمى البرجمى : شاعر، خبيث اللسان ، كثير الشر . عُرف فى الجاهلية . وأدرك الإسلام ، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان . وكان مولعاً بالصيد ، وله خيل . ومن شعره أحد أبيات الشواهد :

« فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فإنى ، وقيّار بها ، لغريب »

وكان ضعيف البصر : سجنه عثمان بن عفان لقتله صبياً بدابته ، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره . ولما انطلق هجا قوماً من بنى نهشل ، فأعيد إلى السجن . وعُرض السجناء يوماً فاذا هو قد أعدّ سكيناً فى نعله يريد أن يغتال بها عثمان ، فلم يزل فى السجن إلى أن مات (١)

ضارِي المَحْمُود (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

ضارى بن ظاهر بن محمود الزوبعى : شيخ قبائل « زوبع » فى العراق ، وهى فرع من « الحريث » من « طيئ » تابعة لبغداد . اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطانى فى ثورة العراق الكبرى (سنة ١٩٢٠ م) وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى « الكولونيل لجمن » فى « خان النقطة » بين بغداد والفلوجة ، فقتله . واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تألفت الحكومة الوطنية الأولى ، فى العراق ، فى السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثنى منه ضارى . فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام فى أراضى

---

(١) المعانى الكبير ، لابن قتيبة ٧٣٥ و ٧٥٥ و ٧٦٣ وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٦ والشعر والشعراء ٢٢٦ وخزانة البغدادى ٤ : ٨٠ وفيه : لما قتل عثمان جاء عمير بن ضابىء ، فرفسه برجله ، فكسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبى حتى مات ؟ . ورغبة الآمل ٣ : ٢٠١ ثم ٤ : ٧٨ و ٩٠

نصيبين . ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوى ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنياً ، فتحول به إلى الحدود العراقية ، وأوقعه فى قبضة حكومتها . فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة ، فمات فى السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد (١)

ضَاطِر بن حُبْشِيَّة (... – ...)

ضاطر بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، من نسله قرة ابن إياس الشاعر (٢)

ضَاهِر خَيْرُ الله (... – ١٣٣٤ هـ / ... – ١٩١٦ م)

ضاهر خير الله عطايا صليبا الشويرى : نحوى ، من أهل الشوير ، بلبنان . له «الأمالى التمهيدية فى مبادىء اللغة العربية – ط» و «رسائل لغوية – ط» فى الصرف ، و «اللمع النواجم فى اللغة والمعاجم – ط» رسالة صُدِّر بها كتاب معجم الطالب لجرجس همام ، و «لمحة الناظر فى مسلك الدفاتر – ط» (٣)

(١) الحقائق الناصعة فى الثورة العراقية : انظر فهرسته . والتحفة النبهانية ، جزء المنتفق ١٦٢–١٦٤ ومهدى المقلد ، فى جريدة «فتى العرب» ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ وعشائر العراق ١ : ١٩٠

(٢) نهاية الأرب ٢٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٢٥ وسبائك الذهب ٦٥ واللباب ٢ : ٦٨

(٣) معجم المطبوعات ١١٦١

ضب

الضَّبَاب (... – ...)

١ – الضباب بن حجير بن عبد ، من لؤى بن غالب : جدٌّ جاهلى . من بنيه عبيد الله بن قيس ، المعروف بابن قيس الرقيات (انظر ترجمته) (١)

٢ – الضباب (بفتح الضاد) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة ، من مذحج : جدٌّ جاهلى . من بنيه شريح بن هانىء الضبابى ، شهد المشاهد مع علىّ ، وقتل أيام الحجاج (٢)

الضِّبَاب (... – ...)

الضباب (بكسر الضاد) واسمه معاوية ابن كلاب بن ربيعة بن عامر : جدٌّ جاهلى . من نسله شمر بن ذى الجوشن الضبابى ، قاتل السبط الشهيد ؛ وزهير بن عمرو ، قتل يوم جبلة (٣)

ضُبَاعَة بنت عامر (... – نحو ١٠ هـ / ... – « ٦٣١ م)

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير ، من بنى قشير : شاعرة صحابية . كانت زوجة هشام بن المغيرة ، فى الجاهلية ، ولها قصيدة فى رثائه . وأسلمت بمكة ، فى

(١) نسب قريش ٤٣٤ واللباب ٢ : ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٦٢

(٢) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٢

(٣) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ و ٢٧٠

أوائل ظهور الدعوة . وأراد النبي (ص) أن يتزوج بها ، وهى أكبر منه سناً بنحو عشرة أعوام ، فقيل له : إنها كثرت غضون وجهها وسقطت أسنانها ؛ فسكت عنها . وكانت فى صباها من الشهيرات فى الجمال (١)

ضَبُع بن وَبَرة (... – ...)

ضبع بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . يتصل به نسب الضجاعمة . كان فى صباه ينزل مع إخوته «كلب ، وذئب ، وفهد ، وسرحان ، ونمر» فى مكان ببادية الكوفة ، سمى بسببهم «وادى السباع» ولهذه التسمية قصة طريفة ، تجدها فى معجم البلدان والتاج (١)

الضَّبُعي = نَصر بن عِمْران ١٢٨

ضَبَّة بن أُدّ (... – ...)

ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلى . من أبنائه سعد (انظر : سعد بن ضبة) وسعيد ، قتل فى حياة والده . وكانت ديارهم فى الناحية الشمالية التهامية من نجد ، وانتقلوا فى الإسلام إلى العراق ، فسكنوا الجزيرة الفراتية . ويقال : إن ضبة أول من قال : « الحديث ذو شجون» و« سبق السيف العذل » وله فى سبب المثل الأول خبر طويل . وأورد ابن حزم أسماء بعض المشاهير من بنى ضبة (٢)

الضَّبِّي = المُفَضَّل بن محمد ١٦٨

الضَّبِّي = جَرِير بن عبدالحميد ١٨٨

الضَّبِّي = زَكَرِيَّا بن يحيىٰ ٣٠٧

الضَّبِّي = أحمد بن إِبراهيم ٣٩٨

الضَّبِّي (ابن عميرة) : أَحمد بن يحيىٰ ٥٩٩

---

(١) بلاغات النساء لابن أبى طاهر ١٧٨ والتاج ٥ : ٤٢٦ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٧٠ وفيه خبر عجيب ، خلاصته أنها كانت فى الجاهلية ، زوجة عبد الله ابن جدعان ، ورغب فيها هشام بن المغيرة المخزومى ، فطلبت من ابن جدعان أن يطلقها ، فقال : لست مطلقك حتى تحلفى لى أنك إن تزوجت أن تنحرى مئة ناقة ، بين أساف ونائلة ، وأن تغزلى خيطاً يمد بين أخشبى مكة ، وأن تطوفى بالبيت عريانة ! فأخبرت هشاماً بذلك ، فقال : أما نحر مئة ناقة فأنا أنحرها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بنى المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة . فعادت إلى زوجها فحلفت له ، وطلقها ، فتزوجها هشام ؛ قال المطلب بن أبى وداعة السهمى ، وكان لدة رسول الله (ص) : لما أخلت قريش لضباعة البيت ، خرجت أنا ومحمد ، ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً ، وهى تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها ، حتى صار فى خلخالها ، فما استبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف وهى تقول هذا الشعر .

(١) التاج ٥ : ٣٧٣ و ٤٢٨ ونهاية الأرب ٢٦١ ومعجم البلدان ٨ : ٣٧٣ و ٣٧٤

(٢) أمثال الميدانى ١ : ١٣٣ والسبائك ٢٣ ونهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧١ وجمهرة الأنساب ١٩٢ و ١٩٣

ضَبِيس (... – ...)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عذرة . منهم جميل العذرى « الضبيسى » صاحب بثينة (١)

ضُبَيْعَة (... – ...)

١ – ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان : جدٌّ جاهلى قديم . النسبة إليه « ضبعى » بضم الضاد وفتح الباء . من نسله « المسيّب » و « المتلمس » الشاعران (٢)

٢ – ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه جماعة من الصحابة(٣)

٣ – ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد : مالك ، وجحدر ، وعباد ، وسعد . ونزل بنوه بعد الإسلام بالبصرة(٤)

---

(١) اللباب ٢ : ٧١ وهو فى جمهرة الأنساب ٤٢٠ « حبيس بن حر » وفى المؤتلف والمختلف ٧٢ «سنبس» كله تصحيف .

(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ واللباب ١ : ٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ والجمحى ١٣١ و ١٣٢

(٣) نهاية الأرب ٢٦١ والمحبر ٢٣٥ وفيه : « الضبيعات كلها من ربيعة »

(٤) نهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧٠ والمحبر ٢٣٥ وفيه : ضبيعة بن قيس ، أشرف الضبيعات . وانظر معجم قبائل العرب ٦٦٤

ضج

ضَجْعَم بن سَعْد (... – ...)

ضجعم بن سعد بن سليح ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه «الضجاعمة» كانت منازلهم بتهامة الحجاز ، وانتقلوا مع آخرين من « قضاعة » إلى بادية الشام ، فى أيام ظرب بن حسان العمليقى (الذى تنسب إليه الزبّاء) فأنزلهم بقرب البلقاء ، فكانوا يغزون معه . ووليت الزباء ، فكانوا فرسانها وولاتها ، فلما قتلها عمرو بن عدىّ استولوا على المُلك بعدها ، فلم يزل فيهم إلى أن انتزعته منهم غسّان (١)

ابن الضَّجَّة = محمد بن محمد ٥٧٢

ضح

الضَّحَّاك بن سُفْيان (... – ١١ هـ / ... – ٦٣٢ م)

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابى ، أبو سعيد : شجاع ، صحابى . كان نازلا بنجد ، وولاه رسول الله (ص) على من أسلم هناك من قومه . ثم اتخذه سيافاً ، فكان يقوم على رأس النبى (ص)

---

(١) سبائك الذهب ٣٢ ونهاية الأرب١٢٣ و ابن خلدون ٢ : ٢٧٨ ومعجم ما استعجم ١:٢٦ وهو فيه : « ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح » وفى القاموس : « ضجعم كقنفذ وجعفر » وانظر التاج ٨ : ٣٧٣ والمحبر ٣٧٠

متوشحاً بسيفه . وكانوا يعدونه بمئة فارس . وله شعر . قيل : استشهد فى قتال أهل الردة من بنى سليم(١)

ابن عَرْزَب (... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأزدى الأشعرى الطبرى الدمشقى : وال، من ثقات التابعين . ولى دمشق لعمر بن عبد العزيز . ومات عمر ، وهو وال عليها(٢)

الضَّحَّاك بن عُثمان (... - ١٨٠ هـ / ... - ٧٩٦ م)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبدالله الأسدى الحزامى المدنى القرشى : علامة قريش بأخبار العرب ، وأيامها وأشعارها ، فى المدينة . كان من أكبر أصحاب مالك . ولما ولى الرشيد العباسى عبد الله بن مصعب اليمن ، استخلف عليها الضحاك ، فأقام فيها سنة . وتوفى بمكة فى إيابه من اليمن (٣)

الضَّحَّاك الفِهْري (٥ - ٦٥ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٤ م)

الضحاك بن قيس بن خالد الفهرى القرشى ، أبو أمية ، أو أبو أُنَيْس : سيد بنى فهر ، فى عصره . وأحد الولاة الشجعان. شهد فتح دمشق ، وسكنها . وشهد صفين

(١) الاستيعاب . والإصابة ، ت ٤١٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٩٥

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٦ وتذهيب الكمال ١٤٩

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٧

مع معاوية . وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ (بعد موت زياد بن أبيه) فتفقد الخورنق (قصر النعمان) وأصلحه . ونقل إلى ولاية دمشق ، فتولى الصلاة على معاوية يوم وفاته ، وقام بخلافته إلى أن قدم يزيد . ولما خلع معاوية بن يزيد نفسه ، انصرف يدعو إلى بيعة ابن الزبير بدمشق . ومات معاوية (سنة ٦٤ هـ) فأقبل أهل دمشق على الضحاك ، فبايعوه على أن « يصلّى بهم ، ويقيم لهم أمرهم ، حتى يجتمع الناس على خليفة » وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم ، والضحاك فى مرج راهط ، فامتنع على مروان ، فقتل فى مرج راهط (١)

الضَّحَّاك الشَّيْباني (... - ١٢٩ هـ / ... - ٧٤٦ م)

الضحاك بن قيس الشيبانى : زعيم حرورىّ ، من الشجعان الدهاة . خرج مع سعيد بن بهدل سنة ١٢٦ هـ ، فى مئتين من حرورية الجزيرة . ومات سعيد (سنة ١٢٧ هـ) فخلفه الضحاك ، وبايع له الشراة ، فقصد أرض الموصل ثم شهرزور . واجتمعت عليه الصفرية حتى صار فى أربعة آلاف . فسار إلى العراق ، واستولى على الكوفة ، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها ، وكاتبه أهل الموصل فاحتلها . وناهز عدد جيشه مئة ألف ،

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٤ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٩ و ٧٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤ وسير النبلاء – خ – المجلد الثالث . واختلفوا فى شهر مقتله ، قيل : فى ذى الحجة ٦٤ وقيل : فى المحرم ٦٥

فقصده مروان (الخليفة الأموى) فالتقيا بنواحي كفرتوثا (من أعمال ماردين) فقتل الضحاك . قال الجاحظ فى وصفه : من علماء الخوارج ، ملك العراق ، وسار فى خمسين ألفاً ، وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك ، وصليا خلفه (١)

أَبُو عاصِم النَّبِيل (١٢٢ - ٢١٢ هـ / ٧٤٠ - ٨٢٨ م)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، بالولاء ، البصرى ، المعروف بالنبيل : شيخ حفاظ الحديث فى عصره . له « جزء » فى الحديث . ولد بمكة . وتحول إلى البصرة ، فسكنها وتوفى بها (٢)

الضَّحَّاك بن مُزاحِم (... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م)

الضحاك بن مزاحم البلخى الخراسانى ، أبو القاسم : مفسر . كان يؤدب الأطفال . ويقال : كان فى مدرسته ثلاثة آلاف صبى . قال الذهبى : كان يطوف عليهم ، على حمار ! وذكره ابن حبيب تحت عنوان « أشراف المعلمين وفقهاؤهم » . له كتاب فى « التفسير » (٣)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٠ والطبرى ٩ : ٧٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤٣

(٢) المستطرفة ٦٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ والجواهر المضية ١ : ٢٦٣

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٤٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والمحبر ٤٧٥

ضحكي = مصطفى بن محمد ١٠٩٠

الضَّحَوِي = أحمد بن محمد ١٢٨٠

الضَّحْيَان = عامر بن سعد

ضر

ضِرار بن الخطَّاب (... - ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشى الفهرى : فارس شاعر ، صحابى . من القادة . من سكان الشراة ، فوق الطائف . قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال ، وأسلم يوم فتح مكة . ولم يكن فى قريش أشعر منه . له أخبار فى فتح الشام ، واستشهد فى وقعة أجنادين (١)

ضِرار بن عَمْرو (... - ...)

ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلى الضبى : سيد بنى ضبَّة فى الجاهلية . شهد يوم « القرنتين » ومعه ثمانية عشر ، من أبنائه . وهم الذين حموه من عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) فى ذلك اليوم . وهو أول من لقَّب عامراً بملاعب الأسنة . مات قبيل الإسلام ،

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣٢ والإصابة ، ت٤١٦٨ والجمحى ٢٠٣ و ٢٠٩ - ٢١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١ وحسن الصحابة ٣١ والتاج ٣ : ٣٥٠

وهو أبو « الحصين بن ضرار » قتيل وقعة الجمل (١)

ضِرَار بن الأَزْوَر (... - ١١ هـ = ... - ٦٣٣م)

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس ابن خزيمة الأسدي: أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام. وكان شاعراً مطبوعاً. له صحبة. وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد. حضر وقعة اليرموك وفتح الشام. وقاتل يوم اليمامة أشد قتال، حتى قطعت ساقاه، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل، والخيل تطأه. ومات بعد أيام في اليمامة. وقيل: في غيرها (٢)

أَبُو ضَرْبَة = محمد بن زكرياء ٧٢٣

الضَّرير = محمد بن سَلاَمة ١١٤٩

ابن الضُّرَيْس = محمد بن أَيُّوب ٢٩٤

ضم

الضَّمَدي = (المؤرخ) عبد الله بن علي ١٠٥٠

الضَّمَدي (الفقيه) = أحمد بن عبد الله ١٢٢٢

(١) جمهرة الأنساب ١٩٣ وتكرر ورود اسمه في الإصابة، ت ٤٤١٧ «درار» بن عمرو «القيسي» الأولى تحريف «ضرار» والثانية تصحيف «الضبي»

(٢) الاستيعاب. والإصابة. وابن سعد. وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٨ وفيه «جذيمة» مكان «خزيمة»

ضَمْرَة (... - ...)

ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، من عدنان: جدٌّ جاهلي. كانت منازل بنيه في جبل «ثافل» قال عرَّام: عن يسار المصعد من الشام إلى مكة، وهم أصحاب بيوت ومواش ويسار. ونزل بعضهم بالأبواء (بين مكة والمدينة) ونزلت جماعة منهم، بعد الإسلام، في بلاد الأشمونيين بمصر. وإليه ينسب عمرو بن أمية الضمري (١)

ضَمْرَة بن ضَمْرَة (... - ...)

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي، من بني دارم: شاعر جاهلي. من الشجعان الرؤساء. يقال: كان اسمه «شقة بن ضمرة» فسماه النعمان «ضمرة» وهو القائل:

«بكرتْ تلومك، بعد وهن، في الندى
بسل عليك ملامتي وعتابي !»

وهو صاحب يوم «ذات الشقوق» من أيام العرب في الجاهلية. أغار فيه على بني أسد، وظفر بهم، في مكان من ديارهم، يسمى ذات الشقوق (٢)

الضَّمْري = عَمْرو بن أُمَيَّة ٥٥

الضَّمْري = محمد بن عُمَر ٣١٥

(١) نهاية الأرب ٢٦٢ واللباب ٧٤ وعرام ١٠ و ١١ و ٣٠ وفي معجم البلدان ١ : ٩٢ «قال السكري: الأبواء جبل لخزاعة وضمرة»

(٢) سمط اللآلي ٤٣٥ و ٥٠٣ و ٩٢٢ وسماه ابن هذيل، في حلية الفرسان ١٥٥ «ضمرة بن ضمرة بن دارم»

ضن

ضِنَّة بن عَبْد (.. – ..)

ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه ، فى الشام (١)

ضو

ضُومِط = جَبْر بن مِيخائيل ١٣٤٨

ضي

ابن الضِّيَاء = محمد بن أحمد ٨٥٤

ضياء الدين المارانى = عثمان بن عيسى ٦٠٢

ضياء الدين المقدسى = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

ضياء الدين الجندى = خليل بن إسحاق ٧٧٦

ابن أبى الضياف = أحمد بن أبى الضياف ١٢٩١

ضِيَاف بن سُفْيان (.. – ..)

ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . قيل : اسمه « زيد » ولقب بضياف لكرمه . بنوه بطون منتشرة ، كلهم من ابنه « عمران » وفى أحد أبنائه « الضحاك » يقول الشاعر :

« إن الذى أزهى ضيافاً مُلكَه
نسلُ الكرام، شريفها، الضحاك»(٢)

(١) نهاية الأرب ٢٦٣ والتاج ٩ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ٧٤ وفيه خمسة جدود، اسم كل منهم « ضنة » فارجع إليه .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢٩

الضَّيْزَن السَّلِيحي (.. – نحو ٣٠٤ ق هـ / .. – « ٣٢٧ م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحى القضاعى : ملك جاهلى ، قديم . كان مذكوراً بالبأس والمنعة ، تخافه أقيال العرب وملوكها . ملك الجزيرة إلى الشام ، ووالى الروم ، وقاوم الفرس . وأبقى آثاراً منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى « طَيزناباذ » محرفة عن « ضَيزن آباد » ومعناها بالفارسية « عمارة ضيزن » . ويقال : إنه هو بانى « الحَضر » فى الجزيرة . قتله فيه سابور ذو الأكتاف (١)

ابن الضَّيْف = حَيْدَرة بن عبد الظاهر

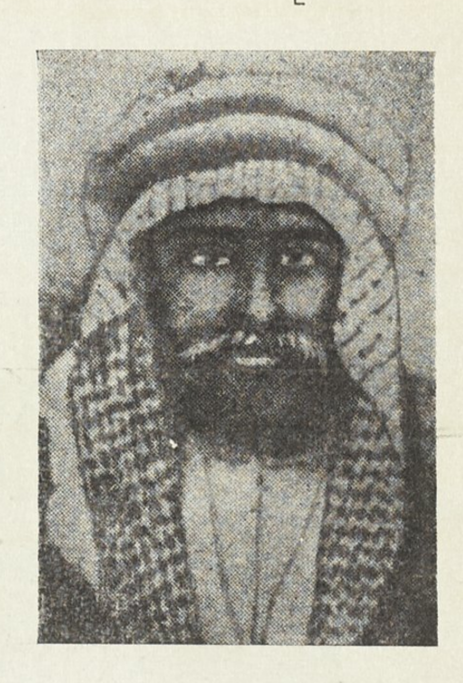
ضَيْف = أَحمد بن عليّ ١٣٦٤

ضَيْفَة خاتُون (٥٨١ – ٦٤٠ هـ / ١١٨٥ – ١٢٤٢ م)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل أبى بكر ابن أيوب صاحب حلب : أميرة عاقلة حازمة . تصرفت فى حلب ، بعد وفاة زوجها وولاية ابنها الناصر (وهو طفل) تصرف السلاطين ، نحو ست سنين . مولدها ووفاتها بقلعة حلب(٢)

(١) مجلة لغة العرب ٢ : ٣٢٥ و ٣٧٧ والأمالى الشجرية ١ : ٩٦ و ٩٨
(٢) ابن الوردى ٢ : ١٧٢ وإعلام النبلاء ٢ : ٢٦١ وروض المناظر لابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وسماها « صفية »

٥١٩] ضاري المحمود



(٣٠٥:٣)

٥٢٠] طالب النقيب



(٣١٥:٣)

٥٢١] طانيوس عبده

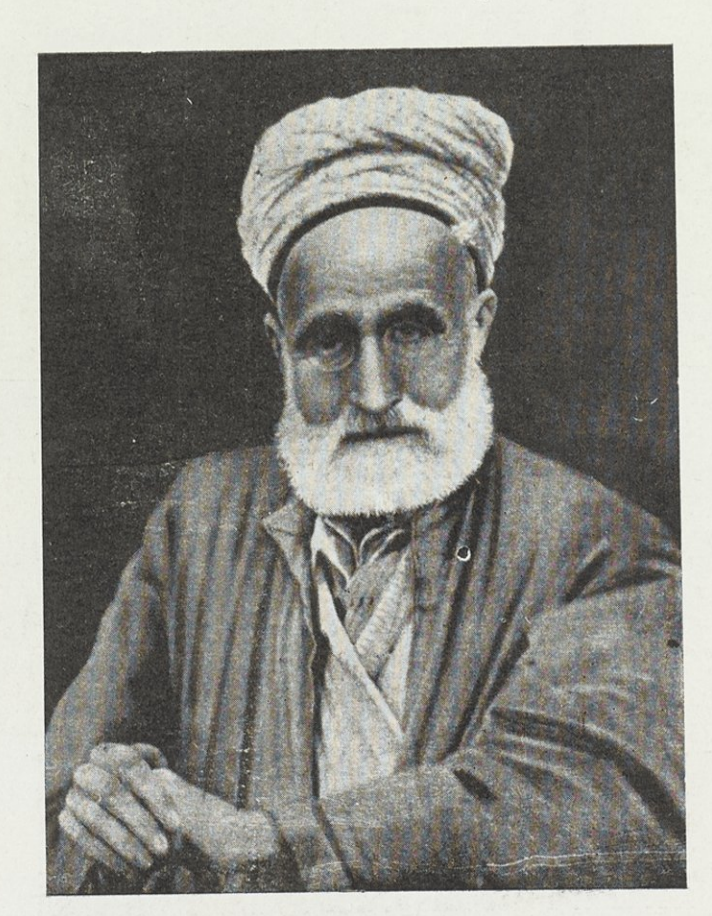


(٣١٧:٣)

٥٢٢] الخشوعی

طاهر بن بركات الخشوعی (٣ : ٣١٨) عن مخطوطة فی دمشق اطلع علیها السید أحمد عبید .

٥٢٣] الشيخ طاهر الجزائرى



(٣ : ٣٢٠)

٥٢٤] طنطاوى جوهرى



(٣ : ٣٣٣) وعلى الصورة اسمه ، بخطه

٥٢٥] طنوس الشدياق

اختم الله بغفرانه ، فكلما لاقيته سهل
انهاه بيده الفانية طنوس بن يوسف الشدياق
الحدروني في ٢٤ اذار سنة الف وثمانماية واثنين
وخمسين في حارة حدث بيروت

طنوس بن يوسف الشدياق (٣ : ٣٣٤) عن المخطوطة «308 B» فى مكتبة «Princeton»

حرف الطّاء

طا

الطَّائع لله = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣

الطَّائي = حاتم بن عبد الله ٤٦ ق هـ

الطَّائي = حابس بن سَعْد ٣٧

الطَّائي = الحارث بن عَمْرو ١١٢

الطَّائي = داوُد بن نُصَيْر ١٦٥

الطَّائي = أَحمد بن محمد ٢٨١

الطَّائي = الحسَن بن عليّ ٤٩٨

الطَّائي = محمد بن محمد ٥٥٥

الطَّائي = مصطفى بن محمد ١١٩٢

طابِخة (. . . – . . .)

طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه عمرو ، وطابخة لقبه . كانت منازل بنيه فى تهامة ، وخرجوا فى الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز . وهم بطون كثيرة (١)

طارِق بن زِيَاد (نحو ٥٠ – ١٠٢ هـ = « ٦٧٠ – ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثى بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر. أسلم على يد موسى بن نصير ، فكان من أشد رجاله . ولما تم لموسى فتح طنجة ، ولى عليها طارقاً (سنة ٨٩ هـ) فأقام فيها إلى أوائل سنة ٩٢ هـ . فجهز موسى نحو ١٢٠٠٠ معظمهم من البربر ، لغزو الأندلس ، وولى طارقاً قيادتهم ، فنزل بهم البحر ، واستولى على الجبل (جبل طارق) وفتح حصن قرطاجنة ، وتغلغل فى أرض الأندلس ، بعد أن أحرق السفن التى جاء عليها بجيشه . وحاربه الملك رودريك Roderic, Le Roi Visigoth (والعرب تسميه رذريق) فقتله طارق ؛ وافتتح إشبيلية ، وأستجة ، وأرسل من

---

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ و نهاية الأرب ٢٦٣

استولى على قرطبة ومالقة ، ثم احتل طليطلة (عاصمة الأندلس) وتوجه شمالا فعبر وادى الحجارة (Guadalajara) ووادياً آخر سمى فج طارق (Buitrogo) واستولى على عدة مدن، منها مدينة سالم (Mèdina Celi) التى يقال إن طارقاً عثر فيها على مائدة سليمان . وعاد إلى طليطلة (سنة ٩٣ هـ) فالتقى بموسى بن نُصير ، وكان قد حذره من التوغل فى الفتوح والمغامرة بمن معه ، فعاقبه بالعزل من القيادة . ثم أعاده الوليد بن عبد الملك وأصلح ما بينه وبين موسى . وعاد طارق إلى غزواته ، فصعد من طليطلة شرقاً ، إلى منابع نهر التاجة (Le Tage) واستعان بموسى على فتح سرقسطة (Saragosse) فافتتحاها ، واحتل طرطوشة (Tortosa) وبلنسية (Valence) وشاطبة ودانية . واستدعاه الوليد إلى الشام ، فقصدها مع موسى سنة ٩٦ هـ . وأقوال المؤرخين مضطربة فى خاتمة أعماله ، والراجح أنه لم يول القيادة بعد ذلك (١)

---

(١) نفح الطيب ١ : ١٠٨ والبيان المغرب ١ : ٤٣ وفيه نسبه : «طارق بن زياد بن عبد الله بن ولغو بن ورفجوم بن نبرغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو» وأنه «من سبى البربر ، وكان مولى لموسى بن نصير». وبغية الملتمس ١١ و ٣١٥ وهو فيه ، كما فى بعض المصادر الأخرى : «طارق بن عمرو ، ويقال ابن زياد» . وصفة جزيرة الأندلس: انظر فهرسته ٢١٨ والمعجب ٩-١١ وابن الأثير ٤ : ٢١٢ وابن عساكر ٧ : ٣٨ والطبرى . وابن خلدون . و Grégoire 1861 وانظر (Tarik) فى دوائر المعارف الإسلامية والفرنسية والبريطانية والتركية وغيرها .

طارِق بن شِهاب (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلى الأحمسى ، أبو عبد الله : من الغزاة . أدرك النبىّ (ص) وغزا فى خلافة أبى بكر وعمر ، ثلاثاً وثلاثين غزوة . وسكن الكوفة . وله فى صحيحى البخارى ومسلم وبقية الكتب الستة أحاديث ، عن الصحابة ، منها ما هو عن الخلفاء الأربعة (١)

طارِق بن عَمْرو (٠٠ - بعد ٧٣ هـ / ٠٠ - « ٦٩٢ م)

طارق بن عمرو المكى ، مولى عثمان بن عفان : قائد ، من الولاة . جهزه عبد الملك ابن مروان فى ستة آلاف ، لقتال من فى المدينة من أنصار ابن الزبير ، فدخلها . فولاه إياها سنة ٧٢ هـ ؛ ثم عزله بالحجاج ابن يوسف ، سنة ٧٣ هـ . (٢)

ابن يَعيش (٠٠ - ٥٤٩ هـ / ٠٠ - ١١٥٤ م)

طارق بن موسى بن يعيش المخزومى الأندلسى ، أبو الحسن : عالم بالحديث . من أهل بلنسية . جاور بمكة ، وتوفى بها . له «فهرسة»(٣)

طاشكبرى زاده = أحمد بن مصطفى ٩٦٨

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٤ والإصابة ، ت ٤٢١٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٥ وابن عساكر ٧ : ٤٠

(٣) فهرسة ابن خير ، طبعة سرقسطة ص ٤٦١ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٧٣ وشجرة النور ١٤٢ وبغية الملتمس ٣١٥

أَبو طالِب = عبد مناف بن عبد المطلب

ابن طالِب = عبد الله بن أحمد ٢٧٦

أَبُو طالِب = عُبَيْدُ الله بن أحمد ٣٥٦

أَبُو طالِب المَكّى = محمد بن عليّ ٣٨٦

ابن أَبي طالِب = مَكّي بن حَمُّوش

أَبُو طالِب البزّاز = محمد بن محمد ٤٤٠

الطَّالِب ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الشَّرِيف أَبُو طالب (٩٦٥ - ١٠١٢ هـ / ١٥٥٨ - ١٦٠٣ م)

أبو طالب بن حسن بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي : من أشراف مكة . وليها بعد وفاة أخيه مسعود (سنة ١٠٠٣ هـ) وكان مرضيّ السيرة . توفي في « العشة » باليمن ، ودفن بمكة (١)

طالِب الحَقّ = عبد الله بن يحيى ١٣٠

طالِب النَّقِيب (١٢٧٩ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢٩ م)

طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي ، النقيب : زعيم سياسي عراقي ، من أعيان البصرة . ولد وتعلم بها ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنكليزية . وجمع حوله أنصاراً ، وقوي نفوذه في بلده . وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها ، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق ، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه ، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة . ودُعي إلى الآستانة ، فأنعم عليه السلطان بالرتب ، وأهدى إليه سيفاً مرصعاً . وعاد إلى البصرة ، فعُين حاكماً على « الأحساء » بنجد ، سنتي ١٣١٩ ، و ١٣٢٠ هـ ، فقاتل « بني مُرّة » وكانوا يكثرون العيث في تلك الأنحاء ، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن » بنجد ، في إبانها ، فسعى النقيب إلى مقابلته ، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية . فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء ، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانياً . وأقرّ السلطان عبد الحميد ذلك ، وبَعث إلى « عبد العزيز » وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع ، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) استقر طالب في بلده ، فانتخب مبعوثاً عنها في مجلس النواب العثماني ، فشخص إلى الآستانة ، فكان من أعضاء مجلس الأعيان ، ومُنح رتبة سامية . ولما نشبت الحرب العالمية (سنة ١٩١٤ م — ١٣٣٢ هـ) كان في البصرة . واحتل البريطانيون العراق ، فنفوه إلى الهند . فأقام زهاء عامين . وأخلى سبيله . فزار

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٣١ وخلاصة الكلام ٦٢

مصر ، وعاد إلى العراق ، فولى وزارة الداخلية – ببغداد – وعين المستر فلبي (المستشرق البريطانى المعروف) مستشاراً له . واتجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى إقامة ملك سورية السابق « فيصل بن الحسين » الهاشمى ، ملكاً على العراق . ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب . وجاهر هذا بالخلاف ، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية . ثم سمحوا له بالسفر إلى أوربا ، فذهب إلى ميونيخ ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها ، فمات متأثراً بها ، ونقل جثمانه إلى البصرة . كان جريئاً مغامراً ، رقيق الحديث ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، كريماً مفرطاً (١)

---

(١) مقدرات العراق السياسية ١ : ٦١ و ١٦٨ وفيه : « ألف السيد طالب جمعية البصرة الإصلاحية سنة ١٩١٢ م ، ونشر الدعوة العربية ، وأصبح ملاذاً لمجرمى العرب السياسيين – فى العهد العثمانى – ولقى مؤازرة من بعض القبائل » . والحقائق الناصعة فى الثورة العراقية ٨٦ و ٥٠٤ و ٥٣٢ ومجلة الكويت : صفر ١٣٤٨ وخالد بن محمد الفرج : أخبرنى بنسبه وبواقعة « زرنوقة » وله شعر فى مدحه . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ والبابليات، طبعة دار البيان ، ٣ : ١٩٨ – ٢٠١ ومحمد أسعد ولاية ، فى الأهرام ١٩٢٩/٦/٢٣ وفى الأهرام ، العدد ١٣٤٣٣ عن « روتر » و « التيمس » ما خلاصته : « لما قرر البريطانيون تولية الملك فيصل ابن الحسين عرش العراق ، قبض المندوب السامى البريطانى ببغداد على السيد طالب ، ونفاه بدعوى أنه هدد باستعمال القوة المسلحة إذا لم تنجز بريطانيا للعراقين وعدها بأن يختاروا نوع الحكومة التى يريدونها وحاكمهم الذى يتفقون عليه » .

طالِب بن محمد (٠٠ – ٤٠١ هـ / ٠٠ – ١٠١٠ م)

طالب بن محمد بن قشيط ، أبوأحمد ، ويعرف بابن السراج : أديب ، أخذ عن ابن الأنبارى . له « مختصر فى النحو » و« عيون الأخبار وفنون الأشعار » (١)

الطَّالِبي = عُبَيْدالله بن علي ٦٧

الطَّالِبي = عبد الله بن مُعَاوِيَة ١٢٩

الطَّالِبي = إِبراهيم بن عبد الله ١٤٥

الطَّالِبي = الُحسَين بن عليّ ١٦٩

الطَّالِبي = يحيىٰ بن عبدالله

الطَّالِبي = يحيىٰ بن عُمَر ٢٥٠

الطَّالِبي = إِسماعيل بن يوسف ٢٥٢

الطَّالِبي = إِسماعيل بن محمد ١٠٨٠

الطَّالَقاني = نَظَر علي ١٣٠٦

الطَّالُوِى = دَرْوِيش بن محمد ١٠١٤

الطَّامِع = أَشْعَب بن جُبَيْر ١٥٤

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢٧٢

طانْيُوس عَبْدُه (١٢٨٠ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

طانيوس بن مترى عبده : من كبار مترجمى القصص الروائية عن الفرنسية . ترجم منها عدداً لم يتفق لكاتب عربى سواه أن نشر مثله . وله نظم كثير ، جمعه فى « ديوان – ط » الجزء الأول منه ، والثانى لا يزال مخطوطاً . ولد فى بيروت ، ومال إلى الموسيقى فعمل ملحناً فى فرقة تمثيلية . وانتقل إلى الإسكندرية ، فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة ١٨٩٦ م ، ثم اشترك فى تحرير الأهرام ، فالبصير . وأصدر مجلة « الراوى » ولما أعلن الدستور العثمانى عاد إلى بيروت ، فأقام إلى ما بعد الحرب العامة الأولى . ورجع إلى مصر فكان من محررى جريدة الأهرام بالقاهرة . وأفشى أسراراً للماسونية ، فقيل : حاول مجهولون قتله . وسافر إلى بيروت مستشفياً ، فتوفى فيها . وكان سريع الترجمة ، يتصرف بالأصل المنقول عنه ، زيادة واختصاراً . وفى ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة « البؤساء – ط » و « عشاق فينيسيا – ط » و « مروضة الأسود – ط » و « جاسوسة الكردينال – ط » و « روكامبول – ط » سبعة عشر جزءاً ، و « الساحر العظيم – ط » و « أسرار القيصرة – ط » و « حىّ فى ضريح – ط » و « شارب الدماء – ط » و « الطبيب الروسى – ط » وغير ذلك وهو كثير(١)

ابن طاهِر = عبد الله بن طاهر ٢٣٠

ابن طاهِر = محمد بن عبد الله ٢٥٣

ابن أبي طاهِر = أحمد بن طَيْفور ٢٨٠

ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٢٩٨

ابن طاهِر = عُبَيْدالله بن عبد الله ٣٠٠

ابن طاهِر = أَحمد بن إِسحاق ٤٥٥

ابن طاهِر = محمد بن أَحمد ٤٨٠

ابن طاهِر = أَحمد بن عبدالرحمن ٤٩٠

ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٥٠٧

الطاهِر (النقيب) = أَحمد بن عليّ ٥٦٩

ابن طاهِر = محمد بن طاهر ٦١٩

ابن طاهِر = عامِر بن طاهر ٨٦٩

ابن طاهِر (المجاهد) : على بن طاهر ٨٨٣

ابن طاهِر = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤

---

(١) الكتاب التذكارى لجريدة البصير ١٠٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٢ و ٢٢٠ والأهرام ١٩٢٦/١٢/٣

ابن طاهِر = عبدالله بن عليّ ١٠٤٥

ابن طاهِر = عبدالله بن حسين ١٢٧٢

ابن الطاهِر = أَحمد بن محمد ١٢٨٧

ابن بابِشاذ (.. - ٤٦٩ هـ / .. - ١٠٧٧ م)

طاهر بن أحمد بن باب شاذ ، المصرى الجوهرى ، أبو الحسن : إمام عصره فى علم النحو . كان تاجراً فى الجوهر . تعلم فى العراق . وولى إصلاح ما يصدر من ديوان الإنشاء بمصر ، فكان لا يخرج كتاب حتى يعرض عليه . ثم استعفى . ولزم بيته بمصر ، إلى أن سقط من سطح الجامع (جامع عمرو ابن العاص) فمات لساعته . من كتبه « المقدمة – خ » فى النحو ، و « شرح الجمل للزجاجى – خ » و « شرح الأصول لابن السراج »(١)

طاهِر البُخاري (٤٨٢ - ٥٤٢ هـ / ١٠٩٠ - ١١٤٧ م)

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسن ، افتخار الدين البخارى : فقيه من كبار الأحناف ، من أهل بخارى . له « خلاصة الفتاوى – خ » مجلدان ، و « الواقعات » و « النصاب » (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ وبغية الوعاة ٢٧٢ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١٢ : ١٧ والبعثة المصرية ٣٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٦

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٤٤ والفوائد البهية ٨٤ والجواهر المضية ١ : ٢٦٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١١٢

الخُشُوعي (.. - ٤٨٢ هـ / .. - ١٠٩٠ م)

طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشى الخشوعى : من رجال الحديث ، ثقة . حدّث ببيت المقدس سنة ٤٦٦ هـ . له « معجم » فى أسماء شيوخه . سئل ابنه : لم سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفى فى المحراب فسمى « الخشوعى »(١)

ابن حَبِيب (.. - ٨٠٨ هـ / .. - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، أبو العز ابن بدر الدين الحلبى ، المعروف بابن حبيب : فاضل . ولد ونشأ بحلب . وكتب بها فى ديوان الإنشاء . وانتقل إلى القاهرة ، فناب عن كاتب السرّ ، وتوفى فيها ، عن زهاء سبعين عاماً . من كتبه « ذيل » على تاريخ أبيه ، و « مختصر المنار – ط » فى أصول الفقه ، و « وشى البردة – خ » شرحها وتخميسها ، ونظم عدة كتب (٢)

ذُو اليَمِينَيْن (١٥٩ - ٢٠٧ هـ / ٧٧٥ - ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعى ، أبو الطيّب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد ، أدباً وحكمة وشجاعة . وهو الذى وطد الملك للمأمون العباسى . ولد فى بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد ، فاتصل بالمأمون فى صباه ، وكانت لأبيه

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٧

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٤٨ و Brock. 2: 98

منزلة عند الرشيد . ولما مات الرشيد وولى الأمين ، كان المأمون فى مرو ، فانتدب طاهراً للزحف إلى بغداد ، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ) وعقد البيعة للمأمون ، فولاه شرطة بغداد ، ثم ولاه خراسان (سنة ٢٠٥ هـ) وكان فى نفس المأمون شىء عليه ، لقتله أخاه « الأمين » بغير مشورته . ولعله شعر بذلك . فلما استقرّ فى خراسان ، قطع خطبة المأمون ، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه فى تلك الليلة ، بمرو ، وقيل : مات مسموماً . ولقب بذى اليمينين لأنه ضرب رجلا بشماله ، فقدّه نصفين ، أو لأنه ولى العراق وخراسان ، لقّبه بذلك المأمون . وكان أعور (١)

طاهر العَلَوي (١١٨٤ - ١٢٤١ هـ / ١٧٧٠ - ١٨٢٥ م)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسينى العلوى : فقيه ، عالم بالفرائض . من أهل حضرموت . ولد بها ، فى « تريم » وتنقل فى بلدانها ، واستقرّ مع أبيه فى قرية « المسيلة » على بضعة كيلومترات من تريم ، فى جنوبها . وفى أيامه أقبلت حملة من « نجد » بقيادة « ناجى بن قملة » فاستولت على حضرموت (سنة ١٢٢٤ هـ) وهدمت قبابها ، فثار صاحب الترجمة ، واجتمع حوله جمع من أهل المسيلة وتريم ، وتلقب بأمير المؤمنين الحضرميين ، وتصدى لقتال ابن قملة ، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلوا عنه . فارتحل بعائلته إلى مدينة « الشحر » وأقام سنوات ، ثم عاد إلى المسيلة ، بعد انصراف النجديين من حضرموت . وتوفى بها . له كتب ، منها « كفاية الخائض فى علم الفرائض » ومجموعة « فتاوى » ضخمة (١)

طاهر الأَتَاسي (١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م)

طاهر بن خالد الأتاسى : مفتى حمص وفقيهها . ولد وتوفى بها . وكان أبوه مفتيها قبله . تعلم فى مدرسة القضاء الشرعى بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوى والشيخ بدر الدين الحسنى فى دمشق ، وولى القضاء سنة ١٣٠٦ هـ ، بحوران ، فنابلس ، فالكرك ، ثم فى دنزلى ، وأذنه ، والقدس ، والبصرة . وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١ هـ ، إلى أن توفى . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى . له كتب طبع بعضها ، منها « الرد على الأحمدية القاديانية — ط » و « إكمال شرح مجلة الأحكام العدلية » بدأ به والده وأكمله هو فى عدة مجلدات (٢)

طاهر الصفَّار (.. - ٣٩١ هـ / .. - ١٠٠١ م)

طاهر بن خلف بن أحمد بن على بن

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ والشعور بالعور — خ . وغربال الزمان — خ . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٠ وابن الأثير ٦ : ١٢٩ والطبرى ١٠ : ٢٦٥ وشذرات ٢ : ١٦ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ والديارات ٩١ — ٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩—١٥٢ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٨٣

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١١١

(٢) مصطفى حسنى السباعى ، فى مجلة « الفتح » بمصر ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩

الليث الصفار : أمير سجستان . كان شجاعاً ، بعيد المطمح . نشأ في إمارة والده بسجستان ، ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج ، فملكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عم ّ يمين الدولة محمود ابن سبكتكين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان ، وزحف على سجستان فقاتل أباه ، وتسلم منه البلاد . وأحبه الناس ، فلم يلبث أن غدر به أبوه ، وقبض عليه فقتله بيده ، ولم يكن له ولد غيره (١)

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ٣٩٠ و ٣٩١

الشيخ طاهر الجزائري (١٢٦٨-١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢-١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح (أو محمد صالح) بن أحمد بن موهوب ، السمعونى الجزائرى ، ثم الدمشقى : بحاثة ، من أكابر العلماء باللغة والأدب . أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته فى دمشق . كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها ، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » فى دمشق ، وجمع فيها ما تفرق فى الخزائن العامة ، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » فى القدس . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ثم عاد إلى دمشق سنة ١٣٣٨ هـ ، فكان من أعضاء المجمع العلمى العربى ، وسمى مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفى بعد ثلاثة أشهر . كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية . وله نحو عشرين مصنفاً ، منها « الجواهر الكلامية فى العقائد الإسلامية — ط » و « بديع التلخيص — ط » فى البديع ، و « مد الراحة — ط » فى المساحة ، و « الفوائد الجسام فى معرفة خواص ّ الأجسام — ط » وكتاب فى « الحساب — ط » و « تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز — ط » و « عقود اللآلى فى الأسانيد العوالى — ط » و « التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن — ط » و « شرح خطب ابن نباتة — ط » و « تمهيد العُروض إلى فن العَروض — ط » و « توجيه النظر إلى علم الأثر — ط » و « التقريب إلى أصول التعريب — ط » و « تفسير القرآن — خ » فى أربعة مجلدات ، و « الإلمام — خ » فى السيرة النبوية . ومن أجل ّ آثاره « التذكرة الطاهرية — خ » وهى مجموعة كبيرة فى موضوعات مختلفة . وللشيخ محمد سعيد البانى الدمشقى ، كتاب سماه « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر — ط » فصل فيه تاريخ حياته وأفاض فى الكلام على أخلاقه ومزاياه (١)

طاهر الخُزَاعي (. . - ٢٤٨ هـ / . . - ٨٦٢ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى : أحد الأمراء الولاة . ولى خراسان ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثمانى عشرة سنة ، وتوفى فيها (٢)

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ١ : ١٧ ثم ٣ : ١٧١ ومحاضرة كرد على ، فى مجلة المجمع ٨ : ٥٧٧ - ٥٩٦ و ٦٦٦ - ٦٧٩

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ١١٧ وابن الأثير ٧ : ٥ و ٣٧

الطَّبَري (٣٤٨ - ٤٥٠ هـ / ٩٦٠ - ١٠٥٨ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ، أبو الطيّب : قاض ، من أعيان الشافعية . ولد فى آمُل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وولى القضاء بربع الكرخ ، وتوفى ببغداد . له « شرح مختصر المزنى – خ » أحد عشر جزءاً فى الفقه . وله نظم (١)

ابن غَلْبُون (٠٠ - ٣٩٩ هـ / ٠٠ - ١٠٠٩ م)

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبى الطيّب : أستاذ فى القراآت ، ثقة . وهو شيخ الدانى . له كتاب « التذكرة » فى القراآت الثمان . مات بمصر (٢)

طاهِر بن قاسِم (٠٠ - بعد ٧٧١ هـ / ٠٠ - « ١٣٧٠ م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصارى الخوارزمى ، المدعو بسعيد نمدپوش : فقيه حنفى . سكن مصر . له « الجواهر – خ » مختصر فى الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٧٧١ هـ (٣)

طاهِر الصَّفّار (٠٠ - بعد ٣١٠ هـ / ٠٠ - « ٩٢٢ م)

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار : والى سجستان وكرمان وفارس ، فى أيام المكتفى العباسى . عقد له المكتفى عليها سنة ٢٩٠ هـ ، بعد مقتل جده عمرو بن الليث . فلم يحسن القيام بها ، وتشاغل بالصيد واللهو . فثار عليه بعض ثقاته فى أيام المقتدر ، وأسر ، وحمل إلى بغداد سنة ٢٩٧ هـ ، فعزله المقتدر وحبسه . ثم أطلقه ، وخلع عليه ، سنة ٣١٠ هـ ، فأقام ببغداد إلى أن مات (١)

ابن جَهْبَل (٥٣٢ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٧ - ١٢٠٠ م)

طاهر بن نصر الله ، ابن جهبل ، مجد الدين : فقيه شافعى ، حلبى . هو أول من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس . وهو والد بنى جهبل الفقهاء الدمشقيين . توفى بالقدس . له كتاب فى « فضل الجهاد » ألفه للسلطان نور الدين الشهيد (٢)

التَّنُوخِيَّة (٣٥٩ - ٤٣٦ هـ / ٩٧٠ - ١٠٤٤ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث . روته وروى عنها . وهى من أهل بغداد . توفيت بالبصرة (٣)

ابن طاوُوس = علي بن موسى ٦٦٤[1]

---

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٣٩ والوفيات ١ : ٢٣٣ وطبقات الشافعية ٣ : ١٧٦ - ١٩٧

(٢) النشر ١ : ٧٢ وغاية النهاية ١ : ٣٣٩

(٣) الجواهر لصاحب الترجمة (مخطوط) وكشف الظنون ٦١٥

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٩٠ و ٣١٠ وما بينهما . وابن خلدون ٤ : ٣٢٩ والطبرى : حوادث سنة ٢٩٣ و ٢٩٧ والمنتظم ٦ : ٧٨ والنجوم ٣ : ١٦٨

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٤٨

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٥

ابن طاوُوس = أَحمد بن موسى ٦٧٣

ابن طاوُوس = عبد الكريم بن أحمد ٦٩٣

طاوُوس بن كَيْسَان (٣٣ – ١٠٦ هـ / ٦٥٣ – ٧٢٤ م)

طاووس بن كيسان الخولانى الهمدانى ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من أكابر التابعين ، تفقهاً فى الدين ورواية للحديث ، وتقشفاً فى العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . أصله من الفرس ، ومولده ومنشأه فى اليمن . توفى حاجاً بالمزدلفة أو بمنى ، وكان هشام بن عبدالملك حاجّاً تلك السنة ، فصلى عليه . وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء ، قال ابن عيينة : متجنبو السلطان ثلاثة : أبو ذر ، وطاووس ، والثورى(١)

طب

الطبَّاخ = محمد راغِب ١٣٧٠

طَبَّارة = محمد طَبَّارَة ١٣٠٣

طَبَّارَة = أَحمد بن حَسَن ١٣٣٤

ابن طبَاطبَا = محمد بن إِبراهيم ١٩٩

ابن طبَاطبَا = محمد بن أَحمد ٣٢٢

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٦٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣ وذيل المذيل ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٣٣

ابن طبَاطبَا = أَحمد بن محمد ٣٤٥

ابن طبَاطبَا = يحيَى بن طبَاطبَا ٤٧٨

الطَّبَاطبَائى = عليّ بن محمد ١٢٠١

الطَّبَاطبَائى : إِبراهيم بن حُسَين ١٣١٩

الطَّبَاطبَائى = محمد بن محمد ١٣٢٦

الطَّبَراني = سُليمان بن أَحمد ٣٦٠

الطَّبَرْسِي = الفَضْل بن الحسَن ٥٤٨

الطَّبَري (المفسر) محمد بن جَرِير ٣١٠

الطَّبَري = الحُسَين بن القاسم ٣٥٠

ابن الطَّبَري = أَحمد بن الحُسَين ٣٧٦

الطَّبَري = طاهِر بن عبد الله ٤٥٠

الطَّبَري (المحب) أَحمد بن عبد الله ٦٩٤

الطَّبَري = عبدالقادر بن محمد ١٠٣٣

الطَّبَري = عليّ بن عبد القادر ١٠٧٠

الطَّبَري = فَضْل بن عبد الله ١٠٨٤

الطَّبَري (ابن المحب) محمد بن على ١١٦٣

الطَّبَرِيَّة = قريش بنت عبد القادر ١١٠٧

الطَّبَسي = محمد بن أحمد ٤٨٢

الطَّبَقْجَلي = أحمد بن إسماعيل ١٢١٣

الطَّبَقْجَلي = محمد بن أحمد ١٢٦٥

الطُّبْني = عَبْدالمَلِك بن زِيادة الله

ابن الطَّبيب = عَبْدَة بن يزيد ٢٥

ابن الطَّبِّيب = إسحاق بن خَلَف ٢٣٠

ابن الطَّبيب = عبدالرحمن بن على ٦٢٧

طث

ابن الطَّثرِيَّة = يَزيد بن سَلَمة ١٢٦

بنت الطَّثْرِيَّة = زينب بنت سلمة ١٣٥

طح

ابن الطَّحَّان = يَحْيَى بن عليّ ٤١٦

ابن الطَّحَّان = محمد بن علي ٥٣٦

ابن الطَّحَّان = عبدالعزيز بن على ٥٦٠

الطَّحَاوي = أحمد بن محمد ٣٢١

الطَّحْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

طر

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن خَليل ٨٤٤

الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى ٩٢٢

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن محمد ١٠٣٢

الطَّرَابُلُسي = محمد كامِل ١٣١٧

الطَّرَابِيشي = عُمَر بن محمد ١٢٨٥

طِرَاد بن دُبَيْس (.. – ٤١٨ هـ / .. – ١٠٢٧ م)

طراد بن دبيس الأسدى : أمير . ورث إمارة الجزيرة الدبيسية (بجوار خوزستان) عن آبائه . وكان يشاركه فيها بعض إخوته . ووقعت معارك بينهم وبين بنى مزيد الأسديين أصحاب « الحلة » فى العراق ، فقتل اثنان من إخوة طراد (نبهان وحسان) سنة ٤٠٥هـ، وأخرجوا من الجزيرة . ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك ، فى الإمارة ، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدى ، متفقاً مع جلال الدولة أبى طاهر بن بهاء الدولة ، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ . وتوفى بعد ذلك بيسير (١)

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧وضبطت « طراداً » فى الطبعة الأولى ، بفتح =

أُبوفِراس السُّلَمي (.. - ٥٢٤ هـ / .. - ١١٣٠ م)

طراد بن علىّ بن عبدالعزيز السلمى : كاتب ، يلقب بالبديع . دمشقى المولد والمنشأ . كان متولياً بعض الأعمال بمصر ، وتوفى فيها . له مقامات ورسائل وشعر حسن (١)

طِراد الزَّيْنَبي (٣٩٨ - ٤٩١ هـ / ١٠٠٨ - ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن على الهاشمى العباسى الزينبى ، أبو الفوارس : نقيب النقباء ، ومسند العراق فى عصره . كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة . أملى « مجالس » كثيرة . وولى نقابة العباسين بالبصرة (٢)

النُّمَيْري (.. - ٥٢٠ هـ / .. - ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميرى : أمير عرب الجزيرة . من الشجعان . ذكره العظيمى .

=الطاء وتشديدالراء، اعتماداً على ما فى القاموس : مادة « طرد » ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص ، فى المنتظم ١٠ : ٢٨٨ يقول فيها :

« فتصدعوا متفرقين كأنهم
مال تفرقه يد ابن طراد »

فترجح عندى أنه ككتاب ، وفى التاج ٢ : ٤٠٩ ما يؤيد هذا فى تسمية شخص آخر .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٥ وخريدة القصر ٢ : ١٠٥

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٢ والتاج ٢ : ٤٠٩ وفيه : «وقد سموا طراداً ، ككتاب، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن على، وكثير منهم يضبطه كشداد ، وهو وهم» .

وأشار أسامة بن منقذ إلى أن بنى نمير امتلكوا الرقة فى أيام «طراد بن وهيب» وخاض معاركها(١)

ابن طَرَار = المُعَافَى بن زكريا ٣٩٠

الطَّرَازي = هِبَةَ الله بن أَحمد ٧٣٣

ابن الطَّرَاوَة = سُليمان بن محمد ٥٢٨

ابن طُرْبَاي = أَحمد بن طُرْباي ١٠٥٧

طَرَّزَ الرَّيْحَان = عبد الحي بن أبي بكر ١٠٩٩

الطَّرَسُوسي = عثمان بن عبدالله ٤٠٠

الطَّرَسُوسي = عَبْدالجبّار بن أَحمد ٤٢٠

الطَّرَسُوسي = إِبراهيم بن عليّ ٧٥٨

الطَّرَسُوسي = محمد بن أَحمد ١٠٩٤

الطُّرْطُوشي = محمد بن الوليد ٥٢٠

طَرَفَة بن العَبْد (نحو ٨٦ - ٦٠ ق هـ / « ٥٣٨ - ٥٦٤ م)

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكرى الوائلى ، أبو عمرو : شاعر ، جاهلى، من الطبقة الأولى . ولد فى بادية البحرين ، وتنقل فى بقاع نجد . واتصل بالملك عمرو بن

---

(١) Journal Asiatique 1438, P. 398 والاعتبار لابن منقذ ٩٨

هند فجعله فى ندمائه . ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها ، فقتله المكعبر ، شاباً ، فى « هَجَر » قيل : ابن عشرين عاماً ، وقيل : ابن ست وعشرين . أشهر شعره معلقته ، ومطلعها :

« لخولة أطلال ببرقة ثهمد »

وقد شرحها كثيرون من العلماء . وجمع المحفوظ من شعره فى « ديوان ــ ط » صغير ، ترجم إلى الفرنسية . وكان هجاءاً ، غير فاحش القول . تفيض الحكمة على لسانه فى أكثر شعره (١)

الطِّرِمَّاح (... – نحو ١٢٥ هـ / ... – « ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيئ : شاعر إسلامى فحل . ولد ونشأ فى الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، فكان معلماً فيها . واعتقد مذهب « الشراة » من الأزارقة . واتصل بخالد بن عبد الله القسرى ، فكان يكرمه ويستجيد شعره . وكان هجاءاً ، معاصراً للكميت صديقاً له ، لايكادان يفترقان . قال الجاحظ : وكان قحطانياً عصبياً . له « ديوان شعر ــ ط » صغير . وللمرزبانى محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار الطرماح » نحو مئة ورقة (١)

طَرُود بن فَهْم (... – ...)

طرود بن فهم بن عمرو ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه شاعر يعرف بأعشى طرود . كانت منازلهم بنجد ، ودخلوا إفريقية (٢)

طُرَيْح الثَّقَفي (... – ١٦٥ هـ / ... – ٧٨١ م)

طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفى ، أبو الصلت : شاعر الوليد بن يزيد الأموى ، وخليله . انقطع إليه قبل أن يلى الخلافة ، واستمر اتصاله به ، وأكثر شعره فى مدحه . وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده ، وكان يستشيره فى مهماته . وعاش إلى أيام الهادى العباسى (٣)

---

(١) مجلة المشرق ١٥ : ٢٣٢ وشرح شواهد المغنى ٢٧٢ والزوزنى ٢٨ والشعر والشعراء ٤٩ وسمط اللآلى ٣١٩ وفيه : « وهو ابن العشرين، لأنه قتل وهو ابن عشرين عاماً » ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٢ و ٨٣ وفيها اسمه « عمرو بن العبد » والتبريزى ٤ : ٨ وخزانة البغدادى ١ : ٤١٤–٤١٧ وفيه، عن ابن قتيبة : قتل وهو ابن ست وعشرين سنة. وصحيح الأخبار ١ : ٨ و ١٦٢ والمحبر ٢٥٨ والآمدى ١٤٦

(١) الأغانى ١٠ : ١٤٨ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ وفيه : كان خارجياً من الصفرية . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٢ والشعر والشعراء ٢٢٨ وخزانة البغدادى ٣ : ٤١٨ والذريعة ١ : ٣٣٨ وفى شرح الحماسة للتبريزى ١ : ١٢١ و ١٢٢ « قال بعض العلماء : لو تقدمت أيامه قليلا ، لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روى من حديثه أنه قعد للناس ، وقال : اسألونى عن الغريب ، وقد أحكمته كله ؛ فقال له رجل : ما معنى الطرماح ؟ فلم يعرفه ! » . وفى اللباب ٢ : ٨٦ ذكر حفيد له من أهل طوس . وفى جمهرة الأنساب ٣٧٨ ذكر حفيد آخر ، كان فى القيروان .

(٢) السبائك ٣١ ونهاية الأرب ٢٦٣

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٦ ورغبة الآمل ٦ : ١٠٤ وسمط اللآلى ٧٠٥ والأغانى، طبعة الدار ٤ : ٣٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٣ والتبريزى ٤ : ١٤٠ والجهشيارى ٩٥

الطُّرَيحي = فخر الدين بن محمد ١٠٨٥

ابن طَرِيف = الوليد بن طريف ١٧٩

بنت طَرِيف = الفارعة بنت طريف ٢٠٠

العَنْبَري (...)

طريف بن تميم العنبرى ، أبو عمرو : شاعر مقلّ ، من فرسان بنى تميم ، فى الجاهلية . قتله أحد بنى شيبان (١)

طَرِيف (...)

١ – طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدّ . غير منسوب . من نسله بنو عجرمة ، وبنو مهدى ، عرب البلقاء فى بلاد الشام (٢)

٢ – طريف بن حُيى بن عمرو بن سلسلة ابن غنم : جدّ جاهلى . بنوه بطن من طيئ ، منهم أدهم بن سويد الشاعر (٣)

٣ – طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد : جدّ جاهلى . سمى ابن حبيب خمساً من النسوة المبايعات لرسول الله (ص) من ذريته . وعدّ « فى كلامه على الأجواد » سبعة من أبنائه ، متتابعين ، اشتهروا بالجود ، فى الجاهلية والإسلام ، وهم : قيس بن سعد بن عبادة ابن دليم بن حارثة بن حزمة بن ثعلبة بن طريف . وقال : كلّ جواد ، مطعام للطعام (١)

٤ – طريف بن خَلَف بن محارب ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه ذهل ، وغنم ؛ ويقال لهم الأبناء ، ومالك ويقال لبنيه الخضر (٢)

٥ – طريف بن عمرو بن قعين ، من بنى أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه فقعس ، ومنقذ (٣)

٦ – طريف بن مالك بن جدعان ، من طيء ، من القحطانية : جدّ جاهلى . من نسله جبلة بن رافع (٤)

طَرِيفَة الكاهِنَة (...)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة يمانية ، من الفصيحات البليغات . كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء ابن ماء السماء الأزدى الكهلانى . قيل إنها تنبأت له بانهيار « السد » فاستعد ، هو وقومه ، للهجرة (٥)

طس

طَسْم (...)

طسم بن لاوذ بن إرم : جدّ جاهلى ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه فى

(١) سمط اللآلى ٢٥٠ و ٢٥١
(٢) نهاية الأرب ٢٦٤
(٣) اللباب ٢ : ٨٧

(١) المحبر ١٥٥ و ٤٢٣
(٢) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٤٨
(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٤
(٤) نهاية الأرب ٢٦٤
(٥) ابن خلدون ٢ : ٢٥٣

« الأحقاف » بين عُمان وحضرموت . وفى الإخباريين من يقول : إن إقامتهم ، مع جديس ، كانت فى أراضى بابل ، وبعد غزو الفرس لها انتقلوا إلى اليمامة . وفى المستشرقين من يذهب إلى أن هلاك طسم وجديس كان حوالى سنة ٢٥٠ بعد الميلاد . ولا دليل ، فى الآثار أو فى الأخبار ، يؤيد هذا ، بل الأخبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ بأزمان . وقصتهم مع جديس مشهورة (١)

طط

طَطَر (٧٦٩ – ٨٢٤ هـ / ١٣٦٧ – ١٤٢١ م)

ططر الظاهرى الجركسى ، المكنى بسيف الدين أبى سعيد ، الملك الظاهر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ولما آلت السلطنة إلى الناصر « فرج » توجه ططر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان ، ثم جعله المؤيد « شيخ بن عبد الله » مقدم ألف ، فأمير مجلس . ومات المؤيد وتسلطن ابنه الملك المظفر أحمد ، فتولى ططر إدارة المملكة وتزوج أم المظفر . ثم خلع المظفر ، وطلق أمه ، بدمشق ؛ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالظاهر (سنة ٨٢٤ هـ) وعاد إلى مصر مريضاً ، فلم يلبث أن مات بالقاهرة . ويقال : إن أم المظفر دست له سماً بطيئاً ، بعد خلعه ابنها ، فمات من أثره . ومدة سلطنته ، بالشام ومصر ، ثلاثة أشهر وأيام . وكان فيه تدين ولين وكرم ، مع طيش شديد . وأتلف فى مدته ، على قصرها ، أموالا عظيمة (١)

طع

ابن طُعْمَة = حسين بن طعمة ١١٧٥

طُعَيْمَة بن عَدِىّ (... – ٢ هـ / ... – ٦٢٤ م)

طعيمة بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف : من رؤساء قريش فى الجاهلية . كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمى . قتل يوم بدر ، قتله حمزة وعلىّ (٢)

طغ

طُغْتكِين (... – ٥٩٣ هـ / ... – ١١٩٧ م)

طغتكين ، سيف الإسلام ، ابن أيوب ابن شاذى : صاحب اليمن ، الملقب بالملك

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٣ وابن الأثير ١ : ١٢٢ ونهاية الأرب ٢٦٤ والتيجان ٤٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٥٢ – ٢٥٥ والنويرى ١٥ : ٣٣٩ وفى شرح قصيدة ابن عبدون ٦٢ « كانت منازل طسم وجديس فى اليمامة » وفى المحبر ٣٩٥ « طسم بن لوذان ، من قبائل العرب العاربة الذين ألهموا العربية فتكلموا بها »

(١) مورد اللطافة ١١٥ و ١١٦ وابن إياس ٢ : ١٣

(٢) المحبر ١٧٧ ونسب قريش ١٩٨

العزيز . كان شجاعاً أديباً عاقلا . بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن ، فدخل مكة سنة ٥٧٩ هـ ، ودخل زبيداً ، فتعز . وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات . واختط في اليمن مدينة سماها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢ هـ ، وتوفى فيها (١)

الطُّغْرائي = الُحسَين بن عليّ ٥١٣

طف

طُفَاوَة بنت جَرْم (...–...)

طفاوة بنت جرم بن ريان : أمّ جاهلية . ينسب إليها « الطفاويون » وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان (٢)

طُفَيِّش = أَطَّفيش

أَبُو الطُّفَيْل = عامِر بن واثِلة ١٠٠

ابن الطُّفَيْل = محمد بن عبد المَلِك ٥٨١

طُفَيْل (...–...)

طفيل : رأس الطفيليين ، وإليه نسبتهم ، ومن اسمه اشتق — على الأرجح — « التطفل» و «التطفيل» وفعل « طفّل » و « تطفل » و « الطفليل » بكسر أوله ، بمعنى الطفيلى . وفى اللغويين من ذهب إلى أنها من الطفل (بفتح الطاء والفاء) وهو إقبال الليل على النهار بظلمته ، وهذا بعيد . ومادة التطفيل فى اللغة بمعناها اليوم، حديثة ، لم تُعرف فى الجاهلية . ومن الأمثال : « طفيلى ويقترح ! » و « أطمع من طفيل » و « أوغل من طفيل » ويقول الرواة إنه كان من أهل الكوفة ، وكان ينزل « الحَفَر » على جادة البصرة إلى مكة . وكان يأتى الولائم من غير أن يدعى إليها . ويقال له : « طفيل الأعراس » و « طفيل العرائس » وقال بعضهم إنه كان من موالى الخليفة عثمان بن عفان ، ثم سكن الكوفة . فان صح هذا ، فيكون من أبناء النصف الأول من القرن الأول للهجرة (النصف الثانى من القرن السابع للميلاد) وفيهم من ينسبه : طفيل بن زَلاّل ، من بنى هلال بن عامر . وشهرته الغطفانى ، قال ابن قتيبة : هو من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد ، من قيس عيلان(١)

الطُّفَيْل بن الحارث (٣٨ق هـ – ٣٢ هـ / ٥٨٦ – ٦٥٣ م)

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى ، قرشى . شهد بدراً وأحداً

(١) تاريخ ثغر عدن . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ والوفيات ١ : ٢٣٧

(٢) اللباب ٢ : ٨٨ والتاج ١٠ : ٢٢٦

(١) انظر كتاب التطفيل للخطيب البغدادى ٩ و ١٠ والتاج ٧ : ٤١٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٦٤ وثمار القلوب ٨٤ والبخلاء ٦٨ و ٣١٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٩٨ ثم ٢ : ٢٢٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦ : ٢٠٤

والمشاهد كلها . وكان من ذوى الشجاعة والشرف (١)

طُفَيْل بن عامِر (٠٠ – ٨٢ هـ / ٠٠ – ٧٠١م)

طفيل بن عامر بن واثلة الكنانى : أحد الشجعان ، من وجوه قومه . كان هو وأبوه مع ابن الأشعث فى ثورته على الحجاج ، بالعراق . وقتل فى وقعة « يوم الزاوية » فرثاه أبوه بقصيدة ، مطلعها :

« خلى طفيل علىّ الهم فانشعبا » (٢)

الطُّفَيْل الدَّوْسي (٠٠ – ١١ هـ / ٠٠ – ٦٣٣م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسى الأزدى : صحابى من الأشراف ، فى الجاهلية والإسلام . كان شاعراً ، غنيا ، كثير الضيافة ، مطاعاً فى قومه . استشهد فى اليمامة (٣)

طُفَيْل الغَنَوي (٠٠ – نحو ١٣ قهـ / ٠٠ – « ٦١٠ م)

طفيل بن عوف بن كعب ، من بنى غنىّ ، من قيس عيلان : شاعر جاهلى فحل ، من الشجعان . وهو أوصف العرب للخيل ، وربما سمى « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . ويسمى أيضاً « المحبر » بتشديد الباء ، لتحسينه شعره . عاصر النابغة الجعدى ، وزهير بن أبى سلمى ؛ ومات بعد مقتل هرم بن سنان . له « ديوان شعر – ط » صغير . كان معاوية يقول : خلوا لى طفيلا ، وقولوا ما شئتم فى غيره من الشعراء (١)

طق

ابن الطِّقْطَقَى = محمد بن عليّ ٧٠٩

طل

طَلاَئِع بن رُزِّيك (٤٩٥ – ٥٥٦ هـ / ١١٠٢ – ١١٦١م)

طلائع بن رزيك ، الملقب بالملك الصالح ، أبى الغارات : وزير عصامى ، يعد من الملوك . أصله من الشيعة الإمامية فى العراق . قدم مصر فقيراً ، فترقى فى الخدم ، حتى ولى منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصرى) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة ، بقوة ، فولى وزارة الخليفة الفائز (الفاطمى) سنة ٥٤٩هـ . واستقل بأمور الدولة ، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين

(١) ذيل المذيل ١٠ والإصابة ، ت ٤٢٤٠ ونسب قريش ٩٥

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٨٠ والآمدى ١٤٧

(٣) الإصابة . والاستيعاب . وابن سعد . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٥ وحسن الصحابة ٢٩١ وسمط اللآلى ٢٥١ وفى تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٥٨ « كان لدوس صنم يقال له ذو الكفين ، فلما أسلموا بعث رسول الله – ص – الطفيل بن عمرو فحرقه » .

(١) شرح شواهد المغنى ١٢٥ والتبريزى ١ : ١٤٦ ورغبة الآمل للمرصفى ٢ : ١٤٦ وهو فيه « جاهلى قديم » وسمط اللآلى ٢١٠ والشعر والشعراء ١٧٣ وهو فيه : « طفيل بن كعب » وخزانة البغدادى ٣ : ٦٤٣ ونسبه فيه : « طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى ابن أعصر » .

نصير الدين . ومات الفائز سنة ٥٥٥ ه ، وولى العاضد ، فتزوج بنت طلائع . واستمر هذا فى الوزارة . فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها ، فأكمنت له جماعة من السودان فى دهليز القصر ، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد . وكان شجاعاً حازماً مدبراً ، جواداً ، صادق العزيمة عارفاً بالأدب ، شاعراً ، له « ديوان شعر » فى جزأين ، وكتاب سماه « الاعتماد فى الرد على أهل العناد » ووقف أوقافاً حسنة . ومن آثاره جامع على باب « زويلة » بظاهر القاهرة . وكان لا يترك غزو الفرنج فى البر والبحر . ولعمارة اليمنى وغيره مدائح فيه ومراث (١)

ابن الطَّلَّاع = محمد بن الفَرَج ٤٩٧

طَلَال الرَّشِيد (١٢٣٨ - ١٢٨٣ ه / ١٨٢٢ - ١٨٦٦ م)

طلال بن عبد الله بن على الرشيد : من أمراء آل الرشيد فى نجد . خلف أباه فى إمارة حائل سنة ١٢٦٣ ه . واستولى على الجوف ، وتيماء ، وخيبر ، وجانب من القصيم . وأحسن الإدارة وأمن الطرق ، وكف غارات الأعراب . وكان عاقلا حكيما ، أقبل الناس فى أيامه على الصناعة وإصلاح

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ٥١ والمقريزى ٢ : ٢٩٣ ومرآة الزمان ٨ : ٢٣٧ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ، ١ : ١٧٣ وفيه : « يقال : إن المهذب بن الزبير كان ينظم له » يعنى شعره .

ما خربته الحروب . ومات متأثراً من جرح أصابه ، وقيل : منتحراً (١)

أَبُو طَلْحَة = زَيْد بن سَهْل ٣٤

المُوَفَّق بالله (.. - ٢٧٨ ه / .. - ٨٩١ م)

طلحة (الموفق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) ابن المعتصم ، العباسى ، أبو أحمد : أمير ، من رجال السياسة والإدارة والحزم ، لم يل الخلافة اسما ، ولكنه تولاها فعلا . ولد ومات فى بغداد . ابتدأت حياته العملية بتولى أخيه «المعتمد على الله» الخلافة (سنة ٢٥٦ ه) وآلت إليه ولاية العهد . وظهر ضعف المعتمد عن القيام بأعباء الدولة ، فنهض بها الموفق ، وصدّ عنه غارات الطامعين بالملك ، ثم حجر عليه ، حتى كان المعتمد يتمنى الشيء اليسير فلا يحصل عليه . وكان شجاعاً موفقاً عادلاً ، عالماً بالأدب والأنساب والقضاء ، له مواقف محمودة فى الحروب وغيرها . توفى فى أيام أخيه المعتمد (٢)

طَلْحَة بن طاهِر (.. - ٢١٣ ه / .. - ٨٢٨ م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعى :

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٥ وفى عقد الدرر ٦٦ « أصابه خلل فى عقله ، فقتل نفسه »

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٨ والطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ، ٨ : ١٥٨ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٢ : ١٢٧ وسماه « محمد بن جعفر » ثم قال : ويقال: « اسمه طلحة » والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٩ وانظر فهرسته ، ص ٣٨١

أمير خراسان ، وابن أميرها . ولاه عليها المأمون العباسى بعد وفاة أبيه طاهر (سنة ٢٠٧ هـ) فاستمر فيها إلى أن توفى . وكان جواداً عاقلا(١)

طَلْحَة الطَّلَحات (٠٠ - نحو ٦٥ هـ / ٠٠ - « ٦٨٥م)

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة فى زمانه . ذهبت عينه بسمرقند . وكان يميل إلى بنى أمية ، فيكرمونه . وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفى فيها والياً (٢)

طَلْحَة النَّدَى (٢٥ - ٩٧ هـ / ٦٤٦ - ٧١٦م)

طلحة بن عبد الله بن عوف ، من بنى زهرة : قاض ، ممن اشتهروا بالكرم . ولى قضاء المدينة ، وتوفى فيها . كانت عادته إذا أصاب مالا أن يفتح بابه ، فيغشاه أصحابه والناس ، فيطعم ويجيز ويحمل حتى ينفد ما عنده ، فيغلق الباب ، فلا يقصده أحد . وللفرزدق فيه مدح(٣)

---

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢٩ و١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٣

(٢) الشعور بالعور للصفدى – خ . والمحبر ١٥٦ و ٣٥٦ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٩٤ و ٣٩٥

(٣) ابن سعد ٥ : ١١٩ والشعور بالعور – خ . والمحبر ١٥٠ و ٣٥٦ وإشراق التاريخ – خ . والجمحى ٢٧٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٦٩

طَلْحَة الجُود (٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى القرشى المدنى ، أبو محمد : صحابى ، شجاع ، من الأجواد . وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . قال ابن عساكر : كان من دهاة قريش ومن علمائهم . وكان يقال له ولأبى بكر « القرينان » وذلك لأن نوفل بن خارث – وكان أشد قريش – رأى طلحة ، وقد أسلم ، خارجاً مع أبى بكر من عند النبى (ص) فأمسكهما وشدّهما فى حبل . ويقال له « طلحة الجود » و « طلحة الخير » و « طلحة الفياض » وكل ذلك لقّبه به رسول الله (ص) فى مناسبات مختلفة ، ودعاه مرةً « الصبيح المليح الفصيح » . شهد أحداً وثبت مع رسول الله ، وبايعه على الموت ، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً ، وسلم ، فشهد الخندق وسائر المشاهد . وكانت له تجارة وافرة مع العراق ، ولم يكن يدع أحداً من بنى تيم عائلا إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه . قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة . ودفن بالبصرة . له فى الصحيحين ٣٨ حديثاً (١)

---

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١ : ٣٤٢ والرياض النضرة ٢ : ٢٤٩– ٢٦٢ وصفة الصفوة ١ : ١٣٠ وحلية الأولياء ١ : ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٦ و ٨٩ وفى اللباب=

طَلْحَة بن محمد (٢٩٠ - ٣٨٠ هـ / ٩٠٢ - ٩٩٠ م)

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل بغداد . له « أخبار القضاة » . وهو من رجال الحديث، صحيح السماع ، إلا أنه كان معتزلياً داعية ، فترك أهل الحديث الرواية عنه (١)

اليابُري (٦٠١ - ٦٤٣ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٤٥ م)

طلحة بن محمد الأموى اليابرى ، أبو محمد : أديب أندلسى . نسبته إلى يابرة (Evora) بقرب باجه . نزل إشبيلية ، وتوفى بها . له شعر وخطب ، و« معجم » بمن أخذ عنهم (٢)

طَلْحَة بن مُصَرِّف (٠٠ - ١١٢ هـ / ٠٠ - ٧٣٠ م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمدانى اليامىّ الكوفى ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة فى عصره . كان يسمى « سيد القراء » وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة « الجماجم » وقال : رميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدى قطعت ولم أشهدها(١)

طَلْعَتْ « باشا » = محمد طَلْعَتْ ١٣٤١

طَلْعَتْ « بك » = أحمد طَلْعَتْ ١٣٤٦

طَلْعَتْ حَرْب = محمد طَلْعَتْ ١٣٦٠

طَلْق بن السَّمْح (٠٠ - ٢١١ هـ / ٠٠ - ٨٢٦ م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمى الإسكندرانى : نفاط ، كان يرمى بالنار . وهو من رجال الحديث . توفى بالإسكندرية(٢)

الطَّلَمَنْكي = أحمد بن محمد ٤٢٩

طُلَيْب بن عُمَيْر (٢٢ ق هـ - ١٣ هـ / ٦٠٠ - ٦٣٤ م)

طليب بن عمير بن وهب ، من بنى قصىّ بن كلاب ، القرشى ، أبو عدىّ : صحابى ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة . وكان من الشجعان الأشداء . شهد كثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل : فى اليرموك (٣)

طُلَيْحَة الأَسَدي (٠٠ - ٢١ هـ / ٠٠ - ٦٤٢ م)

طليحة بن خويلد الأسدى ، من أسد

=٢ : ٨٨ينسب إليه جماعة ، من أهل بغداد وأصبهان ، يعرفون بالطلحيين ، بفتح الطاء وسكون اللام .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون ، وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وفى لسان الميزان ٣ : ٢١٢ « وفاته سنة ثمان وثلاثمائة » وهو تحريف عن « ثمانين» فقد كان معاصراً للدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥

(٢) بغية الوعاة ٢٧٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وحلية الأولياء ٥ : ١٤

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٨٩

خزيمة : متنبىء ، شجاع ، من الفصحاء ، يقال له « طليحة الكذاب » كان من أشجع العرب ، يُعد بألف فارس – كما يقول النووى – قدم على النبيّ (ص) فى وفد بنى أسد ، سنة ٩ هـ ، وأسلموا . ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة ، فى حياة رسول الله (ص) فوجه إليه ضرار بن الأزور ، فضربه ضرار بسيف يريد قتله ، فنبا السيف ، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه . ومات النبى (ص) فكثر أتباع طليحة : من أسد ، وغطفان ، وطيء . وكان يقول : إن جبريل يأتيه . وتلا على الناس أسجاعاً أمرهم فيها بترك السجود فى الصلاة . وكانت رايته حمراء . وطمع بامتلاك المدينة ، فهاجمها بعض أشياعه ، فردهم أهلها . وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه فى سميراء (بين توز والحاجر – فى طريق مكة) وقاتله خالد ، ففرّ إلى الشام . ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر ، فبايعه فى المدينة . وخرج إلى العراق ، فحسن بلاؤه فى الفتوح . واستشهد بنهاوند (١)

طَلِيع = رَشِيد بن علي ١٣٤٥

الطَّلِيق = مَرْوان بن عبد الرحمن ٤٠٠

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان : بزاخة . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٩٠ وتاريخ الخميس =

طم

أَبُو الطَّمَحَان = حَنْظَلَة بن شَرْقِي

طن

الطَّنَافِسِي = محمد بن عُبَيْد ٢٠٥

ابن طُنْبُل = أحمد بن محمد ٨٨١

الطُّنْبُورِي = محمد بن علي ٢٥٠

الطُّنْبُورِيَّة = عُبَيْدَة ٢٢٥

الطَّنْزِي = يَحيىٰ بن سلامة ٥٥١

الطَّنْطَاوِي = محمد عيَّاد ١٢٧٨

طَنْطَاوي جَوْهَري (١٢٨٧ – ١٣٥٨ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٤٠ م)

طنطاوى بن جوهرى المصرى : فاضل ، له اشتغال بالتفسير والعلوم الحديثة . ولد فى قرية عوض الله حجازى ، من قرى «الشرقية» بمصر ، وتعلم فى الأزهر مدة ، ثم فى المدرسة الحكومية . وعنى بدراسة الإنكليزية . ومارس التعليم فى بعض المدارس الابتدائية ، ثم فى مدرسة دار العلوم . وألقى محاضرات فى الجامعة المصرية . وناصر الحركة الوطنية ، فوضع كتاباً فى « نهضة الأمة

= ٢ : ١٦٠ والإصابة ، الترجمة ٤٢٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٥٤

وحياتها » نشره تباعاً فى جريدة اللواء . وانقطع للتأليف ، فصنف كتباً أشهرها « الجواهر فى تفسير القرآن الكريم – ط » فى ٢٦ جزءاً ، نحا فيه منحى خاصاً ، ابتعد فى أكثره عن معنى التفسير ،وأعرق فى سرد أقاصيص وفنون عصرية وأساطير . وجعل لسائر كتبه عناوين ضخاماً ، وأكثرها رسائل، منها : « جواهر العلوم – ط » و « النظام والإسلام – ط » و « التاج المرصع – ط » و « الزهرة – ط » و « نظام العالم والأمم – ط» و « الأرواح – ط » و « أين الإنسان – ط » و « أصل العالم – ط » و « جمال العالم – ط » و « الحكمة والحكماء – ط » و « سوانح الجوهرى – ط » و « ميزان الجواهر – ط » فى عجائب الكون ، و « الفرائد الجوهرية فى الطرق النحوية – ط » و « بهجة العلوم فى الفلسفة العربية وموازنتها بالعلوم العصرية – ط » وتوفى بالقاهرة (١)

الطَّنْطَراني = أحمد بن عبدالرزاق ٤٨٥

طَنُّوس الشِّدْياق (.. – ١٢٧٦ هـ / .. – ١٨٥٩ م)

طنوس بن يوسف بن منصور الشدياق الحدثى المارونى : مؤرخ . ولد فى الحَدَث (بلبنان) وخدم الأمراء الشهابيين ، ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . له « أخبار الأعيان فى جبل لبنان – ط » و « مختصر تاريخ البطريرك أسطفان الدويهى الإهدنى – خ »(١)

طه

طَهَ الرَّاوي (١٣١٠ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٢ – ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفُضَيل، الراوى : أديب باحث ، عراقى . من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . ولد فى « راوة » وهى قرية مشرفة على الفرات تقابل « عانة » وإليها نسبته . وتعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً فى دار المعلمين العالية . وتوفى ببغداد. من كتبه « أبو العلاء المعرى فى بغداد – ط » و « بغداد مدينة السلام – ط » و « تاريخ تفسير القرآن – خ » و « تاريخ العرب قبل الإسلام – خ » نشر أكثره فى مجلة الهداية الإسلامية ، البغدادية ، و « تاريخ علوم الأدب – خ » و « بدائع الإيجاز – خ » و « رسائل فى مسائل – خ » (٢)

طَهَ بن مُهَنّاً (١١٠٥ – ١١٧٨ هـ / ١٦٩٣ – ١٧٦٤ م)

طه بن مهنا الجبرينى المحتد ، الحلبى :

---

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٢٥ وجريدتا البلاغ والأهرام ٣ ذى الحجة ١٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٤٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١١٦ ومذكرات المؤلف .

(١) آداب اللغة لزيدان ٤ : ٢٨٥ وآداب شيخو ١٠٥

(٢) محمد بهجة الأثرى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ١٣٦ ورفائيل بطى ، فى مجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٠ وجريدة « البلد » الدمشقية ٢٧ ذى القعدة ١٣٦٥ وجريدة « الصراط المستقيم » البغدادية ٢٦ شعبان ١٣٥٠ والدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ ص ٨٩٦ وجريدة « الأسبوع » المصرية ٧ ذى الحجة ١٣٦٥

فاضل ، له كتابة على بعض صحيح البخارى ، وكتاب فى « تراجم أهل بدر – خ » ونظم(١)

الطِّهْراني = عليّ بن خَليل ١٢٩٦

الطِّهْراني = محمد تَقِي ١٢٤٨

الطِّهْراني = محمد حُسَين ١٢٦١

الطِّهْراني = هادي بن محمد أمين ١٣٢١

الطَّهْطَاوي = أبو القاسم بن عبد العزيز ٧٦٢

الطَّهْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

الطَّهْطَاوي = رِفَاعة رافع ١٢٩٠

الطَّهْطَاوي = أحمد عُبَيْد ١٣٠٠

الطَّهْطَاوي = أحمد بن عبد الرحيم ١٣٠٢

الطَّهْطَاوي = أحمد رافع ١٣٥٥

طَهْمان بن عَمْرو (... – نحو ٨٠ هـ = ... – « ٧٠٠ م)

طهمان بن عمرو بن سلمة الكلابى : شاعر ، من صعاليك العرب وفتّاكهم . كان فى زمن عبد الملك بن مروان . جمع السكرى شعره وأخباره فى كتاب « اللصوص » وطبع جزء من ديوانه من غير أن يُعرف أنه له(١)

الطُّهَوِي = جَنْدَل بن المُثَنَّى ٩٠

طُهَيَّة (... – ... = ... – ...)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من العدنانية : أمٌّ جاهلية ، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة ، من تميم أيضاً ؛ يقال لهم « بنو طهية » والنسبة إليها « طهوى » بضم الطاء وإسكان الهاء أو فتحها (٢)

طو

ابن الطَّوابِقي = القاسم بن الحسين ٥٧٦

طَوَّاف بن غَلاَّق (... – ٥٨ هـ = ... – ٦٧٨ م)

طواف بن غلاق : من زعماء الخارجين فى البصرة . كان شجاعاً ، تقياً ، ورعاً . خرج على عبيد الله بن زياد فى سبعين رجلا من بنى عبد القيس . فوجه إليه عبيد الله من يقاتله ، فظفر طواف ، ودخل البصرة . فقاتله أهلها مع الجند ، فقتل أكثر من معه ، ثم قتل هو ، وصلب (٣)

الطواقي = عبد الرحيم بن محمد ١١٢٣

---

(١) سلك الدرر ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 2: 423 وإعلام النبلاء ٧ : ٣١ وفيه تصويب تاريخ ولادته خلافاً للمرارى .

(١) سمط اللآلى ٤٧٣

(٢) سبائك الذهب . واللباب .

(٣) ابن الأثير : فى حوادث سنة ٥٨

الطُّوري = عبد القادر بن عثمان ١٠٣٠

طُوسُون = عُمَر بن طُوسون ١٣٦٣

الطُّوسي = حُمَيْد الطوسي ٢١٠

الطُّوسي = محمد بن الحسَن ٤٦٠

الطُّوسي = عبد الرزاق بن عبدالله ٥١٥

الطُّوسي = (النصير) محمد بن محمد ٦٧٢

الطُّوسي = عبد العزيز بن محمد ٧٠٦

الطُّوفي = (الصرصرى) سليمان بن عبدالقوى ٧١٦

طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

ابن طُولُون = أَحمد بن طُولُون ٢٧٠

ابن طُولون = محمد بن علىّ ٩٥٣

الطُّولُوني = عَبّاس بن أَحمد ٢٧٠

الطُّولُوني = خَلَف الطُّولوني ٣١٠

العادِل طُومان بايْ (٠٠ - ٩٠٦ هـ / ٠٠ - ١٥٠٠ م)

طومان باى بن قانصوه ، أبو النصر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسى الأصل . اشتراه قانصوه اليحياوى ، نائب الشام ، وقدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباى بمصر ، فاستخدمه ، فترقى إلى أن كان « مدبر المملكة » فى أيام الأشرف جان بلاط . وسافر إلى الشام ، فتسلطن فى دمشق ، وتلقب بالملك العادل (سنة ٩٠٦ هـ) وعاد إلى مصر فحاصر جانبلاط بالقلعة وقبض عليه ، وسجنه بالإسكندرية ، ثم أمر بخنقه . وجددت له البيعة بحضور الخليفة يعقوب المستمسك بالله . وساءت سيرته بعد توليه السلطنة ، فقتل بعض أنصاره ، خنقاً ، وأراد قتل جلال الدين السيوطى ، فاختفى ونجا . واضطربت حاله ، فوثب عليه أمراء الجيش ، فاختبأ ، فخلعوه . ومدة سلطنته بمصر ثلاثة أشهر وعشرة أيام . قال معاصره ابن إياس ، فى وصفه : « كان مهيباً وافر العقل ، إلا أنه سفاك للدماء ظالم » واستمر مختفياً مدة ، ثم ظهر وقبض عليه وقطع رأسه ، فى أوائل سلطنة قانصوه الغورى (١)

الأَشْرَف طُومان بايْ (٨٧٩ - ٩٢٣ هـ / ١٤٧٤ - ١٥١٧ م)

طومان باى ، أبو النصر ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الجراكسة بمصر . اشتراه قانصوه الغورى بمصر ، وقدمه إلى الأشرف قايتباى . فلما ولى الناصر محمد بن قايتباى أعتقه ، فترقى . ولما آلت السلطنة لقانصوه الغورى ، قدمه ، ثم جعله « دواداراً كبيراً »

(١) ابن إياس ٢ : ٣٨٦ ثم ٤ : ١١ وما قبلها . ووليم موير ١٦٣

وأنابه عن نفسه حين توجه من مصر ، لحرب العثمانيين فى حلب ، سنة ٩٢٢ هـ . وجاء الخبر بمقتل قانصوه بحلب ، فاتفق الأمراء على تولية طومان باى ، فبويع بالقاهرة (سنة ٩٢٢ هـ) والدولة فى اضطراب ، لخلو الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيين ، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر . فقام بأعباء الملك ، ووصل الترك العثمانيون إلى غزة ، فجهز جيشاً ، وسيره لقتالهم ، فانهزم . وحشد الجموع من كل أفق ، ودافع عن القاهرة دفاع البطولة ، فغلب على أمره ، ودخلها العثمانيون ، يقودهم السلطان سليم (سنة ٩٢٢ هـ ، ١٥١٦ م) ولم يكد السلطان العثمانى يستقر حتى خرج طومان باى من مخبأه ، بقوة من المماليك والعبيد ، فداهموا العثمانيين ليلا ، ونشبت معركة حامية (سنة ٩٢٣ هـ) كاد يتقلص بها ظل العثمانية . ولم يسعفه القدر ، فظفر العثمانيون واختفى ثانية . فأعملوا السيف فى رقاب الجراكسة حيثما وجدوهم ، قال ابن إياس (وكان من الأحياء بمصر فى ذلك العهد) : إن أهل مصر عانوا من الشدة والبلاء فى هذه المحنة مالم يحدث مثله من أيام غارة بختنصر البابلى على مصر ، يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان . وعاد طومان باى بجيش جهزه فى الصعيد ، فقاتل السلطان العثمانى ، فى قرية « وردان » بقرب الجيزة ، فأخفق واختفى ، فدل عليه بعض الناس فاعتقل ، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقاً . وكثر أسف الناس عليه . وكان محمود السيرة فى سياسته مع الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . وبمقتله دخلت مصر فى حكم الدولة العثمانية (١)

الطُّوَيْراني = حَسَن حُسْني ١٣١٥

طُوَيْس المُغَنِّي = عيسىٰ بن عبدالله ٩٢

الطِّوِيل = حَسَن بن عليّ ٨٨٣

الطَّوِيل = حَسَن بن علي ١٣١٧

طي

ابن أَبي طيّ = يَحيىٰ بن حَمِيدة ٦٣٠

طَيِّء (... – ...)

طيء بن أدد ، من بنى يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه طائى . وقيل : اسمه جُلهمة ، وطيء لقبه . كانت منازل بنيه فى اليمن ، وانتقلوا إلى جبلى « أجأ وسلمى » من بلاد نجد . فكانت منازلهم من دون فيد ، إلى أقصى أجأ ، إلى القريات . وكان اسم صنمهم فى الجاهلية «الفَلْس» أقاموه بنجد ، قريباً من فيد . وسدنته بنو بولان . ودخل الأندلس أيام الفتح ، كثيرون

---

(١) ابن إياس ٣ : ٦٨ – ١١٦ ووليم موير ١٧٦

من طيء ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغُليار . وأرجع الأشرف الرسولى قبائل طيء إلى أصلين : جديلة ، والغوث . ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة فى شمالى الحجاز وباديتى العراق والشام ، ينضوى معظمها تحت اسم « قبائل شمر » (١)

الطَّيَالِسي = سُلَيمان بن داوُد ٢٠٤

الطَّيَالِسي = هِشَام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي = أحمد بن محمد ٢٨٦

أَبُو الطَّيِّب المُتَنَبِّي = أحمد بن الحسين ٣٥٤

ابن الطَّيِّب = عبد الله بن الطَّيِّب ٤١٠

ابن أَبي الطَّيِّب = عليّ بن عبد الله ٤٥٨

الطَّيِّب (بامخرمة) = عبدالله الطيب ٩٤٧

الطَّيِّب = محمد الطَّيِّب ١١١٣

ابن الطَّيِّب = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الطَّيِّب = أَحمد الطَّيِّب ١٢٥١

(١) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١ : ١٣٠ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ وفيه أن طيئاً هو أخو مذحج ، من أولاد عريب – بفتح فكسر – ابن زيد بن كهلان . وللبهبيتى بحث مستفيض عن «طيء» فى مقدمة كتابه « أبو تمام الطائى » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٥ وفى المحبر ٣١٩ « كان العرب يهدون الهدايا ، ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيئاً وخثعم فإنهم كانوا يحلونها » . وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٨٩

ابن بَسِّير (... – ١٢٧١ هـ / ... – ١٨٥٥ م)

الطيب بن إبراهيم بسير : من قضاة المالكية . له شعر وتوشيح رقيق . أندلسى الأصل . نشأ فى رباط الفتح ، وولى قضاءها نحو ٥٠ عاماً ، واختلط فى آخر عمره . وتوفى بالرباط (١)

الطَّيِّب النَّوَازِلي (... – ١٣١٤ هـ / ... – ١٨٩٧ م)

الطيب بن أبى بكر بن الطيب بن كيران النوازلى : فقيه مالكى . له تصانيف ، منها « رحلة إلى الحجاز » ضمنها مناسك الحج (٢)

طَيبَرْس (... – ٧٤٩ هـ / ... – ١٣٤٨ م)

طيبرس بن عبدالله الجندى ، علاء الدين : أديب نحوىّ ، من المماليك . اشتراه أحد الأمراء فى « البيرة » وعلمه القرآن والخط ، وأعتقه ، فقدم دمشق ، فتفقه ومهر فى الأدب . ونظم ألفية ابن مالك ومقدمة ابن الحاجب ، جامعاً بينهما فى أرجوزة سماها « الطرفة » تسعمائة بيت ، وشرحها . ومات بالطاعون فى صالحية دمشق (٣)

الطِّيبي = الحُسَين بن محمد ٧٤٣

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٨٣ وفيه نماذج من شعره .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٧٤
(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٦١ وبغية الوعاة ٢٧٣

الطِّيِّي = أَحمد بن أَحمد ٩٨١

الطَّيِّي = إِبراهيم بن صادق ١٢٨٤

الطَّيِّي = محمد بن عليّ ١٣١٧

ابن طَيْفُور = أَحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن طَيْفُور = عُبَيدالله بن أَحمد ٣١٥

ابن طَيْفُور = محمد بن طَيْفُور ٥٦٠

أَبُو يَزِيد البِسْطامي (١٨٨ – ٢٦١ هـ / ٨٠٤ – ٨٧٥ م)

طيفور بن عيسى البسطامى، أبويزيد ، ويقال بايزيد : زاهد مشهور ، له أخبار كثيرة . كان ابن‌عربى يسميه أبا يزيد الأكبر. نسبته إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) أصله منها ، ووفاته فيها . قال المناوى : وقد أفردتْ ترجمته بتصانيف حافلة . وفى المستشرقين من يرى أنه كان يقول بوحدة الوجود،وأنه ربما كان أول قائل بمذهب الفناء Nirvana ويعرف أتباعه بالطيفورية أو البسطامية (١)

ابن الطَّيْلَسان = القاسم بن محمد ٦٤٢

الطَّيْمَاني = عبد الله بن محمد ٨١٥

ابن الطُّيُوري = المبارك بن عبد الجبار ٥٠٠

---

(١) طبقات الصوفية ٦٧ – ٧٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨١ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٣ والشعرانى ١ : ٦٥ والمناوى ١ : ٢٤٤ وفيه جملة صالحة من أخباره وأقواله . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣١

حرف الظاء

ظا

ابن ظافر = عليّ بن ظافر ٦٢٣

الظّافر الفاطمي = إسماعيل بن عبدالمجيد ٥٤٩

الظّافر (ابن معوضة) = عامر بن عبد الوهاب

ظافر بن جابر (... – نحو ٤٨٥ هـ / ... – « ١٠٩٢م)

ظافر بن جابر بن منصور السكرى ، أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل إلى حلب وأقام إلى آخر عمره . له رسالة فى « أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه » (١)

ظافر الحدّاد (... – ٥٢٩ هـ / ... – ١١٣٤م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامى ، أبومنصور : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان حداداً . له « ديوان شعر – خ » تغلب عليه الجودة . توفى بمصر(٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٨ وخريدة القصر ٢ : ١ – ١٧

أَبُو الأَسْوَد الدُّؤَلي (١ ق هـ – ٦٩ هـ / ٦٠٥ – ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلى الكنانى : واضع علم النحو . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضرى الجواب ، من التابعين . رسم له علىّ بن أبى طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود . وأخذه عنه جماعة . وفى صبح الأعشى أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لاغير . سكن البصرة فى خلافة عمر ، وولى إمارتها فى أيام على ، استخلفه عليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز . ولم يزل فى الإمارة إلى أن قتل علىّ . وكان قد شهد معه « صفين » . ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية فى إكرامه. وهو – فى أكثر الأقوال – أول من نقط المصحف . وله شعر جيد، فى « ديوان – ط » صغير ، أشهره أبيات يقول فيها :

« لا تنه عن خلق وتأتى مثله »

مات بالبصرة . ولأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى ، كتاب «أخبار أبى الأسود »(١)

(١) الخضرى على ابن عقيل ١ : ١١ وصبح الأعشى=

العُقَيْلي (.. - بعد ٣٦٤ هـ / .. - « ٩٧٥ م)

ظالم بن مرهوب العقيلي : متغلب من القواد ، كانت له إمارة ووقائع . قال ابن عساكر : تغلب على دمشق مرة سنة٣٥٧ هـ، وأخرى سنة ٣٥٨ وولاه عليها الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٠ ثم قبض عليه القرمطي ، فتخلص وهرب إلى حصن له فى شط الفرات ، وكاتب حكومة مصر ، فرغبته بالعودة إلى دمشق ، للتشويش على القرمطي ، فعاد سنة ٣٦٣ وأقام « دعوة » صاحب مصر ، وكان فى ذلك الحين « المعز العبيدى » ولم يلبث أن وصل إلى دمشق وال عليها من قبل المعز ، فى أواخر السنة نفسها ، فانصرف العقيلي إلى بعلبك وغلب عليها . وقال ابن الأثير : أخرج ظالم من دمشق سنة ٣٦٤ (١)

الظاهر (الفاطمى)	= على بن منصور	٤٢٧
الظاهر (الأيوبى)	= غازى بن يوسف	٦١٣
الظاهر (العباسى)	= محمد بن أحمد	٦٢٣

= ٣ : ١٦١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ والإصابة ، ت ٤٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠٤ والمرزبانى ٢٤٠ وفيه الخلاف فى أسمه : ظالم بن عمرو ، أو عمرو بن ظالم . وإنباه الرواة ١ : ١٣ وخزانة البغدادى ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ٣١٤ ويحاول المستشرق ركندورف Reckendorf فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٧ نفى القول المشهور بأنه واضع أصول النحو العربى . ويقول الزبيدى، فى « طبقات النحويين – خ » أبو الأسود : علوى الرأى ، كان رجل البصرة ، « وهو أول من أسس العربية » توفى فى طاعون الجارف .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١١٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢١١ و ٢١٢ وهو فيهما : ظالم بن « موهوب »

الظاهر (بيبرس)	= بيبرس العلائى	٦٧٦
الظاهر (الرسولى)	= عبد الله بن أيوب	٧٣٤
الظاهر (الجركسى)	= برقوق بن أنص	٨٠١
الظاهر (الجركسى)	= ططر الظاهرى	٨٢٤
الظاهر (الرسولى)	= يحيى بن إسماعيل	٨٤٢
الظاهر (الجركسى)	= جقمق العلائى	٨٥٧
الظاهر (الرومى)	= خشقدم	٨٧٢
الظاهر (الجركسى)	= يلباى	٨٧٣
الظاهر (الرومى)	= تمربغا	٨٧٩
الظاهر قانصوه	= قانصوه بن قانصوه	٩٠٦
ابن ظاهر	= على بن ظاهر	١٣٢٢

ظاهِر العُمَر (١١٠٦ - ١١٩٦ هـ / ١٦٩٥ - ١٧٨٢ م)

ظاهر بن عمر بن أبى زيدان : داهية شجاع . يقال : إن أصله من المدينة ، هاجر أحد جدوده إلى فلسطين ، ثم كان أبوه «عمر» حاكماً على صفد وما يليها ، فى أيام ولاية الأمير بشير الشهابى على لبنان . ولد ظاهر فى صفد ، وتولى إدارة عكة ، ثم خلف أباه على صفد . وقاتله سليمان باشا العظم والى دمشق ، سنة ١١٥٠ هـ ، فتحصن ظاهر فى طبرية ، فأطلق عليها سليمان القنابل . ومات سليمان فجأة أو مسموماً ، على أبواب طبرية . فاستفحل أمر ظاهر ، واستقر فى عكة ، وأحاطها بسور منيع ، وأصبح حاكم عكة وصفد والناصرة وطبرية . وطمع بمدافع أقامتها حكومة الآستانة على شاطىء حيفا ، فذهب إليها ونقلها إلى عكة . وغضبت الحكومة ، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً

على دمشق ، وأمرته بالقبض على ظاهر . فقاتله رجال ظاهر ، وهزموا جيشه . وتم لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكة وحيفا ويافا والرملة وجبل نابلس وشرقى الأردن وصفد وجبل عامل . واعترفت حكومة الآستانة بولايته اضطراراً . ثم خرج عليه رجل يدعى أبا الذهب ، كان من قواد الجيش المصرى ، فأمدته الحكومة بقوة ، فانخذل ظاهر . ومات أبو الذهب فجأة فى صيدا ، (سنة ١١٨٨ هـ) فعاد ظاهر إلى ولايته الواسعة . واستمر إلى أن جهزت الحكومة أسطولا لاحتلال عكة . فبينما كان ظاهر متهيئاً للمقاومة ، غدر به مغربى من رجاله ، فقتل ، ودالت دولته (١)

الظَّاهِري = داوُد بن علي ٢٧٠

الظَّاهِري = محمد بن داوُد ٢٩٧

الظَّاهِري = خَلِيل بن شاهِين ٨٧٣

الظَّاهِري = محمد فالح ١٣٢٨

ظب

ظَبْيَان بن غامِد (.. - ..)

ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من غامد . من نسله جندب الخير بن عبد الله ، من الصحابة (١)

(١) المقتطف ٢٨ : ٣١٧ و ٣٧٥ و ٤٦٢ وسيرة ظاهر العمر ، لميخائيل بن نقولا الصباغ .

(١) اللباب ٢ : ١٠٠

ظر

ظَرِب بن حَسّان (.. - ..)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقى : من ملوك العرب فى الجاهلية . كانت له بادية الشام . وفى أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام ، قادمة من تهامة الحجاز ، فأنزلهم بالقرب من البلقاء . وهو جد الزباء (٢)

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبدالله ٥٦٥

ظَفَر (.. - ..)

١ ـ ظفر بن الحارث بن بهثة بن سُليم : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية . قال عرام : من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان (٣)

٢ ـ ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأنصار ، من القحطانية . قال

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٢٦

(٣) عرام ٣٤ واللباب ٢ : ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠

السمعاني : المشهور بالنسبة إليه خلق كثير ، منهم قتادة بن النعمان الظفري (أنظر ترجمته) (١)

ابن هُبَيْرَة (... – ٦٥٢ هـ / ... – ١٢٥٤ م)

ظفر بن يحيي بن محمد بن هبيرة ، أبو الوليد : شاعر بغدادي ، في شعره رقة . كان يلقب شرف الدين . ناب عن والده في الوزارة . وحبس أيام والده ، سنين ، بقلعة تكريت ، ثم خلص . ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد مختفياً ، فقبض عليه . فلم يزل في السجن إلى أن مات (٢)

ظَفِير (... – ...)

ظفير : جدٌّ جاهلي ، من بني لام ، من طيئ . كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة (٣)

الظَّفِيري = جَعْفَر بن عليّ ١١٠٩

ظل

ظُلَيْم (... – ...)

ظليم (واسمه مرة) بن حنظلة بن مالك ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من «البراجم» من نسله الحكم بن عبدالله بن عداء الظليمي ، من الشعراء (١)

ظه

ظهير الدين = محمد بن الحسين ٤٨٨

ظهير الدين (ابن العطار) = منصور بن نصر ٥٧٥

ظهير الدين = محمد بن أحمد ٦١٩

ابن الظَّهِير = محمد بن أحمد ٩٧٧

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٨٦١

ابن ظَهِيرَة = إبراهيم بن عليّ ٨٩١

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٩٨٦

ظو

الظَّوَاهِري = محمد الأَحْمَدي ١٣٦٣

الظَّوَاهِري = محمد بن إبراهيم ١٣٦٥

---

(١) اللباب ٢ : ١٠٠ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله – ص – من بني « ظفر » هذا .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٨

(٣) نهاية الأرب ٢٦٥

(١) اللباب ٢ : ١٠١ وهو في التاج ٨ : ٣٨٥ « ظليم بن مالك » باسقاط « حنظلة » سهواً . وانظر الجمحي ١٤٣

آخر الجزء الثالث من الأعلام

ويليه الرابع ، مبدوءاً بحرف العين

١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٦ م	دانكن	دانكِين
٩	٢٣ س	٢ : ١٤	٢ : ١٤٠
١٦	١٧ س	دريدين	دريد بن
٢٤	١٩ س	الديربى	الدِّيَرْبى
٥٢	٢٢ م	الفقه — ط »	الفقيه — ط »
٥٣	٢ م	سيدى رمضان	سيدى رضوان
	٧ س	بالقراآت	بالقراآت . مصرى
٥٦	٣ م	و « التعريبات	و « التعريفات
	٤ م	و « خلاصة	و « تخليص
	٤ س	عيد	عبد
٥٩	٢١ س	وأرطأة	وأرطاة
٦٥	٢٠ م	الروْيانى	الرويانى
٦٦	١٥ س	صيدا	صور
٧٠	١٠ س	الزاهر الميرتلى	الزاهد الميرتلى
٧٢	١١ س	تسمى	سميت
٨٠	٢١ م	بن زكريا	بن أحمد بن زكريا
	٢٢ س	العراقى — خ »	العراقى — ط »
٨٧	٨ م	« العلم »	« العلم — خ » فى الظاهرية
٩٥	٣ م	٧٦٢	٧٦٦
٩٦	١٠ م	له فى الصحيحين ٩٢	له ٩٢
	٣ س	الكعبى (١)	الكلبى
١٠٦	٨ م	زيد العابدين	زين العابدين
١١١	٨ س	بن العزيز	بن عبد العزيز
١١٢	٢٦ س	٣٠٢٨	٣٠٣٤
١٢٦	٦ س	محمد بن محمد	محمد بن أحمد

(١) كذا وقع فى الإصابة ، والتصويب من المصادر الأخرى .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٨	١٢ س	٥٥٨	٥٨٨
١٢٩	١١ م	شعره »	شعره – ط »
١٣٧	٢١ س	٦١٣	٦٠٣
١٣٩	٦ س	الثلاث »	الثلاث – خ »
١٤٠	٢٠ م	الهيان	الهميان
١٤٣	٢ س	٦٧٣	٦٨٥
١٤٧	٢٥ س	وفيه :	وفيه ما خلاصته :
١٥٠	١٥ م	« الأقرباذين »	« الأقرباذين – خ » فى الظاهرية
١٥٦	٢ م	نمران بن . . .	نمران بن نمر ،
	٣ م	تابعى ، . . .	تابعى ، كان سيد همدان
١٥٨	٢٩ س	٣٣١٦	٣٣٢٣
١٦٥	١٧ س	المستحدثاث	المستحدثات
١٧٨	٣ س	١٣٥٣ (١٩٣٤)	١٣٥٢ (١٩٣٣)
١٨٣	١٢ س	الواشجى	الواشحى
١٩٥	٢٦ م	خريدة القصر	خريدة القصر ، قسم مصر
٢٠٣	٨ س	٦٥٦	٥٥٦
٢٠٦	١٥ م	١٠٤٠	١٠٣٨
٢٢٣	٤ م	رشيد الدين	رشيد الدين عبد الظاهر
٢٢٤	١٠ م	و « منتخبات	و « نفح الأزهار فى منتخبات
٢٤١	١٧ س	السكرية »	السكرية – خ »
٢٥٢	٣ م	أو أخبار	أو إخاء
	٢٥ م	الأول	الأول ، وختمه بمعظم ما فى الباكورة
٢٥٤	١٧ س	النعم	النعم ، مالك بن عمرو
٢٥٥	٤ م	اسمه	اسمه ، كان
٢٥٧		الشنقيطى	الشنقيطى (بكسر الشين)
٢٥٨	٢٢ س	الدين عبد	الدين بن عبد
٢٦٥	٢ م	القناوى	القِناوى
٢٧٨	٧ س	للتموكل	للمتَوكل
٢٨٤	٢٢ م	قبرص	قبرس
٢٩٣	٢٠ م	٤٠٦٠	٤٠٦٥

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصــواب
٢٩٥	٢ م	وأحيي	وأحيا
	٦ س	٦٤٩	٦٣٩
٣٠٣	١٠ س	عمرو ناشر النعم	ناشر النعم مالك بن عمرو
٣١٧	١٣ س	٦١٩	٥١٩
٣١٨	٢١ م	٢٧٢	٢٧٢ ، ٤٢٧
٣٢٤	١١ س	١٠٩٤	١١١٧
٣٣٧	٩ س	حسن بن على ١٣١٧	حسن بن أحمد ١٣١٧
٣٤٠	٢ م	٦٢٣	٦١٣
٣٤٣	٨ س	٩٧٧	٦٧٧

المستدرك (الجزء العاشر)

متمم للأصل ، فراجعه بعد قراءة كل ترجمة

